

شري مد بهگود گيتا

پيشهارتہ گيتا

شري مد بهگود گيتا
(صوت الإله الأول)

گيتا پيشهارتہ
(گيتا المتعين)

پيشهارتہ
الشريعة الإنسانية

سوامي ارجانند



بعد مضي السنتين

شرح دائمى

للمحترم (شري) مد بهگود گيتا

ARABIC

حول الشارح

ان شارح "يتهارتہ گیتا" عابد متحرک
بالأحكام الإلهية في صورة الشرة بفضل
المرشد رغم عدم العلاقة بالخطابات التعليمية
وكان يرى كتابة المضامين خلاً في الرياضة
والعبادة لكن الهدایة كانت وسيلة لتشريع
"گیتا" وأللهم المعبد في نفسه ان سكن جميع
خصالك وبقى التفات تافه فقط كتابة
مضامين گیتا اولاً سعى سوامی جی ان يقطع
هذا الا لتفات بالذكر الإلهی لكنه صورة حکم
المعبد المجسمة "يتهارتہ گیتا" اینما يكون
النقص في الشرح يُصلحه المعبد مع احسن
التنبيات ان يكون هذا الشرح سبباً للطمأنينة
القلبية للجميع كما كانت سبباً لسوامی جی -
من جانب الناشر.

”اوم نمہ سندھ کرو دیوای“

شری مد بھگود گیتا
یتھارتھ کیتا

(صنوت الإله الاول)

الشريعة الإنسانية

الشارح

التوصل بصاحب الحرمة والكرامة پرم هنس عليه التحيات والبركات

سوامی ارگراند جی

شری پرم هنس آشرم

عنوان البريد: شكتيس گره، مراپور، ولايته اترپردیش (الهند)

هاتف: (٠٥٤٤٣) ٢٢٨٠٤٠

مترجم : محمد عادل خان الندوی

مصمم و مصحح : وحید الحق امام (شاگرد پیشہ، تونک، راجستان، الہند)

کاتبة الكتاب : سعد النساء، بنت وحید الحق امام

ناشر

Shri Paramhans Swami Adgadanand Ji Ashram Trust
5, New Apollo Estate, Mogra Lane, Opp. Nagardas Road,
Andheri (East), Mumbai – 400069 India

صوت الإله الأول

إذنصح المحترم كرشن بكتاب "گيتا" ماهى مشاعره القلبية آنذاك؟ لا يمكن اظهار جميع المشاعر القلبية! بعضها يتأتى فى دائرة البيان وبعضها يبرز من الأداء والباقيه كلها عملية محضة يعرفها من يسلك على طريقها او يعرف ذلك الانسان العظيم الذى يحصل ذلك المقام العظيم سالكاً اليه رويداً رويداً. الذى جلس عليه المحترم كرشن ما يقول "گيتا"! وهو لا يكرر سطور گيتا فقط بل يظهر مطالبه ومعانيه أيضاً، لأنّ المنظر والمرآى الذى كان قبلة المحترم كرشن وهو في هذا الوقت الى امام ذلك الرجل العبقري العظيم ولهذا ينظر ويبصرك ويولد فيك ويمشيك على الطريق، كان الصوفى المحترم پرم هنس مهاراج أيضاً من أولئك العظام والكبار، وما وجدت منه من الملفوظات الباطنية والترغيبات الباطنية وما فهمت بها مطالب "گيتا" ومفاهيمه هذا تدوينها كماتلى باسم "يتهارته گيتا"

سوامي ارگراند

ڪتب

”يٰتھارته گيتا“

لغات الہند:

لغات الخارجيه:

”شناکا سماوہان“

”جیونادرش ایوم آتمانو بھوتی“

”لُنگ کیوں پھڑکتے ہیں کیا کھتے ہیں؟“

”انچھوئے پرشن“

”ایکلوے کا انگوٹھا“

”بھجن کس کا کریں؟“

”یوگ شا ستریہ پرانا یام“

”شوڈشوپیچار پوجن پدھتی“

”یوگ درشن پرتکش انوبھوت ویاکھیا“

”کلورش آف یوگ“

”اہنسا کا سوراپ“

آدیو گیستس

يٰتھارته گيتا

”امر واني“

”گرووندنا“

آدیو سی دی. (MP3)

يٰتھارته گيتا

”امر واني“

ہندی، مراتھی، پنجابی، گجراتی، اردو، اریه، بنگلا،

تل، تیلکو، میلالم، کنر، سنسکرت، آسامی۔

انگریزی، جرمن، فرنچ، نیپالی، اسپینش، اطالین،

چیک، رشین، نارویجئن، چائینز،

دج، پرتکیز، اردو، پرشین و عربی۔

ہندی، گجراتی، مراتھی، انگریزی

ہندی، مراتھی، گجراتی، انگریزی

ہندی، انگریزی، گجراتی،

ہندی، مراتھی، گجراتی

ہندی، مراتھی، گجراتی

ہندی، مراتھی، گجراتی، جرمن، انگریزی

ہندی، گجراتی، مراتھی

ہندی، مراتھی، گجراتی

ہندی، مراتھی، گجراتی

انگریزی

ہندی

ہندی، گجراتی، مراتھی، انگریزی

ہندی

ہندی

ہندی، گجراتی، مراتھی، انگریزی، جرمن

ہندی

التَّقْدِيمُ بِالطَّوْعِ وَلِتَرْغِيبِ الرُّوحَانِيَّةِ،
بَيْنَ اقْدَامِ النَّظِيفَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْمُزَينَ بِالْمَفَاخِرِ الْكَثِيرِ
سَيِّدُ الْأُولَيَاءِ أَمَامُ الْعَصْرِ
صَاحِبُ الْكَشْفِ وَالْكَرَامَاتِ
المحترم سوامي پرمہنس پرمانند جی
شَرِیٰ پِرْمَهَنْسِ آشَرْمَ،
انسوئیا - چترکوت

۳۵

”گرو - وندنا“

”او م شری سد گرو دیو بھگوان کی جئے“

جئے سد گرو دیو، پرم انندم، آمر شریرم اویکاری
 نر گر نرم لم دھری آستھو لم، کاتن شولم بھو بھاری
 صورت نج سوھم، کلمل کھو هم، جنم مونہن چھوی بھاری
 امر اپور واسی، سب سکھراشی، سدا ایک رس نزویکاری
 آنو بھو گمبھیرا، متی کے دھیرا، الکھ فقیرا او تاری
 یو گی ادھیستھا، ترکال درشتا، کیوں پد آندکاری
 چتر کو تھی آیو، آدویت لکھایو، آنسو سویا آسن ماری
 شری پرم هنس سوامی، آنتریامی، هین بر نامی سن ساری
 هنسن هت کاری جگ، پکو تھاری، گرو پرھاری اپکاری
 ستھ پن تھ چلايو بھرم متایو روپ لکھایو کرتاری
 یه ششی ہے تیرو، کرت نیھو رو، مو پر ھرو پر ن دھاری
 جئے سد گرو بھاری

”او م“

۳۵

“आत्मने मोक्षार्थ जगत् हिताय दै”



المحترم سوامي پرمانند جي مهاراج (پرم هنس جي)

جنم: (الولادة): شبه سمّوت وكرم (١٩١١/١٩٦٩)

مهابریان: (الوفاة) جیئستہ شکل ٧، وکرم سمّوت (٢٠٢٦/٥/٢٣) (١٩٦٩/٥/٢٣)

پرم هنس آشرم (خانقاہ) انسوئیا۔ چترکوت



المحترم سوامى ارگراند جى مهاراج

(التوسل بصاحب الحرمة والكرامة پرم هنس مهاراج)

ان "گيتا" شريعة دينية ودستور مذهبى لجميع الناس -
ولى ويد وياس

ليست الشريعة قبل الصوفى " ويد وياس " من عهد المحترم " كرشن " موجودة فى صورة الكتاب . وأنه حكم قاطعاً لهذا المنهج لحصول العلوم السمعائية والطريقة السمعائية فى نهاية تدوين كنز الثروة المادية السابقة والعلم الروحانى المذكورتين فى هذه الكتب الأربع " برهام ستر " " مهابهارت " " بهاكوت گيتا " وغير ذلك من مثل هذه الكتب من قبل .

गीता सुगीता कर्तव्य किमन्यैः शास्त्रविस्तरैः ।

या स्वयं पदम् नाभस्य मुखापदमाद्विनिः सृता ॥

(م.مा., भीष्मपर्व अ. ४३/६)

رگتاهارى أن يقبل بالقلب بعد المطالعة الغائرة والتفكير المستمر هذا كلام مستخرج من فم رب العبد المحترم كرشن فأين الحاجة الى الحصول الشرائع الأخرى؟ خلقة الناس في الأزل هذا " جوگ " الافاني مستخرج من فم المحترم كرشن المراد " شرى مدبهگود گيتا " الذى شرح مبسوط " الويد " و " الپند " لكن ذلك الشريعة الخالد الباقي كان اخفى من هو العهد فلهذا الشريعة ثم نشر المحترم كرشن مرة للارجن الذى شرح حق يعني يت Bharat گيتا (گيتا الحقيقى) وتنظر خلاصة كلام گيتا من هذه الجملة : -

एक शास्त्रं देवकी पुत्र गीतम् एको देवो देवकी पुत्र एव ।

एको मन्त्रस्तस्य नामानि यानि कर्मायेकं तस्य देवस्य सेवा ॥

(गीता-माहात्म्य)

يعنى ليست هنا أى شريعة الا شريعة غنها ابن " ديوكي " رب العبد المحترم كرشن بلسانه الطاهر " گيتا " فقط واحد ما هو قابل وأهل

للحصول وما وضح في هذه الغناء من الصدق وهو الروح ، وليس أى شيء دائمية سوى الروح ، لـأى شئى أمر مالك ”جوگ“.

(التفوى) أى هذا الرجل العظيم أن نذكرها ؟ ”أوم“ أرجن ، ”أوم“ اسم للروح المطلق الباقي فكره ، ولا تنسى ايابي فى التصور ، هذا عمل واحدى وتصريحتات ”كيتا“ المتعلقة بالعلاقة الأعلى ، وخدمة الروح المطلق الواحد قبلها بالقلب عقيدة ومحبة ، لهذا ”كيتا“ من بداية أمره شريعة لكم ، العظام الذين أخبروا أن الله هو الحق الواحد بعد رب العباد المحترم كرشن هم المبلغين أحکام ”كيتا“ .

لابد أن تتعلق تمنيات السكون الماورائي والدنياوي وأن تخاف من الله المعبد ولان تكون عباد الوحدانية ، جميع الانسان العظام أخبروا الى هذا الكن الرياضة الالهية وجوب المسافة الى الله محفوظة مسلسلة بالكمال والتمام فقط في ”كيتا“ لاحظ ”يتهارته كيتا“ .

يحصل ب ”كيتا“ الخض والأمن والسلم لكن يعطى منصبًا أعلى غير الفاني معدوم الاسم فلا حظ للأخذ لهذه الأشياء شرح ”كيتا“ الشهير بفخر عالم (विश्व गौरव) باسم ”يتهارته كيتا“ فلعل يرى القدر والمنزلة ”كيتا“ في جميع الأماكن والموضع ومع هذا ما صار لأى فرقه ومذهب ودين أدبأله ، لأن جميع الفرق مربوطة بتخيلات مختلفة ، قديمة ، و ”كيتا“ الذي بان في شبه القارة الهندية هوأمانة العقلية و ”كيتا“ أمانة روحانية لبلاد التصوف الهند . ولهذا نسعى بعد تسليمه شريعة قومية أن نرسل الى انسان العالم المضطر بين بمراسيم الجدال والقتال ونظريات فرق الطبقات الانسانية أمناً وسلاماً .

”أوم“

الاصلول الديني- واحد

(١) كلهم عباد الرحمن.

मैं वांशों जीवलों के जीवभूतः सनातनः ।

मनः षष्ठानीन्द्रियाणि प्रकृतिस्थानि कर्षति ॥(गीता १५ १७)

الناس كلهم خلق الله.

(٢) احقيقة الجسد الانساني.

किं पुनर्बहाणाः पुण्या भक्ता जर्जयस्तथा ।

अनित्यमसुखं लोकमिमं प्राप्य भजस्व माम् ॥(गीता ६ ३३)

أنكرنى بعد أن تحصل الجسد الانساني المتجرد عن السكون
والاطمینان الوقتى يعني يستحق بذكرى الذى يقبل الجسد الانساني.
(٣) للانسان ذاتين فقط.

द्वौ धूतसर्गौं लोकेऽस्मिन् दैव आसुर एव च ।

दैवो विस्तरशःप्रोक्त आसुरं पार्थ मे शृणु ॥(गीता १६ १६)

انما الانسان ينقسم الى نوعين نوع ملئلة الانس ونوع شياطين
الانس من تغلب عليه الثروة الروحانية (دैवी سम्पत्ति) فهو ملك الانس
ومن تعمل في قلبه الثروة الدنياوية (آसुरी سام्पत्ति) فهو شيطان الانس ،
وليس في العالم أى نوع ثالث للانسان.
(٤) كل الحاجات يسهل الحصول عليه من الله .

त्रैविद्या मां सोमपाः पूतपापा

यज्ञैरिष्ट्वा स्वर्गजिं प्रार्थयन्ते ।

ते पुण्यमासाद्य सुरेन्द्रलोक-

मशनन्ति दिव्यान्दिवि देवभोगान् ॥

(गीता ६ २०)

يتمى الناس الدخول في الجنة بذكرى وأنا أعطيها يعني كل
ال حاجات يسهل الحصول عليه من الله الواحد القهار.

(٥) اجتیاث الخطایا بالقربة الالهیة .

अपि चेदसि पापे॑ः सर्वे॑ः पापकृत्मः ।

सर्वं ज्ञानप्लवैनैव वृजिनं सन्तरिष्यासि ॥(गीता४ ।३६)

يعبر أكبر جميع العصاة نهر الحياة بسفينة العلم.

(٦) العلم . (ज्ञान)

अध्यात्मज्ञाननित्यत्वं तत्त्वज्ञानार्थदर्शनम्

एतज्ञानमिति प्रोक्तमज्ञानं यदतोऽन्यथा ॥(गीता१३ ।१९)

رؤى أي الرب البديهيّة بالسلوك في سيطرة الروح في معنى العنصر

هي العلم وسوها فقط جهالة وضلاله ولهذا رؤية الله البديهيّة هي العلم .

(٧) التذكرة . (भजन)

لكلّ حق التذكر والتفكير في مخلوقات الباري .

अपि चेत्सुदुराचारो भजते मामनन्यभाक् ।

साधुरेव स मन्त्रव्यः सम्यन्वयसितो हि सः ॥

क्षिप्रं भवति धर्मात्मा शश्वच्छान्तिं निगच्छति ।

कौन्तेय प्रतिजानीहि न मे भक्तः प्रणश्यति ॥(गीता६ ।३०-३१)

يصير العاصي الأكبر بتذكرة معجلًا متدينًا ويحصل

السكون الحقيقى الدائم القائم فلهذا المتدين هو الذى وقف نفسه لله الواحد القهار .

(٨) صدقة بذرة في سبيل الله ليس ضياعها .

नेहाभिकमनाशोऽस्ति प्रत्यवायो न विद्यते ।

स्वल्पमप्यस्य धर्मस्य त्रायते महतो भयात् ॥(गीता २ ।४०)

السكون التافه لعمل معرفة النفس ينجي عن خوف عقيدة التناصح

الكبير .

(٩) مقام الاله .

ईश्वरः सर्वभूतानां हृदे शोऽजुन तिष्ठति ।

ध्रामयन्सर्वभूतानि यन्त्राखण्डानि मायया ॥(गीता१८ ।६९)

انَّ اللَّهُ فِي جَمِيعِ الْمُخْلُوقَاتِ الْأَحْيَاءِ الدُّنْيَاوِيَّةِ عَلَىٰ مَنْصُبٍ عَالٍ .

तमे व शारणं गच्छ सर्वभावेन भारत ।

तत्प्रसादात्परां शान्तिं स्थानं प्राप्यसि शाश्वतम् ॥(गीता१८।६२)

أدخل في ذمة الله مع العقيدة والمحبة تحصل بفضله على الأمان
الأعلى والمستقر الدائمى الأعلى .
(१०) " يك ". (यज्ञ)

सर्वाणीन्द्रयकर्माणि प्राणकर्माणि चापरे ।

आत्मसंयमयोगाग्नौ जुहवति ज्ञानदीपिते ॥(गीता४।२७)

يفوض عمل جميع الحواس ومهودات القلب في الروح المنور
بالعلم وفي تمثيل التقوى نار الرياضة . (योगनिन)
आपाने जुहवति प्राणं प्राणोपानं तथपरे ।
प्राणापानगती रुद्धवा प्राणायामपरायणः ॥(गीता४।२६)

وكثير من الصوفيا يتنفس تنفساً (ज्वास) من (أخذ التنفس)
(प्रश्वास) وفي (اخراج التنفس) وكثير من اخراج التنفس في أخذ
التنفس ! ويميل إلى حبس الدم (प्राणायाम) متمكنًا على حركة التنفس الآخر
بعد صيرورة الحالة الآتية كذا الاسم " يوگ " لمنهج مخصوص للتصوف
الرياضي (योग साधना) وتصوير هذا " يك " صورة عملية عمل .
(११) استحقاق عمل " يك " .

यज्ञशिष्टामृतभुजो यान्ति डाह्न सनातनम्

नायं लोकोऽस्त्ययज्ञस्य कुतोऽन्यः कुरुसत्तम् ॥(गीता४।३९)

لا يجد الا الوجود الانسانى الآخر من لا يزاول عمل " يك " ومعناه
يستحق لعمل يك الذين وجدوا الا جسد الانسانية .
(१२) رؤية الاله ممكنة .

अवत्या त्वनन्यया शक्य अहमेवंविद्धोऽजुन् ।

ज्ञातुं द्रष्टुं च तत्त्वेन प्रवेष्टुं च प्रन्तप ॥(गीता११।५४)

يسهل الحصول عليه للرؤية البديهية والمعرفة و اختيار الانتماء

عليه بالعقيدة التي ليس فيها شرك .

आश्चर्यवत्पश्यति कश्चिदेन-

माश्चर्यवद्वदति मथौव चान्यः ।

आश्चर्यवच्चैनमन्यः शृणोति

श्रुत्वाप्येन वेद न चैव कश्चित् ।

(गीता २६)

ينظر من هو شاذلى هذا الروح اللافاني بنظر العجب والحيرة

يعنى هذه الروح بدبيهية .

(13) الروح هو الحق ، الروح هو الأبدى .

अच्छेद्योऽयमदाहयोऽयमकलेद्योऽशोष्य एव च ।

नित्यः सर्वगतः स्थाणुरचलोऽयं सनातनः ॥ (गीता २ ४)

الروح (آत्मा) هو الحق والصدق ، الروح هو الابدى السرمدى .

(14) الخالق . (विधाता) المخلوقات التي ستكون فانية ميتة .

आब्लाशुवनाल्लोकाः पुनरावतिर्तिनोऽजुनः ।

मासुपेत्य तु कौन्तेय पुनर्जन्म न विधते ॥ (गीता ८ १६)

خالق (ब्रह्म) الكائنات التي خلقها والمعاملة والشياطين مخزن

التكليف ومعدن المشاكل كلهم سيفنون بأجل مسمى .

(15) عبادة العملاق . (देव-पूजा)

कामैस्तैस्तैर्हंतज्ञानाः पपञ्चतेऽन्यदेवताः ।

तं तं नियमास्थाय प्रकृत्या नियता: स्वया ॥ (गीता ७ २०)

الأغبياء والسفهاء الذين حصرت عقولهم بالتمنيات والهدايا هم

يعبدون الأصنام والمعاملة سوى الإله الواحد .

ये ऽप्यन्यदेवता भक्ता यजन्ते श्रद्धयान्विताः ।

तेऽपि ममेव कौन्तेय यजन्त्यविधिपूर्वकम् ॥ (गीता ६ २३)

يعبدنى من يعبد المعاملة لكن هذه العبادة تحمل طرقاً غير

تناسبية لهذا ينتهى .

कर्द्यन्तः शारीरस्थं शूतश्चाममचेतसः ।

मां वैवान्तः शारीरस्य तान्विक्ष्यासुरनिश्चयान् ॥ (गीता १७ । ६)

الصلحاء المعتقدون الذين يعبدون العمالقة فاحصوهم في زمرة
الشياطين -

(16) الطبقة السفلية الرديئة . (अधम)

तानहं द्विषतः क्रुरान्संसारेषु नराधमान् ।

क्षिपाम्यजस्त्रमशुभानासुरीष्वे योनिषु ॥ (गीता १६ / १६)

من يزاول عمل "يگ" بالمناهج المصنوعة التخيلية تركاً منهجه
المقرر هو الظالم الجبار الخاطئ العاصي من الطبقة السفلية الرديئة .
(17) ماهو المنهج المقرر .

ओमित्येकाक्षरं ब्रह्म व्याहरन्मामनुस्मरन् ।

यः प्रयाति त्यजन्देहं स याति परमां गतिम् ॥ (गीता ८ । १३)

اوم' هذا الذى اسم لتعارف خالق الجميع اللافانى
(ब्रह्म) ووظيفته ذكرى الروح المطلق الأحد تحت اشراف المبصر العظيم
وتصور (ध्यान) الرب تحت اشرافه .
(18) الشريعة . (शास्त्र)

इति गुह्यतमं शास्त्रमिदमुक्तं मयानन्दा

एतद्बुद्ध्या बुद्धिमान्यात्कृतयश्च भारत ॥ (गीता १५ । २०)

گيتا الشريعة .

तस्माच्छास्त्रं प्रमाणं ते कार्याकार्यव्यस्थातौ ।

ज्ञात्वा शास्त्रविद्यानोक्तं कर्म कर्तुमिहार्हसि ॥ (गीता १६ । २४)

الشريعة هي الدليل والحججة لتعيين الفرض وغير الفرض لهذا
يعلم المنهج المقرر "لگيتا" .
(19) الدين . (धर्म)

सर्वं धर्मान्परित्यज्य मामेकं शरणं व्रज ॥ (गीता १६ । ६६)

أدخل في ذمتي المحضة تاركاً التغير الديني يعني وقف النفس

كلياً لله الواحد هو أساس الدين ، وعمل المنهج المقرر الثابت المعروف
لحصل الا له عمل ديني . (الباب ٢ ”شلوك“ ٤٠)
والذى يزاول هذا العمل يتدين العصى الأكبر مع جلاب مزاولة هذا
العمل . (الباب ٩ شلوك ٣٠)
(٢٠) من أين يحصل الدين ؟

इहां ये अवधारणा है कि इसका उत्तर स्थानीय स्थान में है।

शाश्वतस्य च धर्मस्य सुखस्यैकान्तिकस्य च। (गीता ١٢/٢٧)

أنا ملجاً الله اللافاني الخالد الدين الدائمي وفرحة لمتحدد
اللون المتسلسل السالم يعني المرشد الفاني في الله هو الملجاً لهؤلاء
الناس .
الملاحظة :-

اشاعة منبع جميع مذاهب الدنيا الحقيقى (सत्य धारा) ”कीटा“ .

”اوّم“

رسالات متواصلة واقعية من قبل المفكرين الكرام

أمر سوامي المحترم "ارگراند" بوضع هذه العبارة على لافتة الاعلانات على قرب من الباب سنة ١٩٩٣ء في موسم "بُكْنَادِشِه" حينما كان مستقراً في زاوية المحترم برم هنس جكتاند بمكتب البريد "بريني كنجهاوا" من المحافظة مرزا بور، بولاية أترا برديش.

"المهند القائد العالم"

● **غيتا (كيتا) الشريعة العالم.**

كرشن عليه البركات، انى ابرزت هذه الشريعة السرمديه فى البداية على الشمس (विवस्वान्)، والشمس وضحة لابنه منو (المورث الاعلى لاجتماع البشري) ان الله هو الحق، وهذه حقيقة كبيرة، الذى انغمس فى ذرة وذرة وايضاً فى العناصر كافه تاماً، وبوسيلة الرياضيات الروحانية والعبادات السرمديه يمكن اللقاء والحلول واللحس والرووية بالاه واحد العلم السرمدى الذى بينه الله بوسيلة العرفاء و اولياء "الويدي" شائع وجار مستمراً متواصلاً من البداية الى الان باقياً ثابتاً فى هيته الاصلى الحقيقى.

● **القرون الماضية (ويديك رشى)**

"نراين سكت" ان الله هو الحق الذى انغمس فى ذرة وذرة صغيرة وعنصر وعنصر تافه، وليس هنا أى طريق للنجاة والفوز سوى سوى معرفته .

● بهگوان "المحترم رام (قبل مآة ألف سنة "راماين") من أراد الفائدة بغير ذكر الواحد الروح المطلق فهو جاهل .

● بهگوان المحترم كرشن (قبل ٢٠٠٥ سنة) الروح المطلق هو الحق المبين يمكن الحصول لهذا الاله الأبدى فى اتمام التفكير والتدبر وعبادة الصلحاء (العمالقة الأنبياء) والصالحات (النساء العمالقة) جهالة محضة وسفاهة سافرة .

● موسى عليه السلام (قبل ٣٠٠٠ سنة دين اليهود) انكم قطعتم صلتكم بالله ونحوها عن الأحجار أصناماً الله غضب وغاظ عليكم لهذا فتضرعوا الى الله وتوبوا اليه توبة نصوحة واستغلوا في المناجات .

● مهاتما جرتوستر (قبل ٢٧٠٠ سنة قريباً مذهب المجروس) اقمعوا نقاءن القلب الموجودة فيه بطريق تحنت أهر مزدا (اسم رب عند المجروس) التي هي من أسباب العوائق والمشاكل .

● مهاویر سوامی (قبل ٢٦٠٠ سنة قريباً صحيفه مذهب جین) الروح هو الحق تمكן معرفته في هذه الحياة بالرياضه الشاقه .

● مهاتماً كوتوم بده (قبل ٢٥٠٠ سنة قريباً مهاتماً كوتوم بده) قد حصلت هذا المقام العالى غير الفنان الذى حصله الأولياء من قبل ، وهو سبب للنجاة والفلاح .

● عيسى عليه الصلوة والسلام (قبل ٢٠٠٠ سنة قريباً) إنما الله يحصل بالتضرع والالتماس والطلب الصادق أدخلوا في قربتي يعني قربة مرشدكم كئي يقال أبناء الله .

● محمد ﷺ سيد الكونين شافع المذنبين (قبل ١٤٠٠ سنة قريباً)
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، لَيْسَ هُنَا أَهْلُ الْعِبَادَةِ (وَاتَّحَدَتْ وَلَا
هُرِيَ لِلخُضُوعِ وَالخُنُوعِ وَلَا قَابِلُ لِلدُّعَاءِ وَالانْتِبَاطِ) إِلَيْهِ سُورَى اللَّهِ
محمد ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

● آدى شنكر اچاریه (قبل ١٢٠٠ سنة قريباً)
انَ الدُّنْيَا مَلُوْنَةٌ بَاطِلَةٌ أَنْ كَانَ الْحَقُّ فِيهَا فَاللَّهُ وَاسْمُ اللَّهِ فَقْطُ .
الصوفى الكبير "كبير داس" (قبل ٦٠٠ سنة)
اجهدوا فى الله هو خير.

राम नाम अति दुर्लभ, और ते नहीं काम
आदि अन्त औ युग-युग, रामहिं ते संग्राम॥

● سدگرونانک (قبل ٥٠٠ سنة)
انَ اللَّهُ الْوَاحِدُ هُوَ الْحَقُّ لَكُنَّهُ جَزَاءُ شَفَقَةِ الْمَرْشِدِ .

● سوامی دیانند سرسوتی (قبل ٢٠٠ سنة)
ليعيدوا الواحد الباقياً بـ الـ حـيـيـ الذـي لا يـموـتـ الروـحـ المـطلـقـ
واسم ذلك الـ ربـ الخـاصـ "أـوـمـ" .

● سوامی شری پرمـانـندـ جـیـ پـرمـ هـنسـ (١٩١١-١٩٦٩ءـ)
حينـما يـشـفـقـ الـربـ يـصـيرـ العـدوـ صـديـقاـ وـتـغـيـرـ الآـفـةـ وـالمـصـيبةـ
بـالـثـروـةـ وـالـأـموـالـ وـانـهـ عـلـيمـ خـبـيرـ .
"أـوـمـ"

عرض المترجم (يتناهى عن الفارسيّة)

ان "غيتا" (گیتا) ليس كتاب بوقتٍ خاص او مقامٍ وان سائر الدين من بداية الشائعة في الدنيا صورة عكسي لـ"غيتا الله" واحد وهو حقٌ وهكذا دين الله واحد ايضاً والاصول الدينية واحد ايضاً يخبر المحترم كرشن ملقياً الضؤ عليه :-

"يا أرجن! قلت هذا "جوگ" في عهد التغير البدائي حول الشمس (विवस्वान्) وقالت الشمس من المورث الاعلى منو (نوح) والمورث الاعلى من "ایکشواکو" (इक्षवाकु) حتى يبلغ الى درجة العارف السلطاني" (گیتا: ٤٧).

كما قال الله تعالى ايضاً في القرآن الكريم :- "شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الْبَيْنِ مَا وَصَّنَّى
بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّنَّا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
أَقِيمُوا الْدِيَنَ وَلَا تَتَنَزَّلُوا فِيهِ مَنْ" (سُورَةُ الشُّورِيٰ: ٤٢/١٣).

ان "غيتا" (گیتا) ليس كتاب مذهبٍ خاص او قومٍ وملة ولا فيه نكرٌ نظام اجتماعي مخصوصٍ هذا الكتاب يتلذّذ ويكتب في لسانه الا صلي يعني السنسكريّة من لبداية الى اليوم اللسان وسيلة للانسان للتغير عن افكاره وخواطره وحسنها مضرم في الفصاحة والسلامة لكي يفهم القاري والسامع سريعاً ويبلغ الى المعنى بدون دقةٍ وابهام كما قال الله تعالى في القرآن الكريم :-

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
(سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: ٤/١٤)

نشر كل رسول ونبي وولي للعالم دراسات "گيتا" في لسان قومه لأن المنطليات الابتدائية للدين واحدة وأكد على التوحيد خاصة وهي اساس الدين. اللجوء منعوذًا إلى الله واحد ملخصاً له العبادة خلاصة لدراسات گيتا كما قال كرشن عليه البركات "احصل الملجأ الوحداني لي بعد الترك لجميع المكتوبات لا تفكّر عن هذا، أنا منجي لك من سائر الذنوب، لا تحزن" (گيتا: ۶۶/۱۸).

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:-

يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^٥
(سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ۲۱/۲۰)

صاحب السماحة واللطاف حضرت ارگرانند عليه التحيات كتب أحدث شرح "لگيتا" في سنة ۱۹۸۳ م المسمى "يتهاجمه گيتا" و نقل عنه إلى لغات مختلفة للعالم والترجمة الاردية و الفارسية والعربية أيضاً شاملة فيها. حبر العلوم السيد منير بخش عالم باهر نقله إلى اللغة الاردية و انا عبد العاصي الضعيف نقلية إلى اللغة الفارسية و اعادت النظر على الطبعة الثانية للاردية و تم العملان بفضل الله وكرمه ثمرة واجابتة لدعاء عالي الدرجات ارگرانند جي عليه البركات.

ثم و ثم اشكر لصاحب السيادة و السماحة الشيخ بجرانندجي شكرأ جزيلاً من صميم القلب و حدوث هذه الترجمة الاردية و الفارسية بجهوده المتواصلة و بسماعيه أيضاً صدرت هذه الترجمة العربية التي موجودة الآن امام القاري.

تبليغ رسالة "كِتَابَ" للامن العالمي و الفلاح البشري امر عظيم جداً في القرن الحادى العشرين لأن "كِتَابَ" يتعلم درس الاخلاق والمساواة ويحمل على العمل به بابلا خلاص . وليس فيه بمنزلة للقبائل و الشعوب كما قال الله تعالى في القرآن الكريم ايضاً :-

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْرَنُونَ ٥٢ / سُورَةُ الْبَقَرَةِ

ورجى ان تناول هذه الترجمة درجة القبول والترحيب بالترجم
الاخرى فى الاسننة المختلفة وسيكون اساس المودة والصداقه بين
الشعوب والقبائل مستحکما بها بكل الرجال والآمال آمين

وحيد الحق امام بن فضل حق (المُدرِّس)
"نيا شهر بهاری پول" كشن گره، المِنْطَقَة، اجمير،
ولاية، راجستھان (الهند)

٢٠١٠ / ٣ / ٢٩

فهرس المضامين

الارقام	الابواب	العناوين	صفحة
☆	☆	عرض المترجم (يتهارمه كيتا الفارسية)	
(١) - (ظ)	المقدمة.	٣١-١	الحزن والرثي وشيبة "جوگ"
٢	الباب الثاني	٨٠-٣٢	التجسس العلمي.
٣	الباب الثالث	١١٢-٨١	الترغيب القضاء على العدو.
٤	الباب الرابع	١٥١-١١٣	تشريح التصوف العملي.
٥	الباب الخامس	١٦٩-١٥٢	المصرف الواحد رب الأربع.
٦	الباب السادس	١٩٢-١٧٠	التصوف الرياضي.
٧	الباب السابع	٢٠٧-١٩٣	العلم الكامل.
٨	الباب الثامن	٢٢٧-٢٠٨	علم الله الباقي.
٩	الباب التاسع	٢٤٩-٢٢٨	العلوم الملكية المحورة.
١٠	الباب العاشر	٢٦٩-٢٥٠	بيان الشان و الصولة.
١١	الباب الحادى عشر	٢٩٨-٢٢٠	باقامة المظاهر لزيارة العالم للزهد.
١٢	الباب الثاني عشر	٣٠٩-٢٩٩	علم العقيدة.
١٣	الباب الثالث عشر	٣٢٤-٣١٠	الميدان و عالم الميدان باب جزء التصوف.
١٤	الباب الرابع عشر	٣٣٦-٣٢٥	صفات التصوف المتنوعة.
١٥	الباب الخامس عشر	٣٥٠-٣٤٧	الرجل الصوفى عارف الحق.
١٦	الباب السادس عشر	٣٦٢-٣٥١	الزهد من الصفات يزدان و اهرمن.
١٧	الباب السابع عشر	٣٧٧-٣٦٣	باب جزء الزهد من العقيدة اول، ترت، ست.
١٨	الباب الثامن عشر	٤١٣-٣٧٨	علم الزهد.
١٩	الاختتام	٤٤٣-٤١٤	خاتمة البحث.

”او م“

المقدمة

ان فى الحقيقة لا نحتاج الان الى اى شرح جديد بكتاب گيتا لأنها ألفت مأة من الشروح "بگيتا" وكلها في اللغة السنسكريتية فقط يضع الناس التخيّلات والتصورات في أنفسهم حول كتاب گيتا رغم ان أساسها واحد لعل مالك جوگ المحترم كرشن عرض نظرية واحدة فلماذا هذه الاختلافات والتضادات بين نظريات من بعدهم؟ ولاشك أن خطيبا يقول في القاء خطبته قولًا واحدًا لكن السامعين المخاطبين لو أنهم عشر يدركون مفاهيمه على مستوى عقولهم وكم تتأثر الأوصاف المذمومة (तमोगुण) والأوصاف الرديه (रजोगुण) والاصاف الفاضلة (सतोगुण) على عقل الانسان وبمعاييره يقدر على ذلك القول وبعده لا يعمل عقله ولهذا هذه الاختلافات فطريةً .

ويقع الانسان في ريب وشبهة حينما تظهر الخيالات المختلفة وأحياناً باظهار اصول واحد بلغتين مختلفين وتبهر تلك الحقيقة في اثناء جمع الشروحات لكن ان يوضع كتاب ذو معان خالصة اثناء تلك آلاف الشروحات يصعب ادراك الحقيقى بينها؟، ألفت الشروحات كلها گيتا في العصر الراهن وكلها ينادي حقانيته لكنها كلها بعيدة عن مطالب "گيتا" الحقيقية ولا شك شاهد بعض كبار الرجال الحقيقة لكن مأعرضوها بسبب بعض الأوجه .

والسبب الأصلى لعدم ضبط المحترم كرشن الأمانيات لأنّه كان صوفياً والمستوى الذى كان المحترم كرشن يتكلّم عليه. يخبر من يتعقبه أثر قدمه رويداً رويداً الرجل العقري الذى قد قام على هذا المقام المرموق لفظاً لفظاً. بأنّ ما هي المشاعر القلبية للمحترم كرشن؟ عند ما عرض

(ب)

يَهَارْتَهُ گِيتَا: شَرِي مدِيْهَگُود گِيتَا

نصائح "گيتا" لا يمكن اظهار جميع تخيلات المشاعر القلبية للمحترم كرشن عند ما عرض نصائح "گيتا" لا يمكن اظهار جميع تخيلات المشاعر القلبية بعضاها يتآتى فى زمرة البيان وبعضاها خارج عن الأداء والحقيقة عملية خالصة الّتى يعرفها من يسلك على طريقها والمنصب الذى كان المحترم كرشن متمكناً عليه والرجل العبرى الذى حصل هذا المنصب الجليل هو يعرف بعد السلك على ذلك بأنّ ما يقول "گيتا"؟ وهو لا يكرر سطور گيتا فقط بل يوضح مطالبه لأنّ المنظر الذى كان تجاه المحترم كرشن يكون تجاه هذا الرجل العبرى العظيم ولهذا هو يرى ويرى ويولّد فى أنفسكم ويمشىكم الى هذا الطريق .

كان الصوفى برم هنس انساناً عظيماً مثل هؤلاء العظماء وما وجدت المفاهيم والمطالب لكتاب "گيتا" من كلامه وترغيباته الباطنية ، هذا ما دوّنتها باسم "يَهَارْتَهُ گِيتَا" وما هذا من قبل نفسي بل ينحصر على العمل يمزّ كلّ الإنسان بهذه .

الدائرة الذى يقبل الوسيلة والى حين انعزل فيه لا يمكن منه أن يتدبّر (साधन) ويتعلق بسلوك ايّا كان ولهذا يحتاج الى صحبة رجل عظيم ما اظهر المحترم كرشن صدقأً آخر - गीत - ऋषिभिर्बहुधा والذى أثنا وحمده العرفاء أكاد ألقى الضوء عليه فى هذا الكلام ماقال قط أنى أعرف ذلك العلم فقط وأننى أخبره بل قال "ادخلوا فى صحبة مبصر صوفى وأخدمواه بلا خلاص والاحتساب واحصلوا على هذا العلم" أظهر المحترم كرشن أتحقّقات المكتشفة بالعظماء والعباقرة وكتاب "گيتا" فى اللغة السنسكريتية السلسة . لو ترى الى أجزاء الألفاظ الترتيبية فتضبط حلّ حظ "گيتا" بنفسك لكن لا تستخرج مفهومه مثله . مثلاً قال المحترم

كرشن مع الوضاحة والبيان - منهج يك هو العمل الأصيل وعليه تقول ان المزارعة عمل، وآخر موضحاً معنى يك "أن كثيراً من الصوفاء يفوضون (हवन) أنفسهم (प्राण) في ريح (अपान) النفس وكثير منهم يفوضون في روح الرياح وكثير يشتغل في حبس التنفس حابساً الروح والرياح كلها وكثير منهم يفوض جميع خسائل الحواس في نار الاحتياط وهكذا فكر التنفس هو "يك" واحتياط الحواس مع القلب هو "يك".

أخبر مصنف الشريعة بنفسه بعمل "يك" ثم بعد ذلك تقول القول "سوهاها" "لوشنو" (पर्वदगार) والقاء الشعير والسمسم والسمن في النار هو "يك" ماتلفظ مانك "جوگ" مثل هذا اللفظ .

لماذا لا تفهم ؟ ولماذا تجد أسلوب الخطابة على رغم الحفظ بعد التدقيق والتحقيق ؟ ولماذا ترى نفسك بريئة عن العلم الحقيقي ؟ وإنما الإنسان يشد رويداً رويداً بعد الولادة فيirth ثروة الأسرة والبيت والدكان والضيعة والمنصب والبقرة والجاموس والماكينة والآلات الضرورية وغير ذلك من الأشياء ومثل هذا يرث من الآباء روايات وأقدار ومراسم ومناهج العبادة والتحنث.

عدّت ٣٣٠٠٠٠ صنم والله في الهند قبل سنة كثيرة كثيرة جداً مع وجود صورهم وأشكالهم في العالم يرى الولد أثناء نشوءه ويتعرّعه والديه وأخوانه وأخواته ويلاحظ يميناً وشمالاً مناهجهم للعبادة ويتأثر بالطرق المروجة للعبادة في الأسرة منذ طفولته لهذا الوثبت على لوح قلبه صورة عبادة المعبودة والصنمة يكرر اسمها ويعيدها إلى نهاية عمره لوجود في الأسرة عبادة الأجنّة والأرواح (भूत) ينكر الروح والروح الجنّ

والجَنْ وَفِي الْحَقِيقَةِ كَلَّهُمْ يَتَعَلَّقُ بِمُخْتَلِفِ الْمَعْبُودِينَ بَعْضُهُمْ يَعْتَقِدُ كَرْشَنَ الْهَا "شِيو" الْمُحْتَرَمُ مَعْبُودًا لَا يَمْكُنُ لَهُمْ تَرْكَهُمْ -

لَوْنَالَ مُثْلُ هَذَا الْأَنْسَانَ الْخَسَالَ، الشَّرِيعَةُ الْمُفَيْدَةُ مُثْلُ "گَيْتا" لَا يَفْهَمُهُ وَلَعْلَّهُ يَتَرَكُ ثَرَوَةَ آبَائِهِ وَاجْدَادِهِ لَكُنْ لَا يَمْكُنُ لَهُ حَلُّ هَذِهِ الْمَسَائِلَ الْمَذْهَبِيَّةِ وَالْقَدْرِيَّةِ ، لَوْخَرَجَتِ إِلَى آلَافِ مِيلٍ تَارِكًا ثَرَوَةَ الْآبَاءِ وَالْأَجَادَادِ لَكُنْ لَا تَتَرَكُهُ هَذِهِ التَّخِيلَاتُ الرَّجُعِيَّةُ الْمَنْقُوشَةُ فِي لَوْحَةِ الْعُقْلِ وَالْقَلْبِ هُنَاكَ وَلَا تَسْتَطِعُ أَنْ تَقْطَعَ رَأْسَكَ وَتَضَعَهُ مَنْعِزًا مَنْفَرِدًا مَرْمِيًّا -

وَلَهُذَا تَرِيدُ أَنْ تَرَى هَذِهِ الشَّرِيعَةُ الْحَقِيقَيَّةُ مَصْوَغَةً بِصَبْغَةِ الْأَقْدَارِ وَالْمَرَاسِمِ وَمَلْوَنَةً بِلَوْنِ الْمَرْوَجَاتِ وَالْمَسْلَمَاتِ وَمَخْوَطَةً بِخِيطِ مَنَاهِجِ الْعِبَادَةِ وَالْتَّحْنِثِ فَإِذَا وَجَدَتْهَا طَبِقَ هَذِهِ الْمَرَاسِمِ وَتَؤَثِّرُ عَقْلَكَ وَذَهَنَكَ تَرَاهَا صَحِيَّةً سَلِيمَةً إِلَّا فَلَا لَهُذَا لَا تَدْرِكُ سَرِّ كِتَابٍ "گَيْتا" وَجَعَلَ سَرِّهِ فَقَطَ سَرِّاً مَخْفِيًّا . الْعِرْفَاءُ الْأَصْلِيُّ هُمُ الْعَبَادُ وَالصَّوْفِيَّاءُ وَالْمَرْشِدُونُ الْكَامِلُونُ وَهُمُ الَّذِينَ يَمْكُنُ لَهُمْ أَنْ يَخْبُرُوا بِمَا فِي كِتَابِ گَيْتا وَلَا يَمْكُنُ لِلْجَمِيعِ ادْرَاكُهُ وَالْمَنْهَجُ الصَّحِيحُ السَّهُلُ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَعَلَّمُوهُ فِي صَحْبَةِ الْعَبَاقِرَةِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْعَظَمَاءِ الَّذِي ذَكَرَ عَلَيْهِ الْمُحْتَرَمُ كَرْشَنَ -

وَلَيْسَ گَيْتا يَخْتَصُ بِإِنْسَانٍ أَوْ قَبْيلَةً أَوْ طَبَقَةً أَوْ فَرْقَةً أَوْ عَهْدًا مَتَعِيْنَ أَوْ بَفَرْقَةِ رَجُعِيَّةٍ بلْ هُوَ كِتَابُ الْعَالَمِ كَلَّهُ لِجَمِيعِ الْعَهُودِ وَالْقَرُونِ هَذَا كِتَابُ النَّاسِ كَافَّةً وَجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ وَالْمَسْتَوَيَّاتِ وَلَكُلَّ مَرْءَةٍ وَامْرَأَةٍ -

وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْصُلَ الْفَصْلُ الَّذِي يَؤَثِّرُ عَلَى شَخْصِيَّتِهِ وَوُجُودُهِ فَقَطَ بِالْسَّمْعِ عَنِ الْآخَرِينَ وَالتَّأْثِيرُ بِإِنْسَانٍ ، هَذَا الْكِتَابُ مِيْنَارُ الْخِيَاءِ الْمُتَعَلِّقُ بِالْعِرْفَاءِ لِلْبَاحِثِينَ عَنِ الصَّدْقِ بَعْدِ الْاِسْتِقْلَالِ مِنَ التَّخِيلَاتِ الرَّجُعِيَّةِ الْجَارِيَّةِ مِنَ الْقَرُونِ وَالْأَجِيَالِ وَالْهَنْدُودِ مَلْحُونٌ عَلَى أَنَّ

”ويـد“ هو المرجع الأصـلـى أـلـقـع وـمـعـنـى الـعـلـم وـمـعـرـفـة الـرـوـح المـطـلـق والـرـوـح المـطـلـق لـيـس فـي الـلـغـة السـنـسـكـرـتـيـة ولا فـي الـمـجـمـوعـة المـتـعـلـقـة بـ”ويـد“ وـالـكـتـبـ كـلـهـا لـهـ اـشـارـةـ فـقـطـ وـهـوـ فـيـ الـحـقـيقـةـ تـنـشـأـ فـيـ الـقـلـبـ وـ”ـشـوـامـترـ“ كـانـ غـرـيـقـ التـفـكـرـ وـتـشـرـفـ بـرـهـماـ بـقـدـومـهـ الـمـيـمـونـ بـعـدـ مـلاـحظـةـ عـقـيـدـتـهـ وـحـبـهـ وـقـالـ أـنـتـ الـعـارـفـ مـنـ الـيـوـمـ مـاـ اـطـمـأـنـ ”ـشـوـامـترـ“ وـمـازـالـ غـرـيـقـاـ فـيـ التـفـكـرـ وـالـتـدـبـرـ ثـمـ بـعـدـ مـدـةـ قـصـيـرـةـ حـضـرـ ”ـبـرـهـماـ“ مـعـ الـبـرـاهـمـةـ الـآـخـرـينـ وـقـالـ أـنـتـ الـعـارـفـ السـلـطـانـيـ . (राजषि) مـنـ الـيـوـمـ لـكـنـ ماـ اـنـبـثـقـ الـحـلـ مـنـ غـايـتـهـ وـهـكـذـاـ مـازـالـ غـرـيـقـاـ فـيـ التـفـكـرـ وـالـتـدـبـرـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـشـرـفـ ”ـبـرـهـماـ“ مـعـ الـثـرـوـةـ الـرـوـحـانـيـةـ مـرـةـ آخـرـىـ وـأـخـبـرـ بـأـنـ أـصـبـحـتـ مـنـ الـيـوـمـ الـولـىـ (महर्षि) وـقـالـ ”ـشـوـامـترـ“ لـاـ قـلـ أـيـاـيـ الـعـارـفـ الـبـرـهـمـةـ (जितेन्द्रिय ब्रह्मणि) وـقـالـ ”ـبـرـهـماـ“ مـاـ أـصـبـحـتـ الـآنـ الـراـضـىـ ثـمـ اـنـصـرـفـ ”ـشـوـامـترـ“ إـلـىـ الـرـيـاضـةـ وـالـمـارـسـةـ وـأـخـذـ يـخـرـجـ مـنـ ذـهـنـهـ جـلـالـ الـرـيـاضـةـ،ـ آـنـذـاكـ التـمـسـ الـعـمـالـقـةـ مـنـ ”ـبـرـهـماـ“ فـقـالـ ”ـبـرـهـماـ“ مـثـلـ مـاقـالـ قـبـلـ،ـ أـنـتـ الـعـارـفـ الـبـرـهـمـةـ (ब्रह्मणि) قـالـ ”ـشـوـامـترـ“ لـوـأـنـىـ الـعـارـفـ الـبـرـهـمـةـ فـلـيـقـبـلـ الـوـيـدـ أـيـاـيـ وـتـنـزـلـ ”ـالـوـيـدـ“ فـيـ قـلـبـ وـشـوـامـترـاـ الـذـىـ مـاـكـانـ عـنـصـرـاـ ظـاهـراـ،ـ مـاـقـدـ ظـهـرـ هـوـ ”ـالـوـيـدـ“ لـيـسـ الصـحـيـفـةـ وـالـكـتـابـ وـحـيـثـماـ يـسـكـنـ وـشـوـامـترـاـ بـصـبـ معـهـ ”ـالـوـيـدـ“ هـنـاكـ .ـ هـذـاـ مـاـ يـقـولـ كـرـشـنـ الـمـحـترـمـ بـأـنـ مـثـلـ شـجـرـةـ ”ـبـيـبـلـ“ غـيرـ الـفـانـيـةـ فـوـفـهاـ الرـوـحـ المـطـلـقـ وـأـصـلـهاـ ثـابـتـ وـتـحـتـهاـ الـأـغـصـانـ لـجـمـيعـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ الـفـطـرـيـةـ وـالـلـذـىـ يـعـرـفـ هـذـاـ الرـوـحـ المـطـلـقـ بـعـدـ الـقـضـاءـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـطـرـةـ هـوـ الـعـالـمـ ”ـالـوـيـدـ“ يـأـرـجـنـ !ـالـعـالـمـ الـعـارـفـ“ لـلـوـيـدـ ”ـوـاسـمـ الـشـعـورـ الرـوـحـ المـطـلـقـ مـعـ اـشـاعـةـ الـفـطـرـةـ وـنـهـاـيـتـهاـ“ ”ـالـوـيـدـ“ هـذـاـ الـشـعـورـ مـنـ عـطـيـاتـ رـبـ الـكـوـنـيـنـ وـمـنـهـ ،ـ لـهـذـاـ يـقـالـ أـنـ ”ـالـوـيـدـ“ خـارـجـ مـنـ قـدـرـةـ

الانسان والعظيم من الرجال يخرج من حدود البشرية والروح المطلق هو المتكلّم بوسطيته الذي يصير مبلغ الروح المطلق لا يسع لأحد أن يدقق حقائق ألفاظه وكلامه المضمرة فيه فقط بمعرفة معانى الألفاظ ويعرفها من وجد كيفية الخارج (**non person**) من حدود البشرية بعد ما سلك على الطريق العملي وقد انجذبت غطرسته في الاله، إنما "الويد" خارج من مبلغ الإنسان ولكن مخبريه وقائليه هم من بعض الإنسان العباقة والعالمين سمى تدوين كلامهم باسم "الويد" لكن حينما تكون الشريعة محررة بحر الأصول والقواعد للمعاشرة والانتظام معه ويأخذ عوام الناس يتبعونه على أسماء عظمائهم على رغم عدم وجود علاقته بالدين والمذهب، يبلغ عوام القواد إلى غایياتهم ومقاصدهم المتعلقة بالحكماء بتملّق الوزراء، والوزراء لا يعرفون مثل هؤلاء عوام القواد ويأتي في الكتب بذكر الانتظام والانصرام لتناوله الغذاء ومضيئه حياته (الرجل العظيم) في الانتخابات بعد عرض الانصرام للمعاشرة ويصير استعمالها المعاشرة جزءاً وقتياً، وجاء مثل هذا الويد وصدقها الحقيقي منتخب في الكتب والصحف ولباب هذه الصحف كلام مالك "جوگ" المحترم كرشن في صورة كتاب "گيتا".

خلاصة الكلام أن گيتا خارج من قدرة الإنسان تولد من عصارة بحر "الويد" هو جوهر كامل شامل لحقائق "الويد" الكتب القديمة والصحف الدينية هكذا كل من العظماء الذين يحصلون العنصر الأعلى هم بأنفسهم كتب شرعية و مجموعة كلامهم حيثما توجد الشريعة، لكن يرى أصحاب بعض المذاهب أن ما في القرآن هو الحق فقط لا يأتي بعده القرآن الجديد، ولا يجد الجنة من لا يؤمن بابن مريم عيسى عليه الصلاة والسلام

وهو الولد الواحد فقط للملك القادر لا يمكن أن يظهر مثله أحد بعده ، هذه من نظرياتهم الرجعية اذا أظهر فقط هذا العنصر فيحدث مثل ماحدث .
أنَّ كتابَ گيتا عالَمِي عديم النظير أثناء جميع الشرائع المروجَة في العالم ، ليس فقط كتاب الشريعة والدين بل هو معيار الصدق المخفى في الكتب المذهبية الأخرى .

أنَّ گيتا هو المحك الذي يبرز عليه الصدق المظلم في جميع الكتب المذهبية وينبثق حل البيانات المختلفة والمحاضرات المتنوعة وجميع الكتب الدينية العالمية يشتمل على افراط مناهج السلوك المذهبية وعلى فن تناول الغذاء ومضي الحياة في العالم .

الكتب المذهبية مملوءة بالأقوال المذهبية والبيانات المخوفة المتفكة لمزاولة العمل وعدم العمل لتزيين الحياة وزخرف المعيشة وياخذ العوام يفهمون هذا الطراز والمنهج لمراسيم الدين والمذهب دينا وشريعة والتغير فطري في اصول العبادة المعدة لفن قضاء الحياة طبق الأحوال ووفق تقلبات الزمان وهذا سبب المجادلات المنفرد في المجتمع الانساني على اسم المذهب .

و"گيتا" تفكّر عملی لاقامة تكميل الروحانية صاعداً من هذه اللمحات الانتظامية الذي ليست جملة واحدة منه لا تشتمل على قضاء الحياة المادية وجمله كله اطلب منك المحاربة الباطنية (العبادة) ، لاتدعكم متربدين في أحوال الجنة وجهنم وناشبين في مصارعهما بل يبعثكم الى غاباتكم الدائمية التي ليس ورائها قيد الحياة والممات وكل من عظام الرجال يضع أسلوبه المخصوص وألفاظه المختصة به ولهذا ركّز المحترم كرشن حل توجهاته على هذه الألفاظ الآتية العمل " يگ" (منهج

العمل المخصوص للعبادة) الجيل ، ابن الغيب ، الحرب ، الميدان ، والعلم وغير ذلك ، هذه الألفاظ تحمل معانيها المهمة العالية ومفاهيمها الرفيعة وفي تكرارها جمال ذاتها . تستعمل هذه الألفاظ في تلك المعانى والمطالب فى الترجمة الهندية وفسّرت المواقع الضرورية المحتاجة إلى الوضاحة والبيان أسئلة ”گٰيتا“ الخلابة حسب ما تلى التى قد فقد المجتمع الجديد المعاصر مفاهيمها والتى تجد دها فى ”يٰتٰهارته گٰيتا“ .

١. المحترم كرشن . كان مالكاً لجوگ .

٢. الحق . الروح هو الحق .

٣. أَبْدِي . الروح أَبْدِي وأَلَّهُ أَبْدِي .

٤. الدين أَبْدِي . (سناناتن دَर्म) الطريقة الخلطة من الروح

المطلق .

٥. الحرب . تصادم الثروة الروحانية والدنياوية حرب هاتين الخصلتين الباطن وانتهائهما نتيجة .

٦. ميدان الحرب . ازدحام الحواس مع القلب والجسد الانسانى ميدان الحرب .

٧. العلم . معرفة الروح البديهية ”علم“ .

٨. جوگ . اسم الأنساب بالرب غير المبرر العارى عن هجر الدنيا ووصلها ”جوگ“ .

٩. جوگ العملى . العمل هو العبادة ، الاشتغال فى العمل بعد انحصر نفسه جوگ عملى .

١٠. جوگ عملى فاقد الغاية . الاشتغال بالعمل مع تفويض النفس منحصراً على الاله جوگ عملى فاقد الغاية .

١١. أظهر المحترم كرشن أى الحق ؟ أظهر المحترم ذلك الحق الذى رأه الانسان المبصرون من قبل ويروه فى العصر الاتى .
١٢. يگ. اسم المنهج الخاص للرياضية " يگ "
١٣. العمل . اعطاء يگ صورة عملية هو العمل .
١٤. الجيل. طريقة العبادة واحدة اسمها عمل أنقسم فى أربع درجات هذه أربع درجات أجيال هذه الدرجات الرفيعة الشامخة لراضٍ ليست مطيبة ذات .
١٥. الهجين . الخلال عن الصراط المستقيم وتولد التشکك والريب فى الرياضه هو الهجين .
١٦. الطبقات الانسانية . انما الانسان ينقسم الى نوعين طبق الخصائـل الباطـنية أحدهما مثل الملائكة وثانيهما مثل الشياطين هذه خصلـتـى الانـسان اللـatin تـعـيـنـان طـبـقـ الخـصـائـل وـهـذـهـ الخـصـائـلـ تـزـيدـ وـتـنـقصـ .
١٧. الملك . مخزن الصفات المحصلة بنور الاله فى عالم القلب وعبادة العـمالـقةـ الـخـارـجـيةـ منـ عـطـيـةـ الـجـهـالـةـ .
١٨. ألأوتار . يكون فى قلب الانسان لخارجـهـ .
١٩. الرؤية رفيعة الشأن (विराट दर्शन) هذا شعور واحساس من عـطـيـةـ الـالـهـ الـتـىـ فـىـ قـلـبـ الصـوـفـىـ يـقـومـ الـالـهـ ثـنـاءـ الـرـاضـينـ بـعـدـ ماـ أـصـبـحـ بـصـرـأـفـتـيـسـ الرـؤـيـةـ .
٢٠. ألـالـهـ حـرـىـ لـلـعـبـادـةـ وـالـتـحـنـثـ . الـواـحـدـ الـاـحـدـ الـالـهـ الـأـعـلـىـ صـفـاتـهـ الـقـابـلـ لـلـعـبـادـةـ وـالـمـوـضـعـ الـتـىـ يـفـتـشـ فـيـهـ الـالـهـ هـوـ الـقـلـبـ وـمـصـدـرـ الـحـسـولـ عـلـيـهـ يـوـجـدـ فـيـ الصـوـرـةـ غـيـرـ الـمـرـئـيـةـ يـمـكـنـ مـنـهـ بـالـعـبـاقـرـةـ وـالـعـظـمـاءـ .

ولابد أن يطالع إلى الباب الثالث لمعرفة الصورة الحقيقة لمالك جوگ (التصوف) المحترم كرشن و تبدأ تفهم فهاما كاماً إلى الباب الثالث عشران المحترم كرشن كان صوفياً ويظهر الصدق . والحقيقة ظهوراً كاماً إلى الباب الثاني ، ألا بد والحقيقة أحدهما تكملة للثاني ولكن تستمر هذه السلسلة إلى النهاية وما هي صورة الحرب تبرز حينما تتقارب بالباب الرابع ، ولكن ينبغي أن يتوجه إليه ويغور فيه إلى الباب السادس عشر ويلاحظ الباب الثالث عشر مرات وكرات لمعرفة ميدان المغاربة والمجادلة .

والعلم يظهر من الباب الرابع ويتوضح توضيحاً في الباب الثالث عشر بأنَّ اسم الرؤية البديهية علم وجوگ (التصوف) يفهمه إلى الباب السادس مع أنَّ الشروحات للحصص المختلفة "جوگ" توجد إلى النهاية والتتصوف العلمي يتتغَّرِّبُ من الباب الثالث إلى الباب السادس وتلاحظ بعده بأنَّ لم تكن لها الحاجة الخاصة . وجوگ (التصوف) العملي فاقد الغاية يبدأ من الباب الثاني ويكمِّل بنهاية الكتاب ، وأقرأ حول موضوع جوگ من الباب الثالث إلى الباب الرابع يظهر فيها ظهوراً كاماً .

ذكر أسم العمل أول مرة في الباب ٣٩،٢ اقرأ من هذه الجملة إلى الباب الرابع فيظهر أنَّ لماذا معنى العمل العبادة وتذكر الله ؟ الباب السادس عشر والسابع عشر يقيمان هذا التخييل أنَّ هذه حقيقة .

وحقيقة الهجين تتوضَّح في الباب الثالث حقيقة والأوتار في الباب الرابع وتحتاج إلى الباب الثامن عشر لمعرفة اهتمام الجيل ، القسمة الجيلية لو تجد اشارة إليه في الباب الثالث والرابع ، لا بد لطبقات الإنسان العملاقية والشيطانية ملاحظة الباب السادس عشر ، والروية رفيعة الشأن

ظهرت من الباب العاشر الى الباب الواحد عشر وألقي الضوء عليها فى الباب السابع والتاسع والخامس عشر.

ويظهر خارج الوجود العمالة الخارجية فى السابع والتاسع والسابع عشر ووضع عبادة الله القلب فقط الذى يعامل فيه معاملة فكر التنفس والتصور وغير ذلك الذى تتطلب الانفراد والانعزال والتجرد (لا يعامل هذا فى المعابد وامام الاصنام والاوثان) يظهر فى الثالث والرابع وال السادس والثامن عشر بـأن ما هو معنى كثرة الغور والخوض لو طول الى الباب السادس فقط يمكن لك من الفهم الادراك بمفهوم "يتهاجمه كيتا" الاصلى - وليس "كيتا" وسيلة الحرب واعداد القوة بل هو تربية عملية الفتح الدائى فى حرب الحياة .

ولهذا هذا الكتاب الذى يشرف بالفتح الحقيقى لكنّ الحرب المذكور فى كيتا وليس ذلك الحرب الدينماوى المادى والقتال الذى وقع بين الجندين المسلحين بالسيوف والشهوم القسى والحنفاء والمتأسف والنجاح الحقيقى مضمونى هذه الحروب ، هذا حرب بين الخصائى الحميدة والخصائى السىئه الرديئة وبيان رواج مشابهتهم ووجد الرواج لتبیان مشابهتهما وـ"اندر" وـ"ورتر" وـ"العلم والجهل فى "الوید" ومحاربة "اسورون" والعمالة فى القدماء وـ"رام" وـ"راون" فى الأساطير الحربىة وحرب "باندو" وـ"کورو" تقال هذه المحاربات والمجادلات فى كيتا ميدان الدين (�र্ম क्रक्षत्र) وميدان العمل (کুরুক্ষেত্র) ويقال الحرب للثروة الروحانية والدينية والفن وصفة الحميدة النقية غير الجليلة وصفة السيئة الفتنة .

وأين تلك المواقع التي وقع الحرب بها ؟ وليس بقعة من آراضى

الهند ميدان الدين (धर्म क्षेत्र) وميدان العمل (कुरुक्षेत्र) في گيتا بل هذا الجسد هو الميدان في ألفاظ مصنف گيتا بنفسه.

الحسن والقبيح والصورة والتأثير لا يزال ينبع -
الحسن والقبيح والصورة والتأثير لا يزال ينبع -

والعاشر من الحواس القلب والعقل والذهن والتكبر والعيوب الخمسة سينئات، الصفات الثلاثة تفصيلات هذا الميدان.

ويحتاج الانسان الى العمل بعد ما ايس من هذه الصفات الثلاثة لا يقدر على أن يحيى لمحه بغير العمل "پونرپि جننام پونرپि مارणام" (شانم) | ينقضي الوقت بالعمل من الولادة الاولى الى الثانية هذا ميدان العمل . لما الراضى يتقدم الى الدين الحقيقى بعد ما انغمس فى دور الرياضة الصحيح بوسيلة المرشد الكامل ، يصير هذا الميدان ميدان الدين ، هذا الجسد ميدان وفي أثناء هذا الجسد توجد خصلتا الباطن قدامتين الثروة الروحانية والثروة الدنيوية .

وباندو فى صورة الثواب و كُنتى فى صورة الفرض وما يزاول الانسان من العمل قبل أن يصدر حكم الصواب وفي فهمه فرض يؤدى فرضًا بفهمه ولكن لا يتأنى به فرض لأنّ الفرض لا يدرك بغير نية الثواب بعد الحسنات وما حصل كُنتى قبل انتسابه بـ باندو كان آن كرن (عمل غير جيلي هو "كرر") وكان لا يزال يحارب مع أولاد "كُنتى" الى نهاية حياته ولو كان العدو أسيير الفتح "لباندو" كان "كرن" آن ذلك العدو الذى يقبض والذى توجد فيه معاكسه الروايات والأقدار القديمة ولا تدرك مناهج العبادة منفرداً منعزلاً وبعد صدور الحسنة تمثيل الدين " يدهشت " تمثيل العشق "أرجن" وتمثيل الشعور " بهيم " وتمثيل الأصول "نکول "

وتمثيل الصحبة الصالحة

”شهديو“ وتمثيل الطهارة والنظافة ”سات्यकि“ وتمثيل الأهلية في الجسم القابلية ”كاشى راج“ والغلبة على الدنيا بوساطة الفرض ”कृति बेहोग“ وغير ذلك يرجع والخصائص العقلية الراغبة إلى المعبود وكلها تعرج - وهم المذكورين من الجناد عدد سبعة ”اچهو هيڑی“ -

(مقدار هندي) يقال البصر في اللغة الهندية ”अक्ष“ والذي اهتم بالنظريّة الحقيقية هو الثروة الروحانيّة والتي نطوى مسافة إلى الدين الحقيقي الروح المطلق ، هذه سبعة سلام وسبعة سطور ليست بعدد خاص وإنما الخصائص كثيرة لاتعد ولا تحصى -

وفي جانب آخر ميدان العمل الذي اشتمل على الحواس العشرة والقلب الواحد عشر أجهزة هي هيڑي جنداً والذي صنع بالنظريّة المزيّنة بالحواس والقلب هو ثروة دنياوية التي تدخل فيها تمثيل الجهل ”دهرت راشٹر“ الذي تجاهل بعد ما وقف على الحقيقة وكان قرينه في السفر ”گاندھاري“ الخصلة ذات الأساس الحسّي ومعه تمثيل الولع دريوهين وتمثيل الغباء ”دوشاسن“ وتمثيل العمل غير الجيلي ”کرن“ وتمثيل الشك ”بهيشم“ وتمثيل الشرك ”دروناچاري“ تمثيل الولع الدنيا ”اشوت تهاما“ تمثيل المخالف ”وى كرن“ في رياضة ناقص تمثيل الطفل والكرم ”كريپاچاريه“ . وبين هؤلاء تمثيل الحى القوى ”ويدر“ الذي يستقر في الجهل والضلال لكن لا يزال يضع نظره الغائر على ”باندو“ والخصلة قائمة على أساس الثواب والجزاء لأنّ الروح الأعلى بضعة خالصة للمعبود والآله كذا لا تتحدد الثروة الدنياوية والميدان واحد هو جسد فيه خصلتا فقط اللتين تحاربان الواحد منهما يؤكّد بالدنيا ويتسكب للصورة الرديئة

الـتـافـهـهـ الـلـئـيمـهـ (يـونـيـيـوـنـ) وـثـانـيهـماـ يـؤـكـدـأـعـلـىـ الـاـنـسـانـ الـرـبـ وـيـتـسـبـبـ لـاـخـالـهـ فـيـهـ، الـقـوـةـ الـرـوـحـانـيـةـ وـبـالـرـيـاضـةـ روـيـداـ رـوـيـداـ تـحـتـ اـشـرافـ الـاـنـسـانـ الـعـظـيمـ الـمـبـصـرـ وـتـنـقـضـيـ الـثـرـوـةـ الـدـنـيـاوـيـةـ قـضـاءـ مـنـ كـلـ وـجـهـ وـلـمـاـ يـبـقـىـ أـئـىـ عـيـبـ يـتـغـيـرـ الـرـبـطـ مـنـ الـقـلـبـ مـنـ كـلـ جـانـبـ وـالـقـلـبـ الـمـرـبـوـطـ فـتـنـتـهـيـ حـاجـةـ الـثـرـوـةـ الـرـوـحـانـيـةـ.

وـلـاحـظـ أـرجـنـ أـنـ بـعـدـ مـقـتـدـىـ كـوـرـوـ يـتـغـيـرـ مـقـتـدـوـ "بـانـدوـ" الـمـقـاتـلـوـنـ أـيـضـاـفـيـ "مـاـلـكـ جـوـگـ" وـتـتـغـيـرـ الـثـرـوـةـ الـرـوـحـانـيـةـ مـعـ التـكـمـيلـ وـالـاتـامـ وـتـتـأـتـىـ النـتـيـجـةـ الـنـهـائـيـةـ الدـائـمـيـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ لـوـ يـعـمـلـ الـاـنـسـانـ الـعـظـيمـ عـمـلـاـفـهـ يـكـوـنـ فـقـطـ لـاـرـشـادـ تـابـعـيـهـ وـمـرـيدـيـهـ وـأـتـىـ الـعـظـمـاءـ بـبـيـانـ الـمـشـاعـرـ الـقـلـبـيـةـ الـلـطـيـفـةـ مـنـ هـذـاـ التـخـيـلـ لـفـائـدـةـ الـعـوـامـ بـعـدـ مـاـ أـعـطـاهـاـ صـورـةـ مـسـتـحـكـمـةـ، "كـيـتـاـ" يـقـفـ عـلـىـ الـبـحـورـ وـ"كـيـتـاـ" جـيـدـ لـمـعـايـيرـ الـقـوـاعـدـ وـلـكـنـ مـوـقـفـةـ تـمـثـيلـيـةـ بـرـىـ عنـ الصـورـةـ وـمـشـكـلـ وـمـصـوـرـ فـقـطـ فـيـ الـلـيـاقـاتـ .

جـاءـ الـثـلـاثـوـنـ أـوـ أـلـأـرـبـعـوـنـ مـوـقـفـاـسـمـىـ فـىـ أـوـلـهـ نـصـفـهاـ مـتـحـدـ الـجـنـسـ وـنـصـفـهاـ مـتـغـيـرـ الـجـنـسـ بـعـضـهاـ أـصـحـابـ "بـانـدوـ" وـبـعـضـهاـ مـقـتـدـوـ "كـوـرـوـ" وـيـتـكـرـرـ أـلـأـرـبـعـ أوـ الـسـتـ مـنـ الـأـسـمـاءـ عـنـ الرـؤـيـةـ رـفـيـعـةـ الشـائـنـ الـأـمـائـىـ ذـكـرـهـذـهـ أـسـمـاءـ فـىـ كـيـتـاـكـلـهـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ ، هـنـاكـ المـوـقـفـ أـرجـنـ فـقـطـ الذـىـ يـقـدـمـ مـنـ أـوـلـهـ إـلـىـ آخـرـهـ أـمـامـ مـالـكـ "جـوـگـ" وـذـلـكـ أـرجـنـ هوـ الذـىـ شـبـيـهـ لـلـيـاقـةـ وـالـأـهـلـيـةـ فـقـطـ لـاـ اـنـسـانـ الـخـاصـ فـىـ أـوـلـ كـيـتـاـ يـضـطـرـ أـرجـنـ إـلـىـ الـأـقـدـارـ الـأـسـرـيـةـ الدـائـمـيـةـ لـكـنـ أـخـبـرـ مـالـكـ بـأـنـهـ جـهـالـهـ وـقـالـ أـنـ الرـوـحـ هوـ الـحـقـ فـقـطـ وـالـجـسـدـ يـفـنـىـ فـلـهـذـاـ فـلـيـحـارـبـ وـلـاـ يـتـجـلـىـ مـنـ هـذـهـ الـهـدـاـيـةـ وـالـاـرـشـادـ أـنـ يـقـتـلـ أـرجـنـ "كـوـرـوـ" وـكـانـ أـصـحـ "بـانـدوـ" أـصـحـابـ الـجـسـدـ وـالـجـسـمـ وـكـانـ جـمـيعـ النـاسـ مـنـ كـلـاـ الـطـرـفـيـنـ الـمـحـبـوـيـنـ عـنـدـهـ فـهـلـ يـنـحـصـرـ

الجسد ذو التأثيرات القديمة السابقة بالقطع بالسيف والحسام واذا الجسد يفنى وليس له وجود فی الحقيقة فمن كان أرجن ؟ ولمن قام المحترم كرشن لصيانته؟ أقام لصيانته صاحب الجسد ، قال المحترم كرشن يحيى سوى ذلك الرجل الجاهل صاحب الحياة المملوة بالسيئات والخطايا الذى يجتهد للجسد الفانى فكان أيضاً سخيفاً وسفهياً حياً بغير مقاصد عالية وغايات جليلة الشأن .

وانما الحقيقة الولع هو أرجن ، ولا يزال العظام قائمين للعشاق وكان أرجن طالباً والمحترم كرشن مرشدًا كاملاً قال العجز والتضرع في كامل الخضوع والخنوع بأننى أقول في سبيل الدين في الذهن المولع أن تشرفني بالنصيحة فقط (عليا الافادى) وكان أرجن يريد ميزة وخصوصية لا الاشياء المادية الدنيا ولياتشرفني بالنصيحة فقط بل الدعامة أيضاً أريد وتعهد بي ، أنا تلميذك في عوزك هكذا يظهر في مختلف المواضع في kita أن أرجن ملتجي أهل ومالك جوك (التصوف) مرشد كامل وهو يستمر في صحبة العاشق والمحب الذي يرشده ، وحينما يصر أحد على أن يسكن عند المؤقر المحترم "مهاراج" وهو مملوء بالمشاعر والعواطف فيقول آنذاك اذهب واسكن جسدك حيث شئت واقرب بي بقلبك واذكر اسم "اوم" و"شيو" و"رام" بكرة وأصيلة وتعهد صورتي في نفسك واخذ هذه الحالة الهي دققة واحدة فأنا أعطيك الذي اسمه تذكر الله ولو أخذت يتذكرنى كثيراً فاكن صاحبك سرمداً بالقلب وأصير مثل عرجيّ ولما يقبض الصورة مع التذكر فيقرب بي الانسان قرب اليدين والرجل والأذن وغير ذلك من أعضاء الانسان لو بعدت منه الى آلاف كلو متر وجدته أقرب من حبل الوريد ويأخذ ويرشك قبل ورود

التخيّلات والوساوّس وذلِكَ الانسَان العظيم يستيقظ أبداً مرتبطاً بالروح وأرجن علامَة العشق وفي الباب الواحد عشر من گيتا وأخذ يلتمس أرجن من المحترم كرشن حينما رأى شأنه وقوته أن يعفو عن صفاتِه فعفا كرشن عنه لأنّه قال مجدًا طبق الالتماس والطلب، أرجن! ما رأى أحد صورتي هذه قبل ولا يستطيع أحد أن يراها في المستقبل ”فَگيتا“ لنا غير مفيد لأن لياقة تلك الرؤية تتحدد إلى أرجن رغم سنجـ . كان يراه وفي ذلك الحين وقال مثل هذا قبل ، وكثير من الصوفـاء قد حصلوا على صورتي المجمـمة متنظفين عن الرياضة العلمـ . بالآخر ماذا يريد ذلك الانسـان العظـيم أن يقول ؟ إنـ في الحقيقة أرجـن ولع وعشـق الذي يتجرـد عن تخـيل القـلب الخـصوصـى ما استطـاع الانـسان المتـجرـد عن العـشـق على رؤـيـته في المـاضـى ولا يمكن منه أن يـراـها في المـستـقبل .

मलहिं न रघुपति बिनु अनुरागा ।

کیـئـے جـوـگـ تـاـپـ بـیـرـاـگـا ॥

ولهـذا أرجـن عـلامـة وأثرـ لـولـم تـكن العـلامـة فـاتـرك تـعـاقـب ”گـيتـا“ ليس لهـ ذلك فـكـانت ثـغـور لـياـقة الرـؤـيـة مـتـعـيـنة إـلـى أـرجـن . ويـقـضـي مـالـكـ جـوـگـ في الـبـابـ الآـخـرـ . أـرجـن بـواـسـطـة العـقـيـدة وـالـتـعـبـدـ البرـىـءـ عنـ الشـرـكـ لهـذه الرـؤـيـة الـبـدـيـهـيـةـ (ـمـثـلـ روـيـتكـ) وـلـلـمـعـرـفـةـ ظـاهـرـاًـ عنـ العـنـصـرـ ولـلـدـخـولـ يـسـهـلـ حـصـولـىـ . وـالـتـعـبـدـ البرـىـءـ عنـ الشـرـكـ صـورـةـ ثـانـيـةـ للـعـشـقـ وهـذهـ صـورـةـ أـرجـنـ بـنـفـسـهـ وأـرجـنـ عـلامـةـ السـالـكـ ، هـكـذاـ صـارـتـ موـاـقـفـ ”گـيتـا“ـ منـ حـيـثـ العـلامـةـ ، تـرـىـ اـشـارـاتـ الـيـهـاـ فـيـ المـقـامـاتـ المـتـنـاسـبـةـ .

ظهرـ كـرـشـنـ تـارـيـخـيـ وأـرجـنـ فـيـ عـهـدـ أـوـمـ وـقـعـ الـحـربـ الـعـالـمـيـ ماـأـتـ ذـكـرـ الـحـربـ الـمـادـيـ فـيـ ”گـيتـاـ“ـ . وأـرجـنـ مـضـطـرـبـ لـحـصـلـ فـتـحـ الـحـربـ

التاريخي لا الجندي كان الجندي قائماً للمقاتلة .

أجعل المحترم كرشن أرجن المُسالم صاحب أهلية الجندي بعد
ما أرشده بنصيحة گيتا . وإنما الوسيلة لاتتأتى في الحقيقة في قيد
التحرير والكتابة ويبقى السلوك ومعاملة الأخلاق بعد مطالعة الجميع
وترغيبة باسم " يتهراته گيتا " .

" شرى گرو پورنيما " ٢٤ / يوليو ١٩٨٣

المتوسل المرشد الكامل محبوب العالم

الصوفى ارگراند



اوم شری پرماتمنے نمہ

شری مدھگودگیتا

بیتھارتھ گیتا

﴿البَابُ الْأَوَّلُ﴾

ਧਾਮੁ ਕ੍ਰਿਪਤੇ ਕੁ ਰੁਕ੍਷ੋ ਤ੍ਰੇ ਸ ਮਵੇ ਤਾ ਯੁ ਯੁਤਸਵ : ।

ਮਾਮਕਾ: ਪਾਣਡਵਾਇਚੈਵ ਕਿਮਕੁਰਵਤ ਸੰਜਯ । ੧੯੧੧

سؤال "دھرت راشتر" من "سنجے" مافعل أولادي وأولاد "باندو" أئذين أرادوا الاجتماع في مجال الدين (ধর্ম) كوكشتر (কৃক্ষেত্র) ؟ والعمل .

الجهالة التمثيلية "دھرت راشتر" والاحتياط الممثل "سنجے" !

والجهالة تستقر أثناء الفواد المحاط، فالجهل "درت راشتر" وكان أعمى من بداية وجوده ولكنّه يرى بواسطة المحاط المتمثل "سنجے" ويسمع به ويفهم بأنّ الرّب هو الحق المبين والعجب على أنّ الحب المتمثل المتولد منه "دریودن" حيّ، يقع بصره على "الکورو" والنقاءص .

انما الجسد مجال، حينما تزداد القوة الروحانية في عالم القلب يكون الجسد مجال الدين وحينما تقلب فيه الأمانى الدنيوية في ذلك الحين يصبح الجسد مجال العمل 'کু' افعل ، هذا لفظ حكمي يقول شري كرشن المحتضر ! لأنّ انسان يزاول لأعمال مقيدا بأثر الصفات الثلاثة المتولدة منها ولا يستطيع أن يقضى لمحّة أو دقّيقه وجيبة غير أن يعمل ويفعل لأنّ الصفات المذكورة تجبره اليه (العمل) والعمل لا يتوقف عند النوم أيضاً وهو قوت الجسد المنهمك اللازمه ، هذه الصفات الثلاثة المذكورة لا تزال تربط الانسان بأجساد حشرات الأرض من العمالقة .

والفطرة والصفات المتولدة بالفطرة الى حين حينة لاتزال تجري سلسلة العمل 'كُوچ' في ذلك الحين ، هذا مجال متعلق بالولادة والموت هو المجال (كِشْتَر) لأعمال والأفعال المجال العيوب والدين الأصيل هو خلفة الخصائص اللاعنة للأجر(الپاندو) التي تدخل الإنسان في الالوهية التي هي مجال الدين .

ورجال الأماكن الأثرية مصروفون في البحث عن ميدان الحرب بأماكن المختلفة بمنطقة "بنجاب" و"كاشي" وخلال "برياك" ، لكن مصنف گيتاقام بالأسكار والسؤال بأنَّ أين هو الميدان الذي وقع فيه الحرب ؟

الميدان الذي يعرفه بدركه ويفوز ، هو عالم الميدان ميدان المحاربة والمكافحة وأنَّه أتى بالتفصيل متقدماً الذي يشتمل على الحواس العشرة القلب والعقل والغورو والعيوب الخمسة والصفات الثلاثة ، إنما الجسد هو الميدان وساحة الصراعات وخصائص المجاهدة فيه هي اثنان ، الثروة الروحانية والثروة الدنيوية أولاد "باندو" و "درت راشتر" الخصائص المتجانسة وغير الجليلية ، وتبدء المجادلة في هذه الخصلتين حينما يدخل هو في حماية الإنسان العبقري ذو خبرة وتجارب .

وهذه المجادلة ، مجادلة ساحة الصراعات وعالم ساحة الصراعات ، وهذه هو الحرب الأصيل الفتح ، والتاريخ مملوء بالمحاربات العالمية والمكافحات الدنياوية وكثير من الكتب مملوءة بأخبارها ولكنَّ الفاتحين فيها لا يستحقون بالفتح الدائم القائم .

وهذه الانتقامات البينية والقضاء على الفطرة قضاءً تاماً مشاهدة

تسلٰط ماوراء الفطرة هذا هو الفتح الحقيقى الأصلى وهذا هو الفتح المبين الواضح الذى ليس وراءه الانهزام والتخلّف والتعطل وهو طريق الفلاح والنجات والفوز والبراءة وليس وراءه عقيدة التناسخ والحلول.

وهكذا يعرف الفؤاد المملوء بالجهل والهمجية بضبط النفس الميدان وعالم الميدان ، وماهى مكانة الانسان فى هذه المحاربة والمجادلة ، وبعد هذه الأحوال والكيفيات تتنزّل فيه الكفاءات والأهليات وفقاً لعروج ضبط النفس .

सन्जय उवाच

दृष्ट्वा तु पाण्डवानीकं व्यूढं दृश्योधनस्तदा ।

आचार्यमुपसङ्गम्य राजा वचनमब्रवीत् ॥१२॥

فهي ذلك الوقت تقرب الشاه ”دريودهن“ بالقول الى ”درڈاچاريء“ حينما شاهد جنود ”باندو“ متصافين ومعاملة الشرك هي ”ڈرڈاچاريء“ . وحينما وحيثما تعرف النفس أنها انعزلت عن الرب الأعلى يوجد الاضطراب فيها للحصول عليه .

وآنذاك متوجّه الى التفتیش والبحث عن شخصية روحانية تكون لنا مرشدًا كاملاً واماً عاملًا مخلصاً وهذا أول مرشد أثناء تلك الخصلتين .

ولويكون رب ”جوگ“ ومرشد متأخر ”كرشن“ الذى سيكون حامل هذا ”جوگ“ .

الشاه ”دريودن“ يذهب الى العلامة ”درور“ الصباية المتمثلة (دريودن) هو أصل جميع المصائب والآفات ”دريودهن“ معناه ”در“ يعني معيب ، يودهن معناه أن الثروة الروحانية هي الثروة الترمدية

والذى يعيشه ويجعله ذوى النقائص والعيوب هو الصباة والولع والعشق وهذا ينترع الى الفطرة والقدرة ويكسو خلعة الترغيب الى العلم الحقيقى الصحيح ، هذه هى صباة وهذا حد للسؤال لا ينبغى له تجاوزه وبغيرها الكمال الشامل للجميع ولهذا تقرب دريودهن (الصباة المتمثلة) ملتمساً من الأستاد الأول ”درور“ فى ذلك الحين الذى عاين فيه جنود ”باندو“ متصافين يعنى لاما فى نفسه أنّ الخصائص المتجلسة الجاربة للأجر والجزاء منظمة ومنطقية .

पश्यैतां पाण्डुपुत्राणामाचार्यं महतीं चमूम् ।

द्यूढां दुपदपुत्रेण तव शिष्येण धीमता ॥१३॥

ياعلامه ! انظر الى أفواج أولاد ”باندو“ الجمة العرممة الّتى نسقت بتلميذك النجيب الفطن ”دهرشت دومن“ بن ”دروپيد“ .
القلب المربوط بالعقيدة السليمة المستحكمة فى موضع الدّوام والسرمد المستحكمة ، هذه الحقيقة ”دهرشت دومن“ وهو المرشد الحقيقى المملوء بالجزاء الجزيلة । سادن کठिन ن مन کर टेका । واستلزم الوسيلة ليس بمشكل وينبغي أن تتقوى اراده القلب وقصد الفؤاد ففى هذا الحين تلاحظ اتساع العسكر وقوته .

अत्र शूरा महेष्वासा भीमाजुनसमा युद्धि ।

युयुधानो विराटश्च दुपदश्च महारथः ॥१४॥

‘مہیش واسا’ (مهیش واسا) هو الذى يعطى منصبًا فى الاله العظيم فى هذا الجند وتمثيل الشعور ”بهیم“ وتمثيل الولع ”أرجن“ مثلهم جميع الباسلين المجاهدين المستميتين فى سبيله مثل تمثيل النظافة والطهارة ‘ساتھک’ ورجل ساحة الصراعات الشاه درويド يعنى الحالة المحكمة .

ધૃષ્ટકે તુંચે કિતાન: કાશિરાજશ્વ વીર્યવાન ।

પુરુજિત્કુન્નિતભોજશ્વ શૈવશ્વ નરપુઢગવ: ॥૧૬॥

يٰهارته گيتا: المسئولية غير المتزلزلة' 'وحيثما يتوجه
يستجذب العقل من هناك ويسكنه في المعبود "كاشي راجه"
'كاشيراج' وتمثيل الجسم في نفس كاشي هو ذلك التسلط،
پوروجيت (كعامة الجسد المكثف) سوكم (الجسد اللطيف المتعلق بعمليات
الحواس) (اللطف من الجسد اللطيف المتجرد عن عناوين الحواس
المزيّن بالغرور والتكبر) المزود بزاد الفتح على الأ جساد
پوروجيت كونتيمبوज (فتح على العالم بالفرض والمسؤولية ، أفضل البشر (شيف)
علم الصدق والأمانة.

युधामन्युश्च विक्रान्त उत्तमौजाश्च वीर्यवान् ।

सौभद्रो द्रौपदेयाश्च सर्व एव महारथाः ॥૧૬॥

الكافر والصبور، يُعدُّ عقيدة القلب طبق المحاربة،
اجر الرجل الصالح و "ابن سبديرا" حينما أقيم الحجر الأساسي
للصلاح والتقوى يتجرد القلب عن الخوف والوزع المتولد من مثل هذا
الأساس القلب الذي لا يخاف تمثيل العقل "دروبي" أولاده الخمسة
المحبة، الحسن، السخاء، اللطفة والاستقامة والثبات، كلّ منهم مجاهد
أعظم وعازم باسل وانهم يتأهلون جميع الكفاءات أن يمرّه بالصراط
الرياضي الجسماني -

هكذا عَدَ "دربيودهن" أسماء خمس عشر وعشرين حليفاً "لباندو"
الذين كانوا من حصن القوة الروحانية المختصة على رغم كونه سلطاناً
للخصائص غير الجليلية يجبر الولع والعشق على على فهم الخصائص
المتجانسة يقول "دربيودهن" مع الاختصار والايجاز محاميا نفسه لو كانت

المحاربة خارجية لتبيين أعداد جنده أضعافاً مضاعفاً، ما عد النقائص
القليل لغرض الحصول على الفتح ضدّهم وانهم لميّتون وعدّت خمسة
عيوب فيها يوجد أثناءها جميع الخصائص الدينياوية مثل :-

अस्माकं तु विशिष्टा ये तान्निबोध द्विजोत्तम ।

नायका मम सैन्यस्य संज्ञार्थं तान्ब्रवीभि ते ॥१७॥

افضل البراهمة (द्विजोत्तम) وأعرف وأدرى خاصة الرؤسا من
نصراءنا وأخبر قواد قواتنا أن يدركوك ويفهم كنهك وحقيقةتك .
وليس في المحاربة الخارجية لقائد القوات الأعظم أفضل
”البراهمة“ مخاطبة البراهمة .

ان في كتاب ”گيتا“ في الحقيقة محاربة بين خصلتي الباطن
ومعاملة الشرك فيها هي ”درونڑ“ إلى أي حين كنا منعزين عن المعبد
والفطرة تدرج فينا وصار الشرك . ويأتيين الترغيب إلى حصول الفتح
على هاتين الخصلتين من قبل الهادي الأول [درونڑ اچاریه] والعلم
الناقص يحث على تكميل العلم وتوفير المعلومات الجمة وليس ذلك معبد
تنبغي هناك مبارزة البطالة والبسالة ومن هو رئيس الخصائص غير
الجيلية ومن هو؟

भवान्शीष्मश्च कर्णश्च कृपश्च समितिंजयः ।

अश्वत्थामा विकर्णश्च सौमदत्तिस्तथैव च ॥१८॥

أنت الواحد منهم (تمثيل معاملة تلك الخصلتين ”دروزا چاريه“)
وكان تمثيل الريّب ”دادا بهيشم“ (الجد الامجد) والريّب هو مصدر هذه
العيوب النقائص ، الذي يحيى إلى النهاية والاختتام ولهذا كان ”دادا
بهيشم“ (الجد الامجد) حياً على رغم فناء الجنديّ وأنعم على فراش
النبال والسهام ولكن كان حياً متنفساً وهذه هي تماثيل الجميع وتمثيل

الريب "بهيشم" كان لا يزال حياً إلى النهاية . وكذا تمثيل العمل لغير الجيل "كرن" والفاتح في هذه المحاربة "كرپا چاريہ" ومعاملة الاحسان والامتنان من قبل صاحب الرياضة في حالة الرياضة هو "كرپا چاريہ" والمعبد هو معدن السلوك والمعاملة الحسنة وبعد الحصول يتشكل العابد بشكله ولكن في حالة الرياضة كنا منعزلين إلى متى والمعبد أيضاً منعزل إلى ذلك الحين والخصلة غير الجليلة هي حية وتمثيل الولع الاحاطة ويهلك صاحب الرياضة ان عامل معاملة الرحم والصلة واحتاجت "سيتا" إلى أداء الكفارة بقضاء أحاسين في منطقة "لنكا" حينما زاولت عمل المن والإحسان واجه "وشومترا" الاستسلام والرزاوة حينما صار رحيمًا شفيقاً وكان عامل "جوگ" (الولي پتنجلی) يقول مثل هذا :-

" تے سماادھا وپسگاً व्युत्थाने सिद्धयः । "

ويستظهر المنجزات في وقت ٣٧/٣ ، اوج ! وهي في الحقيقة المنجزات ولكن للحصول على النجاة والبراءة مثل هذه العوائق الكبرى يعني الهدايا والغيط والحرص والخدع وغير ذلك هذا هو الحكم أيضاً من قبل "گو سوامي تلسي داس" :-

छोरत ग्रन्थि जानि खगराया । विष्णु अनेक करइ तब माया ॥

रिंदि सिंदि प्रेरइ भाई बहु भाई । बुद्धिहिं लोभ दिखावाहि

आई ॥

(رام چرت مانس " ٧.٦.١٢٧ / ٧)

الفطرة (التلؤثات الدنياوية) تأتي بجميع العوائق وتعطى المال والمتع ، حتى تجعل الإنسان كاملاً ويمرّ الدين يراضون مثل هذه الرياضة الجسمانية والروحانية بالجنب ويستيقظ الذي كان على شفا الموت

والعدم ولو صار قوياً ويهلك صاحب الرياضة أو تصورها "ويناله" ينزل
ألف مريض منزل مريض في الاحتياط، تقطع سلسلة الغور والخوض
والذكر الالهي، وهناك لا يزال يضل ويقع في الافراط الدنياوي لوكان
المنزل بعيداً ويرحم صاحب الرياضة العبد يغلب على هذا الفوج المزدحم
والعسكر العرمرم الذي لا مجفى

عدهه 'समितिंजय' بمعاملة الرحم والسلوك الحسن ولهذا ينبغي اجتناب
الراض عنه إلى نهاية الرياضة 'दया बिनु सन्त कसाई, दया करी तो आफत'
ا، آई، ولكن هذا مقاتل الخصلة غير الجيلية التي لا يمكن تسخيرها في
الكيفية الناقصة هكذا تمثيل الولع *अश्वत्थामा* وتمثيل التصور المضاد
'विकर्ण' وتمثيل الضلال النفس 'भुरिश्वा' وهذه كلها رئيساً السيلان
الخارجي - هكذا تمثيل الولع "اشوت تهاما" (*अश्वत्थामा*) في الكائنات على
جميع المقامات حب الأشياء ولع وعشق ومعاملة الشرك فيها هي "درون
آچاريه" هذا الشرك يخلق الولع الدنیا *हिन्माकान* اسلحة في اليد، كان
حياؤ الذي يحيى إلى النهاية والا ختام لهذا هو كان غير فتح قال المحترم
كرشن كان في الجيش الكوروان فيلُّ كان اسمه "اشوت تهاما" اقتله بهيم و
بعد قتله اعلن ان مات اشوت تهاما، بموجب هذا لا طلاق من الغير
محبوب آچاريه يكسل ويحزن في الهوا وقت اقتله هلك البهيم هذا الفيل
وشهران مات "اشوت تهاما"، فهم "آچاريه درون" ان مات ابنه "اشوت
تهاما" وهو كسل بالحزن انقاذه قوسه من اليد هو قانط و مغشى قعد في
الميدان الحرب قطع حلقه بسبب الحب الوفير من الابنه ماته كان "اشوت
تهاما" المتقدم في السن حتى في الوقت النهاية النجاة في صورة السدّوفي
الحالة مانع يكون موجود لهذ اشهر الخالد الباقي و تمثيل التصور "وكرن"

(विकर्ण) في الحالة النهاية الرياضة ينهضون التصورة الخصوصى ويخلقون التصور و النية فى القلب ان بالحصول الشكل من جانب الاله تخويل الى كمالات و معجزة؟ ولا يطلبوا ولا يرغبو على مقام الفكر المالك بالهوا الثروة و لثمر لكن حينما يفكر بالكلمات الان هذا التصور وكرن(विकर्ण) هذا التصورات مخصوص لكن يمنع في الرياضة كثيراً جداً و تمثيل الريب شرواس (श्रावस भूरि) بهورى شروا (श्रावा) على اوج السطح الرياضة يمدح له ان هو عظيم مرتبة كامل وصاحب المعجزة الملكوتى وان الملوك اطرق راسه اما مه ايضاً حينما يفرح العابد من هذا عز والمدح و مسروراً و فرحاً يضل من الطريق المستقيم ان هذا التمثيل الريب "شرواس بهورى شروا" كان قول المحترم "ग्रोडियो" ان الدنيا ينشر عليكم الزهور والرياحين او يمدح او يقول امام العالم لا يحصلكم شيئاً ولا يحصلكم منه الدمع للبكاء ايضاً وان وجودكم كمثل صوفى في النظر الله هكذا يحصلوكم لجميع كل الدنيا يقال او لا يقال بالآخر يحصلوكم لجميع كل هكذا في المدح الدنيا يضل الطريق تمثيل الريب "شرواس" هذا "بهورى شروا" (भूरीश्रावा) المدح جميل ملون وكثير جداً بموجب كذا ينقص في الرياضة لهذا تمثيل الريب شرواس "بهورى شروا" هذه الاسما لان يخلقون في تغيرات على اوج السطح بالاضط النفس واقسام الخسائل البيروني و تجزيتها.

अन्ये च बहवः शूरा मदथेऽत्यक्तजीविताः ।

नानाशस्त्रप्रहरणाः सर्वे युद्धविशारदाः ॥१६॥

وكتير من المقاتلين الآخرين المسلمين بأسلحة الجيدة الجديدة أثبتوا في ميدان المغاربة وهم تركوا إلى تفاؤلات حياتهم وكلهم

رضوامن أن يستميتوا النفسي ولكن ليس لهم وجود صلب لائق للالتفات والتجوّه والآن أى جند محفوظ بأى تخيلات ؟ يقول على هذا:-

अपर्याप्तं तदस्माकं बलं शीघ्राभिरक्षितम् ।

पर्याप्तं त्रिवदमेतेषां बलं शीघ्राभिरक्षितम् ॥१९०॥

وجندنا الذى حصل على حماية ”بهيشم“ لا يمكن الفتح عليه والجند الذى حصل ذمة ”بهيم“ يسهل عليه الفتح واستعمال الالفاظ السهلة مثل ”الكافى“ و”غير الكافى“ يتجلّى به تشك دريودهن وريبة لهذا نظر أى التسلط ”بهيشم“ الذى ينحصر عليه ”كورو“ و”أى القوة“ ”بهيم“ الذى تنحصر على القوة الروحانية (”باندو“ كلهم) و ”دريودهن“ بعرض نظامة بان-

अयनेषु च सर्वेषु यथाभागमवस्थिताः ।

शीघ्रमेवाभिरक्षन्तु भवन्तः सर्व एव हि ॥१९९॥

وللجميع أن يحافظوا ”بهيشم“ من كل الجوانب بشين فى موقع الحرب لو كان ”بهيشم“ حياً فلا يمكن تسخيرنا وهزمنا ولهذا حافظوا ”بهيشم“ فقط مقام المحاربة مع ”باندو“ كيف المقاتل ”بهيشم“ الذى لا يستطيع المنعة عن نفسه ولهذا احتاج ”كورو“ الى المنعة عنه والى استجلاب الوسائل والذرائع لحفظه وهذا ليس مقاتلًا خارجيًا، الشبهة والريب والتشكك هو فى الحقيقة ”بهيشم“ -

والى أين الشبهة حية لا يمكن فتح الخسائل غير الجليلة [كورو] الى ذلك الحين ومعنى عدم امكان الفتح ليس فى الحقيقة معدوم الامكان والفتح بل معناه عسير الفتح (دُورْجَي) الذى يعسر فتحه.

महा अजय संसार रिपु, जीति सकइ सो बीर ॥(रामचरित मानस, ६।८०)

ان اندرس أثر الشبهة يندرس أثر الجهالة ،أالولع والعشق الذى بقى بقاءً جزئياً يندرس أثره أيضاً عجلة وبهيشم يحب الموت والفناء ويطمع عليه وهذا الطمع والنهم هو الشك وانتهاء النهم واندرس الشك كلاهما واحدة .

وله قال الصوفى الكبير بطريقه سهلة :-

इच्छा काया इच्छा माया, इच्छा जग उपजाया।

कह कबीर जे इच्छा विवर्जित, ताका पार न पाया॥

وحيثما لا يكون الشك هو غير محدود وغير مرئى وسبب تولد هذا الجسم هو الهواية، والطمع هوا الفطرة (مaya) والطمع هو السبب لوجود العالم . (12) (13) سोڈکاما॒यत तदैक्षत् बहुस्यां प्रजायेय इति ।(6)

كبير داس والذى يخلو عن الهواية ، تينكا पार न पाया، العناصر الكثيرة غير المحدودة غير المتناهية .

योऽकामो निष्काम आप्तकाम आत्मकामो न तस्य प्राणा उत्क्रामन्ति' ब्रह्मैव सन् ब्रह्माप्येति' (बृहदारण्यकोपनिषद) والروح العارى عن الهدايا قائم بشكل الروح ، لا ينخفض وهو يتّحد مع الاله اتحادا شاملاماً كاماً والهدايا لا تنتهى في البداية وفي النهاية يبقى طمع الحصول على مراتب الروح العليا وحينما تكمل هذه " الهوية " الآخرة ايضاً تنتهي الهدية لو كان الشئي أكبر وأعظم منها لتطمع له وحينما لم يكن شئي بعدها فلأى شئي تطمعه وحينما لا يبقى أى شئي للحصول يختتم الطمع آنذاك من أصله ويختتم الشك كله مع اختتام الطمع وهذا هو موت بهيشم المرجو هكذا جندنا تحت رعاية بهيشم لا يمكن فتحه والى حين الشك يبقى الجهل يجد الى تلك الحين حينما اندرس الشك اندرس الجهل معه .

يسهل الفتح والغلبة على جند هؤلاء الذين كانوا في رعاية "بهيشم" تمثيل التخيل "بهيشم" بـ "आवे विद्यते देव" والتخيل يشتمل على قوة وسلطة تكون الذات المطلقة غير المرئية، مرئية भगवान् سुख भाववस्थ भगवान् (रामचरित मानस, 7 | 92 ख)

وخطابه المحترم "كرشن" وسمّاه "عقيدة" بأنّ التخيل توجد فيه الأهلية التي يسيطر بها على الرب وبالقوة التخيلية يخرج جميع الخصائص الطاهرة النقية وهذا حارس للجزاء والثواب وهو أقوى الأقواء لأن يجعل الحصول المعبود الأعلى ممكناً سهلاً ومعه لطيف نحيف بأن يلبث في التخيل الصافي ثمّ بعد حين تافه يتبدل إلى التخيل المكرر ولا يحتوى هذا التبدل إلا على أحابيين قليلة.

أنت تقول اليوم "ان مهارات صوفي" و تستطيع أن تقول غالباً "ليس كذلك" كنا رأينا "مهارات" آكلاً محلبية.

घास पात जे खात हैं, तिन्हहि सतावै काम।

दूध मलाई खात जे, तिनकी जाने राम॥

الله (इष्ट) والخيال يتزلزل ان وجد في الاله قلة اليقين والایمان وتجعل الخصلة الصافية تنحدر شماليًّا وجنوبيًّا وتنقطع العلاقة عن المعبود ولهذا يسهل الفتح على هذا الجندي الذي كان محفوظاً بأفراد "بهيم" وهذا حكم الولي "پتنجلی" ايضاً.

"स तु दीर्घकाल नैरन्तर्य सत्काराऽसेवितो दृढभुमिः"

(يوگ سترا ١٠/١٤) وتكون الرياضة المسليمة إلى المدة الطويلة بالعقيدة الكاملة غير متحرك.

तस्य संजनयन्हार्च कुरुवृच्छः पितामहः ।

सिंहनादं विनयोच्चैः शङ्खं दध्मौ प्रतापवान् ॥१९२॥

هكذا يدق الناقوس بعد ملاحظة القوة والنفائص وصوت الناقوس

يدل على بطولة المواقف بأن أي موقف ما يعطيك بعد التسلط والغلبة ؟
 دق الصوفى الجلالى فى ”كورو بهيشم“ مولداً مشاعر الفرحة
 والاشتياق فى قلب ”دربيودهن“ ناقوساً فى صوت على مثل زئير الأسد
 المخوف المدهش ، الأسد هو دلالة واضحة على جانب أخوف فى الدنيا ،
 ان وقع زئير الأسدالليث فى أذن فى غابة مكثفة ذات سكوت جزيلة
 سكينة يروع القلب بهذا الزئير ويرغب الرجل به وان كان الأسد منك
 شاسع بعيد جداً والخوف يكون فى العالم لافى المعبدوله التسلط
 والسيطرة بغير خوف ولا روع لو كان تمثيل الشك ”بهيشم“ يحصل الفتح
 فيطويكم ”بهيشم“ فى خوف أزيد ويفتح لكم أبواب المصائب والمشكلات
 أكثر مما كنت فى هذه الدنيا ذات مخوفات ومرءوات يصعد على طبق
 للخوف والوزع ويكون قناع الخوف مليتاً وهذا الشك لا يعطيك سواه ،
 ولهذا الانزال عن الدنيا صراط المقصود والهدف المنشود والخصلة فى
 وحشية ” (भवाटवी)“ وظل الغيوب المكثف وليس ورائه اعلان من قبل
 ”كورو“ وقت عدّة المزامير والمعازف من ”كورو“ لكن كلهم ينتج الخوف
 وليس شيئاً أكثر منه وكل عيب ونقص ينتج خوفاً دون خوف ولهذا أنهم
 أعلنوا:-

ततः शङ्खाश्च शोर्यश्च पणवानकगो मुखाः ।

सहसैवाश्यन्त स शब्दस्तुमुलो ऽभवत् ॥१९३॥

وبعد ذلك دقت السبورة والناقوس والمعزف والطبل وغير ذلك
 معًا أصواتها أيضاً مخوفة مدهشة ! وليس من قبل كورو اعلان الا اعلان

**التخويف والتدهيش وبعد تكميل الخصائص غير الجليلة الدنياوية
ناجحًا يجعل قيد الولع والعشق انساناً صلباً عنيفاً .
فالآن أعلن من قبل الخصائص الصالحة وأول اعلان فيها من مالك
جوگ (الرياضة) المحترم كرشن :-**

ततः श्वे तै हृयै युक्ते महति स्यन्दने स्थिताँ ।

माधवः पाण्डवश्चैव दिव्यौ शङ्खौ प्रदध्मतुः ॥१९४॥

**تمّ صاحب الحصان البيض (التي ليس فيها عيب الأسود) هو
علامة عن النقاء الصافية الصالحة البيضاء 'محتى س Syndane'
وقام يدق النافور الماورائي مالك "جوگ" (الرياضة) شري
كرشن وأرجن الذين كانوا جالسين على عربة شامخة عظيمة ، ومعنى
ماورائي النادر، الشاذ، عالم الناسوت ، عالم البقاء، عالم اللاهوت .
أما خوف التولد والموت ، وماورائي عالم منعزل عن هذه
العالمة المذكورة ، واعلان اعطاء الكيفية ذات العمل الصالح هو من قبل
مالك جوگ (الرياضة) المحترم كرشن .**

وهذه عربة ليست مصنوعة بالذهب والفضة والقصب بل هي
عربة ماورائية ، ناقور ماورائي ولهاذا اعلان ايضاً ماورائي والبعيد
عن هذه العالموال هو الرب الواحد واعلان الاحتساب به مباشرة بعد عن
العالم هو الواحد القهار ، اعلان الانتساب به مباشرةً رأساً وكيف يمكن له
أن يرسلنا الى هذه المرتبة العليا .

पाजवजन्यं हृषिकेशो दे वदत्तं धनञ्जयः ।

पौण्ड्रं दध्तौ महाशङ्खां भीमकर्मा वृकोदरः ॥१९५॥

**'الذى يعلم ما فى الصدور المحترم كرشن 'पान्चजन्य' دُق
نافوساً اسمه "پانچ جنى" أعلن الادخال فى فرقة مولعية مفرداً تذوق**

الصفات الخمسة من الحواس الباطنية الخمسة التلفظ، اللمس، الصورة، الذوق، الريح، والإقامة في أخاديمية ضالاً بالمنهج المخوف حائراً الحواس هذا من عمل المرشد ذي قلب متحرك. وكان المحترم كرشن رب جوگ (رياضة) مرشدًا كاملاً 'শিষ্যস্তেড়হ' رب عبدي! أنا مقلد لك تاركاً الموضوعات الخارجية لاترى في النقص أحداً سوى المعبدود ولا تسمع عن سواه ولا تمسّ سواه وهذا منحصر على حركة المرشد التجريبية.

‘دَوْدَتْ’ العشق الذي يسيطر على القوة الروحانية هو ‘أرجن’ الموانسة طبق الإله التي فيها الهجر والزهد عن الدنيا والدموع الجارية المتصببة. ‘गदगद’ نيران بـ‘نيران’ ويكون الاحتجاج ولا يكون صراع وجيـز للتصور الآخر سوى الإله وله يقال العـشـق والـولـعـ ولو كان هذا فاتحاً فيحصل الفتح على القوة الروحانية التي هي ذريعة ووسـيـطة لـلـادـخـالـ فـىـ الـربـ وـاسـمـهـ الـآـخـرـ فـاتـحـ الدـوـلـةـ (دهنجي) إنـماـ الدولة خارجية التي تستوفـىـ بهاـ حـوـائـجـ الجسمـ ليستـ لهاـ عـلـاقـةـ عنـ الروـحـ منـعـزاًـ عنـهاـ الدـوـلـةـ الروـحـانـيـةـ التيـ تـبـقـىـ الأـبـدـ وـالـسـرـمـدـ هـىـ دـوـلـةـ ذاتـيـةـ اـفـهـمـ ‘يـگـولـکـ’ مـئـرـيـيـ ‘يـاـজـوـلـکـ’ فـىـ كـتـابـ ‘وـدـرـنـکـ اوـپـنـیـشـدـ’ ‘وـهـنـدـ’ بـ‘أـنـ لـاـ يـمـكـنـ’ الحصول على العنصر الشاب بالتملك على الأرض المملوءة بالأموال والثروة وهذا المنهج ثروة روحانية.

موجـدـ الـدـهـشـةـ وـالـخـوـفـ ‘بـهـيمـ سـينـ’ دقـ ‘پـونـڈـرـ’ يعني ناقوسـ المـحـبـةـ العـظـيمـ مصدرـ الشـعـورـ وـالـاحـسـاسـ وـمـكـانـ لـاستـقرارـ القـلـبـ ، لهـذاـ كانـ اسمـهـ ‘بـرـىـ كـوـدـرـ’ ‘بـهـيمـ سـينـ’ وـاحـسـاسـكـ وـعـلـاقـتكـ تكونـ بالـطـفـلـ ولكنـ فـىـ الحـقـيقـةـ هوـ العـلـاقـةـ فـىـ قـلـبـكـ وـهـوـ تـمـثـلـ فـىـ الطـفـلـ وهذاـ التـخـيـلـ

من أقوى التخيّلات في العالم انه دق ناقوس المحبة باسم "پونڈر" وفي الشعور والاحساس تضمر تلك المحبة ولهذا دق بهيم ناقوس المحبة العظيم باسم "پونڈر" وكان الاحساس ذات قوّة جمّة ولكن بوسيلة حركة المحبة والولع .

हरी व्यापक सर्वत्र समाना । प्रम ते प्रकट होहिं मैं जाना ॥

(रामचरितमानस, १७८५)

अनन्तविजयं राजा कुन्तीपुत्रो युधिष्ठिरः ।

नकुलः सहदेवश्च सुधाषमणिपुष्पकौ ॥१९६॥

ودق كنـتى ابن الشاه يـدهـشـتر نـاقـوسـاً باـسـمـ "أنـتـ وـجـيـ" وـتمـثـيلـ الفـرـضـ وـالـمـسـئـولـيـةـ "كـنـتـىـ" وـتمـثـيلـ الدـينـ يـدـهـشـترـ لـوـيـكونـ العـمـلـ المستـمـرـ وـالـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ الدـينـ فـيـهـيـاـ المـوـضـعـ فـيـ "أـنـتـ وـجـيـ" (الـرـوـحـ الأـعـلـىـ غـيرـ المـحـدـودـ) وـالـراـكـدـ فـيـ الـحـرـبـ هوـ "يـدـهـشـترـ" وـمـالـكـ الـكـلـ .
الـمـطـلـقـ وـهـوـ يـمـهـدـ الـطـرـيـقـ إـلـىـ الـفـتـحـ وـالـغـلـبـةـ وـتمـثـيلـ الأـصـولـ "نـكـوـلـ" دقـ هوـ نـاقـوسـاً باـسـمـ "سوـكـهـوـشـ" .

وكيفما يعرج الأصول عروجاً تنتهي الشقاوة ويستمر اعلان البركة وتمثيل الصحبة الصالحة "سـهـديـوـ" دق نـاقـوسـاً باـسـمـ "مـڑـیـ" پـوسـيـكـ" وـسـمـىـ المنـكـرونـ جـمـيعـ النـفـوسـ أـسـماءـ الجـواـهـرـ الثـمـيـنةـ واحدـيـ الصحـبـةـ الصـالـحـةـ هـىـ الـتـىـ تـحـصـلـ بـالـسـمـاعـةـ عنـ الـصـلـحـاءـ وـالـأـتقـيـاءـ وـالـصـحـبـةـ الأـصـيـلـةـ الـحـقـيقـيـةـ صـحـبـةـ باـطـنـيـةـ وـوـفـقـ المـحـترـمـ كـرـشـنـ الروـحـ هوـ الحـقـ وـهـوـ أـبـدـيـ وـحـيـنـماـ يـبـدـأـ يـخـتـارـ الـذـهـنـ وـالـعـقـلـ صـحـبـةـ الروـحـ منـزـلـاـ عنـ الـجـوـانـبـ كـلـهاـ فـتـكـونـ الصـحـبـةـ حـقـيقـيـةـ وـهـذـهـ الصـحـبـةـ الـحـقـيقـيـةـ

تصدر عن الغور والخوض والمبسب والمشق وحينما يستقر التذكّر في قربة الحقّ فـيتحصل الغلبة على تنفس وتنفس ويحصل التسلّط على الحواس مع اللفؤاد فيومئذ تكمـل الغلبة يحصل المنزل ومثل المعارف تقرب الذهن مازجاً صوته بصوت الروح هو الصحبة الصالحة الجواهر الخارجية صعبة عنيفة ولكن جواهر التنفس أللطف من الزهروات تذبل الزهرة بالانقطاع والانفتاح ولكن لا يسع لك القول عن حياتك الى تنفس آتى وبعد نجاح الصحبة الصالحة يمكن الحصول به على القدرة على الهدف الأعلى وليس وراءه اعلان من قبل ”باندو“ ولكن كلّ وسيلة يسوق به على طريق من النزاهة والنظافة الى بعيد يقول بعد :-

काश्यश्च परमेष्वासः शिखाण्डी च महारथः ।

धृष्टद्युम्नो विराटश्च सात्यकिश्चापराजितः ॥१७॥

تمثيل الجسد ”كاشى“ :- و حينما يضع الانسان للتذكير من كل الجوانب ساحباً حواسه في الجسد فيستحق: پرمےষ्वास . المكانة في المعبد الأعلى وأهل الجسد في اعطاء الموضع في المعبد الأعلى هو ”كاشى“ في الحقيقة وفي الجسد موضع لأعلى المعبد وليس معنى: پرمےष्वास . صاحب الزمام الأعلى بل . (الاعلى + المعبد + المكانة والموضع) يعني موضع المعبد الأعلى .

ترك الغديرة والزنار ”سکھنڈی“ والناس يحلقون رؤسهم في هذه

الأيام (يأمرون بالانثناء) ويعزلون زنار أعناقهم على اسم (ستر) ويتركون تحريق النيران وصار تركهم الدنيا، لا هذا ليس بـصحيح والحقيقة إنما الغديرة علامـة الهدف والمقصد الذي أنت تحصلـه والزنـار علامـة التأثيرات (संस्कारों). والـى حين يبقى حـصول الروح

المطلق تعقبه بداية التأثرات فكيف يكون الايثار؟ كيف ترك الدنيا؟
وحيثما يحصل على المنزل المقصود (الله) الراحلين والمسافرين
موجودين الآن وينقطع سن التأثرات المعقبة معنى هذه الكيفية يندرس
أثر الشك والريب ولهذا هو سكھنڈی الذي يقضى على تمثيل "بهيم" و
"سكھنڈی" أهلية خصوصيّة في طريق الغور والتفكير ورجل الميدان.

عدم تحرك والمداومة و'विराट' الأهلية لمشاهدة تجلی الله
العظيم في جميع الأماكن وغير ذلك من ميزات الثروة الروحانية الخاصة
وهو الصلاح، خصلة التفكير والتدبّر في الحق يعني لا يكون الانفاس
والسقوط أن الصلاح والتقوى قائمان ولا تتواجه الانهزام عند وجوده
أبداً.

दुपदो दैपदे याश्च सर्वशः पृथिवीपते ।

सौभद्रश्च महाबाहुं शङ्खान्दध्मुः पृथक्पृथक् ॥१९॥

معطى الموضع المحكمة "دروپد" وأولاد تمثيل التصور
"دروپدى" الخمسة رحابة الصدر الشفقة والملاحة واللطفة والمداومة
معاونين ممدّين عظمين مجاهدين في الرياضة وصاحب الأبواع الرحيبة
"ابھی منوان" كلهم دقّوا النواقيس المخصوصة بأنفسهم انفراديًا والباع
علامة عن دائرة العمل وحيثما يخلو القلب عن الخوف والجزع فيكون
بلغه إلى الأماكن الأقصى -

الشاه! كلهم دقّوا النواقيس المنفردة المخصوصة! قليل من
المسافة كلهم يأمرون بطبيه لا بد امثالها لهذا عدواً أسمائهم وقليل من
المسافة والمدى التي منعزلة عن القلب والعقل وهو رب الذي يتدخل في
الباطن ويرسل الى هذه المسافة هنا يقوم في الروح متمثلاً بصرًا وعيناً

یعرف بنفسه نفسہ قائمًاً تجاهه۔

س धोषो धार्तराष्ट्राणां हृदयानि व्यदारयत् ।

नभश्च पृथिवीं चैव तुमुलो व्यनुनादयन् ॥१६॥

وقطع ذلك الصوت المدهش ممثلاً الأرض والسماء قلوب "أولاد دهرت راشٹر" تقطيعاً وكان الجند موجوداً في جانب "پانڈو" ولكن القلوب قطعت ومرقت أى قلوب أولاد "دهرت راشٹر"۔

وفي الحقيقة إنما (ناقور) يستمر الاختيار على الثروة الرو حانية والفتح على غير المحدود والقضاء على الشقى واعلان السعيد فيصير القلب للخصائص الخارجية والثروة الدنياوية وميدان العمل متقطعاً متعرقاً وقوتها تحف رويداً رويداً وحينما يجعل على النجاح الكامل ليصمت الخصائص المولعة صمتاً كاملاً۔

अथ व्यवस्थितान्दृष्ट्वा धार्तराष्ट्रान्कपिध्वजः ।

प्रवृत्ते शस्त्र-सम्पाते धनुरुद्घम्य पाण्डवः ॥२०॥

हृषीके शं तदा वाक्यमिदमाह महीपते ।

अर्जन उवाच (अर्जुन बोला)

सेनायोरुभयोर्मध्ये रथं स्थापय मेऽच्यत ॥२१॥

افهم تمثيل ضبط النفس سنجي، القلب المتعلق بالجهل وعدم المعرفة" دهرت راشٹر" يا أالشاه! بعده 'کپि' پधنج 'کپिधنج' تمثيل بيراؤ" وبيراؤ هو العلم الذي يسلّم علم القوم والملة يقول بعض الناس وكان علم الشوق والرغبة ولهذا يقال 'کپिधنج' (علم القرد) لكن لا! ليس هنا "کپی" قرد عامّ بل هو "هنومان" بنفسه الذي استنصر العزه والذلّ. ترك الانسة عن الأشياء المرئية والمسموعة وعن موضوعاتها للذى "بیراؤ" علمه فقال ذلك أرجن "رشی کیشم"

أَلَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ وَمَا لِكَ "جُوگَ" كَرْشَنَ الْمُحْتَرَمِ مَشَاهِدًا لِأَوْلَادِ "دَهْرَتْ رَاشْتَرْ" قَائِمِينَ مُتَصَافِيْنَ مِنْ ضَبَطَيْنَ عِنْدِ التَّمَرْنِ وَالتَّدَبِّرِ الْأَسْلَحةِ رَافِعًا قَوْسَهُ "يَا أَجْهَوْتَ" (أَلَا نَسْ المَدَوْمَ) أَقْمَ عَرْبَتِي فِي وَسْطِ الْجَنْدِينَ هَذَا لِيْسْ بِأَمْرِ الَّذِي أَمْرَ عَرْبَجِي بَلْ هُوَ التَّمَسُّ الْمَطَلُوبُ (الْمَرْشِدُ) .

यावदे तान्निरीक्षो ७हं योऽखकामानवस्थितान् ।

कैर्म्या सह योऽखव्यमस्मिन्नरणसमुद्यमे ॥२२॥

وَالَّى أَنْ أَعَايِنَ هُؤُلَاءِ الْمُقَاتَلِينَ حَارِسَيِ الْمُتَمَنِّيَاتِ الثَّابِتِينَ مَعَايِنَةً تَامَّةً بِأَنْ مِنْهُمْ يَسْتَلِزُمُ لِي أَنْ أَقْاتِلَ مَعَهُمْ فِي هَذَا الْقَتَالِ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ لَا بَدْلَى أَنْ أَحَارِبَ مَعَهُمْ؟

योत्स्यमानानवे क्षो ७हं य एते ७त्र समागताः ।

धार्तराद्रस्य दुर्बुद्धेयुद्धे प्रियचिकीर्षवः ॥२३॥

مَحْبِيُ الْفَلَاحِ وَالْفُوزِ فِي الْمُحَارَبَةِ لِلْغَبَىِ "دَرِيُودَهْنَ" الشَّاهُ الَّذِينَ اشْتَمَلُوا فِي هَذَا الْجَنْدِ أَرْى وَأَعَايِنَ أُولَئِكَ الْمُقَاتَلِينَ وَالْمُحَارِبِينَ فَقَوْمُوا . تَمْثِيلُ الْوَلْعِ وَالْعُشُقِ "دَرِيُودَهْنَ" مَحْبِيُ الْفَلَاحِ وَالصَّلَاحِ لِلْخَصَائِلِ الْمَوْلَعِ أَعَايِنُهَا .

संजय उवाच

एवमुक्तो हृषीके शां गुडाके शोन भारत ।

सेनयोरुभयोर्मध्ये स्थापयित्वा रथोत्तमम् ॥२४॥

शीषमद्वैषाप्रमुखातः सर्वेषां च महीक्षिताम् ।

उवाच पार्थ पश्यैतान् समवेतान्कुरुनिति ॥२५॥

قَالَ "سَنْجَيَ" قَالَ الْمُحْتَرَمُ كَرْشَنَ أَلَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ مَقِيمًا عَرْبَةَ الْجَلِيلَةَ خَلَالَ جَمِيعِ السَّلَاطِينَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى تَمْثِيلِ الْجَسَدِ الْأَرْضِ خَلَالَ كَلَا الْجَنْدِينَ حِينَما سَمِعَ مَا قَالَ مَقْتَدِرُ النَّوْمِ "أَرْجَنَ" ،

”پارتھ! أنظر الى هؤلاء ”کورو“ مجتمعين ، وليس هنا أفضل العربة مصنوعة بالذهب والفضة ! يشرح الأفضل في الفنان في العالم بالمطابقة والمختلفة، هذا تشريح ناقص والذى يصحبنا ويصحب روحنا وصورنا صحبة سرمدية هو الأفضل الذي ليس وراءه ‘انجوتام’ (القباحة).

तत्रापश्यत्स्थाताऽपार्थः पितृनथं पितामहान् ।

आचार्याऽन्मातुलान्भूतृत्रान्पौत्रान्सर्वांस्तथा ॥१२६॥

श्वशुरान्सुहदश्चैव सेनयोरुभायोरपि ।

تمّ بعد غير المخطى في الهدف والمرمى وجعل الجسد الفنان عربة ”پارتھ أرجن“ انه نظر اخوان والده وأساتذته وأخوهه واخوانه وأجداده وأبناءه وأحفاده وأحبابه وأصحابه ومولعيه الذين كانوا موجودين في كلا الجندين مارأى أرجن شيئاً في هذين الجندين الا أسرته واسرة خال وصهره والأصدقاء والأحباب والمرشد .

انما عدد ثماني عشر ”أچهوهیڑی“ في وقت ”مهابهارت“ يستوى أربعين مائة ألف لكن وفق الحساب الحالى يستوى ثمانى عشر ”أچهوهیڑی“ بست بلايين ونصف قريباً الذي يتساوى سكان العالم الموجودة لهذا العدد المذكور فقط يتواجه مشاكل السكن والاستقرار على سطح الأرض وقلة الطعام أحياناً مثل هذا العدد كان لأسرة أقارب أرجن الثلاثة والأربعة فقط، هل هذا ممكناً؟ هل تكون الأسرة مثل هذا؟ لا! كلاً! هذا في الأصل عكس عالم القلب والباطن .

तान्समीक्ष्यं स कौन्ते यः सर्वान्बन्धूनवस्थितान् ।

कृपया परयाविष्टो विषीदन्निदमब्रवीत् ॥१२७॥

قال أرجن ”ابن كنتي“ حزيناً متوجعاً متألماً عندما عاين الأصدقاء والأحباب قائمين في الجند حزن أرجن حزناً شديداً لأنّه رأى وعاين أنها

أُسرته ، ولهذا قال :-

अर्जुन उवाच

दृष्टवेम् स्वजनं कृष्ण युयुत्सुं समुपस्थितम् ॥२८॥

सीदन्त मम गात्राणि मुखां च परिशुष्यति ।

वेपथुश्च शरीरे मे रोमहर्षश्च जायते ॥२६॥

ياكرشن المحترم ! يتقطع قلبي بالمعاينة هؤلاء القائمين ، محبّي
القتال أفراد أسرتي و يجعل وجهي يجف ويحطرب جسدي اضطراباً ، ولا
يكتفى على هذا فقط .

गाण्डीवं स्त्रं सते हस्तात्वकचैव परिदृष्टते ।

न च शक्नोम्यवस्थातुं ब्रमतीव च मे मनः ॥३०॥

يسقط ”غانديو“ (اسم قوس أرجن) من يده ويتحرق جله
وأصابه الحمى وأحتم بأن ما هذه المماربة؟ يحارب فيها الأقارب
وتجرى المقابلة بينهم؟ قد ارتاب أرجن وهو يقول أجد نفسي وهي لا
تقدر على القيام والنهوض ولا أستطيع أن أرى شيئاً بعده .

निमित्तानि च पश्यामि विपरीतानि केशव ।

न च श्रेयोऽनुपश्यामि हत्वा स्वजनमाहवे ॥३१॥

كيسو! أرى نتائج هذه المماربة متصادرة ولا أرى الخير والصلاح
في القضاء على أفراد أسرتي فيها وكيف وأين الخير في القضاء عليهم .

न काङ्क्षो विजयं कृष्ण न च राज्यं सुखानि च ।

किं नो राज्येन गोविन्द किं भौमै जीवितेन वा ॥३२॥

هذه الأسرة على شفا جرف من المماربة لا أريد الفتح والغلبة
بالقضاء عليهم ولا أريد التسلط والسيطرة المحسولة بالفتح ولا أريد
الفرحة المحسولة به .

”گوبند“ ! مالنا وللحيـة التسلـط والترفة والرخـاء ؟ لـماذا يـقول عـلـيـهـ .

ये धामर्थे काङ्क्षितं नो राज्यं भोगः सुखानि च ।

त इमेऽवस्थिता युद्धे प्राणस्तयक्त्वा धनानि च ॥३३॥

وللذين نريد رخـاء التسلـط وترفة السـيـطـرة وطلـب التـمنـيات هـمـ
الأسرـةـ قـائـمـينـ فـىـ مـيـدانـ الـمحـارـبـةـ تـارـكـيـنـ اـمـنـيـةـ الـحـيـاتـ لاـ تـشـتـهـيـ التـسـلـطـ
وـالـقـدـرـةـ الـاـمـعـ الأـسـرـةـ وـلـاـ نـرـيدـ العـيـشـ وـلـاـ التـرـفـهـ وـالـفـرـحـةـ وـعـطـشـ الـثـرـوـةـ
الـامـعـ صـحـبـةـ أـقـارـبـناـ وـأـعـزـاءـ نـاـوـلـكـنـ حـينـ كـلـهـمـ تـرـكـواـ أـمـنـيـةـ الـحـيـاتـ وـقـامـوـاـ
فـىـ مـيـدانـ الـمحـارـبـةـ وـالـمـقـابـلـةـ فـلـاـ اـحـتـاجـ إـلـىـ السـكـونـ وـالـسـيـطـرـةـ وـالـعـيـشـ لـاـ
شـمـنـيـةـ لـهـذـهـ أـلـشـيـاءـ عـنـدـنـاـ وـلـاـ قـيـمـةـ وـجـيـزةـ إـلـاـ مـعـهـمـ قـدـ مـاتـتـ أـمـنـيـةـ هـذـهـ
الـأـشـيـاءـ وـانـطـمـسـ أـثـرـهـاـ وـالـتـمـنـيـاتـ تـبـقـىـ إـلـىـ حـينـ تـبـقـىـ صـيـتـهـمـ فـيـهـ لـاـ
يـقـبـلـ مـنـ يـسـكـنـ الـكـوـخـ حـكـومـةـ الـدـنـيـاـ كـلـهـاـ وـالـسـيـطـرـةـ عـلـيـهـاـ بـالـقـمـعـ أـسـرـتـهـ .
وـأـرـجـنـ يـقـولـ مـثـلـ هـذـاـ ! نـحـنـ نـحـبـ الـعـيـشـ وـالـرـخـاءـ وـتـرـفـةـ الـحـالـ
وـالـغـلـبـةـ وـالـفـتـحـ لـكـنـ لـمـ نـرـيدـ وـنـحـبـ هـذـهـ أـلـشـيـاءـ إـذـاـ مـاـ بـقـىـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ
فـيـمـاـ مـعـنـيـ الـعـيـشـ وـالـتـرـفـةـ ؟ـ وـمـنـ نـقـتـلـهـ فـيـ الـحـربـ ؟ـ

आचार्या: पितरः पुत्रास्तथैव च पितामहाः ।

मातुला: श्वशुरा: पौत्रा: श्याला: सम्बन्धिनस्तथा ॥३४॥

وـإـنـ الـعـلـامـ وـالـأـعـمـامـ وـالـأـوـلـادـ وـكـذـاـ الجـدـ وـالـصـهـرـ وـالـأـحـفـادـ
وـالـأـخـتـانـ وـجـمـيعـ الـأـقـارـبـ وـأـصـحـابـ الرـحـمـ مـوـجـوـدـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـحـربـ .

एतान्न हन्तुतिच्छामि धनतोऽपि मधुसूदन

अपि त्रैलोक्यराज्यस्य हेतोः किं तु महीकृते ॥३५॥

”مـدـهـوـسـوـدـنـ“ ! وـبـهـمـ القـضـاءـ عـلـىـ وـلـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـوـالـمـ
الـثـلـاثـةـ لـاـهـلـكـهـمـ أـجـمـعـينـ ثـمـ أـلـفـظـ لـهـذـهـ الـأـرـضـ لـاـ يـتـرـأـيـ أـرـجـنـ فـيـ ثـمـانـيـ
عـشـرـ ”أـجـهـوـهـرـىـ“ الـأـفـرـادـ سـرـتـهـ مـاـ هـذـاـ الـعـدـ العـظـيمـ الـعـرـمـ مـاـ فـيـ الـحـقـيقـةـ

العشق هو أرجن وتنتأتى هذه المسئلة أمام كلّ عاشق في بداية زمن تذكر الأله فالكلّ يريد التذكر والتقرّب ويبلغ إلى ذلك الموضع الأعلى الحقيقي ويدرك العاشق ميدانًاً مهاربة عالم الميدان تحت أشراف مرشد مجرّب بأن مع من تجارب فيقنت وهو يريد أن يعيش أسرة والده والأقارب الصحرية وأسرة الحال والأصدقاء والأحباب والمرشدون معه كلّهم يترفّهون ويتذوقون ذوق الحياة اللطيفة اللينة وتحصل هذا الروح المطلق مع استمرار خدمة هؤلاء الناس لكن حينما يفهم بأنّ اللازم ترك الأسرة فيطريق التقدّم في العبادة والخروج عن قبض هذه العلاقات ففاض الصبر فيضاً كان المحترم "مهراج" يقول "الوفات والصيرونة الصوفي كلاماً سواء ليس للصوفي فردٌ حتى من أسرته في هذا العالم لو كان الأحد له والأنسة له أين انتهى الولع والعشق أمّا الأنسة فايشارها بالكلية فنجاحها بانتهاء وجود الانسة وسعة هذه العلاقات هي الدنيا وما لنا في هذه الدنيا؟ وائي شيء لنا؟" تعلّصي داس كاه فيد فيلادس جا، بُوُجات بُوُجاتي ١٩٥١(جीتا)

واسع الباطن هي الدنيا كما خاطب مالك "جوگ" المحترم كرشن وسعة الباطن باسم الدنيا أيضًاً من دفع عن نفسه أثرها حصل على الفتح على جميع مخلوقات العالم.

इहैव तैर्जितः सर्गो येषां साम्ये स्थितं मनः (गीता, ५।१९)

كان أرجن مضطرب فقط ، والأمر ليس كذلك والعشق يستقر في قلوب الكل يضطرب عاشق يتذكره الأقارب والأعزاء وأنه كان يتفكّر قبل ذلك بـأن يستفيد من تذكر الألهي فيصير هؤلاء الجميع رخي البال ونتلذذ بهذه الأشياء معهم فـما نفعل بالعيش ولينة الحياة بغيرهم؟ وكان نظر أرجن في عيش الصيطرة محدوداً وكان يرى سيطرة رب العالم

الثلاثة منتهى حد للعيش والعشرة هل كانت وراءه حقيقة وأرجن لا يعلم عنها .

निहत्य धार्तराष्ट्रान्नः का प्रीतिः स्याज्जनार्दन ।

पापमेवाश्रयेदस्मान् हत्वैतानातायिनः ॥३६॥

”جناردن“! مانجد بالقتل أولاد ”دهرت راشتر“ من الفرحة والسرور؟ وحيينما ”دهرت راشتر“ يعني تسلط ”المجون“ ومان فعل بالقتل الذى تولد منه تمثيل الولع ”دربيودهن“؟ وأى الفرح نجده؟ ونصبح عاصين خطائين ، ان نقضى على هؤلاء الظالمين اللذين يقبلون سوء الخلق للحصول جدوى قليلة وهو يقال ظالماً جابراً ولكن العائق فى طريق الروح والباطن أكبر ظالم من منه فى الحقيقة المحل والمتدخل (جماعة) الهوى والحرص والولع وغير ذلك فى معرفة النفس هو ظالم .

तस्मान्नार्हा वयं हन्तुं धार्तराष्ट्रान्स्वबान्धवान् ।

स्वजनं हि कथं हत्वा सुखिनः स्याम माधव ॥३७॥

فلهذا ياما دهو! لسنا أهلاً للقضاء على أحبابنا أولاد ”دهرت راشتر“ كيف صار هؤلاء أحبابنا؟ كانوا أعداء، لا في الأصل الأقارب الجسمانية التي تتولد عند عدم الادراك هذا حال وهؤلاء أقارب صهيرية وهذه فرقـة الأصدقاء والأحبـاب هذه كلـها عدم الفهم والادراك حينما الجـسد فـان هـالـك فأـين تكون هـذه القرـابة والـرحم ، ان الـولـع والـعشـق باـقـ فالـأـصدـقاء والأـحـباب موجودـين وـان لم يكن الـولـع لم يكن الأـحـباب والأـسـرة والـدـنيـا ولـهـذا يـرى اـرجـن أولـئـك الأـعـداء أـقارـبه أـسـرتـه وـهـو يـلـفـظـ بـهـذا القـولـ كـيفـ نـجـعـلـ رـخـىـ الـبـالـ وـمـرـفـهـ الـحـالـ بـطـرـيـقـ أـهـلـكـ أـسـرتـناـ؟ـ انـ لمـ يـبـقـىـ عـدـمـ المـعـرـفـةـ وـالـولـعـ لـمـ يـكـنـ وـجـودـ الأـسـرـةـ وـهـذاـ الجـهـلـ مـرـغـبـ عـلـىـ حـصـولـ الـعـلـمـ وـنـيـلـهـ .ـ بـهـرـتـرـىـ هـرـىـ وـ

”تلسي“ وغير ذلك من الرؤساء والمعززين من الزوجات فالبعض يترأى مashiāاً على طريق التقدم والازدهار في طريق الزهد وترك الدنيا مظطرباً بسوء خلق دأبته .

यद्यप्येते न पश्यन्ति लोभां पहतचेतसः ।

कुलक्षयकृतं दोषं मित्रद्रोहे च पातकम् ॥३८॥

وهؤلاء الناس أصحاب العقول المكدرة بالحرص والطمع يهملون معصية العداء من الأصدقاء القبائح المهلكة المدمرة أسرتهم هذا نقصهم ولكن :-

कथं न ज्ञेयमस्माभिः पापादस्मान्निवर्त्ततुम् ।

कुलक्षयकृतं दोषं प्रपश्यद्विर्जनार्दन ॥३९॥

يا جناردن ! ولماذا لا ينبغي أى للذين يعملون القبائح الموجودة بسبب هلاك الأسرة أن لا تتفكر للانعزal عن المعاصي والخطايا ؟ أنا أخطأ فقط ليس الأمر كذلك بل أنت الذاهب إلى الخطأ والمعصية وكذا ألزم على الشخصية المحترمة ”كرشن“ وأنه ليست نفسه في فهم ذاته (في نظره) أنقص من المحترم كرشن وهذا يقول أيضاً أرجن ولو لا يفهمون ولكن نحن وأنتم أكييسون العاقلون ولنا أن نخوض في أسباب القبائح لهلاك الأسرة وما هي القباحة والتکدر في هلاك الأسرة ؟

कुलक्षये प्रणश्यन्ति कुलधार्माः सनातनाः ।

धर्मे नष्टे कुलं कृत्स्नमधार्मोऽभिवत्युत ॥४०॥

تنتهى الفرائض الاسرية القديمة بالقضاء على الأسرة وكان أرجن يفهم المسؤوليات العائلية وال التربية الاسرية ديناً سرمدياً وينزل ضغط المعاصي على العائلة بعد القضاء على الاسرة كلها .

अधर्माभिभावात्कृष्ण प्रदुष्यन्ति कुलस्त्रियः ।

سٰرીષુ દુષ્ટાસુ વાર્ણ્ણ્ય જાયતે વર્ણસંકર: ॥૧૪૯॥

ياكرشن! تصير نساء الاسرة ناقصات بسبب كثرة المعاصي: **गाण्डेयः**
ويتولّ ابن الغيب بصيرورة النساء ناقصات وكان أرجن يرى بأنّ الهجين
بصيرورة النساء ناقصات ولكن المحترم كرشن أضاف قائلاً عليه:-
أنا ببنفسي المتمكن على المقام الأعلى لو يجعل الريب والشبهة في
استمرار الرياضة آنذاك يتولّ الهجين يلقى أرجن الضوء على ناقصين
الهجين :-

સંકરો નરકાયैવ કુલધનાનાં કુલસ્ય ચ ।

પતન્તિ પિતરો હૈણાં લુપ્તપિણ્ડોદકકિયા: ॥૧૪૨॥

انما الهجين قامع الأسرة وداعم الأسرة في النارو يكسد رواج
”پندوان“ بولادة ابن الغيب ويسقط الآباء والأجداد لهذه الأسرة الساقطة.
و ”پندوان“ التعبّد والتحنّث على اسم الميت بعد وفاته إلى اثنى عشر
يوماً خالطاً لأرر والحليب والسمن والسمسم والعسل وغير ذلك من الأشياء
مثل ”لدو“ باسم شراده آشاك ويضيع الحين الحالى ويسقط آباء الماضي
وأجداده ويسقط أصل الزمن المستقبل ولا يكفى على هذا:

દોષૈરેતૈ: કુલધનાનાં વર્ણસંકરકારકૈ: ।

ઉત્સાદ્યન્તે જાતિર્ધર્માઃ કુલર્ધર્માશચ શાશ્વતા: ॥૧૪૩॥

تتمّ المسئوليات مدمري الأسرة السرمديّة الأسرية والفرائض
القوميّة والأسرة بنفسها بهذه الناقصات المولدة هجيناؤ كان أرجن يرى أنّ
الفرائض العالية سرمديّة وهي دائمة لكنّ المحترم كرشن ردّ عليه
وأضاف مخبراً بانّ الروح هو سرمدي ودين دائم : يعرف الإنسان
رجاعة قديمة باسم الدين قبل معرفة الدين الاصيل السرمدي، مثل هذا
يعرف ”أرجن“ ما هي معنى رجاعة في نظر المحترم كرشن:

उत्सन्नकुलधामाणा॑ मनुष्याणा॑ जनादेन ।

नरके इनियतं वासो भवतीत्यनुशुश्रुम ॥४४॥

يا جناردن! يسكن الانسان المتجرد عن الفرائض العائلية فى سفر الى الأبد هكذا سمعنا وأدركنا لا تدمى الفرائض العائلية فقط بل يصبح الدين السرمدى الأبدى دامراً أيضاً وحين الدين خرب ودمّر وفمثلك هذا الانسان فى جهنّم يسكن سرماً ويخلد وسمعنا هكذا . ما رأينا هكذا سمعنا .

अहो बत महत्पापं कर्तुं व्यवसिता वयम् ।

यद्राज्यसुखालोभोन हन्तुं स्वजनमुद्यताः ॥४५॥

وللأسف ! تأسف على أنفسنا بأن نحن نسعى الى ارتكاب المعصية الكبيرة رغم نحن عاقلين كيسين نريد أن نقتل أسرتنا الحرص العيش والسيطرة الان لا يرى أرجن نفسه ناقصة كذا يتلفظ بهذا الأقوال كل راض فى بداية أمره فى الرياضة هذا من أقوال "مهاتما بده" الرجل العبرى الصوفى الزاهد " حينما الانسان يضع علمًا ناقصاً قليلاً يرى نفسه علامه فهامة ثم حينما يشتغل فى حصول العلم بعد النصف يرى نفسه سافهة مجنونة مثل هذا يرى أرجن نفسه ارجن لهذا كان يشتغل فى افهم المحترم كرشن ، وليس الامر كذلك نحن سعاة الى جادة القضاء على الأسرة واستئصالهم فقط لحرص السيطرة والعيش والترفة نحن فى غمرتنا ساهمين لا يتعلق هذا الأمر بأنفسنا بل أنتم أيضاً فى غمرتكم ساهون وأصاب للمحترم كرشن اضطراباً من قبله فى نهاية الأمر يصدع أرجن فيه:-

यदि मामपतीकारमशास्त्रं शास्त्रपाणायः ।

धार्तराष्ट्रा रणे हन्युस्तन्मे क्षेमतरं भवेत् ॥४६॥

لو ضرب على عنقى أولاد "دهرت راشتر" المتحملون بالأسلحة والوسائل للحرب وأنا غير المسلح ولا أريد مكافحتهم في ميدان المحاربة وضربهم أيّاً لا يخلو عن جدوّي كثيرة وفائدة جمة ، فيقال في الكتب التاريخية بأنّ كان أرجن كيساً عاقلاً انه حال بين الاجتماع للمحاربة وعوّقهم عنها بعرض نفسه مقتولة مضروبة . إنما الناس يعرضون أنفسهم للتضحيات لتجنيب الأطفال المعصومين عن المشاكل والقتل ليكونوا مسرورين فرحين وتصير الأسرة محفوظة لو سافر انسان الى بلاد اخرى تاركاً وطنه الأصلي يسكن فيها في مبانى شامخة مع خدم وحشم مع وجود جميع السهوليات الدنیاوية والامکانیات العالمیة ومع الشان والوجاهة مع الرخاء والترفة لكنه يأخذ يتذكّر بعد يومین فقط كوهه المترونک . الولع يضع مثل هذه القوّة والقدرة لهذا يقول "أرجن" لو يقضى أولاد "دهرت راشتر" على الذي لا يريد الانتقام ولا يضع في قلبه عاطفة تأثيرية ضدّهم في ميدان المحاربة فلا يخلو قتلى في هذه الحالة عن جداوى ضخمة وفوائد عظيمة لكي يعيش الأولاد والأحفاد بل كلّ الجيل في الأمان والسلام في السكون والطمأنينة :

संजय उवाच

एवमुक्त्वार्जुनः संख्ये रथोपस्थ उपाविशत् ।

विसृज्य सशर्ण चांप शोकसंविग्नमानसः ॥१४७॥

لفظ سنجى بهذا القول أن جلس أرجن ذو قلب مضطرب بالحزن بميدان الحرب في موضع عقب لعربته تاركاً قوسه وأسهامه قائلاً هذا القول يعني أنه تخلف من الميدان ومن الأسهام في مبارزة عالم الميدان والمصارعة فيه .



﴿نتيجة الكلام﴾

إن "كَيْتَا" ميدان و تحد يد منظر حرب عالم الميدان وهذا أغنية ياتى بعطاء الرؤية الالهية المتزينة بشأن الا له تغنى هذه الأغنية فى الميدان العملى و ذلك الميدان هو الجسد الذى تو جذفه خصلتان، الميدان الدينى والميدان العملى (و هذا الكتاب) يخبر صورة الجيش و أصل بناء قوتهم عُلِمِ الجفاء بصوت الناقوس ثم بعد ذلك عوين الجيش الذى يقع معه الحرب الجيش الذى يقال ان عدده ثمانية عشر (اچهو هيئرى) يعني ستة بلايين لكنه فى الحقيقة لا تُعَدُّ و تُحصى و إن للقدرة نظرتىان، إحد هما الخصلة المذهبة إلى المعبود يعني الثروة الروحانية و ثانيهما الخصلة المذهبة إلى الدنيا يعني الثروة الدنياوية و إن كلا الخصلتين واحدة الاحدى منها تميل إلى الذات المطلق والدين الاعلى يذهب به إلى الذات المطلق، و يعطى اليقين فى الدنيا الثانية او لا يقضى على الثروة الدنياوية مُمسكاً بالثروة الروحانية ثم ينتهى إحتياج الثروة الروحانية مع رؤية الله الأبدى الدائمى والا قامة فيه و تأتى نتيجة الحرب والقتال و إنما يترأى ارجن أسرته فى معاينة الجيش الذى كان للمقاتلة و للقضاء عليه وإنما الدنيا فقط حسب العلاقة معه و إن حُبُّ الأسترة يخلل فى خطوة الأننس الاولى والراضى حينما رأى أن علاقة الحب تزداد مع علاقة الأقرباء كما أنهم لم يكونوا شيئاً وإنه يفزع و يرى النقصان فى إنهاء الحُبِّ مع الأقرباء ويأخذ يبحث عن صيانته فى الروايات المروجة القديمة كما قال ارجن إنه قال أن أواه حقوق الأسرة دين أبدى و يفنى الدين الأبدى بهذا الحرب و تكون نساء الأسرة ناقصة غير كاملة و يتولد مخلوط النسل الذى يكون للذهاب بمدى مرى الأسرة الى جهنم ابداً باد

ارجن فی فہمہ و إدراکہ مضطرب فی صيانة الدين الأبدی، إنّه التمس المحترم کرشن لماذا نرتكب الكبيرة مثل هذا و نحن کیسُون؟ يعني المحترم کرشن علی شفالر تکاب اللکبیرة و فی النهاية لا أَحَارِبُ و لا أَقَاتِل لسبب الاجتناب من الكبيرة و رکب ارجن قائلاً هذا فی مؤخرة عروبة الفرس آیسَا قانطاً و تَنْحَى عن موعن المیدان و عالم المیدان و خال الشّرّاح عن هذا الباب "حزن ارجن الراهب" و ارجن هو علامۃ الأنسيۃ حزن العاشق مضطرب للدين الابدی يكون سبباً للرهبانية والرياضية والزهد (ਯোগ) مثل هذا الحزن كان للمورث الأول (মনু) دُخْنَه بہت هدایا بینु۔ إن الانسان يحزن بسبب إبتلائه في الشك والريب كان يشك في ولادة مخلوط النسل الذي يذهب بهم إلى جَهَنَّمَ وكان حَزِينًا بسبب محو الدين الأبدی لهذا تسمية الحزن والريب والشبهة لهذا بطريق عام ملائم۔

هکذا یَتَمَ الباب الاول باسم "الحزن والريب و شبهة جوگ" (سংশয় বিষাদ যোগ) فی مکالمة المحترم کرشن و ارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اپنشد" فی صورة صحيفة "شری مدھگوڈ گیتا" هکذا یکمل الباب الاول باسم "الحزن والريب و شبهة جوگ" (سংশয় বিষাদ যোগ) فی "يٰتٰهارته گیتا" شرح "شری مدھگوڈ گیتا" المصنف بسوامی ارگراند مقلد فائق المحترم پرم هنس پرمانندجي۔

﴿ هری او م تت ست ﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب الثاني﴾

الباب الاول، أول خطوة الى "كَيْتَا" في بداية تصوير العوائق المحسوسة لسالك العمل، وكان جميع المحاربين "كورو وباندو" لكن صاحب موقف الريب والشبهة فقط أرجن ، العشق فقط أرجن الانسية تحضر فقط الى مصارعة الميدان وعالم الميدان طبق الاله الانسية درجة بدائية يقول المحترم المؤقر المهاراج ، اذا شعر الصالح في حياته الثقل والكل ورموعه تهمع وينسد حلقومه فليفهم أن بدأ ذكر الله ، وفي الانسية يدخل كل شيئاً يوجد فيه الاصول الدينى وصحبة الصالح والنخيل كلها . ان رغبة لقاء الاسرة تخلل في أولى خطوة الانسية، او لا كلام ي يريدون أن يحصلوا على هذه الحقيقة الممتازة ، لكن حينما يتقدم تقدماً ما يرى أن لا بد أن تترك هذه العلاقات المحبوبة آنذاك يطرأ عليه القنوط وعدم الرجاء .

وما يفعل هو افعالاً منذوراً أو لا (أَوْ كَمْ إِمْ) يكتفى عليه ويأخذ يطمئن بها ، ويعرض أيضاً بالأقدار المرؤجة من حيث الدليل والبرهان لتصديق محبته ، كما فعل أرجن !مسئولية الأسرة أبدية وبالحرب منقر عن الدين الدائم ، تتواجه الأسرة الدمار والنهيار وتعم البلوى والاضطرابات ، وليس هذا جواب لسؤال أرجن ، بل هذا رسم سيئ والرواج القبيح محض المختار قبل تقارب المرشد الكامل يفترى الانسان الفرق والجماعات المتشبّه والمذاهب المتنوعة والمسالك المختلفة مستورطاً في هذه المراسيم والرواجات يضغط بعضها انفه وبعضها يقطع الأذن ، ينهار الدين بلمس بعضها وفي بعض المواقع يتدمّر الدين بالرغفأوالمباراة ، هذا خطأ

المنبوزين أو خطأ اللامسين؟ كلا لا هذا خطأ اللذين يلقون في أنفسنا الشبهة والريب قد أصبحنا فريسة المراسم والرواجات باسم الدين ولهذا هذا الخطأ خطأنا من أنفسنا، وكان في عهد الرجل الحق "به" فرقة باسم "وكيش كمبيل" وهم يتربكون أشعارهم لا يقطعون فضلاً عن أن يحلقوا ويستعملون هذه الأشعار المتروكة في موضع البطانية ويفهمون هذا العمل معياراً للكمال ولا على درجة التصوف والعبادة.

وكان بعضهم آنذاك (يقضون حياتهم مثل البقرة) وبعضهم "كرور تك" (المزاولون أعمالهم من الأكل والشراب والعيش مثل الكلب) والحقيقة ليس لها أي علاقة من علم التصوف وكانت توجد الفرق والمراسم القبيحة من قبل وفي هذا العصر الراهن أيضاً.

مثل هذا كانت الجماعات المتشتتة والفرق الفتنة والمراسم توجد في عهد المحترم كرشن وصار أرجون فريسة لبعض المراسم الرديئة منها أيضاً وأنه عرض أربع حج:-

(١) الدين الأبدى يفنى مثل هذه المحاربة (٢) يتولد الهجين (٣) ينتهي رواج اعطاء الماء الجرم بعد الممات. (٤) (پندوک کریا) أصبحنا متباوين لأكبر الخطايا بدمار الأسرة وخرابها بموجب كذا قال المحتر اكرشن. قال سنجي :-

संजय उवाच

तं तथा कृपया विष्टमशुपूणां कुले क्षाणाम् ।

विषीदन्तमिदं वाक्यमुवाच मधुसूदनः ॥ ११ ॥

وقال المحترم كرشن القاضى على الغطرسة مدهو سودن
મદ્ય સૂદ્યન મદ્યન કરું અને શ્રી ભગવાન

कृतस्त्वा कश्मलमिदं विषामे समुपस्थितम् ।

अनार्य जु छटमस्वर्य मकीर्ति करमजूनः ॥१२॥

ارجن! من أين أنت هذه السفاهة فيك في هذا الموضوع غير المتساوية؟ المكانة غير المتساوية يعني التي ليست لها أى مكان وموضع التساوى في الخلقة، ومن أين أنت الجهالة فيك في المنصب عديم الخلافات والتضادات الذى غايتها ماورائية ؟ لماذا هذه الجهالة؟ أما أرجن فقد شمر عن ساقه الجد لصيانة الدين الأبدى هل التهيا والرضاe لصيانة الدين الأبدى جهالة وضلاله . يقول المحترم كرشن ، نعم جهالة !

ماعومل هذا بالانسان المتوقعين المرموقين المرشدين ولايفوض بطاقة الجنة للدخول فيها ولا يقرب الى اللصيت والشهرة وثناء الاسم . ومن استقام على الصراط السويصالصالح بالشدة والقوّة يقال له الأفضل (آર્ય) لو لا كانت الاستماتة والهلاك فى سبيل حماية الأسرة أو لحصول أفراد الأسرة لسلك الانسان العباقة العظماء على هذا الصراط لو كان مسئولية الأسرة فقط حقاً فلا يكون للجنة والخير درجة مخصوصة (નાનાની) وليس هذا من المعطيين الصيت والشهرة ورفعه الاسم "ميرا" اشتغلت فى تذكرة الله فيقول الناس صارت "ميرا" أيضاً سفيهه وتقول ختنتها يا مدمرة الجميع ، مهلكة الكل وكانت ختنة ميرا تظهر بالمشاكل والآفات للعزوة والأسرة التي كانت تبكي لها ، أليوم لا يعرف أحد لتلك ختنة الأسرة وجيع العالم "ميرا" متعارف كذا هذا الى متى تبقى شهرة الذين يضطربون للأسرة والأصل ؟ والذى ليس فيه الصيت والخير وما

عامل الصلحاء تلك المعاملة وأراد أن يقوم بذلك الدور مثبت أنه جهالة .
لها:-

कलौ द्यं मा स्म गमः पार्थ नैतत्वद्युपपद्यते ।

क्षुद्रं हृदयदौर्बल्यं त्यक्त्वोत्तिष्ठ परंतप ॥१२॥

ياارجن! لا تكن عنيناً ، هل كان أرجن عنيناً؟ وأنت رجل؟
العنيين هو الذى ليس فيه شأن الرجولة الكل يفعل فى فهمهم أفعال
الرجولة ألحارث يزاول عمل الرجولة بصرف أقصى مجهداته وقضاء
الأوقات كلها فى الحقل ليلاً ونهاراً أو البعض يرى الرجولة فى التجارة
والبعض باستعمال منصبه استعمالاًعأثراً الرجل يعمل أعمالاً رجولية
طول عمره لكن يحتاج بعده أن يذهب خالياً محسوراً . والأمر واضح أن
ليست هذه رجوليته ، الرجولية المحسنة، هي معرفة النفس .
قالت "كارگى":-(امرأة عالمة في عهد قديم) من 'ياڭوكى' يازجاڭولكى
(عالما، فاضل في الهد القديم، رجل حق):-

नपुंसक पुमान् ज्ञेयो न वेत्ति हृदि स्थितम् ।

पुरुषं स्वप्नकाशं तस्मानन्दात्मानमव्ययम् ॥ (आत्म-पुराण)

وهو عنيين رغم كونه رجلاً لا يعرف الروح الموجود في القلب
الروح هو الآدمي في صورة الرجل ، المنور بنفسه الأعلى الفكه غير
المرأى ، السيسى لحصوله رجولة ، أرجن لا تحمل العنانة ، هذه ليست
عليك بواجبة ! وا الراضى الأعلى قم للقتال تاركاً مخافة القلب الحقيرة ،
واترك الرغبة هذا ضعف القلب فقط ، عليه أقام أرجن سوالاً ثالثاً
(قال أرجن)

अर्जुन उवाच

कथं भीष्महं संख्ये द्रोणं च मधुसूदनं ।

इषुभिः प्रति योतस्यामि पूजार्हावरिसूदनं ॥१४॥

قال القاضى على الغطربة ”مدهوسودن“ كيف أقاتل بالسهام مع الجد“ بهيشم“ ومع العلامة ”دروزنر“ لأن كليهما مؤقران محترمان عندى ياؤرى سودن ، الشرك هو درونر ، المعبدونوح ونحن نوع آخر، هذا الشعور بالشرك مخرج ابتدائى لترغيب الحصول وهذه ثقالة ”دروزنر اچاريه“ ، الشك هو ”بهيشم“ ، والى حين يبقى الشك يرى الأولاد وأفراد الأسرة والأقرباء من أنفسناوالشبيهة ذريعة فى رؤية نفسه منا ، الروح يسكن معه بعد ما أدركه مؤقرأ كاملاً للعزوة والاحترام متسلماً أباً من الأجداد ومعلماً للأسرة وغير ذلك (ليس فى دور الرياضة النهايى طالب وله استاد يكون انسان منفرد) .

गुरु न चेला, पुरुष अकेला न बन्धुर्न मित्रं गुरुर्नैव शिष्यः ।

चिदानन्दरूपः शिवोऽहम् शिवोऽहम् ॥ (आत्मषट्क, ५)

و حينما يندرس ميلان القلب في هذه الفرحة العليا فلا يبقى المرشد معلماً والطالب متعلمًا ، هذه كيفية ماورائية تتساوى الثقالتان حينما يحصل الرجل من المرشد ثقالته !

يقول المحترم كرشن :- أرجن أنت تستقر في ! كما كان المحترم كرشن صار أرجن مثله ، أصبحان مثلاً بمثل الرجل العظيم الذي يحصل في هذه الحالة تغيير شخصية المرشد وتجري الثقالة في القلب وأرجن يريد الاجتناب عن المشاركة في هذه المحاربة متربساً منصب المحترم كرشن ، هو يقول:-

गुरुनहत्वा हि महानुभावान् ।
 श्रेयो भोक्तुं भैक्ष्यमपीह लोके ।
 हत्वाथ्कामांस्तु गुरुनिहैव
 भन्जीय भोगान्स्तुधिरप्रदिग्धान् ॥५॥

ارى حبّة السوال فى هذه الدنيا حسنة جيّدة ان لم أقتل هؤلاء العظماء المؤقررين المعلمين ، معنى السوال هنا ليس فى معنى السوال لسدّ الجوع بل الالتماس عن الصلاح للخير بدلاً عن خدمتهم التافهة * القصيرة سوال :-

‘अन्नं ब्रह्मेति व्यजानात्’ (तैत्तिरीय)
 الروح الى أبد الآباد ثم لا يكون بعده عطشاً او جائعاً ، ونحن نحصل على جمال الرب رويداً رويداً بطريقه الالتماس من العظماء وخدمتهم ولكن لا تخرج هذه الاسرة من يده هذه أمنية حنطة سوال أرجن ، يفعل اكثر الناس في الدنيا مثله ! وهم يحبون أن لا يضطر و الى ترك علاقات المحبة للأسرة ويحصلوا النجاة أيضاً رويداً رويداً ، لكن للساك الذى تأثراته سانسکار فوقه والذى فيه أهلية المصادمة والمصارعة في مناهج سلوكه تجرى سيلان ثقافة چهترية (فرقة أدنى وأرذل عند الهندوس ليس له الوصول الى أجناس هذا السوال ، الالتجاء فقط بغير العمل حنطة السوال وتقذر منه ”گوتم بده قائلًا“ :

‘आमिष-दायाद-सुत्त-‘ ماج्ञम निकाय के धम्मदायाद السوال، حنطة السوال، (سوال اللحم) ومتسلماً ذاتقدر ونفرة على أن جميع الناس سائلين مفتقرین لتعهد احياء الجسد كما أتى :

ما نجد بقتل هؤلاء العظماء الكبار المؤقررين؟ نجد الثروة المثلوثة بالدمار والعيش والترفة وسعة المال للتلذذ والتعطم في الدنيا لعل أرجن

كان يتفكر أن تزداد الطمأنينة المادية بالذكر الإلهي ولا نجد بعد هذا السعي البليغ والاجتهد الوسيع الا الثروة المعنوية للجسد وفراة التمنيات للعيش والترفة ثم يلقى هو دليلاً وحجة :

न चैतद्विद्मः कतरन्नो गरीयो-

यद्वा जयेम यदि वा नो जयेयुः।

यानेव हत्वा न जिजीविषाम-

स्तेऽवस्थिताः प्रमुखे धार्तराष्ट्राः ॥६॥

وليس هذا منفرد أن بقى العيش وسعة المال أم لا ؟ ولا ندرى ما نفعل كى يكون لنا الخير فيه أم لا ؟ لأننا ما فعلنا قد ثبت جهالة ولا نعلم بأننا نفلح نحصل الفتح والغلبة أو يغلب علينا الذين لا نريد الحياة والبقاء بعدهم .

هم أولاد "دهرت راشتر" القائمين أمامنا ، تدرس جماعتنا مع ولع المتولد من تمثيل الجهالة "دهرت راشتر" وغيره فما نفعل بالفتح والهزيم ؟ ثم يتفكر أرجن بعد ذلك بأننا ما فعلنا يمكن أن يكون جهالة فلهذا يتلمس :

कार्पण्य दोषो पह तस्व भावः

पृच्छामि त्वां धर्मसंमूढचेताः।

यच्छ्रेयः स्यान्निश्चितं ब्रूहि तन्मे

शिष्यस्तेऽहं शाधि मां त्वां प्रपन्नम् ॥७॥

يا صاحب الفطرة الخربة تحت أثر قبائح الجبن وصاحب القلب الولع من كل وجه للدين أنا ألتلمس أنا ألتلمس منك وما هو متقرر أعلى أفادى أخبرنى عن تلك الوسيلة ! أنا تلميذك أخص التلاميذ فى ملجأك أقبض يدى ولا تنصح فقط بل خذ بيدي حيثما تزلزل أقدامى

”لو سقطت الرزمه فمن لاد دے لدای دے اور لدانے والا ساٹھ چلے।“
 يشحنا، مثل هذا تفویض أرجن نفسه هنا فوّض أرجن نفسه تماماً وكان يفهم المحترم كرشن قرنه إلى الآن بل يرى نفسه أعلم منه في العلوم المختلفة هنا سلم أرجن لجامه إلى المحترم كرشن حقيقة، والمرشد يسلك معراضي جاعلاً مكانته في قلبه إلى المنزل الأخير لو لم يكن معه لا يجد الراضي منزله مثل أسرة عذراء الذين يتعرّدون بها وينصونها بالاحتياط الكثير قبل الزواج ويذهبون بها عذراء بكرأً صالحة تقىّة مثل هذا يرشد المرشد مريده واقياً أيّاه عن المصائب والعوائق مصباحاً عربجيّاً بباطن تلميذه.

يلتمس أرجن ! بهگوان (भगवान्) هناؤ مر مزيد لهم:

नहिप पश्यामि ममापनुद्याद्

यच्छोकमुच्छोषणामिन्द्रयाणाम् ।

अवाद्य ५० मावसपत्नमुच्छः -

राज्यं सुरणामपि चाधिपत्यम् ॥६॥

أرى هذ المنهج بعد الحصول على مكانة مالك العمالقة ”اندر“ والاقتدار المملوء بالأموال والحلّي المتجرّد عن الوائق على الأرض الذي يبعد عين الحرقة المجففة حواسى . وحينما لم يذهب الحرقة فماذا أفعل بأخذ الكلّ ؟ لو كان الحصول هذه الأشياء فقط . فعفواً ومعذرةً ثم تفكّر أرجن أن بماذا يخبر بعد ذلك ؟ قال سنجے :

संजय उवाच

एव मुक्त्वा हृषीके शः गुडाके शः परंतप ।

न योत्स्य इति गोविन्दमुक्त्वा तूष्णी बभूव ह ॥६॥

قال سنجے ! صمت تمثيل الولع الفاتح على الليل المظلم أرجن
بعد ما قال للمحترم كرشن العليم بما في الصدور ، يا گوبند لا أحارب ،
ونظر أرجن إلى الآن متعلق " ببرانڑ " الذي فيه أصول الحصول على
العيش والعشرة مع المعمولات المذهبية لا يعتبر فيه شيء إلا الجنة فقط
إلى يلقي عليه المحترم كرشن الضوء بأن هذه نظرية خاطئة .

तमुवाच हणीकेशः पहसन्निव भारत ।

सेनयोरुभयोर्धये विषीदन्तमिदं वचं ॥१९०॥

ثم بعد ذلك قال السلطان العالم بما في الصدور مالك جوگ
المحترم كرشن مسروراً لأرجن الحزين القائم بين هذين الجندين .
قال المحترم بهگوان :

श्रीभगवानुवाच

अशोच्यानन्वशोचस्त्वं प्रज्ञावादांश्च भाषसे ।

गतासूनगतासूश्च नानुशोचन्ति पण्डिताः ॥१९१॥

أرجن ! أنت حزين للذين ليسوا بحريرين أن يرحموا ، كلامك مثل
العلماء ، لكن العلماء الكيسين الذين ماتوا والذين لم يوفيهم الأجل إلى الآن
ليس لك أن تحزن عليهم ولا لهم أن يحزنوا عليهم لأنهم سوف يفونون
كلامك فقط مثل كلام العلماء وفي الحقيقة ليس بعالم لأن :

न त्वैवाहं जातु नासं न त्वं नेमे जनधिपाः ।

न चैव न भविष्यामः सर्वे वयमतः परम् ॥१९२॥

الأمر ليس كذلك بأن المرشد الكامل مكان في عهد من العهود
السابقة ان لم تكن يعني العاشق (انुरागी) ألاهل يا : ' جنا�िपا : ' ان لم تكن
العطرسة المتواجدة في الخصلة ذات الملكات الرديئة ، وليس هذا لأن

لاتكون أجمعين في العصور الآتية المرشد الكامل يبقى أبداً والعشاق كذلك أيضاً، هنا رکز مالک جوگ المحترم کرشن جميع توجهاته على بقاء جوگ في المستقبل ملقياً الضوء على أبديته وقال مخبراً عن سبب عدم الحزن على الفائتين -

दे हिनो इस्मन्यथा दे हे कौमारं यौवनं जरा।

तथा दे हान्तरप्राप्तिर्धीरस्तत्र न मुहयति ॥१९३॥

مثل الجسد ذى الروح يتواجه الطفولة والشبابة وال الكبر ولا يكون الانسان الثابت ولعاً في حصول الأ جساد المختلفة كما كنت طفلاً، ولداً، ثم ترعرعت ونشأت فصرت شاباً قوياً ثم ما فات وما فني ، بل ضفت وكبرت ، إنما الانسان واحد كذا تأتي تقلبات تافهة وتغيرات صغيرة على حصول الجسد الجديد ويستمر هذا تغير الجسد حتى يحصل ماوراء التغير والتبدل -

त्रास्पर्शास्तु कौन्तेय शीतोष्णसुखदुः खादा: ।

आगमापायिनो इनित्यास्तांस्तिक्षस्व भारत ॥१९४॥

لا يدوم ابن كنتي الحواس المعطية للراحة والضيق واتفاق موضوعاتها هو جزئيّ وقتى ، لهذا أفراد أسرة بهرت أرجن ! أترك هذا وكان أرجن مضطرباً بتذكر الفرحة الممحولة باتفاق الحواس ومواضيعاتها . المسؤولية الأسرية وعبادة معلمى للأسرة . تحت الحواس الدينية وغيرها ، هذه وقتية كاذبة فانية لا نجد سرداً اتفاق الموضعات ولا تكون القوة القدرة أبداً في الحواس ، فلهذا أرجن ! أتركها واصبر عليها ، لماذا ؟ أكان هذا حرب هماليه ؟ بأن يصبر أرجن على الشتاء ؟ أهذه المحاربة محاربة الصحاري حيثما يتحمل أرجن حرّها؟ 'करुक्षेत्र' ميدان المحاربة ؟ كما يقضى عامّة الناس خارجين عن بلادهم هذا مكان

معتدل الفصل ، متوازن الموسم وكان الحرب جرى الى ثمانى عشر يوماً فقط ، فكيف مرّت أيام الشتاء والصيف فى هذه المدة القليلة وتحمل أثر الشتاء وشدة الحرارة مواجهة المصائب والعوائق والحصول على العزة وهتكا تناحصر هذه الأشياء كلها على الصوفى الراضى ، هذا تصوير الحرب فى عالم القلب ، لا يقول گيتا شيئاً حول هذه المحاربات الخارجيه ، هذا حرب الميدان وعالم الميدان الذى تضمن فيه الثروة الروحانيه آمراً باعطاء المقام فى المعبد وقاضياً على الثروة الديناويه قضاء كاملاً ، حيثما لم تكن العيوب فمن عليه تهمج الخسائل المتماثلة الجنس ، لهذا تضمنت هى أيضاً مع التكميل والاتمام لا قبله ، تصوير للحرب الباطنى ، وما يحصل بهذا الايثار والترجيح وما هي الفائدة المرمودة والجدوى المنفردة فيها ، عليها المحترم كرشن يقول :

यं हि न व्यथ्यन्त्ये ते पुरुषाणां ।

समदुःखासुखां धीरं सोऽमृतत्वाय कल्पते ॥ ११६ ॥

لأنَّ يارجل الفهيم بالدعة والصعب متساوين الرجل الثابت ومن الذى لا يحزنه اتفاق الموضوعات والحواس يتأنّل للحصول على العنصر اللافانى الماورائى بالموت .

من هنا ذكر المحترم كرشن بعنصر اللافانى محصول ، وكان أرجن يرى أن يجد الجنة والأرض فى ثمرة الحرب لكن المحترم كرشن يقول لا يحصل الجنة والأرض بل الأبدية ، ما هي الأبدية ؟

नासतो विद्यते भावो नाभावो विद्यते सतः ।

उभयोरपि दृष्टोऽन्तस्त्वनयोस्तत्त्वदर्शिभिः ॥ ११६ ॥

ليس أرجن وجود الباطل ، ليس في الحقيقة شيء ولا نقض في التسلسل الوقتي الثلاث للحق لا يمكن محوه ، سأله أرجن ! أتقول من

حيث معطى العباد ؟ فأخبر المحترم كرشن : أنا أقول يرى فرق كليهما
معاينًا بطريق الانسان العرفاء الحق والمحترم كرشن كررهذه الحقيقة
الّتي أدركها الانسان المبصرون من قبل . وكان انساناً عظيماً عارفاً
بالحق يقال الذين تنزلوا على هذا المنصب برأية الروح المطلق العنصر
الأعلى البدويهية انساناً عارفاً بالحقائق والحقانيّة . وما هو الحق
والباطل ؟ فيقول رداً عليه :

अविनाशि तु तद्विद्धि येन सर्वमिदं ततम् ।

विनाशमव्ययस्यास्य न कश्चित्कर्तुमर्हति ॥११७॥

ولافاني هو الّذى تقدم به هذه الدنيا ولا تزال تقدم (अव्ययस्य)
ولا يستطيع أحداً أن يفني اللافاني ، لكن ما هو اسم هذا اللافاني الحـ
القيـوم ؟ ومن هو ؟

अन्तवन्त इमे देहा नित्यस्योक्ताः शरीरिणः ।

अनाशिनोऽप्रमेयस्य तस्माद्युध्यस्व भारत ॥११८॥

وقيل جميع هذه الأجساد للروح اللافاني ، عديم المثال ، عديم
الدليل ، السرمدى فأعني لهذا يا أرجن صاحب أسرة بهرت ، قاتل الروح
هو الشاب القوى وهو غير فاني الّذى لا يفني فى العهود الثلاثة المستمرة ،
الروح هو الحق ، والجسد فاني ، هذا الباطل الّذى ليس له وجود العهود
الثلاثة المتسلسلة .

الجـسد فـانـى، لهـذا قـائـل ، لا يـتجـلى من الأـمـرـأن يـقـتلـ أـرجـنـ فقطـ
جـندـ كـورـوـ! وـكـانـتـ الأـجـسـادـ أـيـضاـ فـيـ جـانـبـ "ـبـانـدوـ" ، أـكـانـتـ أـجـسـادـ
"ـبـانـدوـ" ، غـيرـ فـانـيـةـ؟ أـنـ الجـسـدـ يـفـنـىـ فـلـمـ قـامـ المحـترـمـ كـرـشـنـ لـحـفـاظـتـهـ
أـكـانـ أـرجـنـ ، رـجـلاـ صـاحـبـ الجـسـدـ ، الجـسـدـ باـطـلـ لـيـسـ لـهـ وـجـودـ ، لـاـ

لایمكن تعويقه، هل المحترم كرشن قائم لصيانته هذا الجسد ، لو كان الأمر هذا فهو أيضاً من السفهاء والجهلاء .

لأنَّ المحترم كرشن يقول من بعده والذى يقضى حياته فقط للجسد هو جاهل غبىٌ سفيه ، وهو يحيى سدى هو الذى يرتكب السيئات فمن كان أرجن ؟

انما فى الحقيقة أرجن اسم العشق والولع ، يصبح المعبود مع العاشق مصباحاً عربجيًّا سريراً أبداً ! يرشده مثل المحب والعاشق ليس هو جسد ، والجسد كساء في الحقيقة والمستقرُ والمسكن والساكن فيه الروح المليء بالأنسة ، لا يفنى الأبداد بالقتل والقطع في المحاربة المادية .

يد خل الروح في الجسد الآخر حينما يخرج من الجسد السابق ، وقد قال حوله المحترم كرشن : يحصل تغيير الجسد وتبدلاته مثل اتيان الطفولة والشباب والضعف الواحد بعد الواحد ، وازيقطع الجسد يغير ذوا الروح لباساً جديداً ، وإنما الجسد منحصر على تأثيراته قلب .

صيروارة السيطرة الكاملة على القلب وكون الثابت المستقيم وتحليل التأثير الأخير كلها واحد ، انقطاع أساس التأثيرات قضاء على الأبداد ولتفويضها تضرر إلى العبادة ، التي سمّاها المحترم كرشن عملاً (कार्य) أو عملاً مجرداً عن الغاية والضرورة جوگ ”निष्काम कर्म योग“ والمحترم كرشن رغب أرجن على الحرب في الأماكن المتشتّطة ، لكن لم تكن منها جملة ولا عبارة تحمى بحماية الحرب المادي ، والضرب والقطع والطعن ، هذا حرب متعدد الجنس والخصائص غير الجليلية ، وفي عالم القلب :

य एन् वेत्ति हन्तारं यश्वचैनं मन्यते हतम् ।

उभौ तौ न विजानीतो नायं हन्ति हन्यते ॥१७६॥

وَالَّذِي يَرَى هَذَا الرُّوحُ مَمِيتًا وَالَّذِي يَرَاهُ مَمِيتًا مَا بَلَغَ كُلَا هَمَ الَّى
كَنَهُ الرُّوحُ وَحْقِيقَتِهِ ، لَأَنَّ هَذَا الرُّوحُ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُاتُ ثُمَّ يَرْكَزُ عَلَى هَذِهِ
الْحَقِيقَةِ مَرَّةً أُخْرَى : -

न जायते प्रियते वा कदाचिन्नायंः-

भूत्वा भविता वा न भूयः

अजो नित्यः शाश्वतोऽयं पुराणो-

नहन्यते हन्यमाने शरीरे ॥२०॥

وَهَذَا الرُّوحُ لَا يَتَوَلَّ فِي عَهْدٍ وَلَا يَفْنِي فِي عَهْدٍ لَأَنَّهُ يَغِيَّرُ فِي
الْحَقِيقَةِ كُسَائِهِ فَقْطًا ، وَلَا يَتَغَيِّرُ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ لَأَنَّهُ أَبْدِيٌّ سَرْمَدِيٌّ دَائِمٌ
قَدِيمٌ لَا يَنْتَهِي بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْجَسَدِ أَيْضًا الرُّوحُ هُوَ الْحَقُّ ، قَدِيمٌ ، دَائِمٌ أَبْدِيٌّ -
مَنْ أَنْتُمْ ؟ مَقْلُدُ الدِّينِ الْأَبْدِيِّ ! مَنْ الْأَبْدِيُّ الرُّوحُ أَنْتُمْ مَقْلُدوُ الرُّوحِ ،
الرُّوحُ وَالرُّوحُ الْمُطْلُقُ وَالْأَللَّهُ أَسْمَاءُ مُتَرَادِفَةٌ لِشَخْصِيَّةٍ مُنْفَرِدةٍ . مَنْ أَنْتُمْ ؟
عَبَادُ الدِّينِ الدَّائِمِيِّ ، مَنْ الدَّائِمِيُّ الرُّوحُ يَعْنِي نَحْنُ وَأَنْتُمْ عَبَادُ الرُّوحِ لَوْلَا
أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ الصِّرَاطَ الرُّوحَانِيَّ ، فَلِيُسْ عَنْكُمْ شَيْئٌ دَائِمٌ أَبْدِيٌّ : -
أَنْتُمْ تَتَأْوِهُونَ لِهِ وَأَنْكُمْ مُتَمَنِّفُونَ لِهِ ، وَلَسْتُمْ أَصْحَابُ دِينِ أَبْدِيٌّ
وَأَصْبَحْتُمْ فَرِيسَةً لِلرُّواجِ الْقَبِيْحِ الشَّنِيعِ عَلَى اسْمِ الدِّينِ الْأَبْدِيِّ فِي بَلَادِهِمْ
وَبِبَلَادِ غَيْرِهِمْ .

فِي بَلَادِنَا أَوِ الْبَلَادِ الْأَخْرَى يَضْعُ كُلُّ انسان أَزْواجاً مُتَمَاثِلَةً كَذَا
مِنْ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ الْمُفَوَّضَ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةُ لِلرُّوحِ فِي أَىِّ مَكَانٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا
كُلُّهَا أَوْ يَجْتَهِدُ عَلَى الْمَشِى عَلَى هَذَا الطَّرِيقِ فَكَانَ هُوَ صَاحِبُ الدِّينِ الْأَبْدِيِّ
لَوْ كَانَ نَفْسَهُ مَا يَرِيدُ مِنِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصَارَى وَالْمُسْلِمِ .

वे दाविनाशिनं नित्यं य एनमजमव्ययम्

कथं स पुरुषः पर्थ कं धातयति हन्ति कम् ॥२९॥

يقول ابن تمثيل الشخصية المطلقة المصيب السهم على الهدف
الخالي عن الضرر ”پرتها“ (پूथा) الجاصل الجسد الترابي عربجيًّا
أرجن :ـ أَلَّذِي يَرَى هَذَا الرُّوحُ غَيْرَ فَانِيَّ أَبْدًاً، دَائِمِيًّاً، غَيْرَ مَرْئَى، كَيْفَ يَأْمُرُ
بِهِلَّكَ أَحَدٌ كَيْفَ وَيَقْتُلُهُ بِنَفْسِهِ؟ لَا يَمْكُنُ فَنَاءُ الَّذِي لَا يَفْنِيُ الَّذِي يَدْوُمُ
وَلَا يَزَالُ يَحْيَى الَّذِي لَمْ يَتَوَلَّ لَهُذَا لِيْسَ لَنَا أَنْ يَحْزُنَ لِلْجَسَدِ يَوْضُهَ
بِالْمَثَالِ :

वासांसि जीर्णानि यथा विहाय

नवानि गृहणाति नरोऽपराणि ।

तथा शरीराणि विहाय जीर्णा-

न्यन्यनि संयाति नवानि देही ॥२२॥

مثل الانسان أَلَّذِي يَغْيِرُ لِجَاسِهِ الْبَالِيَّ بِاللِّبَاسِ الْجَدِيدِ الْحَسَنِ
‘جीर्णानि वासांसि’ لذا هَذَا الرُّوحُ يَدْخُلُ فِي الْأَجْسَادِ الْحَدِيثَةِ تَارِكًاً
أَلْجَسَادَ الْقَدِيمَةِ الْأَوَّلِيَّةِ ، وَيَقْبَلُ الْجَسَدَ الْجَدِيدَ بَعْدَ صِيرُورَةِ
الْجَسَدِ السَّابِقِ بِالْبَالِيَّ ضَعِيفًاً فَلِمَذَا يَمُوتُ الْأَطْفَالُ وَالصَّفَارُ؟

ينبغى أن يكون هذا الكساء أحسن وأجيد والجسد فى الأصل
ينحصر على تأثراته فحينما تضعف التأثرات وتبلى تنقطع علاقتها
بالجسد، وان كان التأثر من يومين فقط ، فقد بلى الجسد فى اليوم
الثانى، لا يحيى الانسان بعده لتنفس واحد ، التأثر هو الجسد والروح
يقبل الجسد الجديد الحديث طبق التأثرات .
क्रतुमयः पुरुषो यथा । 3/14
कतुरस्मिल्लके पुरुषो भवति तथेतः प्रेत्य भवति (छान्दोग्योपनिषद्)
يعنى هذا الانسان في الحقيقة قرار يقيني يكون في هذه الدنيا مثل

الانسان، قويّاً لارادة المستقلة ، كذا يكون بعد الارتحال من دار الفناء الى عالم البقاء يتولّد الانسان في الأجسام المصنوعة بعزمها الصميم ، كذا صار الموت تغير الجسد ، والروح لا يموت ثم يركز على أبدية وخلوده.

नैनं छिन्दन्ति शस्त्राणि नैनं दहति पावकः ।

न चैनं क्लेदयन्त्यापो न शोषयति मारुतः ॥२३॥

ارجن : لا يمكن للأسلحة الامكانيات الحديثة أن تقطع هذا الروح ويحرقه ويفوشه النيران ولا الشعلة ولا يجعله الماء رطباً ولا الهواء جافاً .

अच्छेद्योऽयमदाहयोऽयमकल्पद्योऽशांश्य एव च ।

नित्यः सर्वगतः स्थाणुरचलोऽयं सनातनः ॥२४॥

وهذا الروح غير قابل للتقسيم أللذى لا يثقب فيه وغير قابل للتحريق لا يمكن تحريقه وغير قابل للرطوبة لا يمكن تبليله ولا تستطيع السماء أن تجذبه وهذه الروح يغير شبهة ولا ريب غير قابل للجفيف وعالمي مستحكم لا تزال تحيى وتتدوم .

قد قال أرجن بأن فرائض الأسرة دائمية يندرس الدين الدائمي بمثل هذا القتال ، لكن المحترم كرشن رأه جهالة والروح دائمياً من أنتم؟ ومقتدا الدين الدائمي من الدائم؟ ان لم تكونوا واقفين على الطريقة الواصلة الى الروح فلا تعلموا الدين الدائمي ، يتواجه بنتائجته القبيحة أصحاب الدين الجبناء المحضورين بالطائفية .

وكان المسلمون أللذين جاؤا من البلاد الأخرى اثنى عشر ألفاً فقط واليوم أزيد من ربع مليار وثلاثين مليون كيف ارتفع عددهم من اثنا عشر ألفاً الى ربع مليار قريباً أقول ينبغي أن يتعرف عددهم الى ثلاثة وثلاثين فقط ، لكن ماذا حدث بأن صار عددهم أكثر من ربع مليار وثلاثين مليون؟ كلهم كانوا "هندوسين" هم أخوكم الأشقاء الذين

تضيّعوا باللمس وتناول الطعام مع الناس ما تضيّعوا هم ان تضيّعوا لحبط دينهم الدائمى غير قابل للتبديل والتعبير حينما لم يستطع أن يمسّ الشيئى الذى تولد فى دائرة المادىة بهذا الدين الأبدى فكيف يكون الدين الدائمى يخرب باللمس وتناول الطعام وليس هذا دين، هذه أحوال الرواية القبيحة التى ازداد بعد القلوب المنحصرة على الطائفية والطبقات فى الهند بها وأصبحت البلاد منقسمة ومجزأة . ومسئلة اتحاد القومية واتفاقها موجودة أمامنا الى اليوم .

وتاريخ الأمم مملؤ بحوادث هذه الرواجات السيئة ، كان فى محافظة "حميرپور" خمسون أو ستون أسرة "چهترية" (طبقة سفلی فى الهند) أصبحوا جمعين أليوم مسلمين ، ما هاجم عليهم المسلمين بالمدافع والقنابل الضخمة ولا بالسيوف والرماح المتجردة فماذا حدث ؟ اختفى واحد أو اثنان من العلماء موضعًا قريباً بيئرفي هذا الريف وكانا يعلمأن أول مذياتى هنا للغسل يكون عابداً "هندوسياً" داعياً مذهبياً ، كذا حدث الأمر فحينما حضر قبضاه فجعلـا فى فمه سداً وأخرجـا أمامه ماء من البئر وشرـا الماء متصلين فماهما بالاناء ثم ألقـى ما بقى من الماء فى البئر ومعه فيه كسرة من الخبر ، وكان لا يستطيع أن يدافع عن نفسه وكان ينظر هذا المنظر العجيب وكان عاجزاً مكتوف الأبدى ثم ذهب به إلى بيتهما وقيـدـاه ، التمسـا منه فى اليوم الثانى أن يصحـبـ معهما فى تناول الطعام فقال لهم غاضباً عليهم أنتـما مسلمـين وأنا بـرهـمن ، كيف يمكن هذا؟ فقالـا يا مولـانا نـحنـ نـحتاجـ إلىـ الكـيسـينـ مثلـكـ اـعـفـ عـنـاـ ثـمـ تـرـكـاهـ ، فرجـعـ ذلكـ العـابـدـ "هـندـوـسـىـ" إـلـىـ رـيفـهـ وـرأـىـ النـاسـ يـسـتـعـمـلـونـ مـاءـ ذـلـكـ الـبـيرـ كماـ كـانـواـ يـسـتـعـمـلـونـهـ فـقامـ بـالـأـضـرـابـ عـنـ تـناـولـ الطـعـامـ وـأـخـيرـهـ

حينما سأله عن أضرابه أن المسلمين صعدوا على رصيف هذا البئر وجعلوا ماء سؤراً بين يدي وألقوا كسرة من الخبز فيه فتحير الناس تحيراً كثيراً وصاروا حيراناً متعجبين فسألوا! لأن ماذا يحدث فأخبر العابد، قد خرب الدين وليس هنا حيلة.

وما كان الناس في ذلك العهد مثقفين متعلمين، وقد سلب حق القلم والقراءة عن النساء وأفراد الطبقات السفلية من زمن بعيد وقد فهم البدال عن مسئوليته تحتوى على تنمية الثروة وتزييد الأموال وأفراد "چهترى" مشتغلون في مرح من يريدون أن يمدحوا وتنشد في القصائد في مدحهم وثنائهم بأن يلمع سيف الرب فالرعد يرقص قد أخذ نجم سلطة الدهلي يرتفع نحصل العزة والصولة سدى فلماذا نتعلم وندرس؟ ليس لهم علاقة بالدين وصار الدين شيئاً ذاتياً لطبقة "برهمن" وكانوا أيضاً مصنفيه وشارحيه والحاكمين له حقاً وباطلاً رغم النساء والطبقات السفلية، البدالين وچهترىين كانوا يجدون حق التعلم والتدرس وحق التمدن والثقف في العهد القديم وحق مطالعة "الويد" أيضاً وصنف عارفوا كل فرقه وطبقة عبارات وجمل حول "الويد" وشاركوا في المناظرات المذهبية ومناقشات الدينية وعقب السلاطين في سابق الزمان الذين يبلغون بالنظرية الريائية على اسم الدين واحترموا المتدينين.

واختفى هذه الريوف المذكورة مثل النعاج بأن صار الدين خرباً لفقدان العلم الحقيقي للدين الدائمي في الهند في القرون الوسطى من زمن شاسع طويل، كثير من الناس ألقوا أنفسهم بالتهلكة حينما سمعوا هذه الألفاظ المبغوضة، لكن إلى متى ينتحر الكل، وذهبوا إلى تفتيش الحل الثاني مضطربين رغم وجود العقيدة المتسلسلة السليمة. كذا هماليوم يزوجون

مثل الهندود ناصبين القصب واضعين الدقاقيات ، تمّ بعد ذلك يرجع العالم بعده مزاولة أعمال النكاح وكانوا أجمعين ”هندوسين“ وصاروااليوم مسلمين . ماذا وقع ؟ وما هو الماء المتزوك الباقي بعد الشرب ، أكل فضلة طعام المسلمين ، لهذا قد خرب الدين وصار الدين مستحياً (لاجونتى) (غرس لطيف صغير) ان تمسه ينطوى ويتفتح بعد تبعيد اليد عنه ، يكون في مثل كيفية سابقة لكن الدين انطوى لا يتفتح بعد أبداً وهؤلاء ماتوا الى الأبدومات ”رامهم“ و ”كرشنهم“ وبهگوان لهم ، الذين كانوا خالدين هم ماتوا وفروا بل هم على صراط ضالٌّ خاطئٌ على اسم الدوام ، وليس هذا الدين الذي فهمه الناس ديناً ومذهبًا ، لماذا لا يذهب في عود الدين لأننا نفني وليس الدين شيئاً صلباً ، بأن نصبح غير فاني بالدخول في الدين نموت بالقتل والاماتة والدين يموت فقط باللمس وتناول الطعام ، فكيف يصوننا الدين ؟ الدين يحفظك وهو أقوى منك ، تموت بالسيف والرماح والدين ؟ ينتهي هو فقط باللمس كيف هذا دينك ؟ المراسم القبيحة لا شيء الأبدى ، والأبدى شيء صلب لا يمكن للأسلحة أن تقطعه ولا النار أن يحرقه ولا الماء أن يرطب ، لا يسع للشيء المولود في الدنيا أن لا يمسه فضلاً عن تناول الطعام وشرب الماء ، فكيف ينتهي ذلك الدين الأبدى ؟

كذا هذه المراسم القبيحة كانت في عهد أرجن وكان هو أيضاً فريسة له وأنه قال متضرعاً متاؤهاً بأنّ مسؤولية الأسرية أبدية ويخرّب الدين الأبدى بالمحاربة وندخل جهنّم إلى الأبد بانتهاء الفرائض الأسرية ، لكن قال المحترم كرشن ! من أين تولد فيك هذه الجهالة ؟ قد ثبت بهذا أنه كان رسماً قبيحاً ، ولهذا عرض المحترم كرشن حلّه وأخبر بأنّ الروح أبدى ، ان لم تقف على الصراط الروحاني ما وجدت اذن الدخول في الدين

الأبدى -

ولما يوجد هذا الروح الدائمى الأبدى فى جميع الانسان فأى شيئاً تبحث عنه ؟ فقال عليه المحترم كرشن :

अव्यक्तोऽयमचिन्तयोऽयमविकायोऽयमुच्यते ।

तस्मादेवं विदित्वैनं नानुशोचितुमर्हसि ॥१२५॥

ليس هذا الروح موضوع غير المرئى يعني الحواس لا يفهم بطريقة الحواس، الروح يوجد الى حين وجود علامة الموضوعات والحواس. لكن لا يدركه وهو بعيد عن الادراك والقياس وهو دائمى الى حين وجود القلب وتيار القلب لكن ليس للرؤية واستعمالنا والدخول لهذا اغلب على القلب قد قال المحترم كرشن قبل ذلك بأنّ ليس للباطل وجود وليس انخفاض في أدوار الحق الثلاثة وهو ذلك الحق روح أو الروح هو دائمي أبدى غير مبدل وغير مرئى ولا حظه المبصرون مزييناً بهذا الصفات المخصوصة، ما رأاه العارفون باللغات العشرة ولا أهالى الثروة بل مبصرون رواه . أخبر المحترم كرشن من قبل المالك عنصريراه الراضى ويدخل فيه في حين غلبة القلب ويلتقى المعبدود في وقت الحصول ويرى روحه في لحظة ثانية مزييناً بالصفات الربانية، وأنه يرى أنّ الروح هو حقّ وأبدى كامل وبعيد عن التصور والقياس وأنه يقال غير قابل للتغيير وعديم العيوب، لهذا أرجن . لست بحريرق أن يحزن عليك لأنك عرفت الروح هكذا ، ثم يرى المحترم كرشن التضادات والاختلافات في تخيلات أرجن . هذا دليل عام :

अथ चैनं नित्यजातं नित्यं वा मन्यसे मृतम् ।

तथापि त्वं महाबाहो नैवं शोचितुमर्हसि ॥१२६॥

ان فهمته متولداً أبداً ومائتاً أبداً فلا ينبغي لك أن تكون حزيناً

عليه لأنّ :

जातस्य हि धुवो मृत्युर्दुर्वं जन्म मृतस्य च ।

तस्मादपरिहार्येऽर्थे न त्वे शोचितुमर्हसि ॥२७॥

ويثبت التولّد اليقيني للميت والموت اليقيني للمتولّد . القول
الخالي عن التركيب ليس بحريق أن يحزن عليه من هذا الوجه الذي
ليس له علاج ولا دواء كون الحزين له نداء لافه آخرى ولمشكلة ثانية .

अव्यक्तादीनि भूतानि व्यक्तमध्यानि भारत ॥

अव्यक्तनिधनान्ये व तत्र का परिदेवना ॥२८॥

ارجن! وكان جميع الاحياء قبل الولادة مجسمين ويكونوا بعد
الموت مجسّمين لا يمكن أن يرى قبل للولادة ولا بعد الموت بل يرى فقط
خلال الولادة والموت مجسّمين .

لهذا الماذا تتفكر و سدى لهذا التغيير؟ من يرى هذا الروح؟ يقول

بعد ذلك :

आश्चर्यवत्पश्यति कश्चिददेन-

माश्चर्यवद्वदति तथैव चान्यः ।

आश्चर्यवच्छैनमन्यः शृणोति

श्रूताण्येन वेद न चैव कश्चित् ॥२६॥

قد قال قبل ذلك المحترم كرشن بأن رأى هذا الروح المبصرة
والآن يلقى الضوء على انخفاض وجود رؤية الحنصر بأن انساناً
عجيباً نادراً يراه بالنظر المتعجب ولا يسمع يتضح له هذا المنظر! مثل هذا
يوضح انسان آخر متبرأً لهذا العنصر، يبين كنهه من راه في الحقيقة وآخر
يسمع من الراضي النادر من حيث الحيرة لا يسمع الكل لأنّه فقط للمتأهل،
يا أرجن! بعض الناس لا يعرف حقيقة الروح بالسمع لأن الوسيلة لم

تكلم، تسمع آلافاً من المعلومات وتفهمها وتبحث عنها وتريد المزيد فيها وتدقيق مضامينها لكن الولع اكبر قوية توجد مشغولاً في الانتظامات الدنياوية بعد مدة قليلة .

يٰحكم المٰحترم كرشن في النهاية .

दे ही नित्यमवध्योऽयं दे हे सर्वस्य भारत ।

तस्मात्सर्वाणि भूतानि न त्वं शोचितुमर्हसि ॥३०॥

ارجن! هذا الروح غير قابل للهلاك الى الابد في أجساد الكل وغير قاتل للنجت لهذا ليست يحريق أن تحزن على جميع ذى الأرواح الروح أبدئ! قد استكمل هذا السوال هنا قائلاً حول عظمته و شأنه امثلاً لحقيقة، ثم يرد السؤال أن كيف يمكن حصوله؟ وله الصراطين فقط في كتاب "گيتا" كلها الطريق الواحد "الجوگ" العملي الثاني فاقد الغاية (يوجا كرم) والثانى:-"الجوگ العلمي" (ज्ञानयोग) و مزاولة العمل في كلتا الطريقين عمل واحد ، كم مقدار اهمية ذلك العمل مركزاً على أهميته بالشدة يقول المٰحترم كرشن (مالك جوگ) حول الجوگ العلمي :

स्वधार्ममपि चावेक्ष्य न विकम्पितुमर्हसि ।

धर्म्याद्वि युद्धाच्छ्रेयोऽन्यत्क्षत्रियस्य न विद्यते ॥३१॥

ارجن! انك ليست بقابل للخوف تحت ملاحظة الفرض المنصبى لأنَّ ليس للجهتى طريق ثانى أعلى افادى أكبر من الحرب المزينة بالفرض، الروح دائمى الى الآن، الروح أبدى وهو دين واحدى هكذا قيل الآن ما هو هذا الفرض المنصبى؟ الدين روح واحد فقط هو مستحكم قائم، وما هو قضاء الفرض؟ لكن أهلية كل انسان تختلف في شيء هذا الصراط الروحانى يقال هذه الاهلية المتولدة من الخصلة الفرض المنصبى .

هو قسم الانسان العظيم السالكين على الصراط الروحاني الحق
الراضين حيث الفطرة الى طبقات أربعة - شدر (شُدْر) ويشى (वैश्य) -
چهتری و برهمن.

كل يكون في المرحلة البدائية للرياضة "شدرا" يعني صاحب
للعلم القليل لا يمكن له أن يصبح طبق غايتها إلى عشر دقائق بعد الجلوس
في تذكر الله إلى ساعات كثيرة ولا يمكن له أن يبعد عن اللوث الدنياوي
الفطري وتدخل فيه الصفات الحميدة في فطرته بخدمة الانسان العظيم
في هذه الحالة ويبلغ هو إلى مستوى ويشى سلوكا. الثروة الروحانية هي
الثروة الروحانية يجمع هو هذه الثروة رويداً رويداً ويصير محافظاً ذا
أهلية لصيانة الحواس يتشدد بالغضب والتمنيات وغير ذلك الحواس
وتكون صياتته بالعرفان و"بيراگ" لكن ليست فيه قوة للقضاء على
الفطرة، تتدخل قوة اتمام الصفات الثلاثة في باطن الراضي مترقياً على
مُكث يعني الصفات "الجهتيرية" وتنتأتى الفطرة وأهلية إتمام عيوها على
هذا المستوى. لهذا تبدأ المحاربة من هنا. يتغير إلى درجة أهلية البرهمن
الراضي بتسلسل الوسيلة، في هذا الحين تجري علامات السيطرة على
القلب، الانحصار والتفكير السلسل، التجربة والعلم وغير ذلك في الراضي
رأساً أو يضم بنفسه في المعبود سالكاً بالاستمرار طبق ارادتهم ولم يبق
هناك أولئك البراهمة قال الولي "يا كَوْلَكِي" غير المتفكر للجسد في بلاط
سلطان الحرب حالاً يعتقد سوات "چاكرايتز" ، "اوستي" ، "كهول" ،
"آرونى" ، "أدالك" و "گارگى" الذي يمتثل امتثالاً تماماً لمعرفة النفس يقال
له "برهمن" وهذا الروح ينظم العالم والعالم العالى وجميع العارفين من
باطنهم والكل من الشمس، والقمر، الارض، الماء والهواء، النجوم والخلاء

والسماء تحت رئاسة الروح كل لحظة وحين، هذا الروح عالم الغيب عنفوان الشباب، الروح غير فانى وكل ما سواه فانى، الانسان الذى يزاول عمل "هون" مدركاً حقيقة هذا الالافالنى فى هذا العالم و عمل الرياضة عمل "يگ" الى آلاف سين اعماله هذه كلها فانية والذى يرتحل من هذه الدنيا بغير معرفة هذا الالافانى فهو مرحوم وضيق القلب والذى يرتحل منها مع معرفة هذا فهو "برهمن". (بृहदारण्यकोपनिषद् ३-८)

أرجن ! الراضى من مستوى "چهترى" يقول المحترم كرشن ليس للراضى من مستوى "چهترى" أى طريق إفادى سوى طريق المحاربة، يرد السؤال هنا بأن ما هو چهترى؟ يأخذ عامّة الناس معناه بمتولد الولادة فى المجتمع يعنى بطبقات "چهترى" "برهمن" .

"ويشى" و "شدر" و يفهمه أربعة أجيال (وْ) لكن ليس الامر كذلك أخبر مصنف الشريعة بنفسه بأن ما هو چهترى؟ وما هو الجيل؟ هم أخذوا هنا اسم "چهترى" فقط وعرض حلًا لهذا السؤال الى الباب الثامن عشر بـأن ما هي هذه الاجيال في الحقيقة؟ وكيف يظهر فيها التغيير والتبدل؟ قال المحترم كرشن 'मया सृष्ट्वर्णं चातुर्वर्णं' خلقت هذه الأجيال الأربعة فأنا قسمت؟ يقول المحترم كرشن ردا عليه لا! ليس كذلك؟ 'विभागशः गुणकर्म' قسمت العمل الى اربعة أقسام بوسيلة الحسنات ، لأن تريد الملاحظة ذلك العمل المنقسم؟ وهذه الحسنات قابلة للتغيير والتبدل، يحصل الدخول في الملوك الفاضلة من الملوك الرديئة وفي الملوك الرديئة من الملوك المذمومة بطريقة الرياضة المعقولة ، في النهاية يصبح العقل برهمنیاً وجميع المؤهلات المتسببة لاعطاء الدخول في المعبد توجد في الراضى في ذلك الحين، ينتهي السؤال المتعلق بالجيل

مبتدأ من هنا الى الباب الثامن عشر .

‘श्रेयान्स्वधर्मोः विगुणः परधमोत्स्वनुष्ठितात्’

وتكون الأهلية على أي المستوى للاشتغال في هذا الدين المتولد من الفطرة ولو كان البناء من مستوى ”الشُّدُر“ ذو خاصيةٍ وميزة فهو يعطى فائدة كثيرة جمة لأنك تتقدم متراجعاً بالاستمرار من هناك وبذلك ويتدمر الراضي باتباع أصحاب العليا وكان أرجن راضياً من طبقة ”چهترى“ لهذا يقول المحترم كرشن أرجن ! ليست مقابل أن تخوف ناظراً قوته المشغولة في الحرب المتولد من الفطرة ، وليس ”للچهترى“ عمل إفادى آخر أكبر منه . ثم يقول المحترم كرشن مالك جوگ ملقياً عليه الضئ :

यदृच्छया चौपपन्नं स्वर्गद्वारमपावृतम् ।

सुखिनः क्षत्रियाः पार्थ लभन्ते युद्धमीदूशम् ॥३२॥

أرجن غير خاطئ الهدف جاعلاً الجسد الترابي المحصول بنفسه . أو چهترى أصحاب قسمة حسنة هم الذين يمكن لهم أن يحصلوا على موقع هذا الحرب ذا باب الجنة المفتوح والراضي من طبقة ”چهترى“ توجد فيه الأهلية القاطعة هذه الصفات الثلاثة وله باب الجنة مفتوح لأن الزوجة الروحانية توجد فيه من كل الوجوه وتوجد فيه أهلية الارتحال في الصوت سوار وهذا الباب الجنة المفتوح . وچهترى أصحاب قسمة حسنة يحصلون على محاربة الميدان وعالم الميدان، لأن فيهم القوة لمثل هذه المصارعة .

وتقع في العالم المحاربات والدنيا كلها تنطوى القتال وكل قوم يقاتل ويحارب، لكن لا يجد الفاتح الفتح الدائمي أيضاً بهذه في الحقيقة نغمة، والذي يضفت أحداً يضطر إلى الضغط في تقلبات الدهر، كيف هذا

الفتح، الذى يحتوى فيه الحزن المجنف للحقاس كل حين يختتم فى النهاية الجسد وال الحرب الحقيقى حرب الميدان و عالم الميدان يحصل على الروح المطلق الانسان الأعلى والربط بالفتح عليه مرّة على الفطرة. هذا الفتح لا يتعقبه الانهزام.

अथ चेत्त्वमिमं धमूर्य संग्रामं न करिष्यसि ।

ततः स्वाधर्मं कीर्ति च हित्वा पापमवाप्यसि ॥३३॥

ان لم تجاهد في الحرب المزین بهذا الدين يعني الحرب المعظى الدخول في الروح المطلق، الدين الأعلى الدائمي الابدي فتحصل السيئة يعني التناسخ والمحارة فاقداً أهلية العمل وقوّة المحاربة المتولدة من الغرض المنصبي يعني الفطرة ثم يلقى الضؤ على الحقاره :

अकीर्ति चापि भूतानि कथयिष्यन्ति ते ऽव्ययाम् ।

सम्भावितस्य चाकीर्तिर्मरणदतिरिच्यते ॥३४॥

جميع الناس يتفاوضون حول وتحقيرك وتذليك اليوم ايضاً ”شوماتر“، ”پراشر“، ”نيمى“، ”سرينگى“ وغير هؤلاء يعدون من العباد المعزولين، كثير من الراضون يغورون حول فرائضهم يتفكرون بأن ماذا يقول لهم الناس؟ مثل هذا التخييل يمدد في الرياضة ويحصل به الترغيب على الانشغل في الرياضة. والتخيل يصحبه إلى حد، والتحقير أكبر من الموت عند العباقة العظام .

भयदणादुपरतं मस्यन्ते त्वा महारथाः ।

येषां च त्वं बहुमतो भूत्वा यास्यसि लाघवम् ॥३५॥

وكنت ذا منزلة ورتبه كبيرة عند القواد العظام تتخفف شخصيتك عند أنظارهم ، هم يحترفونك هارب من الحرب خائفاً، من هم هؤلاء القواد العظام؟ الراضي المتقدم بالجد والجهد على هذا الصراط هو القائد

العظيم، كذا هذا الانجداب بمثل هذا الجهد الى الجهل المتمنى والغضب والحرص والولع وغير ذلك هما ايضاً القواد العظام الذين كانوا يعطينك منصباً ومقاماً ان الراضى قابل لل مدح والثناء فتخرد من أنظارهم ولا يكتفى الأمر اليه فقط بل :

अवाच्यवादांश्च बहून् वदिष्यन्ति तवाहिताः ।

निन्दन्तस्तव सामर्थ्यं ततो दुःखतरं तु किम् ॥३६॥

يقول يأتي الأعداء ببيان كثير من أخطائك غير المناسبة قائدين بقبائح شجاعتك وبسالتك، تظهر قبيحة واحدة تتواصل القبائح ورائتها هذا يقول بأقوال غير ملائمة وما هو أكبر مشكلة منه ؟ لهذا :

हतो वा प्राप्स्यसि स्वर्गं जित्वा वा भोक्ष्यसे महीम् ।

तस्मादुत्तिष्ठ कौन्तेय युद्धाय कृतनिश्चयः ॥३७॥

ان قتلت في هذا الحرب تحصل الدخول في الجنة والنعيم بقى أهلية الارتحال في الصوت وتقف تيار الارتحال في الفطرة خارج التنفس وتجري الشروء الروحانية المعطية الدخول في المعبد الأعلى في القلب بكمالها أو يحصل المقام العالى بعد الحصول على الفتح في هذا الحرب لهذا أرجن أقم للحرب مصمماً ارادتك .

وعامة الناس يأخذون معنى هذه الجملة بأن تموتوافي هذا الحرب تحصلوا الجنة والنجات والنجاح والفلاح وإن تجد و الفلاح و الفوز تتلطفو بعيش الحياة وترفة المعاش، لكن انت تعرف ما قد قال أرجن ! رب العباد ليس بالعيش الدنياوى بل لا يتراى ذلك التركيب بعد الحصول على رتبة اندر (इन्द्र) يعني اقتدار العمالقة وحكومة العالم الثلاثة ذلك التركيب الذي يبعد عنى الحزن المgef حواسى ان كان الحصول فقط على هذا ”فَگَوبند!“ لن أحارب، ان يقول المحترم كرشن بعده بأن يا

أرجن! حارب يتحصل الفتح والسيطرة على الأرض. ان انهزمت تجد الجنة للقيام والسكن، فماذا يعطى المحترم كرشن؟ أرجن! كان تلميذاً أهل تمني الشرف، أهل حقيقة التقدم الذي قال له المرشد الكامل المحترم ان تم أجل الجسد في هذه المصارعة بين الميدان وعالم الميدان وما بلغ الى المنزل يحصل الجنة يعني يحصل الأهلية للارتحال في الصوت وتنضم الثروة الروحانية في القلب وتفلح أنت على بقاء هذا الجسد وأنت تحصل شرف مرتبة أعلى المعبود (الحضور الاعلى) ومنصب الحضور الاعلى والفتح المبين لأنك تحصل الفضيلة العليا ان انهزمت فتقعد على منصب العملاق ويكون ”لدو“ (الحلوء) في كل يديك تتواجه الفائدة في الهزم فضلاً عن الفتح ثم ركز عليه :

سुखदुःखे समे कृत्वा लाभालाभौ जयाजयौ ।

ततो युद्धाय युज्यस्व नैवं पापमवाप्स्यसि ॥३८॥

تهيأ للحرب فاهماً الفتح والانهزام متساوين والنفع والخسران الدعة والصقاء والخلعان سواء هكذا لا تكون مسيئاً بالمحاربة يعني تجد الكل في الدعة والاستراحة في المشكلة وتحصل على منصب العملاق يعني حالة الحضور الاعلى في الفائدة يعني الجميع ومرتبة العملاق في المشكلة والضيق، مقام الحضور الاعلى في الفتح والانهزام أيضاً لا اختيار على الثروة الروحانية ، هكذا تهيأ للمحاربة فاهماً بنفسه الفائدة والخسارة بكمالها في الحرب كلاهما! ان تحارب تحصل السيئة تعى على التناصح لهذا تهيأ للمحاربة .

एषा तऽभिहिता सांख्ये बुद्धियोर्गे त्विमां शृणु ।

बुद्ध्या युक्तो यथा पार्थ कर्मबन्धं प्रहास्यसि ॥३६॥

پارتھ! هذه الأقاويل للعقل قيلت لك مع معرفة الجوگ العلمي أي

ذلك العقل؟ هذا بأن تحارب، في الجوگ العلمي فقط هذا إن نحصل الفح ملاحظين قيمة أنفسنا ومتعمدين النفع والنقصان تعهداً كاملاً قلنا مقام الحضرة الأعلى وفي حالة الانهزام لنارتية العملاق يعني تكون الفائدة في كلتي الصورتين ، ان لم نحارب يعتبر الناس أجمعون حاربين عن الحرب فلنا الا زداء والحقارة في هذه الكيفية هكذا التقدم في الحرب معندين أنظارنا بأنفسنا واضعين شخصيتنا أمامنا يقال "الجوگ العلمي" وصار عامة الناس فريسة هذا سوء الفهم بأن لا حاجة إلى العمل (الحرب) في طريق العلم، وهو يقول لا عمل في طريق العلم أنا خالص، كيس فهيم، أنا الحق يعامل فقط في الصفات، يجلس بعد هذا الفهم تعبيين مثقلين . وليس هذا جوگ علمي طبق مالك جوگ المحترم كرشن ، لا بد ذلك العمل في جوگ علمي أيضاً الذي يزاول في جوگ عمل فاقد الغاية ، ليس هنا أي فرق بينهما سوى الفهم والنظر، صاحب صراط العمل يعمل منحصراً على نفسه مدركاً قيمة نفسه، وفي جانب آخر صوفي (جوگي) العمل فاقد الغاية يعمل منحصراً على الإله . حاجة العمل في كلا الطريقين وذلك العمل واحد الذي يزاول في الطريقين لكن النظرية تختلف .

أرجن ! اسمع هذا العقل بالجوگ العملي فاقد الغاية الذي يقضي على ربط الأعمال الديناوية بتزيينه قضاءً كاملاً ، هنا ذكر المحترم كرشن اسم العمل أول مرة لكن ما الخص بأن ما هو العمل؟ لأن يبقى على صفات العمل أوّلاً غير مخبر بالعمل .

ने हाभिक्रमनाशो ऽस्ति प्रत्यवायो न विद्यते ।

स्वल्पमप्यस्य धर्मस्य त्रायते महतो भयात् ॥४०॥

لا يكون انقراض البدايـه يعني نهاية البذرـى هذا الجوگ العمل

فائق الغاية ليس هذا الفتح ذا فائدة وقتية لهذا يحرر المتمرن القليل للدين بهذا العمل فاقد الغاية عن أشد الخوف المشكل بشكل الموت والولادة افهم هذا العمل وامشى عليه خطوتين (الذى يستطيع أن يمشى فى كيفية مشغولات البيت . والراضى يمشى) ألق البذور يا أرجن؟ لا يكون انقراض البذر . ليس فى الفطرة قوّة الحقيقة ولا أسلحة تمحو وجود هذه الفطرة وتسبّل القناع فقط تلقى التعويق الى لمعات على الأكثـر لكن لا يمكن لها أن تمحو بداية الوسيلة .

أخبر بعد ذلك المحترم كرشن يجد العاصى الساحل بسفينة العلم ولو كان أكبر العصاة . يقول هنامثل هذا القول أرجن بأن تلق البذور فيه فلا تكون نهاية هذا البذر ويأتى عيب ذو النتيجة خلافه بأن يترك بعد اىصالك الى الجنة والثروة الفتوحات ، لو ترك هذه الوسيلة لكن لا تترك هذه الوسيلة الا بعد انجائك من العذاب ، قليل من وسيلة هذا الجوگ العملى فاقد الغاية ينجى عن الخوف الأكبر من الولادة والموت .

‘संसिद्धस्ततो याति परां गतिम्’

وهذا بذر العملى قسم بعد الولادة المختلفه حيثما يكون المقام الأعلى ، فى هذه السلسلة يقول بعد ذلك .

व्यवसायात्मका बुद्धिरे के ह कुरुनन्दन ।

बहुशाखा हनन्ताश्च बुद्धयोऽव्यवसायिनाम ॥१४७॥

ارجن ! ليس العقل المتحرك في جوگ العملى فاقد الغاية الا واحدى والمنهج واحد والثمرة ايضاً والثروة الروحانية ثروة تقوم الابد والحصول الى هذه الثروة رويداً رويداً في الآفة الفطرية هو الكسب اليومى .

وهذه الكسب اليومى المنهج غير المشتبه أيضاً واحدى فاما الناس

الذين يخبرون عن المناهج الكثيرة أليس هؤلاء مشغولين في تذكرة الالهى
يكون عقل هؤلاء الانسان ذا فروعات كثيرة، لهذا يأخذون بتوسيع المناهج
غير المحسوسة.

यामिमा पुष्पितां वाच प्रवदन्त्यविपश्चितः ।

वेदवादरताः पार्थ नान्यदस्तीति वादिनः ॥४२॥

कामात्मानः स्वर्गपरा जन्मकर्मफलप्रदाम् ।

क्रियाविशेषबहुलां भोगैश्वर्यगतिं प्रति ॥४३॥

”پارته“! ‘المرصع بالتنمّيات’ ‘वेदवादरताः’ الغريق في جمل الويد .-’स्वर्गपराः‘ يعتبر الجنة مقصودة وغاية بأن لم يكن بعدها شيء آخر ، مثل هؤلاء السفهاء يستشرون الأعمال كلها للحصول على الشأن والشوكة والمعطى الثمرة في صورة الولادة والموت ، العيش والعشرة، ويظهرون ما في الألفاظ الجميلة الماورائية ، يعني عقول السفهاء تحتوى أقسام لاتحصى وهم غريقين في الجمل ذات الثمرات والنتائج ويعتبرون جمل الويد من حيث الدليل والحجة ، والجنة أفضل ادراكم تحتوى أقسام لهذا يخترعون جملًا لا تعد ولا تحصى ويسمون باسم العنصر الأعلى المعبود ويستشرون في ورائه طرقًا كثيرة ومناهج جمة أليست هذه المناهج الجمة عملاً فأى ذلك المنهج المقرر ؟ يقول المحترم كرشن لا يلخصه الآن المحترم كرشن يقول هنا فقط هذا بأن عقول السفهاء ذات فروعيات كثيرة غير محسوسة ولا معدودة لهذا هم يستشرون مناهج الطرق عنبر المعدودة ليس هذا فقط النشر. الذيوع بل يوضحه بالطريق المرصع المزین. وما يكون أثره ؟

શારો ગૈ શવર્ય પ્ર સક્તાના' તયાપહચે તસામુ

વ્યવસાયાત્મિકા બુદ્ધિ: સમાધૌ ન વિધીયતે ॥૧૪૪॥

الناس الذين يتأثر قلوبهم وعقولهم بـألفاظ هؤلاء ارجن، تغيب عقولهم أيضاً لا يحصل لهم شيء، ولا يبقى العقل العملي في باطن الإنسان الغريقيين في العيش الدنياوية والسهوليات المادية وفي باطن أصحاب القلوب والعقول المتأثرة بهذه الألفاظ ولا يكون فيهم المنهج غير المشتبه المركز في الإله .

من يسمع أقوال هؤلاء السفهاء لأنغياء؟ يسمع الغريقون في العيش والترفة لا يسمع الإنسان لا يكون في مثل قوله الإنسان العقل المزين بالمنهج غير المشتبه المعطى الدخول في العنصر الابدي المساوى يتأتي السؤال أيا خطأ: من هم غريقون في جمل الoid؟ فيقول عليه المحترم كرشن.

त्रैगुण्यविषया वेदा निस्त्रैगुण्यो भवार्जुन ।

निर्द्वन्द्वो नित्यसत्त्वस्थो निर्योगक्षेम आत्मावान् ॥૧૪૫॥

ارجن! إن الoid يلقى الضوء على الصفات الثلاثة فقط لا يعرف حقيقة بعدها ”نिस्त्रैगुण्ययो भवार्जुन“ لهذا نिस्त्रैगुण्यविषयا وveda أرجن تقدم من الصفات الثلاثة، ورتفع منها يعني اذهب مقدم الدائرة العملية للويد! كيف يمكن التقدم؟ يقول عليه المحترم كرشن: ”निर्द्वन्द्वो“ أجعل صالح النفس غير حارص على خيرية نفسه وشر تيهاتي على صراط الصدق ابدأ بعيداً من مصائب الدعة والكيف. ارفع هكذا ايد السؤال بأن نحن نرتفع فقط أو ارتفع احد فوق الويد؟ يقول المحترم كرشن الذي مر تفع فوق الويد و الذي يعرف الرب يقال له ”البرهمن“ (بعي صاحب اعلم الخصوص) .

यावानर्थं उदपाने सर्वतः संप्लुतोदके ।

तावान्सर्वेषु वेदेषु ब्राह्मणस्य विजानतः ॥४६॥

البرهمن العالم الكامل بطريقه جيدة المعبد له علاقة بالويد مثل
علاقة الانسان بالغدير الصغير بعد الحصول على الغدير الكبير المملؤ من
كل جانب يعني الذي يرتفع فوق الويد وهو يعلم المعبد (ब्रह्म) و هو
”برهمن“ يعني ارتفع فوق ”الويد“ فكن ”برهما“.

وكان أرجن ”چهتريا“ بقول المحترم كرشن كن برهماً، چهتري و
غير اسماء لقوة الأجهال علاقتها بالعمل لا بالقدر المقرر من الولادة مثل
الحصول على تيار ”گنگا“ (اسم نهر في الهند) ماله بشان الغدير الحقير؟
بعد الناس يا خدمته المار للاستنجا والبعض لغسل البهائم ليس له
استعمال آخر سوى هذا وتقى علاقة ذلك البرهمن الانسان العظيم وعلا
قة هذا البرهمن العارف المعبد مجسماً فقوا إلى هذا وعلاقة تبقى
ضروري والويد يبقى لا نه للتا بعين استعماله و تبدأ التبصرة من هناك
بعد ذلك يزاول اعمل الاحراء للاح提اط التعهد عند لعمل مالك ”جوگ“
المحترم كرشن -

कर्मण्ये वाधिकारस्ते मा फलेषु कदाचन ।

मा कर्मफलहेतुर्भूर्मा ते सङ्गोऽस्त्वकर्मणि ॥४७॥

يتد خل اختيارك فقط في العمل لافي الثمرة الى الأبد و ليست إفهم
كأن لم تكن الثمرة و تكون حارص الثمرة و لا تبرأ عن العقيدة في مزاولة
العمل ذكر مالك الجوگ المحترم كرشن اسم العمل في الجملة التاسعة و
ثلاثين الى الأن أول مرة لكن ما أخبرعن حقيقة العمل وكيف يعمل؟ و
ألقى الضوء على صفات هذا العمل.

(١):- ارجن . انت تنطلق من مربط الاعمال كاملاً بذرية هذا

العمل.

- (٢): ارجن . ليس فيه النقر ارض الإبتداء يعني البذر إن ملئت البداية لم يكن عند الفطرة تركيب يقضى عليه به .
- (٣): ارجن . ليس فيه عيب ذو ثمرة محدودة بان يقيم متنشبا في النجح والأموال ورغبة الحصول على الجنة .
- (٤): ارجن . الرياضة العليلة من هذا العمل تنجزي من خوف الولادة والموت .

لكن مالخص إلى الآن بأن ما هو ذلك العمل؟ وكيف يُزأول؟ و لخاصة في الجملة الواحدة واربعين من هذا الباب .

- (٥): ارجن . العقل غير المشتبة فيه واحد و العمل واحد ألا يتذكر كثير من أصحاب الأعمال؟ يقول المحترم كرشن بأن لا يعمل هذا يقول فجزاً عن سيه بأن عقول لا غبياء السفهاء تحتوى فروع عيات غير معدودة لهذا هم يستبشرون بالطرق العملية غير المعدودة وهم يوضّعون بهذه المناهج في اللسان المرصع الشكلي يصيب أمر خطأ بتهم على عقول الناس قلوبهم تغيب عقولهم لهذا المنهج غير المشتبة واحد لكن ما أخبر عن أي ذلك العمل؟

و قال في الجملة السابعة واربعين أرجن اختيارك فقط في مزاولة العمل لا في الثمرة لا تكون حرص الثمرة ولا تصر بمرء عن العقيدة في العمل يعني استماتة فيه بالاستمرار لكن ما أخبر أن ما هو العمل؟ لكن يقول الناس آتين بنظير هذه الجملة وعموماً إفعلوا ما شئتم سوى الحرص على الثمرة تم الجواب العملي فاقد الغاية لكن ما أخبر المحترم كرشن بأن أي ذلك العمل؟ الذي نزاوله، هنا ألقى الضوء على ميزات العمل فقط بأن ماذا

يعطى العمل و ما هو الا حتياطات الموضوعة في العقل عند العمل؟ ألقى
الضؤ عليه بقى السؤال كما كان ما حل الذي يبعد عنه مالك الجوگ الغبار
في الباب الثالث و الرابع. ثم يركز عليه.

योगस्थः कुरु कर्मणि सङ्गं त्यक्त्वा धनञ्जय।

सिद्ध्यसिद्धोः समोभूत्वा समत्वं योग उच्यते ॥४८॥

دهننجي! اترك اثر الصحبة والرغبة و اعمل صامداً في "الجوگ"
منعهداً لتساوي الفلاح والفشل اي العمل؟ اعمل عمل فاقد الغاية سماتخ
يoga و هذا الشعور المساوى يقال "جوگ" الذي ليس فيه غير
المساوى هذا الا حساس يقال المساوى الحصول على الحل الفلا حات
تجعل غير المساوى و الرغبة تجعلنا غير المساوى، حرص الثمرة تلد غير
المساوات لهذا يكن حرص الثمرة و على كل حال لا تصبح مبرءاً عن
العقيدة في مزاولة العمل و اعمل قائما فقط في "جوگ" غير متذكر عن
الحصول و عدم الحصول تاركا الرغبة في الأشياء كلها المسموعة
والمرئية و لا يتحرك القلب من "جوگ".

جوگ كيفية نهاية و تكون كيفية بدائية و ينبغي ان يكون مطمح
نظرنا الى المنزل المقصود في البداية ايضاً لهذا يبتغى أن يتزاول معاملة
العمل و اضعين أبصارياً على "جوگ" نظرية التساوى يعني تخيل الفلاح و
الفشل متساوين يقال "جوگ" الذي لا يزاللة الفلاح و الفشل و غير
المساوات لا يتتوّلد فيه صيرورة مثل هذا التخييل يقال "جوگ مساوى" هذا
يُعطى من المعبد مساوات لهذا يقال له "جوگ مساوى" وهذا
يشار التمنيات ايشاراً تاماً لهذا يقال له جوگ عملي فاقد الغاية لا بد من
العمل و لهذا يقال له "جوگ عملي" و هو يخلط من الرب لهذا اسمه جوگ

يعنى ميزان تجناح فيه الى ملاحظة النظر على سطح العقل أن تخيل المساوات فى الفلاح والفشل لتأتى الرغبة ولا يأتى حرص الثمرة لهذا يقال هزا جوگ عملی فاقدالغاية جوگ عقلی۔

दूरे ण ह्वं र कर्म बुद्धियोगाद्धनंजय ।

बुद्धौ शरणमन्विच्छ कृपणाः फलहेतवः ॥४६॥

دهنجے ! العمل فاقدالحياء العمل المزين بالتمنيات بعيد عن جوگ عقلی والحارص على الثمرة كل بخلاء هم لا يتسامرون مع الروح لهذا يوجد طبق الحرص متعاضداً بالجوگ العقلی هي المساوات نحتاج الى الحصول على الجسد لتلذذه حينما تجري مسلسلة الموت والولادة فكيف السلوك الحسن؟ والراضي لا ينبغي له أن يحرص على النجاة لأن أخذدرية التمنيات هو النجاة وقت الراضي يضيق سدىً مفكر الحصول على الثمرة و بعد الحصول على الثمرة يتغسرو في تلك الثمرة و تنتهي رياضة لماذا يتذكر هو الرب مقدماً؟ ويظل من هناك لهذا عامل معاملة جوگ لمساوات العقل۔

قد قال المحترم كرشن صراط العلم جوگاً عقلياً وهذا العقل يقال لك متعلقاً جوگ علمي قيل هنا جوگ عملی فاقدالغاية جوگ عقلی و في الحقيقة بينهما فرق الفهم والنظرية و يحتاج اي المشي بعد تحقيقه محاسبة للنفع والنقصان كذا يحتاج الى ايجاد المساوات على سطح العقلية فيه لهذا هو يقال جوگ ذو مساوات العقل لهذا دهننجے. اجعل على ملجاً جوگ ذى مساوات العقل لأن حارصي الثمرة بخلاؤ جداً۔

बुद्धियुक्तो जहातीह उश्वे सुकृतदुष्कृते ।

तस्माद्योगाय युज्यस्व योगः कर्मसु कौशलम् ॥५०॥

يترك الانسان المزين يعقل المساوات العذاب والثواب كليهما في

هذه الدنيا ولا يتلوت فيها لهذا اجتهد لجوگ ذى تحصل المساوات: **योगः कौशलम् कर्मसु** و مهارة فى الأعمال مع عقل المساوات "جوگ" و تظریتان لمزاولة الأعمال فى الدنيا رائجتان الناس يعملون يريدون الثمرة ولا يريدون ان يعملون إن علموا عدم الحصول على الثمرة لكن مالك جوگ المحترم كرشن واضح هذه الأعمال فى القيد يعتبر العبادة عملا فجزءا هكذا و فى هذا الباب انه ذكر فقط اسم العمل و شرعهافي الجملة الناسعة من الباب الثالث و أبقي الضؤ باتفصيل على صورة العمل فى الباب الرابع و عرف المحترم كرشن فن العمل منعزل عن المراسم الدنيا وية فى الجملة المعروضة أن اعمل مع العقيدة لكن اترك اختيارك للثمرة مع مرضائك. اين تذهب الثمرة؟ هذا فن لاداء الأعمال هكذا تشتعل قوة الراضي فالقاد الغاية كلها في العمل انما. الجسد للعبادة حقيقة واصلاً أما التجسس فطري معه أىكون الا شتغال فى العمل الى الابدمع الاستمرار أم تظهر له تمرته و نتيجته؟ فلا حظها.

कर्मजं बुद्धियुक्ता हि फलं त्यक्त्वा मनीषिणः ।

जन्मबन्धविनिर्मुक्ताः पदं गच्छन्त्यनामयम् ॥५७॥

انظروا العلماء المزینین بجوگ عقلی يتركون الثمرة المتولده من الأعمال ويتحررون من قيد الموت والولادة و هوای القدس اللافاني يحصل المقام الأعلى هنا ذكر العقول الثلاثة ("شلوك" ٣٩) في العقل ذى الفلسفة "السانکیة" نتيجتان الجنۃ واشرف ("شلوك" ٥١) و نیتھے العقل المصروفة في جوگ عملی واحدة النجاۃ من التناسخ الصفاء. الحصول على المقام املا قال اقتصر هذین الطرفین فقط "لجوگ" و سواهما العقل المزین بالجهل ذى الفرو عیات الجمة الذى ثمرته يعش فعله في الملوت و

الولادة كثيرة وكان بصر ارجن محدود الى اقتدار العوالم الثلاثة و تسلط الملائكة وهو لا يرغب الى المحاربة لهذا هنا يظهر المحترم كرشن امامه حقيقة جديدة أن يحصل المقام المقدس بذرية العمل فاقد الغاية و جوگ عملى فاقد الغاية يفوض المقام الأعلى الذى ليس فيه تدخل الموت فمتي يكون الميدان الى هذا العمل.

यदा ते मौहकलिलं बुद्धिर्व्यतितरिषयति ।

तदा गन्तासि निर्वेदं श्रोतव्यस्य श्रुतस्य च ॥५२॥

و فى العهد الذى يعبر عقلك الولع ذات الصورة لخدعة العقل عبرواً كما ملأ لا يبقى الولع مشياً و لا الاولاد ولا الثروة ولا العزة و تنقطع علاقة هؤلاء الكل. انت تسمع ما هو قابل للسمع و بقدر على الحصول على "بيراگ" طبق المسموع يعني يستطيع ان يفرغه فى حياته انه ما سمعت ما هو للسمع وما قام سوال المعاملت قياماً بأ يلقى الضوء مرة أخرى هذه الاهلية .

श्रुतिविप्रतिपन्ना ते यदा स्थास्यति निश्चला ।

समाधावचला बुद्धिस्तदा योगमवाप्स्यसि ॥५३॥

و عقلك الذى صارتزلزل لا يسمع جمل الويد المختلفة حين يستقر بعد صير و ته ساكناً مستحکماً مراقباً في المعبد فتحصل على مساوات جوگ حين ذلك و تحصل حالة المساوات الكاملة التي تقال لها المقدس المقام الاعلى و هذه نتيجة جوگ النهاية و هذه ايضاً حصول غير المحسوب نجد الدرس من الويد لكن يقول المحترم كرشن 'شُرुतिविप्रतिपन्ना' العقل يتزلزل تنزلزل لا يسمع جميع الأصول من الصحف السماوية الاصول كلها مسموعة لكن التي هي قابلية للسمع التوجه اليها بعد الناس عنها . و هذا العقل المتزلزل حينما يقدم في المراقبة تحصل درجة جوگ

النهاية والمقام الاعلى اللا فاني ايضاً وكان تفتيش ارجن على هذا الامر ضرورياً بأن كيف يصبر هؤلاء الناس عظامه أعباقرة الذى تبرأسوا على هذا المقام الا على المقدس والذين عقو لهم ثابتة فى المراقبة إنه سأل
قال أرجن :-

अर्जुन उवाच

स्थितप्रज्ञस्य का भाषा समाधिस्थस्य केशव ।

स्थितधीः किं प्रभाषेत किमासीत व्रजेत किम् ॥५४॥

‘‘समाधीयते चित्तम् यस्मिन् स आत्मा एव समाधिः’’
فيه الطبيعة هو المراقبة والذى يحصل على المساوات فى العنصر الدائمى يقال له المراقب سأل أرجن وماهى العلامات ”كىشوا“ والمراقب والانسان العظيم ذى العقل الساكن؟ كيف يتلفظ الانسان ذو طبيعة ثابتة؟ كيف يجلس؟ وكيف يتمشى؟ قام ارجن بالسؤالات الا ربعة قال عليه المحترم كرشن مخبراً عن علامه الانسان ذى طبيعة ثابتة قال ”بهگوان“ :-

श्रीभगवानुवाच

प्रजहाति यदा कामान्सर्वान्पार्थ मनोगतान् ।

आत्मन्येवात्मना तुष्टः स्थितप्रज्ञस्तदोच्यते ॥५५॥

پارتھ ! حينما الانسان يترك ما في قلبه يقال له الروح المطمئن صاحب الطبيعة المستقلة و تكمل روية الروح على الايثار كون الانسان مطمئناً بنفسه غائباً في الروح (आत्माराम) يقال له الطبيعة الثابتة .

दुःखो ध्वनु द्विग्मनाः सुखो धु विगतस्पृहः ।

वीतरागभयक्रोधः स्थितधीमुनिरुच्यते ॥५६॥

الذى لا يضطرب قلبه على بناء التكاليف المادية والالهية

والجسديه والذى انتهت امنية فى الحصول على الاستراحة والدعة والذى انقضى خوفه و شغفه و غضبه والذى نزل منزل الغور والخوض الأخير الصوفى يقال له ذو طبيعة مستقلة و يأتى بعلامة الأخرى.

यः सर्वं त्रानभिस्त्वे हस्तत्प्राप्य शुभाशुभम् ।

नाभिनन्दति न द्वेष्टि तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥५७॥

الانسان الذى تجرد عن الشفقة فى كل مكان لا يفرح بعد الحصول على المبارك و غير المبارك و لا يعادى عقله ثابت والمبارك هو الذى يشتق إلى صورة المعبد و غير المبارك الذى يذهب إلى الا شياء الدنياوية المادية ولكن الانسان ذاتي ثابتة لا يفرح بالأحوال المناسبة و لا يتفرق من الأحوال غير المناسبة لأن الشئ القابل للحصول ليس منعزلا عنه و ليست له العيوب المضل يعني ليس مع الوسيلة العلاقة منايقال هذا الانسان صاحب طبيعة ثابتة.

यदा संहरते चायं कुमोऽङगनीव सर्वशः ।

इन्द्रियाणीन्द्रियार्थेभ्यस्तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥५८॥

مثل السلفاة التى تطوى جميع أعضائها هذا الانسان حين فطري حسواسه من كل جانب يصبر عقله ثابتاً دائمًا يلاحظ خطأه تهديدا الانسان الذى يقيد طاوماً الحواس المتحركة فى الموضوعة من كل جانب فى عالم القالب مثل طيى الغيلم راسه و رجليه فى هذا العهد يصبر عقل الانسان راسخاً لكن هذا نظير محض بعد انتهاء شعور الخطر ينشر الغيلم أعضاءه . أهكذا يتلذذ الانسان ذو طبيعة مستقل ثابتة يقول عليه.

विषया विनिवर्त्तन्ते निराहारस्य दे हिनः ।

रसवर्जं रसोऽप्यस्य परं दृष्ट्वा निवर्तते ॥५९॥

تنتهى موضوعات الانسان الذين لا يحصلون على الموضوعات

بذریعة الحواس لأنهم لا يقبلون لكن لا ينتهي شغفهم ويبقى الحرص وتنجو أنسية العامل فاقد الغایة الطاوی بجميع الحواس بالموضوعات بعد رؤیة العنصر الأعلى للرب 'پر' دჰჸوا.

الانسان العظيم لاينشرفى موضوعات حواسه مثل الغيلم حينما انطوت الحواس مرة فتندرس التاثرات سانسکاراً لا يتولد مرة اخرى وينتهي شغف ذلك النسان بالموضوعات مع الروية بين يدي المعبود بذریعة معاملة جوگ العملى فاقد الغایة. الناس يزاولون بطريق عامة عمل "هٹھ" في صراط الرياضة (هٹھ جوگ) وهم يتجنبون عن الموضوعات وينجون عنها حابسين حواسه "هٹھ" لكن يجري في القلب ميلاً نها وتفكيرها هذا دჸوا' پر يختتم بعد حصول الروية لا قبله.

كان يأتي المحترم مهاراج بواقعة متعلقة به أن نودى ثلات مرات من الغيب قبل هجرة البيت عرضنا له مهاراج المحترم لما ذان نوديت من الغيب مانودينا قال رداعليه المهاراج المحترم "هو! اين شنكاً موهون كـ بهـ رهـى" يعني وقعت لـى الشـبهـةـ هذهـ ايـضاـ ثمـ الـىـ فىـ عـلـمـ التجـربـةـ بـأـنـنـىـ لـأـزالـ صـوـفـيـاـ رـاهـبـاـ منـ سـبـعـةـ وـ لـادـاـتـ اوـلاـاـ الىـ اـرـبـعـةـ تـنـاسـخـاتـ كـنـتـ مـتـجـوـلـاـ اـحـيـاـنـاـ مـعـ كـوـبـ السـؤـالـ اـحـيـاـنـاـ كـاـسـيـاـ لـبـاسـ الـرـاهـبـيـنـ وـ الزـهـادـ جـاعـلاـ عـلـامـ الـهـنـودـ عـلـىـ الرـاسـ لـأـ عـلـمـ مـنـهـجـ "جوـگـ" لـكـ منـ ثـلـاثـةـ وـ لـادـاـتـ سـابـقـ اـنـ رـاهـبـ جـيدـ كـمـاـيـنـيـغـيـ اـنـ يـكـونـ اـسـتـيقـظـتـ فـيـ رـياـضـةـ "جوـگـ" فـيـ الـوـلـادـةـ المـاضـيـةـ كـدـتـ اـنـ نـجـيـتـ صـرـتـ عـلـىـ شـفـالـحـصـولـ عـلـىـ النـجـاةـ لـكـ بـقـيـيـ حـرـصـانـ اـحـدـهـماـ الـمـرـأـةـ وـ تـانـيهـماـ "گـانـجاـ" هـذـهـ التـمنـيـاتـ تـوـجـدـ فـيـ الضـمـيرـ لـكـ جـعـلـتـ نـفـسـيـ مـنـ الـبـاطـنـ صـلـباـ رـاسـخـاـ وـ الـحـرـصـ يـجـرـىـ فـيـ الـقـلـبـ لـهـاـ اـحـتـجـتـ إـلـىـ الـوـلـادـةـ حـرـرتـنـىـ الـمـعـبـودـ بـعـدـ الـوـلـادـهـ

متصلًّا بعد الصارى كل شئ و لطم لطمين لوثلاث لطمات و جعلنى راهبًا زاهدًا ثم يقول هذه الاقوال المحترم كرشنـ. بأن تنتهى موضوعات الانسان غير القابل أثرالموضوعات بذريعة الحواس لكن الانسان عظيم الشأن يحصل النجاة من شغف الموضوعات بعد رؤية المعبد بطرق الرياضة لهذا تعمل إلى تتشريف بالرويةـ.

उर कछु प्रथम बासना रही। प्रभुपद प्रीति सरित सो बही॥

(रामचरित मानस, ५ १४८ १६)

طىي الحواس من الموضوعات أمرصعب يلقى عليه الضؤـ.

यततो ह्यपि कौन्ते य पुरुषस्य विपश्चितः ।

इन्द्रियाणि प्रमाथीनि हरन्ति प्रसभं मनः ॥६०॥

كون تے! تتسلط حواس الانسان الذكى الساعى المضطربة علىـ

قلبه عنوة و يزلزله لهذاـ.

तानि सर्वाणि संयम्य युक्त आसीत मत्परः ।

वशे हि यस्येन्द्रियाणि तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥६१॥

أدخل فى ملجأي تفويض النفس ومع اتزئين الجوگ سيطره على جميع الحواس لأن الانسان تكون حواسه فى قبضته عقله راسخ هنا يركز مالك جوگ المحترم كرشن على جانب الوسيلة ذى الاصول الصحبته مع أعضاءها الممنوعة لا تتأى الحواس فى القبضة فقط بالمحظورات وإيمانة النفس فكر المعبد وضروري مع تفويض النفس و الفكر الدنياوي يغلب بسبب تقص فكر المعبد لا حظوانتنا ئجه السيئة فى الفاط المحترم كرشنـ.

ध्यायतो विषयान्पुंसः सङ्गस्तेषूपजायते ।

सङ्गात्सञ्जायते कामः कामाञ्ज्रोधोऽभिजायते ॥६२॥

تدخل أنسية الانسان المتفكر للموضوعات في هذه الموضوعات
وأنسية تتولد من التمنيات ويأتي الغضب والغيط بالتدخل في تكميل
التمنيات والغضب يلداي لمشى؟

क्रोधाद् भवति सम्मोहः सम्मोहात् स्मृतिविश्वमः ।

स्मृतिभ्रंशाद् बुद्धिनाशो बुद्धिनाशात्प्रणश्यति ॥६३॥

بالغيط والغضب تنبت الجهالة الخاصة يعني السفاهة لا يبقى فهم
الأشياء الدائمة والوقتية تشتعل الذاكرة في سوء الفهم بالسفاهة
(كماحدث مع أرجن) 'भ्रमतीव च मनः' وقال في نهاية "कीटा" 'नष्टो मोहः'
'स्मृतिर्लब्धा' ماذا نفعل وما لا نفعل، لكن لا يظهر حكمة والعقل حمل
"جوگ" يخرب يا نشغال الذاكرة في سوء الفهم وينزل الانسان من وسيلة
شرفه يغيبوبة عقله.

هنا رکز المحترم كرشن على عدم التفكير حول الموضوعات و ينبغي
للراضى أن ينشغل في الاسم والصورة وفطرة الحق والمقام و يتغسر
القلب في الموضوعات الدنيا و ية بالتقصير في تذكر الإله تكون الرغبة
بفك الموضوعات الدنياوية يأخذ يتولد الحرص الموضوع الدنيوى هذا
باقي باطن الراضى بالرغبة يغيب العقل بسوء الفهم و سوء الفهم في الذاكرة
بالعقل السئ و العقل السئ بالغضب والغضب بتدخل في تكميل الحرص
ويقال جوگ عمل فاقد الغاية جوگ عقلى لأن ينبغي توقيع الانظار على
سطع العقل بأن لا تتولد التمنيات ليست هنا الثمرة و بتولد الحرص
يخرب جوگ عقلى - سادhan करिय विचारहीन् मन शुद्ध होय नहीं ११५ संख्या (विनय पत्रिका, पद 13)

يتم تماماً والرياضه تبدا من هناك بعد استخدامها التي و قعٰت فيها العائقه .
هذه كيفية الراضى الراغب الى الموضوعات الراضى صاحب
الضمير المستقل الى اى نتیجه يبلغ؟ يقول عليه المحترم كرشن-

रागद्वै धवियुक्ते स्तु विषयानिन्द्रा यै शचरन् ।

आत्मवश्यै विर्धो यात्मा प्रसादमधिगच्छति ॥६४॥

والانسان العظيم الحارص الخبر بالطرق التي يحصل بها الروح
صاحب الروية البديهية يحصل على طهارة الضمير 'پرساد' مسافرافي الموضوعات الدنياوية 'चरन्' بحواسه
المتجرد عن الحسد والطمع ونظره على نفسه نظراً كاملاً ولا تبقى
المواظبة على المناهج المقرره للانسان العظيم ولا يبقى له غير المبارك
الذى يحفظ هو عنه نفسه ولا يبقى له الشى المبارك الذى يتمناه له .

प्रसादे सर्वदुःखानां हानिरस्योपजायते ।

प्रसन्नचेतसो ह्यशु बुद्धिः पर्यवतिष्ठते ॥६५॥

تتم التكاليف ذلك الانسان العظيم كلها با تزيين الربانية رحم الرب
وكرمه جميعاً، 'दुखालयम् अशाश्वतम्' و تنتهي حاجيات الموضوعات
الدنياوية ويسكن عقل ذلك الانسان العظيم الفكه بالعجالته. سكوناً كاماً
لكن الناس يسو لمزينين "جوگ" يلقى على حالتهم الضئـ.

नास्ति बुद्धिदयुक्तस्य न चायुक्तस्य भावना ।

न चाभावयतः शन्तिरशान्तस्य कुतः सुखम् ॥६६॥

لا يكون العقل ذو العمل فاقد الغاية في باطن الانسان الحالى عن
رياضة جوگ ولا يأتي الشعور في ضمير هذا غير المتأهل أين الا ستقرار
للانسان المتجرد عن الشعور والاحساس؟ وain الدعة والاستراحة
للانسان عديم القرار والسكنون؟ و يتهدأ التخيل بعد الروية شيئاً بعمل

رياضة جوگ' جانے بینو ن होइ परतीती' لا يحصل القرار بغير التفكير ولا يحصل على الراحة تغنى الدایمیہ والابدیہ الانسان الحالی عن القرار والطمأنیۃ.

इन्द्रियाणां हि चरतां यन्मनोऽनुविधीयते ।

तदस्य हरति प्रज्ञां वायुर्नार्वमिवाम्भसि ॥६७॥

مثل السفينة التي تجري الماء تبعد ها الهواء عنها منزلاً قابضة عليها كذا هذا في الحواس المبتلى في الموضوعات الدنياوية الحس الذي يسكن معه القلب فيها ذلك الحسن الواحد يغوى عقل هذا الإنسان غير المتأهل لهذا عمل "جوگ" لازمي ضروري ثم يركز المحترم كرشن على المعاملة العملية.

तस्माद्यस्य महाबाहो निगृहीतानि सर्वशः ।

इन्द्रियाणीन्द्रियार्थेभ्यस्तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥६८॥

لها يا العضد العظيم! الإنسان الذي المغلوبة حواسه الموضوعات الحواس غلبة تامة عقله مستقل ثابت العضد علامه دائرة العمل يقال المعبود العضد العظيم القوى والعضد الطويل ويعمل كل مكان رغم ليس له اي عضو من اليدين والرجل والذى يحصل اذن الدخول فيه أو الذى يتقدم الى هذه الربانية وهو ايضاً عضو عظيم قبل المحترم كرشن وأرجن كلا هما عضو عظيم.

या निशा सर्वभूतानां तस्यां जागर्ति संयमी ।

यस्यां जाग्रति भूतानि सा निशा पश्यतो मुनेः ॥६९॥

ذلك المعبود مثل الليل لجميع الحيوانات المادية لأنه لا يرى ولا يعمل الفهم فيه لهذا صار كأنه ليل في هذا الليل يعني في المعبود يرى الإنسان تمويت النفسجيد المرآى يمشي ويستبقط لأن له هناك سيطرة

وقدرة والصوفى يجد اذن الدخول فيه بذریع تمويت النفس العيش
الدنياوي الفانى يجتهد له جميع الأحياء ليلاً ونهاراً ذلك كله لاصوفى
रमा विलासु राम अनुरागी । तजत बमन जिमि जन बङ्गभागी ॥
(रामचरित मानस् २ | ३२३ |४)

والصوفى (جوگى) الذى يتجرد تجرداً كاملاً عن الاثرات المادية
صراط العمل الصالح ويستمر خبيراً يجد الدخول فى ذلك المعبود هو يسكن
فى الدنيا لكن لا يفع عليه الأثر الدنياوى لا حظوا معاشرة الانسان العظيم.

आपूर्यं माणामचलप॒ तिष्ठ॑

समुद्रमापः प्रविशन्ति यद्वत् ।

तद्वत्कामा यं प्रविशन्ति सर्वे

स शान्तिमान्जोति न कामकामी ॥७०॥

يختلط جميع العيش بغير أن يولد الخراب فى الانسان ذى
الطبيعة الدایمیة القائم فى المعبود مثل اختلاط الأنهر بالسرعة فى البحر
المستحكم ذى شان عظيم المملؤ من كل جانب يغير أن يضطرب ما إل البحر
باختلاطه بها مثل هذا الانسان يحصل على السكون الأعلى لا يحصله من
يريد الترفه والعيش.

ثيارات الآلاف من الانهر المدهشة تدمر الحصول المعدة و تهلكها
و تجعل المدن غريطة و تثير الضجيج و تسقط فى البحر لكن ما استطاعت
أن ترفع البحر ليوصة واحدة و ما أن تحطه شيئاً بل تختلط فيه مثل
اختلاط الحليب فى الماء كذا هذا تنحدر أشياء العيش والترفه الى الانسان
العظيم ذى الطبيعة الثابتة بهذه السرعة القوية الشديدة لكن تتغير فيه فى
هو لاء الانسان العظام لالتآثرات المباركة او غير المباركة و أعمال
الصوفى لا تكون صافية و سواداء لأن التآثرات توثر على الطبيعة صارت

مواظبة و متغيرة مع هذه ظهرت الربانية الآن يقع التأثر فاين؟ عرض المحترم كرشن حل سؤالات أرجن في هذه جملة كان له التجسس بأن ماهى علامه الانسان العظيم ذى الطبيعة الثابتة وكيف يتكلم؟ وكيف يمشى؟ أجاب المحترم كرشن فى لفظ واحدِ بأن يكون مثل البحر ما ينبغى أن يفعل له و ما لا يفعل بأن تكون المواظبة على الأصول اى أصول القعود والقيام والمشى وهو الذى يحصل على السكون الأعلى. لأنَّه يميت النفس لا يحصل السكون من بحرص على حصول العيش والعشرة ثم يركز عليه.

विहाय कामान्यः सर्वान् पुमांश्चरति निःस्पृहः ।

निर्ममो निरहङ्कारः स शान्तिमधिगच्छति ॥७७॥

الانسان الذى يعامل ميرئاً عن الشغف الدنيا وى عن شعورى وإنى وعن القلب الحجرى نى تاركاً جميع التمنيات يحصل هو هذا السكون الأعلى لا يبقى بعده شىً.

एषा ब्राह्मी स्थितिः पार्थं नैनां प्राय विमुद्दति ।

स्थित्वास्यामन्त कालेऽपि ब्रह्मनिर्वाणमृच्छति ॥७२॥

پارتھ! الحالة المذكوره فوق حالة الانسان الحاصل على المعبود الموضوعات الدنيا وية تختلط في الانسان العظيم مثل اختلاط الأنهر في البحر و هم الذين يحصلون على الروية البديهة للمعبود و المتقى من كل الوجوه فقط بقراءة هذه الجملة ”أنا الحق“ أو يحفظ هذه الجملة لا يحصل هذه الكيفية و يحصل حالة هذا المعبود بطريقة العمل مثل هذا الانسان العظيم يحصل الفرحة الربانية في وقت الجسد النهائى قائماً على عقيدة الرب.



﴿نتیجہ الکلام﴾

يقول بعض الناس أن بلغ "گيتا" في الباب الثاني إلى كماله لكن يكمل العمل فقط بذكر اسم العمل فيفهم "گيتا" في المرحلة الأخيرة أخبر هذا المحترم كرشن مالك "جوگ" بأن اسمع يا أرجن حول جوگ العملي فاقد الغاية تنحرر عن القيد الدنيا ويعرفته العمل وتركه في اختيارك ليس في الثمرة لا تصرتارك العقيدة في مزاولة العمل وتهيأ للعمل مع الاستمرار ولا حظ رؤية الانسان الأعلى في ثمرته 'پر' دوچوا وصر ذاتطبيعة ثابتة انت يحصل السكون الأعلى لكن ما الخصه بأن ما هو العمل؟

ليس هذا الباب باسم جوگ العلمي (سانخويون) وليس هذا الاسم من مضم الشريعة بل هو الذى اختتاره الشارحون بعده هم يفهمون الاقاويل والمفاهيم والاقتباسات طبق مستوى هو اسم فلماذا العجب؟ وفى هذا الباب أثار المحترم كرشن الرغبه فى قلب ارجن و عقله حول العمل مخبراً عن علامه الخبير صاب الطبيعة المستقلة وعن أهمية العمل و مزاولة اللباية فى ارتکابه أعطاه سؤالات الروح دائم ابدى واحصل علمه واجعل عارف الرموز لحصوله طريقان جوگ علمي و جوگ عملى فاقد الغاية الانشغال بالعمل مدركاً قوته و حاكماً بنفسه للنفع والنقصان صراط العلم الأنশغال فى هذا الطريق بعد الانحصار على الرب مع تفويض النفر طريق العمل فاقد الغاية أو طريق العمل گوسوامي تلسى داس، أظهر هما كما يلى.

مُورे پُراؤڈھ تَنَي سَمَّ غَيَانِي । بَالَك سُوت سَمَّ دَاسَ آمَانِي ॥

जनहि मोर बल निज बल ताही । दुहु कहँ काम-क्राध रिपु आही ॥

(रामचरित मानस, ३।४२।८-६)

قسمان من الناس يذكران إياتي أحد هما أصحاب صراط العلم ثانية أصحاب طريق العقيدة والسلوك السالك للعمل فاقد العمل أو السالك لصراط العقيدة يمشيان في ملجأ مع مستندين على نفسي و جوگي العلم يمشي متوكلاً على نفسيه مع التذكر والتفكير حول نفعه و نقصانه ملا حظ أهليته و عدوهما واحد و سالك العلم له أن يحصل الفتح على الأعداء من الحرص والغصب وغيرهما و لجوگي العمل فاقد الغاية أن يحارب مع هؤلاء الأعداء المذكورين كلا هما بعرضان ايثار التمنيات وارتكاب العمل في هذين الطريقيين ايضاً واحد يحصل الطما نينة العليا في ثمرة هذا العمل لكن ما أخبر عن ما هو العمل؟ العمل سوال الآن تجاهكم ايضاً نشأ التجسس في قلب ارجن للعمل فلهذا انه عرض السؤال حول العمل في بداية الباب الثالث لهذا :-

هكذا ياتم الباب الثاني باسم "التجسس العملى" (کرم جیسا) في مكالمة المحترم كرشن و ارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اپنشد" في صورة صحيفة "شری مدھکودگیتا".

هكذا يكمل الباب الثاني باسم "التجسس العملى" (کرم جیسا) في "یتهاڑتھ گیتا" شرح "شری مدھکود گیتا" المصنف بسوامي ارگراند مقلد فائق المحترم پرم هنس پرمانند جي -

﴿هری او م تت ست﴾

او م شری پر ما تمنے نمہ

﴿الباب الثالث﴾

فِي الْبَابِ الثَّانِي أَخْبَرَ الْحَتْرَمَ كَرْشَنَ أَنَّ الْعُقْلَ قِيلَ لَكَ حَوْلَ طَرِيقِ الْعِلْمِ أَيِّ الْعُقْلِ؟ هَذِهِ بَأْنَ تَحْصُلُو الْمَنْصَبَ الْأَعْلَى إِنْ فَتْحُ تَمَّ بِالْحَرْبِ وَإِنْ وَاجْبَتِ الْهَزْمَ تَحْصُلُوا رَتْبَةَ الْمَلَائِكَةِ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْغَلْبَةِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْهَزْمِ أَيْضًا رَتْبَةَ الْمَلَائِكَةِ يَحْصُلُ الْمَرَامُ فِي كُلَّ الصُّورَتَيْنِ فِيهِ فَلَهُذَا يَحْصُلُ شَيْءٌ فِي كُلَّ الْحَالَتَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا إِيْ نَقْصَانٌ تَافِهٌ ثُمَّ قَالَ اسْمَعْ هَذَا حَوْلَ جَوْجَ عَمْلِي فَاقِدَ الْغَايَاةِ الْعُقْلَ الَّذِي تَتَحرَّرْ تَبْزِينَهُ مِنْ قِيُودِ الْأَعْمَالِ تَحرَّرًا تَامًا ثُمَّ أَلْقَى الضُّؤُرَ عَلَى صَفَاتِهِ مَرَةً أُخْرَى رَكَزَ عَلَى احْتِيَاطَاتِ الْضَّرُورِيَّةِ الْمَلْحُوزَةِ عَنْ الْعَمَلِ بَأْنَ لَا تَكُونَ حَارِصَ الْثَّمَرَةِ وَأَشْغَلَ فِي الْعَمَلِ بَا عَدًا عَنِ التَّمْنِيَاتِ وَلَا تَكُونَ مُجْتَرِدًا عَنِ الْعِقِيدَةِ فِي الْعَمَلِ تَتَحرَّبُهُ عَنْ قِيُودِ الْأَعْمَالِ تَحرَّرُ لَكُنَّ لَا تَشْعُرُ عَنْ أَحْوَالِكَ - فِي الصَّرَاطِ لَهُذَا أَحْسَنَ أَرْجَنَ طَرِيقَ الْعِلْمِ اسْهَلَ وَأَيْسَرَ عَنِ الْحَصُولِ عَلَيْهِ جَوْجَ عَمْلِي فَاقِدَ الْغَايَاةِ وَإِنَّهُ سَأَلَ جَنَارِدَنَ! كَانَ طَرِيقُ الْعِلْمِ افْصَلُ عِنْدَكَ مِنَ الْعَمَلِ فَاقِدُ الْغَايَاةِ فَلِمَا ذَاتَرْ سَلَنَى إِلَى الْعَمَلِ الْمَدْهَشِ الْمَخَوْفِ؟ كَانَ السُّؤَالُ فَطَرِيًّا فَسَلَمَهُ هَنَاكَ طَرِيقَانَ لِمَنْزِلٍ وَاحِدٍ فَانْ كَنْتَ تَرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَنْزِلِ فِي الْحَقِيقَةِ فَانْتَ بِالْحَتِمِ تَسْئِلُ عَنِ أَيِّهِمَا أَسْهَلُ أَصْغَرُ مِنْهُمَا؟ إِنْ لَمْ تَسْئِلْ فَلَمْ تَكُنْ سَالِكًا كَمِثْلِ هَذَا قَامَ أَرْجَنَ بِسُؤَالٍ -

قَالَ أَرْجَنَ

अर्जुन उवाच

ज्यायसी चेत्कर्मणस्ते मता बुद्धिर्जनार्दन ।

तत्किं कर्मणि घोरे मां नियोजयसि केशव ॥१९॥

جناردن! الذى رحم على الناس إن طريق جوگ علمى أحسن
عندك من جوگ عملى فاقد الغاية فياكيشو! لماذا تشغلى الطريقن يعني
في بأخوف هذا جوگ عملى؟

تراء ارجن! أخوف المناظر فى طريق جوگ عملى فاقد الغاية لأن
اختيارك فيه فقط فى العمل ليس فى حصول الشمرة أبداً و لاتكن فاقد
العقيدة فى العمل و اشتغل فى العمل و اضع انظرك على جوگ مع تفويض
النفس المستمر الامر كذلك إن انهزمت فى طريق الحق فلك مرتبة الملائكة
و عند الحصول على الفتح لك مقام الحضور الأعلى و تيسراى طريق العلم
أهون من جوگ عملى فاقد الغاية لهذا التمس.

व्यामिश्रेणो व वाक्येन बुद्धि मोहयसीव मे ।

तदेकं वद निश्चत्य येन श्रेयाऽहमाप्नुयाम ॥१२॥

يتكون عقلى ولعا بهذه بياناتك المضطربة انت تشتغل فى ابعاد
الولع عن عقلى لهذا اخبرنى عن احد هما بالتعيين كى أحصل النجاة على
الشرف الأعلى الافادى قال عليه المحترم كرشن.

श्री भगवानुवाच

लोके इस्मिन्द्विधा निष्ठा पुरा प्रोक्ता मयानघ ।

ज्ञानयोगेन सांख्यानां कर्मयोगेन योगिनाम् ॥१३॥

ارجن العبرى قد أخبر عن الطريقين لتحقيق الحق فى هذه الدنيا
معنى الأول ليس فى ست جگ او تيرتا ترا تا أبداً بل الذى قد أخبر عنه
فى الباب الثاني قبل للعلماء طريق العلم وللزهاد و الرهبان طريق العملى
فاقد الغاية و نحتاج الى العمل طبق الطريقين كليهما إما العمل فضورى.

न कर्मणामनारम्भन्नैष्कर्म्यं पुरुषोऽशनुते ।

न च संन्यसनादेव सिद्धिं समाधिगच्छति ॥१४॥

ارجن! انما الانسان لا يحصل العمال ولا كيفية التحرير عن قيود العمل النهاية ببداية ولا فقط بترك العمل المبداء يحصل المقصد العليا المسيبة للحصول على الربانية الآن لا بذلك العمل في كلاً الطر يقين وإن كنت تُريد طريق العلم او طريق العمل فاقدا لغاية عامة في هذه الحالة يأخذ يبحث الناس عن الطريق المختصر في طريق الرب عن الحفاظة لا تبدا العمل صرت عاملًا فاقد الغاية لما بقي هذا الفهم السعي فلهذا يركز المحترم كرشن على أن لا يمكن أحدًا أن يحصل على شعور العمل فاقد الغاية بعدم بداية العمل الاعمال المباركة وغير المباركة حيثما تنتهي تحصل هذه كيفية العمل فاقد الغاية الأعلى بالعمل كذا هذا يقول كثيرون من الناس نحن السالكين على طريق العلم ليس في طريق العلم عمل لا يكون تاركوا الأعمال بالتجري هكذا عالمين طاهرين لا يستطع أحدًا أن يحصل الغلبة العليا تمثيل رؤية الرب يترك العمل الذي قد شرع، لأنـ.

ن हि कश्चित्कर्मकृत् ।

कार्यते ह्वशः कर्म सर्वः प्रकृतिजैर्गुणौ ॥१६॥

لا يلبث انسان في أيّ عهد كان للمحة بغير العمل لأن جميع الانسان يعلمون بعد الاضطراب بالصفات المتولدة بالفطرة و الفطرة و الصفات المتولدة من الفطرة تحيى إلى أيّ حين لا يمكن لانسان أن يمكث إلى ذلك الحين بغير العمل يقول المحترم كرشن في الجملة الثالثة و ثلاثة والجملة والسابعة و ثلاثة من الباب الرابع بأن جميع الأعمال المرتكبة إلى الآن كلّه يكون مضمراً في العلم و نار العلم التمثيلي تحرق جميع الأعمال هو يقول هنا لا يلبث أحد بغير العمل بالنهاية ماذا يقول ذلك الانسان العظيم معناهم تنتهي حاجة العمل بخروج ثمرة ”يگ“ مع

الروية البدئية و مع تحليل القلب بعد البراءة عن الصفات الثلاثة عند مزاولة عمل "يَكَ" و لا يختتم العمل قبل تكميل هذا المنهج المقرر و لا تتركه الفطرة.

कर्मेन्द्रियाणि संयम्य य आस्ते मनसा स्मरन् ।

इन्द्रियार्थान्विमूढात्मा मिथ्याचारः स उच्यते ॥६॥

و على هذى يتذكرون موضوعات من الجهل الذين القلب بالقلب مقيدمن الالحاح على الحواس الظاهرة الفعالة هم مغرورين رأيين تيسو بعالمين علم من هذا بان مثل هذه القدار كانت تو جد فى عهد المحترم كرشن بأن الناس الذين يجلسون ماكتبون بالاصرار الحواس تاركين تلك الا عمال املا ئقة لا ستمرار عليه و كانوا يقولون نحن عالمين نحن كا ملين لكن يقول المحترم كرشن وهو لاء خادعون يحتاج الى العمل فى كلا الطريقين إن أعجبه طريق العلم او طريق جوگ عملى فاقد الغاية.

यस्त्वन्द्रियाणि मनसा नियम्यारभ्ते ऽजुन् ।

कर्मेन्द्रियैः कर्मयोगमसक्तः स विशिष्यते ॥७॥

ارجن! الانسان الذى قد سيطر على الحواس بالقلب و حينما لا تصعد التمنيات فى القلب صار مبرأ عن الشعب من كل الوجوه يزاول عمل جوگ العملى بالحواس الظاهرة ذلك الا نسان عظيما والكل صحيح فهم أن نعامل معا ملة العمل لكن يقوم هذا السوال بأن اى العمل نفع فلقول عليه.

नियतं कुरु कर्म त्वं कर्म ज्यायो ह्यकर्मणः ।

शरीरयात्रापि च ते न प्रसिद्धेदकर्मणः ॥८॥

أرجن! كن حاملا للعمل المعين يعني إنما الأ عمال كثيرة واحد منها منتخب اعمل ذلك العمل المعين العمل أحسن عن تركه لهذا لو لاتزال

تعمل و تطوع عن بعد قليلاً فكما قيل أن هذا منجي عن اكبر الخوف فتنا藓 لهذا هو أحسن و لا تفلح رحلتك الجسمانية بترك العمل.

يفهم الناس بالرحلة الجسمانية ربوبيية جسمانية كيف الربوبية الجسمانية؟ أأنت جَسَدٌ إنما هذا الإنسان لا يزال يسافر من جميع أدوار ولادته من جميع الأَزْمَنَةِ والآهَوَدِ كما يلبس الثوب الجديد الثاني او الثالث بعد بلى الثوب الأول كذا هذا من حشرات الارض إلى الا نسان و من برهما و جميع العالم كلهم متغيرون متناسخون و هذه الأرواح تستمر في سفر و هذا العمل شئ يثبت هذا السفر و يكلمه يتحرى ان نحتاج الى وجود واحد فقط فالسفر حار المسافر يسافر في هذا الحين و هو ينتقل من جسد الى جسد جديد ويسافر الى منازل شئ والسفر يكمل حين يأتي المنزل لا يحتاج هذا الروح الى سفر جسماني بعد الحصول على المقام في المعبد يعني تنتهي سلسلة قبول الجسد و مشاركة الجسم لهذا إنما العمل الذي لا يحتاج الانسان السفر الجسدي بعده 'मोक्षसेऽशुभात्' (الباب ٤ / ١٦) يا أرجن انت تتحرب من القيود الدنيا و يه لمواولة هذا العمل ومن الطيرة غير المباركة هذا العمل شئ يحرر عن القيوم الدنيا و يه الآن يرد السؤال بان هو ذلك العمل المعين؟ بوضجه :-

यज्ञार्थात्कर्मणोऽन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धनः ।

तदर्थं कर्म कौन्तेय मुक्तसङ्गः समाचर ॥ १६ ॥

ارجن ! منهج يك عمل تلك الحركة عمل التي يكمل بها عمل ! الثابت أن العمل منهج معين ليست الأعمال غيره عمل؟ يقول المحترم كرشن لا ذلك ليس بعمل : 'अन्यत्र कर्मबन्धन' الاعمال التي ترتكب في الدنيا سوى منهج هذا يك والتي ينشغل كل الدنيا بهاليلأ و نهاراً كلها قيود هذه

الدنيا ليست بعمل المخلص العمل عن القيود الدنياوية هو فقط منهج يَكُون العمل و ذلك التحرك الذى يتم به يَكُون هو عمل محض! لهذا يا ارجن! تكميل هذا يَكُون تواظب على العمل بالتخلى عن اثر الصحبة بغير الا نزع ال عن اثر الصحبة لا يمكن العمل.

الآن فهمنا أن منهج يَكُون عمل فقط لكن قام هنا سوال جديد مرة ثانية بأن ما هو ذلك يَكُون الذى يعمل به؟ يخبر المحترم كرشن عن الموضع التى خرج منها عمل يَكُون قبل أن يخبر عن حقيقة يَكُون لـ فها مـ؟ وما يعطيه؟ ألقى الضوء على ميزاته ثم لخص بعد الوصول الى الباب الرابع بـ ماهر ”يَكُون“ الذى نكسوه لباس العمل و نزاول ذلك العمل بـ مدون من أسلوب المحترم كرشن مالك جوگ البىانى أن الذى يـكاد أن يصوره يأتي هو بـ تصوير ميزاته او لا تـتولد بـ سببه العقيدة تم يـلقي الضوء على الاحتياط المتـهـر فيه بـ عده و فى النهاية يوضح بأصل الأصول و يـنبـغـى أن يتـذـكر و يـضـبـطـ انـفـىـ المحـترـمـ كـرـشـنـ الصـورـ عـلـىـ جـانـبـ الـعـلـمـ الآـخـرـ بـأـنـ الـعـلـمـ منهج معين وكل ما يقال ذلك ليس بـ عمل ذلك ليس بـ عمل.

ذكر اسام العمل اول مره في الباب الثاني و رکز على ميزاته و القى الضوء على الاحتياط المعمول المتعهد فيه و قبل في الباب الثالث لا يمكن أن يثبت الانسان بـ غير العمل و الانسان يـعمل عـابـداًـ للـقدـرةـ وـ النـاسـ الـذـىـ يـتـفـكـرـونـ حـوـلـ الـمـوـضـوـعـاتـ عـلـىـ الـحـوـاسـ وـ اـضـعـاـ القـيـدـ بـ الـقـلـبـ هـمـ المـتكـبـرونـ وـ الـعـامـلـوـنـ حـامـلـةـ التـكـبـرـ لـهـذـاـ أـرـجـنـ!ـ وـ اـعـمـلـ قـاـبـضاـ عـلـىـ الـحـوـاسـ الـقـرـارـ الـحـقـيقـىـ لـكـنـ السـؤـالـ قـائـمـ كـمـاـ كـانـ أـىـ الـعـلـمـ نـعـمـلـ؟ـ قـالـ عليه المحترم كـرـشـنـ مـالـكـ جـوـگـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـابـ اـرـجـنـ اـعـمـلـ عـمـلاـ مـعـيـناـًـ .ـ يـقـدـمـ الانـ هـذـاـ السـؤـالـ أـئـ ذـكـ الـعـلـمـ الـمـعـيـنـ الـذـىـ نـعـمـلـهـ فـيـ ذـكـ

الحين أخبر بأن كساء يگ لباس العمل عمل ثم بعد ذلك يرد السؤال هنا بأن ما هو ذلك يگ؟ هنا يصمت بعد بيان ولادة يگ و ميزاته و توجد الصورة النقية الصافية ليگ في الباب الرابع الذي مزاولته عمل و تشريح العمل هذا مفتاح لهم گيتا والناس يعملون عملاً في الدنيا سوى "يگ" بعضهم يزرعون وبعضهم يكتسبون منهم الحكمة و بعضهم الخدام و بعضهم يقولون أنفسهم عقولاً بشريةً و بعضهم العاملون و بعضهم يعتبرون خدمة المعاشرة عملاً و بعضهم خدمة الملك والناس يستغلون في تمهيد الغرض و عديم الغرض في هذه الاعمال لكن يقول المحترم كرشن ليست هذه بأعمال 'अन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धनः' و الذي يُعمل سوى منهج يگ هو العمل الملقي في قيد هذه الدنيا لا العمل الذي ينجي إنما في الحقيقة منهج يگ هو العمل ثم الآن يخبر عن موضع ورود يگ غير الاخبار عن حقيقة يگ؟

سہی جਾ: پ੍ਰਯਾ: ਸੂਣਵਾ ਪੁਰਾਵਾਚ ਪ੍ਰਯਾਪਤਿ: ।

ਅਨੇਨ ਪ੍ਰਸਵਿ਷ਧਮੇ਷ ਵੋਝਿਤਕਾਮਧੁਕ् ॥੧੧੭॥

فيلو هذه الاضافة و ازدياد بطريقة هذا يگ هكذا قال خالق الكون برهما (ब्रह्मा) بعد تخليق المخلوقات مع عمل يگ في بداية الأجل وهذا يگ يوفر بكم التمنيات المتعلقة بالعبود بغير نقص 'इष्टकामधुक्' الذي ليس فيه مخالفة معبودنا والهنا.

و من الذي خلق المخلوقات مع يگ؟ مالك المخلوقات برهما من برهما؟ اهو الذي له اربعة فم و ثمانية عيون (ब्रह्मा) كما كان معروفاً لا ليس هنا اي اسيطرة و لا اقتدار باسم (ब्रह्मा) طبق المحترم كرشن و فمن الذي هو خالق الكونين؟ في الحقيقة الذي وجد الدخول في المخزن

الأساسى المعبد يعنى الا نسان العظيم هو برهما العقل برهما
 'अहंकार' شिव बुद्धि अज, मन शशि चित्त महान'
 آنذاك و المعبد يتكلف و يتكلم في لسان ذلك الرجل العظيم.

ويزداد العقل يوماً فيوماً بعد ما يشرع و يبدأ عمل التذكر الالهى
 الحقيقى يقال ذلك العقل عارف الحق (ब्रह्मवित्) بسبب تزيينه بعلم
 التصوف فى البداية بسبب تزئينة بعلم التصوف ثم بعد القضاء على عيب
 بعد عمل "يگ" يقال عارف الحق العالى (ब्रह्मवित्) بسبب صبر ورته
 أفضل فى علم التصوف و حينما يكون العروج و الصعود لطيفاً
 رقيقةً تترقى الحالة للعقل ففى هذه الحالة و الكيفية يقال عارف الحق
 العالى فى هذه الخطوة السيئة يحصل انسان بنفسه على الاختيار و القدرة
 الهدایة الناس وارشادهم الى الصراط المستقيم و الخطوة النهاية للعقل
 معروفة باسم عارف العقل الأعلى (विदृश्टि ब्रह्म) يعني حالة العارف التي
 يتدخل فيها الاله مثل صاحب هذه الحالة (الانسان العظيم) يدخل في
 المخزن الاساسى الاله و يُقيّم فيه و عقل مثل هو لا الا نسان العظام
 كالماكنة وهم يقالوا "برهما" وهم يخلقون منهج الرياضة بعد عذاب
 الفطرة وطبق عمل "يگ" إن عالم التأثيرات تخليل الخالق و كان المجتمع
 و المعاشرة قبل هذا فاقد الحس المتشتت انما هذه الكائنات أبدية و
 كانت التأثيرات من قبل لكنها غير مرتبة شنيعة الوجه صوغها حسب عمل
 "يگ" تخليل و ترصيع.

و إنما يُنجى هذا الانسان العظيم فى بداية التغير عن عرض
 تخليل الخالق مع "يگ" و الحكيم يعطى التغير بعضهم يتسبب للتغير
 الجسماني وهذا التغير الأجسام المعاشرة التغير (कल्प) و انما التغير

يٰتى حينما يحصل النجاة عن الآزار الديناوية و بداية العبادة بداية هذا التغير حينما تمت العبادة تم تغيرك.

و هكذا قال العظام القائمون في صورة الروح الأعلى بان تحصلأ الترقية بهذا "يَگ" هكذا قالو بعد ترتيب التأثرات ترتيباً حسناً مع "يَگ" في بداية الذكر الرباني كيف الترقية؟ هل يكون الكوخ بيٰتا شافحاً وأيتبدل عنصروه من اللبن الى الآجر؟ ويزيد المكتسب والأموال والمتاع؟ لا كلاً إِسْتَكَامَدُوك् و هو يحقق التمنيات المتعلقة بالمطلوب والمطلوب هو المعبد المحقق للتمنيات المتعلقة بهذا المعبد وكان السؤال فطرياً بأن يحصل اعلى المعبد رأساً بهذا "يَگ" أو بالتمشى خطوة بعد خطوة.

देवान् भावयतानेन ते देवा भावयन्तु वः ।

परस्परं भावयन्तः श्रेयः परमवाप्स्यथ ॥१९९॥

و تحصلوا على العروج والصعود من الملائكة بهذا "يَگ" وتحصلوا على ضافة الدولة الروحانية وتلك الملائكة تصطيمكم الرقاؤ الإزدهار هكذا تحصلوا الشرف الأعلى الذي يبقى بعده شيء يُدام بالتعاون البيني و حيثما ندخل في "يَگ" (سيأتي معنى يَگ منهج العبادة) نحصلوا على الدولة الروحانية بالتدريج عالم القلب و إنما الملك الأعلى هو الذات العالى الرب الواحد والدولة التي تتسبب للدخول في الملك الأعلى والخصلة الجنسية للباطن يقال لها الدولة الروحانية وهي التي تمكن الامر من الحصول على الملك الأعلى هذا لهذا يقال لها الدولة الروحانية لا الملائكة (الحجر) الموجودة في الخارج كما يتصور الناس وليس لها اي

وجود في الفاظ مالك "جوگ" المحترم كرشن ويقول بعده:-

इष्टान्भोगन् हि वो देवा दास्यन्ते यज्ञभाविता: ।

तैर्दत्तानप्रदायैश्यो यो भुज्क्ते स्तेन एव सः ॥१९२॥

وَتَمْنَحُكِمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُتَرْقِيُونَ (الْوَلَوَةُ الرُّوحَانِيَّةُ) هِيَ إِس्ْटَانُ भोगान् ने इस्टान् भोगान् (الْوَلَوَةُ الرُّوحَانِيَّةُ)

النَّعْمُ الْمُتَعْلِقَةُ بِالْمُطَلُوبِ دास्यन्ते दास्यन्ते يَعْنِي الْلَائِقُ لِلْعِبَادَةِ (आराध्य)) وَالآخِرُ

لَيْسُ بِشَيْءٍ दत्तान् दत्तान् तैः तैः وَهُوَ الْفِيَاضُ الْوَاحِدُ وَلَيْسُ هُنَا اَى طَرِيقٌ آخِرٌ

لِلْحَصُولِ عَلَى الْمُطَلُوبِ وَالذِّي بَعِيشَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ عِيشًا بِغَيْرِ التَّصَاعُدِ

فِي الْخُصُوصِيَّاتِ الْمُلْكُوتِيَّةِ وَهُوَ السَّارِقُ بِالْجَزْمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَحْصُلْ شَيْءٌ

فَمَا لَهُ مِنْ عِيشٍ وَلَا قَرَارٍ؟ لَكِنْ يَقُولُ نَحْنُ كَامِلِينَ مَاهِرِينَ عَارِفِي الرُّمُوزِ وَ

الْمُتَعَشِّدِقِ فِي هَذَا الصِّرَاطِ مُخْتَفِي وَجْهِهِ وَهُوَ السَّارِقُ بِالْيَقِينِ لَيْسُ هُوَ

مُتَحَصِّلٌ، لَكِنْ مَا يَحْصُلُ الَّذِينَ يَحْصُلُونَ؟

यज्ञशिष्टाशिनः सन्तो मुच्यन्ते सर्वकिल्बधैः ।

भुञ्जते ते त्वं पापा ये पचन्त्यात्मकारणात् ॥१९३॥

وَيَحْتَرُّ الْعِبَادُ إِلَّا كَلُونَ الْأَجْنَاسِ الْبَاقِيَةِ مِنْ "يَكَ" مِنَ الْخَطَايَا كُلُّهَا

وَمَعَ اسْتِمْرَارِ التَّصَاعُدِ فِي الْوَلَوَةِ الرُّوحَانِيَّةِ وَإِنَّمَا النِّجُولُ لِلْحَصُولِ

تَجُولُ لِلتَّكْمِيلِ نَتِيْجَةً وَحِينَما "كَمْلٌ" عَمَلَ "يَكَ" فَالْبَقِيَّةُ مِنَ الرَّبِّ حَنْطَةً

وَأَدَى الْمُحْتَرَمُ كَرْشَنَ بِالْفَاظِ أُخْرَى يज्ञाशिष्टामृत—भुजो यान्ति ब्रह्म

سनातनम् وَالشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَهُ "يَكَ" يَدْخُلُ مِنْ بِأَكْلِ هَذَا الطَّعَامِ فِي الْمَعْبُودِ

وَالْأَللَّهُ وَهُوَ يَقُولُ هَنَا الْأَكْلُ بِقِيَّةُ الطَّعَامِ مِنْ "يَكَ" يَحْصُلُ جَائِزَةُ الْخَلاصِ

عَنِ الْخَطَايَا وَالسَّيِّئَاتِ وَإِنَّمَا الْعِبَادُ يَتَحَرَّرُونَ وَالْكَافِرُونَ الْمُسِيَّئُونَ

يَعِيشُونَ لِلْجَسَامِ الْمُتَوَلِّةِ مِنَ الْوَلَعِ وَهُمْ يَلْحَقُونَ بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ

وَالْعَقَابِ الْمُزِيدِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَذَكُرُونَ إِلَلَهَ وَالْمَعْبُودَ وَادْرَكُوا الْعِبَادَةَ

التَّحْنُثَ وَتَقْدِمُوا لَكُنْ تَوَلَّتِ الْهَوَاءُ الْحَلَوِيَّةُ فِي لِقَاءِهِ بِأَنَّ 'आत्मकारणात्'

لِرَضَاءِ الْجَسَدِ لِيُحَصَّلَ شَيْءٌ مِنْ مَتَعَلِقَاتِ الْجَسَمِ وَإِنَّهُ لِيَحْصُلَ ذَلِكَ لَكُنْ يَجِدُ

نَفْسِيهِ بَعْدَ رَغْمِ الْاِسْتِفَادَةِ مِنَ الْعِيشِ وَالْعَشْرَةِ التَّلْطِيفِ فِي الْحَيَاةِ قَائِمَةً فِي

مكانها التي بدأ المشيى منها فأى نقص اكبر من هذا؟ وحينما كان الجسم فانى والى متى تصحب التعيشات المنقشة معه؟ و هم يعبدون لكن يجدون العذاب جزاءً تـة سـرـة لـهـمـنـا پـلـتـی سـوـدـا و هـوـ لـاـ يـنـتـهـىـ لـكـنـ لـاـ يـتـقـدـمـ و يـزـدـهـرـ و لـهـذـاـ يـرـكـزـ المـحـتـرـمـ كـرـشـنـ تـوـجـهـاتـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ (الـتـذـكـرـالـاـلـهـيـ) بالـتـخـيـلـ مـعـدـوـمـ الغـاـيـةـ .

لا يزال المحترم كرشن يقول الى الان بأن "يـگ" يعطى الشرف الـأـعـلـىـ و يتولد من طريق العـظـمـاءـ لكنـ لـمـذـاـ يـشـتـغـلـ ذـلـكـ الـاـنـسـانـ الـعـظـيمـ فـىـ خـلـقـ الـمـخـلـوقـ؟ـ يـقـولـ حـوـلـهـ .

अन्नाद्रवन्ति भूतानि पर्जन्यादन्नसम्भवः ।

यज्ञाद्रवति पर्जन्यो यज्ञः कर्मसमुद्रवः ॥ १९४ ॥

कर्म ब्रह्मोद्रवं विद्धि ब्रह्माक्षरसमुद्रवम् ।

तस्मात्सर्वगतं ब्रह्म नित्यं यज्ञे प्रतिष्ठितम् ॥ १९५ ॥

انما جميع الحيوانات يتولد من الحنطة 'انن' بـهـنـهـنـتـيـ وـيـنـجـأـنـاـتـ'ـ وـانـماـ الـحـنـطـةـ رـبـ وـالـاـنـسـانـ يـتـقـدـمـ وـيـتـرـقـىـ جـاعـلـاـ هـذـهـ الـفـتـوـةـ الـرـحـمـانـيـةـ مـقـصـداـ وـغـاـيـةـ وـالـحـنـطـةـ تـبـتـ منـ بـلـهـ مـسـطـرـ لـيـسـ هـذـاـ مـسـطـرـ الذـىـ يـمـسـطـرـ منـ السـمـاءـ بـلـ مـسـطـرـ العـنـاـيـةـ وـيـنـزـلـ عـلـيـگـ المـجـتمـعـ فـىـ صـورـةـ رـحـمـةـ الرـبـ مـنـ الـمـكـانـ الذـىـ نـزـكـتـ الـوـسـيـلـةـ فـىـ هـذـهـ الـحـيـاةـ عـلـيـگـ "ـيـگـ"ـ المـجـتمـعـ مـنـ قـيـلـ وـعـبـادـةـ الـيـوـمـ تـحـصـلـ غـدـاـ فـىـ صـورـةـ الغـاـيـةـ وـالـلـطـفـ لـهـذـاـ بـنـزـلـ الـمـطـرـ "ـبـيـگـ"ـ وـإـنـ يـمـطـرـ الـمـطـرـ بـمـزاـوـلـةـ لـفـظـ "ـسـواـهـاـ سـواـهـاـ"ـ وـبـاحـرـاقـ السـمـنـ وـالـشـعـيرـ عـنـدـ مـزاـوـلـةـ عـلـيـگـ فـلـمـاـ يـبـقـىـ جـلـ صـحـارـىـ الـاـرـضـ فـىـ الـعـالـمـ غـيـرـذـىـ زـرـعـ وـنبـاتـ وـجـافـ؟ـ وـيـصـبـحـ خـصـبـاـ لـائـقـاـ لـلـزـرـعـ وـالـحرـثـ وـهـنـاـ مـعـنـىـ مـطـرـ الـرـحـمـةـ تـوـفـيقـ "ـيـگـ"ـ وـهـذـاـ يـگـ مـتـوـلـ وـمـتـرـجـعـ مـنـ الـاعـمـالـ وـانـماـ الـاعـمـالـ تـكـمـلـ بـعـملـ "ـيـگـ"ـ .

و افهم هذا العمل بأن ولادته وخروجه من ”ويد“ وهذا ”ويد“ كلام الانسان العظمه اصحاب أفتئه منيره لامعة والعنصر الذى ليس بمعلوم فاسم الشعور الذى أمامه ”ويد“ وليس اسم لمجموعة جمل و عبارات (شلوك) فادرك هكذا بأن ”ويد“ تخليق الرب الباقى القيم الدائم وإنما انتاجه و خروجه من العباقة الحق لكنهم أشباه للرب الأعلى و إنما الرب الباقى يتكلم بوسيلهم فى صورتهم لهذا يقال انما هذا ”ويد“ خارج من قدرة الا نسان واحاطته و من اين وجد هؤلاء العظما هذا ”ويد“؟ و ”ويد“ يتولد من معبد باق دائم و هؤلاء العظمه اشباه له و هم ماكنة محضة وذرية مختاره و هو يتكلم بوسيلته لأنه يظهر فى مرحلة السيطرة على القلب بطريق ”يگ“ و إنما الرب الأعلى الدائم يوجد إلى الأبد وله مرتبة و منصب فى ”يگ“ و ”يگ“ هو طريق واحد للحصول عليه و هو يركّز عنایتہ عليه.

एवं प्रवर्तितं चक्रं नानुवर्त्यतीह यः ।

अधायुसिन्द्रियारामो मोघं पार्थं स जीवति ॥११६॥

پارته! و ذلك الانسان الذى لا يسلك طبق هذا المنهج للعمل بعد ما يحصل الجسد الانساني فى هذه الدنيا و هو الحصول على المرتبة الباقيه الدائمه بطريق الاضافه معهما و بطريق اضافة الملائكة باضافة الدولة الروحانية و الذى لا يزاول السلوك و المعاملة حسب هذا الترتيب فذلك الانسان الخاطئ الذى يريد راحة الحواس فقط يعيش سدى اصحاب الدين! و سمي مالك جوگ المحترم كرشن فى الباب الثانى و امر فى هذا الباب أن يتواظب على العمل المعين منهج يگ عمل وكل مايُعمل سوى هذا قيدومن هذه الدنيا تزاول العمل لتكميل ذلك ”يگ“ منعزلاً عن اثر الصحبة و انه ألقى الضوء على صفات ”يگ“ و آخر بأن تخليق يگ برهما و

الانسان يشتغل بذلك "يگ" جاعل الحنطة غاية و انمايگ يتولد من العمل والعمل من الويid الخارج عن إحاطة القوة الإنسانية وكان متكلمي هذه الجمل "للويid" انساناً عالماً عظيماً و انسانيتهم قدانتهت واما المعبد الباقي قدبقي مع الحصول لهذا هذه "ويid" تخليق المعبد و المعبد الـله العالمى يستمر فى يگ قائماً والذى يعمل طبق ترتيب هذه الذرائع هو انسان خاطئ يريد عيش الحواس و انه يعيش سُدى يعني هذا يگ منهج خاص ليس فيه راحة الحواس بل فيه راحة الخلود الـاخرويه و هو منهج الا نشغال فيه مع امامـة النفس والذى يحب تلطف الحواس والعيش والتنعم خاطئ و ما اخبر المحترم كرشن الى الآن عن حقيقة "يگ" أى ما هو؟ لكن أى يستمر الانشغال فى "يگ" او أينتهى الى حين و وقت؟ يقول عليه مالك جوگ.

यस्त्वात्मरतिरेव स्यादात्मतृप्तश्च मानवः ।

आत्मन्येव च सन्तुष्टस्य कार्यं न विद्यते ॥१९७॥

لكن الانسان الذى يكون كفياً بنفسه و مطمئن اطمئناناً تماماً لا يبقى له فرض هذا مقصداً و حينما حصلنا على العنصر الروحاني الـابدى اللاـفانى غير المرئى فماذا نبحث بعده؟ فلا يحتاج هذا الانسان الى عملٍ ولا الى عبادة والروح المطلق متراـدفان و هو تم يصور تصويرـة.

नैव तस्य कृतेनाथो नाकृतेनेह कश्चन ।

न चास्य सर्वभूतेषु कश्चिदर्थव्यपाश्रयः ॥१९८॥

ليس هنا أى جدوى فى هذه الدنيا من عمل ذلك الا نسان ولا نقصان بتركه وكان العمل ضرورياً من قبل وليس له أى علاقـة النفس و الروح هو الحقيقـى الـابدى الذى لا يمكن احصاء صفاتـه و محامده و لا يمكن وضع غيره مكانـه ولا يفنـى و فـحينما حصلـه، و اطمئـن به و شـبع منهـ و

انمحى فيه واستمات في سبيله وليس هنا اى اقتدار وسيطرة أمامه فما نبحث؟ وما يحصل؟ وليس لذلك الانسان اى نقصان بترك العمل لأن القلوب التي تتنفس عليها العيوب قد فقدت وما بقيت وليس له اى علاقة الدنيا الخارجية وطبق الارادات الداخلية في جميع الحيوانات وكان أكبر غايتها معبوداً فلما وجده فما حاجة إلى الآخرين؟

तस्मादसक्तः सततं कार्यं कर्म समाचर ।

असक्तो ह्याचरन् कर्म परमाप्नोति पूरुषः ॥१९६॥

ويحتاج من اراده الحصول على هذه المرتبة المرموقة الى الهواء الخالصة و العمل المستمر 'كارث كرمس' فاعمل هذا العمل بالطريق الأحسن لأن الانسان الصالح التقى يحصل الإله بعمله و العمل المعين يليق للعمل و يتساوى و ثم يقول مرغباً على العمل -

कर्मणैव हि संसिद्धिमास्थिता जनकादयः ।

लोकसंग्रहमेवापि संपश्यन्कर्तुमर्हसि ॥१२०॥

وليس معنى "جنة" "راجاجنة" ويقال جنة للخلق و انما جوگ هو "جنة" الذي يخلقك في صورتك و يظهرك وكل من يتزين من الانسان العظاماء "جوگ" "جنة" وقد نجح ايضاً كثير من العظاماء العارفين السالكين اصحاب هذا "جنة" المتزيينين بمثل هذا "جوگ" في الحصول على المراتب العليا بala عمال و معنى النجاح الا على الحصول على الله العنصر الأ على وكم من الأولياء الذين مضوا من قبل إنهم نجحوا في البلوغ إلى المراتب التكميلية بالسکوك طبق هذا للعمل بالمنهج "ليگ" اللائق المناسب للعمل! لكنهم يعملون بعد الحصول ايضاً متعهدین بالجداوى العامر الاجتماعية و يعملون محبين الخير الاجتماعي لهذا انت ايضاً قابل أصرى للعمل للاقى للعمل للحصول وللهداية و الارشاد بعد الحصول

لماذا؟ و قال المحترم كرشن قبل لمحات عديدة بأن لم يكن هناك أى فائدة بعمل انسان عظيم بعد الحصول ولا نقصان بتركه بعده رغم قوله هذا الماذا يلحق بالعمل المعين العاقاتاماً و يتوازن عليه توازنهما كما ملا لنظم الفلاح العوام و مفادي المجتمع.

यद्यदाचरति श्रेष्ठस्तत्त्वादे वे तरां जनः ।

स यत्प्रमाणं कुरुते लोकस्तदनुवर्त्तते ॥२६॥

حيثما بتعامل الانسان المكرم المؤقر المتمدن يتآثر الناس الآخرون فيه مثله و حيثما يترك الانسان العظيم اثره يبدأ الناس يتعاقبونه و يتبعونه اولا القى الضؤ المحترم كرشن على توطن الانسان العظيم العبقري المطمئن القائم في صورته بأن لم تكن له فائدة بالعمل ولا نقصان بتركه لكنه كان يزاول عمل "جنة" مزاولة حسنة هنا يضع المحترم كرشن نفسه أمام هؤلاء العظام موازنة بأنى ايضاً عظيم عبقري منهم -

न मे पार्थास्ति कर्तव्यं त्रिषु लोकेषु किञ्चन ।

नानवाप्तमवाप्तव्यं वर्त एव च कर्मणि ॥२७॥

"بارته"! لم يبقى لى أى فرض و مسؤولية في العالم الثلاثة وقد قال "ليس أى فرض على ذلك الانسان العظيم لجميع الحيوانات" و يقول هنالك يبقى لى شيء من الغرض في العالم الثلاثة و ما بقي شيء قليل أحتج اليه للحصول و على هذا أنتي مصروف في العمل لماذا؟

यदि हयेहं न वर्तेयं जातु कर्मण्यतन्द्रितः ।

मम वर्त्मानुवर्त्तन्ते मनुष्याः पार्थ सर्वशः ॥२८॥

لأنني إن لم اكن عامل بالذكاء والمهارة واترك العمل فانما الانسان يعملون كما أعمل ويصبحون كما أصبح أفاتباعك سيئ خطأ؟

يقول المحترم كرشن نعم -

उत्सीदे युरिमे लोका न कुर्यां कर्म चेदहम् ।

संकरस्य च कर्ता स्यामुपहन्यमिमाः प्रजाः ॥१२४॥

إن لم أعمل مع تمام الاحتياط فتصير هذه العوالم كلها منتشرة و
أننى أكون مرتكباً مخلوط النسل (संकरस्य) وقاضاً على هذه
المخلوقات كلها وضاربهم والانسان العظماء إن لم يشتغلوا بالعبادة مع
الاحتياط كله ومع الاستمرار فيضل المجتمع باقتاً عهم وقد حصل هذا
الانسان العظيم على أعلى الدرجات بحاجة العمل بعد استكمال العبادة
لإيجاده أي نقصان وإن لم يعمل ذلك الانسان العظيم لكن المجتمع لم
يبداً العمل إلى الآن وإنما الانسان العظيم يعمل لهداية الجيل الآتي
المتختلف أنا أعمل أيضاً يعني كان المحترم كرشن انساناً عظيماً هو ليس
مبعوث من الجنة منزل مبعوث و قال إنما الانسان العظيم العبرى يعمل
لخير العوام و جداً وهم و أنا أيضاً أعمل إن لم أكن عاملاً فياتى التنزيل
والخفة في الناس ويترك الجميع العمل إنما القلب مشتاق يشتق إلى
الجميع لا يشتغل في الذكر الالهى فقط ولا يحب الانشغال و هؤلاء الانسان
العظماء المنور قلوبهم إن لم يعملوا يترك الناس العمل بالفوز حينما رأودهم
تاركين العمل وهم يحصلوا العذر بأن الانسان العظماء مقتدون ليسوا
بمشغولين في الذكر الالهى يأكلون التنبل ويطيبون يتكلمون كلام الناس
ثم يقالون عظماء وهم ينزعزلون عن الذكر الالهى حينما يتفكرون مثل هذا
التفكير و يضلون يقول المحترم كرشن إن لم أعمل بهلك الجميع و يتضيئع
و أصبح مرتكباً للخلق الممارق يُرى و يُعلم الهجين يكون النقص في النساء
و كان ارجن أيضاً مضطرباً بهذا الخوف بأن يتولد مخلوط النسل إن

كانت النساء ناقصة لكن يقول المحترم كرشن إن لم اشتغل بالعبادة مع الاحتياط فأكون سياً لخلق مخلوط النسل إن لم يشتغل ذلك الإنسان العظيم المنتمي إلى الإله بالعمل فيتبرأ الناس عن العمل اتباعاً له فيفضلوا عن الصراط الروحاني و تكونوا الهجين ويفقدون في التزيينات الدنياوية انما عصمة النساء و طهارة الجيل نظام المعاشرة و سؤال الاختيارات و للمجتمع جداً و يها ايضاً و فوائد ها كثيرة لكن لا يتتأثر رياضة الاولاد أى تأثر بآخطة الوالدين 'अपनी पार उतरनी' وقد مضى كثير من العظاماء مثل "هنومان" "ياو ششت" "نارد" "سكيديو" "كبير" (شاعر كبير من شعراء الهندية) و عيسى عليه السلام وغيرهم رغم عدم علاقتهم بالنبلاء الأسرية الاجتماعية وإنما الروح يتتأثر بصفات الولادة السابقة البعثة السالفة يقول المحترم كرشن 'मनः प्रकृतिस्थानि प्रकृतिस्थानि' (15) كرستا والاعمال التي تصدر في هذه البعثة الواقعة بطريق الحواس مع القلب، فيحل ذو الروح في الجسد الجديد تاركاً الجسد القديم البالى و متخذًا تأثيراته فما بذل الذين نقلوه إلى الجسد الجديد؟ وما سقطوا من مراتبهم فلهذا لا يتولد الهجين بنقص النساء بل ليس هنا أى علاقة بين النقصان في النساء و مخلوط النسل وما للنساء و خلقه و عدم الازدهار إلى الصورة الحقيقة و لا انتشار في المقادير الدينية .

إن يشتغل الإنسان العظيم بالعمل المعين مع الاحتياط كله و لا يطلب الناس ذلك و العمل ولا بأمرهم عنه فهو قاضٍ على جميع المخلوقات و قاتلهم و فحصوص اللافانى الأساسى سالكانى تسلسل الرياضة حياةً والانتشار في الدنيا والضلالة فيها موت لكن ذلك الإنسان العظيم لا يأمرهم بالسلوك على الصراط العملى ولا على الصراط المستقيم مانعاً

إيام عن الا نتشار والتشتت فأصبح قائل الناس اجمعين و قاضياً عليهم
ومتشدداً و الذى يرشد الناس خطوة بعد خطوة و يا ذهم فى الصحبة
عند المشية فهو العادل المنصف الخالص و طبق "كيتا" موت الجسد
وانتقال الجُثُث الفانية طريق لتبديل القالب فقط لا تشدوه لا جبر.

सक्ता: कर्मण्यविद्वांसो यथा कुर्वन्ति भारत ।

कुर्याद्विद्वांस्तथासक्तशिचकीर्णुलौकसंग्रहम् ॥१२६॥

يا بهارت ! و حيثما يعمل الناس الجهل المغرورون في العمل يعلم
العالمون أصحاب الترصنعات مثلهم لتنمية الترغيب في قلوب عوام الناس
و مع امنية فلاح العوام و نحن سفهاء رغم معرفتنا منهاج "يك" و مزاولتنا
إياد و مطلب العلم المواجهة والى حين ما كنا ننحرف منه و إن كان انحرافاً
تافهاً والا له منعزل توجد الجهالة الى ذلك الحين و إلى ما تبقى الجهالة
تبقى الرغبة في العمل وكم من رغبات و أمنيات يضع الجاهل في قلب عند
عبادة ومثله، عامل فاقد الغاية و من ليست له، علاقة بالأعمال فلماذا
يشتاق اليه فلماذا يكون له شغف به فليعمل مثل هذا الانسان العظيم
الكامل لصلاح العوام و يترقى في الدولة الروحانية كي يختاره المجتمع له
للسكوك و يمشي عليه.

न बुद्धिभेदं जनयेदज्ञानां कर्मसङ्गिगनाम् ।

जोषयेत्सर्वकर्माणि विद्वान्युक्तः समाचरन् ॥१२६॥

و ينبغي أن لا يشلك العلماء أصحاب العلم و لا يولدون الشبهة في
عقول الناس الضدمين الذين يضعون في قلوبهم الرغبة في الاعمال يتعهد
الانسان العظيم صاحب الضمير المنور بأن لا تنقص العقيدة للعمل في
قلوب تابعيهم بسبب معاشرته و سلوكه و ينبغي للانسان العظيم المزين
بالعنصر الأعلى ان يعمل بنفسه عملاً معيناً و يطلب منهم العمل.

ولهذا كان المحترم ”مهاراج“ يقول على الساعة الثانية في الليل رغم استكافته وقلة همته ويسأل وينادى الناس على الساعة الثالثة ”قوموا“ يا أصنام الطين فانصرف الكل إلى الذكر الالهي مستيقظين واضطجع المحترم قليلاً ثم يستيقظ من بعد مدة قليلة ويقعده ويقول إن كنتم تفهمون أنني نائم لكن ما أنا نائم بل اتذكرة الله في القلب لا الجسد ضعيف والقوى نحيفة والجلوس صعب فلهذا أضطجع لأنما لا نحتاجون إلى السكون ولا استقامة في الجلوس في الرياضة وإلى ما لا تصبح سلسلة التنفس مثل تيار الدهن ولا ينقطع التسلسل ولا تعوق الإرادات الأخرى بينه فـلا نشغال به مع الاستمرار فرض ”الراضي“ وتنفسى مثل القصب قائماً مستقيماً لهذا بعامل ذلك الإنسان العظيم معاملة حسنة لـحـثـ التـابـعـيـنـ عـلـىـ الـعـمـلـ ”جـisـ gـunـ“ كـoـrـeـ دـiـk~x~aـv~eـ عـsـeـ كـar~k~eـ دـiـk~x~aـv~eـ“ هـكـاـ يـنـبـغـيـ لـلـإـنـسـانـ عـظـيمـ ثـابـتـ بـأـنـ يـشـغلـ الـرـاضـيـنـ بـالـعـبـادـةـ عـامـاـ بـنـفـسـهـ وـلـيـشـتـغلـ الـرـاضـيـنـ بـالـعـبـادـةـ مـعـ الـعـقـيـدـةـ الـوـافـرـهـ لـكـنـ كـانـ الصـوـفـيـ الـعـلـمـيـ أوـ الـمـتـصـوـفـ الـعـلـمـيـ الـفـائـتـ غـرـضـهـ الـمـتـعـهـدـ بـتـفـويـضـ نـفـسـهـ لـاـ يـأـتـيـ تـخـيـلـ الـكـبـرـيـاءـ وـالـخـيـلـاءـ لـلـرـياـضـةـ فـيـ الـرـاضـيـ وـمـنـ صـدـرـيـهـ الـعـلـمـ وـبـأـيـ وـجـوهـاتـ فـيـ صـدـورـةـ ؟ـ يـلـقـىـ الضـئـلـ عـلـىـ الـمـحـتـرـمـ كـرـشـنـ :ـ

प्रकृते क्रियमाणानि गुणौः कर्माणि सर्वशः ।

अहङ्कारविमूढात्मा कर्त्ताहमिति मन्यते ॥२७॥

وانما الأعمال تؤدي من البداية إلى النهاية بصفات القدرة ثم يقول الإنسان السفيه متكبراً بـأنـيـ ”فـاعـلـ“ هـكـاـ يـفـهمـ فـكـيـفـ يـفـهمـ بـأـنـ الـرـياـضـةـ تـكـوـنـ بـصـفـاتـ الـقـدـرـةـ ؟ـ وـمـنـ رـاهـ هـكـاـ ؟ـ يـقـولـ عـلـيـهـ .

तत्त्ववित्तु महाबाहो गुणकर्मविभागयोः ।

गुणा गुणेषु वर्तन्त इति मत्वा न सज्जते ॥२८॥

بالغض القوى العظيم! ارجن! رأى الانسان العظام العارفون بالرب العنصر الأعلى الصفات و الباب المتجرزا من العمل تَكْوِينٌ و هم يعملون طبق جميع الصفات يفهم هكذا لا يرغبون في كونهم اركاناً للاعمال والصفات و معنى العنصر هنا المعبود العنصر الاعلى لا العناصر الخمسة او العناصر الخمسة و عشرون كما يحصى الناس وفي قول رب "الجوگ" المحترم كرشن إنما العنصر الواحد روح مطلق ليس هنا أى عنصر ثانى آخر و يرى الانسان العظيم القائم في الاله العنصر الاعلى تقسيم الاعمال خارجاً من دائرة الصفات حسب الصفات الى ما تبقى الملكات المذمومة و يستمر عليه والكسل والنوم و غلبة الحال علامات عدم الانشغال بالعمل و حينما تبقى الملكات الرديئة تبقى فطرة التخلف عن الرياضة وبالبسالة والتخيل الملكي يكون العمل و يتولد الملكات الفاضلة في العمل يأتي التصور والمراقبة والحصول التجرباتي والتفكير المستمر و عدم فطنة في الفطرة وإنما الصفات تتغير و يرأه الانسان العالم الذي فاز بالرؤى البدئية بأن الاعمال تزدهر و تننزل تصعد و تسقط حسب الصفات و الصفات يستوفى حقه على الغير من العمل يعني هذه الصفات تعامل تحت ظل الصفات وبالفهم هكذا لا يرغب صاحب النظر الدقيق في العمل لكن الذين حصلوا على علم الصفات الحقيقي والذين هم في اثناء الطريق عليهم ان يقضوا اوقاتهم في العمل مع الرابط لهذا:-

પ્રકૃતે ગુણસંમૂઢાઃ સજન્તે ગુણકર્મસુ ।

તાન્કૃતનવિદો મન્દાન્કત્સનવિન્ન વિચાલયેતુ ॥૨૬॥

انما الانسان المولع بصفات الفطرة يرحب في الصفات و الاعمال حينما يرى عروجها إلى النظافة والطهارة و لا بحرك العلماء الذين عند

هم فهم كامل وادراك قام الضعفاء الكاسلون فى سعيهم الذين ليس عند هم
فهم حَسَنٌ و تُضْعِيفُ همهم وعزائهم بل شجعهم لأنهم يبلغون الى حالة
العمل الاعلى فائت الغرض بالعمل وينبغي لكاٍملي صراط العلم
المصروفين فى العمل أن يروا العمل كوظيفة للصفات ولا يكونوا مغرورين
ناظراً الى نفسه كركنٍ له وأن يكون فيهم الرابط بعد الحصول على
الصفات المتبركة ولا حاجة هنا الى إعطاء المتتصوف العملي فائت الغاية
الوقت فى تحقيق الصفات ويشتغل بالعمل مع الاستمرار مع تفويض
النفس سوأى تلك الصفات التي تختلف اليه و الرؤية هكذا و ملا حظه
مسؤولية المعبود وكان يعرف بأن تغير الصفات والازدهار المسلسل كرم
المعبد و الاله و ان العمل من عنايته و فضلاته لهذا لا يبقى له غرور صيرورة
الركن و مشكلة الارتباط فى الصفات رغم استمراره فى العمل يقول
المحترم مخبراً بصورة الحرب حوله.

। । ।
मयि सर्वाणि कर्माणि संन्यस्याध्यात्मचेतसा

निराशीर्निर्ममो भूत्वा युध्यस्व विगतज्वरः ॥३०॥

لها ارجن! انت 'انت' تركّز تصورك مسيطراً على عقلك
و قبلك من باطنك و تحارب عارياً عن التكليف بغير شغف و امنية و
مفوضا إلى جميع أعمالك و حينما تقوم الطبيعة في التصور حينما لا يكون
له أى تطلع تافهٍ و لا شغف قليل في العمل و لا تأسف و جيز على الرسب
و النزل فأى حربٍ يحارب فيه ذلك الانسان؟ و حينما تتقييد الطبيعة في
دائرة القلب منطوية من كل الجوانب فلم يحارب و مع من يحارب؟ و من
هناك؟ إنما في الحقيقة حينما تنغمس في التصور تتمثل صورة الحرب
الأصلية الصحيحة فازدحام الخسائل الرديلة غير الجيلية من الهواء و

الغيظ والشفف والحرص والمنية والشیح وغيرها التي تقال (کوڑ) لاتزال تلقيكم في الشبكات الدنيا ویة و تورطكم في الدنيا و تهاجم مهاجمة صعبة مدهشة في صورة العوائق والسعى للحصول على الغلبة عليها فقط مهاربه و مقاتله والطواء الباطن قاضياً عليها وصیر ورته مراقباً هو حرب حقيقي ثم يرکز عليه .

ये मे मतमिदं नित्यमनुतिष्ठन्ति मानवाः ।

श्रद्धावन्तोऽनसूयन्तो मुच्यन्ते तेऽपि कर्मभिः ॥३७॥

ارجن ! الانسان الذي تزين بتفويض النفس مع العقيدة عارياً عن التخيلات الرديئة هو يعلم ابداً حسب أمرى هذا "حارب" فذلك الانسان ينجو عن جميع الاعمال انما هذا التيقن من مالگ "جوگ" ليس فقط للهندو و المسلمين للنصارى بل لجميع الانسان و كان بتخييل بأن تحارب يرى منه بأن هذه نصيحة و موعظة كانت للمحاربين و بحسن الخط كانت لحمة الحرب العالمي امام ارجن وليس أمامك أى حرب وقتل لماذا تتعقب "كيتا" لأن حيلة الا جتناب عن الا عمال للمحاربين لكن ليس كذلك وانما في الحقيقة هذه حاربة عالم القلب هذه هاربة الميدان و عالم الميدان و محاربة العمل والجهل حاربة ميدان الدين و ميدان العمل وكيفما تاتى بقيد الطبيعة في البتصور تتواجه الخصائص غير الجليلة في صورة التدخل و تهاجم مهاجمة عنيفة و السيطرة على الطبيعة قاضياً عليهم حرب و من يتصل بهذه المحاربة عقيدةً منعزلاً عن الفهم الأعرج التخيلى ينجونجاة كليّةً عن التناصح والحلون و عن قيود الا عمال و الذى لا يساهم في المحاربة و لا يشتراك فيه فما تكون عقوبته ؟ فيقول عليه:-

ये त्वे तदभ्यसूयन्तो नानुतिष्ठन्ति मे मतम् ।

सर्वज्ञानविमूढांस्तान्विद्धि नष्टानचेतसः ॥३८॥

و أصحاب سؤال النظر 'अचेतसः' المغمى عليهم الذين لا يعملون طبق تطريتى هذه يعنى لا يحاربون مع تنويض الانفسى متجرون عن الحزن والالم والشفقة والأمنية مراقبين 'सर्वज्ञानं विमङ्गान्' و ضلوا عن الصراط الخيرى لأنهم فهموا الناس الدين تورطوا فى الاشتباكات الدنيا ويه فى الصراط العلمى من كل وجه فلماذا لا تعملوا الناس؟ رغم صحة هذا الطريق فيقول عليه:-

सदूशं चेष्टते स्वस्याः प्रकृतेज्ञानवानपि ।

प्रकृतिं यान्ति भूतानि निग्रहः किं करिष्यति ॥३३॥

و جميع الحيوانات تحصلهم خصائهم ويساهمون فى العمل معذورين عن خصائهم ويسعى العالم صاحب الروية امواجهةً حسب خصلته الحيوانات تعامل فى أعمالهم والعالم فى صورته و حيثما يكون الضغط من خصائهم يكون العمل مثله وهذا مقدر و ثابت بنفسه و من يأتي حلًّه؟ و لهذا السبب لا يزاول الجميع العمل حسب فهوى و هم لا يتركون الأممية والتference والحزن والالم وبالقاظ آخرى البغض والحسد وبسببه لا يكون العمل على منهاج مناسب و هو ينقىه تنقية مزيدة يأتي بوجه آخر.

इन्द्रियस्येन्द्रियस्यार्थो रागद्वेषौ व्यवस्थितौ ।

तयोर्न वशमागच्छेत्तौ ह्यस्य परिपन्थिनौ ॥३४॥

وتوجد عواطف الحسد و البغض فى تعيشات الحواس فى و الحواس ايضاً لا يأتين فى سيطرتها و لأن هذين عدوين قوين الحسد والعداوة فى المنهج المتروكة فى الا عمال فى الصراط الا فادى تغويان العبادة و حينما الأعداء فى الباطن فلما ذا يحارب و من يحارب فى الظاهر و الخارج؟ و انما الأعداء تكونو فى صحبة الحواس والتعيشات فى الباطن

لهذا هذه المحابة أيضاً باطنية لأن الجسد ميدان الحرب و في الجسد يستقر الخصائص متحدة الجنس وغير متحدة الجنس العلم والجهل فهذين شعبيتين من الواث الدنیا فالغلبة على مثل هذه الخصائص الجنسية والقضاء على الخصائص غير النسلية الجليلة حرب و بالقضاء على الخصلة غير الجيلية ينتهي استخدام الجنسية الذاتية و تغير الخصلة الذاتية فيها حصولاً على علم معرفة الذات كذا والسيطرة على الفطرة حرب و له إ مكان في التصور والتخيل فقط و القضاء على الحسد و البغض تقضي الوقت الكثير فلهذا كثير من العمال الراضيين ينصرفون إلى اتباع الا نسان العظيم فجأة تاركين الرياضة فالمحترم كرشن يحذر و ينبه عليه.

श्रेयान्स्वधर्मो विगुणः परधर्मात्स्वनुष्ठितात् ।

स्वधर्मे निधनं श्रेयः परधर्मो भयावहः ॥३५॥

عامل ينشغل في الرياضة من عشر سنين و الآخر يدخل اليوم فيه لا يستوي كلا هما في الأهلية والكفاءة فالعامل المبتدئ إن اشتغل في الاتباع والإطاعة ينتهي يقول عليه المحترم كرشن إنما القليلة الوظيفة خير من وظيفة الآخر التي عوّلت معه معاملة حسنة وأهلية إلا انضمام إلى العمل المتولد من خصلته الذات و ظيفة وإنما العامل يحصل النجاة يوماً إن اشتغل بالعمل طبق الأهلية الذاتية فلهذا إنما الموت في حالة تعامل الوظيفة أعلى إفادى و حيثما تركت الرياضة يبتداً مرة أخرى من هناك بعد الحصول على الجسد الجديد إن الروح لا يموت أبداً و لا يتغير عقلك و خيالك بتغيير اللباس (الجسد)؟

والراضي يتواجه الدهشة والخوف من الرياء مثل الانسان العظام أصحاب الحقائق وأن الدهشة تكون في القدرة لا في الروح المطلقة

فحجاب الفطرة يكون كثيفاً في هذا الصراط الربانى افراط الاتباع المثلى و حينما ألهم المحترم مهاراج أن يجعل "انسويياً" مستقراً فيأتأى مدينة "جمون" من "چترکوت" و اخذ يعيش فى مفارزة انسوئيا المدهشة المكتة و كان جميع الرجال الكاملين يمرون به رأى أحد أن برم هنس جى يعيش مجردأ عارياً و له العزة والمكانة فى الناس ففاجأ فى انزال الإزار و اعطاء والعصا والكوب الى متصرف آخر و صار عارياً تم أى اليه مره أخرى بعد مدة قليلة فرأه متكلماً مع الناس و يسبهم (انما فى الحقيقة أمر "المهاراج جى" للعنف والشدة مع الناس لخير العباد والحرس على السالكين فى هذا الطريق).

وفجعل يسب ذلك جوگى الناس اتباعاً "لمهاراج جى" لكن الناس يجيبوه شيئاً فشيئاً لا يتكلم أحد هناك و هنايجبن الناس ثم رجع مرة أخرى سنة أو سنتين فرأه راكباً على الحمار و الناس يحركون المروحة و ينبرأ و إنه طلب أريكة في طل في تلك المفارقة و أمر يبسط الحشايا و عين رجلين لتحرير المروحة المخصوصة و أخذ يجمع الناس الزدحم يوم الاثنين خمسين روبيه لولادة الوالد و خمس وعشرين للبنت لكن ^{آخرين} نিবاهون هوى ن نات ن هوى نجا في شهر مصيحاً او منقسمًا الى قسمين و لا يفيد نقل في الصراط الربانى و ليعامل الراضى معاملة الوظيفة ما هي الوظيفة؟ إنه المحترم كرشن أتى باسم الوظيفة في الباب الثاني أول مرة انك قابل للمحاربة مروية الوظيفة و ليس هنا اي طريق أفادى "لچهترى" اكبر من هذا و يوجد ارجن چهتر يأ فى الوظيفة و وأشار بأن أرجن برهمناً و نصائح، "ويد" مثل بركة مليئة له فاجعل برهما فوق "الويد" يعني تغير الوظيفة ممكن وثم قال هناك لا تدخلوا في غلبة الجسد والعداوة

وأقضوا عليهم والوظيفة تعطيكم ميزة واحتياجاً ليس معنى ذلك أن يختار ارجن صورة برهمن بعد اتباعاً له انما الانسان العظيم قسم صراطاً واحداً الى شعبات اربعة شنيع، او سط حسن أحسن وسمى الراضون بهذه الدرجات مالاستمرا رو التسلسل ”شدّر“ ”ويشي“ ”વૈશ્ય“ ”چهترى“ و ”برهمنى“ و انما العمل يبدأ من أهلية ”شُدْر“ وذلك الراضى يصبح برهماً في تسلسل الرياضة و فوقه حينما يدخل في المعبود.

‘न ब्राह्मणो न क्षत्रियः न वैश्यो न शूद्रः चिदानन्दरूपःशिवः हंशिरोऽहम्’

يرتفع من الاجيال هكذا يقول المحترم كرشن أن ‘चतुर्वर्ण्यं मया सृष्टं’ خلقت أربعة خلائق أقسامَ الانسان حسب الولادة؟ لا’ विभागशः‘ ’गुणं कर्म‘ قسمِ العمل حسب الصفات أى العمل؟ يقول المحترم كرشن لا العمل المعين ما هو العمل المعين؟ هو منهج يگ الذي يكون فيه هون النفس الخارج في النفس الداخل وهو (عمل خاص عند الهندو للعبادة) النفس الداخل في الخارج وكبح النفس وغير ذلك معناه الخالص رياضة ”جوگ“ والعبادة والمنهج الخاص المبلغ إلى المعبود عبادة وقسم هذا العمل ذو العبادة إلى أربعة شعبٍ و انما الانسان يبدأ العمل من مستوى أهلية هذه وظيفة الكل إن يعمل عمل العباقة نفلاً يخاف و يد هش وإنه لا يُضيع ضياعاً كاماً لأن البذر لا يقضى عليه قضاء في هذا الطريق لكنه مدهش و يزري بضغط الفطرة إن يأخذ الطفل من الدرجة البدائية يجلس في الدرجة الفضيلة أينجح ويفوز؟ وانه ليحر ممن من الدروس البدائية وارجن يقوم بسؤال لماذا لا بعامل الا نسان عمل الوظيفة؟

अर्जुन उवाच

अथ केन प्रयुक्तोऽयं पापं चरति पूरुषः ।

अनिच्छन्नपि वार्ष्णेय बलादिव नियोजितः ॥३६॥

بـالـمـحـترـمـ كـرـشـنـ! ثـمـ هـذـاـ الـانـسـانـ مـنـ يـرـغـبـةـ عـلـىـ مـعـاـلـةـ الـخـطـاءـ

رـغـمـ عـدـمـ صـيـرـوـرـتـهـ مـثـلـ الـمـسـحـوـبـ بـالـجـبـرـ إـلـىـ الـعـلـمـ؟ـ لـمـاـذـاـ لـاـيـسـلـكـ حـسـبـ
رـأـيـكـ وـاـمـرـكـ؟ـ فـيـقـولـ عـلـيـهـ المـحـترـمـ كـرـشـنـ:-

श्रीभगवानुवाच

काम एष क्रोध एष रजोगुणसमुद्भवः ।

महाशनो महापाप्मा विद्यध्येनमिह वैरिणम् ॥३७॥

ارـجـنـ هـذـهـ الـهـوـاءـ الغـضـبـ الـمـتـؤـلـانـ مـنـ الـمـلـكـاتـ الرـدـيـئـةـ خـاطـيـئـ

كـبـيرـينـ غـيرـ مـتـرـ فيـنـ مـثـلـ النـيـرانـ عنـ التـنـعـمـ وـ العـيـشـ وـ الـتـرـفـةـ وـ وـهـماـ
تـكـمـيلـتـاـ وـ الـبـغـضـ وـ الـحـسـدـ الـهـوـاءـ وـ الـغـضـبـ الـلـتـيـنـ ذـكـرـ تـهـماـ الـآنـ فـافـهـمـهاـ
عـدـوـاـلـهـ ثـمـ الـآنـ يـأـتـيـ بـبـيـانـ أـثـرـاتـهـ بـأـنـ.

धूमे नाव्रियते वहिनर्यथादशां॑ मलेन च ।

यथोल्बेनावृतो गर्भस्तथा तेनेदमावृतम् ॥३८॥

حيـثـمـاـ يـخـتـفـيـ النـارـ مـنـ الدـخـانـ وـ المـرـآـتـ مـنـ النـقـعـ وـ الـغـبارـ مـثـلـ

يـخـتـفـيـ هـذـاـ الـعـلـمـ مـنـ الـهـوـاءـ وـ الـغـضـبـ وـ غـيرـهـمـاـ مـنـ الـعـيـوبـ باـحـرـافـ الـحـطـبـ
الـرـطـبـ يـنـشـرـ الدـخـانـ فـىـ الـفـضـاءـ لـاـيـخـرـجـ النـارـ شـعـلـةـ رـغـمـ وـ جـوـدـهـ فـيـهـ
حـيـثـمـاـ لـاـتـنـعـكـسـ الصـورـةـ صـافـيـةـ تـقـيـةـ فـىـ الـمـرـآـةـ المـغـطـاةـ مـنـ الـغـبـارـ وـ حـيـثـمـاـ
يـخـتـفـيـ الـحـلـمـ مـنـ الـغـرـسـ لـاـيـحـصـلـ عـلـمـ الـاـلـهـ مـوـاجـهـةـ بـوـجـودـ هـذـهـ الـعـيـوبـ.

आवृतं ज्ञानमेतेन ज्ञानिनो नित्यवैरिणा ।

कामरुपेण कौन्तेय दुष्पूरेणानलेन च ॥३९॥

كـوـنـتـىـ!ـ وـ الـهـوـاءـ الـتـىـ يـغـطـىـ الـعـلـمـ فـىـ تـلـكـ الـهـوـاءـ الـتـىـ لـاـ تـشـبـعـ

العيش والتنعم مثل النار و هي عدو ابداً للعلماء و قبيل هذا و أخبر المحترم كرشن عن عدوين احدهما الهواء ثانيهما الغضب قبيل هذا و أتى هنا بأسم واحداً عدو فقط في هذه الجملة المعروضة و في الحقيقة تخيل الغضب مضره في الهواء و الغضب ينتهي بكمال العمل لكن لا تنتهي الهواء فثم يرتفع الغضب حينما يختل في استيفاء الهواء و الغضب مضره في اثناء الهواء فأين مرتبة هذا العدو؟ و اين نبحثه؟ يسهل القضاء عليه يحزمه بمعرفة مكانه يقول عليه المحترم كرشن:-

इन्द्रयाणि मनो बुद्धिरस्याधिष्ठानमुच्यते ।

एतैर्विमोहयत्येष ज्ञानमावृत्य देहिनम् ॥१४०॥

والحواس والقلب و العقل أمكنة يستقر فيها و هذه الهواء تلقى ذا

الروح في الولع فخيبة ذلك العلم بطريق حواسه و قلبه.

तस्मात्त्वमिन्द्रयाण्यादौ नियम्य भरतर्षभ ।

पाप्मानं प्रजहि हयेनं ज्ञाननाशनम् ॥१४१॥

لهذا ارجن! او لا تأتي بالحواس في السيطرة لأن العدو منستر بينما هو في جسمك لا يمكن الحصول عليه بالبحث خارجاً هذه حرب عالم القلب الباطني فاقبض على هذه الهواء الخاطئة القاضية على العلم والعلم الخصوصي مسيطرة على الحواس وإنما الهواء لا يقابضها لأنها أحصر مكان العيوب هات بالحواس مقبوضاً لكن يصعب السيطرة على الحواس والقلب هل يمكن هذا العمل؟ و يشجعه المحترم كرشن مظهراً قوته و طاقتة:-

इन्द्रयाणि पाराण्याहुरिन्द्रयेभ्यः परं मनः ।

मनस्तु परा बुद्धिर्यो बुद्धेः परतस्तु सः ॥१४२॥

ارجن! افهم الحواس بهذا الجسد ما ورأيأ يعني لطيفاً قوياً و من

الحواس قَلْبُ ما ورائِي و هذا القوى منهُ و من القلب عَقْلُ ما ورائِي والذى
بعيد عن العقل هو روحك أنت ذاك لهذا انت قارى على السيطرة على
العقل والقلب والحواس.

एवं बुद्धेः परं बुद्ध्वा संस्तम्यात्मानमात्मना ।

जहि शत्रुं महाबाहो कामरूपं दुरासदम् ॥४३॥

و فاهماً بالعقل ماورأياً يعني روحك اللطيف القوى مُخمناً قوتك
وطاقتكم و مسيطراً على القلب بالعقل يا الرحمن! اقض على هذا العدو عسير
الفتح ذى الصورة الهوائية و اقتل هذا العدو عسير الفتح متفهماً طاقتكم إنما
الهواء عدو يعسر الفتح عليه و هي تلقى الروح فى الخدعة والعش بطريق
الحواس انظر قوتكم واضرب الهواء العدو المتمثل عارفاً روحكم صلباً و
قوياً ولا حاجة هنا بان هذا العدو داخلى و الحرب ايضاً من عالم القلب.



﴿نتيجة الكلام﴾

سمتى اكثـر شارحـى گـيتـا الـذـين لـهم رـغـبة إـلـى گـيتـا هـذـا الـبـاب جـوـگـ

عـمـليـاـلكـن لـيـس هـذـا بـمـنـاسـب و سـمـاءـه مـالـك جـوـگـ فـي الـبـاب الثـانـى باـسـم

الـعـمـل وـاـنـه ايـقـط التـجـسـ الـعـمـلـى بـعـد اـثـبـاتـ الـاـهـمـيـةـ وـالـشـائـنـ للـعـمـلـ - وـاـنـه

شـرـحـ العـمـلـ فـهـذـا الـبـابـ بـاـنـ منـهـجـ يـگـ عـمـلـ وـهـذـا الـثـابـتـ المـقـرـرـ بـأـنـ لـيـسـ

يـگـ جـهـةـ مـتـعـيـنـهـ مـعـلـومـهـ وـكـلـ ماـيـفـعـلـ غـيرـذـلـكـ قـيـدـ وـمـنـ قـيـودـ هـذـهـ الدـنـيـاـ

وـمـاـيـقـولـ لـهـ الـمـحـترـمـ كـرـشـنـ عـمـلـاـ هوـ عـمـلـ مـحـرـرـ مـنـ قـيـودـ الدـنـيـاـ وـاـخـيرـ

الـمـحـترـمـ كـرـشـنـ بـتـخـلـيقـ يـگـ مـاـعـالـمـ يـگـ ؟ـ أـتـىـ بـبـيـانـ مـيـزـاتـهـ وـرـكـزـعـلـىـ عـمـلـ

يـگـ وـقـالـ منـهـجـ هـذـاـ يـگـ عـمـلـ وـمـنـ لـمـ يـعـمـلـ عـمـلـ فـهـوـ خـاطـىـ مـسـيـئـ وـ

يـحـيـىـ سـدـىـ وـيـتـنـعـمـ سـدـىـ وـاـلـأـوـلـيـاءـ السـابـقـونـ حـصـلـواـ نـجـاحـ عـمـلـ فـائـتـ

الـغـاـيـةـ الـأـعـلـىـ بـهـذـاـ عـمـلـ فـيـ الـعـهـدـ الـمـاضـىـ هـمـ مـطـمـئـنـونـ لـاـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ

الـعـمـلـ وـهـمـ يـعـمـلـونـ عـمـلـاـ حـسـنـاـ لـلـهـدـاـيـةـ الـذـينـ يـأـتـونـ خـلـفـهـ وـيـخـتـارـونـهـ

قـدـوـةـ أـسـوـةـ لـلـعـمـلـ وـالـفـعـلـ وـوـازـنـ الـمـحـترـمـ كـرـشـنـ بـهـؤـلـاءـ الـعـظـمـاءـ بـأـنـ لـمـ

يـكـنـ لـىـ اـىـ مـلاـقـةـ بـالـعـمـلـ لـكـنـ كـنـتـ اـشـتـغلـ بـالـعـمـلـ لـخـيـرـ مـنـ بـعـدـ عـرـفـ

الـمـحـترـمـ كـرـشـنـ نـفـسـهـ بـاـنـهـ "ـجـوـگـىـ"ـ رـاهـبـ وـقـالـ لـلـرـاـضـيـنـ الـمـشـتـغـلـيـنـ بـالـعـلـ

بـعـدـ التـزلـلـ وـالـتـوقـفـ لـأـنـ الرـاـضـيـ سـوـفـ يـحـصـلـ الـمـرـتـبـةـ وـالـشـائـنـ بـالـعـمـلـ

إـنـ لـمـ يـعـمـلـ يـفـنـىـ وـيـتـبـدـىـ وـلـهـذـاـ عـمـلـ يـحـارـبـ مـرـاقـبـاـ الـعـيـونـ مـغـلـقـةـ وـ

مـفـمـضـةـ إـذـاـ اـحـصـلـ عـلـىـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ الطـبـيـعـةـ تـحـتـ اـثـرـالـحـوـاسـ فـكـيـفـ

يـكـونـ الـحـرـبـ؟ـ وـتـُخـلـ الـهـوـاءـ وـالـغـضـبـ وـالـعـداـوـةـ فـيـ ذـلـكـ الـحـيـنـ وـالـحـصـولـ

عـلـىـ شـاطـئـ هـذـهـ الـخـصـائـلـ الـجـنـسـةـ حـرـبـ وـقـتـالـ صـبـرـورـتـهـ مـرـاقـبـاـمـعـ

تـهـذـيـبـ الـخـصـائـلـ غـيرـ الـعـنـصـرـيـةـ وـمـيـدانـ الـعـمـلـ وـالـدـوـلـةـ الـدـنـيـاـ وـيـةـ روـيـداـ

روـيـداـ مـحـارـبـةـ وـجـدـالـ اـنـمـاـفـىـ الـحـقـيـقـةـ هـذـاـ حـرـبـ فـيـ التـصـورـ وـالـخـيـالـ لـاـ

فِي الْحَقِيقَةِ وَهَذَا لِبُ الْبَابِ مِنْ هَذَا الْبَابِ الَّذِي لَمْ يُخْبَرْ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَلَا يَكُونَ إِنْ نَزَلَ "يَكَ" فِي الْعُقْلِ وَالْفَهْمِ يَأْتِي الْعَمَلُ فِيهِ وَلَمَا يُفْهَمَ الْعَمَلُ إِلَى الْآَنِ وَرَكَزَ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى جَهَةِ التَّرْبِيَّةِ لِلْعَظِيمَاءِ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُنَورَةِ وَهَذَا هَدَايَةُ الْمَرْشِدِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَيْ نَقْصَانٌ إِنْ لَمْ يَعْمَلُوْهُ وَفَائِدَةٌ ذَاتِيَّةٌ فِي الْعَمَلِ لَكُنَ الرَّاضُونَ الَّذِينَ يَطْلَبُونَ النَّجَاهَ الْأَعُلَى مَاقَالُوا لَهُمْ شَيْءٌ خَاصٌ فَكَيْفَ هَذَا جَوْكَ عَمَلٍ؟ وَلَا صُورَةُ الْعَمَلِ نَقِيَّةٌ وَاضْحَىَتْ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا لَأَنَّ مَنْهَجَ "يَكَ" عَمَلٌ وَإِنَّهُ اخْبَرَ عَنْ هَذَا إِلَى الْآَنِ مَا يُخَبِّرُ عَنْ "يَكَ" أَيْنَ تَنْقُتْ وَتَوْضَحُ صُورَةُ الْعَمَلِ؟ نَعَمْ هُنَّا يُوجَدُ عَكْسُ حَقِيقَى لِكَيْتا حِينَما تَلْقَى الْأَنْظَهَارُ عَلَى كَيْتا بَعْجَرَةَ وَبَجْرَةَ فَقَالَ فِي الْبَابِ الثَّانِي أَنَّ الْجَسَدَ فَانِي لِهَا فَلِيَحَارِبَ أَيْهُ هَذَا السَّبِبُ الْجَارُ لِلْمَحَارِبَةِ فِي "كَيْتا" وَأَخْبَرَ بِأَنَّ الْقَتَالَ طَرِيقُ خَيْرِيَّ "لِچَهَتْرِيَّ" بَعْدَ حَوْلِ جَوْكَ عَلَمِيَّ وَقَالَ أَنَّ هَذَا الْعَقْلَ قَيِيلُ لَكَ حَوْلِ جَوْكَ الْعِلْمِ أَيْ الْعَقْلِ؟ أَهْذَا أَنَّ فِي الْغَلْبَةِ وَالْأَنْهَازَمَ يَعْنِي كَلَا الطَّرِيقَيْنِ فَائِدَةٌ وَجَدْوَى فَلِتَحَارِبَ فَاهْمَاكَذَا ثُمَّ قَالَ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ بِأَنَّ اقْطَعَ الرِّيبَ وَالشَّبَهَةَ الْمُوْجُودَةَ فِي الْقَلْبِ مُسْتَقْرَأً فِي "جَوْكَ" بِحَسَامِ الْعِلْمِ التَّمَثِيلِيِّ وَذَلِكَ الْحَسَامُ فِي "جَوْكَ" مَا أَتَى بِذَكْرِهِ الْحَرْبُ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ إِلَى الْعَاشرِ وَاقْتَصَرَ فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ عَشَرَ عَلَى قَوْلِهِ أَنَّ هَذِهِ الْأَعْدَاءَ قُتْلُوبَى مِنْ قَبْلِ وَاحْصَلُوا اسْمَ النَّاهِضِ لِلْوَسِيْلَةِ الْمُحْضَةِ وَهُوَ لَاءُ قُتْلُوا سُواكَ انْمَا الْمُحَرَّكُ يَحْصُلُ عَلَى بَنْفَسِهِ امَانَتْ فَاقْتُلُ هُؤُلَاءِ الْمُوْتَى.

وَقِيلَتِ الدِّنِيَا فِي الْبَابِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِثْلَ "بِيْبِلَ" (شَجَرَةُ هَنْدِيَّة) ذَاتِ أَصْبَلِ قَوْيٍ الَّذِي نَابَتِ الْهَدَايَةُ لِتَفْتِيشِ الْمَنْصَبِ إِلَى عَلَى بِالتَّقْطِيعِ بِالْأَسْلَحَةِ إِلَى لَيْسَ لَهَا شَغْفٌ وَرَجْحَانٌ وَمَا ذَكَرَ بِالْحَرْبِ فِي

الأبواب الآتية نعم أتى بيان الشياطين في الباب السابع عشر الذين يلقون جهنم وآخرين وهم فيها خالدون وفي الباب الثالث تفضيلات المحاربة والقتال ومن الجملة رقمها ثلاثة إلى الجملة رقمها الثالث والأربعين ركرا على صورة الحرب والاحتياج إليه وللذين لا يحاربون دماراً وأسماء الأعداء المقتولين في الحرب وعلى النداء طاقاتنا للقضاء عليهم وقد قفهم مقطوعين بالجزم وصورة الأعداء الداخلية والأعداء اتقينه في هذا الباب الذين رغب التي القضاء عليهم.

هكذا يتم الباب الثالث باسم "الترغيب للقضاء على العدو"
 (शत्रुविनाश प्रेरणा) في مقالة المحترم كرشن وارجن حول العلم الرياضة وعلم التصوف و"أپنشد" في صورة صحيفة "شرى مد بهگود گيتا".

هكذا يكمل الباب الثالث باسم "الترغيب للقضاء على العدو"
 (शत्रुविनाश प्रेरणा) في "يتهارتھ گيتا" شرح "شرى مد بهگود گيتا" المصنف بسوامي ارگراند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانندجي.

﴿هرى او م تتس ست﴾

او م شری پرماتمنے نمے

﴿البَابُ الرَّابِعُ﴾

وقد قال مالك جوگ المحترم كرشن بالضبط في الباب الثالث أن من يعمل من الإنسان طبقاً أصولي مع العقيدة منعز لا عن قصر النظر فهو يتحرر عن قيود الاعمال تحرراً كاملاً . وأهلية مسخ الحرية من قيد العمل توجد في جوگ كان عملياً أو علمياً توجد في كليهما وحركة الحرب مضمورة في جوگ ، و انه يخبر عن الخالق لهذا جوگ في الباب المذكورة ؟
كيف يترقى هذا بالتسلسل ؟

श्री भगवानुवाच

इमं विवस्वते योगं प्रोक्तवानहमव्ययम् ।

विवस्वान्मनवे प्राह मनुरिक्ष्वाकवे ऽब्रवीत् ॥११॥

ارجن ! قلت جوگ في عهد التغير البدائي حول الشمس
وقالت الشمس من المورث الأعلى منو (نوح) و المورث الأعلى من إشكشاك
من قال ؟ قلت و من كان المحترم كرشن ؟ كان صوفياً راهباً يقول الإنسان
القائم في العنصر أن جوگ الباقي يكون في عهد التغير كالپـ البدائي يعني
في عهد التذكر الالهي الابتدائي विवस्वान् يعني الذي مجبور يقول بهؤلاء
الناس ويحرك في التنفس هنا هذه الشمس علامة لأنها توجد في النفحة
مثل صورة النور وهناك طريق الوصول إلى الحصول عليها .

هذا جوگ لافاني . قال المحترم كرشن لاينتهي فيه البداية ثم ان
يبداً عمل "يگ" فهذا يتركه حتى يكون كاملاً ويكون تغير الجسد بطريق
الادوية لكن يتغير الروح بالذكر الالهي و بداية التذكر بداية التغير
الروحانى . وهذه الرياضة ولا تذكر عطية من انسان عظيم . الانسان

الابتدائي المغمى عليه في ظلمات الشغف الذي ليس فيه تأثير التذكر الالهي ساًكـار الذى ما تفكر عن جوگ ابداً. فمثل هذا الانسان حينما يرى انساناً عظيماً تتحرك فيه تاثرات جوگ فقط بقربته و خدمته التافهة و فقط بالروية باللسان الطاهر. يقول گوسوامي تلسى داس جى لهذا ''जे चितये प्रभुजिन्ह प्रभु हेर। ते सब भये परम पद जोगू।''

(रामचारितमानस 2/216/1-2)

يقول المحترم كرشن قلت للشمس في البداية حول هذا ''جوگ'' (चक्षोः सूर्यो अजायत) تتحرك تاثرات جوگ في النفحات (سوري) فقط بروية الانسان العظيم الى احد و شأن القادر المطلق صاحب الضمير المنور يبقى في كل قلب و فؤاد و يأتي منهج الحصول عليه بعد السيطرة على النفحات. تخلق التاثرات في النفحة قول حول الشمس و على دنو وقت تتحرك هذه التاثرات في القلب وهذا قول الشمس للمورث الأعلى منو. وبعد تحرث القلب تنهض الأمنية حول تلك الجملة من الانسان العظيم. وليرحصن الى الحصول إن كان في القلب شئ هذا قول المورث الاعلى إشوابك بأن تكون الرغبة الى أن يعمل عملاً معيناً خالداً الذي ينجي عن قيد العمل فما يفعل إن الامر كذلك. و تزداد العبادة سرعة. اين يرسله هذا جوگ بعد ايتان السرعة في العبادة؟ يقول عليه :-

एवं परम्पराप्रप्तमिम् राजर्णयो विदुः ।

स कालेनेह महता योगो नष्टः परंतप ॥१२॥

هكذا يترقى هذا جوگ بالتسلسل بعد الانضمام من الهواء سرعة في لباس العمل و من القلب في الهواء و من النفخته في القلب في نفحات الانسان الخالية من التاثرات بطريق الانسان العظيم حتى يبلغ الى درجة

العارف السلطانی راجح و يظهر بعد البلوغ في هذه الكيفية و تكون حركة المنجزات والذخائر للأموال في الأرض على هذا المستوى. وذلك جوگ يتدمّر عامة في هذا العالم في هذا العهد المهم كيف يعبر، هذا السطّر المستقيم للحد و التغير؟ أيموت الجميع و ينتهي على البلوغ إلى هذه الخطوة الخاصة يقول المحترم كرشن. لا . الذي في عودي و ملجائي هو مقبول عندي. صديقى حميم لا مثيل له و لا يفني.

स एवायं मया तेऽय योगः प्रोक्तः पुरातनः ।

भक्तोऽसि मे सखा चेति रहस्यं ह्येतदुत्तमम् ॥१३॥

وهذا جوگ قديم حكيته للآن فقط لك. لأنك عبدى وخليلى وهذا جوگ أحسن و مليئ بالأسرار العظيمة و الرموز اللطيفة. ارجن راض من مستوى 'چهترى' كان صاحب العرفان السلطانى . حينما يتدمّر الأرض بين تقلبات المنجزات و ترفة الأموال و التمنيات كان افادياً في هذه الحالة في هذا العهد. لكن عامة الأرضين تتعرّضت أقدامهم حينما يبلغون إلى هذه الخطوة. قال المحترم كرشن لارجن حول هذا جوگ الخالد ذى الرموز الكثيرة لأن ارجن كان في حالة الدمار و الهاك فلماذا قال؟ لأنك عبدى وفي ملجأى من الخيال لا شريك و مقبول عندي و خليلى.

المعبدود الذى نجته و المرشد الروح المطلق يأخذ يهدى الناس مساوياً عن الروح يبدأ التذكر الالهى الحقيقى آنذاك. هنا المعبدود و المرشد متزداد ف ان بينهما في حالة المحرك و المستوى الذى تقوم عليه حينما يحل المعبدود بنفسه في ذلك المستوى و يصبح يعوق و لمنع. يأخذ اليد عند السقوط و الذلة و العشرة. يومئذ تحصل الغلبة و السيطرة (من) بس هاؤء تباھي، جب

إلى حين لا يقوم المعبود عرجياً، متساوياً عن الروح في صورة المحرك فلا يدخل في معنى صحيح وهو راضي راج لكن أين عنده الذكر الإلهي؟ وكان يقول المحترم "گروديو بهگوان" قد اجتبنا عن الدمار مراتٍ وكراطٍ جنبنا ربنا. هكذا افهمنا ربنا. قال هذا. سأله "مهاراج جي" ايتكلم الرب ايضاً ويتفاوض؟ فأجاب نعم. إن بهگوان يتكلم مثل كلامنا كما تكلم ساعات لاتنقطع سلسلة الكلام نحن تأسفنا وتحيرنا بأن كيف يتكلم الرب وهذا شئ عجاب قال مهاراج بعدتوقف لمحات لماذا تنزعج؟ وهو يتكلم معك كان و قوله صدق احرفا حرفأ وهذا تصور التخيلات الصديقية وهو يوجد حل المشاكل مثل الصديق فبهذا يمكن للراضيين الاجتباب من حالة الدمار والخراب.

أخبر المحترم كرشن مالك جوگ إلى الآن عن بداية جوگ بالانسان العظيم مواجهة العوائق والمشكلات في طريقة وطريق الاجتباب عنها عليه سأل ارجن.

قال ارجن:-

अर्जुन उवाच

अपरं भवतो जन्म परं जन्म विवस्वतः ।

कथमेतद्विजानीयां त्वमादौ प्रोक्तवानिति ॥१४॥

بهگوان! إنك تولدت الآن و حركات النفحات في قديمة ازلى فكيف اعترف أنك قلت هذا جوگ في عهد الذكر الإلهي البدائي قال عليه المحترم كرشن مالك جوگ.

श्रीभगवानुवाच

बहूनि मे व्यतीतानि जन्मानि तव चार्जुन ।

तान्यहं वेद सर्वाणि नं त्वं वेत्थ परंतप ॥१५॥

ارجن! قد تمت ولادتك كلها بالراضى الأعلى - لا تعرف هؤلاء لكن أعرف لا يعرف الراضى يعترفهم الولى الانسان العظيم ويعترفهم صاحب المقام غير المرئ. اكنت ولدت مثل عامة الناس يجيء المحترم كرشن. لا حصول الصورة الحقيقية منفرد عن الحصول الجسدى لا ترى ولا دتى و خلقتى بهذه العيون انا لىست بمتولد، غير مرئى صاحب الجسد رغم صفة الدوام فى۔ ”अवधु! जीवत में कर आसा मुए मुक्ति गुरु कहे हैं।“ (سوانحہ جھوتا دے ویشواسا)

يحصل الدخول في العنصر الأعلى على بقاء الجسد. إن الحق به نقص تافه يحتاج إلى الوالادة وكان يفهم ارجن المحترم كرشن بأنه صاحب جسد مثله إلى الآن وهو يقوم بالسؤال على محله عند وقت مناسب هل ولادتك مثل ولادة الناس اجمعين؟ اتتولد انت مثل الأجسام؟ يقول المحترم كرشن:-

अजोऽपि सन्नव्ययात्मा भूतानामीश्वरोऽपि सन् ।

प्रकृतिं स्वामधिष्ठाय संभवाम्यात्ममायया ॥१६॥

أنا الافاني. متحرر عن الولادات مرة بعد مرة و اتجلى صناعتي مسيطرًا على الخصلة متحركًا في أصوات الحيوانات كلها احدى الفطرة جَهَالَةُ التَّى تَوَقَنَ فِي الْقَدْرَةِ وَ تَتَسَبَّبُ الصُّورُ الْقَبِيْحَةُ (योनियो) فطرة أخرى. فطرة الذات التي تمهد الطريق للدخول في الروح و تسبب لولادة صورة الذات يقال لها فطرة جوگ. نحن منعزلين عنها وهذه تضم الى صورة الأعلى الحق وتهيأ للقاء. وبهذا المنهج الروحاني اظهر مسيطرًا على قدرتى ذات الصفات الثلاثة يقول الناس عامة يكون الاوتار نامعبد نحصل الروية ويقول المحترم كرشن لا يكون هذا بأن يرى آخر لا تتولد

الصورة الحقيقة بصورة الجرم والخطأ. يقول المحترم كرشن! انا اظهر باتسلسل مسيطراً على خصلتي ذات الصفات الثلاثة بوسيلة فطرة الذات و بطريق رياضة جوگ. لكن في اى احوال؟

यदा यदा हि धर्मस्य गतानिर्भवति भारत ।

अभ्युत्थानमधर्मस्य तदात्मानं सृजाम्यहम् ॥१६॥

ياارجن! كلما يمتلئ القلب للدين الحقيقى للرب بالحزن وحينما يرى نفسه الانسان المعتقد مجبأً عن اضافة اللا الدينية. فآخذ اخلق الروح مثل هذا الاضطراب كان أصاب المورث الاعلى منُو.

हृदय बहुत दुख लाग जन्म गयऊ हरि भगतिबिनु (रामचरित मानस 1/142)

حينما يطفع قلبك من العشق الحقيقى لذلك الدين الدائم الحقيقى
يرى نفسه الانسان المعتقد مجبأً عن اضافة اللا الدينية. فآخذ اخلق الروح
الحاله الصعبه حينما لا يجتنب العاشق عن الا دينيه رغم مأة الف سعى فى
هذه الكيفية أخلق انا صورتى الحقيقية يعني او تار الرب فقط لطالبه .

(सोकेवल भगतन हित लागी, रामचरितमानस 1/12/5)

هذا الاوتار (الانسان البالغ الى صفات المالك) يكون في بطن
الراضي السعيد و ماذاه تفعل بالظهور؟

परित्राणाय साधूनां विनाशाय च दुष्कृताम् ।

धर्मसंस्थापनार्थाय संभवामि युगे युगे ॥८॥

ارجن' پरित्राणाय سाधूनां' ائما المقصود الكلى هو المعبد الواحد
الذى بعد حصوله لا يبقى حصول شيئاً بعده انا اظهر فى كل عهد لاقامة
الدين افامة حسنةً وللقضاء على الحضائل غير العنصرية من الهواء و
الحسد والعداوة وغيرها من حذورها و 'दुष्कृताम्' الذى صدرت عنه الأفعال
القبيحةُ ولتحريك الدولة الروحانية و كبح جماح النفس و المعاقبة و ترك

الدنيا والعرفان مانع الدخول في ذلك المطلوب وغير ذلك ليس معنى العهد في "ست جَّ" تيريتا (त्रेता) وذواپر، ورفع فرائض العهد وخفضه ينحصر على خصائص الإنسان - فرائض العهد باق من الأبد وفي رام چرت مانس اشاره۔

(रामचरित मानस ७/ 103/ ख)

تولد فرائض العهد دائمًا في قلوب الجميع. من العلم لا من الجهل (رام مايا) يعني بتفويق رام تولد في القلب ما قيل لها في الجملة المذكورة "خطرة الذات" ذلك رام مايا واضح مقام الرام في القلوب المربي من الرام ذلك العلم! كيف يفهم عن العهد اي عهد يعمل।

(शुद्ध सत्त्व समता विज्ञाना । मानास ७/ 103/ ख)

الملكات الفاضلة الطاهرة تسكت الملكات الرديئة والمذمومة وانتهى غير امساوات. والذى له عداوة مع احد وعنه العلم الاعلى يعني عند أهلية الحصول على الهدایة من المعبد و القيام عليها. كل الفرح موجود في القلب حين يحصل مثل هذه الأهلية. فينال الدخول في العهد الحقيقي "ست جَّ" هكذا ذكر عهدين آخرين وفي النهاية.

(रामचरितमानस ७/ 103/ ख)

الملكات المذمومة طافحة وفيها قبل من الملكات الرديئة وله عداوة من شتى الجهات والمخالفه فمثل هذا الانسان من العهد الخطائي (कलियुगीन) فحين تعمل الملكات المذمومة يزداد الانسان تساهلاً و نوماً و جنوناً. ولا يشتغل فيه رغم معرفته مسئولية ذاتية لا يستطيع ان يجتنب عن الممنوعات هكذا ينحصر خفض فرائض العهد ورفعها على لباقي الانسان الباطينة. قال بعض الناس لهذه الكفاءات أربعة أدوار و

بعضهم - يسمونها "بأربعة اجيال" و بعضهم يخاطبونها باربعة درجات الرياضة من الاحسن والحسن والاوست والاقبح في كل دور و عهد من الأدوار بتعاون المعبود والآله. نعم تظهر المطابقة بالكلية في الدرجات العالية و يوجد شعور نقص العون في الدرجات السافلة.

و خلاصة الكلام يقول المحترم كرشن أننى أظهرت في كل الدرجات في كل حالة في كل دهر لاقامة السكون في المعبود الدين الأعلى للقضاء على الهواء المتبيّنة للفواحش والغضب والحسد والعداوة وغيرها بالكلية و لتحريك ترك الدنيا و العرفان المعطى رؤية الآلهة و غيرها من غير خلل شرط أن يكون في الإنسان الاضطراب . إلى حين لا يؤيد الإله لا يمكن منك الفهم أنتهت العيوب أم لا كم من العيوب باقية؟ إنما الآلهة يسكن مع أملية على كل سطح من البداية إلى النهاية . و يكون ظهوره في قلب العاشق والآلة يظهرون . فكل يحصل الروية؟ يقول المحترم كرشن "لا".

। جन्म कर्म च मे दिव्यमेवं यो वेत्तित्त्वतः ।

त्यक्त्वा देहं पुनर्जन्म नैति मामेति सोऽर्जुन ॥६॥

ارجن! ولادتي تلك يعني تخليق الصورة الاعلى مع الاضطراب و عملى يعني القضاء على وجوه الاعمال السيئة . حركة الأهليات المهيأة لتحقيل الغاية المطلوبة المقصودة البرئية عن العيوب استقلال الفرض هذا العمل ، والولادة منورة يعني ماورائية . لا دنياوية! لا تنظر من هذه العيون الجسمانية الإنسانية لا تقاس طولها و عرضها بالقلب و العقل فمن يراها بسبب كونها مثل هذه اللطافة و الدقة فقط يرى اهل البصيرة و لادتي و عملى هذين و لا يحتاج الى تعدد الولادات بسبب روتي بل ينجذب في . حينما ينظر اهل البصيرة و لادة الآلهة و عمله فلماذا يقوم آلاف من

الناس المزد حمين أن يكون الاوتار و نحصل الروية؟ أنت اهل البصيرة؟ لا يزال كيثر من الناس يشتهرون النفسهم اليوم و راء لباس العابدين لمختلف مناهجهم في صورة العابدين ويتجولون للصيت و الشهرة بأنهم الرب في صورة العباد او يتجلو سماسرهم للاشتهر لهم و يتواكب الناس مزد حمين لروية الرب في صورة العبد لكن يقول المحترم كرشن فقط ثم فقط يراه اهل البصيرة فلمن يقال اهل البصيرة؟ وقد اخبر مالك جوك المحترم كرشن في الباب الثاني فارقاين الحق و الباطل أن ارجن ليس يوجد الباطل وليس في ادوار الحق الثلاثة أى نقص أبداً. فأفانت تقول هكذا؟ إنه أخبر! مانظره اهل البصيرة ولا اصحاب اللغة. مارآه أحد من الأماء هنا ثم يركز بأنني يكون ظهوري لكن يراه اهل البصيرة. اهل البصيرة سؤال ليس هذا انه عناصر خمسة. خمسة وعشرون عنصراً. بآن تعلم حسابهم و صار من اصل البصيرة. بخبر بعد هذا المحترم كرشن الروح عنصراً على يصبح الروح المطلق بتزيين الروح الاعلى. يفهم هذا الطهور عارف الذات. هذا مقرر أن الحلول يكون في قلب العاشق المضطرب لا يفهم في البداية من الذي يُشيرنا و يرشدنا؟ ومن يدل لنا؟ لكن ينظره و يفهمه مع روية المعبد العنصر الاعلى يضبط الامر ثم يبرأ من الولادة بعد ترك الجسد. قال المحترم كرشن أن ولادتي ما ورائية و يحصل من يراه.

فجعل الناس صنما من صورته و يصبح يعبده الناس و تصورو له مستقرأً في عالم السموات. ليس هذا بشيًّ و كان يريد هؤلاء العظاماء فقط إن تكونوا تعملون عملاً معيناً تجد و نوراً و تكونوا ما ورائياً. وما يمكن أن تصبحوا. قد أصبحت. أنا لكم المقام الرموق والهدف و المقصود في يوماً

تناولون ذلك الكمال الذى حصله المحترم كرشن فتصبحوا كالمحترم كرشن ولكم الشأن كماله الشأن و المقام لا يكون الحلول خارجاً نعم. إن كان عندك قلب ملئى من الانسية يمكن شعور الحلول فيه ايضاً. و انه يُشَجِّعُكَ ان كثيراً من الناس حصل مقامى هذا بالسکوك على هذا الصراط الحقيقى.

वीतरागभयक्रोधा मन्मया मामुपाश्रिताः ।

बहवो ज्ञानतपसा पूता मदभावमागताः ॥१९०॥

قد حصل كثيّر من الناس الذين دخلوا في مجاهي بغير تكبر و لاغرور يعني مع الشعور اللاشركي بعيداً عن الغيظ وعدم الغيظ وعن الخوف و عدم الخوف من كلا الصورتين و منعزلاً عن الاسنية و ”بيراك“ مرتبتي متظهراً عن بركة الرياضة و العلم الآن بدأ هذا ليس الامر كذلك هذا الأصول قائماً من الازل و هكذا بلغ كثيّر من الناس الى موصنعي و مرتبتي. كيف؟ الذين امتلأ قلوبهم بالاضطراب للله بعد رؤية الاضافه اللادينية والمنكرات في تلك الحالة أخلق انا مقامي و مرتبتي وهم يحصلون مقامي و موضعى. الذي قال قد قال له مالك جوگ المحترم كرشن عارف الرموز. يقول له الآن ”العلم“ انما العنصر الاعلى الله و معرفته بالروية البديهية علم يحصل العالم الذي يضع مثل هذا العلم مقامي و شأنى و ثم هنا هذا السؤال. ثم يقسم الدرجات بين الذين ينشغلون في التذكرة الالهي حسب الأهليات و الكفاءات.

येयथा मां प्रपद्यन्ते तांस्तथैव भजाम्यहम् ।

मम वर्त्मानुवर्तन्ते मनुष्याः पार्थं सर्वशः ॥१९९॥

بارته! من الذى يضع لي جناح حجة قلبه عند الذكر أنا أذكره مثله. وأهيا له تعاوناً فى مقدار كثير حسبة، يتحصله عقیده الراضى فى

صورة غياتي. يتبع الناس الكيون مع الخلوص الكامل على قواعدي بعد الاطلاع على هذا السر الأصول الذى أوَّلَ طُبُ العمل عليه. وهو محظوظ عندى وهو يعامل ما أريد كيف يتذكر الرب؟ وهو يقوم عربجياً ويأخذ يسلك معاً هذا ذكره الذى تتولده منه السيات وهم يفومون للقضاء عليها وانما فى الحقيقة يقومون لصيانة الخصالئ الصالحة المعصبة للدخول. الى حين لا يكون الاَله عربجياً كاملاً من القلب ولا يخطو خطوة الا مع الكيس و الفطانة فالى اى مبلغ وصل فى تلذذ الذكر الاَلهى و يتصور مأة آلاف تصوِّر يجتهد مثله لكن لا يتحرُّ عن فساد هذه القدرة. كيف يفهم يكم مدى قدطواها؟ كم باقية؟ و الرب هو يقوم ملصقاً مع الروح ويرشد هم بانكم على مستوى افعلو هكذا و امشوا هكذا وهو يرم لكم الى المنزل متقدماً رويداً رويداً طاماً الحفرات والخليج و انما العبادة للراضى. لكن ما طويت المدى فى الطريق به فهى عنایة للاله و بعد الحصول على هذه المعرفة يتبعنى جميع الانسان مع الخلوص الكامل. كيف يعاملون؟

काङ्क्षन्तः कर्मणां सिद्धिं यजन्त इह देवता ।

क्षिप्रं हि मानुषे लोके सिद्धिर्भवति कर्मजा ॥१९२॥

ذلك الانسان يعبد الملائكة مریداً غلبة الاعمال في هذا الجسد أي العمل؟ قال المحترم كرشن. ارجن افعل عملاً معيناً. ما هو العمل المعين؟ منهج يگ عمل معيين. ماهويگ. منهج خاص للرياضة الذي بعمل فيه عمل الهون مع اعتزاج النفس و سيلان الحواس الخارجي في نار كبح جماح النفس الذي ثمرته الله المطلب الخالص للعمل عبادة. التي سند صورتها الحقيقية في هذا الباب. ماهي نتيجة هذه العبادة سسيدھم الفلاح الاعلى

معبود مان्ति ब्रह्मा सनातनम् يَأْتِي الدُّخُولُ فِي الرَّبِّ الدَّائِمِيِّ. حالة العمل الأعلى فاقد الغاية. يقول المحترم كرشن يعبد الناس الملائكة الذين يعاملون حسب أمرى لفلاح العمل فاقد الغاية الأعلى نتيجة العمل يعني يقوى الدولة الروحانية.

وكان أخبر في الباب الثالث بأن تكثر الملائكة بهذا يگ واجعل الدولة الروحانية قوية. ترقى انت حسبما تزداد الدولة الروحانية في عالم القلب هكذا تحصل الشرف الأعلى مع ترقية احدهما مع الآخر. هذا عمل باطنى للازدهار الى الآخر يقول المحترم كرشن مركزاً عليه.

يقوى الناس الذين يعاملون حسب أوامرى الدولة الروحانية مريدين فلاج العمل في الجسد الانسانى الذى ينال به ذلك الفلاح المعجل ذو العمل فاقد الغاية. ليس هونادر يفلح ويفوز لكن ما مغى التعجيل؟ ايحصل هذا الفلاح الأعلى في را عند الاشغال في العمل؟ يقول المحترم كرشن. لا بل منهج الصعود بالتدريج على هذا درج السلم. لا يكون المعجزة مثل المراقبة البرئية عن الشعور مثواباً انظر عليه :-

चातुर्वर्ण्य मया सृष्टं गुणकर्मविभागशः ।

तस्य कर्त्तारमपि मां विद्यध्यकर्त्तारमव्ययम् ॥१९३॥

ارجن 'चतुরवर्ण' خلقت اربعة أجيال أفالنقسام الانسان الى اربعة حصص ودرجات؟ يقول المحترم كرشن لا 'गुण' كرم 'विभागश' قسم العمل الى اربعة حصص طبق الصفات و الصفات مقاييس و مرمحك الى حين تبقى الملكات المذمومة يبقى التساهل والنوم والسكر و خصلة عدم الانشغال العمل و تبقى الحالة لعدم الاجتناب عن الممنوعات رغم المعرفة و الادراك.

كيف تبدأ الرياضة في مثل هذه الحالة؟ تجلس انت للعبادة إلى ساعتين تريده السعي لهذا العمل لكن لا يجده موافقاً له حتى عشر دقائق قعد الجسد لكن الروح الذي يجب عبد أن يجلس هو يتكلم مع الهواء و الفضاء و يشبك شبكة الدليل الناقص فلماذا انت تقعد؟ و تخسيع او قاتك؟ آنذاك إنصرف إلى خدمة العظام غير المرئي الباقيين في العنصر اللافاني و الذين يمشون على منهجهم و الذين أفضلاك 'परिचर्यात्मक कर्म शुद्रस्यापि' لا تزال تنتهي به التأثيرات الناقصة (संस्कार) و تتقوى التأثيرات 'स्वभावजम्' "مفوضة الدخول".

تبليغ اهلية الراضي مع حركه الملكات الفاضلة قليلة و اهمية الملكات الرديئة خفصن الملكات المذمومة رويداً مرويداً إلى درجة 'वैश्य' آنذاك يحصل ذلك الراضي الدولة الروحانية و ضبط النفس فطرة و بمزاولة العمل تفرط الملكات الفاضلة في ذلك الراضي. و تبقى الملكات الرديئة قليلة و تسكت الملكات المذمومة آنذاك يدخل ذلك الراضي في درجة چهترى. البسالة و اهلية الانشغال بالعمل . خصلة عدم الفرار و التخلف و الشعور الملكى على جميع المشاعر. و الصلاحية القاطعة صفات الفطرة الثلاثة. تنجدب هذه الأشياء كلها في فطرته. و يقال ذلك الراضي مع الاهلية الفطرية العطية علاقة الرب. التدين و الهدایة الربانية. المراقبة و التصور. و الغرُّ و الهدُّ و كبح جماح النفس و السيطرة على القلب بعد تحرك الملكات الفاضلة محضاً و بعد لطافة ذلك العمل من درجة البراهمة و هذا ثعروحد سطحي من عمل درجة البراهمة. فذلك الراضي حينما يجد الانتماء إلى الإله. في ذلك الحد النهائي لا يصبح بنفسه 'برهماً' و لا 'جهترى' و لا 'ويشى' "वैश्य" و 'شدر' "सुत्र" لكنه 'برهما' "ब्रह्मन्" لإرشاد آخرين.

انما العمل واحدٌ. وهو عمل معين العباده و بتشتت الحالات انقسم ذلك العمل الى درجات اربعة رافعة و خافضة. من قسمها؟ قسمها مالك جوگ. وقسمها الانسان العظيم صاحب المقام غير المرئي. فافهم عامل ذلك العمل مثلٍ يعني اللافاني. لماذا؟

ن مां कर्माणि लिम्पन्ति न मे कर्मफले स्पृहा ।

इति मां योऽभिजानाति कर्मभिर्न स बध्यते ॥१९४॥

لأن ليست أمنيتي في ثمرة الأعمال ما هي ثمرة الأعمال؟ وكان اخبر المحترم كرشن قبل هذا بما ياتم يگ يقال ذلك التحرك عمل و الذي يخلقه يك في زمن التكميل فآخذ ذلك الحسن العلمي يحصل الدخول في الـ الابدي الدائمي. تلك ثمرة العمل. والروح المطلق الآن ليس في هواء الحصول على ذلك الروح المطلق لانه ليس بمنعزل عنـ أنا صورة غير مرئية و صاحب مقامه ليس هنا أى اقتدار أمام الذى أحسن العمل له لهذا لا تتلوت بي الأعمال و من المستوى الذى يعرفنى يعني الذى يحصل ثمرة الأعمال اي الروح المطلق لا تقييدة الأعمال. كما كان المحترم كرشن يكون ذلك الانسان العظيم.

एवं ज्ञात्वा कृतं कर्म पूर्वैरपि मुमुक्षुभिः ।

कुरु कर्मेव तस्मात्चं पूर्वैः पूर्वतरं कृतम् ॥१९५॥

ارجن! عمل من قبل من الانسان القدماء طالبى النجاة بفهم هذا ما الفهم؟ وهى حينما تبقى ثمرة الأعمال الروح المطلق منعزلة و لا أمنية الروح المطلق لا تربط الأعمال ذلك الانسان و المحترم كرشن من هذا الرتبة و الشأن. لهذا إنه لا يشتغل بالعمل. من ذلك المستوى نعرف فلا تريطينا الأعمال يعني ليس لنا ايضاً أى قيد من العمل. مثل المحترم كرشن من يعرف من المستوى المناسب يتحرر ذلك الانسان من العمل الآن إن كان

المحترم كرشن الها. رجلاً صادقاً حقاً غير مرئياً مالك جوگ. وإن كان مالكاً جوگ الاعلى فذلك المقام عام للجميع فبهذا الفهم وضع الانسان القدماء الذين يريدون النجاة الاقدام على صراط العمل. لهذا ارجن افعل انت ايضاً هذا العمل المعهول به من آباءك وأجدادك هذا صراط واحد منفرد للنجاة.

ركزتمام التوجهات مالك جوگ المحترم كرشن على العمل الى الان لكن مانقى عن ماذا العمل في الباب الثاني سمي فقط اسم العمل فاسمع الان عن العمل فاقد الغاية. أتي بيان صفاتة انه يحافظ عن دهشة الولادة ولادت الكجرى. وذكر الاحتياط عند العمل لكن ما اخبرعن ماذا العمل؟ وقال في الباب الثالث اعجبك صراط العلم أم جوگ عملى فاقد الغاية يجب العمل عليه لا يصبح عالمًا بترك الأعمال ولا يكون تارك العمل من عدم بدؤ العمل! والذين لا يعملون مخالفة. هم تكبرون. لهذا اعمل بسيطرة الحواس من القلب اي العمل؟ فاجاب اعمل عملاً معيناً فأى هذا العمل المعين؟ فقال منهجه يك عمل معين. أقام هذا سؤالاً جديداً أى ذلك يك الذي نعمل عليه يكون عملاً؟ هناك ايضاً اخبار عن تخليق يك وذكر صفاتة لكن ما اخبر عن يك، الذي بفهم العمل منه ما تنقى الى الان عن ماذا العمل؟ ويقول الان ارجن كرم ماذا العمل؟ وما غير العمل اركرم ضل اكابر العلماء حوله. ليفهمه جيداً.

किं कर्म किमकर्मेति कवयाऽप्यत्र मोहिताः ।

तत्ते कर्म प्रवक्ष्यामि यज्ञात्वा मोक्षसेऽशुभात् ॥१९६॥

ماذا العمل وماذا غير العمل؟ انما الانسان ايكسون في خدمة حول هذا السؤال لهذا أنا اخبرك خبراً كاماً حسناً حول ذلك العمل الذي

تتحرر معرفته أشماطاً موكحية عن المنحوس والمشؤم يعني عن القيود الديناوية تحريرأجيداً ليس العمل شيئاً يحرر عن القيود الدنيا وية ثم يركز مرة أخرى المحترم كرشن لمعرفة هذا العمل.

कर्मणो ह्यपि बोद्धव्यं बोद्धव्यं च विकर्मणः ।

अकर्मणश्च बोद्धव्यं गहना कर्मणो गतिः ॥१९॥

وليعرف صورة العمل الحقيقة وأيضاً صورة غير العمل و العمل الخاص يعني إنما العمل الخاص حال عن التصور المتضاد الذي يرتكب من الكاملين فليعرفه أيضاً لأن فجري العمل متوعد. بعض الناس قال أن معنى العمل الخاص (विकर्म) عمل ممنوع محظوظ و عمل باستخلاص القلب والعقل وغير ذلك من المعانى والمطالب وفى الحقيقة هنا: विसाबिकः (उपसर्ग) لا ظهار الخاصية و الميزة تتصور اعمال الانسان العظيم منعكسة متضادة بعد الحصول. لا ينفع العمل للانسان العظيم أصحاب الاكتفاء الذاتي المطبيين الاقرباء و يضرهم تركه و على رغمه يعملون لخير اتباعهم و مرید لهم فمثل هذا العمل حال عن التصور المتضاد والامر ظاهر. ويقال هذا العمل عملاً خاصاً للمثال أينما أئ قبل لفظ (उपसर्ग) (وى) في گيتافه و مظهر ميزة. لا الفسادات متعرض بجوج وهو صاحب الروح المقدس خاصةً وهو مظهر والخواص المسيطرة و صاحب الباطن وغيرها خاصةً هكذا استخدم لفظ "وى" (वि) قبل اكثر الالفاظ اكثر المقامات. الذى علامه التكميل الخاص هكذا العمل الخاص علامه العمل المخصوص الذى يصدر عن الانسان العظيم بعد الحصول و الذى لا يترك التأثر المبارك و غير المبارك انك رأيت العمل

الخصوصى الان اما العمل كرم واللاعمل (अकर्म) الذى نسعى فهمه فى الجملة الآتية. ان لم تفهم الفرق بين العمل واللاعمل فلا تفهمن.

कर्मण्यकर्म यः पश्येदकर्मणि च कर्म यः ।

स बुद्धिमान्मनुष्येषु स युक्तः कृत्स्नकर्मकृत् ॥११॥

والانسان الذى يرى اللاعمل فى العمل معنى العمل عبادة ! يعني يعبد ويفهم أننى ليست بعابد. بل تشغelnنا حالة الصفات فى التفكرو التدبر أنا فى تنظيم الاله هكذا يرى و حينما تأتى أهلية الروية اللاعمل و يستمرا العمل فافهم ان العمل صحيح و ذلك الانسان كيس عاقل من بين الانسان و صوفى عابد فى الانسان و صاحب العقل المزين من التصوف. و عامل لجميع الأعمال و لا يبقى نقص تافهٌ به فى العمل.

خلاصة الكلام أن العمل عبادة. اعمل ذلك العمل و ليりى اللاعمل بمزاولة العمل بأننى ماكنة محضره. و آمرا لاعمال هو الاله و انا أسعى إجتهد طبق الحالة المتولدة من الصفات حينما تحصر مثل هذه أهلية اللاعمل و يستمر العمل فيكون العمل المعرض حالة الاعلى الافادى. وكان يقول المحترم مهاراج جى إلى حين لا يكون الاله عربجياً و لا يأخذ يعوقق و يدفع لا يتبدأ الرياضة بالصحة اليها وكل ما يقال قبله ليس بأكثر من السعى للدخول فى العمل. و جميع ثقل المحررات على عواتق الثيران و على رغمة يقال أن الحرث من عمله و سعيه هكذا ثقل الرياضة كله على الراضى لكن الراضى الحقيقى إله الذى يراقبه و الذى يرشده الى حين لا يحكم الإله لا تستطيع أن تفهم ان ماذا صدر عنا؟

كنا نتنيه فى الدنيا ام فى الإله؟ هكذا كل الراضى الذى يتقدم على هذا الصراط الروحاني تحت رعاية الاله و الذى لعمل رائباً نفسه غير عامله وهو كيس-

وعلمه حقيقي وهو صوفي عابدً و انما النجس فطري بأن لا يزال بعمل او ينطلق عن الأعمال في حين؟ يقول عليه مالك جوگ. وكل ما يفعل حسب المحترم كرشن ليس بعمل و انما العمل منهج معين کर्मत्वं कुरु कर्मणोन्यत्र लोको आर्जन! اعمل عملاً معيناً ما هو العمل المعين؟ آنذاك قال अन्यत्र लोकाः...य कर्मबन्धनः وكساء يگ لباس العمل عملُ معين، وما يفعل سوى هذا أليس ذلك عمل؟ يقول المحترم كرشن كرشن كرماندhan

كل ما يفعل سوى اعطاء هذا يگ صورة عملية فهو قيد هذه الدنيا ليس بعمل تدھن ارجن! تهيا و تستعد استعداداً جيداً لتكمل ذلك يگ أما صورة يگ فهي منهج خاص للعبادة ملخص الذي يتسبب للانسية بعد ایصاله الى الاله.

وقال في النهاية مخبراً عن ضبط النفس و السيطرة على القلب والدولة الروحانية وغيرها في يگ. كثير من الصوفيايكونون حاملي حبس الدم مسيطرين علمي حركة الرياح و القلب هناك لا يقوم أى ارادة من الباطن و لا أجد دخول العزائم المتولده من البيئة الخارجية في باطن القلب. ففي هذه الحالة حصار الطبيعة من جميع الوجوه و الجهات و في العهد التحليلي من الطبيعة المحصورة يدخل ذلك الانسان في الاله الدائمي يانتि براهماسناتنام والا بدوى وهذه كلها "يگ" كساء ه ثوب العمل عمل. لهذا معنى العمل الخالص عبادة معنى العمل ذكر الاله و معنى العمل تكميل الرياضة بصورة جيدة. بيانه المفصل سيأتي في هذا الباب هنا ميز العمل عن الاعمل كع يعطأه صورة صحيحة عند العمل و يسلك عليه.

यस्य सर्वे समारम्भाः कामसङ्कल्पवर्जिताः ।

ज्ञानागिदग्रधकर्माणं तमाहुः पणिडतं बृथाः ॥ ११९६ ॥

ارجن انسانی سامارم्भا ساریٰ یاسیٰ کاملًا الی بدأ العمل بہ کاملاً الذی
قبل له فی القطعة الماضية أن الانسان اعمال الشغول بالعمل. لجميع
الاعمال ليس فی العمل عليه أى نقص تافیٰ ورجیتاً کام سکلپی و صارۃ
لطیفًا بسبب استمرار الازدهار بأن ارتفع فوق عزم القلب و الحواس و
تصورهما السيطرة على الامنيات والعزائم حالة الفتح للقلب لهذا هذا
العمل شئیٰ يرفع هذ القلب فوق الأمانیة و العزم و التصور فی ذلك للوقت
کرمان حنینی داغ کرمان شئیٰ مع قید الإرادة النهاية الذی نعلمہ وکنا نتمنی لمعرفته
یواجهه العلم الاله مواجهة و اسم معرفة الاله مواجهة بالمشی على الصراط
العلیٰ علم مع ذلك العلم داغ کرمان تصبح الأعمال محَرَّقةً الى الأبد والذی
ما نُعرِيْدُ حصوله حصلنا عليه ليس هنا ایٰ اقتدار تجاهنا بعده بحث عنہ .
لهذا من نبحث عنہ بعد العمل؟ تنتهي حاجة العمل مع تلك المعرفة .
بخاطب هؤلاء احباب المناصب "بالبندت" (العالم) فی الانسان العظام
عارفی الإشارات و معرفتهم کاملةً. ماذا یفعل صاحب هذا المنصب العالی؟
کیف لیسكن؟ یلقی الضوء على توطنه و عیشه .

त्यक्त्वा कर्मफलासङ्गं नित्यतृप्तो निराश्रयः ।

कर्मण्यभिप्रवृत्तोऽपि नैव किञ्चित्करोति सः ॥२०॥

ارجن! وهو لا يفعل شيئاً رغم انشغاله بالعمل جيداً و تركه رغبة
شرة الأعمال يعني الروح المطلق ايضاً و ريه وشييعه في الروح المطلق دائم
الوجود و انطلاقه عن الملائكة الدنیاوی .

निराशीर्यमचित्तात्मा त्यक्तसर्वपरिग्रहः ।

शारीरं केवलं कर्म कुर्वन्नाजोति किञ्चिष्म् ॥२१॥

الذی حصل الغلبة على الجسد و الباطن و من ترك جميع
التسهیلات الدنیاویة و اشیاء النعیش و التنعم فیترای جسد مثل هذا

الانسان البرئى عاملًا فقط وفى الحقيقة لا يفعل شيئاً لهذا لا يكون الخاطى مرتكب السيئة. وهو كاملٌ لهذا انه بريئٌ عن الحلول و التناهى.

यदृच्छालाभसंतुष्टो द्वन्द्वातीतो विमत्सरः ।

समः सिद्धावसिद्धौ च कृत्वापि न निबध्यते ॥२२॥

وما يحصل تلقائيًا يطمئن به. بعد عن فساد الراحة و المصيبة الحسد و العداوة الفرحة والحزن **विमत्सर** حالٍ عن الحسد ولا يتعلق به الرجل صاحب التساوى فى نظرية العزم و الانهزام الغلبة و السقوط الفتح يعني الذى كان هد فنا المقمور وهو ليس بمنعزل وهو لا ينعزل عنا ابداً لهذا ليس هنا أى خوف من الانهزام هكذا لا يلحق الانسان صاحب تخيل التساوى فى الغلبة و الرسوب بالعمل. اي عمل لعمل؟ ذلك العمل المعين منهج يگ. يقول حوله مرة آخرى.

गतसङ्गस्य मुक्तस्य ज्ञानावस्थितचेतसः ।

यज्ञायाचरतः कर्म समग्रं प्रविलीयते ॥२३॥

ارجن! معاملة يگ عملٌ و اسم الروية البديهية عليه و تتحلل جميع أعمال الانسان المتحرر عن الشغف و اثر الصحبة القائم فى العلم مع الروية البديهية بمعاملة هذا “يگ”. تلك الاعمال لاتأتى بأى ثمرة او نتيجة لأن ثمرة الاعمال الروح المطلق ما لبث منعزلًا عنه الا ان اى ثمرة تلصق؟ لهذا تنتهى حاجة العمل لهؤلاء العظماء المنطلاقين. و على رغمه وهو يعمل لعوام الناس و يشرك بهذه الاعمال رغم مزاو لهم العمل فلماذا لا يتلوث و لا يشرك رغم عملهم؟ يقول عليه.

ब्रह्मार्पणं ब्रह्म हिवब्रेह्माग्नौ ब्रह्मणा हुतम् ।

ब्रह्मैव तेन गन्तव्यं ब्रह्मकर्मसमाधिना ॥२४॥

تفويض النفس من هذا الانسان المتحرر إله و متاع النيران

”حوى“ (हवि) إِلَهُ وَ النَّارُ اِيضاً إِلَهُ يعني تمثيل الاله في النار بطريق صاحب صورة المعبود والاله الذي يعمل من عمل ”هون“ يلقى في النار بهذا السبيل ايضاً إِلَهُ ब्रह्माकर्म समाधिना والذى أصبح عمله مراقباً بسبب انسلاكه بالإله وتغير فيه وما كان لمثل هذا الانسان العظيم قابلاً للحصول وهو ايضاً إِلَهُ وُ وهو لا بعمل في الحقيقة شيئاً فقط ينشغل بالعمل لعوام الناس هذه علامات الانسان العظيم الذي يحصل لكن اي يٰگ“ يزاول الراضي الذي يدخل في عهٰد بدائي من العمل.

كان قال المحترم كرشن في الباب السابق. ارجن اعمل أى عمل؟ فأخبر، العمل المعين. اعمل العمل الذي قد عين. أى ذلك العمل المعين؟

यज्ञार्थात्कर्मणोऽन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धन(3 / 9)

ارجن! إن منهج ”يٰگ“ عمل. و جميع ما يفعل و حيثما ما يفعل سوى هذا (يٰگ) قيد سن قيود هذه الدنيا. ليس بالعمل . انما العمل ينجي عن القيود الدنياوية فلهذا تatkर्म कौत्तेय मुक्तसंग: سما�ار احسن عمل يٰگ“ منعزلاً عن اثر الصحبة لتمكيل ذلك ”يٰگ“ هنا قام المحترم كرشن مالك ”جوگ“ بسؤالٍ جديد. اى ذلك ”يٰگ“؟ الذي نعمله ويكون عملاً صحيحاً وتصدر مبنا الأعمال بطريق حسن جيد؟ إنه ركز تو جهاته على صفات العمل، اخبر عن مخرج ”يٰگ“ يعى من أين أتى؟ وما يعطى هذا ”يٰگ“؟ وصور صفات، لكن ما اخبر الى الان عن مازا يٰگ؟ فالآن هنا ينقى و يوضّح ذلك ”يٰگ“.

दैव मे वापरे यज्ञं योगिनः पर्युपासते ।

ब्रह्माग्नावपरे यज्ञं यज्ञो नैवोपजुहवति ॥२५॥

وقد ألى مالك جوگ المحترم كرشن بيان تفصيلات يٰگ الانسان

العظيم القائم في الروح المطلق في الجملة الماضية. لكن المتصوف الآخر الذي ما أقام في هذا العنصر إلى الآن وهو آخذ الدخول في العمل من أين يبدأ؟ يقول عليه أن المتصوفيون الآخرين يقوّن الدولة الروحانية في قلوبهم التي كان لها قول بربما بأن تزدهروا الروحانية فيكم بطريق هذا "يگ" حيثما تحصل الدولة الروحانية في عالم القلب وهي ازدهاركم واحصلوا الشرف الاعلى بالازدهار التعاوني بالتدرج و تقوية الدولة الروحانية في عالم القلب عمل يگ المتصوفين من المستوى البدائي.

و بيان تلك الدولة الروحانية في الجمل الثلاثة من بداية الباب السادس عشر. الذي موجود في الجميع لكن نحيي من أهم الفرائض و انشغوا قال مالك جوگ مشبراً إليهم ارجن "لاتحزن" لأنك حامل الدولة الروحانية و نحصل القيام في و تأخذ مقامي الداعي. لأن الدولة الروحانية لنهاية الفلاح و الفوز. عكسه أن الدولة الدنياوية من سبب صور الرذائل **योनियाँ** و يلقى "هون" هذه الدولة الدنيا ويه في النيران . لهذا هذا يگ وهذه بداية عمل "يگ".

و التصوفون (जोगी) الآخرون **देवम यज्ञम** ي يريدون عزم "يگ" بطريق عمل "يگ" في النار. الروح المطلق يعني الإله الاعلى أخبر المحترم كرشن في الصفحات الآتية أنـ و اليـ المخصوص في هذا الجسد أناـ مشرف جميع "اليـ" يعني الذي يتغير يـ فيه فأنا ذلك الإنسان أناـ وكان المحترم كرشن راهباـ و مرشدـاـ كـا مـا هـكـذا الـرهـبـانـ الآـخـرـينـ يـغـرـمـونـ إـلـيـ جـاعـلـينـ "يـ" يعني تمـثـيلـ "يـ" المرـشـدـ غـابـةـ فـي تمـثـيلـ بـرـهـماـ النـارـ الملـخـصـ انـهـمـ متـصـورـونـ صـورـةـ المرـشـدـ.

श्रोतादीनीन्द्रियाण्यन्ये संयमाग्निषु जुह्वति ।

शब्दादीन्विषयानन्य इन्द्रियाग्निषु जुह्वति ॥२६॥

وجميع الرهبان (تارکى الدنيا) الآخرين يعملون عمل "هون" لجميع الحواس (الأذن والعين البشرة واللسان والأنف وغيرها) في نار ضبط النفس يعني يسيطرون على الحواس جامعيها من موضوعاتها. لا توقدها النار كما يصير كل يشيئ رماداً حينما يلقى في النار. مثله ان ضبط النفس ايضاً نار التي تحرق جميع اثرات الحواس الخارجية. و الرهبان الآخرون (اللفظ - اللمس - الصورة - اللذة - الطيب) يعملون عمل "هون" الموضوعات في نار الحواس التمثيلي. يعني يجعلوها حريقة للرياضة بعد تغييرهم ماهيتها وإنما العامل يذكر الله في اثناء قيامه في هذه الدنيا وتصادعه الفاظ اهالي الدنيا الصالحة والرذيلة ويحرق الراضي الموضوعات بعد استماعته مثل هذه الالفاظ منهضة الحواس في نار الحواس التمثيلي بعد تغير ماهيتها في المشاعر الموقظة في "بيراگ" و "جوگ" و معاوناً في بيراگ مثلاً مرة كان ارجن مشغولاً في تفكره و تدبره إذ وقعت على سبال أذنه قعقة الموسيقى فلما رفع راسه لللحظة فهى الحور العين (उर्वशी) وكانت طوائفاً وكان الجميع يتماماً لونـ لكن رأى ارجن اليها كنظر الولد الى الوالدة. و انطمست العيوب المتولدة من هذا الصورت و الصورة. وتغيرت في الحواس.

هنا الحواس نار كما تكون الأشياء الملقة في النار رماداً. هكذا يتحرق محرك الموضوعات. الصورة، اللذة و الطيب واللمس و اللفظ بعد صبغه و فق الإله و تغيره ماهيتها. ولا يوثر على الراضي تأثيراً قبيحاً ولا يضع الراضي اي شوقـ ورغبة في هذه الالفاظ وغيرها ولا يقبلهاـ في هذا الجمل (अपरे) الالفاظ الأخرى أحوال الراضيين الفوقيـة و التحتـية و سطح عامل "يـگ" الرافع و الخافض ما اريد باـخر (अन्य) "يـگ"

على حدة، على حدة.

सर्वाणीन्द्रियकर्माणि प्राणकर्माणि चापरे ।

आत्मसंयमयोगाग्नौ जुह्वति ज्ञानदीपिते ॥१२७॥

واليك الذى ذكره مالك جوگ الى الان فيه تحصل الدولة الروحانية المتسلسلة ويختار جميع احتياط السعى والجهد. يعني يسيطر على عناد الحواس (يجتنب عن الحواس رغم تضاد الحواس الباطنية المتولدة الهواء عنفةً بعد تغير ماهيتها). و حينما تأتى خطوطها الثانى يعني المنزل الثانى فالرهبان الآخرون يحرقون أعمال التنفس وحركات جميع الحواس مع الروية مواجهة فى "نارجوگ" المتنورة بالعلم المتساوية للروح الاعلى المطلق. حينما تكون سيطرة ضبط النفس مع الروح موافقة له. تسكّت و تطمئن تجارة الحواس و التنفس. آنذاك تنمو تيارتين منمية الموضوعات و معطى الألفة مع الإله في الروح وقال المقام في الروح المطلق. تأتي ثمرة "يگ" هذه نهاية "يگ" الروح المطلق الذي يريد الحصول عليه و جد المقام فيه. فما يبقى؟ ثم يعرف ويفهم مالك "جوگ" "يگ" بكل وضاحة تفصيل.

द्रव्ययज्ञास्तपोयज्ञा योगयज्ञास्तथापरे ।

स्वाध्यायज्ञानयज्ञाश्च यतयः संशितव्रताः ॥१२८॥

جميع الناس يعملون عمل يگ بـأـلـىـ شـيـاءـ المـادـيـةـ يعني يقدمون ما اسكنـهـمـ منـ النـذـرـ وـ الـهـدـيـةـ فىـ خـدـمـةـ العـظـمـاءـ عـقـيـدـةـ وـ اـحـتـسـابـاـ فىـ الطـرـيـقـ الرـوـحـانـىـ. وـ هـمـ يـنـفـقـونـ اـمـوـالـهـمـ فىـ جـنـابـ العـبـاقـرـةـ العـظـمـاءـ معـ تـفـويـضـ النـفـسـ. يـقـولـ المـحـترـمـ كـرـشـنـ بـعـدـهـ مـنـ الذـىـ يـقـدـمـ الـىـ أـلـىـ شـئـ منـ الزـهـرـوـاتـ وـ الـورـقـاتـ وـ الشـمـرـاتـ وـ الـمـاءـ وـ غـيرـهـاـ اـتـقـبـلـهـاـ وـ أـكـونـ لـهـ خـالـقـ الـأـعـلـىـ الرـفـاهـىـ هـذـاـ اـيـضاـ "يـگـ" وـ خـدـمـةـ كـلـ الـرـوـحـ وـ اـرـشـادـ الـضـالـ يـگـ

الأشياء اعادية لأنه قادر على إحراق التأثيرات الفطرية.

هكذا جميع الانسان (तपोयज्ञा) يكبون في تعديل الفرض يعني يعملون عمل الرياضة أحوال يگ الدنيا والعليا. طبق الاهلية المتولده من الفطرة. الراضي في شيء فهم هذا السبيل "شدّر" يحصل الدرجة الأولى بالخدمة مجتمعا الدولة الروحانية، چهتری اتفصاء على الهواء الغضب وغيرهما و البرهن من مستوى أهلية الدخول في الاله يحمون الحواس. وكل يتواجه مشاكل مثلية و الاصل ان يگ واحد. يكون المرور بالخفق و الرفع من الدرجات طبق الأحوال.

كان يقول "مهاراج جى" المحترم. يُقال الجسد و الحواس رياضة الصعبه و العنفة مع القلب طبق الغاية و المطلوب. هؤلاء يفرون عن انغافيه بعيداً ما امكن منهم ، فصرفوهم الى هنا مجتمعين ايام

جميع الانسان يعملون عمل "يگ" اسم لقاء الروح الضال في الدنيا مع الروح المطلق الماروائي من الدنيا "جوگ" اصطلاح جوگ انظر في الباب ٢٣/٦.

عامة يقال اجتماع سيئين "جوگ" (الميزان) قد اتصل القلم بالقرطاس و القصعة بالطاولة أصار "جوگ"؟ لا هذه اشياء كلها متحذة من العناصر الخمسه (النار، الماء، الهواء، الطين السماء) هذه واحدة اين اثنان؟ والاثنان فطرة و رب الروح القائم في الفطرة يحصل الدخول في صورته الدائمية الروح المطلق فتتغير الفطرة في الرب هذا "جوگ" لهذا كثير من الناس يعملون على اصول كبح جماح النفس و المعاونة في هذا الميزان عملاً حسناً عامل عمل يگ من جوگ الانسان المساعي الذي مزين من عدم التشدد وغيره من العزائم الصعبه جان�জ্ঞাশ্চ স্বাধ্যায়

العلم مطالع الصورة الحقيقة و صاحب مطالعة الذات.

هذا سميت الحصص من "جوگ" الثمانية (يام) الفطرة، (الوسيلة الطريقة، آسن، كبح جماح النفس من حبس الدم، العقيده، المراقبة التصور) بعدم التشدد وغيره من العزائم الشديدة. جميع الناس يطالعون. مطالعة الكتاب خطوه أولى للمطالعة الحقيقة و سطح بدائي و المطالعة الاصلية الخالصة هي مطالعة الذات التي تحصل بها الصورة الحقيقة التي ثمرتها علم يعني رؤية بديهيته. يخبر عن خطوة يكثف الثانية.

अपाने जुहवति प्राणं प्राणेऽपानं तथापरे ।

प्राणापानगती रुद्रध्वा प्राणायामपरायणा: ॥२६॥

جميع الرهبان يعملون عمل الهون في رياح الجان! وهذا يكون عمل 'الهون' للرياح في الجان و حينما تكون الحالة الطف منه فالرهبان الآخرون يكونون حاملي حبس الدم ممسكين بحركة الجان و الرياح.

الذى يقول له المحترم كرشن الجان و الرياح. يقوله "مهاتما بدھ" 'انايان'، التنفس، ويقوله ايضاً النفس الآتية و نفس الخارجية ايضاً. انما الجان ذلك التنفس الذي بحذبه إلى الداخل و الرياح الذي نتركه إلى الخارج هذه يجربة الرهبان انكم تقبلون عزائم البيئة الخارجية مع طريق التنفس و انما النفس لا تزال تتفد الخيالات الباطنية من الصالحة و من القبيحة وعدم قيول عزم خارج "هون" الجان و منع الإرادة في الداخل عن عمليته هذا "هون الرياح".

لا يكون اظهار عزم من الداخل و لا تكون الفكرة المساعدة اضطراباً في العالم الخارج. ويكون سكوت التنفسات يعني الحصار حينما تكون حركة الجان و الرياح مساويتين هكذا. هذا حبس النفس هذه حالة

السيطرة على القلب.

سکوت التنفسات و سکوت القلب شئ واحد . كل من الغظماء أخذ هذا الموضوع و بيانه موجود في "الوید" ("चत्वारि वाक् परिमिता पदनिः" ४/१६४ / 45, अर्थवेद 9/15/27)

ويقول حوله المحترم "مهاراج جى" "هو! يردّد إسم في أربعة درجات . بيکھری، مدھیمہ، پسینتی و پرا بیکھری هو الذی يظهر ويكون تعوّد اسماً بأن تسمعه و أحد يجلس خارجاً فيسمع ايضاً "مدھینمہ" يعی یکر بصوت خفی الذي تسمعه انت فقط لا يقع هذا الصوت على أذن الذي في جنب ایضاً و خروجه من الحلقوم تصبح غناه الإسم رُویداً رُویداً و يجعل سلکاً و حينما تكون الرياضة الطف ترد يسینی يعی حالة الروية . تم لا يعود الإسم هذا الإسم يتتصوغ في التنفس و يقيم القلب من حيث المراقب وهو يتجلو للرواية ما تقول النفس؟ اين تأئى التنفس؟ و اين تخرج؟ هذا قول العظام أن هذه النفس لا تقول شيئاً سوى الإسم ولا يتعود الراضي اسمها وهو يسمع فقط التَّغْنِي المرتفع منه ويرى التنفس . لهذا يُقاله "پسینتی" -

في پسینتی یُنْصَبُ القلب في صورة الناظر لكن حينما تبلغ الوسيلة الى المستوى العليا فلا حاجة الى السمعة مرة تأخذ الصورة ثم تحصل السمعة بنفسه آباء نے جپاવے اپنے سے آپنے سے جپے ن لا تتعودوا ولا تُجبروا القلب للسماعة و يجري الورد واسمه (اجپا) وليس كذلك بأن لم يبدأ التعود والعد و ألى "اجيا" إن لم يبدأ أحد تَعَوَّدَ فلا يكون عنده شيئاً باسم "اجپا" معنى "اجپا" لا ذكر و نتعوّد لكن لا يترك الورد صحتنا . مرّةً اصابته الشكوة من الصورة (التذكر) فيجري الورد و يستمر يمشي فاسم هذا الورد الفطري "اجپا" وهذا ورد ماوري و هذا يتسبب لا

عطاء الدخول في العنصر الماوري يعني الروح المطلق وليس بعده أي تغير في الورد (वाणी) وهو ينطمس في إرادة المعبد الأعلى. لهذا يقال له ماوري.

في هذه الجملة المذكورة أرشد مالك جوگ المحترم كرشن فقط أن يوضع النظر على النفس فقط وأمام أنه يُركّز بنفسه على ذكر "أوم".

ويذكر "غوتم بده في" "انا ياستي" "تنفساً بالنهاية ماذا يريد ذلك الإنسان العظيم أن يقول؟ في الحقيقة يكون 'بيکھری' في البداية ثم منها 'مدھیہ' ثم يانى التنفس في القبض في حالة الحفظ ذات پینتی. يُوجَدُ الحفظ في ذلك الوقت مُصوغاً في التنفس فماذا نحفظ؟ فثم رؤية التنفس "بھر" لهذا قال فقط الجان و الرياح احفظوا الإسم ما قال هكذا، لأن ليس هنا اي حاجة الى القول. إن يقول فتدورُ في الدرجات السفلی ضالاً مهاتما بده، المرشد الكامل مهاراج و الكل من العظام الذين مسرووا بهذا الصراط يقولون قولًا واجداً وحفظ اسم "مدھیہ" و "بيکھری" بابان للدخول محضاً وبـ 'پیسنتی' يحصل الدخول في الإسم . وحفظ اسمى يجري بالاستمرار الذي لا يمترك فيه الحفظ الصحبة.

وانما القلب متصل بـ تنفس. حينما يكون النظر على التنفس وصاغ الاسلام في التنفس ليس هنا اي عروج من الداخل ولا يدخل في الداخل اراده الماحول الخارجي هذه حالة ذات الفتح على القلب و معها سأتى ثمرة يك.

अपरे नियताहारा: प्राणान्प्राणोषु जैति ।

सर्वेऽप्येते यज्ञविदो यज्ञक्षपितकल्मणा: ॥१३०॥

والآخرون الذين يأخذون الغذاء المنظم يعملون عمل الهون من الجان في الجان. كان المحترم "مهاراج جي" يقول ينبغي أن يكون غذاء

الراضي راسخةً أحسن قويةً و نَوْمُه مُسْتَحْكَمًا و لابد أن يكون ضبط على
النُّرْهَة و الْخَوَاطِر و يفعل مثل هؤلاء المتصوفين فعل هون النفس في
النفس يعني يركزون جميع التوجّه على النفس المتوجّه لا يتفكرون عن
النفس الخارجة حينما صارت النفس المتوجّهة فسمع "اوم" ثم حينما
تكون النفس المتوجّهة فيسمع "اوم" هكذا هؤلاء الناس المبتركون
العارفون علم يك بطريق يك إن يعملون من اي مكان من هذه الطرق
المهتدية فهم اصحاب العلم العارفون فالآن يُخْبِرُ عن ثمرة "يك" .

यज्ञशिष्टामृतभुजो यान्ति ब्रह्म सनातनम् ।

नायं लोकोऽस्त्ययज्ञस्य कुतोऽन्यः कुरुसत्तम ॥३७॥

اشرف الا شراف ارجن! الشيء الذي يخلقه يك ويترکه باقياً
فذلك ماء حيويه و المعرفه تجاهه علّم للتلذذ من هذا العلم السرمدي يعني
الرهبان الذين حصلوا عليه "يانتि براهمما ساناتنم" يحصلون على الرب
الداعي الأبدى إنما يك شيء حينما كمل يدخل في الرب الأبدى فما أى
الاشكال إن لم يَعْمَلْ عَمَلَ يك؟ يقول المحترم كرشن لا يحصل الانسان العاري
عن "يك" الجسم الانساني ثانياً يعني العالم الانساني مرة ثانية فكيف تكون
العوالم الأخرى مسرية؟ فله الصور غير الانسانية محفوظة ليس بأكثر منه.
لهذا عَمَلْ يك ضروري لجميع الانسان .

एवं बहुविधा यज्ञा वितता ब्रह्मणो मुखो ।

कर्मजान्विद्धि तान्सर्वानेवं ज्ञात्वा विमोक्ष्यसे ॥३८॥

هكذا قيل هول مثل يك المذكور فوق في لسان "ويد" وأتي ببيان
تفصيلاته بلسان المعبد والآله و يقبل الرب أجياد العظاماء بعد الحصول
عقل العابدين اصحاب الحالة المرتبطة بالإله ماكنة محبضة يتكلّم الإله
بطريقه فُصلَ هذا يك في لسانه .

وقد قال من قَبْلُ مُدْرِكًا إِيَّاهُ أَنْ تَوْلِدُ هَذَا جَمِيعَ يَكْ من العمل بالشيء على الصراط العملى هكذا ياارجن! انت تتحرر و عن القيد الدنياوى بالكلية (أخبر الآن أن من تحرر عن السيئة بمزاولة يك فهو الذى عنده علم يك حقيقي) هنا أخبر مالك جوگ عن صورة العمل كلها بالوضاحة و النقاية فتلك الحركة عمل الذى يكمل به يك مذكور.

فـ لأن حصول الدولة الروحانية و تصور المرشد، و ضبط النفس و عمل الذى يكمل به يك مذكور فالـ لأن حصول الدولة الروحانية و تصور المرشد، و ضبط النفس و عمل الهون فى النفس الخارج من النفس الآتى و هون النفس الخارج فى النفس الآتى و تكون السيطرة على حركة الرياح و الجان بالحرث التجارة الوظيفى او بالسياسة فافعل إنما يك منهج حين يكمل يهيا الداخلة فى الربيان تجدوا الداخلة فى المعبد من عمل خارجي فافعل إنما الحقيقة هؤلاء يك جمیعاً أعمال الخوص و الغور الباطنية عكس العبادة و بذریعته يظهر المعبد قابل العبادة و يك منهج خاص مُعینٌ يَطِيَ الْبُعْدَ إِلَى المعبد قابل العبادة هذا يك يكمل من التنفس و حبس الدم وغير اوابي طريق يكمل به هذا يك اسم ذلك الطريق ”عمل“ و معناه الخاص العبادة و الغور و الخوص.

يقول الناس بالعمومية كل ما يفعل في هذه الدنيا ”تم العمل“ مزاولة العمل بدأة عن الهوايا والدنيايات اصبح جوگ! عملى فائت المقصد بعض يقول نبيع الثياب الخارجية لتزيد المنافع والمرابحة فانت صاحب الغرض و مطلب الذات إذا بعثت الثياب فيع ثياب الوطن الذاتى لخدمة البلاد فأصبح جوگ عملى فاقد الغرض - ولি�توظف الوظيفية بالجد

والجهد مع جميع التوجهات والشوق وليتجّر متحررًّا عن تفكير النفع والضرر فقد تم جوگ عمليًّا فاقد الغرض وحارب متحررًّا عن تفكير الغلبة والسقوط وساهم الانتخابات أصبح الراضي فاقد الغرض؟ حينما يموت يجد النجاة في الحقيقة ليس الأمر كذلك وقال مالك جوگ المحترم كرشن بالوضاحة بأن هنا في هذا العمل فاقد الغرض منهج معيّنٌ "వ్యవసాయాత్మికా" بुڈ්ඩිරෙකෝه "कुरुनन्दन"

إن عمل عملاً معيناً منهج يگ عملاً ماهويگ؟ عملاً "هون" التنفس، ضبط النفس تمثيل يگ تصور الانسان العظيم، جس الدم سيطرة على الانفاس هذه حلّة لغلبة القلب دوسيعة القلب دنيا في الفاظ نفس المحترم كرشن "इहैव तैर्जित सर्गो येषां साम्ये स्थिंत मनः" قدحصل هذا الفتح على الدنيا المتحركة والساكنة بذرية أولئك الانسان الذين قلوبهم قائمة في المساوات. اين مساوات القلب اين الحصول على غلبة الدنيا؟ ان حصل الفتح على الدنيا فأين أقام؟ يقول حوله ذلك المعبد يدى عن العيوب حامل المساوات.

وهنا أصبح القلب حالة المساوات وغير المعيوب لهذا يكونوا أولئك جاعلي المقام في المعبد.

و خلاصة الكلام و سعة القلب دنيا إنا الدنيا المتحركة والساكنة في صورة اشياء الهون و يكون قيد الدنيا بصيرورة القيد على القلب و تخرج ثمرة يگ مع السيطرة على القلب والذى يخلقه يگ يدخلُ الانسان الذي يحصل هذا العلم الدائم في المعبد الأبدى أخيراً من هذا جميع يگ بطريق الانسان العظيم القائم في المعبد ليس كذلك بأن يفعل كل فرقه يگ خاص لها على حده عن في قة أخذى بل هذا يگ جميعاً حالات راصٍ

الدنيا والعليا وهذا يگ من صدر عنه اسم هذا المنهج عَمَلُ ليست في "كِيتا" كله جُملة تميل الى السكوك الدنياوي والطرق الدنياوية.

كثير من الناس بدأ يلقون اشياء من الشعرين السمسسم جاعلين صفة ليگ قائلين "سوهاها" (ورڈ خاص للهنود) حينما يسمعون اسم "يگ" هذه خدعة و مكر ان يگ التماع آخذ الذى ألتى المحترم كرشن ببيانه كل مرةٍ بأنه ذبح الحيوانات وليس له اي علاقة بالقاء الاشياء فى النيران.

श्रे यान्द व्यमयाद्यज्ञानयज्ञः परंतप ।

सर्वं कर्माखिलं पार्थं ज्ञाने परिसमाप्तते ॥३३॥

ارجن ! اليگ من العلم افضل من اليگ الكامل بالأموال الدنياوية الامتعة الدنياوة (التي ثمرتها العلمية الروية مواجهة، والذى يخلقه يگ فاسم ايفهم لذلك العنصر اللافانى علم "مثل هذا يگ") إفادى اعلى منه يابارت ! (पार्थ) يختتم جميع الأعمال فى العلم "परिसभाप्यले" يتغير بالكلية والعلم نتيجة نهايية ليگ ليس أى جدورة فى العمل بعده وليس لذلك الانسان العظماء أى نقصان.

هكذا اليگ الذى يزأول بالأموال والمتع المادية "يگ" لكن ضد هذا اليگ الذى ثمرته الرؤية مواجهة أقل بالنسبة الى هذا اليگ العلمي، انت تزاول عمل هون مأةآلاف و تجعل مآت من الدكاك و تبذل الأموال والمتع على الصراط الصحيح و يبذل فى خدمه الانسان العظماء العارفين العابدين لكنه أقل من يگ العلم انما فى الحقيقة هذا يگ للتنفس ولضبط النفس لسيطرة على القلب كما أخبر المحترم كرشن، اين يحصل هذا يگ؟ و من اين يتعلم منهجة؟ من المعابد والمساجد والكنائس او من الكتب؟ او يحصل بالزيارة المقدسة اور بالغسل فى الانهار والترع؟ يقول

المحترم كرشن لا مخزنةٌ واحدٌ انسان العظيم القائم في العنصر مثلاً:-

तद्विद्धि पृष्ठाते न परिपश्ने न से वया ।

उपदेश्यन्ति ते ज्ञानं ज्ञानिस्तत्त्वदर्शिनः ॥३४॥

لهذا يا ارجن! فافهم ذلك العلم بالسؤال والابعد و عن البعض بالخدمة مع الخذع بطريق حسن بالذهاب الى قربة الانسان العظيم الرماز (باخضاع الجبيين وبالآداب بالعارية عن الغرور بالذهب فى العوز و الملجأ) فأولئك العلماء العارفون ذلك العنصر ينصحونك ذلك العلم يُسلِّكونك عن الصراط و تاتى أهلية تعلم هذا العلم بعد الخدمة مع شعور تفويض النفس والانسان العظام الرمازون العلماء هم اصحاب الروية البدية للروح المطلق العنصر الأعلى هم يضعون العلم الخاص لطرق خاصة ليگ أولئك الذين يعلمونك إن يكون اليگ آخر فاما الحاجة إلى العالم الرماز.

كان ارجن يقوم بنفسه امام المحترم كرشن لماذا يدمله الى عارف الرموز؟ انما في الحقيقة كان المحترم كرشن كان متصوفاً جوگياً كان و في ذهنه أن اليوم يقوم ارجن الطالب امامي لكن الملتمسين في الزمن الآتي لم يرتابوا بأن المحترم كرشن قد رحل فاين نذهب اليوم في ملجأه؟ لهذا انه وضح الامر كشف الغمة بأن يذهب الى عارف الرموز هؤلاء العلماء ينصحونك. و:-

यज्ज्ञात्वा न पुनर्मौहमेव यास्यसि पाण्डव ।

येन भूतान्यशेषेण द्रक्ष्यस्यात्मन्यथो मयि ॥३५॥

يفهم ذلك العلم بهؤلاء لا تنفس ابدا هكذا في الولع بالمعلومات التي أعطيت منهم فبالمشي عليه تنظر جميع الحيوانات ما بين روحك يعني تتتأتى الأهلية فيك للروية ذلك الروح جميع الحيوانات حينما تأتى أهلية

الروية لروح واحد في كل مكان فبعد ذلك انت تدخل في لهذا طريق الحصول على هذا الروح المطلق بوسيلة الانسان العظيم عارف الرموز طريق السوال من عارف الرموز طبق المحترم كرشن حول الدين وحقيقة الدائمة و حول العلم

अपि चेदसि पापेभ्यः सर्वेभ्यः पापकृत्तमः ।

सर्वं ज्ञानप्लवैनैव वृजिनं संतरिष्यसि ॥३६॥A

إن تك خطأً أكبر من جميع الخطائين فأنت تعبر بحر جميع الخطائين بلا ريب بطريق سفينة العلم و تجد الشاطئ لا تستبسط من هذا الكلام أن تحصل النجاة رغم كثرة السيئات والخطأ ومنشأ المحترم كرشن فقط هذا بأننا أكبر خطائين ننجي ولسَا مع لا تستخرج مثل هذا الطريق الجديد لهذا يشجع المحترم كرشن و بأمر باليقين الرجل الذي خطأ خطاء أكثر من جميع السيئات لجميع الخطائين رغم هذا الأخطاء تجدانت الساحل من جميع السيئات بذرية سفينة العلم المحصولة من عارف الرموز كيف؟

यथैदांसि समिक्षो इग्निर्भस्मसात्कुरुते इर्जुन ।

ज्ञानाग्निः सर्वकर्माणि भस्मसात्कुरुते तथा ॥३७॥

ارجن! كما يجعل شواطئ النار الوقود رماداً مثل هذا نارو العلم يحرف جميع الأعمال ليس هذا منصب بدائي للعلم الذي ينال له الدخول في اليقى هذا العلم يعني عكس نتيجة نهاية للرؤبة البديهية التي تصير الأعمال غير العنصر رماداً بالحرقة أولاً و ثم تتغير أعمال الغور والخصوص مع الحصول أيضاً في ذلك الذي نحصله قدحصل وبعد الخوض والتدبر من الذي يفتحه و يبحث عنه؟ لعالم صاحب هذه الرؤبة البديهية يقضى على الأعمال المباركة وغيرها المباركة فاين تكون الروية البديهية؟ تكون

فِي الْبَاطِنِ أَوْ فِي الْخَارِجِ؟ يَقُولُ عَلَيْهِ

ن हि ज्ञानेन सदृशं पवित्रमिह विद्यते ।

तत्स्वयं योगसंसिद्धः कालेनात्मनि विन्दति ॥३८॥

ليـس هنا في هـذه الدـنيـا مـطـهـر سـوى العـلـم لـتـشـعـر بـذـكـرـهـ العـلـم (الـرؤـيـةـ الـبـدـيـهـيـةـ) اـنتـ بـنـفـسـكـ (ليـسـ الآـخـرـ) فـى مرـحـلـةـ تـكـمـيلـيـةـ منـ جـوـگـ (لـافـيـ الـبـداـيـةـ) فـى روـحـكـ فـى دـاخـلـ عـالـمـ القـلـبـ لـا خـارـجـهـ، أـئـ الـأـهـلـيـةـ تـقـتـصـىـ لـهـذـاـ العـلـمـ؟ فـىـ الفـاظـ مـالـکـ جـوـگـ .

श्रद्धावाँल्लभते ज्ञानं तत्परः संयतेन्द्रियः ।

ज्ञानं लब्ध्वा पश्य शान्तिमचिरेणाधिगच्छति ॥३९॥

الـرـجـلـ الـمـعـتـقـدـ وـالـمـسـتـعـدـ وـالـمـجـدـ فـقـطـ يـحـصـلـ العـلـمـ وـلـيـسـ المـعـتـقـدـ تـجـسـاـً فـلاـ يـحـصـلـ العـلـمـ فـىـ الدـخـولـ فـىـ مـلـجـاـ عـارـفـ الرـمـوزـ وـلـيـسـ العـقـيـدةـ كـافـيـةـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ الـمـعـتـقـدـ ضـعـيفـ الجـهـدـ لـهـذـاـ فـلاـ بـدـ أـنـ يـكـونـ وـلـعـ التـقـدـمـ وـالـازـدـهـارـ مـسـتـعـدـاـ عـلـىـ صـرـاطـ الـهـدـيـةـ بـوـسـيـلـةـ الـانـسـانـ الـعـظـيمـ وـ يـلـزـمـ مـعـهـ اـحـتـيـاطـ جـمـيعـ الـحـوـاسـ الـذـىـ هـوـ لـيـسـ بـمـنـفـرـ مـنـ الـهـوـاـيـاـ وـ يـصـبـعـ لـهـ طـلـبـ الرـدـيـةـ الـبـدـيـهـيـةـ (حـصـولـ الـعـلـمـ) يـحـصـلـ الـمـعـتـقـدـ المـصـرـوـفـ بـالـعـمـلـ وـالـإـنـسـانـ الـمـسـجـدـ الـعـلـمـ (وـ يـنـالـ الـعـالـمـ الـطـمـانـيـنـةـ وـالـسـكـونـ الـحـقـيقـيـ حـينـ لـاـ يـبـقـىـ بـعـدـ اـئـ شـيـءـ لـلـحـصـولـ وـالـنـيـلـ) وـ هـذـاـ مـنـزـلـ نـهـاشـيـيـ لـلـسـكـونـ ثـمـ لـاـ يـصـيرـ بـعـدـ غـيـرـ مـطـمـئـنـ وـ حـيـثـماـ تـيـسـتـ الـعـقـيـدةـ بـمـوـجـوـدـ :ـ

अज्ञश्चाश्रद्धानश्च संशयात्मा विनश्यति ।

नायं लोकोऽस्ति न परो न सुखं संशयात्मनः ॥४०॥

الـجـاهـلـ الـذـىـ لـاـ يـقـفـ عـلـىـ طـرـقـ يـيـكـ الخـصـوصـيـةـ وـالـمـجـرـدـ لـمـنـ الـعـقـيـدةـ صـاحـبـ الـرـيـبـ وـالـشـبـهـ يـضـلـ عـنـ هـذـاـ الـصـرـاطـ الـرـوـحـانـيـ وـ لـيـسـ فـيـهـاـ الـرـاحـةـ لـلـانـسـانـ الـمـصـرـوـفـ فـىـ الشـبـهـ وـ الـرـيـبـ وـ لـاـ جـسـدـ مـرـةـ أـخـرىـ

ولا الروح المطلقة لهذا لابد أن يذيل السالك صفة الريب والشبة في هذا الطريق عند خاتم الانسان عارف الرموز ولا يمكن المواجهة عن الكنه والحقيقة بغيره ثم يكون كاماً؟

योगसन्यस्तकमाणं ज्ञानसंचिन्नसंशयम् ।

आत्मवन्तं न कर्माणि निबध्नन्ति धनंजय ॥४९॥

والذى تغيرت أعماله فى المعبد بطرق "جوگ" والذى انتهى جميع شبهاته وربه امام المعبد بالعلم لا يأخذ العمل فى قيده الذين الحقوا بالمعبد ويقضى على الأعمال "جوگ" وبالعلم يندرس الريب لهذا يقول المحترم كرشن :-

तस्मादज्ञानसंभूतं हृत्स्थं ज्ञानासिनात्मनः ।

छित्त्वैनं संशयं योगमातिष्ठोत्तिष्ठ भारत ॥४२॥

اجعل مكانة فى جوگ انت يا ارجن من اسرة "بهرت" واقطع هذا الريب والتردد المتولد من الجهل فى القلب بحسام العلم وقم للحرب وانما عدو الريب التمثيلي المخل فى الروية البدئية فى القلب فلماذا يحارب بعض بعضاً؟ انما انت حين تتقدم على صراط الخوض والفكر فصبرورة الخسائل الخارجية المتولدة من الشك فى صورة الخل فطرياً هذه تهاجم هجمة مدهشة فى صورة العدو ويعمل منهجه يگ الخصوصى مع الاحتياط و الحصول على النجاة من هذه العيوب حوب ثمرته طمنية أعلى وهذا الفتح النهاي الأخير الذى ليس وراء هزيمة.



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

قال المحترم كرشن مالك جوگ في بداية هذا الباب أن قلت من الجوگ في البداية للشمس وقالت الشمس للمورث الأعلى مُنُو و قال منو من "اچهواک" و عرف العرفاء! قلت يعني صاحب المقام غير المرئي و الانسان العظيم صاحب الصورة عند المرئي والجسد مستقرة فقط و تجرى المعبدود في لسان مثل هذا الانسان العظيم و يتحرك جوگ من الانسان العظيم بالشمس و بنشر صورة ذلك النور الأعلى في باطن النفس، لهذا قال للشمس فأنت متحركة في التنفس في صورة التأثرات و فيصح ذلك اقلب العزم المصمم المجتمع في التنفس عند الوقت و تستيقظ الهوى بالنسبة إلى تلك الجملة في القلب بعد فهم عظمته و يأخذ "جوگ" صورة عملية و متترقياً بالتدريج و لا استمرا رقد وصل هذا "جوگ" (الزهد عن الدنيا) إلى حالة نهاية بعد البلوغ إلى درجة معرفة سلطانية ذات الفلاحات والفوزات والأموال لكن الذي هو عبد محبوب و خليل لا شريك له، يُسَلِّهُ، الانسان العظيم .

على سؤال ارجن بأنك تولدت الآن؟ أخبر المحترم مالك "جوگ" أنا اظهر بالسيطرة على قدرتى ذات الصفات الثلاثة بعمل "جوگ" و بمعا ملتى بعد الحلول في جميع الحيوانات والبراءة من الولادة غير المرئية و اللافانية، ماذا تفعل بعد الظهور؟ لصيانة الاشياء اللاائقه للعمل و للقضاء على التي تفسد نتحكيم الدين الأعلى الروح المطلق أنا اتولدم من الأول إلى الآخر و لادتى تلك والعمل مليئتان بالنور يعرفها العراف و يصبح حلول المعبدود في حالة زمن الفساد و الخراب إن تكون الرغبة هادقة. لكن لا يفهمه الراضي المبتدى أن المعبدود يتكلم او تنال الإشارات فقط بغير سببٍ من

ذا الذى يلطف من قول من السماء؟ كان مهاراج جى يخبر حينما يتكرم على أحدٍ يصبح من الروح عربجياً فيتكلم من العدم و من الشجر والورق و الخلاء و من كل مكان و يمسك و حين يظهر العنصر الاعلى الروح المطلق مترقياً فيفهم ذلك الوقت بالوضاحة مع الحصول على النسبة.

لهذا يا ارجن! رأى عراف الرموز هذه صورتى و بعد معرفتى هم يد خلون فى آنذاك و يتبرؤون عن التنا藓.

هكذا اخبر عن منهج حلول المعبود، وهو يوجد فى قلب عاشق لا الخارج اخبر المحترم كرشن ان لا تشدى الأعمال يعني ليس معى قيد العمل و الذى يعرف من هذا السطح ليس له ايضاً قيد العمل بالفهم هكذا كان بدأ الانسان طالبوا النجاه العمل و بعد الحصول على العلم بطالب النجاه أرجن حصوله حتى لازم إن عمل عمل "يگ" (ترك الدنيا) أخبر عن صورة "يگ" و اخبر ان ثمرته عنصر اعلى اطمینان اعلى (طمانية دائمية) من اين يحصل هذا العلم؟ قال عليه للذهب فى قربة العارف الرموز وأمر مزاولة هذا المنهج كئ يرفق يه هؤلاء العظاماء.

و ضع مالك "جوگ" بأنه يحصل على العلم بالعمل بنفسه لا يصبك شيئاً بعمل الآخر و هو ايضاً يدخل فى عهد "جوگ" الفائز الناجع لافي لبداية و ذلك العلم (الروية البديهية) يكون فى عالم القلب ليس الخارج يحصله الانسان المعتقد المستعد الزاهد العارى عن الشبهة والريب .

لهذا اقطع الريب الموجود فى قلبك بسيف الزهد و ترك الدنيا هذه حرب عالم القلب و ليس للحرب الخارجى علاقة بالحرب المذكوره فى "كتاب" و كشف المحترم كرشن مالك "جوگ" القناع عن صورة يگ خاصة فى هذا الباب و اخبر أن الذى يكمل به يگ فاسم مزاولته عمل نقى

العمل نقایة فی هذا الباب.

هڪذا يٰتمَ الباب الرابع باسم ”تشريح التصوف العملي“
في مکالمۃ المحترم کرشن و ارجن حولَ العلم الرياضة
و علم التصوف و ”اپنشد“ فی صورة صحيفة ”شری مد بهگوڈ گٰيتا“.

هڪذا يکمل الباب الرابع باسم ”تشريح التصوف العملي“
”يٰتٰهارته گٰيتا“ شرح ”شری مدبهگوڈ گٰيتا“
المصنف بسوامي ارگراند جي مقلد برمهنس برمانندجي.

﴿هری اوہم تت ست﴾

او م شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب الخامس﴾

كان أقام ارجن في الباب الثالث بسؤال أن مكرم العبد حين يكون جوگ علمي طبق نظرتيك افضل فلماذا تشغلنى في الأعمال المدهشة يُرى أن أرجن أحس جوگ علمياً سهلاً ضد جوگ عملى فائت الغاية، لأن فى الحصول على الهزيمة فى جوگ علمي رتبة العملاق و فى الغلبة رتبة الحضور الاعلى يشعر بالجدى فى كلتى الحالتين لكن ارجن قد فهم فهماً ماً أن ان لا بد ان يكون العمل فى كلى الصراطين (يرغبه مالك جوگ فى ملجاً الانسان العظيم عارف الرمز العارى عن الشك والشبهة لانه موضع واحد للادراك) لهذا انه غرض قبل أن ينتخب صراطاً من الصراطين ان قال ارجن:-

अर्जुन उवाच

संन्यासं कर्मणां कृष्ण पुनर्योगं च शंससि ।

यच्छ्रेय एतयोरेकं तन्मे ब्रूहि सुनिश्चतम् ॥११॥

يا المحترم كرشن! انك تمدح العمل المعمول بترك الدنيا احياناً واحياناً العمل المعمول بالنظرية ذات فائت الغرض من هذين واحد هو صحيح عندك بالضبط وهو أعلى إفادى أخبرني عنه -إن خبرت عن جادتين موصلتين إلى موضع فانت تسئل عن أسهل الطريقين إن لم تسئل فليس عزمك للرّهاب فعليه قال مالك جوگ المحترم كرشن قال المحترم.

श्री भगवानुवाच

संन्यासः कर्मयोगश्च निःश्रेयसकरावुभौ ।

तयोस्तु कर्मसंन्यासात्कर्मयोगो विशिष्यते ॥१२॥

ارجن ! إنما الأعمال التي عوملت بوسيلة ترك الدنيا يعني الأعمال التي تذاول بطريق العلم و: كَرْمَيْوَغَ الأعمال التي عوملت بالخيال فأئَت الغرض هاتان تفويضان الشرف الأعلى لكن من هذين المسلكين جوگ عمل فائت الغاية افضل بالنسبة الى الأعمال التي عوملت تحت النظرية العلمية ترك الدنِيَا والسؤال فطري أن لماذا هو افضل منه؟

ज्ञेयः स नित्यसन्न्यासी यो न द्वैष्टि न काङ्क्षति ।

निर्द्वन्द्वो हि महाबाहो सुखं बन्धात्प्रमुच्यते ॥१३॥

العَضْدُ الْعَظِيمُ ارجن ! والذى لا يتنفر عن احد ولا يتمنى شيئاً حريان يفهمه زاهد تارك الدنيا ابداً إن يكن حصوله من طريق اعلم او صراط العمل فائت الغاية يتحرر ذلك الا نسان البريء عن الحسد والعداوة وغيرهما عن القيود الدنياوية يسهولة و لطفة :-

सांख्ययोगौ पृथगबालाः प्रवदन्ति न पण्डिताः ।

एकमप्यास्थितः सम्यगुभयोर्विन्दते फलम् ॥१४॥

انما يفرق بين جوگ اعملى فائت الغاية و بين جوگ العلمى الذين عقولهم فى هذا المسلك سطحية إلى الآن يسوا بعالمين و لا فاصلين لأن الانسان القائم فى أحد هما قيا ما يحصل الروح المطلق من حيث الثمرة تمرتهما واحدة منفردة لهذا كلا هما مساويان .

यत्सांख्यैः प्राप्यते स्थानं तद्योगैरपि गम्यते ।

एकं सांख्यं च योगं च यः पश्यति स पश्यति ॥१५॥

من حيثما يبلغ العامل ينظر الفلسفة هناك يبلغ العامل بوسيلة العمل فائت الغاية . لهذا من يدى كليهما واحداً بنظر الثمرة هو صاحب العلم الحقيقى لما يبلغ كلا هما الى موضع واحد فلماذا يختص جوگ عملى فائت الغاية؟ يقول المحترم كرشن-

संन्यासस्तु महाबाहो दुःखमाप्तु मयोगतः ।

योगयुक्तो मुनिर्ब्रह्म नचिरेणाधिगच्छति ॥६॥

ارجن! بغير مزاولة جوگ العملى فائت الغاية 'سِنْيَا سِ' يعني اوقف شيء في سبيل الله سبب للمصيبة حينما لم تبدأ معاملة جوگ غير ممكن لهذا الصوفى المشغول فى التصور المعبد الموجود الذى تصمت الحواس مع قلبه، بمزاولة عمل جوگ العملى فائت الغاية يحصل بالعجلة الرب الروح المطلق.

الامر واضح أن نحتاج إلى مزاولة جوگ العملى فائت الغايه فى جوگ علمى، لأن المنهج فى كلهم واحد و هو المنهج ليگ الذى معناه الحقيقى العبادة والفرق فى كلى الصراطين فقط بنظرية الركن واحد منهما يشغل بالفهم قوته و بالنظر الى نفعه و ضرره بهذا العمل و والثانى يشغل لهذا العمل منحصراً على المعبد الراهب العملى فائت الغاية مثلاً الواحد يحصل التعليم بنفسه و الثانى يحصل بالتحاق مدرسةٍ و مقرراتهما السنوية واحدة الا متحان واحد والمتبحينون والنااظرون فى كلهم واحد مثل هذا مرشد هما العارف الرموز والكلام واحد الذى يفرق به بينهما هو نظرية الحصول على التعليم. نعم الذى يدرس فى المدرسة ينال السهوليات و الراحات اكثر من غيره.

قال المحترم كرشن قبل ذلك ان الهوى والغيظ عدو عسير الغلبة عليه ارجن! اقض عليه أحسن ارجن أن هذا الامر صعب لكن قال المحترم كرشن لا تكون ماوراء الجسد الحواس و ما وراء الحواس القلب و ما وراء القلب العقل و ماوراء العقل صورتك الحقيقة أنت تتهيأ من هناك الا نشغال بالعمل هكذا بالفهم وجود الذاك و بالنظر الى قو الذات مستقلأ

بنفسه "جوگ" علمى كان قال المحترم كرشن:- حارب مرکزا القلب مفروضاً الاعمال إلى عارياً عن الحزن والشقة والرجاء. الاشتغال بذلك العمل منحصراً على الإله مع التفويض جوگ عمل فاقد الغاية منه جهماً واحد والثمرة واحدة.

يقول مالك جوگ المحترم كرشن هنا مرکزا عليه أن ترك الدنيا بغير معاملة جوگ يعني الحصول على المنصب النهاي للأعمال المباركة وغير المباركة غير ممكن.

طبق مالك جوگ ليس هنا اى جوگ ان يجلس واضعاً اليد على اليد ويقول "انا روح مطلق اناطاهر كيسن ليس على عمل ولا قيد انا اوري عاملأً عمل الحسن والتئ بالحواس تعمل طبق خصلتها" ليس مثل هذه الرباء شيء في الفظ المحترم كرشن لا يستطيع المحترم كرشن مالك جوگ أن يعطى بنفسه أرجن صديق الحميم هذا المنصب بغير العمل إن يمكن منه هذا فاما الحاجة الى "كيتا"؟ نحتاج الى العمل تحصل حالة ترك الدنيا بالعمل وينضم الانسان المزین جوگ بالروح المطلق متعجلاً ماهي علامات الانسان المزین بجوگ يقول عليه:-

योगयुक्तो विशुद्धात्मा विजितात्मा जितेन्द्रियः ।

सर्वभूतात्मभूतात्मा कुर्वन्नपि न लिप्यते ॥ १६१ ॥

"جيتيندريي" الذي فتح بالخصوص الجسد الذي فتح "فيجيتاباتما" عليه الذي حواسه "فيشودهاتما" ظاهرة وباطنه بالخصوص مثل هذا الانسان "سرف بھوتاتما" مساوى روح جميع الحيوانات المادية بالمخزن الاصلى الروح المطلق الذى مزين بجوگ و هو لا يتلوث فيه عاملأً فلماذا يفعل؟ لإذخار البذور الافادى اشد إفاده لتابعيه

لماذا اتيلوت لأن المخرج الأساسي لجميع الحيوانات والذى اسمه العنصر الا على لصب هو فى ذلك العنصر ليس أى شئ قد ام بحث عنه و صغرت الأشياء المختلفة ففى اي شخص تولد الرغبة؟ لهذا ليس هو محلقة بالأعمال هذا عكس النتيجة النهاية للا نسان المزین "جوگ" ثم يخبر فلحصاً عن عين الانسان حامل "جوگ" أن لماذا لا يتلوته هم عاملين؟

नैव किंचित्करोमीति युक्तो मन्येत तत्त्ववित ।

पश्यन्शृण्वन्स्पृशन्जिघन्नशनन्गच्छन्स्वपन्श्वसन् ॥१८॥

प्रलपन्विसृजन्गृहणन्नान्नमिषन्नपि ।

इन्द्रियाणीन्द्रियार्थेषु वर्तन्त इति धारयन् ॥१६॥

هذه حالة قلب الانسان المزین "جوگ" عارف العنصر الأعلى الروح المطلق مع الروية البديهية يعني الشعور أننى لا اعمل عملاً مثقال ذرة ليس هذا تخيله بل هذه حالة الحصول على العمل المحصول به مثلًا يُعْكُلَ مَنْيَةً فـالآن بعد الحصول عـامـلـكـل عمل ناظرـاً سـامـعاً لا مـسـاً شـاماً آكـلـاً الطعام متـجـوـلـاً نـائـماً شـيقـظـاً مـتنـفـساً مـتـكـلـماً قـابـلاً كـاشـفـاً العـيـونـ غـامـصـاً اـبـاهـاـ اـيـضـاً تـتـحـرـكـ الـحـواـسـ طـبـقـ خـصـلـتـهاـ يـكـونـ مـثـلـ هـذـاـ الـخـيـالـ وـ الـفـهـمـ ليس هنا أى شئ اكبر من الروح المطلق و هو بنفسه قائم مأى الذي يلمسه وغير ذلك بهوى اي استراحة خير منه؟ إن يكن هنا شئ افضل تبقى الرغبة لكن بـعـدـاـ الـحـصـولـ أـيـنـ يـذـهـبـ الـآنـ؟ـ ايـ شـئـ يـتـرـكـ خـلـفـهـ؟ـ لهذا لا يتلوث الانسان المزین "جوگ" يعرضه بنظيرٍ و مثالـ.

ब्रह्मण्याधाय कर्मणि सङ्गं त्यक्त्वा करोति यः ।

लिप्यते न स पापेन पद्मपत्रमिवाभ्सा ॥१९०॥

تبـتـ زـهـرـةـ "ـكـنـوـلـ"ـ فـىـ الـوـحـلـ وـرـقـهاـ يـسـيـحـ عـلـىـ المـاءـ تـمـرـالـتـيـارـاتـ المـائـيـةـ بـعـدـقـهـاـ يـلـأـ وـنـهـارـاـ لـكـنـ انـظـرـ الـىـ الـورـقـ تـجـدـهـ يـاـبـسـاـ لـاتـمـكـتـ قـطـرـةـ

من الماء عليها لا يبتلوا بالوحى وانماء رغم ترعرعه بين الماء والوحى مثل هذا الانسان الذى يعمل مغيراً جميع اعماله فى الروح المطلق (تتغير الاعمال مع الروية البديهية ليس قبل ذلك تاركا الرغبة وليس شئ بعد لها لا تبقى الرغبة لهذا ألق الرغبة وراء الظهر) وهو لا يتلوث مثل هذا فلماذا يعمل؟ لكم ولو سيلة المجتمع الفلاحيته ولهداية الاتباع.

يرکرُ عليه: -

कायेन मनसा बुद्धया के वलै रिन्द्रियै रपि ।

योगिनः कर्म कुर्वन्ति सङ्गं त्यक्त्वात्मशुद्धये: ॥१९९॥

والمتصوفون الرهبان يعملون ايضاً للطهارة الروحانية موثراً الولع بالجسد والعقل والقلب والحواس فقط و حينما تغيرت الأعمال في الإله فأ إلى الأن بقيت الروح نجسة؟ لا و هي 'سَرْبَمُوتَاत्मा' قد أصبحت روح جميع الأرواح يعني هو يرى عكس نفسه في جميع الحيوانات مثل هؤلاء الا نسان يوضون صياتهم العملية لارشادكم اجمعين ولطهارة جميع هذه الأرواح بالجسد والقلب والعقل والحواس فقط يعمل لا يعمل شيئاً بنفسه كفيل بذلك يرى متحركاً من الخارج لكن في داخله طمانيّة وسكون أشد سكوت قد حرق الحبل و بقى فتلة (للصورة) لا يمكن أن يشدّبها.

युक्तः कर्मफलं त्यक्त्वा शान्तिमाप्नोति नैष्ठिकीम् ।

अयुक्तः कामकारेण फले सक्तो निबध्यते ॥१९२॥

"جوگ" الذى هو قائم في مخرج روح جميع الحيوانات الروح المطلق فيها مثل هذا الراهب اترك ثمرة العمل (ليس المعبدود من ثمرة الا عملاً بمنعزل) لهذا اترك الأن ثمرة العمل.

आज्ञाति शान्तिय नैष्ठिकीम उपरि अहसुन लक्ष्य आयोग
 الذى لا يبقى بعده اى سكون لا يخلوهو بعده لمن الا طميان لكن الانسان
 غير مناسب الذى ليس بمتعلق لمن "ثمرة جوگ" هو فى الطريق الى الان
 مثل هذا الانسان شغف فى الثمرة (الروح المطلق ثمرة لا بد أن يكون
 راغياً فيها ورغبتة فيها ضرورية لهذا فى الرغبة فى الثمرة) काम कारेण
 نिबध्यते' يرتبط متمنياً يعني تستيقظ التمنيات من البداية الى النهاية
 يعني لهذا ليتبنة الراضى الى الحصول على المنزل المقصود كان يقول
 المحترم "مهاراج جى" ان نكون منفرين عن الا خرين إن يكن المعبد
 منفرد أتفلح الدنيا معايا بالانشغال به يمكن الحصول غداً لكن جاهل اليوم
 لهذا لا يغفل الراضى الى المنزل النهائى انظر عليه :-

।
 सर्वकर्माणि मनसा संन्यस्यास्ते सुखां वशी ।
 नवद्वारे पुरे देही नैव कुर्वन्न कारयन् ॥११३॥

والذى فى سيطرته الذى وكفى منفرد من الدنيا والعقل والقلب
 والجسد، مثل هذا الانسان المتبدُّل لا يفعل شيئاً ولا يُفعل امر تابعه بهذه
 الاعمال يتفق بالسكون الباطنى مثل هذا المتكفل بذاته يفرق فى لطفه
 الروحانى تاركاً جميع الا عمالة فى المكان الجسدى ذى الابواب التسعة
 (الأذنان العينان الثقبان من الانف فم ذكر و مقد) التى تحصل على
 اللفظ وغيره من الموضوعات اى تاركاً القلب وفى الحقيقة إنه لا يفعل
 شيئاً ولا يُفعل يقول هذا القول مرة أخرى المحترم كرشن بالقطط غير
 السابق ان المعبد لا يفعل و لا يُفعل المرشد و المعبد و الرب و المتكفل
 بذاته و العظيم و الانسان المزین و غيرهم هذه الالفاظ مترادافة لا يفعل
 الرب متفرداً و حينما يريد أن يفعل يُفعل بوسيلة الانسان العظام، و الجد

مستقر فقط للانسان العظيم لهذا عملُ الروح المطلق و عمل الانسان العظيم واحد لانه بذرعيته و واسطته وانما ذلك الانسان لا يفعل رغم عمله
انظر حوله الجملت بعد:-

न कर्तृत्वं न कर्माणि लोकस्य सृजति प्रभुः ।

न कर्मफलसंयोगं स्वभावस्तु प्रवर्तते ॥ ११९४ ॥

ذلك المعبود لا يفعل بشعور الحيوانات المادية هذا ولا يرى الأعمال و ثمرات الاعمال متفقين، بل يعامل الجميع طبق ضغط القدرة الموجود في الخصلة مثلاً و الذي خصلته ذات الملوك الفاضلة والمكانت الرديمة او الملوك المذمومة و هو يُعَالِم من ذلك السطح انما القدرة طويلة و سيءة عريضة، لكنها تؤثر اثراً عليك حسب سوء فطرتك و ازدهارها يقول الناس عامة انما العاملون هم المعبودون من الآلهة وانما نحن فقط ماكنه و ذريعة للعمل وعليهم ان يأمروننا العمل الصالح او الفحشاء لكن يقول المحترم كرشن لا يفعل ذلك المعبود الا له بنفسه و يأمر احداً ولا يأتي يتركه و تنظيمه و الناس يعاملون حسب الفطرة الوجوده في خصائمه يعملون بأنفسهم مجبوريين بعاداتهم و أطوارهم لا يفعل المعبود فلماذا يقول الناس ان المعبود كييفعل؟ يخبر عليه مالك جوگ:-

नादत्ते कस्यचित्पापं न चैव सुकृतं विभुः ।

अज्ञानेनावृतं ज्ञानं तेन मुह्यन्ति जन्तवः ॥ ११९५ ॥

الذى قيله إله قيل له اكبر هنا (विभु) لأنه مزين لجميع العظمة ذلك الروح المطلق المذين بالعظمة والجلال لا يتتأثر بعمل احد القبيح و لعمل صالح ثم لماذا يقول الناس؟ لأن حجاب الجهل و اقع على العلم و إنه لم يحصل العلم بالرواية البدئية الى الآن و انه ذاروح يمكن منه أن يقول شيئاً تحت اثر الولع و العلاقة ماذا يكون بالعلم؟ يقوله.

ज्ञानेन् तु तदज्ञानं येषां नाशितमात्मनः ।

तेषामादित्यवज्ज्ञानं प्रकाशयति तत्परम् ॥१९६॥

الذى اختتمت جهالته الباطنية (التي تغشى العلم غشاء) بطريق الروية البدئية وكذا الذى حصل على العلم فذلك علمه ينور ذلك العنصر الأعلى الروح المطلق مثل الشمس افاسم الروح المطلق اسم لظُلْمَةٍ؟ لا س্঵यं^ا بل هو نور مجسم نعم هذا صحيح لكنه ليس لنا أن نَسْتَعِمِلَه لا هدى وينظر؟ بينما ينكشف قناع الجهل بالعلم فعلمه ذلك يُجْرِي المعبود فى نفسه مثل الشمس ثم لا يبقى لهذا الا نسان ظلمة فى موضع و مكان اياً فما هي الصورة لذلك العلم؟

तद्बुद्ध्यस्तदात्मानस्तन्निष्ठास्तप्तपरायणाः ।

गच्छन्तयपुनरावृत्तिं ज्ञाननिर्धूतकल्मषाः ॥१९७॥

حينما يكون العقل طبق ذلك العنصر الأعلى الروح المطلق و يكون ميلان القلب طبق العنصر و تكون معيشته ماوراء "دولى" فى المعبود العنصر الأعلى و يكون حامله فاسمها عِلْم انما العلم ليس بالهجر و البحث بهذا العلم يحصل الانسان المجتنب عن السيئات على النجاة العليا بعيداً تكليف الموت و التناصح مرة بعد اخرى يقال الانسان المزين بالعلم الكامل الذى يحصل على النجاة العليا عالم .

विद्याविनयसंपन्ने ब्राह्मणे गवि हस्तिनि ।

शुनि चैव श्वापाके च पण्डिताः समवर्शिनः ॥१९८॥

و الذى انطمست السيئة بالعلم و الذى بلع الى موضع يتبرأ فيه رجل لمن التناصح (अवागमन) قد حصل مرتبة "برم گتى" (परमगति) مثل هذا العالم منكر المزاج يتساوى في النظر في البرهنة و "جاندال" (ذات غليظة) في البقرة و الكلب و الفيل لا يكون في نظره البرهن المزين بالعلم و

التواضع صاحب ای صفةٍ و لا يتراى له فی "جاندال" ای نقص و حقاره
ليست البقرة دین و مذهب و لا الكلب عَلَمُ للادينة و لا الفيل يضع فيه في
نفسه علامه العظمة والجلال يكون هذا العالم صاحب نظره واحدة لا يقع
نظره على الجسد (الجلد) بل يقع على الروح هناك يوجدفرق فقط هذا أن
العالم منكسر المزاج قريب للمعبود والباقي وراءه بعض المنزل تقدم
ويغضّه متاخر إنما الجسد ثوب و لباس و نظره لا يرجح اللباس و الثوب
بل يقع نظره على الروح الموجود في قلبه لهذا ليس عنده ای فرق؟

كان المحترم كرشن خدم البقرة قد وجب عليه أن يأتي بالبيان
حول البقرة لكن ماعمل شيئاً منه مااعطى المحترم كرشن البقرة ای مقام و
منصب في الدين إنه اعترف ان فيها ايضاً روح مثل ذى الارواح الأخرى
تعترف اهميتها المالية لكن اهميتها الدينية منتجة من المتئا خرين أخبر
المحترم كرشن قبل هذا أن عقول الجهال ذات اغصان غير محدودة لهذا
هم يحصلون الوسعة والعرض في مناهج العمل غير المحدودة هم يظهرون
في اللغة المزينة رياءً.

و الذين يقع على طبائهم طابع أقوالهم تفقد عقولهم لا يحصلون
على شيء و يتدمرون ويفنون رغم ان العمل المعين في جوگ عملى فاقد الغاية
يارجن! واحد منهج "يگ" العبادة البقرة الكلب الفيل شجرة "بيبل"
والنهر كلها الدينية منتجة بأعصان الدين غير المحدودة إن تكون لها اهمية
يذكر المحترم كرشن ضروريأً اهتماماً نعم ان المعبد الهندوسى و المسجد
و غيرها مواضع العبادة من بداية ادوار الدين هناك و توجّد سلسلة
الوعظ و النصيحة المرغبة فلها الأهمية الازمة و هي مراكز الوعظ
و النصيحة الدينية في الجملة المذكورة ذكر للعالمين عالم كامل والثانى

مليئٌ بالعلم والتواضع كيف الاثنات؟ إن لكل درجة ثغران أحد هما ثغر أعلى (الغاية النهائية) والثانية حد الدرجة الأولى و البدائع مثلاً إنما الحد للعبادة الأدنى هو الذي تبدى منها العبادة يبعد مع المعرفة و "بيراً" والشغف و تلك الحدود العيّا التي تصبح العبادة في حالة إعطاء ثمرتها مثل هذا درجة البر همن حينما تأتي الكفاية إت المعطيّة الدخول في المعبد يكون العلم في ذلك الوقت ويكون التواضع والغلبة على القلب النفس و كبح جماح النفس و تعمل الكفاءات كلها التي تعطى الدخول في المعبد من المراقبة والتصور الفكر المسلسل و اجراء التجربة المبدى و غيرها فيه فطرياً.

هذا حداً دنياً لدرجة برهمن يأتي الحد الأعلى حين ينغمس في المعبد بعد رؤيته مترقياً بالاستمرار فما هو للعلم علمه و عرفة فصار عالماً كاملاً فهذا الإنسان العظيم البرئ عن آواگون (التناصح) يضع لنظره على ذلك العلم و "البرهمن" منكسر المزاج "چانڈال" و الكلب والفيل والبقرة جميعاً مساوياً لأن نظره يفع على صورته الموجودة في القلب فمانال مثل هذا الإنسان العظيم في النجاة العلا وكيف نال؟

يُخْبِرُ "مالك جوك" ملقياً الضوء عليه:-

इहैव तैर्जितः सर्गो येषां साम्ये स्थितं मनः ।

निर्दोषं हि समं ब्रह्म तस्माद् ब्रह्मणि ते स्थिताः ॥१९६॥

وبهؤلاء الإنسان حصلت الغلبة على الدنيا في حالة الحياة و الذي قلوبهم قائمة في المساوات وما هي العلاقة بين الحصول على الغلبة وبين مساوات القلب؟ اندثرت الدنيا فاين بقى ذلك الإنسان؟ يقول المحترم كرشن 'निर्दोषं हि समं ब्रह्म' و ذلك المعبد غير معيب و صاحب

مساوات هنار قلبه فى حالة التساوى وغير العيب تـسـمـاـد بـرـاحـانـى تـسـمـاـد بـرـاحـانـى لهـذا هـو يـتـحـلـل فـى المـعـبـودـ اـسـمـه النـجـاهـ الـعـلـياـ غـيرـ المـتـولـدـ مـرـةـ بـعـدـ أـخـرـىـ مـتـىـ تـحـصـلـ هـىـ ؟ـ حـيـنـماـ يـأـتـىـ الـعـدـوـ ذـوـ الصـورـةـ الـدـنـيـاـ وـيـةـ هـذـاـ فـىـ مـقـدـرـةـ فـمـتـىـ تـغـلـبـ عـلـىـ هـذـهـ الدـنـيـاـ ؟ـ حـيـنـماـ تـحـصـلـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـقـلـبـ وـيـحـصـلـ الدـخـولـ فـىـ الـمـسـاـوـاتـ (ـلـانـ وـسـعـةـ الـقـلـبـ دـنـيـاـ)ـ حـيـنـ يـتـحـلـلـ هـوـ فـىـ الـمـعـبـودـ،ـ فـمـاـهـىـ عـلـامـةـ عـارـفـ الـمـعـبـودـ فـىـ ذـلـكـ الـوقـتـ ؟ـ يـلـقـىـ الضـؤـ عـلـىـ مـعـيشـةـ.

न प्रहृष्टेत्प्रियं प्राप्य नोद्विजेत्प्राप्य चाप्रियम् ।

स्थिरबुद्धिरसंमूढो ब्रह्मविद् ब्रह्मणि स्थितः ॥२०॥

لا يكون له محبوب وغير محبوب لهذا لا يفرح هو بالحصول على الذى يكون محبوباً عند الناس والذى يكرهه الناس (مثل تعريف المتدينين علامته) وهو لا يضطرب بالحصول عليه مثل هذا البرهمن الأعلى عارف المعبدود 'برهمن' المزين بالمعبدود والاله الحالى عن الريب والشبهة 'برهمن' قائم العقل يبقى أبداً

ब्रह्मस्त्रेष्वसक्तात्मा विन्दत्यात्मनि यत्सुखम् ।

स ब्रह्मयोगयुक्तात्मा सुखमक्षयमशनुते ॥२१॥

الانسان الذى لا يضع الشغف فى موضوعات الدنيا الخارجية يحصل السكون والطمأنينة الموجودة فى الباطن فذلك الانسان الأعلى لهذا إنه يشعر بالفرحة اللافانية التى لا تفني ابدا من يستخدم بهذه الفرحة؟ الذى لا يحبُّ ويسُفَّ بتعيشات الموضوعات الخارجية افهذه التعيشات مخللة؟ يقول المحترم كرشن معطى العباد :-

ये हि संस्पर्शजा भोगा दुःखयोनय एव ते ।

आद्यन्तवन्तः कौन्तेय न तेषु रमते बुधः ॥२२॥

لا تشعر البشرة فقط بل جميع الحواس يشعر باللمس الروية لمس العين السمع للأذن هكذا الحواس و جميع التعيسات المتولدة بعلاقة موضوعاتها رغم اللطف يعجبه لكن و جوهات الصورة المؤلمة الجميلة 'دُुःखयोनयः' بغير شبهة هذه التعيسات و التنعمات سبب لهذه الصورة (الفرج) ليس هذا فقط بل هذه التعيسات متولدة و منظمة، فانية لهذا كونت لا يقع في ورطة الانسان صاحب العرفان ماذا ليسكن في هذه الاشرات الحواسية؟ الهوى، الغضب، الحسد العداوة يقول عليه المحترم كرشن :-

शक्नोतीहैव यः सोहृं प्राक्षरीरविमोक्षणात् ।

कामक्रोधाभ्दवं वेगं स युक्तः स सुखी नरः ॥२३॥

لهذا الانسان الذى يقدر على ضبط (محو) المجرى المتولد من الغضب و الهوى قبل فناه الجسد هو فحل (غير متوث) هو مزين بجوگ فى هذه الدنيا و هو مطمئن ليس وراءه ألم و مُصيبة مقيم فى هذا السكون يعني فى الروح المطلق و لحصوله منهجه مع بقاء الحياة ليس بعد و قوع الموت لخَصَّةَ سنتَ كَبِيرٍ 'अवधू— जीवत में कर आसा' أليس يحصل النجاة بعد الموت يقول 'मुझे मुक्ति गुरु कहे स्वार्थी, झूठा दे विश्वासा' هذا قول مالك جوگ المحترم كرشن أنَّ الذى قدر على مجرى الغصب و الهوى مع بقاء الحياة قبل الموت فذلك الانسان جوگى راهب فى هذه الدنيا و هو مطمئن الهوى و الغَضَبُ و اللمس الخارجى عدو أحصل الغَلَبَتَه عليها ثم يخبر عنه مرة اخرى :-

योऽन्तःसुखोऽन्तरारामस्तथान्तज्योतिरेव यः ।

स योगी ब्रह्मनिर्वाणं ब्रह्मभूतोऽधिगच्छति ॥२४॥

لأنسان الذي مطمئن باطناً 'अन्तरारामः' الذي مطمئن باطناً قلبه
مطمئن (الروية البدية) وهو صوفي راهب 'ब्रह्मभूत' مؤحداً مع المعبد
المعبد غير المرئي، الدائمي يتغير في الرب يعني اولاً
القضاء على العيوب (الهوى الغضب وغيره) ثم الروية ثم بعد ذلك الدخول
فتذكروا :

लक्ष्मन्ते ब्रह्मनिर्वाणमृषयः क्षीणकल्मषाः ।

छिन्नद्वैधा यतात्मानः सर्वभूहिते रताः ॥२५॥

و الذي انتهت سيته بالروية البدية الروح المطلق الذي انتهت
حالاته الصراعية و منشغل بخدمة جميع الحيوانات (يفعل هكذا صاحب
الحصول الذي هو واقع في حفرة كيف يخرج الآخرين؟ لهذا تصبح قدرة
الإنسان العظيم الرحيم القلب صفاتي) و 'यतात्मानः' يحصل الإنسان
العارف للرب حمل ضبط النفس على الإله الأعلى المطمئن ثم بعد ذلك يلقي
الضم على كيفية ذلك الإنسان العظيم.

कामक्रोधवियुक्तानां यतीनां यतचेतसाम् ।

अभितो ब्रह्मनिर्वाणं वर्तते विदितात्मनाम् ॥२६॥

يحصل لا هل العلم العاري عن الهوى واغضب القادر على الفطرة
صاحب الروية البدية للروح المطلق على المعبد الا على المطمئن من كل
جانب يُركِّزُ مالك جوگ المحترم كرشن مرة بعدمرة على سكونه هذا
الإنسان ينال منه الترغيب قد كمل السؤال قريباً ثم يقول جهاراً محققاً ان
الحصة الضرورية للحصول على هذا المقام تفكير في التنفس في منهج
العمل ليگ عمل الهون للروح في الرياح و هون الرياح في الجان (الروح)

انه كان أخبار عن قيد مجرى الجن و الرياح يفهمه الآن :-

स्पर्शान्कृत्वा बहिर्बाह्यांश्चक्षुश्चैवान्तरे भूवोः ।

प्राणापानौ समौ कृत्वा नासाभ्यन्तरचारिणौ ॥२७॥

यते निद्रयमनो बुद्धिमूर्मिमोक्षा परायणः ।

विगतेच्छाभयक्रोधो यः सदा मुक्त एव सः ॥२८॥

ارجن ! غير متفكر من موضوعات الخارج و مناظره اتركها ليس معنى امساك العين في اثناء الحاجب ان يمسك النظر اثناء العيون او اثناء **الحواجب** للروية ولمعنى **الخالص** لا ثناء الحاجب ان يقع **النظر** مستقيماً من اثناء الحاجب عند القعود مستقيماً و لا يميل الى اليمين و لا الى اليسار لا يرى الى هنا و هناك بل يضع النظر في جهة الالف (ايك و النظر في الالف نفسه) بتقريب الرياح و الجن المتحرك في الانف كلها يعني اقم النظر هناك و واشغل الصورة في التنفس اي متى دخل التنفس في الداخل؟ وكم لبست فيه؟ يمكن نصف دقيقة قريباً لاتسعى للامساك و متى خرج؟ وكم لبست في الخارج؟ لانحتاج الى القول أن يستمع صوت الاسم المترافق في التنفس.

هكذا تسكن الصورة على التنفس ثم يقف التنفس رويداً رويداً مطمئناً مستحکماً و يتساوى لا يتولد اي ارادة في الداخل و لا يتتصادم الارادات الخارجية قد تدرك فكر التعيسات الخارجية خارجاً لا تستيقظ الارادات في الداخل، تصيرها الصورة بالفور ساكتا مثل يانا الدهن لا يتقططر تيار الدهن مثل تيار الماء حينما يسقط يسقط مثل التيار الذي سيطر على العقل والقلب والحواس صبرورة المجرى للرياح و اجان هكذا متتساوياً ساكتاً العاري عن الهوى والخوف والغضب و البالغ الى حدنهائي

للغور ولخوض، الصوفى الحامل للنجاة حُرّ أبداً يعنى هو صاحب النجاة
اين يذهب بعد الحصول على النجاة؟ و ماذا يحصل؟ يقول عليه :-

भोक्तारं यज्ञतपसां सर्वलोकमहे श्वरम् ।

सुहृदं सर्वभूतानां ज्ञात्वा मां शान्तिमृच्छति ॥२६॥

ذلك الانسان الناجي يحصل السكون بالكلية عالماً بي صارف يگ
والرياضه ورب الارباب لجميع العوام ناصحاً مخلصاً لجميع الحيوانات
جانا مجسماً يقول المحترم كرشن أننى صارف لرياضة تنفس لك الانسان
واليگ، (يـ) (يـ) والرياضه يتغير فى الذى فى النهاية فهوأنا و ذلك
يحصلنى و الذى اسمه سكون فى نهاية "يـ" قblk صورتى الحقيقية و
تلك الانسان الناجي يعرفنى و يبلغ مرتبتى بعد المعرفة اسمه طمانينة مثل
اننى رب الارباب فهو ايضاً مثلـ.



﴿نتيجة الكلام﴾

أقام ارجن سؤالاً في بداية هذا الباب أنك نعرف أحياناً عن جوگ عملى الخالص و أحياناً عن العمل من طريق ترك الدنيا لهذا اخبر منها عن احدء عينه وأعلى افادى لك اخبر المحترم كرشن ارجن انما الاعلى والافادى من كليهما يزاول في كليهما ذلك العمل المعين على رغمه جوگ (رهبان) خاص مخلص لا يكون ترك الدنيا (القضاء على الا عمال المباركة و غير المباركة) بغير مزاولته ليس ترك الدنيا طريق و منهج بل اسم المنزل.

المزین بجوگ تارک الدنيا و اخبر عن علامه الانسان حامل جوگ انه لا يفعل ولا يُفعَلُ بل الناس مشغولين بالخصلة طبق ضغط القدرة والذى يعرفتى مجسماً هو عالم و فاضل (पण्डित) يعرفنى الناس فى ثمرة جوگ الذى يتغير ورد التنفس ويگ و الرياضة بها فذلك أنا والطمانينة التى يحصلها بعد معرفتني فى صورة الثمرة ليگ بذلك أنا ايضاً يعني يزال الذى يحصل صورة مثل صورة الانسان العظيم المحترم كرشن وهو ايضاً يكون رب الارباب بصورة الروح و يتساوى بذلك الروح المطلق (کو مضى كثيراً من الحياة في التساوى) و ضح الامر في هذا الباب، ان القدرة و الطاقة الموجودة في صارف الرياضة ويگ الانسان العظيم (महेश्वर) رب الارباب .

هكذا يتَّمَ الباب الخامس باسم "المصرف الواحد رب الارباب" في مكالمة المحترم كرشن و ارجن (यज्ञभोक्ता महापुरुषस्य महेश्वर) حولَ العلم الرياضة و علم التصوف و "اپنیشند" في صورة صحيفة "شرى مدبگود كيتا".

هكذا يكمل الباب الخامس من شرح "گيتا" باسم "المصرف الواحد رب الارباب" (यज्ञभोक्ता महापुरुषस्थ महेश्वर) في "يٽهارته گيتا" شرح "شري مد به گود گيتا" المصنف بسوامي اراگراند مقلد فائق المحترم پرمھنس پرمانند جي.

﴿هري اوام تت ست﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب السادس﴾

انما الناسخ من الانسان العظيم يكون لتمهيد مناهج الحصول على المعبود و اقامته قاضياً على الرسومات القبيحة بسبب افراط الفرق في مناهج العباده و التحنث و الرسومات و المرrogات باسم الدين في الدنيا الا نعزل عن الاعمال و الاشتياق الى ان يقال العلماء قد طار على الأذهان والعقول و جرى في زمن المحترم كرشن لهذا اقام مالك جوگ المحترم كرشن هذا السؤال مرة رابعة بنفسه في هذا الباب ان العمل ضروري لازم طبق كلا الجوگ (الرهبانية العلمية و العملية) كان قال في الباب الثاني ارجن! ليس هنا اي طريق إفادى "لچهترى" من الحرب و الجدال إن تنهزم في هذا الجدال و القتال تحصل مرتبة العملاق إن كانت الغلبة لك فمرتبة الحضور الأعلى فاحرب مع مثل هذا الفهم ارجن قيل هذا (العقل لك حول الجوگ العلمي) اي العقل؟ هذا هو الحرب ليس هذا الجوگ العملي أن تجلسوا و اضعين ايد يكم على الأهدى الانشغال بالعمل في الجوگ العلمي بالحكم على النفع الذاتي او النقصان الذاتي فقط بعد الفهم عن قوتك الذاتية رغم ان المحرك العظيم هو الانسان و المحاربة لا زمية في "الجوگ العلمي" .

قام ارجن يسؤال في الباب الثالث با معطي العباد أن الجوگ العلمي افضل و اكرم و احرى للتعظيم من الجوگ العملي فاقد الغاية فلماذا اتصرفني في الاعمال المدهشة، أحس ارجن جوگاً عملياً فاقد الغاية صعباً قال عليه مالك جوگ المحترم كرشن.

هذين العقيدين وضحتا بي لكن هنا اي اصول في كليهما المشي

لترك العمل ليس كذا ان يحصل النجاح الا على فاقد الغاية بغير بداية العمل ولا يحصل على ذلك النجاح الاعلى بتترك العمل غير المشروعه والعمل على منهج اليك العمل المعين في كلا الطريقين لازم ضروري الان فهم ارجن كل الفهم أن جوگ علمياً عجبه او جوگ عملياً فاقد الغاية لابد أن يعمل في كلا الطريقين ثم انه سأله في الباب الخامس أن من هو الافضل من حيث نظرية الشمرة و النتيجة؟ وايهما اسهل؟ قال المحترم كرشن - ارجن! كلا هما يعطيان الشرف الاعلى وكلا هما يبلغان الى مقام واحدٍ وعلى الرغم ان جوگ العملي فاقد الغاية افضل بالنسبة الى جوگ العلمي لأن لا يمكن لأحدٍ ان يكون كما ملاً بغير معاملة العمل فاقد الغاية و في كل يهما عمل واحد لهذا هذا أمر نقي ظاهر ان بغير عمل ذلك العمل المعين لا يمكن لأحد ان يكون كاماً ولا يكون صوفياً وللسالكين على هذا الصراط نظرتين اخبر عنهما في السابق- قال المحترم كرشن :-

شري بگادانوچاچ

अनाश्रितः कर्मफलं कार्यं कर्म करोति यः ।

स सन्यासी च योगी च न निरग्निर्व चाक्रियः ॥१७॥

قال المحترم كرشن ارجن! صيرورة العاري عن ملجا ثمرة العمل يعني عاملًا غير متنفع شيئاً، الذي 'کار्यम् کर्म' اللائقة يعلم منهجهها الخاصة للعمل هو كامل و هو صوفي فتارك النيران فقط و تارك العمال فقط ليس بكامل ولا صوفي إنما الأعمال كثيرة منها 'کار्यम् کر्म' قابل للعمل العمل المعين (نیتکار्म) المعين منهج خاص و هو منهج يك الذي معناه العبادة و هو منهج يدخل في المعبود التقابل الحرى للعبادة و هو خاص و اعطاء صورة عملية عمل والذى يعلم هذا العمل هو كامل و هو

صوفى فقط تارك النيران بأن لأنفس النار او تارك العمل بأننا لا نحتاج الى العمل و ليست الأعمال ضرورية لنا ولازم علينا إننى عارف النفس هكذا هرى ويقول لكن لا يبدأ العمل و لا يعمل على المنهج الخاص الائق للعمل فذلك لا يكون كاملاً و لا صوفياً ثم انظر عليه مزيداً :-

यं सन्न्यासमिति प्राहुर्योगं तं विद्धि पाण्डव ।

न ह्यसन्न्यस्तसंकल्पो योगी भवति कश्चन ॥२॥

ارجن ! من يقال ترك الدنيا هكذا فاعلمه جوگ لأن ليس لا حد ان يكون جوگيا بغير ايثار العزائم يعني ايثار المنيات ضروري للسالكين على الصراطين فهو اسهل ان يقول لا نعزم و أصبحنا صوفياً و راهباً يقول المحترم كرشن ليس الا مر كذلك -

आरुरुक्षां मुं ने योंगं कर्म कारणमुच्यते ।

योगारुढस्य तस्यैव शमः कारणमुच्यते ॥३॥

لصاحب التمنى على التشمير على جوگ اي الانسان المفكر العمل وجه و سبب للحصول على جوگ و حينما يالتي في كيفية اعطاء الثمرة عازماً جوگا في التشمير لذلك جوك 'شام' نقص جميع العزائم و جه و سبات و قبله لا تتركه العزائم .-

यदा हि नेन्द्रियार्थेषु न कर्मस्वनुषज्जते ।

सर्वसंकल्पसन्न्यासी योगारुढस्तदोच्यते ॥४॥

فى الزمن الذى لا يرغب الانسان فى تعيشات الحواس و لا يرغب فى الا عمالة (و عمن يبحث بالعمل عند الوصول فى حالة جوگ التكميلة؟ لهذا لا يبقى العمل المعين وال الحاجة الى العبادة و لهذا لا يرغب فى الأعمال) فى ذلك العهد 'سارت ساننهاوسى' نقص فى جميع العزائم و هو ترك الدنيا وهو التشمير لجوگ ليس هنا شى باسم ترك الدنيا و ما اى

فائدة من هذه المجهودات لجوگ؟

उद्धरे दात्मना ऽत्मानं नात्मानमवसादये त् ।

आत्मैव ह्यसत्मनो बन्धुरात्मैव रिपुरात्मनः ॥५॥

ارجن! ينبغي للانسان أن يحصل النجاة بنفسه لا يرسل روحه
إلى جَهَنَّمَ لأن هذا صاحب الروح حميم بنفسه عدو بنفسه متى يكون هو
صديقًا ومتى يكون عدواً يقول حول:-

बन्धुरात्मात्मनस्तस्य येनात्मैवात्मना जितः ।

अनात्मनस्तु शत्रुत्वे वर्तेतात्मैव शत्रुवत् ॥६॥

يرى الروح الذي غُلِبَ به على الجسد مع الحواس والقلب له ذو
روحه خليل و صديق و بالذى لم يُغُلِبْ به على الجسد مع الحواس والقلب
(النفس) و هو يعامل له معاملة العدو.

يقول المحترم كرشن فى هذين الجملتين قوله ” واحداً ” ان
يحصل نجاة روحك بك، لا تدليه فى سقر لأن الروح صديق وليس فى
الكافئات اى خليل و لا عُدوٌ كيف؟ الذى سيطر على الحواس مع القلب و
روحه يعامل له معاملة الصديق صديقاً يكون اعلى افادى و به يُغُلِبْ على
الحواس مع القلب وله يعامل روحه معاملة العدو عدواً يذهب به الى
الصور غير المحدودية التكاليف يقول الناس عامة اناروح فى گیتا
مكتوب ” لا يقطعه الا ” سلحه و لا النار يحرّقه و لا الهواء تجُفه هذا ابدى
غير فانى غير مُبدِّل دائمى و ذلك الروح موجود فى و هو لا يغور فى هذه
السطور من ” گیتا ” ان الروح يذهب الى جهنم و يحصل النجاة ايضاً - له
کام کارے ” أخْبَرَ عن الحصول عاملًا بالطريق الخاص ثم انظر الى
معرفة الروح ذى المناسبة .

जितात्मनः प्रशान्तस्य परमात्मा समाहितः ।

शीतोष्णसुखदुःखेषु तथा मानापमानयोः ॥१६॥

و الذى خصائمه الباطنية ساكتة سكوتا جيداً فى الذلة و العزة و التكليف و الاستراحة والضيق و الشتاء و الروح المطلق موجود ابداً فى الانسان صاحب الروح المطلق لا ينعزل عنه **जितात्मा** يعني والذى **غلَبَ** على الحواس مع القلب، جرت الخصلة فى السكون الكلى (هذه حالة النجاه للروح) يقول بعد :-

ज्ञानविज्ञानतृप्तात्मा कूटस्थो विजितेन्द्रियः ।

युक्त इत्युच्यते योगी समलोष्टाश्मकान्वनः ॥१७॥

و الذى باطنه شبع بالعلم والعلم الحخصوصى والذى حالته مستحکمة قائمة و غير معيوب و الذى **غلَبَ** على الحواس خاصة و الذى عنده الطين و الحجر و **الذهب** كلها سواء يقال لهذا الصوفى المزین (युक्त) معناه المزین بجوگ هذه نتيجة ”نهاية“ لجوگ التى أوضحتها مالك جوگ فى الباب الخامس من الجملة السابعة الى الثانية عشرة الروية البديهة للمعبد العنصر الأعلى و اسم المعلومات معها علم .

بُعْدُ قليل من المطلوب و استيقاظ التمنى للمعرفة فهو جاهل و كيف يكون موجوداً كل الا مكنته ذلك المحرك؟ كيف يُرَغِّبُ؟ و كيف يُرُشد جميع الا رواح جميعاً معاً؟ كيف هو عالم عن احوال الماضي والمستقبل و الحال؟ فعلم منهج ذلك المعبد المحرك علم خخصوصى فى يوم يكون ظهور المعبد فيه فهو يصبح يهدى منه لكن لا يفهمه الراضى فى البداية يفهم الصوفى مناهجه الباطنية فى المرحلة النهاية فهماً تاماً هذا الفهم علم خصوصى المصروف فى جوگ او باطن الانسان حامل جوگ (التصوف) يطمئن عن العلم و العلم الخخصوصى ثم هكذا يقول مالك جوگ

المحترم كرشن موضحاً احوال الانسان المزین بجوگ.

سु हन्मत्रायुं दासीनमृथ्यस्थाद्वेष्यबृष्टु ।

साधुष्वपि च पापेषु समबुद्धिर्विशिष्यते ॥ ११६ ॥

يكون الانسان العظيم مُوحَد النظر كفواً كما اخبر في الباب (١٨) الماضية ان من هو العالم الكامل او العالم الهند وكمي ذلك الانسان العظيم صاحب العلم والتواضع يكون مساوياً في الفيل والكلب والبقرة وفي "البرهمن" و "جندال" هذه الجملته تكملة لذاك وهو صاحب النظر المساوى في الخطائين والمتدينين في الأقربة والحسدين في غير طرفى وفي الأعداء والأصدقاء الشفقاء الانسان حامل جوگ افضل جداً هو لا ينظر الى اعمالهم بل يقع نظره على التحرك في الروح وهو يدى الفرق بينهما ان بعضهم يقوم على درجته السفلی وبعضهم فريپ عن الطهارة والتزكية لكن تلك الأهلية موجودة في الجميع هنا كرر المعرفة لحامل جوگ مرة أخرى .

كيف أحد يصبح حملاً لجوگ؟ كيف يعامل عمل يگ؟ كيف مكان يگ؟ كيف يكون كيف يجلس آنذاك؟ كيف يكون السعي على احتياط الاصول (من الطعام والنזהهه و المنام و الاستيقاظ) المعمول بالعامل وعلى العمل؟ وغير هذه النكات التي مالك جوگ المحترم كرشن الضوء عليه في الجمل الخامسة الاتية الذي تعمل به هذا يگ .

إنه الى باسم يگ في الباب الثالث وأخبر أن منهج يگ ذلك العمل المعين وأتى بالتفصيل حول صورة يگ في الباب الرابع الذي يعمل فيه عمل "الهون" من الجان في الرياح ومن لرياح في الجان والسيطرة على القلب ممسكاً حركة الرياح والجان وغيره ذلك من الأعمال لكن بقى له

بيان طريقة العمل الارض "آسني" و عليه يلقى المحترم كرشن مالك
جوگ هنا :-

योगी युन्जीत सततमात्मानं रहसि स्थितः ।

एकाकी यतचित्तात्मा निराशीरिग्रहः ॥११९०॥

الراهب المشغول في السيطرة على الفطرة مسيطرًا على القلب
والحواس والجسد متبرأً من الهوايا والحواس منفرداً في التخلية يشغل
الفطرة والطبيعة في عمل جوگ كيف يكون له الموضع؟ كيف يكون-

शुचौ दे शो प्रतिष्ठाप्य स्थिरमासनमात्मनः ।

नात्युच्छ्रतं नातिनीचं चैलाजिनकुशोत्तरम् ॥११९१॥

الحصيد من الكوس على الا رض الطاهرة و جلد الظبي و الاسد و الليث و
غير ذلك و اجعل مسندك (المجلس) غير متحرِّك غير سافل و لا مرتفع
بالبسيط (الثوب او شيئاً احسن منه من الديباج و الصوف و الاريكة)
معنی الارض الطاهرة نقضها و تطهيرها ينبغي أن يُفرَش في الارض كان
جلد الظبي ام كان الحصير او الثوب النقي، العرش (الأريكة) و غيرهما
منها ما يحصل بالسهولة اقر شتها و ابْسُطُها و لا يكون المقعد (مكان
القعود) متحركاً مثل الدلو غير مرتفع من الا رض كثيراً و لا منخفض جداً
و كان المحترم مهاراج جي يجلس على المقعد المرتفع خمسة بوصات مرة
استطلب مولعوة له الرخام قدمًا جلس المحترم مهاراج جي يوماث قال لا
انه ازداد في الرفع لا يسع لنا أن يجلس المكان المنخفض تتولد الحقاره و يأخذ
المتصوف و لا ينبغي أن يجلس المكان المنخفض يتكبر به الراهب
يتفر الراهب بنفسه ثم امرله بالرفع و بوضعه في الحديقة كانت في الغاية
و كان مهاراج لا يذهب اليه قط و لا يذهب اليها الى الأن أحد و هذه
التربية العمومية من ذلك الانسان العظيم هكذا لا يكون للراضي مجلساً

مرتفعاً ملا يكمل الذكر الالهي الاّ بعد سيطرة الغرور و التكبر عليه ثم بعد ذلك :-

तत्रैकाग्रं मनः कृत्वा यतचित्तेन्द्रयक्रियः ।

उपविश्यासने युञ्ज्याद्योगमात्मविशुद्धये ॥१९२॥

ينبغى ان يكون التدريب و التمرين لجوگ لطهارة الباطن مسيطراً على متحركات الحواس والطبيعة قانتين بالقلب جالساً على المجلس (هذا اصول التصور جالساً) ثم يُخبرُ عن منهج القعود والجلوس :-

समं कायशिरोग्रीवं धारयन्नचलं स्थिरः ।

संप्रेक्ष्य नासिकाग्रं स्वं दिशश्चानवलोकयन् ॥ १३ ॥

مستقيماً الجسد والعنق والرأس متحكماً ساكناً (كأن الحور تقدم) هكذا يجلس مستقيماً مستحكماً جالساً ناظراً إلى خصة الانف الثانية (يسب هنا أئى حكم للرواية إلى اعلى الانف مستمراً) بل العين يضعها حيث ما يقع النظر عند الجلوس (لا ينظر إلى اليمين واليسار) غير ناظر إلى الجهات ألا خرى واجلس ساكتاً :-

प्रशान्तात्मा विगतभीर्ब्रह्मचारिवते स्थितः ।

मनः संयम्य मच्चित्तो युक्त आसीत मत्परः ॥ १४ ॥

قائماً في عزم الرهبانية (يقول الناس عامة أن الرهبانية هي الاحتياط من العضو المتناسل (الذكر) لكن تجربة العظاماء ترشدنا ان ذكر الموضوعات بالقلب ناظراً تلك المناظر الشهبة لا مساً بالجلد و ساماً بالالفاظ الشتهى لا يمكن احتياط العضو المتناسل معًا و معنى "برهم چاري" "ब्रह्मआचरति स ब्रह्मचारी" عمل الذات المطلقة العمل المعين المنهج ليگ الذي يفعله "यान्ति ब्रह्म सनातनम्" يحصل الدخول في المعبد عند فعله "ल्मस खारजी तारका" لمس الحواس و القلب

شاغلاً الطبيعة في التدبر في المعبد والتنفس والتصور صرف القلب في المعبد، من يستذكر الاشياء الخارجية؟ إن تاتي الاشياء الخارجية في الذكر فاين انشغل القلب؟ لا يكون العيوب في الجسم بل في موج القلب والقلب مصروف في عمل المعبد فلا يكون القيد على العضو المتناسل يكون القيد على جميع الحواس قدرة.

لهذا قم واستقم حملًا بي مزيناً بالطبيعة المصروفة في مسيطرًا على القلب صاحب السكون الباطني بطريق حسن غير خائف ماهي الثمرة لهذا العمل؟

युन्जन्नेवं सदात्मानं योगी नियतमानसः ।

शान्तिं निर्वाणपरमां मत्संस्थमधिगच्छति ॥१९५॥

هكذا يحصل الصوفي الراهب المعتمد على الطمانينة الأعلى ذات النتيجة النهاية الموجودة في مشغولاً بالاستمرار بنفسه في ذلك الغور والخوض فلهذا لا بد ان تشتغل نفسك بالعمل المستمر هنا اكتمل هذا السؤال قريباً يخبر في الحملتين الآتین الا حتياط الجسد للطمانينة المعطية الفرحة العليا القوت المناسب و النزحة ضرورية.

नात्यशनतस्यु योगोऽस्ति न चैकान्तमनशनतः ।

न चाति स्वप्नशीलस्य जाग्रतो नैव चार्जुन ॥ १९६॥

ارجن الا يفلح هذا جوگ لمن يأكل الطعام كثيراً ولا من لا يأكل شيئاً ولا من ينام كثيراً و لا من هو مستقيظ مستمراً فلمن يفلح هذا ”جوگ“

युक्ताहारविहारस्य युक्तचेष्टस्य कर्मसु ।

युक्तस्वप्नावबोधस्य योगो भवति दुःखहा ॥ १९७॥

القاضي على المشاكل يعني هذا جوگ يكمل من هو معتمد مناسب في الا عمال من الاكل والشرب والنوم والنزة واليقظة نحفة التساهل

والكسان المنام والإسفة إن يكن كثيراً إلا تمن منه الرياضة والمجاهدة في ذلك الحالة وإنما الحواس تضعف تبركاً لا كل كلية فلا تبقى له سعة ولا قوة للجلوس مستمراً مستقيماً.

يقول المحترم مهاراج جي ينبغي أن يأكل مليي البطن إلا رعيفاً ونصف أور غيفين النزهة يعني التحول طبق الوسيلة التفريح ولا بد أن يجتهد ويجد وينبغي أن هدى عملاً ويبحث عنه إلا صعب تيار الدم وتننزل الأأ مراض تحفه، الداء والعمريقل ويكثر بالنوم واليقطة وبالرياضة كان مهاراج جي يقول "ينبغي للراهن أن ينام فقط اربع ساعات وينشغل في الغور والخوض مستمراً ومن لا ينام بغياً وضداً يصبح مجنوناً" إن يكون السعي المناسب في العمل يعني لا يزال يجتهد في العمل المعين حسب العبادة لا يحفظ الموضوعات الخارجية ومن هو مصروف في هذا الاله مستمراً تفلح رهباته ومعاً،

यदा विनियतं चित्तमात्मन्ये वावतिष्ठते ।

निःस्पृहः सर्वकामेभ्यो युक्त इत्युच्यते तदा ॥ ७८ ॥

هكذا الطبيعة المقبوضة خاصة بتمرين جوگ حينما يتغير تغيراً تماماً في الروح المطلق يقال الانسان البدئ عن جميع الهوايا في ذلك العهد المزين بجوگ فالأآن ما هي العلامات للطبيعة المسيطرة خاصة؟
यथा दीपो निवातस्थो नेंगते सोपमा स्मृता ।
योगिनो यतचित्तस्य युन्जतो योगमात्मनः ॥ ७६ ॥

كما لا يتزلزل المصباح الموضوع في مكان ليست فيها هواء يرتفع اللهب مستقيماً لا يتزلزل هذا المثال قد ضرب للطبيعة المقيدة بالراهب المنغمس في تصور الروح المطلق! إنما المصباح فقد للمثال في هذه الأيام قل الستعمال المصباح! و باحراق يرتفع الدخان مستقيماً إن لم يكن هبوب

الرياح هذا مثال محض للطبيعة المقيدة بالراهب! إن صارت الطبيعة مقبرة مقبوضة صارت موثقلة لكن الطبيعة باقية إلى الآن! حينما تتغير الطبيعة المقبرة أي شوكة تحصل آنذاك انظر:-

यत्रौपरमते चित्तं निरुद्धं योगसेवया ।

यत्र चैवात्मनात्मानं पश्यन्नात्मनि तुष्टिः ॥ २० ॥

الحالة التي يكون التمرين بجوج (لا يتقييد بغير تدريب لهذا سكت الطبيعة المقيدة بتمرين جوج يتغير يختتم في تلك الحالة آاتمنا بروحه آاتمنام آيرى الروح المطلق اى يطمئن في روحه يرى الروح المطلق لكن يطمئن بروح نفسه، لأن في دور الحصول تكون الروية البدائية للروح المطلق لكنه يجد روحه ملوثاً في اللحمة الثانية روح نفسه بما بهذه الع神性 الالهية الدائمة إنما الإله سرمدي أبدى، دائمي، غير مرئي ولا فانى، فهتا الروح سرمدي أبدى، دائمي غير مرئي وغير فانى لكنه بعيد عن القياس وإلى حين تبقى الطبيعة وتيار الطبيعة، فهو ليس لا ستعمالك إلى حين وإنما تكون الروية البدائية للروح المطلق في سيطرة الطبيعة وفي عهد تبديل الطبيعة المقبرة وفي المعة الثانية متصلة بالروية يجد روحه متزييناً بهذه الصفات إلا لهية لهذا هو يطمئن في روح نفسه هذه صورته الحقيقية هذه نتيجة نهائية انظر الجملة الآتية تكملة لها:-

सृखामातन्तिकं यत्तद्बुद्धिग्राह्यमतीन्द्रियम् ।

वेति यत्र न चैवायं स्थितश्चलति तत्त्वतः ॥ २९ ॥

و ماوراء الحواس الفرحة غير المحدودة الأئقة للقبول بطريق العقل اللطيف المتبرك فقط ويحسه في الحالة التي والحالة التي لا يتزلزل الراهب بالوصول فيها بمعرفه صورة الإله الحقيقة بالعنصر يقيم فيها سرمداً.

यं लब्धवा चापरं लाभं मन्यते नाधिकं ततः ।

यस्मिन्स्थितो न दुःखेन गुरुणापि विचाल्यते ॥ २२ ॥

لا يدى اى شيءٍ فائدة اكبر من الحصول على الطمانيّة النهاية و
للحصول على تمثيل الحصول على المعبود الاعلى يعني الفائدة والجدوى
و الى اى كيفية او حالة يبلغ الراهن من حصول المعبود لا يتزلزل من
الاثقال الكبيرة و لا يحسه لأن الطبيعة ذات القوت الشعورية قد تمت
وانتهت هكذا :-

तं विद्याद् दुःखसंयोगवियोगं योगसंज्ञितम् ।

स निश्चयेन योक्तव्यो योगोऽनिर्विष्णवेतसा ॥ २३ ॥

الذى يخلو عن الشعور بلقاء الدنيا والا نزعال عنها اسمه جوگ الذى
هو السكون الداخلى الأعلى فاسم لقاء ه جوگ يقال له العنصر الأعلى
الروح المطلق اسم لقاء ه جوگ و ارتکاب ذلك الجوگ بغير عجلة بالفطرة
يقيناً فرض و من يشتغل بالراهبانية مع الصبر والاستقامة يفلح:-

संकल्पप्रभवान्कामांस्त्यक्त्वा सर्वानशेषतः ।

मनसैवेन्द्रियग्रामं विनियम्य समन्ततः ॥ २४ ॥

لهذا ينبغي للانسان يترك ابداً الهوايا المتولدة عن العزم مع
الشهوت والرغبة مسيطراً على الحواس بطريق حسن بالقلب.

शनैः शनैरुपरमेद्बुद्ध्या इतिगृहीतया ।

आत्मसंस्थं मनः कृत्वा न किञ्चिदपि चिन्तयेत् ॥ २५ ॥

احصل على السكون الا على بالتمرين مستمراً بالترتيب السيطرة
على القلب حينما تغير رويداً رويداً ثم بعد ذلك و لا يتفكر عن شيء آخر
قائماً القلب في الروح المطلق بالعقل المزين بالصبر هذا اصول للحصول
بالسلسل لكن لا ينبعط القلب اليه يقول عليه مالك جوگ :-

यतो यतो निश्चरति मनश्चंचलमस्थिरम् ।

ततस्ततो नियम्यैतदात्मन्येव वशं नयेत् ॥ २६ ॥

الوجوهات التي يدرر هذا القلب غير ساكن في الماديات الدنیاویته العوq عنها مستمراً قید و افی الباطن يقول الناس عامة حينما مذهب القلب اترکه لا يضل الا في الدنيا و في الدنيا يكون تحت ذلك المعبد والتجول في الدنيا ليس بخارج مع المعبد لكنه غلط طبق المحترم كرشن وليس هنا اى سعة في گيتا لهذا التفویض شيئاً و هذا قول المحترم كرشن أن حیثما يذهب و اى الوسائل تستعمل التعویق بهذه الوسائل كونها في الروح المطلق قید القلب ممکن و ما تكون ثمرة هذا القید؟

प्रशान्तमनसं ह्वेनं योगिनं सुखमुत्तमम् ।

उपैति शान्तरजसं ब्रह्मभूतमकल्मषम् ॥ २७ ॥

و الذي قلبه كاملاً و من هو غير خاطئٍ و ملكاته الرديئة صمتت في مثل هذا المعبد يحصلُ الراهب الفرحة الطيبة التي ليس افضلما شيع ثم يركز عليه:-

युन्जन्नेवं सदात्मानं योगी विगतकल्मणः ।

सुखेन ब्रह्मसंस्पर्शमत्यन्तं सुखमशनुते ॥ २८ ॥

يشغل الراهب الخالى عن الخطأ و السيئة الروح في ذلك الروح المطلق مستمراً و يحس المعبد الا على الفرحة غير المحدودة للحصول مع الا سراحة ذلك ب्रاهما سانسار يعني يحس الفرحة غير المحدودة مع الدخول فيها و لمس المعبد لهذا الزكر الا لهى ضروري ثم يقول بعد :-

सर्वभूतस्थामात्मानं सर्वभूतानि चात्मनि ।

ईक्षते योगयुक्तात्मा सर्वत्र समदार्शनः ॥ २९ ॥

حامل ثمرة جوگ صاحب الروح الراہب الناظر بعين المساوات

ينظر الروح جميع الحيوانات جارياً و سارياً و ينظر جميع الحيوانات جار فى دائرة الروح ماهى فائدته الروية.

यो मां पश्यति सर्वत्र सर्वं च मयि पश्यति ।

तस्याहं न प्रणश्यामि स च मे न प्रणश्यति ॥ ३० ॥

الانسان الذى يرانى الروح المطلق فى جميع الماديات ويرانى جارياً و سارياً يرى جميع الماديات فى احاطتى الروح المطلق و لا تكون له غير مخفى و لا يكون لى مخفى هذه لقاء المحرك مقابلة ضيال الصداقة و النجات القريب.

सर्वभूस्थितं यो मां भजत्येकत्वमस्थितः ।

सर्वथा वर्तमानोऽपि स योगी मयि वर्तते ॥ ३१ ॥

الانسان الذى يذكرنى (الروح المطلق) مبراً عن الشرك و متتصوراً الوحدانية المذكورة فذلك الراهب متصل بي معاملاً جميع الأعمال لأن ليس له اي ذات غيرى وكل انتهى لهذا هوكل مايفعل من القعود و القيام و غير ذلك يفعل طبق ارادتى و حسب مرضاتى.

आत्मौपद्येन सर्वत्र समं पश्यति योऽर्जुन ।

सुखं वा यदि वा दुःखं स योगी परमो मतः ॥ ३२ ॥

ياارجن! الراهب الذى يرى كمثله التساوى فى جميع الماديات مثله يرى فى الراحة والشدة مساوياً ذلك الراهب (الذى اختتم تصور الفرق منه) يُسَلِّمُ أَلَا عَلَى أَفْضَلِ تَمَسْأَلٍ رَدَّ عَلَيْهِ ارْجَنْ قَائِلًا.

قال ارجن :-

अर्जुन उवाच

योऽयं योगस्त्वया प्रोक्तः साम्येन मधुसूदन ।

एतस्याहं न पश्यामि चन्वलम्बात्स्थितिं स्थिराम् ॥३३॥

ياما مدهوسون! هذا جوگ الذى غرقتنا حوله من قبل و الذى يغال منه نظرية المساوات لا ارى نفسى فى حالة الا ستقرار فيه الى الوقت البعيد لبسبب شفف القلب.

चन्चलं हि मनः कृष्णा प्रमाथि बलवद् दृढम् ।

तस्याहं निग्रहं मन्ये वायोरिव सुदुष्करम् ॥ ३४ ॥

يا كرشن المحترم! هذا القلب فكه كثيراً مفتشاً (يعنى باحثاً عن حقائق الآخرين الداخلية) هذا ضدى قوى لهذا انا اعترف بان السيطرة عليه صعب جداً مثل حبس الهواء حبوب الرياح و السيطرة على القلب سواء يقول عليه مالك جوك كرشن المحترم :-

قال المحترم بهگوان :

श्री भगवानुवाच

असंशय महाबाहो मनो दुर्निंग्रहं चलम ।

अभ्यासेन तु कौन्तेय वैराग्येण च गृह्णते ॥ ३५ ॥

الساعى لعظائم الا مور يعني العضد العظيم ارجن! إن القلب مزُّ صعب السيطرة عليه لكن كونتي! هذا يقبض عليه بطريق بيرأگ و الرياضة حيثما تشغله الطبيعة هناك اسم السعيي مرات وكرات لا لتكوين السكون الرياضة وترك العشوف و الرغبة في اشياء الطماينية وامكانيات التعيش والتنفس المعروفة المرموقة بطريق حسن (في رغبات الدنيا والجنة) يقال له بيرأگ يقول كرشن المحترم الغلبة على القلب صعب لكنه يتأتى في القبض والسيطرة بطريق الرياضة و بيرأگ.

असंयतात्मना योगो दुष्प्राप इति मे मति ।

वश्यात्मना तु यतता शक्योऽवाप्तुमुपायतः ॥ ३६ ॥

ارجن! انما الحصول على جوگ للانسان الذى لا يأتي بقلبه و
بنفسه فى قبضه وقدرته صعب ثقيل لكن جوگ سهل يسير لمن الذى
غَلَبَ نَفْسَهُ هذا ما أللذى ليس هو لمشكل ولا صعب الى حَدٍ ما رأيت لهذا
لاتركه بسبب فهمك اياه صعباً ثقيلاً وأحصل على جوگ ساعياً منشغلًا
مجدًا لأن جوگ ممكن بعد الغلبة على النفس اقام عليه ارجن.

آرچون उचाव

अयतिः श्रंसियोपेतो योगाच्छतितमानसः ।

अप्राप्य योग संसिद्धिं कां गतिं कृच्छति ॥ ३७ ॥

ان يكن نفس احٍ متزلزلاً اثناء معاملت جوگ إن كانت عقيدته
بقيت في جوگ فمثل هذا الانسان إلى اى نتيجة بيلغ بغير الحصول على
المعبد.

कच्चिकन्नो भयविभृष्टश्छिन्नाभ्र मिव नश्यति ।

अप्रतिष्ठो महाबाहो विमूढो ब्रह्मणः पथि ॥ ३८ ॥

العند العظيم كرشن المحترم! لا يبد الانسان المولع الضال عن
طريق الحصول على المعبد من كل الجانبين مثل لسحاب؟ كسرة من
السحاب إن القطعت عن السحاب لاتمطر و لا يمكن مله اللقاء بالسحاب بل هي
تفنى في الأنظار بالصراع عن الهواء و هبوب الرياح هكذا الانسان ضعيف
السعى لاينتهي الذي يتخلص بعد الرياضة القليلة انه ما استطاع ان يجعل مر
تبة فيك و ما سع له الا ستفاده من اللذات الدنيا و ية فأتأي العاقبة له؟

एमन्मे संशयं कृष्ण छेत्तुमर्हस्यशोषतः ।

त्वदन्यः संशयस्यास्य छेत्ता न ह्यपपद्यते ॥ ३९ ॥

ياكرشن المحترم! انت فقط انت قادر على ان تقضي على هذا
ريبى تماً كاماً لا يمكن من الحصول غيرك من يقضى على هذا الريب

تماماً قال عليه مالك جوگ كرشن :-

श्री भगवानुवाच

पार्थ नैवेह नामुत्र विनाशस्तस्य विद्यते ।

नहिकल्लयाणकृत्क्षिद्गुर्गतिं तात गच्छति ॥ ४० ॥

يأرجن جاعل الجسد الطين عرجياً المتقدم! لا يقضى ذلك
الانسان في هذه الدنيا ولا في العالم الآخر لأن بالصديق لا يكون عامل
ذلك العمل المعين الافادي الأعلى سؤ الحال ما يكون له.

प्राप्य पुण्यकृतां लोकानुषित्वा शाश्वतीः समाः ।

शुचीनां श्रीमतां गेहे योगभ्रष्टोऽभिजायते ॥ ४९ ॥

بسبب صيرة النفس شاغباً متلذاً ذلك الانسان شريف النفس
بالهوا يافى عوالم الناس (تلك الهوا يا التي صار ذلك الانسان متفرغاً متظنبنا
بسبيها من جوگ و المعبد يُريه و يسمعه الجميع فى القليل متلذاً) ذلك
‘शुचीनां’ شرีمataً ‘योलد’ فى بيوت الانسان اعلى المراتب اصحاب المعاملات
النقية (الذين هم اصحاب السلوك الطاهر هم اصحاب أعلى المراتب).

अथवा योगिनामेव कुले धीमताम् ।

एतद्विदुर्लभतरं लोके जन्म यदीदृशम् ॥ ४२ ॥

إن يحصل المقام في اسرة الرهبان ثابت العقول بسبب عدم
الحصول على الولادة هناك يُرى التأثر المبارك من نعومة الأطفال في
الأولاد في بيوت أصحاب المراتب العليا لكن يحصل الدخول في التلمذ في
اسرة الرهبان بعدم التولد هناك ماناال ‘الكبير’ ‘تلسي’ ‘ريداس’ ‘الميكى’ و
غيرهم الدخول في المعلم المتبركة و البيوت اعلى المراتب بل في بيوت
الرهبان تغير التأثيرات في بيوت المرشد ايضاً ولا دة و مثل هذه الولادة
في هذه الدنيا أقل جداً معنى الولادة في بيوت الرهبان ليس التولد في

صورة المولود من الجسد الاولاد المتولدون قبل ترك البيت يعترفون الانسان العظيم بسبب الانسية والداً لهم لكن ليس عند العظام احد باسم اهل البيت التلاميذ الذين يمشلون اصولهم وقواعد هم يرونهم اولاً بل احب من الاولاد اضعافاً منها عقاً وهم الاولاد لهم الأصلى .

والذى ليس بمتزينٍ بتأثراً ثرات جوگ، لا يقبلهم العظام المحترم مهاراج إن يجعل الناس رهباناً فيصبح آلاف من الناس تلاميذًا له لكنه ردهم إلى بيوتهم باعطاء زاد السفر بعضُ وإرسال خبرالي بيت صاروا إرسال رسالاتِ إلى البيت مفهماً و مفهّماً وكثير من الناس حين صاروا ملحين ومصرين أخذ ينال لهم التفاؤل ان كان المنع من الباطن أن ليس فيهم أى علامة لصيروفتهم رهباً ليس في وضعه خير لا يفلح هو و واحد منهم او اثنان ألقيا بأيديهم إلى التهلكة واثنين من الجبال قانطين لكن ما أقامهما مهاراج جي عنده وقال بعد علم كنت اعلم أنه متשוק جداً لكن إن يتذكر أنه يموت بالتحقيق أقامه عنده يسكن معه خاطئ فماذا يكون؟ كان فيه شفقة و ضانة كثيرةً جداً و على رغم ما ألبته ستّاً و سبعاً قد أمر لهم أن رجلاً يأتي اليوم متمنراً عن جوگ وهو ضال مستمر من الولادات ليس هنا بهذا الاسم وبهذه الصورة من يأتي ضعه و انصحه بالعلم التصوف قدم إيه واجعل هؤلاء الناس عندك فقط ورجل عظيم منهم هو جالس اليوم في ”داركندي“ واحد في السوئيَا واثنان ثلث في الا مكتبة الأخرى المختلف انهم وجدوا الدخله في بيت المرشد و الحصول على مثل هؤلاء العظام اقل .

तत्र तं बुद्धिसंयोगं लभते पौर्वदेहिकम् ।

यतते च ततो भूयः संसिद्धौ कुरुनन्दन ॥ ४३ ॥

وكل ما اعمل ذلك الا نسان من الرياضة في الجسد الذي كان قبل هذه الولادة اتحاد ذلك العقل يعني انه يحصل تأثيرات الرياضة من الولادة الأولى في الوقت ياكرونند (أهل كرو) ثم بعد ذلك يجتهد بعد اثره للحصول على الفلاح الاعلى ذى الصورة الالهية.

पूर्वाभ्यासेन तेनैव हियते ह्यवशोऽपि सः ।

जिज्ञासुरपि योगस्य शब्दब्रह्मातिवर्तते ॥ ४४ ॥

انه يتوجه الى صراط المعبد بطرق رياضه الولادة الأولى ايضاً بسبب السكونة تحت اثر الموضوعات الدنياوية في بيوت العظماء اعلى المراتب صاحب السعي المتساهل الضعيف ذلك المتجلس يحصل المرتبة ذات النجلة والتخلص عابداً على موضوع اللسان هذا الطريق الحصول عليه و البعض لا يحصله في ولادة واحدة.

प्रयत्नाद्यतमानस्तु योगी संशुद्धकिलिबणः

अनेकजन्मसिद्धस्ततो याति परां गतिम् ॥ ४५ ॥

يحصل الراهب المصروف في سعيه من الولادات المختلفة على الفلاح الاعلى والراهب الراضى مع السعي يحصل النجاة العليا متظهراً عن الخطايا كلها تظهراً ”كامل“ هذه سلسلة الحصول او لا يبدأ جوگ بالاعي الضعيف ويولد بصيرورة القلب شاغفاً ”فرحا“ ويحصل الدخول في بيت المرشد يبلغ ذلك المنصب بالرياضة في كل الولادات اسمه النجاة الاعلى و المقام الاعلى قال المحترم كرشن لا يهلك البذر ابداً في هذا جوگ امش انت خطوتين لا تنتهي تلك الوسيلة ابداً يستطيع الانسان أن يفعل هكذا في جميع الأحوال قاضياً حياته لأن الرياضة القليلة يفعلها الانسان المحاط بالآهوال لأن عنده وقت قليل انت اسود او ابيض تنتهي الى اي بلد او قرية هذا الكتاب ”كيتا“ للجميع لك ايضاً بشرط انك

انسان الراضى المجتهد الشديد يصبح ما يشاء لكن صاحب البيت والا هل يصبح بطئى السعى والا جتها د وإنما كيتا الصاحب الا هل و الحيران و للعالم و غير العالم وللعموم ايضاً ليس كيتا فقط للراهب البطئ الا نسان العجيب و في الا خير يقضى مالك جوگ كرشن.

तपस्त्रिभ्योऽधिको योगी ज्ञानिभ्योऽपि मतोऽधिकः ।

कर्मिभ्यचाधिको योगी तस्माद्योगी भवार्जुन ॥ ४६ ॥

الراهب افضل من الراضين و افضل من العلماء و من العاملين لهذا ارجن صرانت راهباً.

الراضى : - الراضى يجتهد و يصبر على المشقات لاتقاء الحواس فى ذلك جوگ مع القلب الراضى مأتى جوگ فيه الى الآن .

العمل : - انما العمل لا يزال يشغل بهذا العمل المعين بعد الحصول على علم هذا العمل المعين ما انه مانشغل متفهماً قوته و ما الشغل مع تقويض النفس فقط يعمل .

العالم : - الانسان صاحب الصراط العلمي يشغل به واضعاً قوته الارادية أمامه متفهمًا بذلك العمل المعين يعني ملهم يگ الخصوصى تفهمًا و عليه مسؤليه النفع و الخساره المتكوتين منه يمشي ناظراً عليه .

جوگى : - (الراهب) الراهب فاقد الغرض العلمي يشغل برياضة جوگ العمل المعين مع تفويض البنفس معتقدً اتمام الاعقاد منحصراً على المعبود الذى يأخذ مالك جوگ المحترم كرشن الاله بنفسه مسؤليته الخيرية ليس عليهم كيفية الخوف خوف الزوال رغم حالة الزوال لأن الذى يحبه من العنصر الأعلى و هو يتقبل منه ان يتحمل مسؤوليته .

الراضى يسعى الان فى صوع الرهبانية (جوگ) فى نفسه انما العمل

يتجلو من حيث العمل إنه إن يفعله لأن ليس فيهما تفويض النفس ولا اهلية النظر في نفع الذات و خسارتها لكن العالم يعلم أحوال جوگ يعرف قوته و مسؤوليته عليه و الراهب العملي فاقد الغاية القى نفسه على المعبود والله يعني انه قدد خل في عوذ لهذا يتحمله المعبود إن هذان يمشيان على صراط الفلاح الكامل صحيحاً لكن الذي يتحمل المعبود مسؤوليته عليه و هو افضل من هؤلاء لأن المعبود قبله يرافق المعبود على نفعه و نقصانه و لهذا الراهب افضل لهذا ارجن صراحتاً و عامل معاملة جوگ مع تفويض النفس الراهب افضل لكنه منهم الراهب الافضل الأعلى الذي يتعلق بالباطن يقول عليه:-

योगिनामपि सर्वेषां मदृगते नान्तरात्मना ।

श्रद्धावान् भजते यो मां स मे युक्तमो मतः ॥४७॥

و الذي يذكر لى مستمراً من الرهبان فاقدى الغاية الجماعة العملى الذين غرقوا في العقيدة بالكلية بجميع الضمير بالغورو الفكر الداخلى و هو الراهب اعلى افضل احرى للتكرير و التعظيم و انما التذكر الا لهى ليس شى مصنوعى و ليس للمنطر و المرآى و فيه يخالف المعبود رغم موفقة المجتمع به والتذكر الا لهى شئ مخفى جداً و هو يكون بالباطن و مده و جزره منحصر على الباطن.



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

قال مالك جوگ المحترم كرشن في بداية هذا الباب أن مبرأا الذي يواظب 'کَرْيَم' على المنهج المخصوص اللائق للعمل مبرأً عن أمل الثمرة هو كامل وعامل ذلك العمل راهب لا يكون تارك الأعمال و النار راهبا او كاماً فقط لا يكون انسان كاماً او راهباً بغير ايثار العزائم لا نعزم لا تترك العزائم الذيل بهذا القول فقط ينبغي للانسان صاحب التمني للرضا في جوگ أن يفعل المناهج اللاقنة للعمل 'کَرْيَم' يقضى على العزائم الجميلة بعد القيام في جوگ عاماً ليس قبله انما القضاء على جميع العزائم ترك الدنيا.

ثم اخبر مالك جوگ ان الروح يذهب الى جهنم وهو يحصل النجلة والانسان الذي غلبت الحواس به مع القلب فروحه يعامل معه معاملت الخلته خليلاً وهذه الحالة تكون إفادياً جداً و الذي ماغلبت عليه به فروحه له يعامل من حيث العدو معاملته العدوان و يتسبّب المصائب و الا لام لهذا ينبغي للانسان ان لا يرسل روحه الى جهنم و انج روحك بنفسك و انه اخبر عن سكونة الراهب صاحب الحصول و انه اخبر حول مكان يگ و المقعد و المجلس و حول منهج القعود و الجلوس ان ينبغي ان تكون المكان خالية نقية سافية او يكون احد الثوب او جلد الظبي و غير او الحصير من كوس " مجلساً" انه رکَّزَ على العي طبق العمل و القوة حسيبه و الزهـة ايضاً و على احتياط حالة الثوم و اليقظة و إنـه ضرب مثال الطبيعة بذلك الشعلة من المصباح في مكان هواها ساكنة لا تصيبنى رعدة ولا هرـة هـكـذا تلك الطبيعة المقبوـضة حينـما يتـغير و يتـحلـل في ذلك الوقت تـأـتـى حـالـة جـوـگ العـلـيـاـ بالـمسـرـات و الفـرـحـات الكـثـره اـسـمـ السـكـونـ الكـثـيرـ

المبرأ من الافتراق والوصول الدنياوي نجاة و خلاصة معنى ”جوگ“ الاتصال بالمعبود ذلك المقام الذى يحصل، الراهب عليه و هو يكون مساوى النظرف جميع الحيوانات ينظر الى ارواح الآخرين مثل نظره إلى روحه وهو يحصل على الطمانينة النتيبة العليا النهاية لهذا جوگ ضروري حيثما يذهب الخيال القلبى ائت به سحباً مراتٍ وكراتٍ واجعله مقبوضاً عندك قبل المحترم كرشن ان النفس يصعب التغلب عليه لكن تغلب تتغلب هي بالرياضة و بيرأگ و الانسان ضعيف السعي يبلغ ذلك المنصب بعد رياضة الولادات المختلفة الذى اسمه النجاة العليا و المنصب الا على الراهب افضل من الرّضّات و العلماء و العاملين لهذا ارجن صر جوگى راهباً تستمر على الرهبانية (جوگ) بالباطن مع تفويض النفس.- في هذا الباب المذكور رکر مالک جوگ المحترم كرشن خاصة على الرياضة لحصول جوگ.

هكذا يتم الباب السادس باسم ”التصوف الرياضى“ (अभ्यास योग) فى مقالمة المحترم كرشن و ارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و ”اپنشد“ فى صورة صحيفة ”شرى مدبهگود گيتا“.

هكذا يكمل الباب السادس باسم ”التصوف الرياضى“ (अभ्यास योग) فى ”يتهاრته گيتا“ شرح ”شرى مد بهگود گيتا“ المصنف بسوامي ارگراند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانندجي.

﴿هري اوام تت ست﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب السابع﴾

إن السؤالات الخاصة كلها لغيتاً كاملة في الأبواب الماضية، قد ذكرت فيها نحو الحرب والتاكيد للعمل لفلاح العام وهذا الإهتمام بالإنسان العظيم العارف بالذات والأبدى وخلوط النسل وذلك اوتاراً ثم ذلك، والصورة الحقيقية للزهد وصورة العبادة منها جها، العمل، المجاهدة العلمية والمجاهدة العملية الخالصة، وذكر ذلك تفصيلاً، قد أعاد الزاهد شري كرشن تلك السؤالات التامة الملحقة بها كلها، المعالج لها وبداية معاونان في العبادة.

إن الزاهد قد وجّه إلى السؤال قائلاً في شلوك الأخير للباب السادس، أن من 'مادگاتेनान्तरात्मना' الزاهد قائم فيَ جيداً و هو صاحب الروح، أنا أُعْدُ له أفضل زاهد، ما القيام في الروح المطلق جيداً؟ يحصل كثير من الزاهدين على الروح المطلق فهل يخالفون أي نقص في صدورهم؟ متى تأتي تلك الحالة لم يبق أي نقص؟ متى يكون علم الروح المطلق كلياً؟ متى يكون؟ يقول الزاهد شري كرشن عن ذلك:-

श्री भगवानुवाच

मथ्यासक्तमनाः पार्थं योगं युञ्जन्मदाश्रयः ।

असंशयं समग्रं मां यथा ज्ञास्यसि तच्छृणु ॥ ६११

بارته! اسمع ذلك لا يبقى أي ريب بعد معرفة ذلك آنك تعرفي معرفة بلا ريب اتصالاً بالزهد، متصفابي و حبى في صميم قلبك ليس بخارج، (مداداشري) ثم يؤكّد على المعرفة الكاملة للقوّات.

ज्ञानं ते ऽहं सविज्ञानमिदं वक्षयाम्यशेषतः ।

यज्ञात्वा नेह भूयोऽत्यज्ञात व्यमवशिष्यते ॥२॥

أَخْبَرَكَ عَنِ الْعِلْمِ مَعَ ذَلِكَ الْعِلْمِ الْخَاصِ كُلِّيَا، إِنْ يَكُونَ مَا يَخْلُقُ فِي
الْعَهْدِ الإِلَيْتَامِ، إِنْ اسْمُ الْمَعْرِفَةِ الْحَاصِلَةِ مَعَ الْحَصُولِ لِذَلِكَ الْعَنْصُرِ الْأَزْلِيِّ
هُوَ الْعِلْمُ، إِنْ اسْمُ الْمَعْرِفَةِ الْمُتَوَاجِهَةِ لِلرُّوحِ الْمُطْلَقِ الْعَنْصُرُ الْأَعْلَى
(विज्ञान) هُوَ الْعِلْمُ، مَا يَحْصُلُ إِلَيْنَا إِنْمَا هُوَ الْعِلْمُ الْعَظِيمُ صَلَاحِيَاتُ الْعَمَلِ فِي كُلِّ
مَكَانٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، إِنْمَا هُوَ الْعِلْمُ الْخَاصُّ، كَيْفَ يَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَهٌ فِي كُلِّ
قَلْبٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ؟ كَيْفَ يَقْيِيمُ وَيَقْعُدُ بِهِمْ وَيَخْرُجُهُمْ مِنَ الْفَسَادِ
الْدُّنْيَوِيِّ وَيَقْطَعُهُمُ الْمَسَافَةَ إِلَى الْمَنْزِلِ الْمَرَامِ، اسْمُ هَذَا الطَّرِيقِ لَهُ هُوَ الْعِلْمُ
الْخَاصُّ، أَخْبَرَكَ الْعِلْمُ تَفْصِيلًا مَعَ ذَلِكَ الْعِلْمِ الْخَاصِّ، لَا تَرْغُبُ فِي مَعْرِفَةِ
أَيِّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَعْرِفَةِ (لَا السَّمَاعَ)، إِنْ عَدْ الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ هُمْ قَلِيلُونَ.

मनुष्याणं सहस्रेषु कश्चिद्यतति सिद्धये ।

यतामपि सिद्धानां कश्चिन्मां वेत्ति तत्त्वतः ॥ ३ ॥

يَسْعَى إِنْسَانٌ كَبِيرٌ فِي الْأَفَافِ إِنْسَانٌ لِلْحَصُولِ، وَيَعْرَفُ إِنْسَانٌ كَبِيرٌ
فِي هَوْلَاءِ السَّاعِينَ الزَّاهِدِينَ مَعَ الْعَنْصُرِ (اللَّقَاءِ الظَّاهِرِ) أَيْنَ الْعَنْصُرُ
الْكَاملُ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟ هُوَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ بِصُورَةِ مَادِيَّةٍ، أَمْ هُوَ فِي كُلِّ
مَكَانٍ، فَيَقُولُ الزَّاهِدُ عَنِ ذَلِكَ شَرِيْ كَرْشَنَ.

भूमिरापोऽनलो वायुः खं मनो बुद्धिरेव च ।

अहंकार इतीयं मे भिन्ना प्रकृतिरष्टधा ॥ ४ ॥

يَا أَرْجُنَ! إِنْ قَدْرَتِي ذَاتُ أَقْسَامِ ثَمَانِيَّةٍ مِنَ الْعُقْلِ وَالْكَبْرِ، وَ
الْفَؤَادُو السَّمَاءُ وَالْهَوَاءُ وَالنَّارُ وَالْأَرْضُ وَالْمَاءُ، هَذَا 'अस्तव्य' (مول پرکت)
هَذِهِ قَدْرَةُ أَسَاسِيَّةٍ لِذَى الْعَنَاصِرِ الثَّمَانِيَّةِ.

अपरेयमितस्त्वन्यां प्रकृतिं विद्धि मे पराम् ।

जीवभूतां महाबाहो ययेदं धार्यते जगत् ॥ ५ ॥

(इयम्) هذه قدرة نادرة لى ذات ثمانية أقسام، يعني هذه قدرة حامدة، يأرجن ذو الجناحين العظيمين! اعتقد للأخرانه ذوقدرة ذو شعور و صورة، وهو محيط بالكائنات كلها، انه ذوروح، إن ذا الروح هو قدرة ايضاً للالتحاق بها.

एतद्योनीनि भूतानि सर्वाणात्युपधारय ।

अहं कृत्स्य जगतः प्रभवः प्रलयस्तथा ॥ ६ ॥

يا أرجن! إعتقد هكذا أن الحيوانات كلها تولد من تلك القدرات العظيمة من القدرات التي لها حدولاً حد أيضاً، إن هذين صورتان فقط،انا بناء اساسى لخلق الكائنات كلها والقيامة (پرلی) أخلق للعالم منى، و (پرلی) انضمام ذلك في ايضاً، إن القدرة مادامت قائمة فما أنا الا خلقها، واذا مات إلأنسان العظيم و وجد عبور القدرة فانا (مہاپرلی) قيامة عظيمة ايضاً كما يظهر عن التجربة.

إن المجتمع الإنساني قادرًى بنظره فاحصة عن السؤال لقيامة والتخليق للكائنات، إن الجهود لم تزل يوجهون للإدراك عن ذلك في جميع الشريعة المختلفة للعالم في أى حد مّا، إن بعض الناس يقول أن الدنيا فانية في پرلی القيامة، وبعض يقول إن الشمس تاتي إلى الأرض أقرب من السماء و تحرق الأرض، وبعض يقول فحينئذ يقضى لهم أعمالهم وبعض يقول القيامة يوماً فيوماً، ويشتغل بالحساب في يوم پرلی القيامة، لكن عند الزاهد شرى كرشن أن القدرة أبدية، تتغير ولكن هذه لم تُهلك أبداً.

إن المورث الاول المسمى "منو" كان رأى القيامة حسب الكتب الدينية الهندية، إن أحد عشر عابداً معه كانوا قد آلجأوا على القلة العليا

لِلْجَبْلِ الْمُسْمَى "بِهَمَالِيَّةٍ"، قَدْ بَيَّنَ عِينِيَا لِلْقِيَامَةِ پُرْلَيَّ نَحْوَ مَارْكَنْدَى لِفِرْضِ هَرِى كَنْدُومَنِى فِي لِصَائِحِ الْخَالِقِ شَرِى كَرْشَنْ وَ فِي الشَّرِيعَةِ الْمُلْتَحَقَةِ بِالْحَيَاةِ الْمُسْمَى بِهَا غُورُ لِعَهْدِهِ، إِنَّهُ كَانَ يَسْكُنْ شَاطِئَ النَّهَرِ الْمُسْمَى بِبَهْرَا بِسَبَبِ نَحْوِ الشَّمَالِ لِلْجَبْلِ هَمَالِيَّةٍ، إِنَّ شَوْنَعَ وَغَيْرَهُ قَدْ سَأَلُوا عَنْ "سُؤْتَ جِي" حَسْبَ الْبَابِ التَّاسِعِ وَالثَّامِنِ لِلْفَصْلِ الثَّانِي عَشَرَ لَهَا غُورُ، إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ الْمَعْطَى لِلْعَبْدِ "بَالْ مَكْنَدَ" عَلَى وَرْقَ "بِرْغَدَ" فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ پُرْلَيَّ، لَكِنَّ كَانَ فِي أَسْرَتِي، وَكَانَ يَلْدُ قَبْلَ آيَامٍ قَلِيلَةٍ مِنَّا، لَا الْقِيَامَةَ وَلَا الْهَلاَكَ أَى الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ، كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَوْضِعٍ، فَكِيفَ رَآءَ الْقِيَامَةِ پُرْلَيَّ؟ فَأَخْبَرَ "سُوتَ جِي" أَنَّ نَرْنَارَايِنْ قَدْ آرَاهُ فَرْحَامَنَ التَّمَاسَ "مَارْكَنْدَى جِي" قَالَ مَارْكَنْدَ أَرِيدَ أَنْ أَرِيَ ذَلِكَ الْخَالِقِيَّةَ وَإِنَّ هَذَا الرُّوحَ يَدُورُ فِي الصُّورَةِ الْعَدِيدَةِ تَحْتَ تَاثِيرِ ذَلِكَ، قَبْلَ بِهَغُونَ "نَرْنَارَايِرَ" إِلْتَمَاسِهِ هَذَا، وَيَوْمًا لَمَا يَشْتَغِلَ مِنِي بِمَرَاقِبِ الْمَعْبُودِ فِي زَاوِيَتِهِ، إِذْنَ رَآءَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ يَطْغِي عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، كَانَ نَهْنَعُ يَثْبُتُ فِيهَا، كَانَ مَارْكَنْدَى الْعَابِدِ اِيْضًا شَامِلُ فِيهِ، وَ كَانَ يَفِرُّ مِنْ هَنَا إِلَى هَنَا لِلْإِجْتِنَابِ، وَإِنَّ السَّمَاءَ وَالشَّمْسَ، الْأَرْضَ، الْقَمَرَ، الْجَنَّةَ وَالنَّجُومَ كُلُّهَا قَدْ تَغْرِقُ فِي ذَلِكَ الْجَرِ، اِذْرَايِ مَارْكَنْدَى جِي عَلَى شَجَرَةِ بِرْغَدَ وَوَرْقَهَا طَفْلًا، وَادْخُلْ مَارْكَنْدَى فِي جَوْفِ هَذَا الطَّفْلِ مَعَ النَّفْسِ، وَوَجَدْ زَاوِيَتِهِ مَعَ الدَّائِرَةِ لِلشَّمْسِ وَوَجَدْ مَوْجُودَ الْكَأْنَاتِ، وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِ هَذَا الطَّفْلِ مَعَ نَفْسِهِ، إِنَّ الْعَابِدَ مَارْكَنْدَى قَدْ وَجَدَ نَفْسَهُ بَعْدَ يَقْطَةِ الْمَنَامِ فِي ذَلِكَ الزَّاوِيَّةِ عَلَى آسِنَ، إِنَّ مَارْكَنْدَى جِي الْعَابِدَ قَدْ رَأَى فِي قَلْبِهِ الْمَنْظَرَ الإِلَهِيَّ بَعْدَ ذِكْرِ الرَّبِّ فِي آيَةِ أَلْوَفِ سَنَةٍ، قَدْ رَأَى فِي الْتَّجْرِبَةِ، كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ فِي الْخَارِجِ، فَلَذَا الْقِيَامَةُ إِحْسَاسٌ لِلقاءِ مَنِ الْمَعْبُودِ، إِنَّ الْمَعْبُودَ غَيْرَ الْمَرْئَى يَمْقُى فِي قَلْبِ الزَّاهِدِ بَعْدَ فَنَاءِ آثَرِ الدُّنْيَا فِي الْعَهْدِ

الإِتَّمَامُ لِذِكْرِ الإِلَهِيِّ، مَا الْقِيَامَةُ الْأَهْذِهِ، لَا الْقِيَامَةُ فِي الْخَارِجِ، إِنَّ
الْقِيَامَةُ الْعَظِيمُ حَالَةٌ غَيْرُ مَرْئِيَّةٌ لِلْوَحْدَانِيَّةِ، هَذَا عَمَلٌ، إِنَّمَا الْعُقْلُ
بَعْثٌ لِلرَّيْبِ، سَوَاءٌ كُنَّا أَنَا تَرَى عَلَى ذَلِكَ فِي الإِيمَانِ -

मत्ताः परतरं नान्यत्किंचदस्ति धनंजय ।

मयि सर्वमिदं प्रोतं सूत्रे मणिगणा इव ॥ ७ ॥

دَهْنَنْجِي! لَيْسَ شَيْءٌ آخَرُ مُطْلَقاً سَوَائِي، إِنَّ سَائِرَهُمْ هَذَا الْعَالَمَ مُنْسَلِكٌ
كَعْدَ الْجَوَاهِرِفَيِّ، ذَلِكَ مُوجُودٌ لَكِنَّ مَتَى تَعْرَفُ؟ لَمَّا يَشْتَغِلُ هَكُذا بِالْزَهْدِ
مُتَصَفَّاً بِالْعِقِيدَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ حَسْبُ شَلُوكُ الْأَوَّلِ لِهَذَا الْبَابِ لَيْسَ مِنَ
دُونِ ذَلِكِ، إِلَّا شَتَّفَالُ بِالْزَهْدِ لَازِمٌ -

रसोऽहमप्सु कौन्तेय प्रभास्म शशिसूर्ययोः ।

प्रणवः सर्ववेदेषु शब्दः खे पौरुषं नृषु ॥ ८ ॥

مِنْ! اِنَا ذَائِقَةُ فِي الْمَاءِ وَضِيَاءُ فِي الشَّمْسِ، اُولُو الْكَتَبِ فِي سَائِرِ الْكِتَبِ
الْمُسَمِّيِّ بِوَيْدِ، (او + اهْم + كَار) اِنَا صُورَةُ نَفْسِيِّ، وَصُوتُ فِي السَّمَاءِ
وَرْجُولَتِهُ فِي الْإِنْسَانِ وَأَنَا -

पुण्यो गन्धः पृथिव्यां च तेजश्चास्मि विभावसौ ।

जीवनं सर्वभूतेषु तपश्चास्मि तपस्विषु ॥ ९ ॥

أَنَانْفَخَةُ نَقِيَّةٍ فِي الْأَرْضِ، وَجَلَالُ فِي النَّارِ، وَحَيَاةُ لِسَائِرِ
الْحَيَوانَاتِ، وَرِياضَةُ لِأَصْحَابِ الرِّياضَةِ -

बीजं मां सर्वभूतानां विद्धि पार्थं सनातनम् ।

बुद्धिबुद्धिमतामस्मि तेजस्तेजस्विनामहम् ॥ १० ॥

بَارَتِهِ! أَعْلَمَنِي بِذِرَالِ اللَّوْجَهِ الْأَبْدِيِّ لِسَائِرِ الْحَيَوانَاتِ وَانْاعْقَلَ لَأُولَى
الْأَلْبَابِ وَجَلَالَ لِأَصْحَابِ الْجَلَالِ، وَيَقُولُ الزَّاهِدُ فِي هَذِهِ السَّلْسَلَةِ -

बलं बलवतां चाहं कामरागविर्जितम् ।

धर्माविरुद्धो भूतेषु कामोऽस्मि भरतर्षभ ॥ ११ ॥

يا بهرت! أرجن أفضل في الأسرة، أناقة إستغناءً عن الرغبة و
أمنية أصحاب القوة، إنَّ كُلًا يكُونون أولى قوة في الدنيا، بعض يجدهُ و
ويروض نفسه، ويجمع القوة الذرية لكن شرِّي كرشن يقول، لا، أناقة
حقيقية من وراء الرغبة والشهوة، إن هذه القوة الحقيقة موجودة في
سائر الحيوانات، أنا رغبة حسب الدين، الدين الواحد هو الروح المطلق
المعبود إلا على الذي رقيب على سائر الخلق، هو روح دائم وأنا رغبة
موافقة منه، وقال شرِّي كرشن في السابق أيضًا، يا أرجن! ارغب
لحصولي، النهى عن سائر الشهوات إلا رغبة لحصول ذلك الروح المطلق
لازمة ولا يمكن لك أن تستغل بالعمل ذي الوسيلة، هذه الرغبة رحمة
مني أيضًا.

ये वैव सत्त्विका भावा राजसास्तामसाश्च ये ।

मत्त एवेति तान्विद्धि न त्वहं तेषु ते मयि ॥ ٩٢ ॥

وماتلك الإحساسات الناشئة من الملكات الفاضلة أيضًا
وما الإحساسات الناشئة من الملكات الرديئة والمذمومة، فافهم عن ذلك إنها
ناشئة مني، ولكن في الحقيقة ليس في ولستُ فيه، لأنني لم أرغم فيه ولم
ينضم في، لاعلاقة مني بالعمل ولست متلوثابي، لانافع لي فيه، لذلك
لا ينضم في بعد ذلك أيضًا.

كما إن الجسد يجوع ويعطش مع وجود الروح ولا علاقة للروح من الماء
أو الغلات، فكذلك إن القدرة تقوم بأداء الواجبات بعد بقاء الروح المطلق،
إن الروح المطلق لاعلاقة له من صفاته وآعماله.

त्रिभिर्गुणमयै भावैरेभिः सर्वमिदं जगत् ।

मोहितं नाभिजानाति मामेभ्यः परमव्ययम् ॥ ٩٣ ॥

إن هذا العالم كله يولع تحت أثر هذه الصفات الثلاثة من الملكات

الفاصلة، الرّدّية والمذمومة، و بهذا السبب إن الناس لا يعرفونى جيدا
بانى متصف بالعنصر استغفاء عن هذه الصفات الثلاثة، مادامه الذرة لهذه
الصفات موجودة لا يعرفنى أحد، آلان ذلك مسافر وابن السبيل و:

दैवी ह्येषा गुणमयी मम माया दुस्त्यया ।

मामेव ये प्रपद्यन्ते मायामेतां तरन्ति ॥ ٩٨ ॥

إن التخليق المدهش لى المزين بالصفات الثلاثة كان صعباً كثيراً
لكن الإنسان الذى لم يزل يذكرنى ويحصلون الفتح على الدنيا غير
الخالصة، إن هذا التخليق ما هذا الا الروحانى، لكن إذا جعلوا ابعدون بعد
إحراق الخشب الجاف المتصرف بالرماد للفحم و ما إلى ذلك، فيحصلون
النجاة بعد ذلك.

न मां दुष्कृतिनो मूढाः प्रपद्यन्ते नराधमाः ।

माययापहतज्ञना आसुरं भावममाश्रिताः ॥ ٩٥ ॥

الذى لم يزل يذكرنى انه يعرفنى ثم بعده ذلك أن الناس يغفلون عن
ذكرى، نهب العلم بوسيلة الفطرة الذى متصف بالخصلة الدينوية، إن
الذين لا يعرفونى هم الجهل القائمون بالأعمال السيئة من الغضب والهوى
والأخلاق الرذيلة و ما إلى ذلك، فمن ذا الذى يذكر؟

चतुर्विधा भजन्ते मां जनाः सुकृतिनोऽजुन् ।

आर्तो जिज्ञासुरर्थार्थी ज्ञानी च भरतर्षभ ॥ ٩٦ ॥

يا بهرت أرجن! أَفْضُل فِي الْأَسْرَةِ، سَكْرِيَتِينِ سُوكْرِتِिनِ أَفْضُل يعنى
القائم بالعمل المعين (الحصول للكرامة فى ثمر ذلك، له) أَرْथार्थी يعني
 أصحاب الأمنية، "آرته" المتخالصون من الأذى، 'जिज्ञासु' يعني التفحص
للمعرفة ظاهراً و گيانى يعني الذى فى حالة الدخول، إن هولاء المعتقدين
لأربع يذكرونى لأربعة أقسام.

ارته (الدولة) ذلك شئ يكمل به حوائج جسدنَا، فلذا الثروة، الشهوات تكمل كل ذلك بالمعبود الاول، يقول شری کرشن ما أكمل الا أنا، ولكن الثروة الحقيقية لم تكن منحصرة فيها فقط، الدولة الروحانية ثروة دائمة، ما هذه الا الدولة آج، إن المعبد الحقيقى يتقدم هذه الثروة إلى الدولة الروحانية بعد التكميل للثروة الدنيوية، لانه يعرف أن المعتقد لي لم يرض به كاملا، فلذا أنه يعطى الثروة الروحانية ايضاً، لاهو لوك نیباہو پارلوك المنافع في هذه الدنيا والعيشة في آخرة إنهم شيئاً للعبد، إنه يعطى ذلك كل عبده.

”آرتیه“! الذي في الخرن، المتجلسون الذين يتفحصون جيدا، إن المتفحصين يذكرونني، إن العلما إلذين يبلغون مقام التقرب (الرؤية الظاهرة) في حالة الرياضة التامة إنهم يذكرونني أيضاً، هكذا أربعة أقسام للمعتقدين يذكرونني العلماء أفضل منهم يعني العداء هم العباد أيضاً.

तेषां ज्ञानी नित्ययुक्त एकभक्तिर्विशद्यते ।

प्रियोहि ज्ञानिनोऽत्यर्थमहं स च मम प्रियः ॥ ७७ ॥

ارجن ! من ذا الذي ينضم إلى منهم ايضاً، هو العالم العابد المخلص، أنا محبوب جدا للعلماء مع الرؤية الظاهرة و ذلك العالم عزيز عندي ايضاً، و ذلك العالم كمنزلتى.

उदारा: सर्व एवैते ज्ञानी त्वात्मैव मे मतम् ।

आस्थितः: स हि युक्तात्मा मामेवानुत्तमां गतिम् ॥ ७८ ॥

ان كان هؤلاء العباد لأربعة أقسام مناصرين ونا صحين، (ماذا النصيحة و النصرة؟) هل يحصل المعبد شيئاً من عبوديتكم؟ هل في المعبد أي نقص، ماتكملون به، لا، إن في الواقع ذلك المناصر من مبالغ روحي في دارجهنم، من الذي يسبق لنجاته، هكذا كلهم مناصرون، لكنَّ

العامَ مَلَكانِ الاصورتى، ذلك ايمانى، إن ذلك العبد العام المتصف بالطبيعة الثابتة كان حلو لا في، فى خير العاقبة، يعني ما هو إلا إنا، هو في، لفرق بيني وبينه، قد يؤكد على ذلك مرة أخرى.

बहूना जन्मनामन्ते ज्ञानवान्मा प्रपद्यते ।

वासुदेवः सर्वमिति स महात्मा सुदुर्लभः ॥ ७६ ॥

هكذا إن العالم السعيد برأية المعبود في الحياة الحاصلة في الآخر للولادة المختلفة بعد الرياضة المتواالية، إنه يفكر ليس من كل شيء إلا المعبود فإنه يذكر، ذلك العابد فلاح جد الذي لا يضع أى تمثال للمعبود، بل يجد أن ذلك المعبود الأعلى كان موجودا في داخله، إن شري كرشن يقول أيضاً صاحب السر لذلك العالم الصالح، إن الخير ممكן في المجتمع الخارجي من هولاء الإنسان العظام، هكذا إن الإنسان العظيم عارف السر المتواجه فائز عند شري كرشن، لما يحصل الشرف والشرف الدنبوى (النجاة والشرف) كلاهما من المعبود فينبغي لكل واحد منهم أن يعبدوا إلهًا واحدًا لكن الناس لا يذكرون له أيضًا، لماذا؟ في الفاظ شري كرشن.

कामै स्तै स्तै है ज्ञानाः प्रपद्यन्ते इन्यदे वताः ।

तं तं नियममास्थाय प्रकृत्या नियताः स्वया ॥ २०॥

ليس شئ الا الروح المطلق أو الرجل الكامل العارف بالرمز، إن الناس لا يفهمون ذلك، إن عقول الناس قد اختطفت بوسيلة الشهوات للشرف، فلذا إنهم حصلوا من طبيعتهم يعني من الولادات المختلفة، يلجأون إلى العرف لحصول الآلهة الأخرى عن روحى المطلق ترغيباً تحت تاثير بعد الإنطباعات، جاء الذكر للآلهة الأخرى مرة أولى.

यो यो यां यां तनुं भक्तः श्रद्धयार्चितुमिच्छति ।

तस्य तस्याचलां श्रद्धा तामेव विदधाम्यहम् ॥ २९ ॥

إن المعتقدين الراغبين يريدون أن يعبدوا معم الإعتقاد لتمثال الآلهة، أثبت ذلك العقيدة في ذلك الإله، أثبت لأن لا شيء من اسم الإله، إن كان موجوداً فذلك الإله يثبت تلك العقيدة.

स तया शब्द्या युक्तस्तस्याराधनमीहते ।

लभते च ततः कामान्यैव विहितान्हि तान् ॥ २२ ॥

إن ذلك الإنسان يستعد في عبادة التمثال لهذا الإله متصف بذلك العقيدة، ويحصل التنعمات اللذيه الموضعه بواسطتي نحو ذلك ديوتا، من يعطى الترف؟ فَإِيَّاَيَّ اُعْطِيَ، ذلك نتيجة لعقيدته، عيش، لاعطية أو إله، لكن ما يحصل الا تلك الثمرة، فما فيه أى نقصان؟ فيشرح عن ذلك قائلًا.

अन्तवत्तु फलं तेषां तद्भवत्यल्पमधसाम् ।

देवान्देवयजो यान्ति मद्भक्ता यान्ति मामपि ॥ २३ ॥

لكن ذلك النتيجة الحاصلة لهؤلاء السفهاء لم تك باقياً،اليوم الثمرة موجودة فيتمنعون بها لكن بعد مدة قليلة هذا التمتع يزول، إن العبادين للالله يحصلون للالله، وإن الآلهة لا بقاء لها، إن إلتحاق بالآلهة وكل شيء في هذه الدنيا متغيرة و فانية، إن معتقدى يحصل على، ويحصل على هذه الطمانينة العلياء غير المرئية التي هي نهاية لعقيدة، إن الزاهد شرى كرشن يقول في الباب الثالث آضيفوا إلى الدولة الروحانية بواسطة هذه المجاهدة، إن رقيتكم مرهونة بزيادة الدولة الروحانية، احصل على الشرف الاعلى بعد الرقى مُسَلَّساً، إن الآلهة مركزة لهذه الدولة الروحانية، تحصل على ذلك منزلة الروح المطلق المعبد الاعلى، الدولة الروحانية للنجاة، قد ذكر ستة و عشرين شعاراً في الباب السادس عشر "لغيتا"، إن "ديوتا" اسم للصفات الحسنة الحاصلة على خاصة الروح المطلق

المعبد الاعلى بين القلب، ما كان هذا إلا شعور داخل، لكن الناس قد بدأوا الرؤية خارجاً بذلك الشعور الذي هو في الداخل، وضعوا التمثال و مناهج العبادة كلية و بدعوا عن الحق، إن شري كرشن طرح الحلول لهذه الضلالية في أربع "شلوك" للمذكور السابق، المدة الأولى في غيتا، إنه قال بعد ذكر الآلهة الأخرى إن "ديوتا" ليس لها وجود، إن الاعتقاد للناس حيث يسجد فأنا تأييد لهذه العقيدة لهم بعد القيام من هنا، وأعطي الثمرة من هنا، ذلك الثمرة أيضاً فانية، تنتهي الثمرة و ديوتا و العابدون "ديوتا" أيضاً، هولاء الجاهلون يعبدون آلة أخرى مما انتهوا المعرف، إن شري كرشن يقول إلى هنا أن أصول لعبادة الآلة الأخرى غير ملائمة، (انظر إلى الإمام في الباب التاسع ٢٣/٩).

अथ्यक्तं व्यक्तिमापन्नं मन्यन्ते मामबुद्धयः ।

परं भावमजानन्तो ममाव्ययमनुत्तमम् ॥ २४ ॥

ولولا إذا ما موجود لإسم "ديوتا" في صورة "ديوتا" فما تحصل النتيجة ذلك فانية أيضاً، ثم لا يذكرنى الناس جميعاً أيضاً لأن السفهاء الذين اختطفت عقولهم عن الشهوات كما جاء في "شلوك" الماضي، لا يعرفون جيداً آثري الاعلى الباقي الحسن، فلذا إنهم يعتقدون عن خلاصة الرياح وأنا إنسان غير مرئي، احساس ذو إنسان تمثالي، و يعتقدون إنساناً، يعني إن شري كرشن كان زاهد اقا بلا للجسد الإنساني، كان مالكا للزهد، من الذي يزهد ويكون فيه لياقة لإعطاء الزهد فيقول ذلك ملكاً للزهد، (يوجेश्वर) إن الإنسان العظيم ينال المقام أيضاً في ذلك الإحساس الاعلى في العهد الصحيح للرياضة بعد أن رقى تدريجياً، ويكون قائماً في الصورة الحقيقة غير المرئية بعد أن كان إنساناً جسدياً، ثم بعد ذلك

ايضاً إن السفهاء يعتقدون عامة وهم مضطرون إلى الشهوات، إنهم يفكرون أنه مولود كمثلي فكيف يمكن له أن يكون معطى العباد، فما خطأ لهم؟ إنهم يرونني في صورة انسانية جسدية ظاهراً، لماذا لا يمكن لهم أن يروا صورة اصلة للإنسان العظيم، فيقول الزاهد شری کرشن عن ذلك.

नाहं प्रकाशः सर्वस्य योगमायासमावृतः ।

मूढोऽयं नाभिजानाति लोको मामजमव्ययम् ॥ २५ ॥

إن الفطرة ستر للإنسان العام، إن الروح المطلق به مستور كلياً، ويشتغل به بعد إلادراك لرياضة الذهد، وبعد ذلك إن فطرة الذهد (يوجامايا) يعني إن عمل الذهد هو ستر أيضاً، يظهر الروح المطلق المستور بعد إنشاء الصلا حية على اتباع سبيل الذهد، ويحصل ذلك بعد البلوغ من بداية الذهد إلى نهايته، إن ملك الذهد يقول أنا مستور من فطرة الذهد، إن رؤيتي ممكنة لمن كان له حالة متقدمة في الذهد، وهو قادر لرؤيتي في الصورة الحقيقية، لست بارز الكل، فلذا إن هذا البليد لا يعرفني وأناحي لايموت في الصورة غير المرئية، أرجن كان يؤمن عن شری کرشن إنه كان إنساناً مثلـي، فلما أعطاه من نفسه فـأرجـن جعل يعجز ويلتجـأ إليه، في الواقع نحن جاهلون عامة في معرفة الإنسان العظيم البالغ على مقام غير المرئي، فيقول بعد ذلكـ

वे दाहं समतीतानि वर्तमानानि चार्जुन ।

भविष्याणि च भूतानि मां तु वेद न कश्चन ॥ २६ ॥

أعرف مما يخلق في الماضي أو الحال أو الإستقبال لكن لا يعرفني أحد، لماذا لا يعرف؟

इच्छाद्वेषसमुत्थो न द्वन्द्वमोहेन भारत ।

सर्वभूतानि सम्भोहं सर्गे यान्ति परंतप ॥ २७ ॥

أرجـن! المـنسـوبـ إلىـ أسرـةـ بـهـرتـ! إنـ سـائـرـ الـحيـوانـاتـ لـلـعـالـمـ تعـانـيـ

من عذاب العداوة والحسد وما إلى ذلك يغنى من الطلب والغل، فلذا لا يعرفونني، أَفَلا يُعْرِفُ أَحَدٌ؟ يقول الزاهد شري كرشن.

येषां त्वन्तगतं पापं जनानां पुण्यकर्मणाम् ।

ते द्वन्द्वमोहनिर्मुक्ता भजन्ते मां दृढव्रताः ॥ २८ ॥

لكن سائر القائم بالعمل الإفادي المغفور بالذنب يذكرونني بعد الحرية مع العزم الكامل كلياً من عذاب العداوة والحسد وما إلى ذلك (القاضي على الحياة مسراً بعد أخرى، العمل اللاائق، العمل المحدد، المفهوم مرة بعد أخرى قائلاً لمنهج العمل للعبادة) لماذا يذكرونني؟

जरामणमोक्षाय मामाश्रित्य यतन्ति ये ।

ते ब्रह्म तद्विदुः कृत्स्नमध्यात्मं कर्म चाखिलम् ॥ २६ ॥

إن الذين ليسون لحصول النجاة من الضعف والموت إنهم يعرفون ذلك المعبود والروحانية الكاملة والعمل التام، وفي سلسلة هذه يقول-

साधिभूताधिदैवं मां साधियज्ञं च ये विदुः ।

प्रयाणकालेऽपि च मां ते विदुर्युक्तचेतसः ॥ ३० ॥

إن الإنسان الذين يعرفونني مع العبادة الخاصة (آدييوجن) والآلهة المخصوصة (آدييدेव) والحيوان الخاص (آديमूत) إن الذين يفنون في لا يعرفون الإلائي في الوقت الأخير أيضاً هم الذين يقومون في ويحصلون في أبداً إنه يقول في ٢٦-٢٧ شلوك، لا يعرفني أحد، لأنه مأخوذ في المصائب، لكنهم يسعون للنجاة من تلك المصيبة، إنهم يعرفونني مع المعبود الكامل، الروحانية الكاملة، الحيوان الخاص الكامل، الآلهة الخاصة التامة، إلعاادة الخاصة التامة، يعني أنا مرشد كامل، إنما هو مقصود أصلى، إنهم يعرفونني، ليس ذلك لا يعرف أحد.



﴿نتيجة الكلام﴾

قال رب الزهد شری کرشن فی هذا الباب السابع، من زهد فی الدنيا بعد الثبات علی العقيدة الوحدانية فقد يعرّفني معرفة جيدة، إن رجلا من الألوف يبذل المحاولات لمعرفتي ولا يعرّفني أحد لجد جهد متواصل، ويرانی موجودا في كل مكان في الصورة المادية، إن لى قدرة جامدة محتوية على الأقسام الثامنة، والصور فيما بينها لذى الأرواح مدهونة بقدرتى ذات الادراك، وهذه الدنيا باقية بوسيلتها، والجلال والقوة بواسطتى، أنا برئ من الحسد والهوى، الهوى تابع للدين، وما هو إلا أنا، وينهى اتباع جميع الهواء الشهوات، لكن يوذن لك أن تسعى لمعرفتى، ونشائة هذه الأمنية رهينة برحمتى وفضلى، رغبة التلقى للروح المطلق هي الرغبة الدينية.

قال شری کرشن أنا برى من الصفات الثلاثة، أنا موجود في إدراكه الأعلى بعد لمن المعبود الاعلى، لكن يعبد المترفون الغافلون من دون الله عن ذكره، وليس كمثله شيء، انهم يريدون أن يبعدوا الماء والشجر والحجر، أنا مصدق لعقائدهم، وأعطي جزءهم من وراء الحجاب، ليس هناك رب ولا عيش عند أحد من الارباب، لا يذكرني الناس وانهم يعذونوني من عامة الناس، أنا في الحجاب للزهد في الدنيا، يعتقدونني الرافعون الستار عن فطرة الزهد في الدنيا بداية، بأننا موجودون في صورة غير مرئية مع انا صاحب الجسد، المعتقدون لى أربع أقسام، حريص على المال، المخضر، المتجسس، العالم، إن العالم قرین لى الذي ولد في الحياة الأخيرة بعد المرض من المراحل المختلفة للولادة، أعني توجد تلك الصورة الالهية بعد تروية من الولادات المختلفة، إن الذين يتصرفون بغاية

من الحسد و العداوة لا يستطيعون أن يعرفوا حق معرفتي آبداً، لكن الذين يجتنبون من العادات الخبيثة من الحسد والعداوة، وينهمكون في العبادة ويسعون للفراء من الموت والضعف، إنهم يعرفونني كل المعرفة، ويعرفون بالمعبود الكامل والروحانية الكاملة، والرب الخاص الكامل والتضحية الكاملة والعمل التام، ويتفانون فيَّ، ولا ينسونني آبداً، إن تجزئة العلم الكامل للروح المطلق في هذا الباب.

هكذا يتم الباب السابع باسم "العلم الكامل" (سماج جانکاری) في مكالمة المحترم كرشن وأرجن حول العلم الرياضة وعلم التصوف و"اپنشد" في صورة صحيفة "شري مد بهگود گيتا".

هكذا يكمل الباب السابع باسم "العلم الكامل" (سماج جانکاری) في "يٰهارته گيتا" شرح "شري مد بهگود گيتا" المصنف بسوامي اراكْرانند مقلد فائق المحترم پرمهنس برمانندجي.

﴿ هری او م تت ست ﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب الثامن﴾

قال رب الزهد شری کرشن فی الأَخِير للباب الساِبع، أَنَّ الْعَمَل المفید، العمل المعین، إِنَّ الزَّاهِدَ الْعَابِدَ الْمَغْفُورُ مِنَ الذَّنَوْبِ جَمِيعًا يَعْرَفُ مَعْرِفَةَ الْمَعْبُودِ الْحَقِيقِيِّ، فِي الْوَاقِعِ الْعَمَلُ شَيْءٌ يَعْرَفُ بِهِ الْمَعْبُودُ السَّرْمَدِيُّ، الْقَائِمُ بِهِذَا الْعَمَلِ يَعْرَفُنِي مَعَ التَّضْحِيَّةِ الْخَاصَّةِ وَالْحَيْوَانِ الْخَاصِّ، وَالْمَلَكِ الْخَاصِّ، وَالرُّوحَانِيَّةِ التَّامَّةِ، وَالْمَعْبُودَاتِ ذَاتِ التَّجْلِيِّ، فَالْعَمَلُ شَيْءٌ يُعْرَفُ كُلُّ ذَلِكَ، أَنَّهُ يَعْرَفُنِي أَيْضًا فِي الْوَقْتِ الْأَخِيرِ، وَلَا يَنْسَى عِلْمِهِ، وَجَهَ أَرْجَنَ الْإِعْتَرَاضِ إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ فِي بِداِيَةِ هَذَا الْبَابِ مَعَ الإِعْادَةِ فِي ذَلِكَ الْأَلْفَاظِ.

قال ارجن :

अर्जुन उवाच

किं तद्‌ब्रह्म किमध्यात्मं किं कर्म पुरुषोत्तम ।

अधिभूतं च किं प्रोक्तमधिदैवं किमुच्यते ॥१९॥

يَا أَيُّهَا إِلَيْسَانُ الْأَفْضَلِ، مَاذَا ذَلِكَ الْمَعْبُودُ، وَمَا هَذِهِ الرُّوحَانِيَّةُ، وَمَاذَاكَ الْعَمَلُ، مِنْ يَقَالُ الْحَيْوَانُ الْخَاصُّ، وَالْمَلَكُ الْخَاصُّ.

अधियज्ञः कथं कोऽत्र देहे ऽस्मिन्मधुसूदन ।

प्रयाणकाले च कथं ज्ञेयाऽसि नियतात्मभिः ॥ २ ॥

يَا مَدْهُوسُوْنَ! مَنْ يَتَصَفُّ بِالتَّضْحِيَّةِ الْخَاصَّةِ، كَيْفَ هُوَ فِي ذَلِكَ الْجَسَدِ، فِي الْوَاقِعِ أَنَّ التَّضْحِيَّةَ الْخَاصَّةَ أَعْنَى مِنَ الَّذِي بَدَأَ التَّضْحِيَّةَ هُوَ بَشَرٌ كَانَ قَالِبَهُ كَالْجَسَدِ إِلَانْسَانِيُّ، فَكَيْفَ تَعْرِفُ بِوَاسِطَةِ ذَلِكَ إِلَيْسَانِ الْفَانِي فِي اللَّهِ فِي الْوَقْتِ الْأَخِيرِ، فَرَدَّ رَبُّ الزَّهَدِ شَرِی کرشن عَلَى تِلْكَ السُّؤَالَاتِ السَّبْعَةِ مَتَوَالِيَّتِهِ.

قال شري بهغوان

अक्षरं ब्रह्म परमं स्वभावोऽध्यात्मुच्यते ।

भूतभावोद्भवकरो विसर्गः कर्मसञ्जितः ॥ ३१।

الأشعار، الذي لا يموت، وهو حى لا يموت، ما هو إلا المعبود

الأعلى إن الإستقلال بنقى هو الروحانية أعني هي الخيار للروح، إن كل الخلق كان بيد الفطرة من قبل لكن لما (سُبْحَانَ) يستقر في الأرواح، فالخيار للروح جارفيها، و ما هي إلا الروحانية، وهي نهاية للروحانية، إن تلك المعتقدات للحيوانات تنتاج شيئاً ما، يعني إن تلك النيات للحيوانات التي تخلق انطباعات من الخير والشر، فما تما منها الانهائية العمل، وهذا عمل كامل، كما كان قال رب الزهد شري كرشن انه يعلم عملاً كاملاً، العمل هناك كامل، ولا حاجة له بذلك، العمل المحدد في هذه الحالة، فان تلك المعتقدات للحيوانات، انها تعمل شيئاً ما و تجمع انطباعات من الخير و الشر، فإذا ماتت فالعمل منقطع منها فلا حاجة للقيام بالعمل بعد ذلك، فلذا أن العمل شيء ينقطع به ذلك الإنطباعات التي تنتج عن جميع النيات للحيوانات، المراد بالعمل هو العبادة و الفكر و التأمل الذي في التضحية و العبادة.

अधिभूतं क्षारो भावः पुरुषश्चाधिदैवतम् ।

अधियज्ञोऽहमेवात्र देहे देहभूतां वर ॥ ४ ॥

إن لم يحصل ادراك غير الفنان فحينئذ كل المشاعر الفانية الخاصة النافدة لها مقامات للحيوانات، و أنها أسباب لنتاج الحيوانات، إن الا نسان الذي أفضل من وراء الدنيا هو رقيب للثروه الروحانية، تنضم الثروه الروحانية في المعبود الاعلى، أرجون أفضل من سائر الاجسام، ماانا الارقيب للتضحية الخاصة، إن إلإنسان العظيم الموجود في ذلك

الجسد بصورة غير مرئية هو التضحية الخاصة، إن المجل كرشن كان زاهداً أنه لسائر العبادة، تنضم العباده فيه بالأخير، تنضم بصورة حقيقة علينا، هكذا تم الرد على السوالات الستة لارجن، وهنا السوال الواحد باق، وهو كيف تعلم في الوقت الأخير أنه لا ينسوني.

अन्तकाले च मामेव स्मेव स्मरन्मुक्त्वा कलेवरम् ।

यः प्रयाति स मद्भावं याति नास्त्यत्र संशयः ॥ ५ ॥

إن الزاهد المجل كرشن يقول من الذي يقاطع عن الجسد ذاكراً لى عند الإنضمام والقيود للفواد 'मद्भावं'، فإنه يحصل على صورتي كاملة بدون أى ريب، إن وفاة الجسم ليست باصل الموت، بل الأجسام لم تزل موجودة بعد الوفاة، فتقبض على القلب بعد المحول متولى الإنطباعات المدّخرة، فإذا القلب ينضم أيضاً فحينئذ تموت، لا حاجة بعد ذلك أى جسد من الأجساد، هذا الأمر عملي، لا يستطيع أحد أن يفهم بالقول فقط، إن الأجسام لا تموت مادامت تتغير كاللباس، إن العلاقات ترتبط بالأجسام في عهد الإنضمام لقيد الفواد والقلب المقيد في الحياة، إن هذه الحالة باقية بعد الوفاة فلا يتم المجل كرشن أيضاً، إن العالم الحاصل بالمجاهدة لحياة مختلفة هو صورتي كاملة، أنا منه وهو مني، ولا فرق بيني وبينه، هذا أصول للحيلة، فإذا لم تعط الحياة بعد ذلك قط فإنه نهاية الحياة والأجساد، هذا بيان لوفاة الحياة الحقيقية، لم تكن أى حياة بعد ذلك، نهاية الجسد الثاني هو الموت كما هو متداول في العالم، لكن بعد اختتام لهذه الحياة هناك حياة أخرى.

यं यं वाति स्मरन्भावं त्यजत्यन्ते कलेवरम् ।

तं तमेवैति कौन्तेय सदा तद्भावभवितः ॥ ६ ॥

يقال! إذا كان الإنسان يترك هذا الجسد في ذلك التفكير عند

الممات فينال الجسد طبقا له مدة أخرى فهذه تجارة رخيصة، فكيف يمكن أن يتمتع طول الحياة فإذا جاء الأجل فطفق يعبد ويطيع لكن شري كرشن يقول هذا لا يمكن 'तदभाव भावितः' لا جرم ما ياتى الخيال فى ذهن الانسان عند الوفاة الا كما يعمل فى الحياة كلها، وما يشتغل به طول الحياة، وليس شئ من سواه، فلذا :-

तस्मात्सर्वेषु कालेषु मामनुस्मर युध्य च ।
मध्यर्थितमनोबुद्धिर्मा॑मे॒वैष्यस्यशयम् ॥११॥

ياارجن! اذكرنى فى كل حين و جاهد به، فادركتنى بعد المجاهدة بالقلب والعقل، كيف يمكن الجمع بين الفكر المתו الى والمجاهدة فى وقت واحد، ولا يمكن هذين العملين الا بالذكر "ياكنهيا لال" "يا بھغوان" ماذال يرى بهذا الذكر، لكن الزاهد يقول فى الآتى للهيئة الأصلية للذكر تفصيلا.

अभ्यासयोगयुक्तेन चेतसा नान्यगामिना ।
परमं पुरुषं दिव्यं याति पार्थनुचिन्तयन् ॥१२॥

يابارته! ازهد فى الدنيا بالذكره، الكلمان من فكري المجاهدة للزهد كلاما مترافتان، لأنكرا الا الروح المطلق والنور الكامل الجامع بالفكر والمتوالى راغباعن سائر الأشياء، اضرب هناك مثلا، إن هذا المرسم إله، فلا ينبغي أن يذكر الا هو، إن كنت رأيت تلك الكتب الموضوعة بين يديه فى جميع الجهات كلها وما إلى ذلك، فان ذرك يُعدّ ناقص، إن الذكر شئ لطيف جدا، لا يذكر الا الشئ المطلوب، فلا يأت الخيال فى القلب الا به، فكيف يمكن أن يجمع بين الذكر والمجاهدة، فى الواقع إذا كنت تشتل بالذكر الواحد فحينئذ إن الخصال للهوى من هذه الدنيا الدينية تأتى بين يديك فى صورة الغضب والحسد والعداوة، إن كنت تريد أن تذكره فى الخلوة فان هذه الصفات القبيحة يعترض بين

ذلك، فالصبر على هذه الخصائص القبيحة هو المجاهدة، إن المجاهدة لا يمكن إلا بالفكر المتوالى، إن للغيتالا يؤذن لأى نزاع و جدال، ثم يقول، لمن يذكر.

कविं पुराणशासितारमणोरणीयांसमनुस्मरेद्यः ।

सर्वस्य धातारमचिन्त्यरूपमादित्यवर्णं तमसः परस्तात् ॥ ६ ॥

يذكر الإنسان مع المجاهدة القادر المطلق النور الدائم العليم الذي لا يدركه الأبصار الواقع للطبايع الظاهر في عهد الإنضمام ولا غافل عن الخلق النازل في القلب الرزاق لسائر الخلق، ويقال له الروح المطلق، إن من آياته الإنسان العظيم، واستمر قائلاً.

प्रयाणकाले मनसाचले न

भक्त्या युक्तो योगबलेन चैव ।

ध्रुवोर्मध्ये प्राणमावेश सम्यक्

सतं परं पुरुषमुपैति दिव्यम् ॥ ७० ॥

من لم يزل يذكر هذا الروح المطلق، ذلك الإنسان المعتقد 'پريان' في عهد الإنضمام للقلب بقوة الزهد بعد القيام بالعمل المعين مع القيام للروح بين الحاجبين مع المساوات بين الجسد والروح، لكي لا تثير له ظهراو باطننا لأثره أى ملكات فاضلة وردية ومذمومة، فالصورة قائمة في المعبد يحصل الإنسان على الروح المطلق المنور، يجدر هذا القول أن يحفظ دائماً لاطرقة للحصول للروح المطلق إلا المجاهدة، إن عمل المجاهدة وسيلة مخصوصة لحصوله كما إن الزاهد قد ذكر في الباب الرابع والسادس تفضيلاً، قال اذكروني دائمًا كيف ما يذكر، اذكروني مع العقيدة لهذا الزهد، إن الذاهري يحصل الروح المطلق ذا النور، لا يضل أبداً، عالم هناك تلك المسألة، كيف تعلم في عهد الانتقال، النظر للتصوير من المقام

المقصود، كما ذكر في "غيتا" في مقامات عديدة.

यदक्षारं वे दविदो वदन्ति
 विशन्ति यद्यतयो वीतरागाः ।
 यदिच्छन्तो ब्रह्मचर्यं चरन्ति
 तते पदं संग्रहेणः प्रवक्ष्ये ॥ ७७ ॥

إن الناس الذين يعرفون العناصر المغيبة ظاهراً إن الزهد يسعون في فناءها، ويقال هذا المقام الاعلى أكشرام المعنى لـ"بدهم جرى" إلا اشتغال المقام الاعلى، انهم يتبعون برهماً المعنى لـ"بدهم جرى" بـ"بدهم جرى" إلا اشتغال بذكر المعبد وفكرة بعد النهي للنفس عن الهوى مع ترك الإنطباعات الخارجية من الفواد، إن هذا العمل يشرف الإنسان لقاء ربـه، إن هذا الطريق يقدر الإنسان على ضبط النفس بل يسيطر على جميع الحواس بنفسها، إن الذين يتصرفون عمل المسمى بـ"بدهم جرى"، وهذا العمل جديد لإتحاد الإدخار والإقبال عليه، أنا أخبركم ماذا ذلك المقام، كيف يحصل على ذلك، يقول الزاهد شري كرشنـ.

सर्वद्वाराणि संयम्य मनो हृदि निरुद्य च ।
 मूर्ध्याधायात्मनः प्राणमास्थितो योगधारणाम् ॥ ७२ ॥

إن حصوله مرهون بعد اتخاذ الزهد زاهداً في بهـي النفس وبعد الإنزال عن سائر الخيال، و بعد القيام لهذا الطريقـ.

ओ मित्ये काक्षारं ब्रह्म व्याहरन्मामनुस्मरन् ।
 यः प्रयाति त्यजन्देहं याति परमां गतिम् ॥ ७३ ॥

إن الإنسان الذي يذكر هذا اللفظ مراداً بكلمة "أوم أيتى أوم" إنها من آيات المعبد الباقى إن الذى يذكر يتترك الجسم مع ذكره وذكرى، فانه يحصل على النجاة العليا، فاذكره واذكرنى إن شري كرشنـ كان مرشدـا

جليلاً قائماً في العنصر الاعلى انه قال إن كلمة "اوم" آية من آيات المعبود الباقى، إن سائر الإنس العظيم ينادون مع تلك الصفات التي يكتبعن بهم، وماتنضم فيها، فلذا ذكر الإسم "اوم" والصورة له، إن الزاهد لم يأمر لذكر كلمة "كرشن" لكن المعتقدين قد بدأوا ذكر اسمه بعد مرور الأيام لحصول المنفعت على حسب معتقداً لهم، انا عند ظن الإنسان، وأدبر نتائج ذلك، إن القادر المطلق المسمى "بشيرو" قد أكد ذكر كلمة "رام" "रमन्ते योगिनोः" : 'म' के बीच में कबिरा रहा लुकाय' والميم فرد موجود مسمى "بكبيرا"، إنه قادر على قبض قلبه، إن شرى كرشن قد أكد على كلمة "اوم" او اهم س "اوم" ، إن ذلك القدرة توجد فيّ، ليست بموجودة الافيّ، إن هذا اللفظ المسمى "بأوم" يسكت بعد تعريف القادر الاعلى، إن أسماء ذلك المعبود لا تُعدُّ، لكن يجدر ذلك الإسم للذكر الذي كان صغيراً ويسع في **اللنفس**، ولا يدرك بعد ذكره الا هوزاهداً في جميع المخلوقات من الملائكة والجان، إن المبجل الزاهد كان يقول أنظر صوري و خذمن الألفاظ من كلمة "اوم او رام او شيرو" واعبدني وتدبرّني كأنك ترانى، لن يتصور إلا المرشد،' विषयं वा चित्तम् वीतराग यथभिमतध्यादू(पांतजलि) للزاهدين أن يذكروا بأى كلمة من رام او كرشن، (1/37 / 39) وأن يتصوروا بأى صورـة، انهم يجدونكم بعد التجربة، ويهدونكم إلى أى مرشد في عهدكم، وبعد ذلك انكم تستطرون أن تخرجوا من حدود الدنيوية شيئاً فشيئاً، إنني أتصور أيضاً صورة عظيمة لكرشن في البداية لكن اختم مع الدخول التجربى للشيخ الكبير المستحق للعبادة، إن الذاكر يذكر في المجهدة البدائية بكلمة "كش" و يتددر في التصور لصورة أى انسان عظيم، يمكن أن لا يتركو بغيها ذلك

الصفات الخبيثة الوديعة من قبل، ويتصورون غير ذلك، إن الزاهد شري كرشن الذي يمنع عن ذلك فلذا فَوْض الامر إلى الإنسان العظيم المجرب كلياً، وبهديك إلى الاعمال الصادقة بعد الإختتام للدلائل الكاذبة باستعانته، ينضم الفواد مع القبض عليه بعد الذكر المتواتي للقادر المطلق المرشد ذى الصورة والذكر بكلمة "اوم" كما قال الزاهد كرشن تقطع علاقته من الجسد في ذلك الوقت، ولا تختتم الحياة من الوفاة فقط.

अनन्यचेता: सततं यो मां स्मरति नित्यशः ।

तस्याहं सुलभः पार्थ नित्ययुक्तस्य योगिनः ॥ ९४॥

لاشئ في الفطرة سواء، انه ثابت في الفطرة الوحشانية، الذي لم يزل يذكرني ما الفائدة لهم بعد الحصول عليك.

मामुपेत्य पुनर्जन्म दुःखालयमशाश्वतम् ।

नानुवन्ति महात्मानः संसिद्धिं परमां गताः ॥ ९५॥

إنهم ينجون من الحياة الثانية المؤلمة بعد الحصول علىّ، بل يجدون فوزاً عظيماً، الحصول علىّ و التلقى بالفوز العظيم كلاماً سواه، إن الإنسان ينجي بعد التقرب لمعبوده من الحياة الثانية، إلى أى حد للحياة الثانية.

आब्रह्मुवनाल्लोकाः पुनरावर्तिनाऽर्जुन ।

मामुपेत्य तु कौन्तेय पुनर्जन्म न विद्यते ॥ ९६॥

يا آرجن! إن كل خلق سواء كان صغيراً أو كبيراً من برهما إلى حشرات الأرض لم يزل كل فيها يحيى ويموت، انهم لم يزالوا يمضون حياتهم دائماً، لكن من يقول إن هذا الإنسان لا يستطيع أن يحيى في هذه الدنيا مرة ثانية لجد الحصول علىّ، إن التصور للعالم الاعلى وهذا العالم في الكتب الدينية كان تجربات داخلية و تمثيلات لإدراك قدرة الله،

ليست في السماء حفارة تلangu هناك دودة، و ليست هناك دار يقال لها دار الجنة، إن الإنسان الذي يتدين بالقوة الروحانية هو من الملائكة، والإنسان الذي يتجمل بالقوة الدنيوية هو الشيطان، إن الأقرباء الحقيقية لشري كرشن كانوا من ”كنس“ و ”رامسر“ و الشيطان، إن الملائكة والإنسان والحيوانات الأخرى والطيور كُلّ فيها من العلمين، المختلفين، إن سائر ذى الحياة تأخذون صورة جديدة للجسد حسب انتطباعات الحياة مع الحواس الخمسة والأفئدة، انما تحوّت سائر الملائكة الذين يقال لهم انهم كانوا لا يموتون،’ क्षीणे पुण्ये मर्त्यलोक विशान्ति‘ انهم يذهبون في الحياة الفانية بعد اختتام الحنات، أى خسران أكبر من ذلك، مالفائدة لجسد ذلك بان يجسّط الشواب المحفوظ، إن العلمين من الملائكة و الحيوانات والحشرات للأرض كلها من العلمين للتنعمات، ما الانسان الأخلاق الاعمال، يحصل بها على ذلك المقام الاعلى ينقطع من هناك حياة سرة أخرى، إن الانسان يستطيع أن يكون الملك بعد الالتزام بالعمل الحقيقى ويحصل على رتبة ”برهما“ لكن لا يمكن له أن يتجنب حياة مرة أخرى الا أن يَسْتَقِرَّ فى ذلك الادراك الاعلى بعد الرؤية الظاهرة للروح المطلق مع الانضمام فقيد المؤماد، و بين اपनिषद (२/३/१४) على ضرب المثال-

‘यदा सर्वे प्रमुच्यन्ते कामा येऽस्य हृदिदिस्थताः

अथ मर्त्योऽमृतो भवत्यत्र ब्रह्म समश्नुते। कठोपनिषद् (२/३/१४)

يختتم جميع الهوى كُلّياً فحينئذ يجد الإنسان المتوفى حياة رائمة، و يدرك التمثال للمعبود الاعلى متواجهاً في ذلك الجسد الإنساني هناك يتوجه إليه السؤال هل برهما فان ايضاً، إن الزاهد شري كرشن يقول عن

برهما الخالق في الباب الثالث، إن العقل آلة بعد الحصول له يظهر الروح المطلق به، إن التخليق للتضحية مرتبط بواسطة لهولاء التاس المشرفين، ويقول هناك إن الذين يحصلون على رتبة برها كانوا في قبضة حياة بعديها أيضاً، ماذا يريد الزاهد شري كرشن أن يقول؟ إن الروح المطلق يظهر بواسطة لهولاء الرجال المشرفين ليس برها لعقلهم أيضاً، لكن يقال لهم برها مامن عظة الناس وبداية الحسنات، لكن لم يكونوا برها مافي الفهم، لا يبقى عقلهم عند هم لكن العقل برها في عهد الرياضة من قبل.

‘अहंकार सिव बुद्धि अज मन ससि चित्त महान’

إن الإنسان العام لم يكن عقلهم برها، إذا طفق يدخل العقل في المعبد فحينئذ يشرع في تخليق برها إن المفكرين اطلعوا على ذلك من أربعة زوايا ذكرنا في الباب الثالث في السابق النظر مرة أخرى، العارف بالقدر الاعلى، العارف بالقدر، الاعرف بالقدر هو أفضل شكرًا جزيلاً، إن العارف بالقدر هو العقل الذي يتدين (ब्रह्मवित) بعلم السلوك، إن الاعرف بالقدر الذي هو أفضل في علم السلوك، إن العقل هو من السابقين في المعرفة بالقدر، يستطيع به في براعة علم السلوك بل يكون ماظماً أو منتظمًا له، إن أثر المعرفة بالقدر هو الحد الا خير للعقل، إن المعبد جارهنا، حتى العقل موجود هناك، لأن المعبد الباقي هو في واد و العقل القابل في واد، ولا نه في حد الفطرة، آلان لما يسكن العقل نفسه (برها) في صورة النور، إن كان الوعي موجود افسائر العالم (سيل الفكر) وعي، وإذا كان في الجهة فهو فاقد الشعور، يقال ذلك النور والظلمة والليل و النهار، تأمل، البرها يعني إن ذلك المرتبة لعرفان الحق التي فيها جريان الآله، لم يزل يختلف النور والظلمات ونهاد العلم وليل الظلمة في أحسن

العقل الحاصل له ينضم به الذى هو بصورة النور حتى البضاعة فى الرياضة و المجاهدة، إن الحيوان المفقود الحس يصير ذات شعور فى عهد النور، انه أخذ يدى المنزل، و تكون الحيوانات كلها فاقدات الشعور فى العهد الإبتدائى فى الجهالة فى وسط العقل، لا يميز العقل، و يقف التقدم إلى المنزل المقصود، ما هذا الانهار البرهماو ليل البرهما، و يغشى النور الإلهي فى أولوف الخصائى للعقل فى لوز النهار، و تغشى ظلمة الجمود فى تلك الألوف من الطبقات فى ليل الجهالة، يجد الإحساس غير المرئى الدائم الذى هو وراء العقل غير المرئى بعد الإنثار (سيل الغرم) للنو عين من الحيوانات، يعني اللذين هما غائبان فى الليل المتصرف بعد الإحساس و الإحساس و هما موجودان فى النهار بعد اختتام لهذين الصفتين من السعد و الشقاوة و العلم و الجهل كلياً، و ذلك الإحساس أبدى، و إن هذا الإحساس لا يحصل الا بعد الإنثار من الحالتين نحو الإحساس و عدم الإحساس للحيوانات، إن الإنسان لا يكون عظيماً الا بعد مرور الحالات الاربعة المذكورة للعقل، ليس العقل بينها كآلية الروح المطلق، لكن يعظ الناس ويرغبهم باليقين فلذا العقل يدرك فيه، لكن هو وراء مستوى العقل، هو موجود فى الفكر الأعلى غير المرئى، لا حياة له مرة ثانية، لكن العقل لما يوجد عنده قبل تلك و العلم غير المرئية يقال له البرهما، هو يبعث ايضاً إن الزاهد كرشن ينشد عن هذه الحقائق :

सहस्रयुगपर्यन्तमहर्यद् ब्रह्मणो विदृः ।

रात्रि युगसहस्रान्तां तेऽहोरात्रविदो जना: ॥ १५॥

الذى يدرى ظاهراً ليل البرهما المتصرف بأربعة ازمنة من الالف المسمى ”ست جع، تيرتيا، دوابر، كليغ“ ونهاد ذلك، إن هولاء الناس

يعلمون عنصر الوقت حقيقياً، الليل و النها روا العلم والجهل كلاهما سواه في المذكور، العقل المزين بالعلم التصوف هو بداية البرهنا، والعقل الاعرف بالقدر هو نهاية برهنا، ما العقل المزين بالعلم الانهاد البرهنا، إن العلم إذا حرك فالعبد حينئذ يسير على الصورة الحقيقة، إن الحركة للنور الالهي تكون في الخصائص الألوهة لباطن، كذلك إن ثروة الدنيا توجد في الخصائص الألوهة لباطن بعد المجيء على ليل الجهالة، إن النور والظلمة كليهما حدان إلى هناك فقط، لا يبقى بعد ذلك العلم والجهلة، يظهر ذلك العنصر الا على من الروح المطلق، الذي يعلم معرفة جيدة عن هذا العنصر، إن هولا إلubbاد يعلمون عنصر البعد، متى ليل الجهالة ومتى نهار العلم، إلى متى تأثير البعد، إلى اين يحذو الوقت، إن المفكرين المتقدمين كانوا يخاطبون الباطن بالطبيعة أو العقل فقط، إن الباطن مقسوم حسب العصر الراهن على أربعة خصائص المخصوصة من القلب و العقل و الطبيعة و الكفر، وفي الواقع إن الخصائص لباطن لا تُعدُّ، قد تكون ليل الجهالة في اثناء العقل، ويكون نهاد العلم في ذلك العقل، ما ذلك الا الليل و النهار للبرهنا، إن سائر الحيوانات قد فاقدة الشعور في الليل الدنيوي، لا يستطيع أن يرى عقلهم الضال في الدنيا، ذلك الصورة النورانية، الزاهد يذهب من هذا إلى العالم، يتقدمون إلى الصورة الحقيقة، كما كتب "غوسوامي تلسى داس" في الكتاب المسمى "برام جرت مانس".

‘कबहुँ दिवंस महें निबिडतम्, कबहुँक प्रगट पतंग।

बिनसइ उपजइ ज्ञान जिमि, पाइ कुसंग सुसंग॥

(रमाचरित मानस, ४/९५५)

يغير العقل المزين بالعلم في الجهالة بصحبة السيئة، ثم يكون

جريان العلم في ذلك العقل بصحبة الصالحة، مادامت هذه التقلبات تبقى، ليس العقل ولا البر هما لجد التكميل، ولا الليل ولا النهار، هذه التمثيلات للليل البر هما ونهاده، ليس ليل كاللوف سنة، ولا نهار كمثل ذلك، ولا البرهما ذو أربعة وجوه، إن أربع حالات متواالية مذكورة للعقل هي أربعة وجوه للبرهما، وأربعة خصائص خاصة هي أربعة آزمنة له، الليل والنهار كانافي تلك الخصائص، إن الإنسان الذي يعرف فدقة بالعنصر، فالعباد يعلمون سر البعد وحذوه، من الذي يبعد بعد البينا، يشرح الزاهد شري كرشن عن التعامل الذي يقوم بالعلم والجهالة والليل والنهار.

अत्यक्तादव्यक्तयः सर्वोः प्रभवन्त्यहरागमे ।

रात्रयागमे प्रलीयन्ते तत्रैवाव्यक्तसंज्ञके ॥ ११६ ॥

تستيقظ الحيوانات كلها في القل غير المُرئي في العهد الإبتدائي للعلم (الثروة الروحانية) يعني في العهد الإبتدائي ليوم البرهما، إن العنصر اللطيف للبيضة يفقد الحس في ذلك العقل الخفي غير المُرئي في العصر الإبتدائي في الليل، إن ذلك الحيوانات لا تستطيع أن ترى الصورة الحقيقة وأصحابي ليل الجهالة، لكن انما تكون موجودة، إن هذا العقل وسيلة للبيضة وعدم الإحساس، وهذا موجود في كلها في صورة غير مُرئية، لا يبصر بنظره عامة.

भूतग्रामः स एवायं भूत्वा भूत्वा प्रलीयते ।

रात्रयागमेऽवशः पार्थं प्रभवत्यहरागमे ॥ ११६ ॥

يا بارتها! إن الحيوانات كلها تكون فاقدات الشعور كذلك بعد مجئ الليل ذات الصورة لجهالة وبعد الإستيقاظ مضطراً إلى تحت تأثير دنيوي، أنها لا تستطيع أن ترى ماذا هدفنا؟ إنها تستيقظ في العهد الإبتدائي للنهار مادام العقل موجود الم يزال يجرى سلسلة العلم و

الجهالة في أثناءه، انه من المجاهدين ليس بانسان عظيم.

परस्तस्मात् भावोऽन्योऽव्यक्तोऽत्यक्तात्सनातनः ।

यः स सर्वेषु भूतेषु नश्यत्सु न विनश्यति ॥ २० ॥

الاول، البرهما يعني العقل غيرالمئي لا يرى بحواس، ووراءها إحساس غيرمرئ ابدي، لا ينتهي بعد اختتام الحيوانات، يعني يوجد إحساس غير المئي السر مدي بعد الإناثار من البرهما غير المئي ذى الإحساس الخضى فى الليل، وبعد الحدوث فى النهاد عدم الإحساس فى الجهالة والعاقل فى العلم، إذا اندثرت التقلبات المذكور، الناشئة فى العقل، فيحصل الإحساس الابدى غير المئي، ما هو مكانى العليا، لما حصل الإحساس الابدى السر مدي غير المئي فينضم العقل فى ذلك الإحساس ايضاً، ويقبل ذلك الإحساس، لذا يندثر ذلك العقل نفبه ويبقى الإحساس الابدى غير المئي بعد ذلك فقط.

अव्यक्तोऽक्षरं इत्युक्तस्तमाहुः परमां गतिम् ।

यं प्राप्य न निर्वर्तन्ते तद्वाम परमं मम ॥ २९ ॥

إن ذلك الإحساس الابدى غير المئي أكثراً يقال لافان والنجاة العليا، ما هي الامكانات العليا لا يرجع الإنسان بعد الحصول على ذلك، ولا يحيى مرة ثانية، يخبر الاسلوب بالحصول على ذلك الإحساس الابدى غير المئي.

पुरुषं स परः पार्थं कृत्या लभ्यस्तवनन्यया ।

यस्यान्तः स्थानि भूतानि येन सर्वतिदं ततम् ॥ २२ ॥

إن كل المادية موجودة في ذلك الروح المطلق الذي بعونه يجري العالم كله، إن ذلك إنسان لا على ذى الإحساس الابدى غير المئي يليق لحصوله، وهو جدير لقبوله من العقيدة الوحدانية، المراد بالعقيدة

الوحданية، لا يذكر سوى الروح المطلق، إن الإنسان المعتقد اعتقاد اكاماً إلى متى يحيى مرّة ثانية و متى يجاوز عن ذلك يشرح الزاهد عن ذلك.

यत्र काले त्वनावृत्तिमावृत्तिं चैव योगिनः ।

प्रयाता यान्ति तं कालं वक्ष्यामि भरतर्षभ ॥ २३ ॥

يا آرجن! أريد أن أبین عن ذلك العهد مما يحيى الزهاد حياة ثانية ولا يحيون مرة أخرى بعد الإنقطاع عن الجسد.

अग्निज्योतिरहः शुक्लः षण्मासा उत्तरायणम् ।

तत्र प्रयाता गच्छन्ति ब्रह्म ब्रह्मविदो जनाः ॥ २४ ॥

إن العارفيين والزاهدين الذين تشتعل النار بين أبدיהם ويسفر النهار وتشرق الشمس وينيد القمر وتتلبد السماء بالغيوم في الشمال انهم يتقربون لله بعد الإنقطاع عن الجسد، إن النار أية لجلال المعبود، ونهار لور العلم، والجزء الأبيض للقمر أية للطهارة، العرفان، الزهد، المجاهدة، الجلال، و العلم و الحكمة هذه سُتُّ القوة و ما هي إلَّا ستَّةً أَشْهُرً، إن الحالة للتقدم إلى العلوٌ وما هي إلا جهة الشمال، إن الزهاد المنقطعين عن جميع العلاقات من الدنيا كانوا يتلقون الله، ولا يحيون مرة أخرى، لكن الزهاد المعنقين بالعقيدة الوحديّة إن لم يدركوا هذا النور لعدم التكميل في المجاهدة، فماذا عواقبهم، فيقول عن ذلك.

धूमो रात्रिस्तथा कृष्णः षण्मासा दक्षिणायनम् ।

तत्र चान्द्रमसं ज्योतिर्योगी प्राप्य निवर्त्तते ॥ २५ ॥

الدخان ينتشر حين وفاته، كانت النار للزهد (النار صورة موجودة في منهج العمل للزهد، لكن هي مغشية بالدخان ويكون الليل للجهالة والظلمة، ويضئل القمر في الليل الرامس، والظلمة شديدة، الجهة الجنوبية المزينة مع ستة عيوب من الهوى والغضب والحرص والعشق والسكران و

الحسد يعني كان عكس ذلك (الذى خارج عن حد الإستقرار فى الروح المطلق آنفا) ذلك الفقيد كان يضطر إلى حياة ثانية فهل تنتهى الرياضة لذلك الفقيد مع جمه، فيقول الزاهد شری كرشن عن ذلك.

شुक्ल कृष्णो गती हैते जगतः शाश्वते मते ।

एकया यात्यनावृत्तिमन्ययावर्तते पुनः ॥ २६ ॥

كانت الحالتان المذكور تان من البيضاء والسودا دائمتين في الدنيا يعني إن الوسيلة لاتنتهي أبداً إن المتوفى في الحالة البيضاء قد يحصل على النجاة العليا وليس العائد إلى حياة ثانية، وفي الحالة الثانية التي فيها النور الضيّل والسوداء موجودة قد يعود إلى حياة أخرى، يجب عليه أن يستغله ذكر الله حينما لا يجد النور الكامل، السؤال هناك كامل، آآن قد يؤكّد لأجل ذلك على الوسيلة.

नैते सूती पार्थ जानन्योगी मुह्यति कश्चन ।

तस्मात्सर्वेषु कालेषु योगयुक्तो भवार्जुन ॥ २७ ॥

بارته! إن زاهد لا يولع كذلك بعد المعرفة لهذه المناهج، انه يعلم أن لا يمكن له أن يتقرب من المعبد الا بعد الحصول على النور الكامل، وإن الوسيلة لاتنتهي في الحياة الأخرى بعد الضعف في النور ايضاً، كانتا الحالتان دائمتين، فلذا يا أرجن! جاهد جهاد امتوالياً في كل العهد.

वे दे षु यज्ञे षु तपः सु चैव

दाने षु यत्पुण्यफलं प्रदिष्टम् ।

अत्येति तत्सर्वमिदं विदित्वा

योगी परं स्थानमुपैति चाद्यम् ॥ २८ ॥

إن الزاهد يتجاوز حدود النتائج الصالحة للصدقة و الرياضة و العبادة بعد المعرفة (لا إلإيمان) مع رؤيته الظاهرة، ويحصل على المقام

الأعلى الابدي، إن اسم العلم امام الروح المطلق غير المرئ، إذا بد بذلك العنصر غير المرئ فمن يدرى و لمن يدرى؟ فلذا تنتهي الرابطة ايضاً بعد الظهور من، لأن العارف ليس بمنفرد، كان منهج العبارة المحدد و اجب، لكن هذا العنصر إذبداً فلن يذكر؟، إن الإحماء للحوس مع الفؤاد حسب الغرض هو الرياضة، لمن يجاهد بعد الحصول على الغرض؟ ان اسم التفويض مع العمل واللسان والفؤاد بالإحساس الكامل والإخلاص التام هو الصدقة، الحصول على الروح المطلق هو النتائج الصالحة لذلك، النتائج ليست بمنفصلة ايضاً، فلذا لا حاجة لذلك، إن الزاهد يتتجاوز حدود الثمرات الحاصلة على الصدقة و المجاهدة و العبادة، و يحصل على المقام الاعلى.



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

فَكَرْ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى خَمْسَ نَكَاتٍ، الْأَوْلَى، إِنْ أَرْجُنْ قَدْ وَجَهَ بِدَائِيَةَ إِلَى الزَّاهِدِ شَرِي كَرْشَنْ سَبْعَ سَوَالَاتٍ لِلْبِيَا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَرْفَعُ نَحْوَ الزَّاهِدِ كَرْشَنْ فِي الْأَخِيرِ لِلْبَابِ السَّابِعِ، يَا صَاحِبَ! مَاذَا هُوَ الْمَعْبُودُ؟ كَمَا أَخْبَرْتَ بِهِ، وَمَاذَا ذَلِكَ الرُّوحَانِيَّةُ وَمَاذَا ذَلِكَ الْعَمَلُ الْكَاملُ، وَمَاذَا ذَلِكَ الْعِبَادَةُ الْخَاصَّةُ وَالْحَيْوَانُ الْخَاصُّ وَالْمَلَكُ الْمُخْصُوصُ؟ فَكَيْفَ تَاتِي فِي الْعِلْمِ فَتَبْقِي دَائِمًا؟ قَالَ الزَّاهِدُ شَرِي كَرْشَنْ أَنِّي الَّذِي لَا يَمُوتُ هُوَ الْمَعْبُودُ إِلَّا عَلَىِ الْإِحْسَاسِ الْحَالِصِ بِنَفْسِهِ هُوَ الرُّوحَانِيَّةُ، اِنْمَا تَدْخُلُ الْحَيَاةَ بِهِ فِي خِيَارِ الرُّوحِ بَعْدِ الْخُرُوجِ مِنْ خِيَارِ الْفَطْرَةِ الْدِينِيَّةِ، اِنْمَا هِيَ الرُّوحَانِيَّةُ، وَالْإِحْسَاسُ لِلْحَيْوَانَاتِ يُولِدُ التَّاثِراتَ مِنَ السُّعُودِ وَالنَّحْسِ، الْوَقْوفُ لِهَذِهِ الْإِحْسَاسَاتِ وَإِنْدِثَارُ ذَلِكَ هُوَ الْعَمَلُ الْكَاملُ، لَا حَاجَةَ بَعْدَ ذَلِكَ أَىِّ عَمَلٍ، الْعَمَلُ شَيْءٌ يَنْتَهِي مِنْ خَرْجِ التَّاثِراتِ، وَالْإِحْسَاسُ الْفَنِّاهُ هُوَ الْحَيْوَانُ الْخَاصُّ كَذَلِكَ، أَعْنِيَ الْفَانِي سَبِبُ لَوْلَادَةِ الْحَيْوَانَاتِ وَالْأَحْيَاءِ، اِنْهُمْ مَرَاقِبُونَ لِلْأَحْيَاءِ إِلَيْهِ إِنْسَانُ الْأَعْلَى هُوَ الْقُوَّةُ الْمُخْصُوصَةُ، يَنْضُمُ فِيهِ الثَّرَوَةُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَا أَنَا إِلَّا الْعِبَادَةُ الْمُخْصُوصَةُ يَعْنِي الشَّيْءُ الَّذِي يَنْضُمُ فِيهِ الْمَجْهَدُ وَالْعِبَادَةُ وَمَا هُوَ إِلَّا نَاسٌ، أَنَا مَرَاقِبُ الْعِبَادَةِ وَالْمَجَاهِدَةِ، اِنَّهُ يَحْصُلُ الْأَصْوَرَتِيَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ، يَعْنِي كَانَ شَرِي كَرْشَنْ زَاهِدًا، الْمَجَاهِدَةُ الْمُخْصُوصَةُ إِنْسَانٌ يَسْكُنُ فِي هَذَا الْجَسَدِ لِلْأَخْرَاجِ، وَكَانَ السُّؤَالُ الْأَخِيرُ، كَيْفَ تَاتِي فِي الْعِلْمِ فِي الْوَقْتِ الْأَخِيرِ؟ قَالَ الَّذِي يَذَكُرُنِي دَائِمًا وَلَا يَفْكِرُ إِلَيْهِ وَيَتَرَكُ الْعَلَاقَةُ مِنَ الْجَسَدِ قَائِمًا بِهَذَا، وَيَحْصُلُ صَوْرَتِي الْحَقِيقِيَّةِ الْمُثَالِيَّةِ، مَا يَحْصُلُ إِلَّا ذَلِكَ فِي الْأَخِيرِ إِيَّاً، إِنْ هَذَا الْحَصُولُ يَكُونُ مَعَ مَوْتِ الْجَسَمِ، مَا كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ، إِذَا مَا يَحْصُلُ إِلَّا بَعْدِ الْفَنَافِلَا يَحْصُلُ وَلَا يَكُملُ شَرِي

كرشن، ليس العالم الحاصل على قدين له.

القيد على الفؤاد كلياً وإنضمام الفؤاد المقيد، وما ذلك إلا الوفات، تنتهي و سيلة الولادة للأجسام مرة ثانية فحينئذ يحصل هذا على الالتحاق في الإحساس الأعلى، ولا يحيى مرة أخرى.

انه أخبر بطريقة الإنابة إلى المعبد لذاك الحصول، يا رجن، أنكربني دائمًا و جاهد، فكيف يمكن كليهما معاً؟ هذا يمكن إن قلت "ياغوبال" "ياكرشن" متواصلاً، و جاهد بذكرى، و بين الصورة الحقيقية للذكر، أنكربني دائمًا بعد القيام في عقيدة العبادة بغير للذكر سوائى، اذ الذكر خفي جداً فمن يجاهد؟ اضرب مثلاً، هذا الكتاب معبد فيجب عليك أن لم يأت في الخيال ولم تراه ماحوله من الذين جلسوا والأ شيء المسموعة والمرئية، فانك تدازلك فهذا ليس بذكر الله، كيف المجاهدة بمثل هذا الذكر؟ إن اشتغلت في ذكر الله المتواصل هكذا، فيقوم حين ذلك الصورة الصحيحة للمجاهدة، و حب الدنيا حاجز في ذلك الوقت، إن الهوى و الغضب و الحسد و العداوة و أسير الفتح كل، فيه من الأعداء و إنها غافلة عن ذكر الله والنجاة من هذه الأعداء هي المجاهدة، يحصل الإنسان على النجاة العليا بعد القتل لهذه الأعداء، يا رجن أنكرب كلمة "اوم" لحصول هذه النجاة العليا و تفكري، يعني كان شرى كرشن رجلًا كاملاً، الاسم والصورة كلاهما مفتاح العبادة.

إن الزاهد شرى كرشن يرفع هذا السؤال أيضًا ماذا تناصح الأرواح؟ من هم يأتون في دائرة ذلك؟ فقال إن كُلًا من البرهاما إلى سائر العالم قد وقعوا في قبضة تناصح الأرواح، ولا ينتهي إحساسى الأعلى غير المرضى على اختتام ذلك أيضًا، و لا تنتهي حالة القيام فيه، إن الإنسان المتصف

بِهَذَا الزَّهْدِ كَانَ لِهِ حَالَتَانِ، الْحَاصِلُ عَلَى النُّورِ الْكَامِلِ الْمَزِينِ سِتُّ الْقَوَافِ
الْعَالَىِ، لِيُسَّ فِيهِ أَدْنَى نَقْصٍ فِيهِ وَيَحْصُلُ عَلَى النَّجَاهَ الْعُلَىِ، إِنْ كَانَ أَدْنَى
نَقْصٍ فِي عَامِلِ هَذَا الزَّهْدِ، أَلْلَيْلُ الْمُظْلَمُ هُوَ حَرْكَةُ الظُّلْمَةِ، يُضْطَرُّ الزَّاهِدُ
النَّافِدُ إِلَى الْحَيَاةِ وَقْتُ الْجَسْمِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، لَا يَقُعُ فِي وَرْطَةِ تَنَاسُخِ
الْأَرْوَاحِ كَالْحَيْوَانِ الْعَالَمِ، وَيَكْمُلُ الرِّيَاضَةَ الْبَاقِيَةَ بَعْدَ الْوَلَادَةِ، وَيَقِيمُ فِي
الْمَقَامِ الْأَعْلَىِ بَعْدَ الإِتَّبَاعِ عَلَى ذَلِكَ الْمَنَهَاجِ فِي الْحَيَاةِ الْقَادِمَةِ كَذَلِكَ، وَقَالَ
شَرِيْ كَرْشَنَ فِيمَا سَبَقَ، إِنَّ الْوَسِيلَةَ الْقَلِيلَةَ تَنْجِي مِنَ الْخُوفِ الْكَبِيرِ
لِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ، إِنَّ السَّبِيلَيْنِ كَانَا دَائِمَيْنِ وَأَبَدَيْنِ، لَا يَرْغُبُ إِنْسَانٌ عَنِ
الْزَّهْدِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ لَهُذِهِ الْحَقِيقَةِ، يَا أَرْجُنْ! ازْهَدْ، يَخْرُجُ الزَّاهِدُ عَنِ
الْأَنْتَاجِ الصَّالِحَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْمُجَاهَدَةِ وَيَحْصُلُ عَلَى النَّجَاهَ الْعُلَىِ،
عَكْسُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي أُمْكَنَةِ مُخْتَلِفَةٍ، يَقَالُ ذَلِكَ أَبْدِيُّ، دَائِمِيُّ
وَغَيْرُ مَرْئِيٍّ.

هَكَذَا يَتَمَ الْبَابُ الثَّامِنُ بِاسْمِ "عِلْمِ الْإِلَهِ الْبَاقِي" (ब्रह्म्योग) (अक्षर) فِي
مَكَالِمَةِ الْمُحْتَرَمِ كَرْشَنَ وَأَرْجُنَ حَولِ الْعِلْمِ الرِّيَاضَةِ وَعِلْمِ التَّصُوفِ وَ
"اِپِنْشِدَ" فِي صُورَةِ صَحِيقَةٍ "شَرِيْ مَدَ بَهْگُودَ گٰيتا".

هَكَذَا يَكْمُلُ الْبَابُ الثَّامِنُ بِاسْمِ "عِلْمِ الْإِلَهِ الْبَاقِي" (ब्रह्म्योग) (अक्षर) فِي
"يٰتٰهارته گٰيتا" شَرِح "شَرِيْ مَدَ بَهْگُودَ گٰيتا" الْمَصْنُف بِسَوْاْمِيْ ارْگَرَانَدَ
مَقْلُدْ فَائِقِ الْمُحْتَرَمِ بِرْمَ هَنْسِ بِرْمَا نَندِ جِيْ.

﴿هَرِيْ اوْمِ تَتْ سَتْ﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب التاسع﴾

بحث الزاهد شری کرشن عن الزهد إلى الباب السادس و كان
مقصده الاصلى، البحث عن أسلوب العبادة، إن المجاهدة بيان للمنهج
الخاص للعبادة الملحة في ذلك العالى، فيه وهذا الدنيا متحرك و ساكن
كمثل اشيالهون يظهر العنصر الإبدى في عهد الإنضمام للفواد المقيد و
وقف القلب، ان "يگ" التي تخلق في العهد التكميل و يقبلها العالم، و ينضم
في المعبود الدائمى، وهذا الإنضمام يقال له (الزهد) و الصورة العملية
لهذا الزهد يقال لها عمل، انه قال في الباب السابع إن العامل يعلم لنا مع
ال العبادة الخاصة الكاملة و الحياة الخاصة التامة و الملك الخاص الكامل و
الروحانية الكاملة و العمل التام و المعبود الموجود في كل مكان و زمان،
قال في الباب الثامن ماهي الا النجاة العليا و المقام الاعلى، ذكر الزاهد
شری کرشن نفسه في الباب المذكور كيف تكون قوة للإنسان الحامل
بصفة الزهد و هم معهم بعد عدم الالتصاق، و هو عامل ولا يعمل أى عمل،
أقوى الضوء على اطباعات الإنسان و فطرته، و تنبيه عن التخلل نحو الملك
و ما إلى ذلك على الضوع في معاملة الزهد و أكد على الصاحبة بهذا الشيع
الكامل.

ش්‍රී බගවත්‍නුවාච

इदं तु ते गृह्णतम् प्रवक्ष्याम्यनसूयवे ।

ज्ञानं विज्ञानसहितं यज्ञात्वा मोक्ष्यसेऽशुभात् ॥१९॥

قال الزاهد شری کرشن ياًرجن أبين لك ذلك العلم الاعلى الخفى مع

المعارف المخصوصة بدون أى حسد و عداوة، أوضح لك بعد الحصول مع الإقامة للإنسان العظيم، كيف يقوم ذلك إلسان العظيم بهذا العمل في كل زمان وفي كل وقت، وكيف يعطي الناس اليقظة، وكيف يخلد مع الأرواح مهيمنا لكي تنجي من الدنيا الكئيبة، فماذا ذلك العلم فقال في شأن ذلك:-

राजविद्या राजगुह्यं पवित्रमिदमुत्तामम् ।

प्रत्यक्षावगमं धर्म्यं सुसुखं कर्तुमव्ययम् ॥२॥

إن هذا العلم المزين بالعلم الخاص ملك الملوك سائر العلوم، ليس معنى العلم لسان العلم والتدريس، إن العلم الأصلي هو العلم الذي ينجي بعد الإلهاء إلى صراط مستقيم، إن تعقدت المسائل من القوة والفوز في السبيل سوء كان في هذه الدنيا فيظهر ذلك إن الجهة قد فازت، ليس بذلك علما إن هذه العلوم العليا معارف ذات افاده قطعية، إن هذه ملك الملوك للعلوم الخفية، إن لقاءه يمكن بعد اتخاذ الزهد وراء رفع الستار للمعارف والجهلة، هذه النهاية متبركة و خير حسن العاقبة الجزء بعد العمل مباشرة، ثواب ظاهر أما ذلك توهم بأن يجاهد في هذه الدنيا و يخبر في الدار الآخرة، إن هذا الدين الأعلى ملخص بالروح المطلق، إن الحصول على هذا العلم مع العلم الخاص سهل وأبدى، كان الزاهد شري كرشن قال في الباب الثاني يا أرجن لا ينتهي البذر في هذا الزهد، إن المجاهدة القليلة له تنجي من الخوف الأكبر لتناسخ الأرواح، سأله أرجن في الباب السادس، يا مولى إن الساعي الضعيف الكاسل في المجاهدة هل لا يخسرو لا يهلك؟ فقال الزاهد شري كرشن يا أرجن يجب أن يدرك العمل أولا، إن فاز قليلا بعد الإدراك فلا ينتهي في أى حياة أبدا، و يعمل في كل الحياة تحت الرياضة القليلة، و يبلغ إلى ذلك من ثمرة الرياضة للحياة

المختلفة، التي يقال لها النجاة العليا اعني المولى الكل، ويقول الزاهد شری کرشن هنا ايضاً إن هذا سهل في العمل لكن الإعتقاد له حتم لازم-

अश्रद्धानांः पुरुषा धर्मस्यास्य परन्तप ।

अप्राप्य मां निवर्त्तन्ते मृत्युसंसारवर्त्मनि ॥१३॥

يا أرجن يا أيها المجاهد الكبير، لا يحصل على الإنسان العارى من العقيدة في هذا الدين، (لا ينتهي على وسيلة قليلة ايضاً) (الإنسان الغافل عن معبد واحد) من لم يُصرّ في قلبي مكانة فهو يضل في الدنيا، لذلك الاعتقاد واجب، هل تنعزل عن الدنيا، فيقول عن ذلك-

मया तत्मिदं सर्वं जगदव्यक्तमूर्तिं ना ।

मत्स्थानि सर्वभूतानि न चाहं तेष्वस्थितः ॥१४॥

ان العالم كله منور من صورتى الحقيقة غير المرئية، أنا قائم في تلك الصورة الحقيقة كانت ضياءها موجودة في كل مكان، إن المقام لسائر الحيوان في نفسي، ولكن ما أنا فيهن، لأنني موجود في الصورة الحقيقة غير المرئية، الإنسان العظيم الموجود في الصورة غير المرئية كان يكلم من ذلك السطع غير المرئي بمنعزل عن الجسد، وأضاف قائلاً عن ذلك-

न च मत्स्थानि भूतानि पश्य मे योगमैश्वरम् ।

भूतभून्न च भूतस्थो ममात्मा भूतभावनः ॥१५॥

إن سائر الحيوان لم تك موجودة أيضاً في نفسي، لأن الموت خاص لهن، و منحصرة على قدرته، لكن نظراً إلى القوة الخالقية إن روحي المربي المحي للحيوانات لم يك موجوداً في نفسي، أنا عارف بنفسي، فلذا لم أك موجودافي ذلك الحيوانات، ما هذا الا أثر للزهد، ضرب الزاهد شری کرشن مثالاً في بيان ذلك-

यथाकाशस्थितो नित्यं वायुः सर्वत्रगो महान् ।

तथा सर्वाणि भूतानि मत्स्थानीत्युपधारय ॥१६॥

كما أن الرياح العظيمة المخلوقة في السماء كانت موجودة في السماء أبداً ولكن لا تفسد، هكذا كل الحيوان موجود فينا، تَأَمَّلُ ، هكذا أنا بمعزل عن ذلك كالسماء، كانت لا تفسدني، السؤال هناك كامل، ما هذا الآخر الزهد، ماذا يفعل الزاهد؟ فيقول عن ذلك.

सर्वभूतानि कौन्तेय प्रकृतिं यान्ति मामिकाम् ।

कल्पक्षये पुनस्तानि कल्पादौ विसृजाम्यहम् ॥१७॥

يا ارجن(kalp) يحصل كُلُّ على طبيعتى فى العهد الإنضمام للتغير، أوذى مرادا (visrjami) خاصة فى البداية للتبدل، ما كان الا من قبل لكن كان قبيح المنظر، أخْلَقُهَا و أَرَيْنُهَا و ماهى الا فاقدة الشعور، أنهض ذلك للتغير، و أَرَغَبُهَا، و ما مراد التغير الا تطور بناء، يتحقق الانسان بالثروة الروحانية شيئاً فشيئاً خارج عن الدولة الدينوية، ومن هناك تبدأ التغيرات للكلب، و اذا حصل على الادرك الإلهى فما ذلك الكلب الانهاية التبدل، إن التحول قد ينضم بعد القيام بوظيفة إن البداية لذكر الله هي بدء التغير، و ان النهاية لذكر الله (يظهر مراده من هنا) هي اختتام التحول، إن هذا الروح المزین بنور الله لما يثبت في صورته الحقيقة الدائمة الدائمة بعد التخلص من الحسد و العداوة، فيقول شری کرشن عن ذلك انه قد يحصل على طبيعتى، إن الإنسان العظيم الذي يتحقق في الصورة الحقيقة بعد اختتام القدرة، آنی تكون له القدرة؟ هل القدرة موجودة فيه؟ لا، قال الزاهد شری کرشن في الباب الثالث، إن الحيوانات كلها يحصل على قدرتها، و تفعل كما أن عليها تاثرات على صفات القدرة، و يسعى العالم العارف ايضاً مع الرئية الظاهرة حسب قدرته، و إن سعيه

يكون لافادة خلفه، إن الإقامة للإنسان العظيم الخبر البصر هي قدرته، و هو يعامل حسب ذلك الفطرة له، إن الناس يحصلون على تلك السكونة للإنسان العظيم عند نهاية التقلب، و يلقى الضوء على تلك المآثر للإنسان العظيم.

प्रकृतिं स्वामवष्टश्य विसृजामि पुनः पुनः ।

भूतग्राममिमं कृत्स्नमवशं प्रकृतेर्वशात् ॥१८॥

أضطر إلى تأثير الصفات القدرة الموجودة في عاداته
بعد القبول لسكونه للإنسان العظيم، أخلاق و أذين خصة لتلك الحيوانات
مراراً، **विसृजामि** أُرغم للتقدم نحو صورته الحقيقية، آلنَّ أنت مقييد في
هذا العمل؟

न च मां तानि कर्माणि निबध्नति धनन्जय ।

उदासीनवदासीनं मसकतं तेषु कर्मसु ॥१९॥

كان الزاهد شري كرشن قد أخبر بأن أسلوب الإنسان العظيم
ليس بقياس في الباب ٤ / ٩ وأخبر في الباب المذكور من الباب ٤ / ١٦
أفعل على حسب غير المرئية، ويقول ذلك هنا أيضاً، إن تلك الاعمال التي
تقوم بها على حسب غير المرئية، ليس فيها رغبة، إن تلك الاعمال
لاتضع الصورة الحقيقة لروحى المطلق القائم كالمنحازة في قيدها، لأنني
قائم في ذلك الحدف الذي يحصل في نتيجة العمل، فلذا ما أنا مضطرك إلى
القيام به، كان هذا السؤال شؤون العادات الوديعت مع الفطرة، كانت
سكونة الإنسان العظيم، وكان خلقه، فماذا التخلق الذي يكون
بخارقيتي؟ ماذلك الا التغير.

मयाध्यक्षोण प्रकृतिः सूयते सचराचरम् ।

हेतुनानेन कौन्तेय जगद्विपरिवर्तते ॥१९०॥

ياً أرجن! إن خالقيتي محيطة بكل مكان بحضرتى و إن هذه القدرة يخلق الدنيا مع الحركة والسكون (المزينة من ثلاثة صفات و القدرة مع ثمان الخصائص الأصولية والإحساس ذو الإدراك كليهما، التي هي أدنى تغير، من أجل ذلك تدور هذه الدنيا تنا藓 الأرواح، هذا أدنى تغير من الدنيا ما فيه تغيير الوقت، لافعل القدرة بخالقيتي، لا أفعل، لكن أوضح في السابع، إن الإنسان يهدى نفسه (التغير) إلى تحرك العبادة و الثورة العظيمة الهدافية إلى حدثام، إنه ركن في مكان حيث يخلق خاصة الركن هناك قدرة، التي تبدل الوقتية باشارتى، وهذا التغير ملتحق بتغير الأجسام و تبدل الأوقات والزمان، ولكن السفهاء لا يعرفونني بعد هذه التاثرات الجارية الظاهرة.

अवजानन्ति मां मूढा मानुषीं तनुमाश्रितम् ।

परं भावमजानन्तो मम भूतमहेश्वरम् ॥१९९॥

إن الناس الذين لا يعرفون ادراي الاعلى والمعبود العظيم ذات صورة لسائر الحيوان، انهم يحقروني و يظلونني كالجسد الانسانى لذى البناء، من كان رياعظيمها من الارباب بين سائر الحيوانات، انا قائم فى ذلك، إنهم يخاطبوننى بالإنسان، ماذاخطاء هم، إذا أبصروا افانهم لا يرون الاجسد الإنسان العظيم، كيف يفهمون بانك قائم فى الإحساس الإلهى العظيم، لماذا لا تستطعون أن يدوا، فيقول عن ذلك.

मोघाशा मोघकर्माणो मोघज्ञाना विचेतसः ।

राक्षसीमासुरीं चैव प्रकृतिं मोहिनीं श्रिता: ॥१९२॥

ذلك الرجاء اللغو (الذى لا يتم آبداً، وهذا الرجاء) عمل اللغو (العمل المقيد) العلم غير النافع (الذى فى الواقع هو جهالة)، انه، فيچيتاس: فقد الشعور خاصة، انه يتحمل تلك الخصلة المفتونة الموجودة فى

الشّيّطين و”راجهسوون“ إنهم متصفون بالصفات الدنيوية فلذا يظن أنه إنس، الشّيطان طبيعة للقب لاصفة ولاذات، أو صورة، إن أصحاب الخصلة الدنيوية لا يعرفونني لكن العابدين يعرفونني ويذكرونني.

महात्मानस्तु मां पार्थ दैर्वीं प्रकृतिमाश्रिताः ।

भजन्त्यनन्यमनसो ज्ञात्वा भूतादिमव्ययम् ॥१९३॥

يا بارتھ! إن العابدين الذين يتصفون بالثروة الروحانية، لم يبرحوا يذكرونني مخلصين له الدين حنفاء عارفين بي، أن ما أنا إلا غير المرئ والابدى والسبب الرئيسي لسائل الحيوانات، كيف يذكرونني؟ فيقول عن ذلك.

सततं कीर्तयन्तो मां यतन्तश्च दृढव्रताः ।

नमस्यन्तश्च मां भक्त्या नित्ययुक्ता उपासते ॥१९४॥

انهم يفكرون في صفاتي بعد الرسوخ في عزم الفكر الدائم ويسعون لحصولى، ويبدونني بعد المزين من العقيدة الوحدانية والقيام باداء الواجبات مراداً أى العبادة يقومون بهم؟ آنٌ تكون هذه المآثر، لا العبادة الثانية الا تلك العبادة، كما يبين ذلك تفضيلاً في السابق يعودُ ذلك الزاهد شری کرشن اجمالا هناك.

ज्ञानयज्ञेन चाप्यन्ये यजन्तो मामुपासते ।

एकत्वेन पृथक्त्वेन बहुधा विश्वतोमुखम् ॥१९५॥

إن بعضهم يعبد ونبي ذلك الروح الطاهر هذا الجلال المنور في كل مكان بواسطة العبادة العلمية، ويشتغل بذلك العمل المعين بعد الإدراك من يفعه وضرره وقوته، إن بعضهم يعبد ونبي بالعقيدة الوحدانية ظاناً أنه ينضم في، وبعضهم يعبد ونبي حينياً مفوضاً إلى أمره وخلاصاً، يعبدونبي كل العبادة لأن هذه الدرجات المختلفة من العليا والسفلى من

العبادة الواحدة، إن البداية للعبادة تكون من الخدمة، لكن كيف تبدأ ذلك؟ يقول الزاهد شري كرشن آقون بالعبادة، لولم يك إلأنسان العظيم مهيمنا فال العبادة لاتتم، إن العابد يدرك في رقبته بأنه يصلح على أي مستوى؟ في الواقع من الركن للعبادة؟ يقول عن ذلك الزاهد شري كرشن.

अहं क्रतुरहं यज्ञः स्वधाहमहमैषादम् ।

मन्त्रोऽहमहमेवाज्यमहमग्निरहं हुतम् ॥११६॥

ليس عامل الأنا، لم يزل المعبود مُنظماً في صورة العامل وراء الركن، الغوز للمجاهد هو عن نفسي، لست الألاضحية، إن الألاضحية اسلوب خاص للعبادة، إن الألاضحية التي تخلق في العهد التكميل، فيدغم الإنسان الشارب ذلك الماء للحياة في المعبود الدائم، ما أنا إلا الرزق الذي أعطى للأباء، وأسعد بالإنضمام لكثير من التاثرات الماضية و باعطائهم الرخاء، وما أنا إلا العهد المنقذ من الأحزان الدنيوية.

إن الناس يتخلص بعد الحصول على من ذلك الأذى، ما أنا إلا الدعاء، الوقف بين النفس للقلب عطيتي، الشع الذي يزداد السرعة في عمل هذا الموقف، السمن (آجيه“ أشياء التفويض) ما هو إلا أنا أيضاً تنضم كل الخصائص للرؤاد في لوزي، وليس التفويض إلا أنا أيضاً، إن الزهد شري كرشن يقول مراراً أنا أقوم في صورة العامل مرتبط بالروح، وأكمل مجاهدة الزهد بعد الحكم الدائم، ما هي إلا العلم الخاص، يقول المجل مهاراج إن لم يوفق الله بنهاي النفس عن الهوى فلن يبدأ بذكر الله، إن المفهوم لصورة الذكر موقوف بالإنتباه من الروح بعد النزول على ذلك السطح الذي قمت فيه، وهذا الحصول على رغبتنا للروح المطلق مرتبط بإستيقاظ ومن دون ذلك لا يمكن الحصول وإن يغلق العين كثيراً و

يذكرو يحمى جسده، لذلك كان يقول مهاراج خذ و صورتى أعطي جميع النعم، يقول شرى كرشن إن كل شئ يكون منى -

पिताहमस्य जगतो माता धाता पितामहः ।

वेद्यं पवित्रमोऽकार ऋक्साम यजुरव च ॥११७॥

ياًأرجن! افاقتني بسائر العالم و أنا مخرج اسای من رب و خالق،

ينضم جميع الخلق فيه، القدس المفهوم ”اوم كار“ إتي اهمن آاكار: اهمن آوكار: ذلك الروح المطلق في صورتى، فـأنا أهـم تتومنس ذلك انت و ما إلى ذلك، وهو متراـدف بعـضها بـبعـض، وما الصورة الحقيقية الـلائـقة للـمعـرـفة إلا أنا لـلـجـؤ الـكـامل 'سـام' يعني المنـهج لـإـعـطـاء بالـعـدـة: يـجـعـوـكـيـعـنـىـالـلـجـؤـالـكـاملـسـامـيـعـنـىـالـمـنـهـجـلـإـعـطـاءـبـالـعـدـةـيـعـنـىـاـنـاـمـنـهـجـخـاصـلـلـعـبـادـةـايـضاـيـصـدـرـعـنـىـأـجـزـاءـلـازـمـةـثـلـاثـةـمـذـكـورـةـلـبـادـيـةـالـزـهـدـ.

गतिर्भर्ता प्रभुः साक्षी निवासः शरणं सुहृत् ।

प्रभवः प्रलयः स्थानं निधानं बीजमव्ययम् ॥१९८॥

ياًأرجن! غـاتـيـعـنـىـاـنـاسـبـبـبـاـقـوـانـضـمـاـمـالتـاثـرـاتـالـسـعـيـدةـوـغـيـرـالـسـعـيـدةـوـتـخـلـيقـوـخـتـامـ(ـالـقـيـامـةـ)ـوـصـدـيقـمـحـبـوـبـمـخـلـصـوـقـابـلـالـلـجـؤـلـكـلـمـقـامـ،ـعـلـامـوـمـوـجـودـفـيـصـورـةـالـنـاظـرـ"ـسـاجـهـىـ"ـ'ـسـاـكـشـىـ'ـوـمـلـكـوـرـبـالـنـجـاهـالـعـلـيـاـالـلـائـقـةـلـلـحـصـولـ،ـيـعـنـىـذـلـكـاـلـأـخـيـرـذـلـكـيـنـضـمـفـيـهـفـمـأـنـاـاـكـلـذـلـكـالـقـوـةـ.

तपाम्यहमहं वर्षं निगृहणाम्युत्सृजामि च ।

अमृतं चैव मृत्युश्चश्रसदसच्चाहमर्जुन ॥१९६॥

اناًأـحـمـىـبـصـورـةـالـشـمـسـ،ـاـرـغـبـالـمـطـرـ،ـاـنـاـحـىـلـاـيـمـوـتـوـأـنـاـكـلـشـئـمـالـحـقـوـالـبـاطـلـوـالـحـيـاةـوـالـمـوـتـ،ـالـتـىـتـعـطـىـالـنـورـاـلـاـعـلـىـفـانـاـتـلـكـالـشـمـسـ،ـإـنـالـذـاكـرـيـنـيـظـنـونـىـالـبـاطـلـاـحـيـاناـوـيـحـصـلـونـالـمـوـتـ،ـوـ

يبين ذلك.

त्रैविद्या मां सोमपाः पूतपापा-
यज्ञैरिष्ट्वा स्वर्गतिं प्रार्थयन्ते ।
ते पुण्यमासाद्य सुरेन्द्रलोक-
मशनन्ति दिव्यन्दिवि देवभोगान् ॥२०॥

أجزاء ثلاثة للعلم والعبادة من ”رك“ ”سام“ و ”يجو“، أعني اللجوء و موقف العدالة و أصحاب المعاملة للعبادة، إن الا نسان المكرمين الواحد ين للنور الضئيل من القمر وأولى أحرار من سائر الذنب يدعون الجنة بعد عبادتى فى صورة المعبود بوسيلة موقف العمل المحدد لذلك العبادة، ماذك الالرغبة الباطلة غير الملائمة، إنهم يجدون الموت مقابل ذلك، و يحيون مرة ثانية، كما يقول الزاهد فى شلوك المذكور، يطعوننى و يعبدون بذلك الطريقة المعينة، و يسألون الجنة ثواباً عنها إن هو لا، الإنسان يتمتعون بعيشة راضية لآلاتها فى الجنة بعد الحصول على الفردوس ملك آلهة فى السلطة (”اندرلوك“) فى نتيجة حسناتهم، إن هذه العيشة أعطى أيضاً.

ते तं भुक्त्वा स्वर्गलोकं विशालं विशलं
क्षीणे पुण्ये मर्त्यलोकं विशान्ति ।
एवं त्रयी६।म९नु८। प८-९।
गतागतं कामकामा लभन्ते ॥२९॥

إن هو لا الإنسان يحصلون تناصح الآرواح (مُعْتَلُوك) تمتعا بعيشة راضية فى الجنة العظيمة على اختتام الجزاء، إن الإنسان الذين يرغبون فى لجوئ و الذين يبدأون بعبادة واحدة من ثلاثة طرق من العبادة والعدالة واللجوء من الفرائض الثلاثة، انهم مضطرون إلى تناصح الآرواح

لكن لن يختم بناء هم، لأن في هذه السبيل ليس بفناء البذر لكن الذين لا يتمنون أى رغبة وماذا يحصلون؟

अनन्याशिचन्तयन्तो मां ये जना: पर्युपासते ।

तेषां नित्याभियुक्तानां योगक्षेमं वहाम्यहम् ॥२२॥

إن المعتقدين لم يزالوا يفكرون روحى المطلق ذو صورة بعقيدة وحدانية، يعبدوننى ولا يقتربون، أنا آتهد للإنسان المزينين بصفة و حدانية دائمة بالاعافية والسلامة وأتولى كل الإلتزام لحفظ الزهد لهم، ومن بعد ذلك أيضًا يذكر الناس آلهة أخرى.

ये अप्यन्यदेवता भक्ता यजन्ते श्रद्धयान्विताः ।

ते ऽपि मामेव कौन्तेय यजन्त्यविधिपूर्वकम् ॥२३॥

من! إن العباد المعتقدين الذين يعبدون آلهة أخرى فانهم لا يطعون الإلهي، لأنَّ آئِي إِلَهٍ ليس بموجودهنا، وإن ذلك العبودية ليست بملائمة، ليس هذا الطريق ملائماً لحصولى.

إن الزاهد شرى كرشن قد أعاد ذكر الآلهة هنا، أولاً انه يقول في الباب السابع من العشرين إلى ثلاثة وعشرين ”اشلوك“ يا أرجن! إن الذين ضلوا عن الشهوات هم السفهاء الذين يعبدون آلهة أخرى، إنهم حيث يعبدون ليس هناك إله قادر، سواء كان الشجربى بيل أو الحجر أو الجن و ما إلى ذلك بل أنا موجود في كل مكان، أنا أثبت العقيدة الالهية بعد القيام في ذلك المكان و أبتكر طريقة الجزاء و أثمر، و الحصول للجزاء لازم، لكن جزاء ذلك فان، آليوم موجود و غد امفقود، إن عبادى لن يفروا فلذًا أن السفهاء يعبدون آلهة أخرى.

إن الزاهد شرى كرشن يعود هزا الذكر من ثلاثة وعشرين إلى خمسة وعشرين في الباب التاسع المذكور، يا أرجن! إن الذين يعبدون آلهة

أُخْرَى أَنْهُمْ فِي الْوَاقِعِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ، لَكِنْ مِنْهَاجُ الْعِبَادَةِ لَهُمْ لَيْسَ بِمُلَائِمٍ،
لَيْسَ هُنَاكَ أَىٰ إِلَهٌ قَادِرٌ، إِنْ طَرِيقَةُ الْحَصُولِ لَهُمْ خَطَأٌ، هُنَاكَ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
السُّؤَالُ أَنَّهُمْ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ مِنْ قَبْلٍ أَيْضًا وَيَجِرُونَ فَمَاذَا بَأْسٌ وَحْرَجٌ فِي
هَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟

अहं हि सर्वयज्ञानां भोक्ता च प्रभुरेव च ।

न तु मामभिजानन्ति तत्त्वेनातश्च्यवन्ति ते ॥२४॥

صَارَفَ لِكُلِّ الْمُجَاهِدَةِ يَعْنِي الْمُجَاهِدَةَ مَا تَنْضَمُ فِيهِ وَمَا يَحْصُلُ فِي
خَلَاصَةِ الرِّيَاضَةِ فَمَاذَاكَ الْأَنَا وَأَنَا مَلِكٌ أَيْضًا لَا غَيْرِيَّ، لَكُنْهُمْ لَا يَعْرُفُونَنِي
حَقَّ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَنْصَرِ، فَلَذَا 'يَسْقَطُ' يَغْنِيَنَّهُمْ يَرْغَبُونَ إِلَى آللَّهِ
أَخْرَى أَحْيَانًا، مَادَامُوا يَرْغَبُونَ فِيهَا مَعَ شَهْوَاتِهِمْ حَتَّى لَا يَعْرُفُونَنِي
بِالْعَنْصَرِ، مَاذَا مَلَّهُمْ؟

यान्ति देवव्रता देवान् पितृन्यान्ति पितृव्रताः ।

भूतानि यान्ति भतेज्या यान्ति मद्याजिनोऽपि माम् ॥२५॥

يَا أَرْجُنَ! إِنَّ الْعَابِدِينَ لِلَّاهِ يَحْصُلُونَ نِسْبَتَهُنَّ، إِنَّهُنَّ آللَّهُ، وَهُنَّ
صُورَةً مُتَغَيِّرَةً لِلسلْطَةِ، اَنَّهُمْ يَعِيشُونَ الْحَيَاةَ حَسْبَ أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحةَ، إِنَّ
الْعَابِدِينَ لِمَسْلِكِ الْآبَاءِ يَحْصُلُونَ آبَاءَهُمْ، يَعْنِي إِنَّهُمْ يَشْتَغلُونَ الْمَاضِيَّ، إِنَّ
الْعَابِدِينَ لِلْخَبَائِثِ كَانُوا خَبِيثًا، يَحْصُلُونَ الْأَجْسَادَ وَإِنَّ عِبَادَى
يَحْصُلُونَنِي، اَنَّهُمْ يَكُونُونَ صُورَتِي الْحَقِيقِيَّةِ الْمَجْسَمَةَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ زَوَالٌ وَ
فَنَاءٌ، وَبِالإِضَافَةِ أَنْ مِنْهُمْ عِبَادَتِي سَهْلٌ أَيْضًا۔

पत्रं पुष्टं फलं तोयं यो मे भक्त्या प्रयच्छति ।

तदहं भक्त्युपहृतमश्रनामि प्रयतात्मनः ॥२६॥

تَبْدِأُ الْعِبُودِيَّةَ مِنْ هَنَا أَنَّ مَنِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ مِنِي بِالْعِقِيدَةِ مِنَ الْمَاءِ وَ
الثَّمَرِ وَالْزَّهْرَوِ الْوَرَقِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ فَأَقْبَلَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَلَذَا:-

यत्करोषि यदश्नासि यज्जुहोषि ददासि यत् ।

यत्पस्यसि कौन्तेय तत्कुरुष्य मदर्पणम् ॥ २७ ॥

يا أرجن! ماذا تعمل (العمل الحقيقى) و ماذا تأكل؟ ماذا تعبد و
تفوض؟ و ماذا تعبد و تفوض؟ وماذ التصدق وما انت تحمى الحواس مع
قلبك على و فقى، فوضى كل ذلك، يعني اعمل هذه كلها بعد الوقف لأجلى،
انا متعهد لحفظ الزهد الأجل التفويض.

शुभाशुभाफलैरेवं मोक्ष्यसे कर्मबन्धनैः ।

संन्यासयोगयुक्तात्मा विमुक्तो मामुपैष्यसि ॥२८॥

تزين بعد الوقف لكل شئ من الزهد لترك الدنيا، فاحصلنى بعد الحر
من قيد الاعمال المثمرة السعيدة وغير السعيدة، يعكس الزاهد شرى كرشن
عن المجاهدة و ثمرتها فى ثلاثة المذكورة العالية، أولا التفويض بالخلوص
الكامل للماء والثمر والزهر والورق، الثاني، معا ملة العمل مع التفويض
لنفسه، و الثالث الإيثار لكل شئ مع التفويض الكامل، فهواسطة ذلك يكون
حرّا من قيد العمل، ما الفائدة بعد الحرّ؟ قد أحصل هناك النجاة، و الحصول
تكميل بعضهم بعض، الحصول لك هو النجاة، فيقول عن الفائدة.

समोऽहं सर्वभूतेषु न मे द्वेष्योऽस्ति न प्रियः ।

ये भजन्ति तु मां भक्त्या मयि ते तेषु चाप्यहम् ॥२९॥

انا معتدل فى سائر الحيوانات، ليس فى الدنيا من يحبّى او لا
يحبّى ولكن العبد الذى لا شريك له هو فى و أنا فيه، هذه علاقة واحدة انا
طارى عليه حق طرآء، لفرق بينى و بينه، إذن لا يذكرون الله الا السعداء،
من له حق للذكر؟ فيقول الزاهد شرى كرشن.

अपि चेत्सुदुराचारो भजते मामनन्यभाक् ।

साधुरेव स मन्तव्यः सम्यग्व्यवसितो हि सः ॥३०॥

إن الفاسق لم يزل يذكرني بدون أى شريك بالعقيدة الوحدانية
 فهو ملائم أن يقال له ”سادهو“ آلان ماكان ”سادهو“ لانه مشتغل به
 حنيفا، فلذا إن كنت إنساناً فستطيع أن تذكر أيضاً، في الواقع إن الإنسان
 صاحب عزم، ”غيتا“ ينجي المذنبين هو هاد.

क्षिप्रं भवति धर्मात्मा शश्वच्छान्तिं निगच्छति ।

कौन्ते य प्रतिजानीहि न मे भक्तः प्रणश्यति ॥३६॥

إن ذلك الفاسق صار صالحاً بعد الذكر المتأولى في الوقت القليل،
 يرتبط الدين الأعلى بالروح المطلق، ويحصل الطمأنينة العليا الدائمة،
 من! إن علم هذا الصدق بكمال اليقين أن عبادي ليسوا بفانيين، إن لم يحصل
 أحد النجاة في حياة واحدة فهو يحصل الطمأنينة العليا بالسرعة بعد
 المجاهدة السابقة في الحياة القادمة، فلذا لا يأس بالذكر سواء كان صالحاً
 أو فاسقاً، وبالإضافة بل :-

मां हि पार्थ व्यपाश्रित्य येऽपि स्युः पापयोनयः ।

स्त्रियो वैश्यास्तथा शूद्रास्तेऽपि यान्ति परां गतिम् ॥३२॥

بارتها! المرأة ”ويشي“ ”شدرا“ وما إلى ذلك و من الذى أذنب
 انهم يحصلون النجاة العليا بعد المجمع فى جوارى، فلذا هذا الكتاب
 المسمى ”بغيتا“ كان للإنسان فقط سواء كان يفعل ما يشاء و أيمنما يولد هذا
 هدى و موعظة للكل، إن ”غيتا“ كتاب للعلميين، الصورة المذنبة الباب
 ٦/٢١، قد شرح المعطى للعباد تحت آثار الخصلة الشيطانية، من
 الذين يعبدون غير سبيل الشريعة عناداً انهم مجرمون فى جماعة
 الإنسان، ليس ذلك عبادة، لكن سُمِّي ذلك عبادةً ويعبد عدواناً، هو عاصى
 (الصورة المجرمة) من يحسدون روحى المنزه انهم فاسقون، ويش

”شدرا“ معراج لسبيل الاله، لم يزل يتبدل الفكر في المجتمع نحو النساء في

التقدير و استخفافهن، فلذا سمى شری کرشن ذلك، لكن الإبتعاد في منهج العبادة سواء من النساء والرجال.

किं पुनर्ब्राह्मणाः पुण्या भक्ता राजर्घयस्तथा ।

अनित्यमसुखं लोकमिमं प्राप्य भजस्व माम् ॥ ३३॥

إن المعتقدين الذين يسعون حصول المراتب للعارف الملكي ”جهترى“ و ”برهمن“ فانهم يحصلون ذلك بغاية من السهولة، ”برهمن“ حالة خاصة فيها لياقة تامة ذات التحاق بالمعبود من الطمأنينة والتواضع والتجربة والحصول والتفكير وفي هداية الإله ما فيها لياقة للتقدم، هذه حالة برهمن، إن الفطرة لسير القدم إلى الإمام تكون و خصلة السلطة والجزآئة و وسعة الفلاح و المال و الدرهم في ”جهترى“ العارف الملكي، يتنجى الزاهد البالغ على سطع هذا الزهد، لا بأس له، فلذا ارجن، اذكرنى بعد الوجود للجسد الإنساني بالسكون و قتيا، لاتضع و قتك في تربية هذا الجسد الإنساني الفانى، إن الزاهد شری کرشن قد ذكر مرة رابعة عن ”شدر“ و ”جهترى“ و ”برهمن“ قد ذكر في الباب الثاني نحو ”جهترى“ لا سبيل لها إلى الخير أفضل للحرب، ذكر في الباب الثالث الموت خير أيضاً بقيام مسئوليتنا، قال في الباب الرابع اجمالاً خلقت أربعة أجيال، أفرقت الإنسان في أربع طبقات، لا، بل و ضعف الاعمال کرم گون विभागशः في أربع درجات بقدر الصفات، العمل منهج واحد للعبادة فقط حسب شری کرشن فلذا العاملون لهذه العبادة أربعة أقسام، إن الركن لهذه العبادة ”شدر“ في العهد البدائى، هو ناقص العلم لما تقدم في الإستعدادو أضاف في الثروة الروحانية فصار ”ويشى“ ركن لذلك العبادة، ثم ذلك المجاهد صار ”جهترى“ بعد استثمار الطاقات لقطع الصفات الثلاثة

للقدرة، ولما تنضم الصالحيات الملتحقة بالمعبود في خصلة هذه المجاهدة، فما هذـا الإبرهـمن، المـجاـهـدة لـدـرـجـة بـرـهـمن وـجـهـتـرـى أـقـرـبـ للـحـصـولـ منـ "ـويـشـىـ"ـ وـ"ـشـدـرـ"ـ إـنـ "ـشـدـرـوـ"ـ وـ"ـويـشـىـ"ـ اـيـضـاـ يـطـمـئـنـونـ بـعـدـ إـلاـ لـتـحـاقـ بـتـلـكـ الـمـعـبـودـ ثـمـ مـاـذـاـ تـسـئـلـ عـنـ الـذـينـ هـمـ أـنـفـضـلـ مـنـ مـرـاتـبـهـمـ، فـلـهـمـ مـقـرـرـوـنـ، "ـغـيـتاـ"ـ الـذـىـ خـلـاـصـةـ الـكـلـامـ لـلـشـرـيعـةـ تـمـلاـ فـيـهـاـ الـوـاقـعـاتـ مـنـ النـسـاءـ الـعـالـمـاتـ الـرـبـوبـيـةـ، إـنـ الـذـينـ يـخـشـونـ مـنـ الـمـذاـهـبـ الـبـاطـلـةـ يـفـكـرـونـ فـىـ الـدـرـاسـةـ وـعـدـمـ الـمـطـالـعـةـ لـوـيـدـ الـقـدـيمـ، إـنـ الـزـاهـدـ شـرـىـ كـرـشـنـ قدـأـلـنـ أـنـ الـقـيـامـ بـالـعـمـلـ الـمـعـيـنـ لـلـعـبـادـةـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ ذـكـرـاـوـ اـنـثـىـ، فـلـذـاـ يـشـجـعـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ الـذـكـرـ.

मन्मना भव मद्भक्तो मद्याजी मां नमस्कुरु ।

मामेवैष्यसि युक्त्वैवमात्मानं मत्परायणः ॥ ३४ ॥

ياًأَرْجُنِ! أُذْكُرْنِي لَا يُذْكُرْ أَحَدْ سَوَائِي، اجْعَلْ عَبْدِي غَيْرَ شَرِيكْ،
اشتغل بالفَكَرِ الدَّائِمِ، أُعْبُدُ بِالْعَقِيْدَةِ عِبَادَةَ مَتَوَالِيَّةِ وَ حِيَانَى تَحْيَةَ اَكْرَامِ، وَ
هَذَا اَنْتَ تَحْصُلُنِي بَعْدَ الْمَجَعِ فِي مَلْجَائِي وَ ادْغَامِ رُوحِكَ فِيَّ، يَعْنِي تَحْصُلُ
الْإِتْحَادَ فِيَّ -



﴿نتيجة الكلام﴾

ذكر شری کرشن فى بداية هذا الباب، أبین مثلک للعبد النزیه هذا العلم مع العلوم الخاصة، لا يبقى أى علم بعد معرفة ذلك، انت تكون حراً عن قيود الدنيا معرفة ذلك، هذا العلم ملك لسائر العلم، العلم الحقيقى الذى يصل بالمعبد الأعلى، هذا العلم ملك له ايضاً يعني هو ناصح حتماً، هذه العلوم ملك ايضاً و هي كاشفة للشىء المخفى، هذه مثمرة ظاهرة وهي سهل ولافان في المجاهدة، إن فاز منك و سيلة قليلاً، فلن يختتم أبداً، بل يبلغ إلى الشرف الاعلى تحت اثر ذلك لكن فيه شرط، إن الإنسان العارى من العقيدة يعمه في الضلاله لعدم الحصول على النجاة العليا.

القى الزاهد شری کرشن الضؤ على قوة الزهد ايضاً، الإنفصال لوصل الاحزان هو الزهد، يعني من الذى يبدأ كلياً عن انفصال الدنيا و وصوله، و سماه الزهد اسم الوصول للروح المطلق العنصر الاعلى هو الزهد، الحصول للروح المطلق هو النهاية للزهد، إن روحى لاعلاقة له بتلك الحيوانات، بعد الرؤية لأثر ذلك الزاهد وإن كنت مالكاً ورزاقاً للعالم كله، أنا كفيل نفسي، ما أنا الا هو كما الرياح التي تدور في السماء كانت موجودةً، لكن لا يمكن لها أن تنفس، هكذا كل الخلق موجودة في، و انضم لكن أنا بدئ منه، يأرجن أخلق الحيوانات بطريقة خاصة في بداية التغير، وأزين ذلك، يحصل كل الخلق طبيعى يعني اقامة الإنسان العظيم الجاهل للزهد وخياله غير المرئ، وإن كان الإنسان العظيم يسكن وراء الدنيا ولكنه ما يفعل لتوفير العامة بعد الإستقرار في ولكنه ما يفعل لتوفير العامة بعد الإستقرار في نفسه، ذلك سكونه له، خوطب بعد أن قال طبيعة هذا الإنسان العظيم للأمر والعمل لهذه السكونة، أولاًانا "برهما" و

أُرْغَب لِتَغْيِير الْحَيَوانَات، وَالثَّانِي هِي قَدْرَة ذاتِ صَفَاتِ ثَلَاثَةٍ وَتَخْلِيقٍ، إِن سَائِرَ الْحَيَوانَات تَخْلِق مَعَ الْحَرْكَة وَالسَّكُون مِنْ فَطْرَتِي، هَذَا تَغْيِير أَيْضًاً مَافِيهِ مَسْتُور لِتَغْيِيرِ الْعَهْد وَالتَّغْيِير الطَّبِيعِي وَالتَّبَدُّلِ الْجَسْدِي، إِن ”غُوسُوَامِي تَلْسِي دَاس“ يَقُول أَيْضًاً ‘‘एक दुष्ट अतिशय दुःखरूपा जा वश’’ (रामचरित मानस 3/14) إنَّ الْقَدْرَة لَهَا قَسْمَتَانِ، الْعِلْم وَالْجَهَالَة، وَالْجَهَالَة فِيهَا سُؤُواَذِيَّة، قَدْ وَقَعَ الْحَيَوانُ الْمَسْكِينُ فِي الْآبَادِ الدِّنيوِيَّة، إِنَّ الْحَيَوان يَأْتِي فِي دَائِرَةِ الصَّفَاتِ وَالْفَطَرَةِ وَالْعَمَلِ وَالْوَقْتِ بَعْدِ حَصْولِ الرَّغْبَةِ، وَالثَّانِي، الْفَطَرَةِ الْعَلَمِيَّةِ، كَمَا يَقُولُ شَرِي كَرْشَنَ أَخْلَقَ، إِنَّ الْمَعْبُود يَخْلُق حَسْبَ تَوْضِيْح ”غُوسُوَامِي تَلْسِي دَاس“ ‘‘एक रचइ जग गुन बस जाके। प्रभु प्रेरित नहीं निज बल ताके।’’ (रामचरित मानस 3/14) إِنَّ هَذِهِ الْفَطَرَة يَخْلُقُ الْعَالَمَ، وَمَا تَحْتَهَا صَفَاتِ، الصَّفَاتُ الْإِفَادِيَّةُ فِي الْمَعْبُودِ فَقْطُ، لَيْسَ الصَّفَاتُ فِي الدِّنِيَا فَهِيَ فَانٌ، لَكِنَّ الْمَعْبُود يَأْتِي الدُّعَوَة إِلَى الْعِلْمِ، هَكَذَا التَّغْيِير لِهِ صَفَانُ، الْوَاحِدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، التَّغْيِيرُ لِلْعَهْدِ وَالْجَسْمِ، لَكِنَّ هَذَا التَّغْيِير تَقْوِيمُ الْقَدْرَة بِوَاسْطَتِي، لَكِنَّ التَّغْيِيرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَعْطِي بِهِ الصُّورَةُ الْلَّطِيفَةُ لِلرُّوحِ، إِنَّ الإِنْسَانُ الْعَظِيمُ يَأْتِي زِينَتِهِ، اَنْ يَجْعَلُ الْحَيَوانَات فَاقِدَاتِ الشَّعُورِ ذاتِ حَسَاسَةِ، إِنَّ الْبَدَائِيَّة لِذَكْرِ اللَّهِ مُوقَوفَة بِبَدَائِيَّةِ الْعَهْدِ وَالتَّغْيِيرِ، وَالنَّهَايَة لِذَكْرِ اللَّهِ هِي خَتَامُ التَّغْيِيرِ، لَمَ يَلْتَحِقُ هَذَا التَّغْيِير بِالْمَعْبُودِ الدَّائِمِ بَعْدِ الْحَفْظِ كُلِّيًّا مِنَ الْأَذَى الدِّنيوِيِّ فَانِ الزَّاهِد يَحْصُلُ صُورَتِي الْحَقِيقِيَّةِ وَإِقاً مَتِي فِي الْعَهْدِ الْأَبْتَدَائِيِّ، إِقَامَةِ الإِنْسَانُ الْعَظِيمُ بَعْدِ الْحَصْولِ هِي فَطْرَتِهِ، إِنَّ الْقَصْصَ مُوجَودَةُ فِي الْكِتَابِ الْدِينِيَّةِ أَنَّ التَّغْيِير يَتَمُ عَلَى الْمُضِيِّ لِأَرْبَعَةِ أَرْمَنَةٍ مِنْ (سَتِ يَگ وَتِيرِيتَا وَدُوايِر وَكُلِّ جَع) يَكُونُ پُرَلَيَّا، مَهَا، إِنَّ اكْثَرَ النَّاسِ لَا يَظْنُونَ ذَلِكَ حَقِيقِيَا

(العبادة او المجاهدة) مراد العهد، أنتما منعزلان و المعبود منعزل، حتى تبقى فرائض العهد، إن ”غوسوامي“ قد ذكر ذلك في ”اتركاند لرام جرت مانس“ إن الصالحيات المذمومة تنشط و الملكات الرديئة في عدد قليل، كل طرف من أطراف العالم مملوءة من العداوة والمخالفة، إن هذا الإنسان في عهد ”كل جع“ انه لا يذكر الله، ولكن العهد يتغير بعد بداية الرياضة و تزداد الملكات الرديئة و تنقص الملكات المذمومة، إن قليلاً من الملكات الفاضلة تأتي في الخصلة، ويكون الصراع بين الخوف والسرور، فذلك المجاهدة تأتي في حالة عهد ”دوابر“ (”قبل كل جع“) إن الملكات الرديئة تنقص بعد الإزدياد للملكات الفاضلة تدر يجياً، يتنفس بعمل العبادة، إن المجاهدين المؤثرين في عهد تريتا (”قبل عهد دوابر“) يقومون بأداء العبادات المختلفة، ”يوجنا نان“ يجنا نان الياباني الورد ذو الدرجة للعبادة، إن نصاوز اداعى التنفس، إن الصلاحية تكون موجودة للقيام به، لما تبقى الملكات الفاضلة فقط فتنتهي عدم العدالة، تأتي العدالة، هذا عهد العلم، أي عهد افلاح، سواء كان أثر (عهد الحق) ست جع، فحينئذ إن الزاهدين متخصصون بعلوم خاصة، إنهم يقومون بينهم وبين المعبود علاقات، إن الملكات لقوة التفكير كانت موجودة فيهم، إن أولى الالباب يظنون نصاوزاً لـ العهد الفرائض بضميمة القلب، إنهم يسلموه و جوههم إلى الله بعد الزهد في عدم التدين لضبط أنفسهم، ينتهي التغير أيضاً مع ”ادوار“ على الإنضمام للفؤاد المقيدة أيضاً، إن التغير يسكن بعد الإلتحاق بالتمكيل هذا يار، لما تنضم هذه القدرة في ذلك الإنسان الأعلى، فمن بعد ذلك ما الإقامة للإنسان العظيم فما هي إلا فطرته، وإنها طبيعته، إن الزاهد شری کرشن يقول يا ارجن لا يعرفني الجھال، ويزدرؤ وننى بعد أن

أنارب من الارباب، و يظفوننى عامة، إن كل انسان عظيم يعانون دائمًا أن الناس يخالفونهم مخالفة شديدة عن علم غير مري، كان شرى كرشن يعاني ذلك أيضًا، انه يقول مقامى فى الإحساس الأعلى لكن جسدى كالإنسان ايضاً لذا أن السفهاء يتصرفون بالحقاره والإزدراء والإنسان، انهم عاقدون الامر اللغو، وإنهم يقومون بأعمال غير صالحة، و بعلوم غير نافعة، يفعلون ما يشاء و يقولون لأنشتهى، صاروا الزاهدين العاملين، إن أصحاب الخصلة الدنيوية لا يعرفوننى ولكن الأصحاب الذين يحصلون الثروة الروحانية انهم يذكروننى بغاية من الخلوص و مادا موا يفكرون بصفاتى، إن العبادة الوحديه لها سبيلان للعمل، لأول، عبادة العلم يعني الاشتغل بالعمل المعين بعد الاعتماد على القوة و نفسى، و الثاني، المراقبة للخدم و الملك، يعمل فيها ذلك العمل بعد الفناء فى الشيخ، إن الناس يعبد و نهى مع هذين النظريتين، ولكن ما يحصل بواسطة ذلك من المجاهدة و هون و الركن، العقيدة و الدواء ما يعالج به من الأذى الدنيوى فما ذلك الا أنا، و ما ينتج ذلك فى الأخير، فما ذلك الا أنا، و ما ينتج ذلك فى الأخير فما ذلك النتائج الا أنا إن الناس يرتبون ذلك العبادة 'أَنْتَ' فى ثلاثة علوم بمناهج العدالة و المجاهدة و الدعاء لكن يدعون الجنة فى ثواب ذلك، فأنا أعطي الجنة أيضًا، و يحصلون مقام الداخل تحت آثر ذلك، و يتمتعون إلى مدة طويلة، لكن يجدون جهنم مرة ثانية على نقص الأجر و الجزاء، كان منه جهنم صحيح، لكن يستحقون الحياة الثانية على رغبة اللذائذ، فلذا لا ينبغي أن يرغبو الترف و اللذائذ، الذين يذكروننى بالعقيدة الوحديه دائمًا فـ أنا متبعه لحفظ الزهد لهم، و من بعد ذلك كل أن بعض الناس يعبدون آلهة أخرى، فانهم إياتي يعبدون، لكن ليس ذلك

بمنهج صحيح لحصولى، إنهم لا يعرفوننى فى صورة لكل العبادة، يعني ما ألقى فى نتيجة العبادة لهم، فلذا تحطون، إن هولاء الآلهة يقومون فى الدنيا فى الصورة الخيالية للأباء والخبايث، إن الزاھد شری کرشن قد أخبر العمل بغاية من السهولة لهذه المجاهدة، أنا أقبل ذلك من ثمروز هر و ما إلى ذلك بالعقيدة، فلذا يا أرجن فوضى ما يتقدم فى صورة العبادة، فإذا وقفت كل شى ف تكون حرّا من قيد الاعمال متصفًا بالزهد، وإن هذه النجاة صورتى الحقيقية، كل الحيوان الموجودين فى العالم فما هم إلا لي، ليس لي من أى حيوان من الحب و البغض، أنا أجنبى، لكن العبد الذى لا شريك فى عبادتى فأنا فيه وهو مني، سواء كان من المجرمين الفاسقين لكن لو يذكر و ننى بالعقيدة الوحيدة فهو جديد أن يُعدَّ من الأولياء، إن كان عزمه ثابة فيتقرب من المعبود بغاية من السرعة، ويحصل الطماينة العليا الدائمة، أو ضح شری کرشن هنا، من تدين، إن أى حيوان مولود فى العالم لو يذكر الواحد الروح المطلق بالإخلاص الكامل ويفكر فيكون صاحب دين بالسرعة، فلذا التدين الذى يذكر واحدا، قد أكد فى الآخر يا أرجن، لن يختتم عبدي من العباد سواء كان من "شدّر" و "نيج" (اسفل) و صاحب الأسرة و غير الأسرة و أى اسم له، من الرجال و النساء أو فى صورة مذنبة أو من حشرات الأرض أو ما إلى ذلك، يحصل الشرف إلا على بعد لجوئى، فلذا يا أرجن انكرنى بعد الحصول للجسد الإنساني ذى النادر بغاية من السكون و قتيا، ثم من الذى يتدين بالصلاحيات اللايقة الوالصلة بالمعبود، ذلك البر همن و المولود الذى يولد فى الأسرة الا ميرية الذاکر بسطح العارف فماذا يقال له عن ذلك ، فإنه ينجى باليقين، فلذا أرجن انكرنى بصميم قلب دائمًا و حيًّا تحية اكرام، فيحصلنى بعد الإتيان فى حفظى و لجوئى، حيث لن ترجع من هناك،

إن فى الباب المذكور يلقى الضؤ على ذلك العلم الذى ”يبدأ شري كرشن“ نفسه، هذا ملك العلوم، التى تبعث لل فلاح بالجزم بعد الوجود مرةً. هكذا يتَّم الباب التاسع باسم ”العلوم الملكية المحوة“ (راجفيذا جاغृتی) فى مكالمة المحترم كرشن وأرجن حولَ العلم الرياضة و علم التصوف و ”اپنشد“ فى صورة صحيفة ”شرى مد به گود گیتا“. هكذا يكمل الباب التاسع باسم ”العلوم الملكية المحوة“ (راجفيذا جاغृتی) فى ”يتهرّته گیتا“ شرح ”شرى مد به گود گیتا“ المصنف بسوامي ارجانند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانند جى.

﴿هرى او م تت ست﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب العاشر﴾

إن الزاهد شری کرشن قد صور العلوم الملكية الخفية في الباب الماضي، إنماً تعطى الفلاح قطعياً، إن قوله في الباب العاشر أن أرجن صاحب الثقة العظيم! اسمع القول المزین بسرى الا على، ما الحاجة لإعادة ذلك هنا؟ إن المجاهد يتخوف إلى الحصول على المال الآخر، إنه يضوع في الصورة الحقيقة يوماً في يوماً فجعل يدق الستر الدنيوي، يتمثل له منظر اجديداً، لم يزل يخبر الإنسان العظيم من تلك الأشياء، لا يعرف نفسه، إن لم يقد، فإن المجاهد يحرم على الحصول على الصورة الحقيقة، مادام يبتعد عن الصورة الحقيقة فيظهر ذلك أن له ستراً من الدنيا، الزلال والإهتزاز كلاهما ممكناً، أرجن تلميذ مأمون، قال أنا في ملجأك، أمسكتني، شاشي تواناً پرانم ستشتوكه شاشي مان، قد أ وضع الزاهد شری کرشن عن رغبة فلاحه و خيره.

قال المجل بهغوان

श्री भगवानुवाच

भूय एव महाबाहो शृणु मे परमं वचः।
यत्तेऽहं प्रीयमाणाय वक्ष्यामि हितकाम्यया॥ ११॥

يا أرجن صاحب الثقة العظيم! اسمع قوله المؤثر الاعلى مرة ثانية، أقول ذلك مثل ذا الحب الشديد للخير.

न मे विदुः सुरगणाः प्रभावं न महर्षयः।
अहमादिर्हि देवानां महर्षीणां च सर्वशः॥ २॥

ارجن! إن ”ديوتا“ لا يعرفون عن ولا دتي ولا يعرفى أولاً ولية، كان

قال المبجل كرشن: إن جنم کرم چ مے دیوں: إن و لادتی و عملی ماوراء، لا یُرى بـأـلـبـصـارـ العـامـةـ، فـلـذـاـ إـنـ النـاسـ الـذـينـ يـبـلـغـونـ درـجـةـ الـولـاـيـةـ وـ دـيـوـتـاـ لـاـ يـعـرـفـونـنـىـ بـظـهـورـىـ ذـكـ، أـنـاـ سـبـبـ اـسـاسـىـ لـأـوـلـيـاءـ وـ الـآـلـهـةـ منـ كـلـ الـوجـوهـ.

यो मामजमनादिं च वेत्ति लोकमहे श्वरम् ।

असंमूढः स मत्येषु सर्वपापैः प्रमुच्यते ॥ ३॥

من ذا الذي يعرفني بأنى عارى من الموت والحياة و بدئ من البداية والنهاية والمعبود العظيم للعلميين مع رؤية بد يهية، ذلك الإنسان عالم من إلسان الزاهدين يعني المعرفة عن الملك العظيم للعلميين الحى الذى لم يزل ولا يزال جيدا هو العلم، الذى يعرف ذلك ينجى من سائر الذنوب، وينجى من تناصح الأرواح، إن المبجل كرشن يقول ما هذا الحصول الا من فيضي أيضاً

बुद्धिज्ञानमसम्मोहः क्षमा सत्यं दमः शमः ।

सुखं दुःखं भवोऽभावो भयं चाभयमेव च ॥ ४॥

يا ارجن! والحرية من الخوف الدنيوي والخوف عند قيام المعبد، الإنضمام لكل شئ فى عهد الحصول للصورة الحقيقية، الصحوة للروح المطلق، المصائب لسبيل التدبر، الفرح الباطنى، القبض على الفؤاد، كبح النفس، الحقيقة الدائمة، العفو، الميل مع العرفان فى المقصد، المعرفة مع الرؤية الظاهرة والعقل السليم. و

अहिंसा समता तुष्टिस्तपो दानं यशोऽयशः ।

भवन्ति भावा भूतानां मत्त एव पृथग्विधा: ॥ ५॥

يصدر عن الاحساسات المذكورة للحيوانات من الصبر على العزة والذلة فى سبيل المعبد من الصدقة يعني التفويض الكامل والإحماء

للحواس مع الفؤاد حسب المقصود، و الرياضة، الصبر، العدالة غير العنف (अहिंसा) يعني معاً ملة عدم الإيصال لروحى فى جهنم، إنَّ هذه الإحساسات كلها علامات لأسلوب الفكر الروحانى، و منقص فىها ذلك الثروة الدينية.

महर्षयः सप्त पूर्वे चत्वारो मनवस्तथा ।

मद्भावा मानसा जाता येषां लोक इमा: प्रजाः ॥ ६ ॥

السبعة اورنگ (सप्तर्षि) يعني سبعة أساسات متواлиات للزهد، (शुभेच्छा) الرغبة الصالحة (सुविचारणा) الفكر الصالح، (तनुमानसा) عدم العلاقة للفؤاد في الجسد (सत्त्वापत्ति) الرغبة من الصدق، (असंसक्ति) فصل العلاقة من الصلة، (पदार्थभावना) عدم الخيال و التفكير للماضيات (तुर्यगा) الغلبة على الفؤاد وأربع صفات للباطن و فقاله، من (الفؤاد، العقل، الطبيعة و الكبر)، لا إنَّ اعتقادى في القلب و فقالَه، يصدر كل ذلك عن نيتى، عن العزم لحصولى، وعن ترغيبى، ينشأ في التكميل مع بعض البعض، هذه الثروة الروحانية الكاملة رعية له، لأن في الحركة لسبع التحقيقات هو الدولة الروحانية، ليس غيرها،

एतां विभूतिं योगं च मम यो वेत्ति तत्त्वतः ।

सोऽविकम्पेन योगेन युज्यते नात्र संशयः ॥ ७ ॥

من يعرفنى و قواتى المذكورة و الزهد مع الروية الظاهرة فهو يكون موجوداً مع التكامل بوسيلة الزهد التصور الساكن، ليس فيه أى ريب، إن شعلة المصباح الموضوع في مكان خال من الرياح مستقيمة لشرقية و لغربية، هكذا تكون طبيعة الزاهد المسيطرة، في "أشلووك" المعروض، 'अविकम्पेन' و يشير اللفظ الجامد نحو هذا المفهوم،

अहं सर्वस्य प्रभावो मत्तः सर्वं प्रवर्तते ।

इति मत्वा भजन्ते मां बुधा भावसमन्विताः ॥ ८ ॥

أَنَا عَامِلُ الْتَّخْلِيقِ لِسَائِرِ الْعَالَمِ، إِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَاعَ مِنِّي، إِنَّ أُولَى
النَّهَى يَذَكِّرُونِي بَعْدَ إِلِّيْعْقَادِ لِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ بِغَايَةِ مِنِّ الْإِخْلَاصِ، الْمَرَادُ
بِهَذَا أَنَّ الْمَيْلَ مَا يَكُونُ نَحْوَ الزَّاهِدِ حَسْبَ مَرْضَاتِي فَآَقْوَمُ بِذَلِكَ، مَا ذَلِكَ
الْأَرْحَمَتِي، (فَكَيْفَ ذَلِكُ؟) قَدْ يَبْيَّنُ ذَلِكَ فِي أَمْكَنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْ قَبْلِهِ، فَكَيْفَ
لَمْ يَزَ الْوَايِذَكْرُونِي، فَيَقُولُ عَنِ ذَلِكَ :-

मच्चित्ता मदूगतप्राणा बोधयन्तः परस्परम् ।

कथयन्तश्च मां नित्यं तुष्यन्ति च रमन्ति च ॥ ६ ॥

إِنَّهُمْ يَحْصُلُونَ عَلَى الْعِلْمِ إِلَّاْهُسَاسِ لِمَنْهَاجِي دَائِمًا، وَهُمْ يَتَفَانَوْنَ
وَيَفْدُونَ فِي بَدْوِنِ أَيِّ شَرْكَةٍ، إِنَّهُمْ يَجْدُونَ السَّكُونَ بَعْدَ حَمْدِي، وَلَمْ يَزَ الْوَا
يَفْكُرُونَ فِي تَصْوِراتِي -

ते षां सततयुक्तानां भजतां प्रीतिपूर्वकम् ।

ददामि बुद्धियोगं तं येन मामुपयान्ति ते ॥ ٩٠ ॥

أَعْطَى الْعَقْلَ ذَا إِلْحَاقَ بِالْزَهَدِ مِنْ هُوَلَا إِلِّيْعَبَادِ الَّذِينَ لَمْ يَزَ الْوَ
ايِذَكْرُونِي وَيَفْكُرُونِي، وَانَّهُمْ يَحْصُلُونَ عَلَيَّ، إِنْ يَقْظَةُ الزَّهَادِ مِنْ فَضْلِ
الْمَعْبُودِ، فَكَيْفَ يَعْطِي الْعَقْلُ لَاَمْلَحَقَ بِالْزَهَدِ ذَلِكَ الْفَرَدُ غَيْرُ الْمَرْءِ،
الْإِنْسَانُ الْعَظِيمُ -

ते षां मे वानुकम्पाथ्म महमज्ञानजं तमः ।

नाशयाम्यात्मभावस्थो ज्ञानदीपेन भास्वता ॥ ٩٩ ॥

أَنَا مَكَافِحةً الْأَمْيَةَ بَعْدَ إِلِّيْضَائِةِ مِنْ مَصْبَاحِ الْعِلْمِ لَاْعْطَاءِ الرَّحْمَةِ
الْكَامِلِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْقِيَامِ مِنْ أَرْوَا حَمْمَ مَبَاشِرَةَ، فِي الْوَاقِعِ إِنْ لَمْ يَهُدِ ذَلِكَ
الْمَعْبُودُ وَلَمْ يَحِدْ مِنْ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ بَعْدَ الْيَقْظَةِ مِنْ رُوحَكَ بِوَاسِطَةِ

الزاهد دائم النفيسيه بعد الحرية من هذه الدورة الدنيوية وإن لم يدم يتقدم إلى الإمام بنفسه لم يجد للذكر الحقيقى، فيظهر المعبود من كل ناحية، فيظهر في البداية بواسطة الإنسان العظيم، إن لم تحصل إنساناً عظيماً فلابد من خاطبك بصورة واضحة، المعبود، المرشد سواء كان "رته بان" (الراكب) للروح المطلق، إن أحکامه على أربعة أقسام بعد اليقظة من روح المجاهد، أولاً يكون الإحساس مرتبطاً بالنفس مجسماً، أنت جالس للمراقبة، متى تأتنس؟ إلى أى حد إئتنس؟ متى يديد قلبك أن يفرّ؟ ومتى يفرّ؟ يشير المعبود بحركة الجسم على كل دقيقة، إضطراب الأعضاء احساس مرتبط من النفس الكامل، ما يعود التنفس في لمحات واحدة على مكانين وأربعة أماكن، وبعد عدم الإعتناء لك يتنفس دقيقة بعد دقيقة، تكون هذه الإشارة حينئذٍ، متى أخذت صورة المراد بد وني أى شريك من الفكر، والإلتكون الإضطرابات الجسدية من صدام التأثيرات في الحيوانات العامة، لا علاقه لها من الذين يلتحقون بالمعبد، الإحساس الثاني يكون مرتبطاً بالنفس المنامية، إن عامة الناس يدون المنام عن حسب مرضاتهم، لكن لما اخترت المعبود فهذا المنام يتغير بأحكام، إن الزاهد لا يرى المنام بل إن الناس كلهم مصيّبون بالإغماء في ليلة الدنيوي الذي الغرور، ما كانوا يُؤدون ويغفلون من الليل والنهار إنما ذلك منام، المراد الخالص للنوم العميق هنا إذا جاحد وافي فكر المعبود جهاداً أن سكن الشكل (الفكر) سكوناً كاماً، ما استيقظ الجسم والقلب ينام، إن ذلك المعبود يكون له إشارةً واحدة في تلك الحالة، يبصر واحد يهدى إلى صراط مستقيم في حالة الزهد ويتعرف من الماضي والإستقبال، إن المجل "مهاراج" كان يقول كما أن الطبيب يعيّد المريض إلى الوعي بعد

المعالجة لإصابة الإغماء فهكذا يخبر المعبد.

إلا إحساس الرابع والأخير كان مربوطاً بالنفس المساوى، ما فيه
كنت راقبت (الصورة) حصلت العدالة مع ذلك المعبد، يتوافر الشعور
بعد ذلك من كل مكان قياً ما وقعدوا، هذا الزاهد يعرف من العهود الثلاثة،
إن الإنسان العظيم ذات الحال لغير المرئية يقوم بإضائة العلم بعد اليقظة من
الروح تحت عدم التفكير على حدة من المعهود الثلاثة لهذا الإحساس،
فسائل أرجن على ذلك :-

قال أرجن،

अर्जुन उवाच

परं ब्रह्म परं धाम पवित्रं परमं भवान् ।

पुरुषं शाश्वतं दिव्यमादिदेवमजं विभुम् ॥ १२ ॥

आहुस्त्वामृषयः सर्वे देवर्षिनारदास्तथा ।

असितो देवलो व्यासः स्वयं चैव ब्रवीषि मे ॥ १३ ॥

يا صاحب العطاء! أنت المعبد الا على، المقام الا على و القدس
الا على، لأن كل ولی يقولون لك أنت أبدى و إنسان ماورائي، رب
الأرباب، سرمدى و محيط بسائر العالم، الإنسان الاعلى، المرادف للمقام
الاعلى الإنسان غير المرئ الدائم و ما إلى ذلك، عارف، الملكة النادرة،
آاسित آسيت، ”ديول“، ”بياس“ وانت تقول لي ايضاً، يعني إن الأولياء
السابقين يقولون هكذا ايضاً، إن القربه لهم حاصلة في العهد الموجود،
سمى ”نارد“، ”ديول“، ”است“، و ”وياس“ انهم معاصرون لأرجن، كانت
القربة حاملة لأرجن من الإنسان الصالحين، ما لتقول الا ذلک ايضاً، فلذا:-

सर्वं मे तदृतं मन्ये यन्मा वदसि के शव ।

न हि ते भगवन्व्यक्तिं विदुर्देवा न दानवाः ॥ १४ ॥

”ياكيشو“ ما أنت تعظنى ايضاً فأنا تصدقى على كل ذلك، لا يعرفك
”ديوتا“ و لا ”دانو“ .

स्वयमेवात्मनात्मानं वेत्थं त्वं पुरुषोत्तम ।

भूतभावन भूतेश देवदेव जगत्पते ॥ १५ ॥

يا خالق الخلق و ملك الحيوانات و ملك الكل، و الإنسان العظيم
من الإنسان لا تعرف نفسك الا آنت أو تُظهر في الباطن له تعبد اليقظة، هو
عارف و لا يعرفك الا بعد معرفتك، فلذا :-

वक्तुमर्हस्यशेषोण दिव्या ह्यात्मविभूतयः ।

याभिर्विभूतिलोकानिमांस्त्वं व्याप्य तिष्ठसि ॥ १६ ॥

آنـت قادر فيـيـانـ بـعـدـ الإنـفـاقـ لـقوـاتـكـ غـيرـ المـرـئـيـةـ كـاـمـلـةـ، وـ
آنـتـ موـجـودـ بـعـدـ التـدـبـيرـ لـلـعـالـمـ كـلـهـ بـمـعـاـونـةـ خـرـائـنـكـ.

कथं विद्यामहं योगिंस्त्वां सदा परिचिन्तयन् ।

केषु केषु च भावेषु चिन्त्योऽसि भगवन्मया ॥ १७ ॥

يا أيـهاـ الزـاهـدـ، (كانـ شـرـىـ كـرـشـنـ زـاهـداـ) فـكـيفـ لمـ أـزـلـ أـفـكـرـ وـ
آنـ أحـصـلـ عـلـمـكـ، وـيـاصـاحـبـ الـعـطـاءـ للـعـبـادـ! بـأـيـ إـحـسـاسـاتـ آـذـكـرـ؟ـ

विस्तरेणात्मनो योगं विभूतिं च जनार्दन ।

भूयः कथय तृप्तिहि शृण्वतो नास्ति मेऽमृतम् ॥ १८ ॥

يا صـاحـبـ الـعـطـاءـ للـعـبـادـ! أـخـبـرـنـىـ عنـ قـوـةـ الزـهـدـ وـ عـظـمـتـهـ
تفـصـيلاـ، قدـ أـخـبـرـتـ اـجـمـالـاـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ لـهـاـ الـبـابـ لـكـنـ أـعـدـهـاـ، لـأـنـنـىـ لـأـ
أشـبعـ منـ سـمـاعـ تـلـكـ النـصـائـحـ التـىـ تـذـكـرـنـىـ العـنـصـرـ غـيرـ الـفـانـ، رـامـ
जे सुनत अघाहीं । रस विशेष जाना तिनहं नाहीं । (राम चरित मानस 7 / 52)
ماـ دـامـ لـاـ تـلـتـحـقـ بـذـلـكـ فـيـبـقـيـ الـعـطـشـ لـمـعـرـفـةـ ذـلـكـ العـنـصـرـ غـيرـ الـفـانـ إـنـ قـدـ
أـحـدـ بـعـدـ التـفـكـيرـ فـيـ السـبـيلـ قـبـلـ إـلـتـحـاقـ بـهـ أـنـ عـلـمـ كـلـ الـمـعـرـفـةـ فـلاـ

يدرى، فكان ذلك ثابتاً أن سبile يمكن أن ينغلق، فلذا ينبغي الزاھد و
المجاھد أن يتبع أحكام المعبد إلى التكميل، ويصوغ في السلوك، فيقول
الزاھد شري كرشن عن البحث لأرجن.

قال شري بهفوان :-

شَرِي بَحَوَانُوَوَاَच

हन्त ते कथयिष्यामि दिव्या द्वात्मविभूतयः ।

प्राधान्यतः कुरुश्रेष्ठ नास्त्यन्तो विस्तरस्य मे ॥ १६॥

أرجن أفضل في الأسرة، الكورو أخبرك عن القوات الخاصة من
طاقة ما وراء، لأن قواتي لا نهاية لها :-

अहं मात्मा गुडाके शा सर्वभूताशयस्थितः ।

अहमादिश्च मध्यं च भूतानामन्त एव च ॥ २०॥

يا أرجن! أنا روح قائم في قلوب لسائر الحيوانات، ما أنا إلا أول وإلابداء
لسائر الحيوانات وطها وآخراها، يعني ما أنا إلا ولا دتها وحياتها ومماتها

आदित्यानामहं विष्णुज्योतिषां रविरंशुमान् ।

मरीचिर्मरुतामस्मि नक्षत्राणामहं शशी ॥ २१॥

أنا سراج منير في الضياء وشنو في اثنا عشر ولداً لادت، أنا نامر
في النجوم ورياح مسمى "بريج" (ماريچ) في أقسام الرياح.

वेदानां सामवेदोऽस्मि देवानामस्मि वासवः ।

इन्द्रियाणां मनश्चास्मि भूतानामस्मि चेतना ॥ २२॥

أنا "ويد" مسمى "بسام" من سائر الكتب "للويد" يعني أنا نعمة ذو
العدالة كاملة، أنا ملك في الداخل في سائر دينوتا وأنا قلب في الحواس،
لأنى معروف بقيد الفؤاد وشعور (چتنانا) في الحيوانات.

रुद्राणां शंकरश्चास्मि वित्तेशो यक्षरक्षसाम् ।

वसूनां पावकश्चास्मि मेरुः शिखरिणामहम् ॥ २३ ॥

انا "شنكر" في أحد عشر "ردراء" (شنك و ارش شنكر) يعني
إستغناه في حالة الريب والتذبذب،انا "كوبير" ملك الدولة في "يجه"
وديو" أنا نارفي ثمانيه و "شوؤن" و "سمير" في ذي الذوائب و ذي يعني
"مبارك" في ميزان (التخييلات الصالحة) وهي عليه قمة لا جبل، هذه كلها
علامات لمجاهدة الزاهد، هي الفاظ عن الزهد.

पुरोधसां च मुख्यं मां विद्धि पार्थ बृहस्पतिम् ।

सेनानीनामहं स्कन्दः सरसामस्मि सागरः ॥ २४ ॥

أدركتني "برسيپتي" في (الأتقيناء) "بروهت" أصحاب الحراسة
للمقام الأمن، ما يتحرك بها الثروة الروحانية، ويابارته! أنا في قُوَادِ
الجيوش "سومامي كاريكي" ايثار العمل كرم "كارتيكي" ما يحصل به انتهاء
السكون والحركة وحصول القيامة بـ"المعنى" والمعنى، أنا بحر في البحيرات.

महणीणां भृगुरहं गिरामस्म्ये कमक्षारम् ।

यज्ञानां जपयज्ञोऽस्मि स्थावराणां हिमालयः ॥ २५ ॥

أنا بهرگون في الأولياء، وأنا في الألفاظ حرف مسمى "بـأوم كار"
ما هو مظهر لذلك المعبد، أنا تضحية الوظيفة في التضحيات لكل نوع
من الأنوع، إن التضحية عكس للمنهج الخاص لعبادة المكونة لهم منزلة
العلياء، أخلاصة لها ذكر الله وظيفته، لما ياتي الاسم بعد تجاوز
اللفظين في حد العبادة، فلا يذكر الوظيفة من الألفاظ والتفكير والحق
بل تجري في النفس، الصورة لها علاقة مستمرة من المؤود بعد الإتصال
عند النفس، ان التقلبات للإسم ذي الحد للعبادة منحصرة على الأنفاس،
هذه عملية أنا جبل مسمى بهماليه للأقوياء، البرد، العدالة و المعبد واحد

متین، لما قامت الساعة (پرلای) حبس المورث الاول المسمى "بمنو" في ذلك
القمة، لما تقوم الساعة للعبد السلم، العادل المتین، أنا آخذ ذلك
العبد.

अश्वत्थः सर्ववृक्षाणां देवर्णीणां च नारदः।

गन्धर्वाणां चित्ररथः सिद्धानां कपिलो मुनिः॥ २६॥

أنا شجر مسمى "بيبل" في الأشجار كلها ، أشواط ، أشواط مسفلة
للحياة إلى الغد أيضاً، معبد في إلا على له أصل ،! أصل ،! أصل
أشواط مسفلة شاخ ، الدنيا ما هي إلا شجر مسمى به "بيبل" لا
الشجرة العامة "بيبل" طرق يعبد ، فلذا يقول ما هو إلا أنا ، و أنا نارد
أنا نارد ، في العارفين الملوك ، ثقب الصوت ، لطافة الصوت ،
إن الدولة الروحانية تكون لطيفاً يُؤخذ الصوت الرفيع ("ناد") في
الألحان ، أنا يقطة ، مثل ذلك ، أنا "جدرته" في "غندھرین" (طائفة
المغنيات للآلهة) أنا حالة خاصة ما هي إلا بعد ظهر الصورة في خصائص
ذى الفكر ، أنا "كبل مونى" في الكاملين ، ("کایا") ما الجسم "الاكبل" ، إذا
أصاب التعلق معه ، أنا حالة لذلك الحركة الآلية .

उच्चैः श्रवसमश्वानां विद्धि माममृतोद्भवम् ।

ऐरावतं गजेन्द्राणां नराणां च नराधिपम्॥ २७॥

أنا فرس من الأفراس مسمى "باجي سروا" شوا ، أنا شيء من
البحر موقف لماء الحياة الدائمة كل شيء في هذه الدنيا فان ، الروح
أبداً لا زوال له ، أنا ذلك الفرس الذي ينشأ في هذه الصورة غير الفانية ،
الفرس علامه للسير ، إذا القلب يتوجه إليه بالسرعة في القبول للعنصر
الروحاني ، ذلك فرس ، أنا ذلك السير ، أنا فيل من الأفيال مسمى "بايرادت"
(فيل أبيض في الداخل) إعقل ملكاً في الإنسان ، إن إنسان العظيم هو

الملك، لا حاجة له إلى أى شئ.

आयुधानामहं वज्रं धौनूनामस्मि कामधुक् ।

प्रजनश्चास्मि कन्दर्पः सर्पाणामस्मि वासुकिः ॥ २८ ॥

أنا "بجر" في الأسلحة، أنا "كام دهين" في البقرات، "كام دهين" ليس بقرة تتوفر "پکوان" (طعام) الشهية باللبن، كان "كام دهين" عند "وشت" في العارفين، في الواقع "غو" يقال للحواس، إن الزاهدين يقدرون على سيطرة الحواس، تسكن حواسهم حسب المعبدود، تصير حاسته "كام دهين" ثم بعد ذلك، "هاري" مان مارهين । هاري برساد رامचاريتماناس 7 / 113 (راما) ظاهر للحالات الجديدة في الحالين، ("برجن") الولادة ينشأ ولد خارجًا، الليل و النهار يولدان في المتحرك و الساكن، الفار و النملة يولدان الأطفال، ليس كذلك، إن تغير الخصائص يكون هذا من حالة إلى أخرى، أنا صورة حقيقة لهذا التغير، أنا و "اسوكى" في الحياة.

अनन्तश्चास्मि नागानां वरुणो यादसामहम् ।

पितृणामर्यमा चास्मि यमः संयमतामहम् ॥ २६ ॥

أنا حية من الحياة السوداء مسمى " بشيث" لكن هذا ليست تلك الحياة التي بها يحسب الإنسان امة قد ذكرت صورتها في الكتاب المعاصر لغيتا مسمى " بشري مد بهاغود" إن قوة المعبدود موجودة على مسافة ثلاثين ألف من هذه الأرض، إنماهى مسافة ثلاثة ألف ياردة من " مت" و من " مت" مسافة أربع وعشرين الفا يارد، يقال ذلك القوة المسمى " بوشتروى" إن هذه الأرض مستقرة على رأسها كحبة خردل، إن مساحة المقياس في ذلك الزمن سواء ما يكون، لكن هذه مسافة بعيدة، في الواقع إن هذا بيان لجاذبه إن علماء الطبيعة ما يعتقدون بسيادة مسمى " إيتهر"

إن جميع السيارة المصنوعة قائمة على بناء لهذه القوة، لا وزن لها في هذا الجو أيضاً ذلك القوة متمثلة لجميع السيارات "كندل" الحياة، إن هذه هي "انت" على بناءها أن هذه الأرض ثابتة، يقول شري كرشن أنا هذه القوة الهية، أنا ملك في الحيوانات المائية، وأريمة في الأجداد، وبرئ عن الحرص والرهبانية وعدم السرقة والصداقه وعدم العنف، هنا خمسة وسائل، الإنتحاء لتلك السيئات الآتية في سلوك ذلك، أره عكس من محو العيوب، آجداد يعني تشبع التاثرات الماضية و تعطى النجا، أنا "يمراج" في أهل السلطة وأمين العام للوسائل و "يم" المذكورة.

प्रह्लादश्चासिम दैत्यानां कालः कलयतामहम् ।

मृगाणां च मृगेन्द्रोऽहं वैनतेयश्च पक्षिणाम् ॥ ३० ॥

انا "برهлад في (دaityo)" "ديتون" ("براهlad" الفرحة لوراءها) ما المحبة الا "برهлад" إن التجاذب إلى المعبدود تبدأ بعد ارتباط بالثروة الدنيوية، وبها يتشرف بالرؤية للمعبدود الا على، أنا وقت في أصحاب الإحصاء في فرحة لهذه المحبة، ١-٢-٣-٤ لا تلك المذكورة من العدد أو الساعة، اليوم، الشهر و ما إلى ذلك، بل أنا زمن يمضي في المراقبة للمعبدود، حتى أن، جاگات میں سو مرین کرے، سو وکت میں لکھ لای، أنا زمن يقضى في التفكير للمعبدود، أنا أسد في الحيوانات (الزا هد ايضاً كمثل ظبى في الغابة لذى الصورة من الزهد) وأنا "گروز" في الطيور، العلم إنما هو "گروز" (عقاب) لـما ينهض الإحساس إلا لهى فإن هذا القلب يكون مطية لمعبوده، وإن كان فيه ريب فحينئذ يكون افعى، يلدغ، تلفظ في الصور، غرور مطية "لوشنو" الإقتدار و السلطة متحركة في صورة "ازون" في العالم كله، إن القلب المزين بالعلم يجذب في داخله، تكون له حالة، إن

شري كرشن يقول أنا فؤاد قابل للمعبود.

पवनः पवतामस्मि रामः शस्त्रभूतामहम् ।

झाषाणां मकरश्चास्मि स्रोतसामस्मि जाहनवी ॥ ३१॥

أنا رياح في الذين يهيفون الطهارة، و”رام“ في أصحاب الأسلحة
في صورة المعبود المطلوب في التجربة يشتغل به الزاهدون؟ الذي يهدي
اليقظة ”رام“ وإنما ذلك اليقظة، أنا بحر وبهر ”لگنگا“ في الأنهر، أنا
تمساح في الأسماك :-

सगाणामादिरन्तश्च मध्यं चैवाहमजुन ।

अध्यात्मविद्या विद्यानां वादः प्रवदतामहम् ॥ ३२॥

يا أرجن! أنا بداية للتخليق ووسطه ونهايته، أنا معرفة
التصوف في المعارف، أناعلم مفهوم سلطة الروح، إن أكثر الناس في
خيار حرص الدنيا في هذه الدار الأولى، إنهم متتصوفون بصفات من
الحسدو العداوة، العهد، العمل، الخصلة و الصفات، أنا علم يخرجهم من
خيارهم إلى اختيار الروح، يقال ذلك علم التصوف، أنا حديث محكم في
الذكر الالهي بين نزعاتهم، و ماسوا ذلك فقضاءه يستدعي القضاء، و
يطلب العدالة.

क्षाराणामकारोऽस्मि द्वन्द्वः सामासिकस्य च ॥

अहमेवाक्षयः कालो धाताहं विश्वतोमुखः ॥ ३३॥

أنا في الحروف ”اكار او مكار“ و ”دوند“ في المركب، و أنا مركب
للإسم، (في النهاية الحالة الرياضة في تجمّع القلب و في التقلص الفوائد
يكون متقابلاً الراضى واللة و جهاً لوجه ولا يبقى نية في العبد والمالك
مواجهة لكن هذا الحالة المسابقة عطا الاله) أنا في العهد غير الفنان، لم يزل

يتغير في العهد، لكن ذلك الوقت الذي يلتحق بالروح المطلق الأبدى السرمدى غير الفانى، أنا تلك الحالة، أنا صورة حقيقية ذات شأن عظيمة، يعني أنا موجود في كل مكان و جاروسار و رب الكل و ممسكهم.

मृत्युः सर्वहरश्चाहमुद्भवश्च भविष्यताम् ।

कीर्ति: श्रीवाक्च नारीणां स्मृतिर्मेधा धृतिः क्षमा ॥ ३४ ॥

أنا سبب لولادة المتولدين في المستقبل و موت قاض للكل، وأنا عفوو صبر، إدراك، مذكرات و طلاقة اللسان، قوة و سمعة بين النساء.

إن الإنسان له قسمان حسب قول الزاهد شري كرشن، *द्वाविमौ*
 (गीता 15/16) إن هذا الجسم للإنسان الفانى هو خالق الموت و الحياة للحيوانات كلها، إنه ماذا قبل له من الرجال والنساء و الذكر و الأنثى، هو انسان حسب الفاظ شري كرشن، الثاني، الإنسان غير الفان، الذي يُرى في عهد هدوء للطبيعة المحكمة للدرجة العليا، لذلك لم ينزل بك الإنسان العظيم الرجال و النساء أولوا أحوال متساوية في سبيل هذا الزهد، لكن هناك أوضح ذلك أن قوة المذكرات و العقل و ما إلى ذلك من خصائص النساء، أليس للرجال حاجة من تلك الصفات الحسنة، من الرجل الذي لا يجب أن يتصرف بصفات عديدة من الصبر و العقل و الذكاء، الخطابة، اكتساع السمعة و التقدير و الإحترام، إن جميع الوالدين للأولاد الأغبياء لهم يهتمون بثقافاتهم منفردين للارتقاء تلك الصفات، هناك يقول هذه الصفات مخصوصة للنساء فقط، فلذا النظر من الإمرأة؟ إن الخصلة لقلبك هي الامرأة، ينبغي أن الرغبة لحصولها موجودة في قلبك، الإجابة لتلك الصفات مفيدة للذكر و الأنثى سواء.

هذه الصفات كان في الارجن أيضاً فيما ارجن ذكرفي البداية الحرب قدم الى الخلف وقال سواء صاحب الاسلحة "الكورو يقتل" "يا گوبند" (مالك) انا لا احارب قال المحترم كرشن ارجن! ان لا يحرب في الجهاد الديني هل يحصل بعد اضاع الدين الفطرة شهرة و حسن السمعة؟ يذكرون الناس الى انقضاء المدة بالسوء السمعة في معاملك للرجل الصاحب الاحترام سؤال السمعة اكبر من الموة هنا حسن السمعة لا زمى للرجل جرى ايضاً على نهاية الكيتاب قضاء سنجى ان الزاهد كرشن المجل و صاحب القوس (پرتاپي) ارجن هو فوز العظيم الفلح الشوكة القوة واصول مستقل هذا ايمانى الحسن السمعة الفوز و الشوكة هذه المحاسنة النسائية لماذا مع ارجن و باى صورة؟

في الباب ١٥ / ١٥ بهگوان المحترم كرشن "سرفسی چاہن هृदि سन्नगिष्ठो" مات: سृति ज्ञानमपो हनं च।" ارجون! الحيوانات وهناك يقول اسكن من الدوام هكذا عقل مذاكرة علم الحقيقي وقوة النجاه من الخيال شيء عطاء.

حقيقة كيفية القلب الانسان تمثيل امرأة والجسد كساء محض في الحقيقة امرأة رجل مخنث وغير مالي ذلك اشكال الجسد محض ليس بشكل طبيعية هكذا كيفية القلب في الجسم من جانب القدرة جاري بنفس ضمير في هذه حالة والكيفية المحاسن مثل الميل الـ له مذاكرة عقل صبر عفو و غير ما الى ذلك تخويل الله من الوسيلة لهذه المحاسن يصفه الانسان المرأة السعادة و الفوز الحقيقي في الدنيا انجاز العمل على هذه المحاسن للرجل وللأمرأة لكل ضروري و مفيد ايضاً ما يكون مني.

بृहत्साम तथा साम्नां गायत्री छन्दसामहम् ।

मासानां मार्गशीर्षोऽहमृतूनां कुसुमाकरः ॥ ३५ ॥

أنا نغمة آتية بالعدالة في الإشارة اللافقة في الكتب المسمى "بويد" يعني أنا مزينة من العظيم (بُرْهاتْسَام) يعني أنا يقظة، أنا "گاتيرى بره" في هذا "جهند" (يعني اشعار) "غا تيرى" ليس أى دعوة (سحر أو رقية) تنجزى بعدوردها، بل هي "چهند" مرتبطة بالتفويض نفسها، قال عارف "شوامتر" بعد أن فوّضه الامر إلى المعبد بعد الزلزال ثلاث مرات، أنت فائق يا "ديوتا" الموجود بصورة العنصر في العلمين الثلاثة من الجنة والسموات والأرض، أعط حكماً و توفيقاً أن نحصل المراد، هذا إلتماسي، إن صاحب المجاهدة لا يستطيع أن يحكم بعقله حكماً صحيحاً، بأنه متى كان على الحق والصواب أم الخطاء، أنا إلتماسه هذا الموضع، إن فيه خيراً بدون ريب، إنا جاء في ملجأي، أنا خير شهر مسمى بأغهن من سائر الشهور، أنا فصل ربيع، أنا حالة للرؤاد أيضاً.

द्यूतं छलयतामस्मि ते जस्ते जस्तिवनामहम् ।

जयोऽस्मि व्यवसायोऽस्मि सत्त्ववतामहम् ॥ ३६ ॥

أنا جلال من الإنسان الذين يتصرفون بجلال، أنا مكر لأهل المكر في الميسر، إذاً فهو خير، فلنلعب الميسر، فلنذكر فيما، ذلك معبد، لا ليس هذا، هذه الدنيا ميسر، هذه غدارة، الإشتغال بذكر الله سرًّا بعد الرغبة عن هذه الدنيا مكر، ليس هذا مكرًا لكن هو لازم للحفظ، إنهم جاهلون ظاهراً متفقهين من القلوب لكل شيء كصم بكم عمى "كجر بهرت" لهم آذان لا يسمعون بها، و لهم أعين لا يبصرون بها، هذا منهاج لذكر الله سراً، إذاً يحصل المجاهد في التماس لملك القدرة و القدرة، أنا فتح من أصحاب الفتوح، وأنا إيمان التجار، كما قال في الباب الثاني في "شلوك ٤١" العمل

الحتمى فى هذا الزهد واحد، العقل واحد والجهة واحدة، أنا عقل عملى، أنا
قوة وجلال للعباد الصالحين.

वृष्णीनां वासुदेवोऽस्मि पाण्डवानां धनंजयः।

मुनीनामप्यहं व्यासः कवीनामुशना कविः॥ ३७॥

أنا "واسوديو" يعني موجود في كل مكان في أسرة "ورشترى" أنا
"دهنجي"! في باندو الثواب هو "باندو" الدولة الروحانية دولة باقية، أنا
"دهنجي" حاصلة للثروة الروحانية من ترغيب الثواب، أنا في الزهاد
"وياس" أنا زاهد يصلح لإظهار العنصر الاعلى، أنا "أسنا" في الشعراء.

दण्डो दमयतामस्मि नीतिरस्मि जिगीषताम्।

मौनं चैवास्मि गुह्यनां ज्ञानं ज्ञानवतामहम्॥ ३८॥

انا قوة للرياضة في أصحاب الرياضة، أنا حكمة عملية للراغبين
بالفتح، أنا سكوت في الاحساسات اللاعقة الحفيفية، أنا علم كامل وفهم تمام
مع الرؤية الظاهرة :-

यच्चापि सर्वभूतानां बीजं तदहमजुन्।

न तदस्ति विना यत्स्यान्मया भूतं चराचरम्॥ ३९॥

أنا سبب لوجود سائر الحيوانات كلها يا أرجن! ليس هناك أي
ساكن و متحرك إلا علّا قته بي، أنا جارفي كل مكان، ماكل ذلك الابنوري.

नान्तोऽस्ति मम दिव्यानां विभूतीनां परंतप।

एष तूद्वेशतः प्रोक्तो विभूतैर्विस्तरो मया॥ ४०॥

يا صاحب الرياضة الأعلى أرجن! لا نهاية لقواتي المخفية، ذكرت
اختصارا عن بيان قواتي الواسعة، لا حد لها في الواقع أظهر قوّات في هذا
الالباب، لأن أرجن يريد أن يرى كل ذلك في الباب القادم، إن تقدير
الشوكات يكون بعد بالرؤية الظاهرة، أظهر منه قليلا لهم تقدير الفكر.

यद्यद्विभूतिमत्सत्त्वं श्रीमदूर्जितमेव वा।

तत्तदेवावगच्छ त्वं मम तेजोऽशसम्भवम्॥ ४९॥

اعلم أن مابه من الأشياء ذات نور وقوة وثروة إنماهى مظهرة
لجلالى و هي ناشئة من جزء قليل للبركة من جلالى -

अथवा बहुनैतेन किं ज्ञातेन तवाजुन ।

विष्टभ्याहमिदं कृत्स्नमेकाशेन स्थितो जगत्॥ ४२॥

ارجن! ماذا غرضك بمعرفة هذه الكثيرة؟ أنا موجود بعد أخذ قليل
من هذه الدنيا كلها، يا رجن لا غرض ببيان الشوكيات المذكورة أن بعد
طفق أن طفت تعبد لأشياء كلها، بل المراد لشري كرشن بعد الشرح عن
هذا أن تعبد حياً لا يموت مخلصاً له.

☆☆☆

﴿نتيجة الكلام﴾

قال شری کرشن فی هذا الباب يأرجن! أعظک، لأنك آنت حبیب،
 أخبرناک ثم أعدناه، لأن حاجة الموعظة باقیة إلى بلوغ على المنزل المراد،
 لا یعرف "ديوتا" و لا ولی بـا ظهاری، لأنی سبب إبتدائی لهم، یعرف الحال
 العالمية بعد الحالـة غير المرئية الذي مضى من هذا العهد، الذي یعرفنى الحـی
 الذي لم یولد الا بدی العظیم لسائر العالم فی الصورة الروحیة مع الرؤیة
 الظاهرـة، هو العالم حـقیقیا، إن العلامات المذکورة للثروة الروحـانیة من
 التصورات للسمعة والصدقة، الرياضـة، الصبر السـلطة عـلی الفـؤاد، المجـاهـدة،
 الإدراك العـلم والـعقل، كل ذلك من عـطـاء، إن سـبع الصـفات للـزـھـد و أربـعـة
 أجزاء باطنـة واقـعة من قـبـل بهـذـه المـنـاسـبـة (من الفـؤـاد، العـقل، الطـبـیـعـة
 والـکـبـر) و موافـقـه ذلك القـلب المـخلـوق من غـیرـ شـئـ، ذلك خـالـقـ، إن هـوـلـاءـ
 مـرـتـبـطـون بـیـ بالـوـعـیـ وـالـعـلـاقـةـ، وـ هـمـ مـعـتـقـدـونـ منـیـ کـلـهـمـ منـ رـعـیـتـیـ، هـذـهـ
 کـلـهـاـ خـلـقـتـ منـیـ، الخـصـائـلـ الـرـیـاضـیـةـ مـخـلـوقـةـ منـیـ، لمـ تـخـلـقـ أـنـفـسـهـنـ، إنـهـاـ
 مـخـلـوقـهـ منـ المـرـشـدـیـنـ، منـ یـعـرـفـ قـوـاتـیـ المـذـکـورـةـ مجـسـماـ فـهـوـجـدـ
 يـرـللـدـخـلـولـ منـ الإـحـسـاسـ الـوـحـدـ اـنـیـ فـیـ، يـأـرجـنـ! آـنـاـ سـبـبـ لـکـ الـوـلـادـةـ،
 الـذـینـ یـعـرـفـوـنـ مـعـ الـعـقـیدـةـ الـکـامـلـةـ فـهـمـ یـفـکـرـوـنـ عـنـیـ مـعـ الـخـلـوـصـ الـوـحـدـانـیـ،
 فـیـفـدـ وـ نـنـیـ مـنـ الـفـؤـادـ وـ الـعـقـلـ، وـ یـشـغـلـوـنـ بـیـ وـ یـتـفـکـرـوـنـ بـینـهـمـ فـیـ
 خـصـائـصـیـ، أـعـطـیـ الـعـقـلـ ماـ یـتـعـلـقـ بـالـزـھـدـ الـذـینـ لـمـ یـزـلـواـ یـرـتـبـطـوـنـ بـیـ، هـذـهـ
 مـنـ فـضـلـیـ اـیـضاـ کـیـفـ أـعـطـیـ الـزـھـدـ الـعـقـلـیـ، أـعـدـ بـعـدـ النـشـاطـ فـیـ أـرـواـھـمـ
 مـکـتـفـیـنـ بـهـمـ، وـ اـخـتـتـمـ مـنـ مـصـبـاحـ الـعـلـمـ تـلـکـ الـظـلـمـةـ الـمـغـشـیـةـ أـفـئـدـهـمـ مـنـ
 الـجـهـالـةـ، یـتـوـجـهـ آـرـجـنـ إـلـیـ السـؤـالـ یـاصـاحـبـ الـعـطـاءـ للـعـبـادـ آـنـتـ مـوـجـودـ فـیـ
 كـلـ مـکـانـ وـ آـنـتـ قـدـوـسـ، أـبـدـیـ، سـرـمـدـیـ مـخـفـیـ، وـ هـكـذـاـ یـقـوـلـ الـأـوـلـیـاءـ، وـ هـكـذـاـ

يقول في العصر الراهن العارف للملكون من "ديوسى" "نارد" "ديول" "وياس" و أنت تقول مثل ذلك، هذه حقيقة أيضاً لا يدريك ديوتا ولا "دانو" ولا يدريك أحد إلا أخبرتَ أنت قادر على بيان قواتي، فلذا ياملك الخلق إشرح عن قواتي تفصيلاً، يجب علينا أن نستمع من المعبد إلى الوصول على الهدف الأصلي، وماذا شِيَّة المعبد إلى الإمام، ماذا علم صاحب من أصحاب الرياضة؟

أُخْبَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الزَّاهِدَ شَرِيْ كَرْشَنْ مَفْرِدِينْ عَلَامَةً لِإِحْدَى وَثَمَانِينْ قَوْةً وَشَوْكَةً لِي اجْمَا لَا، إِنْ بَعْضَهَا يَعْكِسُ الْقَوَاتِ الْبَاطِنِيَّةَ الْلَّاحِقَةَ مَعَ الدُّخُولِ فِي وَسِيلَةِ الْزَّهْدِ، وَبَعْضُهَا يُلْقِي عَلَى الْقَوَاتِ الْمَدْرَكَةَ مَعَ الْفَلَاحِ وَالدِّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فِي الْمَجَمِعِ، وَأَكَّدَ فِي الْأَخِيرِ قَائِلًا يَا أَرْجَنْ! مَاذَا غَرَضْتَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ الْكَثِيرَةِ، إِنَّ الْأَشْيَاءِ الْمَزِينَةِ مِنَ الْجَلَالِ وَالْهَيْبَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِنَّمَا هِيَ مُوْجَدَةٌ حَسْبَ جُرْئِيلِيْ مِنْ جَلَالٍ، فِي الْوَاقِعِ لَانْهَا يَةٌ لِشَوْكَتِيْ، إِخْتَتَمَ الزَّاهِدُ لِهَذَا الْبَابِ قَائِلًا عَنْ هَذَا، إِنَّ شَرِيْ كَرْشَنْ قَدْ أَعْطَى الْعُقْلَ وَالْإِدْرَاكَ لِشَوْكَتِيْ، كَمَا يَرْتَبِطُ أَرْجَنْ بِمَعْبُودِ وَاحِدِ حَنِيفَا مُسْلِمَاً، لَكِنْ أَصْدَقَائِيْ أَنَّ الْمَعْلُومَاتِ لَمْ يَزِلْ تَبْقَى لِلْحَصُولِ اتِّبَاعًا عَلَى هَذَا السَّبِيلِ بَعْدَ السَّمَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَحْثِ عَنْ جُزْءٍ مِنْ سَائِرِ الْأَجْزَاءِ، إِنَّ سَائِرِ الْبَابِ مَمْلُؤَةٌ عَنْ ذِكْرِ الشَّوْكَةِ لِلْزَّاهِدِ.

هَكَذَا يَتَمَ الْبَابُ الْعَاشِرُ بِاسْمِ "بَيَانِ الشَّانِ وَالصَّوْلَةِ" (विभूति वर्णन) فِي مَكَالِمَةِ الْمُحْتَرِمِ كَرْشَنْ وَارْجَنْ حَوْلَ الْعِلْمِ الْرِّياضِيِّ وَعِلْمِ التَّصُوفِ وَ"اِپِنْشَدْ" فِي صُورَةِ صَحِيفَةِ "شَرِيْ مَدْ بَهْغُودْ غِيَّتاً".

هَكَذَا يَكْمِلُ الْبَابُ الْعَاشِرُ بِاسْمِ "بَيَانِ الشَّانِ وَالصَّوْلَةِ" (विभूति वर्णन) فِي "يٰتٰهارته گٰيتا" شَرِح "شَرِيْ مَدْ بَهْغُودْ غِيَّتاً" الْمَصْنُفِ بِسَوَامِيْ اِرْكَرَانِدَ مَقْلَدَ فَائقِ الْمُحْتَرِمِ بِرْمَ هَنْسِ بِرْمَانِدِ جِيِّ.

او مشری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الحادى عشر﴾

إن الزاهد شرى كرشن قد ذكر شوكاته الخاصة اجمالاً في الباب الماضي، لكن أرجن قد فهم أنه سمع تفصيلاً، لذلك إنه قال قد انتهيت الولع الكامل بعد سماع آقوالك، لكن أريد أن أرى ماذا تقول له متواجهها لأن السمع والرؤيه فيما فرق واضح بين المشرق والمغرب، إن الرؤيه لها شأن آخر، لـما رأى أرجن تلك الصورة فدهش، أخذ يعفو، هل العالم يخاف؟ هل له أى تفحص في ذلك؟ لا، إن المعرفة للمتولى العقل لم تك كافية، نعم يُلَكِّدُ تر غيـباـ الحصول المعرفـةـ الحقيقـيةـ، لذلك قد التمس أرجـنـ.

قال أرجـنـ

अर्जुन उचाव

मदनुग्रहाय परमं गुह्यमध्यात्मसंज्ञितम् ।

यत्त्वयोक्तं वचस्तेन मोहोऽयं विगतो मम ॥१७॥

يا صاحب العطاء للعباد، انتهت جهالتي هذه من تلك النصائح الملتحقة بالتصوف المعمور بالأسرار بو سيلتك فضلاً عنـيـ، صرت عالـماـ.

भवाप्ययौ हि भूतानां श्रुतौ विस्तरशो मया ।

त्वत्तः कमलपत्राक्ष माहात्म्यमपि चाव्ययम् ॥ २ ॥

لـماـذاـ وـلـآنـىـ ”ـكـمـلـ نـيـترـ“ـ (ـصـاحـبـ الـعـيـنـ كـمـثـلـ ظـهـرـ)ـ سـمعـتـكـ عنـ الـقـيـامـةـ(ـپـلـيـ)ـ وـ خـلـقـ المـاـدـةـ تـفـصـيـلاـ، وـ سـمعـتـ عنـ أـثـرـكـ الـابـدىـ.

एवमेतद्यथात्थ त्वमात्मानं परमेश्वर ।

द्रष्टुमिच्छामि ते रूपमैश्वरं पुरुषोत्तम् ॥ ३ ॥

يا مـلـكـ!ـ أـنتـ كـمـاـ تـقـولـ عنـ نـفـسـكـ هـذـهـ مـثـلـ ذـلـكـ كـلـيـاـ، لاـ رـيـبـ فـيـهـ لـكـ سـمعـتـ

ذلك فقط فيها أيها الإنسان العظيم! المزين من الشوكات أريد أن أرى تلك
الصورة الحقيقية ظاهراً۔

मान्यसे यदि तच्छक्यं मया द्रष्टुमिति प्रभो ।

योगेश्वर ततो मे त्वं दर्शयात्मानमव्ययम् ॥ ४ ॥

ياملك! الرؤية ممكنة لتلك الصورة لك بوسيلتي، إن آمنت بك؟
فيما ملك الذهن! فـأراني الصورة الحقيقة الأبدية لنفسك، فلا خلاف عن
ذلك نحو الزاهد، لأنـه، قد قال من قـبـلـ فـي مـكـنـةـ شـتـىـ أـنـتـ عـبـدـيـ بـدـونـ أـيـ
شـرـيكـ وـصـدـيقـ حـمـيمـ، فـقـدـ أـرـانـيـ صـورـتـهـ الحـقـيقـيـةـ بـغـاـيـةـ مـنـ الفـرـحـ.

श्री भगवानुवाच

पश्य मे पार्थ रूपाणि शतशोऽथ सहस्रः ।

नानाविधानि दिव्यानि नानावर्णाकृतीनि च ॥ ५ ॥

قال شری بهفوـانـ.

بارته! أـرـصـورـتـىـ الحـقـيقـيـةـ المـخـفـيـةـ ذاتـ أـلـوـانـ (वर्ण) مـخـتـلـفـةـ وـأـقـسـامـ
كـشـيـدةـ وـمـآـتـ وـأـلـوـفـ أـنـوـاعـ.

पश्यादित्यान्वसून्नुद्रानश्वनौ मरुतस्तथा ।

बहून्यदृष्टपूर्वाणि पश्याश्चर्याणि भारत ॥ ६ ॥

ياـبـهـارـتـ! أـرـتـسـعـ وـارـبعـينـ "مـदـكـڑـوـنـ" وـ"اـشـوـينـيـ كـمـارـوـنـ" أـحدـ
عـشـرـ "رـدـرـاـ" وـثـمـانـيـةـ وـ"شـوـينـ" وـاثـنـاعـشـرـ ولـاـلـادـتـ "ادـتـيـ"
وـأـرـالـصـورـالمـدـ حـشـةـ غـيرـ المـرـئـيـةـ المـتـىـ لـمـ تـرـهـاـقـطـ.

इहैकस्थं जगत्कृत्सनं पश्याद्य सचराचरम् ।

मम देहे गुडाकेश यच्चान्यद् द्रष्टुमिच्छसि ॥ ७ ॥

ارـجـنـ! أـرـسـائـرـ العـالـمـ معـ الـحرـكـةـ وـالـساـكـنـ بـعـدـ الـقـيـامـ عـلـىـ مقـامـ
واـحـدـ فـيـ هـذـاـ الجـسـمـ لـىـ، وـأـرـ الأـشـيـاءـ الأـخـرـىـ اـيـضاـ، أـرـمـاـذاـ تـرـىـ أـنـ تـرـىـ

هكذا طفق شری کرشن یُری متوايلاً إلى ثلاثة "شلوک" لكن لم يرأجن شيئاً قطّ، و صارد لڪاً بعينيه، إذ وقف الصاحب بعد أن أراه، فيقول:-

न तु मां शक्यसे द्रष्टुमनेनैव स्वचक्षुषा ।

दिव्यं ददामि ते चक्षुः पश्य मे योगमैश्वरम् ॥ ६ ॥

ارجن! ما آنت قادر لرؤيتي على لنظر تك العقلية، فلذا أعطى النظرة النادرة المخفية لك فالنظر قوة الزهد وتأثيرى، فوهب الزاهد شری کرشن لأرجن بفضله تلك النظرة، فقدر آه، وإلى هنا كانت النظره وجدت "سنجر" بفضل الزاهد "وياس" ماذار آأرجن بمثل مارآ"سنجر" وقد أشرك سهمه لل فلاح ببركة ذلك، إن شری کرشن كان قد نال زاهد.

قال سنجر

संजय उवाच

एवमुक्त्वा ततो राजन्महायोगेश्वरो हरिः ।

दर्शयामास पार्थाय परम रूपमैश्वरम् ॥ ६ ॥

قال سنجر! ياملك! أرى الزاهد شری کرشن العظيم ("هرى") بعد الإشاد إلى مثل هذه الأحاديث لأرجن من شوكاتى العلياء المزينة للصورة الحقيقية الخفية، الذى كان زاهدا و ما فيه صلاحية لإعطاء الزهد للآخرين ايضاً الذى كان مالكا للزهد، فيقول له ملك الزهد، إن "هرى" كان آخذًا كل شيء (हरण)، إن سلب حزن من الأحزان و تركت الطمانيّة، فتصيب المصيبة، فإن الذى يقدر فى إرائة صورتى الحقيقة بعد الآخذ لـ كُلّ شيء مع اختتام و المحول للذنوب كلها، ذلك "هرى" قدّارا الصورة لى الحقيقة الخفية لـ أرجن، كان موجوداً فى امامك.

अ ने कवकत्रनयनमने काद् भुत् दर्शनम् ।

अनेकदिव्याभरणं दिव्यानेकोद्यतायुधम् ॥ १० ॥

المزيّن من العيون والوجوه المختلفة، المدحش المختلف، أولى
الصورة، المحلى بالحلى المختلفة النادرة، الحامل للأسلحة الخفية
المختلفة باليد.

दिव्यामाल्याम्बरधारं दिव्यगन्धानुलेपनम् ।

सर्वांश्चर्यमयं देवमनन्तं विश्वतोमुखम् ॥ ११ ॥

إن أرجن صاحب الصورة العظيمة لأحد لها المزيّن بالمدحش
المدلوك بالطيبة اللطيفة الملبوس باللباس الفاخر والعقد النادر إنه رأى
بعد إلقاء الأعين.

दिवि सूर्यसहस्रस्य भवेद्युगपदुत्थिता ।

यदि भा: सदृशी सा स्याद्भासस्तस्य महात्मनः ॥ १२ ॥

المثال لعدم المعرفة ”دهرت راشتر“ تمثيل الحذر سنجي كما أوضح
من قبل، قال سنجي! ياملك! إن النور الذي ينبعث من طلوع ألف شمس
في السماء أضئل أيضاً من نور ذلك الرجل الكامل في العالم، إن شري
كرشن رجل كامل، كان ملكاً للزهد.

तत्रैकस्थां जगत्कृत्स्नं प्रविभक्तमनेकधा ।

अपश्यद् देवदेवस्य शरीरे पाण्डवस्तदा ॥ १३ ॥

أرجن ولد ”باند“ و (الحسنة هي ”باندو“ إن الحسنة تولد العشق)
قد رأى العالم ذا المقسمة المختلفة موجوداً في جسد ذلك الروح الأعلى
في مكان واحد.

ततः स विस्मयाविष्टो हृष्टरोमा धनंजयः ।

प्रणम्य शिरसा देवं कृतान्जलिरभाषत ॥ १४ ॥

و بعد ذلك حياذلك أرجن المد حش المسرور ذو الصورة للروح
الاعلى تحية إكرام، (إنه كان يُحيى من قبل ولكن بعد الرؤية لتأثير ذلك قد
أضاف ذلك آلاً إكرام)، إنه قد حيا أرجن بصميم القلب، وقال :-

अर्जुन उवाच
पश्यामि देवांस्तव देव देहे
सर्वांस्तथा भूतविशेषसंधान् ।
ब्रह्माणमीशं कमलासनस्थम्
ऋषीश्चसर्वानुरगांश्च दिव्यान् ॥ ९५ ॥

قال أرجن

يأيها الروح الطيب، إنى أرى فى جسدك الحيات النادرة، الأولياء
“مهاديو” “برهما” الجالسة على الارکية الزهر و طائفة للحيوانات المختلفة
و جميع الملائكة، هذه الزيارة كانت متواجهةً، لم تك تخيلات فقط، لكن
هذه ممكنة حينما أعطى ملك الزهد لنظرة بصميم قلبه (الإنسان العظيم
المقام الأعلى) هذه النظرة ممكنة لحصولها بعد الرياضة.

अ नै क बा हू द र व क त्र नै त्रं
पश्यामि त्वां सर्वतोऽनन्तरूपम् ।
नान्तं न मध्यं न पुनस्तवादिं
पश्यामि विश्वेश्वर विश्वरूप ॥ ९६ ॥

يا ملك الدنيا! إنى أرى أنك ذا الصور لا نهاية لها من كل جانب
المزين من العيون والوجوه والبطون والأيدي، يا ملك العالم! لأرى
بداياتك ووسطك ونهايتك، يعني لا أحكم بد اتيتك وسطك ونهايتك.

किरीटिनं गदिनं चकिणं च
ते जो राशिं सर्वतो दीप्तिमन्तम् ।

पश्यामि त्वां दुर्निरीक्ष्यं समन्ता
-दीप्तानलाकर्द्युतिमप्रमेयम् ॥ ७६ ॥

إِنِّي أَرَى غَيْرَ الْمَحْدُودِ خَارِجًا عَنْ دَائِرَةِ الْعُقْلِ وَ مَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ نَاظِرًا مَعَ الْوَقْتِ يَعْنِي مَتَّنْوَعَةَ الصُورَةِ فِي الرَّؤْيَا كَالشَّمْسِ وَ النَّارِ
الْمُضِيَّةِ وَ الصُورَةِ النُّورَانِيَّةِ، الْمَنْوَرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ الْمَزِينِ مِنَ الرَّعدِ
وَالتَّاجِ وَالْجَرَخِ، قَدْ مَدَحَ هَكَذَا أَرْجَنْ بَعْدِ الرَّؤْيَا فِي هَذِهِ الصُورَةِ ذَاتِ
الشَّانِ الْعَظِيمَةِ "لَشَرِيْ كَرْشَنْ" وَ قَفَاكِلِيَا مِنْ جَمِيعِ الْحَوَاسِ.

त्वमक्षारं परमं वे दितव्यं
त्वमस्य विश्वस्य परं निधानम् ।
त्वमव्ययः शाश्वतधर्मगोप्ता
सनातनस्त्वं पुरुषो मतो मे ॥ ७८ ॥

يَا صَاحِبَ الْهَبَةِ لِلْعِبَادِ أَنْتَ الرُّوحُ الْأَعْلَى الْأَبْدِيُّ الْخَلِيقُ بِالْمَعْرِفَةِ،
أَنْتَ الْمَجَّا الْأَعْلَى لِهَذِهِ الدُّنْيَا، أَنْتَ مَحَافِظُ الدِّينِ الْأَبْدِيِّ، وَأَبْتَ بِشَرِّ
أَبْدِيِّ غَيْرِ فَانِ كَمَا ظَنَنتُ، مَاذَا صُورَةُ الرُّوحِ؟ هُو سُرْمَدِيُّ، أَبْدِيُّ، غَيْرُ
مَرْئِيٍّ وَفَانِ، مَاذَا صُورَةُ شَرِيْ كَرْشَنْ هَنَّا؟ هُو دَائِمِيُّ، أَبْدِيُّ، غَيْرُ مَرْئِيُّ،
فَانِ، إِنَّ الإِنْسَانَ الْعَظِيمَ يَقُومُ فِي حَالَةِ الْمَعْرِفَةِ لِلذَّاتِ هَذِهِ بَعْدَ الْحَصْولِ،
لَزَا أَنَّ الرُّوحَ وَالْمَعْبُودَ كُلَّيْهِمَا مُتَسَاوِيَانِ.

अ ना दि म द्या न्त म न न्त वी यं -
मन न्त बा हुं शशि सूर्य ने त्रम् ।
पश्यामि त्वां दीप्त हुता शवक्त्रं
स्वतेजसा विश्वमिदं तपन्तम् ॥ ७९ ॥

يَا صَاحِبَ الْهَبَةِ لِلْعِبَادِ! إِنِّي أَرَكَ مِبْرًا مِنَ الْبَدِيَّةِ وَالْوَسْطِ وَالنَّهَايَا،
مُزِينًا مِنَ الْقُوَّةِ غَيْرِ الْمَحْدُودَةِ وَالْأَيْدِيَ الْكَثِيرَةِ (أَنَّهَا أَلْوَفُ مِنْ قَبْلِ وَآلَئِنْ).

تكون لا تعد ولا تحصى) وَأَنْتَ ذُو الْعِيُونِ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَهِينَئذٍ صَارَ
 الْمَعْبُودُ كَعَيْنِ، عَيْنٌ ذَاتُ نُورٍ ضَئِيلَةٌ كَالْقَمَرِ وَلَا أَخْرَى ذَاتٌ حَلَالٌ كَشَمْسٍ، لَا
 شَيْءٌ هَذَا، الصَّفَةُ ذَاتُ التَّبْرِيدِ كَالْقَمَرِ وَالصَّفَةُ الْوَاهِبَةُ لِلنُّورِ كَالشَّمْسِ مُوجَودَةٌ
 فِي الْمَعْبُودِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كَلَاهَا آتِيَانٌ فَقَطُّ، إِنِّي أَرُكُ أَنْ تَحْمِي هَذَا الْعَالَمُ
 بِجَلَالِكَ بِالْوَجْوهِ كَالنَّارِ الْمُضِيَّةِ وَبِدِيِّ الْعِيُونِ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ۔

द्यावापृथिव्योरिदमन्तरं हि
व्याप्तं त्वयैकेन दिशश्च सर्वाः।
दृष्ट्वाद्भुतं रूपमुग्रं तवेदं
लोकत्रयं प्रव्यथितं महात्मन्॥ २०॥

يا أيها الروح العظيم! إن الفضابين السماء والأرض يملأ بك، و
الجهات كلها معمرة بك، إن العالمين الثلاثة في ألم شديد بعد الرؤية
لصورتك المهيبة المخفية۔

अमी हि त्वां सुरसंधा विशन्ति
केचिद्भीताः प्रान्जलयो गृणन्ति।
स्वस्तीत्युक्त्वा महर्षिसिद्धसंधाः।
स्तुवन्ति त्वां स्तुतिभिः पुष्कलाभिः॥ २१॥

إن هؤلاء الأحزاب للملائكة كانوا يدعون بك، ويحمدون لك
خائفين أمامك، يثنون عليك بوسيلة الدعوات ويقولون يا طائفة الأولياء
والكافرين لك الحمد والخير۔

रुद्रादित्या वसवो ये च साध्या
विश्वेऽश्विनौ मरुतश्चोष्मपाश्च।
गन्धार्वयक्षासुर सिद्धसंधा
वीक्षन्ते त्वां विस्मिताश्चैव सर्वे॥ २२॥

إِن طَائِفَةً لِلْكَهْنَةِ مِنْ "يِجِه رَاكِجِهِسْ"، "كِنْدِهِرُو"، "أَكْنِي"، "وَايُودِبو"، "اشُويْنِي كِمَارْ"، "وَشُوْدِيو"، "سَادِهِي"، "وَسوْ"، "أَدِتِي"، "رُورْ"، كُلُّهَا تَرِي بِأَبْصَارِ مَدْهَشَةٍ، لَا يُدْرِكُ بَعْدَ الرَّؤْيَةِ أَيْضًاً، لِأَنَّ عِنْدَهُ لِيْسَ ذَلِكَ لِنَظَرًاً، كَانَ شَرِي كَرْشَنْ قَدْ أَخْبَرَ مِنْ قَبْلِ، إِنَّ الَّذِينَ يَتَصَفَّونَ بِالْخَصَائِلِ الْخَبِيثَةِ يَزْدَرُونِنِي، كَمَا يَعْتَقِدُ عَامَةُ النَّاسِ، إِذَا أَنَا قَائِمٌ فِي الصُّورَةِ لِلْمَعْبُودِ إِلَى عَلَى فِي الإِحْسَاسِ الْأَعْلَى، إِنْ كَانَ أَسَاسًا لِلْجَسَدِ الإِنْسَانِي، هُنَاكَ تَفْصِيلٌ لِذَلِكَ، إِنَّهُ يَرِي عَجَبًا، لَا يَفْهَمُ حَقِيقِيَا وَلَا يَرِي.

रूपं महत्ते बहुवक्त्रने त्रं

महाबाहो बहुबाहूरुपादम् ।

बहूदरं बहुदंष्ट्राकरालं

दृष्ट्वा लोकाः प्रव्यथितास्तथाहम् ॥ २३ ॥

يَا أَعْضَدُ الْعَظِيمَةِ! إِنْ شَرِي كَرْشَنْ كَانَ أَعْضَدًا عَظِيمَةً، وَأَرْجَنَ، الَّذِي لَهُ دَائِرَةُ الْعَمَلِ فِي الْاِقْتِدارِ الْعَظِيمِ وَرَاءَ الدُّنْيَا ذَلِكَ عَضْدُ عَظِيمٍ، إِنْ شَرِي كَرْشَنْ كَانَ كَامِلًا فِي دَائِرَةِ الْعَظِيمَةِ، فِي غَایَةِ النَّهَايَةِ، أَرْجَنَ فِي الْعَهْدِ الْإِبْتَدَائِيِّ لِذَلِكَ، فِي السَّبِيلِ، الْمَنْزِلِ طَرْفَ آخِرِ السَّبِيلِ، إِنَّ الزَّاهِدَ الْعَضْدَ الْعَظِيمَ إِنْ سَائِرِ الْعَالَمِ وَأَنَا أَيْضًاً يَقْلُقُونَ بَعْدَ الرَّؤْيَةِ لِصُورَتِكَ ذَاتِ الشَّانِ الْعَظِيمَةِ ذَاتِ الْلَّعْنِيَّةِ وَالْمَهِيبَةِ وَالْبَطُونِ الْكَثِيرَةِ، وَالْأَرْجُلِ وَ"الْحَرْبِ" وَالْأَيْدِي الْكَثِيرَةِ وَالْعَيْوَنِ وَالْوُجُوهِ الْعَدِيدَةِ، هُنَالِكَ الْآنِ يَخَافُ أَرْجَنْ بَعْدَ الرَّؤْيَةِ وَالْمَعْرِفَةِ لِعَظِيمَةِ شَرِي كَرْشَنْ وَيَفْكِرُ إِنَّهُ عَظِيمًا.

न शः स्पृशं दीप्तमने कवणं

व्यात्ताननं दीप्तविशालं नेत्रम् ।

दृष्ट्वा हि त्वां प्रव्यथितान्तरात्मा

धृतिं न विन्दामि शमं च विष्णो ॥ २४ ॥

يا ”وشنو“ ما كان موجوداً في صورة جوهر (”أڑو“) في كل مكان في العالم كله، لا أحصل الطمأنينة للقلب والصبر بعد رؤيتك ذات العيون الكبيرة المضيئة و مبسوط الوجه، المزين من الصور المختلفة، منارة النور كرفة السماء، و ذو الباطن الخائف خاصة.

दंष्ट्राकरालानि च ते मुखानि
 दृष्ट्वैव कालानलसन्निभानि ।
 दिशो न जाने न लभे च शर्म
 प्रसीद देवेश जगन्निवासः ॥ २५ ॥

لا أعرف الجهات لصورتك ذات النار المضيئة و النار أَجل (कालानि) لذات الأضراس المدهشة، (النار مجودة للأجل أيضاً الروح المطلق) لا يدرئ إلى أي جهة من الجهات من الشمال و الجنوب ما إلى ذلك لرؤيتك نورك على كل جهة، ولا أحصل الطمأنينة للقلب بعد الرؤية لصورتك هذه، ياملك الملائكة يا صاحب العطاء للعباد، أنت راض.

अमी च त्वां धृतराष्ट्रस्य पुत्राः
 सर्वे सहैवावनिपातसङ्घौः ।
 भीष्मो द्रोणः सूतपुत्रस्तथासौ
 सहास्मदीयैरपि योधमुख्यैः ॥ २६ ॥

انهم يد غمون فيك من أولاد ”دهرت راشتر“ مع جماعة الملوك و ”بهيشم پتام“، و ”رونرا جار“ و ”كرن“ (कर्ण) ما كان به أرجن خالفاً كثيراً بذلك ”كرن“ (कर्ण) مع قواد الجيوش المخصوصين لجانبي ايضاً كُلُّها منضمون فيك.

वक्त्राणि ते त्वरमाणा विशन्ति
 दंष्ट्रकरालानि भयानकानि ।

के चिद्विलग्ना दशनान्तरे षु

संदृश्यन्ते चूर्णितैरुमाङ्गैः ॥ २७ ॥

إِنْ ذَا الْأَضْرَاسُ لِكَ الْمَهِيبَةِ تَدْخُلُ فِي الْحَجَرِ كُلُّهَا بِغَايَةِ مِنِ
السُّرْعَةِ، كَمْ مِنْ ذِي الْأَضْرَاسِ تَرْمَى بَيْنَ أَشْنَانِكَ مَقِيدًا مَعَ الرُّؤُوسِ
الْمَوْطُوَّةِ، بِأَيِّ سُرْعَةِ تَدْخُلُ؟ إِنَّ أَنْظَرَ سَرْعَتِهَا -

यथा नदीनां बहवोऽम्बुवेगाः

समुद्रमेवाभिमुखां दवन्ति ।

तथा तवामी नरलोकवीरा

विशन्ति वक्त्राण्यभिविज्वलन्ति ॥ २८ ॥

إِنْ سِيلَانَ مَاءِ الْأَنْهَارِ الْكَثِيرِ يَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ (معَ المَهِيبِ لِنَفْسِهِ
أيضاً) وَ تَدْغُمُ فِيهِ، هَكَذَا إِنْ حَزَبَا الْهُولُ إِلَّا بَطَالُ يَدْخُلُونَ فِي جَمِيعِ أَفْوَاهِكَ
الْحَرِيقَةِ إِنَّهُمْ أَبْطَالُ أَنْفُسِهِمْ لَكُنْكَ كَا الْبَحْرِ، إِنَّ قُوَّتَكَ أَشَدُّ مِنْ قُوَّتِهِمْ، إِنَّهُمْ لَأَيِّ
غَرْضٍ يَدْخُلُونَ وَ بِأَيِّ طَرِيقٍ يَدْخُلُونَ؟ ضَرَبَتِكَ عَنْ ذَلِكَ نَظِيرَاً -

यथा प्रदीप्तं ज्वलनं पतङ्गा

विशन्ति नाशाय समुद्रवेगाः ।

तथैव नाशाय विशन्ति लोका-

स्तवापि वक्त्राणि समुद्रवेगाः ॥ २९ ॥

كَمَا أَنَّ يَدْخُلُونَ فِي النَّارِ الْمُحْتَرِقَةِ لِلْفَنَاءِ بِغَايَةِ مِنِ السُّرْعَةِ فَهَكُذَا
إِنْ هَذِهِ الْحَيَوانَاتِ كُلُّهَا يَدْخُلُنَّ فِي أَفْوَاهِكَ لَهْلَاكَهَا بِغَايَةِ مِنِ السُّرْعَةِ -

ले लिङ्घसे ग्रसमानः समन्ता-

ल्लोकान्समग्रान्वदनैर्ज्वलद्विभः ।

ते जो भिरापूर्यं जगत्समग्रं

भावस्तवोग्राः प्रतपन्ति विष्णोः ॥ ३० ॥

أنك قد تبتلع ذلك العالم كله بواسطة الأفواه المفيرة من كل جانب ما صَّا و تذوقه، يا إليها الروح الاعلى! إنَّ نورك الشديد يُنير سائر العالم وهو محيط بجلالك، المراد بهذا المأتمدgm الثروة الدنيوية في العنصر الاعلى أولاً فلاحجة للثروة الروحانية بعد ذلك، فلذا تدغم في تلك الصورة العليا ايضاً، رأى آرجن أن منحاز "لكورين" وبعد أنَّ المحارب لمنحازه له يدخلون في أفواه شری کرشن، فتوجَّه إليه السؤال.

आख्याहि मे को भवानुग्रहपो

नमोऽस्तु ते देववर प्रसीद।

विज्ञातुमिच्छामि भवन्तमाद्यं

न हि प्रजानामि तव प्रवृत्तिम् ॥ ३१॥

أخبرنى من أنت ذو الصورة المهيبة؟ يارب الأرباب لك التحية، أنت راض، ياذى الصورة الا بدية! أريد أن أعرف معرفة جيدة! كما من أنت؟ ماذا تريدين أن تفعل؟ لأنى لا أستطيع أن أفهم حركاتك يعني لأننى لا أفهم طبيعتك، قال الزاهد شری کرشن على ذلك.

قال شری بهغوان :

श्री भगवानुवाच

कालोऽस्मि लोकक्षयकृत्प्रवृद्धो

लोकान्समाहतुंमिह प्रवृत्तः।

ऋते ऽपि त्वां न भविष्यन्ति सर्वे

येऽवस्थिताः प्रत्यनीकेषु योधाः ॥ ३२॥

ارجن! أنا موت متتصاعد خاتم لسائر العالم ودافع إلى ختام تلك العالم في هذا الوقت، كم محاربا في جند الا عداء لا يبتقون دونك ايضاً لا يحيون بعد ذلك، أنا مستعد لذلك.

तस्मात्त्वमुत्तिष्ठ यशो लभस्व
जित्वा शत्रून् भुद्धक्ष राज्यं समृद्धम्।
मयै वै ते निहताः पूर्वमेव
निमित्तमात्रं भव सव्यसाचिन् ॥ ३३ ॥

فيَأَرْجُنْ! اسْتَعِدْ لِلْحَرْبِ لِذَلِكَ، إِكْتَسِبْ السَّمْعَةَ، افْتَحْ عَلَى الْأَعْدَاءِ،
وَتَمْتَعْ سُلْطَةً مُعْتَبَدَةً وَمُتَرْفَةً، إِنْ هُولَاءِ الْمُحَارِبِينَ قَدْ مَا تَوَانَمْ قَبْلُ
وَسِيلَتِي، (سَبَّوْسَاقِينَ) أَرْجُنْ! اجْعَلْ الْوَسَاطَةَ.

إِنْ شَرِيْ كَرْشَنْ قَدْ قَالَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، أَنْ ذَلِكَ الْمُعْبُودُ لَا يَفْعُلُ
نَفْسِيهِ شَيْئًا وَلَا يَفْعُلُ، وَلَا يَخْلُقُ الظَّرُوفَ، إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ بِالْعُقْلِ
الْنَّاقُصِ أَنَّ الْمُعْبُودَ يَفْعُلُ، لَكِنْ هُنَّا يَقُولُ مُتَكَبِّرًا يَا أَرْجُنْ مَا أَنَا الْأَفْعَالُ،
إِنَّهُمْ قَدْ مَا تَوَابُوْسُطَتِي، فَأَكْتَبْ السَّمْعَةَ بَعْدَ الإِعْدَادِ لِذَلِكَ، هَذَا لَآنْ أَرْجُنْ
قَدْ كَانَ حَصْلَ ذَلِكَ الْمَكَانَةِ، لَذَلِكَ أَنَّ الْمُعْبُودَ قَدْ قَالَ مُتَكَبِّرًا بِغَايَةِ مِنِ
الْاعْتِمَادِ 'لَا' إِنَّ الْأَلْفَةَ هِيَ أَرْجُنْ، إِنَّ الْمُعْبُودَ
قَائِمٌ لِلْعَاشِقِ الصَّادِقِ أَبَدًا هُوَ وَكِيلٌ وَحَافِظٌ لَهِ، إِنْ ذَكَرَ السُّلْطَةَ فِي غِيَّتا
فِي الْمَدَةِ الْثَالِثَةِ، كَانَ أَرْجُنْ لَا يَرِيدُ لِلْحَرْبِ مِنْ قَبْلِهِ، قَالَ لَا أَرَى ذَلِكَ
الطَّرِيقَ فِي سُلْطَةِ الْعَلَمِيْنِ الْثَلَاثَةِ وَمَلَكِ الْمَلَائِكَةِ وَالْحُكْمَةِ الْمَامُونَةِ
الْمُنْتَجَةِ مِنْ مَالِ الْأَرْضِ وَالدِّرَاهِمِ، وَلَا يَسْتَطِعُ أَصْحَابُ الْاِذَاْبَةِ لِلْحَوَاسِ
أَنْ يَزِيلُوا مِنْ غَمِيِّ هَذَا، لَا قَرَارَ فِي قَلْبِيْ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًاً فَلَا حَاجَةَ لَهِ.

قَالَ الزَّاهِدُ إِنْ تَهْزَمُ فِي هَذَا الْحَرْبِ فَحَلتِ الْمَكَانَةُ لِدِيُوتَا وَالْمَكَانَةُ
الْعُلِيَا هَنَالِكَ يَقُولُ فِي الْبَابِ الْحَادِيِّ عَشَرَ إِنْ هَذَا الْعُدُوْقُ مَا تَوَا بِوَاسْطَتِي
فَاجْعَلِ الْوَسَاطَةَ فَقْطًا وَإِكْتَسِبْ السَّمْعَةَ وَتَمْتَعْ بِالسُّلْطَةِ الْمُتَرْفَةِ، فَأُعَادَ
ذَلِكَ، إِنَّ أَرْجُنْ فَزَعَ مِنْ تَلْكَ الْأَحَادِيثِ، وَلَا يَرِى إِزَالَةَ هُمَّهِ فِيهَا هَلْ شَرِيْ
كَرْشَنْ يَعْطِي تَلْكَ السُّلْطَةَ أَيْضًاً؟ إِنَّ الْمُتَرْفَةَ الْحَقِيقِيَّةَ هِيَ اسْتِئْصَالٌ

العيوب وحالة الصورة للروح المطلق، هذه ثروة دائمة باقية، لأنهاية لها،
هذا نتيجة للزهد الملكي.

द्रोणं च भीष्मं च जयद्रथं च
कर्णं तथान्यानपि योधवीरान् ।
मया हतांस्त्वं जहि मा व्यथिष्ठा
युध्यस्व जेतासि रणे सप्तलान् ॥ ३४ ॥

إن "ورنتر"، "بهيشم"، "جے درت"، كرن آئن وكتيراً من المحاربين قد ماتوا بوسيلتي، مت للأبطال المحاربين، لاتخف، إنك قد هزمت أعدائك في الحرب، فلذلك حارب، قال الزاهد هنا ايضاً إنهم قد ماتوا بوسيلتي من الذين ماتوا وأوضحت أنى عامل، كان قال في "شلوك" الثالث، الرابع والخامس عشر للباب الخامس إن الله لم ي عمل شيئاً، إنه يقول في الباب الثامن عشر، لك البركة، البركة، في كل عمل خمس وسائل من المكان (أوديچان) والعامل (کارن) وسيلة، السعي (چېستا) و النصيب (دېټ) من ذالذى يقول إن المعبدود الذى كان موجوداً يفعل، إنهم هم السفهاء، لا يدرى الحقيقة يعني لا يفعل المعبدود، لماذا هذا التضاد؟

إن بين الدنيا والإنسان صاحب المقام حد فاصل، مadam ضفت العناصر الدنيوية يشتد فالفطرة يرُغب، ولما يرتفع المجاهد تلك المستوي فيتحقق بأعمال المرشد أو المعبد المطلوب، فالمرشد المطلوب يحفظ بضميم القلب (الجد يد بالذكر المرشد بدل المحرك، الروح، الروح المطلق، المطلوب، إن المعبد يستعمل بعضه إلى بعض، لليقول أىٰ شئ فى أىٰ مكان سوا المعبد، ويهدى ذلك العاشق المجاهد بعد الإشباء من الروح. إنَّ المجل "مهاراج" يقول لا تبدِّل الرياضة صحيحاً حتى

يُستيقظ من الروح بعد النزول على ذلك السطح ما فيه قائم و ذلك المعبود المطلوب منا، ذلك عناء لـه ما يحصل به النجاة والفلاح لأصحاب الرياضة، إنَّ المجاهدين يتبعون إشاراته و حكمه جاعلاً للوسيلة، إنَّ فلاح المجاهدين فضل له، إن المعبود يرى بنظره لمعتقد، و يُريه و يهدى إلى مقامه، هذا يقول شری کرشن أَمِّتْ هوا لاءِ الاعداءِ الذين ما توابو سلتي هذا معلوم أنك قد نلت الإنتصار لقيامي. قال سنجر:-

संजय उवाच

एतच्छृत्वा वचनं के शवस्य
कृतान्जलिर्वेपमानः किरीटी ।
नमस्कृत्वा भूय एवाह कृष्णं
सगद्रदं भीतभीतः प्रणम्य ॥ ३५ ॥

قال سنجر، (قدرأى مثل مرأى آرجن، إنَّ سواد الدجى للجهالة المحيطة بالفؤاد هي ”دهرت راشتر“ الاعمى، لكن إن قلباً ينظر جيداً بدقة و يسمع و يفهم) إنَّ آرجن الملك قد حيَا يدابيد خائفاً بعد السماع للأحاديث المذكورة ”لشری کرشن“، ثم قال بالصوت المرهق ”لشری کرشن“.

अर्जुन उवाच

स्थाने हृषीकेश तव प्रकीर्त्या
जगत्प हृष्यत्यनुरज्यते च ।
रक्षांसि भीतानि दिशो द्रवन्ति
सर्वे नमस्यन्ति च सिद्धसंघाः ॥ ३६ ॥

يا عالم الغيب! قابضاً للنفس، كان ينبغي لك إن الدنيا راضية بسمعتك و تحصل الالفة، إن ”ديو“ المرعوب لعظمتك يفرمن هنا إلى

هنا فى جهات شتى، و حيّاك طائفة لسائل الكاملين بعد الإ عتراف
لعظمتك.

कस्माच्च ते न नमेरन्महात्मन्
गरीयसे ब्रह्मणोऽप्यादिकत्रे ।
अनन्त दे वे श जगन्निवास
त्वमक्षरं सदमल्लपरं यत् ॥ ३७ ॥

يا أيها الروح العظيم! ”برهما“ ازلى ”برهما“ ايضاً، لماذا لا يحي؟
لأن يالانهاية له يارب الا ربب ياملك الدنيا، أنت صورة دائمة حقيقة،
بيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ وـفـيهـ اـيـضاـ مـاـوـرـاءـ لـيـسـ بـفـانـ، إـنـ أـرـجـنـ قدـ تـشـرفـ
بـزـيـارتـهـ مـُـتـواـجـهـاـ لـلـصـورـةـ الـحـقـيقـيـةـ ذاتـ الـبـاقـيـةـ، لـاـ تـحـصـلـ أـىـ حـالـةـ بـنـاءـ
اعـلـىـ الـإـيمـانـ وـ التـخـيـلـ عـلـىـ السـطـحـ العـقـلـيـ الـخـالـصـ، التـىـ لـافـانـيـةـ لـهـاـ، إـنـ
الـزـيـارـةـ لـأـرـجـنـ مـُـتـواـجـهـاـ إـحـسـاسـ باـطـنـ لـهـ، قـالـ بـغـايـةـ منـ التـواـضـعـ.

त्वमादिदेवः पुरुषः पुराण-
स्त्वमस्य विश्वस्य परं निधानम् ।
वेत्तासि वेद्यं च परं च धाम
त्वया ततं विश्वमनन्तरूप ॥ ३८ ॥

أنت ديوتاً أبدى وإنسان دائم، أنت الملجاً الأعلى لهذا الدنيا و
صاحب المعرفة ولائق العلم، أنت مقام عال، يازا الصورة غير المحدودة
أنت موجود في العالم كله، أنت رواء للدار الأولى.

वायुर्यमोऽग्निर्वर्षरुणः शशाङ्कः
प्रजापतिस्त्वं प्रपितामहश्च ।
नमो नमस्ते ऽस्तु सहस्रकृत्वः
पुनश्च भूयोऽपि नमो नमस्ते ॥ ३९ ॥

كان لنفسه، ملك الموت (“يمراج”) مالك الخلق والقمر، الماء،
الذار، برهما (ब्रह्मा) والد برهما أيضاً، لك التحية ألف مدة، مدة بعد
أخرى بعد ذلك، إن أرجن لا يشبع له من الخضوع أمامه بغایة من العقيدة
والعبودية، يقول :-

नमः पुरस्तादथ पृष्ठतस्ते
नमोऽस्तु ते सर्वत एव सर्व।
अनन्तवीर्यां मितविक मस्तवं
सर्व समाजोषि ततोऽसि सर्वः ॥ ४० ॥

أيها القادر الانسان العظيم، لك التحية من الامام والخلف ايضاً، يا
أيها الروح للعالم لك التحية من كل جانب لم إذا ياصاحب الرياضة لأحد
لها، أنت محيط بالعالم من كل الجهة، أنت موجود في كل مكان وصورة
إن أرجن الخالف يلتمس لخطيئته المعدرة بعد التحية مرة بعد أخرى.

सखेति मत्वा प्रसभं यदुक्तं
हे कृष्ण हे यादव हे सखेति।
अजानता महिमानं तवे दं
मया प्रमादात्प्रणयेन वापि ॥ ४१ ॥

”ياشرى كرشن“ بعد عدم المعرفة لعظتك هذه اعتقاد الصد يقك
بوسيلتى من الغفلة أو المحبة ايضاً، الاحد أو الإثنان، ماذا قيل فى الإنماء
هكذا.

यच्चावहासार्थमसत्कृतोऽसि
विहारशय्यासनभां जनेषु ।
एकोऽथवाप्यच्युतं तत्समक्षं
तत्क्षामये त्वामहमप्रमेयम् ॥ ४२ ॥

أهنت يا طبيعة المستقل فى الخلوة أو أمام هو لاء الناس فى
المعاملة للطعام والشراب والجلوس والترح و النصح، أطلب العفونك
لسائر تلك الذنوب ذات آثر خارج القياس، فكيف تعفو عنى؟

पितासि लोकस्य चराचरस्य

त्वमस्य पूज्यश्च गुरुर्गरीयान् ।

न त्वत्समोऽस्त्वभ्याधिकः कुतोऽन्यो

लोकत्रये ऽप्यप्रतिमप्रभाव ॥ ४३ ॥

أنت رب المتحرك والساكن للعالم، المرشد أكبر من المرشدين،
أنت لائق الاحترام لانهاية له ولا لنظير له، يازا الأثر ليس لك نظير، لم يكن
له كفوا أحد في العالمين الثلاثة، فكيف أكبر منك؟ ليس من أصدقاءك لأن
الأصدقاء صاروا كفؤا.

तस्मात्प्रणाम्य प्रणिधाय कायं

प्रसादये त्वामहमीशमीड्यम् ।

पितेव पुत्रस्य सखोव सख्युः

प्रियः प्रियार्हसि देव सोऽमृ ॥ ४४ ॥

أنت والد المتحرك والسكون، ألتمنس رضاك الروح الأولى المستحق
بالثناء بعد الرمي بنفسى على قدميك، ياصاحب العطاء للعباد! الوالد للولد
والصديق للصديق والزوج للزوجة الحبيبة يعفون الخطايا فأنت جدير
لمغفرة ذنبى، ما الخطايا؟ قلنا يا او اثنين! ياصديق، ياكشن فى رؤوس
الأشهاد، كناقلنا فى الخلوة، وقت الطعام او الينام، هل قول كرشن خطأ،
أنت أسود فكيف قيل أحمر او القول لإثنين ليس بخطأ، لأن فى أسرة
الوالد كان ولد، لم يك خطأ أن قال، الصديق، لأن شرى كرشن كان يعتقد
أن أرجن صديقة، لما قول كرشن خطأ، إذا لم يزل يلتمنس أرجن للعفو

بعد أن قال ياكشن مرة، فلأى و ظيفة له، لمن يذكر؟

إن شری کرشن قد أخبر ذلك الطريق للتفكير و التدبر فعليك أن تفعل هكذا، إنه قال أولاً، 'ब्रह्म व्याहरन मामनुस्मरन' أرجن "اوم" فقط، هذا مظهر للرب غير الفنان، إتخاذ في وظيفتك، و تدبر في أمرى، ما هذا الا اسم الإنسان العظيم أيضاً، ملكان مظهر الغير المرئ، إن أرجن قد وجد بعد الرؤية أنه لم يكأس أسود ولا أحمر ولا صديق، (سکھا) ولا "یادو" هذا رجل كامل بالغ لمنزلة الرب غير الفنان، إن شری کرشن الزاهد قد أكد على اتخاذ الوظيفة للفظ "اوم" خمس مرات في غيتا الكامل، إن كنت تريده أن تتخذ الوظيفة فقل "اوم" عوضاً عن اتخاذ الوظيفة للفظ کرشن کرشن إن المعتقدين يجدون سبيلاً عامة، فبعض يخاف لاتخاذ الوظيفة للفظ "اوم"، هذا مناسب أم لا، فبعض يدع الفقراء، فبعض ليس أى کرشن المبجل، يجعل الوظيفة لرضاه بالسرعة بلفظ "رادها" و "غويون" من قبل، إن الإنسان معتقد، فلذا هذا اتخاذ الوظيفة كان عاطفيةً، إن كنت معتقداً فأتبع ما أمرك، إنه ليس عندك بعد أن كان موجوداً في الغيب لكن كلامه موجوداً عندك، فامتنشل أو امره، والاقل ما مكانك في "غيتا" نعم لا بدًّ هذا.

‘નરઃ શ્રૂણ્યાદપિ યો ઇમ અધ્યેષ્યતે ચ ય શ્રદ્ધાવાનનસ્યુશ્ચ એ મન દ્વારા પ્રતીક્ષા કરી જાતી છે’
 يسمع، يفهم العلم والعبادة ويحصل العوالم المباركة، فلا بذلك أن تدرس، إذا لم يمكن أن يتخذ سلسلة اسم کرشن في التفكير للروح والجسد فكثير من الناس يتخذون الوظيفة بلفظ ”رادھے“ رسمياً، اليوم جدت العادة أن الأمراً لا يقوم بالحكام فحيصل المراد بعد الشفاعة لأزواجهم وأصدقائهم وعشيرتهم الأقربين، فالناس يريدون أن يأخذوا

وأهذا الطريق عند المعبد، فلذا إنهم تركوا أن قالوا للفظ كرشن كرشن وطفق ايقولون ”رادهه“، رادهه“ انهم يقولون ”رادهه“، رادهه“ صل ”بالشيم“ لما ”رادهها“ صلت مرةً فما وصلت من ”الشيم“ بنفسها، فكيف أوصلت؟ فلذا لا يطع أحد الاشرى كرشن لفظا بلفظ، إتخاذ الوظيفة ”اوم“ نعم، هذا مناسب، ”رادهها“ لنا وجهة النظر، ينبغي لنا أن تولع مثل ذلك، إن نريد أن نحصل، فنجعل صاحب الهجر ”كرادهها“. (بِرَهْيَ)

إن آرجن قال كرشن بعد ذلك، كان كرشن اسم رائق له، هكذا له اسماء كثيرة، ”كوبال“ إن كثيرا من المجاهدين يتخدون الوظيفة للفظ ”كره، كرو“ ”ياغرو“ عاطفية، لكن لكل انسان عظيم لا اسم له الا هو بعد الحصول على حسب ذلك المقام غير المرئ ما كان فيه موجودا إن كثيرا من المقلدين يسألون عن ”المرشد الكامل“ لما نراقبك، فلماذا أتخذ الوظيفة لكلمة ”اوم“ من الأسماء القديمة و ما إلى ذلك؟ لماذا لانقول، ”غرو، غرو“ يا كرشن، كرشن، لكن هناك يتبيّن الزاهدان اسم الإنسان العظيم ما اسمه الا هو مملكان فيه قائما بعد الادغام في الصورة الحقيقية غير المرئية، إن كرشن كان ملقبا ليس بـ اسم يجعل له الوظيفة، إن آرجن قد إلتمس المعدرة لخطيئاته من الزاهد كرشن المبجل، والتمنس أن يعود إلى الشكل الأصلى، عفاو غفر شرى كرشن له و صار كعامة، قد التمنس :-

अदृष्टपूर्व हृषितोऽस्मि दृष्टवा

भयेन च प्रव्यथितं मनो मे ।

तदेव मे दर्शय देवरूपं

प्रसीद देवेश जगन्निवास ॥ ४६॥

إن الزاهد عند ”ارجن“ في الصورة العالمية حتى الآن، فلذا يقول أنا مسرور بعد الرؤية لصورتك هذه المدحشة المخفية و قلبي يخاف جدا،

كان يفهم الصديق من قبل ولعل في فن الرمائية أجد أن أكون خيراً منه،
لكن يخاف قلبي بعد الرؤية لأثره، كان يعقد بعد السماع لذلك أنه كان
عالماً، إن العالم لا يخاف أحداً، في الواقع إن الرؤية المتواجهة لها
أثر عجيب، يخف أحداً، في الواقع إن الرؤية المتواجهة لها أثر عجيب،
يبقى المعرفة كلها بعد الخروج في سبيلك وبعد السماع والإيمان، يقول
أنامسرو رلصورتك هذه المخفية ويخاف قلبي فلذا يا صاحب العطاء
للعباد، أنت مسرور، يارب الارباب، يا ملك الدنيا، أرني صورتك هذه، ماذا
الصورة؟

किरीटिनं गदिनं चक हस्तम्
मिंचामि त्वां द्रष्टुमहं तथैव।
ते नैव रूपेण चतुर्भुजे न
सहस्राहो भव विश्वमूर्ते॥४६॥

أريد أن أرى في صورة مُتوجّة حاملة بيده ”گرز“ وچرخ فلذا يا
صورة العالم، ياذا إلا عضد من الألوف، كن في الصورة ذات الأعضد
الاربع، إنه يريد أن يرى الصورة، أي الصورة؟ الصورة ذات أربع أعضد،
ماذا؟ الصورة ذات أربع الأعضد؟

قال شري بهغوان:

श्री भगवानुवाच

मया प्रसन्ने न तवाजुं ने दं
रूपं परं दर्शितमात्मयोगात्।
ते जो मयं विश्वमनन्तमाद्यं
यन्मे त्वदन्येन न दृष्टपूर्वम्॥ ४७॥

قال كرشن المجل بعد السماع لإلتamas أرجن، يا أرجن، إنى

أَرِيْتُك صورتى العاليمية لاحد لها العليا المضيئه الأولى تحت قوة زهدى
فضلامنى، هذه هي الصورة لا يرى أحد سواك من قبل.

न वे दयज्ञाध्यनै न् दा नैः

न च कियाभिर्न तपोभिरुग्रैः।

एवंरूपः शक्य अहं नूलोके

द्रष्टुं त्वदन्येन कुरुप्रवीर॥ ४८॥

يا أرجن! أنا ذو صورة عالمية في هذا العالم الإنساني، لا
يستطيع أحد أن يرى بالرياضة الشديدة، العمل، الدراسة، الزهد أو
المجاهدة والويد، والويد الآمنت، يعني لا يمكن أن يرى أحد هذه
الصورة الآمنت، إن "غيتنا" إذاً لا فائدة له، إن إستعداد الزيادة للمعبود
يحصر في أرجن، وإن قد قال في الماضي يا أرجن إن كثيراً من الناس
المتصفين بالقلوب الوحديّة الفارغين من الغضب، الخوف والدهشة و
الأنس قد حصلوا صورتى الحقيقة ظاهراً بعد النزاهة من الرياضة ذات
المعرفة، هناك يقول لا يمكن لرؤيتي سواك في الماضي والمستقبل،
فلذامن أرجن؟ أذلك لصاحب الجسم؟ أو الجسد؟ لا، إن أرجن في
الواقع هو العشق، إن الإنسان الذي لا يذوق حلاوة العشق فيه ما
استطاع أن يرى في زمن الماضي والإستقبال، إن الإلتحاق بالمعبود
الواحد هو العشق، و حصول ذلك أصل للعاشق.

मा ते व्यथा मा च विमूढभावो

दृष्ट्वा रूपं घोरमीदृङ्गममेदम्।

व्यपेतशीः प्रीतमनाः पुनस्त्वं

तदेव मे रूपमिदं प्रपश्य॥ ४६॥

هكذا لا تخف بعد الرؤية لصورتى المهيّبة هذه و لا تدرك للجهالة،

ولا تختار سبيل الفرار، بل أبصر ذلك صورتي الاولى من الصورة ذات
الاعضد الاربع بغاية من صميم القلب العاشق بدون أى خيفة.

سنجيٰ ٽواچ

इत्यजुं नं वासुदे वस्तथो कृत्वा
स्वकं रूपं दर्शयामास भूयः।
आश्वासयामास च भीतमेनं
भूत्वा पुनः सौम्यवपुर्महात्मा॥ ५०॥

قال سنجي! ياملك الموجود في كل مكان، ذلك "واسوديو"
(كرشن) قد أرى صورته بعد أن قال لارجن هكذا، واسا الرجل الكامل
كرشن الالمبجل أرجن الخائف راضية.

قال أرجن

अर्जुन उवाच
दृष्टवेदं मानुषं रूपं तव सौम्यं जनार्दनं।
इदानीमस्मि संवृत्तः सचेताः प्रकृतिं गतः॥ ५१॥

ياملك الخلق! كنت مسرور بعد الرؤية لصورتك هذه الإنسانية
المطمئنة جداً، ورجعت إلى حالة سابقه، كان أرجن قال! ياملك الهبة! أرني
ذلك الصورة ذات أربع أعضاء، إنه قادر آه أيضاً، لكن لمَّا أرى أرجن فما و
جد؟ مَا نुषं रूपं رأى الصورة الإنسانية، إن الإنسان العظيم بعد
الحصول يقال له لدى الأعضاد الاربع وأولى الأعضاد الكثيرة، إن الإنسان
العظيم ذا الأعضاد يجلس امام ذى الإنس، لكن لما يذكر أحد من أى
مكان آخر، فيهدى ذلك الإنسان العظيم بعد اليقظة من ذلك الذاكر، الأعضاد
آية للعمل، يعمل في الداخل والخارج، ما هذه إلا هي الصورة ذات أربعة

الاعضد، ناقوس ”كَرْجَ“، ”كَدَا“ والزهر علامات للتقدم إلى المنزل وبداية الموسيلية، وعلامات للصلاحية العملية الخالصة الطاهرة والمجاهمة، لذلك أن أرجن قد وجده في الصورة الإنسانية بعد الرؤية في الصورة ذات أربعة أعضاء أيضاً، إن الصورة والجسد للإنسان العظيم ذي أربعة أعضاء اسم لمنهج العمل الخاص، لم يك أى كرشن المبجل ذي أربعة أعضاء و أربع أيدٍ.

قال شرى بهغوان :-

श्री भगवानुवाच

सुदुर्दर्शमिदं रूपं दृष्टवानसि यन्मम।

देवा अप्यस्य रूपस्य नित्यं दर्शनकांक्षणः॥ ५२॥

قال كرشن المبجل الكامل يا أرجن! إن الرؤية لصورتى هذه نادرة، كما رأيتها، لأن ديوتا لم يز الوايريدون أن يرواهذه الصورة في الواقع أن جميع الناس لا يعرفون ولیامن الأولياء، كان ”سنت ستفى“ المبجل انساناً عظيماً مستنيداً، لكن الناس يعتقدون أنه ساحر أو مجنون، نودى لأصحاب نجابة بأنه مرشد كامل، إنهم أكرمه إكراماً وعاملوه حسب المكانة له وحصلوا نجاتهم، لما يقول كرشن المبجل الاهذه، إن الثروة الروحانية موجودة في تلك القلوب فهو لاء ”ديوتا“ يتمون لزيادة هذه الصورة أبداً، فما المعاهمة، الصدقه، سواء كنت ترى بدراسة الكتب المسمى ”بويد“، فيقول الرجل الكامل.

नाहं वेदैर्न तपसा न दानेन च चेज्यया।

शक्य एवंविधो द्रष्टुं दृष्टवानसि मां यथा॥ ५३॥

أن أسهل الحصول للرؤيه هكذا بدون المعاهمة و الصدقه

والرياضة وأربعة "ويد"، كما رأيت، أليس منهاج لرؤيتك، يقول ذلك الرجل الصالح، هذا منهاج.

भक्त्या त्वनन्यया शक्य अहमेवंविधोऽर्जुन ।

ज्ञातुं द्रष्टुं च तत्त्वेन प्रवेष्टुं च परंतप ॥ ५४ ॥

أنا سهل لحصول و معرفة تامة من العنصر ولزيارة متواجهة بالعقيدة الوحدانية بدون أى شريك من المعبودات الباطلة لعدم الذكر لها، يعني إن و سيلة سهلة للحصول له عبادة خالصة، يتغير العلم أيضاً في العبادة الحنيفية في الأخير، كما ظهر في الباب السابع للماضي، إنه قال من قبل لا يستطيع أحد أن يرى سواك ولا يمكن الرؤية لأحد في المستقبل، وهذا يقول يستطيع أن يرانى بالعبادة الوحدانية بل يستطيع أن فينال المكانة لى و معرفتى التامة، يعني أرجون اسم للمعتقدات الوحدانية، واسم لحالة، العشق هو أرجون، يقول الزاهد كرشن المبجل في الأخير.

मत्कर्मकृन्मत्परमो मद्भक्तः सङ्‌गवर्जितः ।

निर्वैरः सर्वभूतेषु यः स मामेति पाण्डव ॥ ५५ ॥

يا أرجون إن الإنسان الذي يعمل ذلك العمل المعدد للعبادة بواسطته، يعمل حاملاً "مت پرم" (मत्परम) من هو عبدى المخلص، لكن لا يكمل ذلك العمل بعد المتاثر بالصحبة، يحصلنى الذى بدأ من إحساس العداوة في سائر الحيوانات الدنيوية اجتنا باعن أثر الصحبة، "نيروار" فهل خارب ارجون؟ اضرب "جيديرته" (जयद्रथ) بعد العهد، إن ضربه فلا يتسرّل زيارة المعبود، إن أرجون قد زاره، ليس "شلوك" في غيّتا الذي يدخل على تأييد المحار به الخارجية، الذى يعامل معاملة منهاج للعمل للعبادة العملية المهدية، لا يذكر سواه حنيفاً مخلصاً، الذى ينفرد بأثر الصحبة، فكيف المحاربة؟ لما ليس أحد معك

فِبَائِيْ أَهُدْ حَارِبْ؟ يَحْصُلُ الَّذِي لَا يَرِيدْ أَنْ يَصِيبَ الْأَذْنِي بِالْقَلْبِ وَالْفَكْرِ
وَهُوَ بَدِئُ مِنْ احْسَاسِ الْعِدَاوَةِ فِي سَائِرِ الْحَيْوَانَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَهُلْ حَارِبْ
أَرْجَنْ كَلَّا، إِنَّ التَّسْخِيرَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ، الْهُوَى، الْعِدَاوَةِ وَالْحَسْدِ
الَّتِي تَبَدِي بِصُورَةِ الْعَدُوِّ الَّذِي لَا يَقْهُرُ هَذَا هُوَ الْحَرْبُ بَعْدَ الْقِيَامِ بِعَمَلِ
الْعِبَادَةِ الْمُعِينَةِ وَالْتَّدْبِيرِ بِالْخَلُوصِ بَعْدَ الْإِنْفَصالِ مِنْ أَثْرِ الصَّحَّةِ۔



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

قال أرجن في بداية هذا الباب، ياصاحب العطاء للعباد! سمعت جمالك بالتفصيل، انتهى سنحطي وانجلت ظلمة السفاهة، لكن كما أخبرت أنا موجود في كل مكان، أريد أن أرى وجه الوجه، إن الرؤية ممكنة بواسطتي فارني تلك الصورة الحقيقة من فضلك، كان أرجن صديقاً حبيباً، كان خادماً لا شريك له، فارئ الزاهد كرشن المبجل بدون أي خلاف في تلك الساعة، **أَبْصَرُ أُولَئِكَ الْأُولَيَاءِ** الذين يمضون من قبل وبنات الناس (सप्तर्षि) **الْقَائِمَاتِ فِي**، انظر "برهاما" (ब्रह्मा) و "وشنو"، انظر جلالى الذى يتجلى في الجهات كلها، وأنظر إلى الدنيا المتحركة والساكنة بعد القيام في مكان لكن لا أرجن لم يزل يدلك العينين، هكذا إن الزاهد شري كرشن لم يزل يُرى تجليته إلى ثلاثة "شلووك" لكن أرجن لم يزل قطّ، إن جميع القوات موجودة في الزاهد حينئذ، لكن كان ينظره أرجن مثل رجل عام، إذ يقف الزاهد كرشن المبجل بعد الإيراء المتواتل و يقول، أرجن لا تستطيع أن ترانى من تلك النظارات، ولا تقدر على معرفتى بعقلك الآن أَهُبُ لك تلك النظرة التي يمكن لك أن ترانى، صاحب العطاء للعباد كان قائماً أمامه، قدرأى أرجن وهذه الرؤية في اليقظة، وطفق يلتمس المعدرة للعيوب الدنية بعد الرؤية، وفي الواقع لم يك عيباً، ضربت لك مثلاً صاحب العطاء، كنت قلّت لك في بعض المواقع كرشن أو اثنان و صديق، فلَتَعْفُّ، فغفرله، ثم عاد إلى صورة عاديّة بعد القبول لإلتماس أرجن، فَلَقَّنَهُ، للصبر، لم تك الخطيئة لقول "كرشن" إنه كان أسود، فكيف يقال له أحمر، كان يولد في أسرة "يدو" كان كرشن يُعُدُّ عن نفسه إنه كان صديقاً، إن كل إنسان يعد لإنسان عظيم مجاهد مثل ذلك،

بعضهم يخاطبونه لصورته و بعضهم يدعون له من تلك الصفات التى موجودة فيه، وبعضهم يَعْدُ أن يكون له كفواً، ولا يدرك للصورة الحقيقية، لـما يدرك أرجن صورته بعيدة القياس فوجد أنه لم يكأسو ولا أحمر ولا علاقة له من أيّ أسرة و صديق، ولم يكن له كفواً أحد، فكيف الصديق؟ وكيف العدالة هذه الصورة كانت خلاف قياس، فلا يستطيع أن يرى أحد إلا ما جعلته سهلاً للرؤيا، فلذا إلتمس أرجن المعدرة للعيوب الإبتدائية له.

هناك يتوجه اليك السؤال، إذا قول كرشن خطأ فكيف يذكر له، أكد الزاهد كرشن المبجل لإتخاذ الوظيفة أذكر و فكر من تلك الطريقة التي ذكرتها 'آوم' ॐ व्याहरन्मामनुस्मरन्' أوم مترادف للمعبود ليس بفان، آहम् स ओम्' آهम् س آوم' موجود في كل مكان، تلك القدرة موجودة في، هذا مراد لكلمة "أوم" أذكر هذه الكلمة و فكرني، قد أخبر الاسم "أوم" و الصورة لنفسها، إلتمس أرجن أن يرى في الصورة ذات أربعة أعضاء إن كرشن المبجل صار في الصورة العادية هذه، قال أرجن، صاحب العطاء، صرت في حالة القدرة بعد الرؤيا لصورتك الإنسانية اللطيفة، كنت إلتمست للصورة ذات أربعة أعضاء فأرى الصورة الإنسانية، (रूप मानुष) إن الزهد الملتحق بالدوام حقيقةً كان جالسا بالجسد هنا و يعمل باليدين خارجاً، و يعمل في صورة المحرك بعد اليقظة في جميع القلوب معًا لكل مكان يذكر فيه المعتقد ون بعد الصحوة من الباطن، أوليد علامة لعمله، هذه هي الصورة ذات أربعة أعضاء.

قال كرشن المبجل أرجن لا يرى أحد هذه الصورة سواك، ولا يرى أحد في المستقبل، إذاً "غيتا" لنا الغو؟ لكن، لا، يقول الزاهد، هو منهاج،

عبدى المخلص الذى لم يزل يذكرنى دائمًا بدون أى شريك فى الذكر، أنا سهل للإلتحاق وللمعرفة بالعنصر (كما رأيته) متواجهاً بوسيلة العبادة الواحدانية له، يعني كان أرجن عبداً مخلصاً له، هو صوره واضحة للعبودية، الأنس (انوراگ) حسب الإله.

مِيلْهِنِ نَرَدُوپَتِي بِنُو انُوراگ
إن الإنسان العادى من الأنس لم يحصل ولا يحصل، الأنس لم يك موجوداً فائدة للزهد واتخاذ الوظيفة والمجاهدة أو الصدقة إذا لم يجد ذلك المعبد، فلذا ألانس (انوراگ) والعقيدة الواحدانية حتم لازم حسب المعبد.

قال كرشن المجل فى الأخير، ارجن إعمل تلك الهدية التي أوصيت لها، واعمل بعد كون عبدى المخلص، لاملاكاً إاليك إعمل بهذه العقيدة، لكن إعمل بعد الانفراد بأثر الصحبة، لاستطيع أن تعمل فى أثر الصحبة، إن أثر الصحبة يتخلل فى بمام هذا العمل، لا يحصل أحد إلا من هو ببرئ بفكر العداوة.

إذا أثر الصحبة لم يك موجوداً، وليس هناك أحد إلا أنا، ولا الإرادة الفكرية للعداوة والبغضاء أيضًا، فكيف المحاربة؟ إن المنازعه تستمر دائمًا في الدنيا الخارجية لكن لا يحصل الفلاح الذين يفتحون البلاد، إن الفتح الحقيقي هو الإلتحاق بالمعبد الاعلى بعد الإنقطاع من الأعداء الدنيوية المقهرة، ليس هناك هزيمة، إن الزاهد كرشن المجل قد أعطى نظرة خاصة لأرجن أولاً في هذا الباب ثم أراه لصورته العالمية.

هكذا يتمَّ الباب الحادى عشر باسم ”باقامة المظاهرة لزيارة العالم للزهد“ (विश्वरूप दर्शन योग) فى مكالمة المحترم كرشن و ارجن حولَ العلم الرياضة و علم التصوف و ”اپنشد“ فى صورة صحيفة ”شرى مد بهگود گيتا“.

هكذا يكمل الباب الحادى عشر باسم ”باقامة المظاهرة لزيارة العالم للزهد“ (विश्वरूप दर्शन योग) فى ”يتهارتھ غيتا“ شرح ”شرى مد بهغود غيتا“ المصنف بسوامي ارگراند مقلد فائق المحترم برمهنس برمانند جى.-

﴿هرى او م تت ست﴾

او مشری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الثاني عشر﴾

وكان المحترم كرشن رکَّمراٰتٍ في آخر الباب الحادي عشر
أن ارجن! صورتى هذه التي رأيتها ماراها سواك قبل ولا يراها أحد
فيما بعد اما أنا فليست بالرياضه ولا ييگ (يَجْ) ولا بالصدقة سهل
الحصول للرؤيه بل بالعبادة البعيدة لمن الشرك وما يشا بهما يعني
عقائدهم كلها متعلقة بي لا بغيري مثل تيار الزيت السائل بتصوري مثل
هذا كما رايتنى أنا للرؤيه ظاهراً لمعرفة الجسد من العنصر و الحصول
الإنتماء سهل الحصول .

لهذا ارجن! انكرلى و فكرنى بالتسلسل وKen معتقداً و انه قال فى
آخر الباب:- ارجن إفعل ما صدرت لك من العمل (मत्परम) بل بالاتماء بي
وإن العبادة الخالية عن الشرك و سيلة لحصوله و كان سؤال ارجن على
هذا فطرياً ان الذين يعبدون غير المرئي و للافاني و الذين يعبدونك
بالمثاليل و لأصنام من هم الأفضل؟ هنا أقام ارجن هذا السؤال ثالث المرة
والتمس فى الباب الثالث يا معطى العباد! ان كنت ترى "سانكه"
(सांख्य) جوگ أفضل بالنسبة الى جوگ العلمي فاقد الغاية فلماذا شغلتني
فى الأعمال المدهشة و قال المحترم كرشن على هذا ارجن! أعجبك مسلك
العمل فاقد الغاية او المسلك العلمي فعليك أن تعمل من كلا النظريتين
والذى يذكر الموضوعات بالقلب رغم هذه كلها مانعا الحواس عن الالاح
(हट) وهو متكبرٌ ليس بعالٌ لهذا ارجن إعمل أيّ العمل؟ انت
(कुरु कर्म तवं नियतं) إعمل عملاً معيناً فا هو العمل المعين؟ فاخبرـ. ان
منهج ييگ هو العمل الوحيد ثم أخبارـ من كيفية ييگ الذي هو منهج خاص

للتَّفْكِرُ وَالْعِبَادَةُ هُوَ مِنْهُجٌ يَقُومُ الْأَنْتَمَاءُ بِالْمَعْبُودِ وَحِينَمَا يَكُونُ الْعَمَلُ فِي كُلَّ الْطَّرِيقِ الْعَلْمِيِّ فَاقِدًا لِلْغَايَةِ وَالْعِلْمِيِّ لِيَگَ (यग) وَالْمِنْهُجُ وَاحِدٌ فَكِيفَ الْفَرْقُ؟ وَالْمُعْتَقَدُ يَنْشُغلُ بِالْعَمَلِ لِيَگَ (यग) وَاقْفًا لِلْعَمَلِ وَمَنْحُصُرًا عَلَى الْمَعْبُودِ وَالثَّانِي (सांख्य) جُوكी (राहेब) يَنْشُغلُ بِنَفْسِ الْعَمَلِ مَنْحُصُرًا عَلَى ذَاتِهِ وَقُوَّتِهِ وَيَجْتَهِدُ إِجْتَهَادًا بِالْغَايَا.

ثُمَّ سَأَلَ ارْجَنْ فِي الْبَابِ الْخَامِسِ يَأْمُعْطِي الْعِبَادَ هَلْ أَنْتَ تَشْتَتِي عَلَى الْعَمَلِ بِعِلْمٍ ”سَان्कही“ (सांख्य) وَتُعَظِّمُ جُوكَ الْعَلْمِيِّ فَاقِدًا لِلْغَايَةِ بِوَسِيلَةِ تَفْوِيضِ النَّفْسِ وَمَنْ هُوَ الأَفْضَلُ مِنْهُمَا؟ إِلَى هَنَا قَدْ فَهِمَ ارْجَنْ أَنَّ الْعَمَلَ لَيْسَ مِنْهُ بُدَّفِي كُلَّ النَّظَرِيَّيْنِ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُمَا أَفْضَلَهُمَا قَالَ الْمُحْتَرَمُ كَرْشَنْ ارْجَنْ ارْجَنْ أَنَّ الْمُنْشَغِلِيْنَ بِكُلَّ النَّظَرِيَّيْنِ يَحْصُلُونَنِي لَكِنَّ الْمَسْلَكُ الْعَلْمِيُّ فَاقِدُ الْغَايَةِ أَفْضَلُ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْمَسْلَكِ الْعَلْمِيِّ (सांख्य मार्ग) وَلَا يَمْكُنُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ جُوكَ رَاهِبَ بِغَيْرِ أَنْ يَعْزِمَ لِجُوكَ عَمَلِيِّ فَاقِدِ الْغَايَةِ وَلَا عَالَمَ (सांख्योग) وَالرَّهْبَانِيَّةُ الْعَلْمِيَّةُ صَعْبَةٌ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعَوَاقِبِ.

هَنَا أَقَامَ ارْجَنْ هَذَا السُّؤَالَ فِي الْمَرْأَةِ الْثَالِثَةِ يَأْمُعْطِي الْعِبَادَ وَالْمُنْشَغِلِيْنَ بِعِبَادَتِكَ اعْتِقَادًا مُخْلِصًا وَبِعِبَادَةِ الْغَيْرِ الْمَرْئِيِّ وَلِلْفَالْفَنِيِّ وَالْمُنْشَغِلِيْنَ بِالْمَسْلَكِ الْعَلْمِيِّ (सांख्य मार्ग) وَمَا هُوَ الأَفْضَلُ مِنْهُمَا قَالَ ارْجَنْ :-

अर्जुन उवाच

एवं सततयुक्ता ये भक्तास्त्वां पर्युपासते ।

ये चाप्यक्षरमव्यक्तं तेषां के योगवित्तमाः ॥ १११ ॥

”यिनो“ ‘एवं‘ يَعْنِي لِمَثْلِ هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَخْبَرْتَ عَنْهُ الآنَ بِمَطْبَاقَةِ

نفس المنهج بالعبادة الخالية لمن الشرك لا جئابك و يعبدونك عبادة عالية
بالعلاقة بك المستمرة و الذين يعبدون الصورة الغير المرئ والذات
الافانية منحصرین على انفسهم مع الإستقلال والحرية لا جيئن بك فمن
هو الأفضل من كلا المعتقدين العارف بالرهبانية؟

وقال مالک جوگ المحترم كرشن على هذا قال المحترم "بهگوان" المعبد.

شّری بھगવانुवाच

मध्यावेश्य मनो ये मां नित्ययुक्ता उपासते ।

श्रद्धया परयोपेतास्ते मे युक्ततमा मताः ॥ २ ॥

ارجن اکن متعلقاً بي متوجهاً توجهاً تاماً بالتسليسل بالقلب و
المعتقدون الذين يذكرونی متعلقین بالا على حاملین العقيدة الفائقة هم
من أفضـل الرهبان المقبولـين عندـى .

ये त्वक्षारमनिदेश्यमद्यक्तं पयुपासते ।

सर्वत्रगमचिन्त्यं च कूटस्थामचलं ध्युवम् ॥ ३ ॥

सन्नियम्ये निद्रयग्रामं सर्वत्र समबुद्धयः ।

ते प्राप्नुवन्ति मामेव सर्वभूतहिते रताः ॥ ४ ॥

الانسان الذى يعبد المعبد اللافانى مجھول الهيئة و غير المرئ و
المستحكم للأبدى الذى لا يتغير ولا يمكن من بيان صفتـه و الذى هو
موجود فى كل شيء فى الذرات و فوق ما يتصور مسيطرـاً على جماعة
الحواس سيطرة كـاملـته بالتفكير القلبـى و العقـلى و هو مشتغل بصلاح
جميع الحـيوانـات الرهـبانـ الذين يـرونـ المـساواـتـ فىـ الجـمـيعـ يـجدـونـىـ و
ليـسـ الخـصـائـلـ المـذـكـورـةـ فـوقـ مـنـزـلـةـ عـنـ لـكـنـ .

कले शो ऽधिकतरस्ते धामव्यक्तासक्तचेतसाम् ।

अव्यक्ता हि गतिर्दुःखं देहवद्विभरवाप्यते ॥ ५ ॥

ورياضه الانسان أصحاب الطبيعة المنتمية بذلك غير المرئي
الروح المطلق صعبه لأن الحالة المتعلقة بالمعبود غير المرئي تحصل
بالصعب من الذين يفرحون على أجسادهم.

الى متى يوجد الشعور بالجسد يصعب الحصول على المعبود غير
المرئي و كان مالك جوگ "كرشن" مرشدًا وفيه وجود للمعبود غير المرئي
يقول المجتهد في الرياضة الذي يتقدم تقدماً بالنفس بغير ان يأتي في ملأ
الانسان العظيم انما في هذه الحالة أدخل في هذه الحالة المتقدمة انا احصل
على جسدي غير المرئي و ذلك يكون في صوري و هيئتي إني أنا هو هكذا
بالتفكير بغير ان ينطر الحصول والنيل و يأخذ يقول لجسده (سوڈھن)
انا هو وهذا من اكبر العوائق لهذا الطريق هو (اشآशવतम् अशाश्वतम्) "إنا
هذا الجسد الفاني بيت للمصائب".

أنا أتمثل بعد الدوران والتجول لكن الذي بسلك في ظل عيادي هو.

ये तु सर्वाणि कर्माणि मयि सन्न्यस्य मत्पराः ।

अनन्येनैव योगेन मां ध्यायन्त उपासते ॥ ६ ॥

والذين يعملون الأعمال تعنى مع الخلوص الخالص بالوحدةانية
مفوضين العبادة في جوگ يعني بطريق منهج العبادة يذكرونها بالتفكير
المستمر والخوض المسلسل.

ते षामहं समुद्धर्ता मृत्युसंसारसागरात् ।

भवामि नचिरात्पार्थं मय्यावेशितचेतसाम् ॥ ७ ॥

انا أعطى النجاة للعباد الذين ينشغلون في بطيء عهم من تمثيل الموت الدنيا
بسُرعةٍ هكذا يرکز مالك جوگ الضؤ على ترغيب تشغيل الطبيعة و منهجه.

मथ्येव मन आधात्स्व मयि बुद्धिं निवेशय।

निवसिष्यसि मय्येव अत ऊर्ध्वं न संशयः॥ ८॥

لَهُذا ارجن ! اشتغل بى بقلبك و الحصر علىّ بعقلك فتحصل
المكانة العالية فـّ بعد هذا ليس فيها اي شك و لا ريب ولم يأخذ يشغل
القلب والعقل (وقد قال ارجن حينئذ قبل ان حبس القلب أراه صعباً مثل
حبس الهواء) و على هذا يقول مالك ”جوگ“ المحترم كرشن.-
अथ चित्तं समाधातुं न शक्नोषि मयि स्थिरम् ।
अभ्यासयोगेन ततो मामिच्छाप्तुं धनंजय॥ ६॥

إن لم تكن قادر على إقامة القلب في بالطريقة المستحکمة فيا
ارجن تمني للحصول على بطريق الرياضة جوگ (ايمنا تلتفت الطبيعة و
اتيانها من هناك الى العبادة و تشغيلها بالغور و الخوض سحباً إسمها
الرياضة).-

إن لم تستطع على هذا :-

अभ्यासे उप्यसमथां० ५सि मत्कर्मपरमो भव

मदर्थमपि कर्मणि कुर्वन्निद्विवमवाप्यसि॥ १०॥

إن انت مضطر إلى الرياضة إعمل لى فقط يعني استعد للعبادة
هكذا تحصل النجاح اذا الحصول على معملاً الأ عمال للحصول على يعني

إن اشتد المشي على طريق الرياضة فتبقي المشي و استمر عليه :-

अथै तदप्यशक्तो० ५सि कर्तुं० मद्योगमाश्रितः ।

सर्वकर्मफलत्यागं ततः कुरु यतात्मवान्॥ ११॥

ان انت قاصر على تكميله فاترك تمرة جميع الاعمال يعني بترك
فكرة النفع والضرر (مدوّن) بمعاونة عبادتى يعني أدخل مع التفويف
في ملجاً الانسان العظيم صاحب العلاقة الروحانية فيصدر العمل بنفسه

بالحصول على الرغبة منه يقول المالك كرشن المحترم مركزاً على أهمية الترك لثمرة العمل مع التفويض.

श्रेयो हि ज्ञानमध्यासाज्ञानादध्यानं विशिष्यते ।

ध्यानात्कर्मफलत्यागस्त्यागाच्छान्तिरनन्तरम् ॥ १२ ॥

فقط برياضة ضبط الطبيعة بالطريق العلمي (ज्ञान मार्ग) الانشغال بالعمل أفضل والتصور أفضل بالنسبة إلى تصوير العمل صورة عملية بالوسيلة العلمية لأن يوجد المعبود في التصور. والإيثار لثمرة جميع الاعمال أفضل من التصور لأن للمعبود مع التفويض ملاحظاً على عمل جوگ بترك ثمرة العمل تقع مسؤليتهم للخير والصلاح على المعبود لهذا الإيثار هو يحصل الطمانينة على الفور.

إلى أخbir مالك "جوگ" المحترم كرشن ان من الذين يعبدون غير المرئ بطريق العلم والذين يعلمون مع التفويض أفضلهم جوگ عملي فاقد الغاية كلاهما يعملان عملاً واحداً لكن العلاقة كثيرة في طريق الراهب صاحب المنهج العلمي و مسؤولية النفع والضرر تكون على نفسه رغم مسئولية المعتقد المفوض نفسه على الانسان العظيم لهذا هو يحصل الطمانينة بسرعة بإيثار ثمرة العمل ثم الآن يأتي بتعريف الانسان المطمئن.

अद्वेष्टा सर्वभूतानां मैत्रः करुण एव च ।

निर्ममो निरहंकारः समदुःखसुखः क्षमी ॥ १३ ॥

هكذا يكون الانسان المطمئن الذي قلبة خالية عن فكرة الحسد و العداوة لجميع الحيوانات و محبوب الجميع و رحيم بغير وجهه و الذي هو بريءٌ و من الشفقة بعيد عن الكبرياء و مساوى و صابر على حصول الشدة و الرخاء.

संतुष्टः सततं योगी यतात्मा दृढनिश्चयः ।

मर्यार्पितमनोबुद्धिर्यो मदभक्तः स मे प्रियः ॥ ९४ ॥

و الذى هو متعلق بمكانة جوگ الاعلى بالاستمرا، مطمئن بالنفع والضرر مسيطر على الجسد مع القلب و الحواس، صاحب العزم المصمم والذى يفوضنى قلبه و مُخَه، فمثل هذا العبد محبوب عندى و عزيز.

यस्मान्नोद्विजते लोको लोकान्नोद्विजते च यः ।

हर्षामर्षभयोद्वेगैर्मुक्तो यः स च मे प्रियः ॥ ९५ ॥

الذى لا يتسبب لازعاج الحيوانات والذى لا يزعج عن حيوانٍ هو حُرْمُن الفرحة و الحزن و الخوف و جميع المشكلات عزيز قريب لى هذه الشكوك و الشبهات مفيدة جداً للرياضين و لهم ان يعشوا بغير ان يصل إلى قلب أحدٍ هم الصدمة و السكتة و هذا ما يستطيع الرياضى لكن الآخرين لا يختارون هذا الشكوك و هم من أصحاب الدنيا لا بدأن يلفظوا الفاظ الحريق يقول ما يريدون لكن لاسالك ان لا تتزلزل قدماه بما أصابه منهم في القلب يستمرون في التفكير و الخوض لا تنتقطع السلسلة مثلا انت تمشي على الشارع على جانب ايسار مطابقاً للاصول و القواعد و يأتي واحد ثان سكران بشرب الخمر فاتبعاد عنه من مسئو ليتك.

अनपेक्षः शुचिर्दक्षा उदासीनौ गतव्यथः ।

सर्वारम्भपरित्यागी यो मदभक्तः स मे प्रियः ॥ ९६ ॥

الانسان الذى هو ظاهر برئ من الهوايا من كل جهة (दक्ष) يعني ما هُرُ فى العبادة (ليس مثل هذا انه يسرق و هو ماهر و العمل ”عمل واحد“ حسب المحترم كرشنـ. العمل المعين المحدّد العبادة و الغور و الخوض و هو ما هرفها) الذى هو بعيد عن الموافقة والمخلافة حُرّ عن المشاكل هو عبدي التارك جميع البدائته محبوب عندى لا يبقى أى منهج لا تؤى للعمل به للابتداءـ.

योन हृष्यति न द्वेष्टि न शोचति न कांक्षति ।

शुभाशुभपरित्यागी भक्तिमान्यः स मे प्रियः ॥ १७ ॥

الذى لا يفرح أبداً و لا يحقد ولا يخزن و لا يتمنى و الذى هو التارك ثمرة جميع الأعمال المباركة و غير المباركة حينما ليس اى مبارك منعزل و لا يبقى المنحوس الانسان وامل تلك رفعة العبدية عزيزٌ عندى .

समः शत्रौ च मित्रे च तथा मानापमानयोः ।

शीतोष्णसुखदुःखेषु समः सङ्गविवर्जितः ॥ १८ ॥

الانسان الذى مساوى فى الصديق و العدو و العزة و الذلة و خصائص الباطنية ساكتة بالكلية الذى هو معترض فى الصراع بين الشتاء والصيف والراحة والشدة و خالٍ عن العلاقة :-

तुल्यनिन्दास्तुतिमौनी संतुष्टो येन केनचित् ।

अनिकेतः स्थिरमतिर्भक्तिमान्मे प्रियो नरः ॥ १९ ॥

والذى يرى التساوى بين الثناء و المذمة والذى سكتت الحواس مع القلب بعد البلوغ الى الحد الأعلى للتفكير كيما كان فى الحالة والذى هو مطمئن دائمًا على تربية الجسد وهو بريء عن العلاقة بالبيت فمثل هذا الصاعد إلى المكانة العليا للعبدية فمثل هذا الانسان العنييد عزيزٌ على .

ये तु धम्यामृतमिदं यथोक्तं पर्युपासते ।

श्रद्धाना मत्परमा भक्तास्तेऽतीव मे प्रियाः ॥ २० ॥

الانسان الذى يستخدم ماء الحياة للدين المذكور الانسان الحامل

لهذه العقيدة القلبية منحصرًا علىَّ فمثل هؤلاء العباد محبوب عندى .



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

وقد قال مالك جوگ المحترم كرشن في نهاية الباب السابق ان ارجن! ما حصل سواك و لا يستطيع أحد كما رأيته لكن العبدية النقية عن الشرك والذى يذكره بالانسية هو كذلك يستطيع أن يرانى و ان يعْرُفنى مع العنصر و يجعل العلاقة بي يعني ان المعبد اقتدار و سيطرة تحصل لهذا ارجن! كن معتقداً أقام ارجن في هذا الباب سؤالاً هل معطى العباد! الذين يتفكرون فيك بالعقيدة الخالصة والآخرون الذين يعبدون غير المرئي اللافاني من هو افصلهما معرفة "جوگ"؟ اخبر مالك "جوگ" المحترم كرشن انهما يصلان إلى مكانى يحصلانى لأننى أنا صورة حقيقة غير مرئية لكن الذين يرغبون في المعبد غير المرئي جامعاً القلب من كل جهة مسيطرًا على الحواس تاتي العوائق في طريقهم إلى حين تكون التجارة للجسد يكون حصول الصورة غير المرئية مُرْعَجَةً، لأن الصورة غير المرئيه تحصل في دوره التحليلي و قيد الطبيعية و قبل هذا يصير حسده عائقاً مُخْلَفِي خاللهانا موجود،انا موجود تجدنى ينحني إلى جانب حسده قائلاً توجد فيه سَعَة للتزلزله لهذا ارجن فوض الى جميع الأعمال و فكري عنى بالعبدية الخالصة العباد الذين يتفكرون مع السلسل مثل تيار الزيت بطريق تصور صورتى انا جوگى (المُشَكّل) صاحب الجسد الانسانى مفوضاً الى جميع الاعمال منحصراً على فاكون يتمام السرعة منجياً إياهم عن البحر الدنیاوی لهذا الطريق العبدية أحسن.

ارجن! اشغل لي قلبك و إن لم ينشغل القلب فاجتهد حيثما تذهب الطبيعة فتحط هاسعباً إياها و لا إن أنت قاصر عن هذا فتعمل (کمس) العمل واحد العمل لليگ (کار्यمس!) اعمل هذا لا غيره و اعمل تنجو ام لم تجد

النجاة وإن كنت قاصراً عن هذا فتدخل في ملأاً الانسان العظيم البصر عارف النفس صاحب الضمير النير و تؤثر ثمرات جميع الأعمال فتحصل الطمانينة العليا بهذا الإيثار.

ثم قال مالك "جوگ" المحترم كرشن معرفاً عن علامه العبد الحامل الطمانينة الكاملة بعدها الذي هو بريئٌ عن تصور العداوة لجميع الحيوانات و حامل للحنان و الشفقة، رحيم القلب بعيد عن التكبر و التملق العبد الذي مصر مستمر على تصور "جوگ" عارف النفس كفيل بنفسه محظوظ عندى والعبد الذي لا ينزعج منه أحد و لا هو متزعج عن أحد عزيزٌ عندى والذي هو ظاهر ما هر بعيد عن الوجع والمصيبة والذي حصل النجاة ايثاراً جميع المخرج و الذي هو موثر جميع التمنيات و الهوايا و العبد الذي بريئٌ عن تصور التفائل و التطهير مساوى في الثناء والمذمة و ساكت و حواسه ساكتة و ساكنة مع النفس و مطمئن على تربية الجسد أياً كان وليس له علاقة لمكان القيام السكونة.

ليس له رغبة في صيانة الجسد مثل هذا الانسان عارف الحق العابد محظوظ عندى .

هكذا القى مالك "جوگ" المحترم كرشن من إلجملة احدى عشر إلى التاسع عشر الضؤ على صيادة العبد حامل الرهبانية المطمئنة التي هو توفيق للرياضين وقال في النهاية حاكماً قاضياً أرجن الذي تقرب بي و تعلق بي يصوغ الانسان المزين بالعقيدة الوحدانية هذا الماء الحيومي الديني المذكور بالشعور فاقد الغاية في المعاملة الحسنة فهذا العبد المعتقد محظوظ عندى لهذا الانشغال بهذا العمل افضل مع التفويف ، لأن ذلك المرشد المطلوب يضمن للنفع والضرر .

هنا أخبر المحترم كرشن عن وصف الانسان العظيم القائم على المكانة العليا وأمرة للذهاب إلى ملجأه وثم في النهاية بعد تر غيبهم في أن يأتوا ملجأه أعلن عنه أنه شريك كفول للعظماء وكان المحترم كرشن رجلاً كاماً لراهباً تقرياً. في هذا الباب أخبار العقيدة أفضل لهذا يناسب لهذا الباب ان يُسمى علم العقيدة.

هكذا يتم الباب الثاني عشر باسم "علم العقيدة" (योग भक्ति) في مكالمة المحترم كرشن وارجن حول العلم الرياضة وعلم التصوف و"اپنشد" في صورة صحيفة "شری مدبهگوٰد گٰيتا".

هكذا يكمل الباب الثاني عشر باسم "علم العقيدة" (योग भक्ति) في "يٰتٰهارته گٰيتا" شرح "شری مدبهگوٰد گٰيتا" المصنف بسوامي ارگراند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانندجي.

﴿هـى اوم تـت سـت﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب الثالث عشر﴾

كان سؤال دهرت راشترفى بداية ”غيتا“ ياسنجي! ماذا عمل أولاد ”باندو“ وأولادى بعد الجمع لا منية المحاربة فى ساحة العمل والدين؟ (कुरुक्षेत्र) لَمَّا يخبر أين تلك الساحة؟ لكن ذلك الإنسان العظيم الذى أخبرنى تلك الساحة ماحورب فيها انه يحكم فى تلك (क्षेत्र) الساحة فى الباب المذكور، اين تلك الساحة فى الواقع.

श्री भगवानुवाच

इदं शरीरं कौन्ते य क्षेत्रमित्यभिधीयते ।

एतद्यो वेत्ति तं प्राहुः क्षेत्रज्ञ इति तद्विदः ॥ ६१ ॥

ياولدكتنى! إن هذا الجسم هو الساحة! ومن يعرف ذلك جيداً ذلك عالم الساحة ليس واقعافيه بل هوناظم لها قال الإنسان العظيم الظاهر لذلك العنصر.

الجسم هو الواحد كيف فيه الساحتان من ساحت العمل والدين؟ إن فى باطن الجسد خصلتان قديمتان موجودتان، إن الثروة الروحانية هي الخصلة ذات الشواب الملتحقة بالمعبد الاعلى بواسطة الدين على والأخرى، الثروة الدنيوية، بالنظرية النجسة لها ترتيب التى تثبت فى الحياة الفانية إذا زيدت فى الثروة الدنبوية فيتغير هذا الجسم بساحة العمل (कुरुक्षेत्र) وإذا زيدت الثروة الروحانية فيصر هذا الجسد (धर्मक्षेत्र) ساحة الدين تعاقب هذه التقلبات يبدأ الحرب القاطع بين الخصلتين بعد الإشتغال بالعبادة بواسطه العبودية الوحدانية لذى الإنسان العظيم العارف بالرموز، ترقى الثروة الروحانية وتنهى ثروة الدنيوية يوماً في يوماً

تاتى الحالة لزيارة الأعلى بعد الإختتام لثروة الدينوية كاملةً تنهى حاجة الثروة الروحانية بعد الزيارة، فتد غم فى ”بهاون“ يلحق العبد بالمعبود قال أرجن فى الباب الحادى عشر يد غم حد المحاربون المنحاذون لأصحاب ”الباندو“ فى الزاهد مع المنحاذين لأصحاب كور، الصورة التى تجعل للإنسان بعد الإدغام هى عالم الساحة (क्षेत्रज्ञ) ثم النظر :-

क्षेत्रज्ञं चापि मां विद्धि सर्वक्षेत्रेषु भारत ।

क्षेत्रक्षेत्रज्ञयोज्ञानं यत्तज्ज्ञानं मतं मम ॥ २१।

يا ارجن! إعرفنى عالم الساحة فى الميادين كلها، من يعرف ذلك الميدان هو عالم الساحة يقول الإنسان العظيم العارف ظاهر او هكذا يقول كرشن المجل أناعالم الساحة، يعني كان كرشن المجل زاهدا العلم هو معرفة الإنسان والقدرة بالعنصر مع العيوب من عالم الميدان (ज्ञक्षेत्र) والميدان (प्रकृतिओर पुरुष) هكذا عقیدتى العام هو الإدراك

له مع الزيارة الظاهرة، ليس العلم بنقاش طائل وعبث :-

तत्क्षेत्रं यच्च यादृक्च यद्विकारि यतश्च यत् ।

स च यो यत्प्रभावश्च तत्समासेन मे शृणु ॥ ३१।

اسمع مني اجمالا عن ذلك الميدان مع المعائب له وبائع سبب يكون وعالم الساحة ايضاً وبأى مرتبة له، يعني (क्षेत्र) الميدان ذو العيب يكون لأنّ سبب ان عالماً للميدان ذو مكانة ما يقول الأنـا، ليس لذلك، يقول الأولياء ايضاً

ऋषिभिर्बहुधा गीतं छन्दोभिर्विधैः पृथक् ।

ब्रह्मसूत्रपदे श्चैव हे तु मध्दिर्विनिश्यतैः ॥ १४ ॥

غُنّى العنصر لهذا الميدان وعالم الميدان كلياً بواسطة العارفين وقيل بعد الانقسام ايضاً بواسطة (मंत्रों) الدعوات للكتب المسمى بويد

جيّدا وأُخبر بواسطة الجمل (ब्रह्मसुत्र) مع الدلائل اللاحقة المحددة خاصة يقول 'लोऽवेदान्तं' بـ'ब्रह्मसुत्र' ونحن كلاما واحدا يقول المبجل كرشن ماذا قالوا هل الجسم (الميدان) بمقدار الرؤية الظاهرة، فيقول!

महाभूतान्यहं कारो बुद्धिरत्यक्तमे व च ।

इन्द्रियाणि दशैकं च पन्च चेन्द्रियगोचराः ॥ ५ ॥

أرجن أقيل للطبيعة إنها خصلة غير مرئية، خمسة العناصر العظيمة (من التراب، الماء، النار السماء والريح) الكبر، العقل و الطبيعة، أقلى الضئ على الخصلة الأساسية، تشمل فيها خصلة، غير عاديّة وعشرون حواس (من العين، الا نف، الأذن، الوجه، الجلد اللسان الكلام اليّد، الرجل، زهار المقعد) و خماني الخصائص الأساسية المذكورة، و القلب الموضوعات لخمس الحواس من الصورة، اللذة، العرف، اللفظ واللمس- و:

इच्छाद्वेषः सुखं दुःखं संघातश्चेतना धृतिः ।

एतत्क्षेत्रं समासेन सविकारमुदाहृतम् ॥ ६ ॥

قيل اجمالا هكذا عن الساحة مع العيوب والأمنية الحسد، الراحة، الأذى، ومجموع ذلك، هذا الجرم للجسم المادي من الحرص والصر، الإختصار ذلك صورة حقيقة للساحة، يظهر البذر المُلْقى من الخير والشر في صورة التاثر، الجد هو الميدان لأى شئ المصلحات في الجسم؟ عُدّ من قبل تلك خمسة العناصر وعشرون حواس وقلب وما إلى ذلك والبنية الإجتماعية كلها هذه هو الجسم، مادامت هذه المعایب موجودة "فحينئذ هذا الجرم باق ايضاً لأنّه جاعل من المعایب، فانظر إلى الصورة الحقيقة لهذا العالم للساحة آلن، من هو ليس بملتبس في هذا الميدان، بل هو منفصل عنها.

अमानित्वमदभिभृत्वमहिं सा क्षान्तिरार्जवम् ।

आचार्योपासनं शौचं स्थैर्यमात्मविनिग्रहः ॥ ७ ॥

ياً أرجن! عدم الإصابة بـأذى لـأى روح وروحى والنقص
لمعاملة الكبر والانتهاء للغزو والذل وعدم العنف، المراد به ليس هذا فقط أن
تضرب النمل، قال كرشن المجل لتلق روحك فى الهبوط، القاءه فى
الهبوط هو التشدد، والرقى له هو عدم العنف الخالص، إن انساناً يفكر
لرقى الأرواح الآخرين، البداية لذلك عدم الإصابة بـأذى لـأى أحد، هذا
جزء له، القبض على الجسم مع الحواس والقلب، والإستقلال للباطن،
الطهارة، عبادته، أللخدمة للمرشد مع العبودية والعقيدة الكاملة، يعني
اطاعة المرشد وسذاجة اللغة واللسان والقلب عواطف المعانى، وعدم
العنف. و :

इन्द्र याथैं शु वैराग्यमनहं कार एव च ।

जन्ममृत्युजराव्याधि दुःखदोषानुदर्शनम् ॥ ८ ॥

النهاية للرغبة في الترف المسموع المرئ في العلم الآخر وهذا العالم، و
النقص في الكبر والتذرع للمعایب مراداً من المرض والترف، الضعف،
الموت والحياة.

असकितरनभिष्वङ्गः पुत्रदारगृहादिषु ।

नित्यं न समचित्तत्वमिष्टानिष्टोपपत्तिषु ॥ ६ ॥

الإختتام لعلاقة البيت والدولة، الزوج والأولاد وما إلى ذلك، لا اعتدال
للطبيعة دائماً في الحصول للشيء المرغوب وعدمه، (تبدأ المواجهة في
حالة البيت وما إلى ذلك من لا ولاد ، الزوج).)

मयि चानन्ययोगेन भक्तिरथभिचारिणी ।

विविक्त देशसेवित्वमरतिर्जन संसदि ॥ ९० ॥

في القلب (كان كرشن المجل زاهداً، لهذا في الكمثل الكرشن)
والزهد في السكونة في جماعة الإنسانية واستخدام المكان للخلوة

(وعدم التفكير لغير المعبود) العقيدة الوحدانية بدون أى ذكر سوى الزهد بالزهد الوحداني فى انسان عظيم . و :

अध्यात्मज्ञाननित्यत्वं तत्त्वज्ञानार्थदर्शनम् ।

एतज्ञानमिति प्रोक्तमज्ञानं यदतोऽन्यथा ॥ ९९ ॥

إن العلم الحقيقى هو الزيادة الظاهرة للمعبود، هذا هو المعنى لجو هر العلم والحالة المساوية فى العلم ذى الخيار للروح وما سوى ذلك هو الجهة العلم هو المعرفة مع زيادة المعبود الاعلى لهذا العنصر، (قال فى الباب الرابع، إن الآخذ لهذا العلم الأبدى يلتحق بالمعبود الأبدى، بعد التكميل للمجاهدة ، إن المجاهدة نترك تلك الاشياء، فلذا إن المعرفة الحاصلة مع الزيادة الظاهرة للمعبود هي العلم، هناك يقول تلك المقالة ايضاً، إن العلم هو زيارة الروح المطلق العنصر الاعلى) وما سوى ذلك فهو الجهة، إن التكميل لهذا العلم عدم الكبر من العلامات المذكورة ، كمل هذا السؤال .

ज्ञे यं यत्तत्प्रवक्ष्यामि यज्ञात्वामृतमश्नुते ।

अनादिमत्परं ब्रह्म न सत्तन्नासदुच्यते ॥ ९२ ॥

يا أرجن! الذى يليق أن يعرف، ويحصل للإنسان الفانى العنصر البافى بعد معرفته، فأخبرك به أحسن معرفة، لا يقال الحق ذلك المعبود الاعلى الأبدى، ولا الباطل، لأنه إلى متى ينفرد ذلك حق، وإذا انضم الإنسان فيه فمن قال لأحد؟ فهو يكون واحداً بعد الإنضمام لا إدراك للثانية، ذلك المعبود ليس بحق ولا باطل فى تلك الحالت بل من هو فطري، فهو موجود .

सर्वतः पाणिपादं तत्पर्सतोऽक्षिंशिरोमुखाम

सर्वतः श्रुतिमल्लोकं सर्वमावृत्य तिष्ठति ॥ ९३ ॥

ذلك المعبود ذو اليد والرجلُ العين والرأس و الوجه والأذن من

كل جانب وحهة، وهو سامع إنه قائم في كل شئ من الدنيا بعد القيام و
الجريان.

सर्वे निद्रयगुणाभासं सर्वे निद्रयविवर्जितम् ।

असक्तं सर्वभृच्छैव निर्गुणं गुणभोक्तु च ॥ ९४ ॥

وهو عارف للم الموضوعات من كل حاسة، ثم هو برأ من سائر
الحواس، لا علاقة له لأحد، الحى القيوم خالي عن الصفات أيضاً، ممتنع من
جميع الصفات، يعني هو منضم في نفسه لجميع الصفات واحداً بعد واحد،
كما قال المبجل كرشن في الماضي، أنا صار للعبادة والرياضات، و
تنضم جميع الصفات في في الآخر.

बहिरन्तश्च भूतानामचरं चरमेव च ।

सूक्ष्मत्वात्तदविज्ञेयं दूरस्थं चान्तिके च तत् ॥ ९५ ॥

ذلك المعبد موجود كلها في الداخل والخارج للحيوانات كلها، وهو
صورة متحركة وساكنة، لا تدركه إلا بصار بالطيف، وهو خارج عن
الإدراك، خارج من دائرة الحواس والرؤاد، وهو قريب وبعيد جداً.

अविभक्तं च भूतेषु विभक्तमिव च स्थितम् ।

भूतभृतं च तज्ज्ञेयं ग्रसिष्णु प्रभविष्णु च ॥ ९६ ॥

يحس في المادييات المتحركة والساكنة كلها منفرداً بعد أن لا يليق أن
ينقسم، ذلك المعبد المدرك خالق جميع المادييات، القيوم رب المميت،
أشير إلى التخيلات الداخلية والخارجية، كليهما من الولادة خارجاً
والمحوة داخلاً، الربوبية ظاهراً والقيام بواجبات الخيرات والبركات
باطناً، التغيرات للجسم خارجاً والإدغام لكل شئ في الداخل، تحصل
صورته الحقيقة مع هذا الإنضمام والإدغام لأسباب التخليل للمادييات،
هذه كلها علامات لذلك المعبد.

ज्योतिषामपि तज्ज्योतिस्तमसः परमुच्यते ।

ज्ञानं ज्ञेयं ज्ञानगम्यं हृदि सर्वस्य विष्ठितम् ॥ ७७ ॥

ذلك المعبود المدرك نور لنور، وراء الظلمات لا حد له، كما يقال
له، ذلك عليم كامل، علام، مدرك، حاصل بعد معرفته، العلم هو المعرفة
الحاصلة مع الزيارة الظاهرة، يمكن لحصول ذلك المعبود بواسطة معرفة،
هو موجود في كل قلب مكان نزوله هو القلب، لا يلقي سوى ذلك على
الالتماس في أي مكان إن منهج الحصول لذلك المعبود بواسطة العبادة
والذكر القبلي والمراقبة فقط.

इति क्षेत्रं तथा ज्ञानं ज्ञेयं चोक्तं समाप्तः ।

मद्रभक्त एतद्विज्ञाय मद्रभावायोपपद्यते ॥ ७८ ॥

يا آرجن ! أخبر اختصارا عن صورة المعبود المدرك و ميدان العلم (क्षेत्र) يحصل عبدي لصورتي المحسنة بعد المعرفة لذلك، إن الزاهد كرشن المبجل ما كان قال ميدان، ما القدرة الابها، وماذا قال عالم الميدان، فأشار به بلفظ الإنسان الآن .

प्रकृतिं पुरुषं चैव विद्ध्यनादी उभावपि ।

विकारांश्च गुणांश्चैव विद्धि प्रकृति सम्भवान् ॥ ७९ ॥

اعتقد أن هذه القدرة والإنسان كليهما (प्रकृति और पुरुष) (خالدان، وتنشأ جميع العيوب من القدرة ذات ثلاثة صفات .

कार्यकरणकर्तृत्वे हेतुः प्रकृतिरुच्यते ।

पुरुषः सुखदुःखानां भोक्तृत्वे हेतुरुच्यते ॥ २० ॥

إن العمل والوسيلة (يصدر بهما الأفعال من العرفان، والزهد وما إلى ذلك والأعمال السيئة من الهوى والغضب وما إلى ذلك)، وخلق ذلك هو القدرة، وهذا الإنسان يقال للوسيلة للصبر على الأذى والراحة، هناك

يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ السُّؤَالُ هَلْ لَمْ يَزِلْ يَصْبِرُ أَمْ حَصَلَ عَلَيْهِ النَّجَاهُ مِنْهُ؟ لَمَّا
إِلَّا إِنْسَانٌ وَالْقَدْرَةُ كَلَاهَا خَالِدًا، وَكَيْفَ يَحْرُرُ أَحْدَمَنِهِ، فَيَقُولُ عَنْ ذَلِكَ.

पुरुषः प्रकृतिस्थो हि भुद्भक्ते प्रकृतिजानुणान्।

कारणं गुणसङ्गोऽस्य सदसद्योनिजन्मसु॥ २९॥

إن الإنسان القائم بين القدرة يتمتع إلا شيء ذات الصورة لِعُمل
الصفات الناشئة من القدرة، يحصل على النجاة من تناُسخ الأرواح بعد
الإختمام مع الصفات للقدرة من سبب الولادة في الصورة الطيبة والخبيثة
لذى الروح هذا مع هذه الصفات، يلقى الضُّوء على ذلك الإنسان كيف يقوم
بين القدرة؟

उपद्रष्टानुमन्ता च भर्ता भोक्ता महेश्वरः।

परमात्मेति चाप्युक्तो देहेऽस्मिन्पुरुषः परः॥ २२॥

ذلك الإنسان قريب ناظر (अद्रष्टा) هو أقرب في القلب، اليد
والرجل، وهو قريب مثلك، وهو موجود في صورت الناظر وهو أقرب منه،
إنما عمل ما شئت من الحسنة أو السيئة في ضوءه، لاعلاقة له، وهو قائم في
صورة الناظر، إن ابن السبيل رفع مكانته بعد الأخذ لسلسلة الصحيحة
لله الرياضة، وتقدير نحوه فتغير سلسلة الإنسان الناظر، ذلك (अनुमन्ता)
يؤذن، ويُحس بعده ذلك، يربى ذلك الإنسان بعد الحصول على قربه
وبوسيلة المعايدة وصار رازق، وينظم ما فيه من الخير والبركة، ويصر
صارفاً بعد ازيدية المعايدة، ويقبل ذلك الإنسان من الرياضة والعبادة،
وإذا قبل فيصوغ في صورة المعبد العظيم في الحالة التي تاتي بعدها، فـ
ملك للقدرة، لكن القدرة في الحياة آلتـنـ، فهو ملك له، فإذا يلتحق ذلك
الإنسان بالمعبد ألا على في الحالة العلياهـ أشدـمنـ قبلـ، فيقال له الروح
المطـاقـ فـهـكـذاـ، إنـ هـذـاـ إـلـاـ إـنـسـانـ مـأـوـرـاءـ بـعـدـ الـبـقاءـ فـيـ الجـسـدـ وـهـوـ خـارـجـ

عن هذه القدرة من كل ناحية، كان في صورة الناظر بداية ثم يصوغ في صورة المعبود بعد لمس الأعلى شيئاً فشيئاً۔

य एवं वेत्ति पुरुषं प्रकृतिं च गुणैः सह।

सर्वथा वर्तमानोऽपि न स भूयोऽभिजायते॥ २३॥

هكذا لا يحيى مرة أخرى الإنسان الذي يمضي الحياة لكل حالة بعد المعرفة مع الزيادة الظاهر عن القدرة مع الصفات والرجل، يعني ليس له حياة ثانية، فهذه هي النجاة، ألقى الضؤ الزاهد كرشن على النجاة من الحياة الثانية التي هي نجاة عليا مع المعرفة متواجها (कृति) للقدرة و”بهغوان“ والآن يؤكد على ذلك الزهد مكان منهاجه العبادة، لا يحصل أحد على أي شيء إلا بعد الإمتثال لهذا العمل الجليل۔

ध्याने नात्मनि पश्यन्ति के चिदात्मानमात्मना।

अन्ये सांख्येन योगेन कर्मयोगेन चापरे॥ २४॥

يا أرجن! (आत्मानम्) إن كثيراً من الإنس يرون الروح المطلق بواسطة التفكير للروحيانى في قلوبهم (आत्मना) إن كثيراً من الزاهدين بواسطة (الزهد العلمي) يشغلون بهذا العمل بعد التقدير لقوتهم، وكثير من الناس الآخرين يرون ذلك بواسطة الزهد العملي الخالص، يشتغلون بالعمل المحدد مع التفويض لنفسه، إن الوسيلة الخاصة هي التفكير في ”شلوك“ المذكور، الاشتغال بهذا التصور له سبيلان من الزهد العلمي والعملي الخالص۔

अन्ये त्वेव मजानन्तः श्रुत्वान्येभ्य उपासते ।

ते ऽपि चातिरन्त्येव मृत्युं श्रुतिपरायणाः॥ २५॥

لكن الآخرين الذين ليس لهم بعلم الرياضة يبعدون بعد السماع لنصائحهم الذين يعرفون النصر (अनयेभ्यः) فالإنسان الذين يشتغلون بالعبادة بعد

السماع هم منجون بالبحر الديني لتمثيل هذا الموت، فلذا لا يمكن أى
شيء فكونوامع الصالحين.

यावत्संजायते किंचित्सत्त्वं स्थावरजङ्गगमम् ।

क्षोत्रक्षोत्रज्ञसंयोगात्तद्विद्धि भरतर्षभा ॥ २६ ॥

يا آرجن! ماذا نشأ الأشياء من المتحرك والساكن فاعلم أنها مولدة
بالميدان وعالم الساحة معاً، متى يحصل فيقول عن ذلك.

समं सर्वेषु भूतेषु तिष्ठन्तं परमेश्वरम् ।

विनश्यत्स्वविनश्यन्तं यः पश्यति स पश्यति ॥ २७ ॥

إن الإنسان الذي يرى موجوداً المعبود الفان بالنظرة الإعتدالية في كل
شيء من المتحرك والساكن بعد الإنتهاء خاصة، فيرى حقيقةً يعني بعد
الإنتهاء من هذه القدرة خاصة في صورة الروح المطلق، ليس من قبل، قال
في الباب الثامن الماضي أيضاً، أنَّ 'भूत भावोदभवकरो विसर्गः कर्म संज्ञितः'، إن نهاية الأعمال هو الإختتام لتخيلات الحيوانات من الخير والشر،
فحينئذ العمل كامل، هناك يقول تلك المقالة، الذي يرى "به gioan" قائماً
بالإعتدال مع النهاية لكل شيء من المتحرك والساكن، إنه يرى صحيحاً.

समं पश्यन्हि सर्वत्र समवस्थितमीश्वरम् ।

न हिनस्त्यात्मनात्मानं ततो याति परां गतिम् ॥ २८ ॥

لأنَّ ذلك الإنسان يرى المعبود الموجود في كل مكان مثل مكان،
ولا يضيع نفسه بواسطته، رأى مثل مكان، فيحصل على النجاة العليا،
يخبر العلامية للإنسان الحاصل.

प्रकृत्यैव च कर्माणि कियमाणानि सर्वशः ।

यः पश्यति तथात्मानमकर्तारं स पश्यति ॥ २९ ॥

إن الإنسان الذي يرى القيام بسائر الأعمال من كل ناحية بواسطة

القدرة، ويرى الروح لعدم القيام به، فهو يرى حقيقياً۔

यदा शूतपृथगशावमेकस्थमनुपश्यति ।

तत एव च विस्तारं ब्रह्म सम्पद्यते तदा ॥ ३० ॥

إن الإنسان يرى القدرة موجوداً والروح المطلق الواحدجاريافي
أسلوب عجيبة للأشياء في تلك العهد ويرى تفصيلاً لسائر الماديات من
ذلك الروح المطلق، ينتمي إلى الروح المطلق حينئذ، هذه الحالة تتولد في
تلك الساعة يحصل المعبود حينئذ، إن هذه العلامة لإنسان عظيم عارف
بالموز.

अनादित्वान्निनगुणात्वात्परमात्मायमव्ययः ।

शरीरस्थोऽपि कौन्तेय न करोति न लिप्यते ॥ ३१ ॥

ابن كنتى! لا يعمل في الواقع بعد الوجود في الجسم ذلك المعبود الباقي
من البرئ عن الصفات والسرمدي ولا يلتبس، لأى أسلوب؟

यथा सर्वगतं सौक्ष्म्यादाकाशं नोपलिप्यते ।

सर्वत्रावस्थितो देहे तथात्मा नोपलिप्यते ॥ ३२ ॥

كم الالتتبس السماء المحيطة في كل مكان عن اللطف، فهكذا لا يلتبس
الروح مع الوجود في الجسم لكل مكان خالي عن الصفات بصفات الجسم،
فيقول في مناسبة.

यथाप्रकाशयत्येकः कृत्स्नं लोकमिमं रविः ।

क्षेत्रं क्षेत्री तथा कृत्स्नं प्रकाशयति भारत ॥ ३३ ॥

يا أرجن! إن شمساً واحدةً تضئُّ لسائر العالم والكائنات فهكذا يضيءُ
الروح الواحد لسائر الميدان، يحكم عن ذلك في الأَخِير.

क्षोत्रक्षोत्रज्ञयोरेव मन्तरं ज्ञानचक्षुषाः ।

भूतप्रकृतिमोक्षं च ये विदुर्यान्ति ते परम् ॥ ३४ ॥

إن الذى يرى بنظره علمية طريقة الحرّية للقدرة مع العيوب وأسرار عالم الميدان (اڪٽر جا) والميدان، يحصل على الروح المطلق المعبد الاعلى العارف، العلم هو النظر للرؤيه لعالم الميدان و الميدان، العلم هو مترادف للرؤيه الظاهره أو الزياره الباديه.



﴿نَتْيَةُ الْكَلَام﴾

ذكر اسم ميدان الدين (धर्मक्षेत्र) في بداية "غيتا" لكن هو أين وقع؟ لم يذكر، قدأ وضع المصنف للشريعة بنفسه في الباب المذكور ياً أرجن، هذا الجسم هو الميدان (क्षेत्र) من يستطيع له فهو عالم الميدان (क्षेत्रयज्ञ) لاعلاقته به بل هوناظم، أرجن! أنا عالم الميدان في جميع الميادين أيضاً، وازن مع الإنسان العظيم، فيظهر من ذلك كان كرشن زاهداً، لأنه يعرف هو عالم الساحة، قال الإنسان العظيمون نحن علماء الميادين، وأنا كانسان العظيمين الآخرين.

ألقى الضوء على الميدان ذي المعايب وعالم الميدان ذي التأثيرات، أقول الأمرليس كذلك، إن الأولياء ما قالوا الا هذا ما أرى في قيود "الويد" الا هذا بعد الإنقسام، ما وجد في (ब्रह्मसुत्र) الا ذلك.

الجسم (ما هو ميدان) وهذا في المقدار كما يرى بل أخبر عن الأشياء التي تقيم بالدور الحاسم، إن هذا الجسد جامع بين اجتماع تلك العيوب وخمس موضوعات للحواس من الرجاء، الحرث والطبع، الفؤاد وعشر الحواس والقدرة غير المرئية وثمانى الخصائص الأساسية، مادامت هذه الأشياء موجودةً فيكون هذا الجسم موجوداً في أي صورة مّا، ما هذا إلا الميدان، ينبع التذر من الخير والشرف في صورة التذر الأثر، ما يبقى من الحواس فهو عالم الميدان، ألقى الضوء على الصفات الـ الـ لهية مخبراً عن صورة عالم الميدان وقال إن عالماً للميدان هو ذو النور لهذا الميدان، قال إن العلم هو الزيارة الظاهرة للروح المطلق العنصر الـ أعلى في عهد التكميل للرياضة، إن معنى العلم هو الزيادة الظاهرة وما سوى ذلك فهو الجحالة، الجديرب بالمعرفة هو المعبد الـ أعلى، ليس بحق ولا باطل بل هو وراء هماً،

إن الناس يتصورون في القلب لمعرفته بـدون أي صنم بعد الوضع خارجاً، إن كثيراً من الناس يتصورون بوسيلة الزهد العلمي فبغضهم يتصورون بواسطة الزهد العلمي الخالص، يقيمون بالعبادات العملية المحددة له لحصوله بعد التفويض لأنفسهم، من لا يعرف منهاج ذلك، إن هؤلاء الناس يقيمون بالعبادة بعد السماع بواسطة الإنسان العظيمين المبصرين، وانهم يحصلون على الإفادة العليا، فلذا يجب الماصحة للإنسان العظيم العارف بالله سواء لا يفهم شيء.

إن الزاهد كرشن قال دالاً على علامة الإنسان العظيم ذى الطبيعة الدائمة كمأن السماء ليست ملتبسة بعد المساوات والسواء من كل جانب، وكما أن الشمس لا علاقة لها اياً منثورةً للنور إلى الجهات كلها فهكذا إن الإنسان، الطبيعة الدائمة ذا الصلاحية لا علاقة لهم من القدرة والميدان كلّياً بعد الإعتقد للمعبد الذي كان حسب شأنه، وأخيراً قد حكم أن المعرفة للميدان وعالم الميدان ممكان بالنظرية العلمية، العلم كما ذكر في السابق هو الإدراك الحاصل مع الزيارة الظاهرة لهذا المعبد، إن الذكر الكثير للشرائع بعد الحفظ ليس بعلم بل العلم الحقيقي هو اسم ذلك الإحساس ما يكون به إحساساً بعد الإمتثال بالسبيل على هذا العمل وبعد التدبر مع الرؤية للعنصر الأعلى في العد التحليل للصبر عليه والصبر على الحواس مع الفؤاد من الإنسان العظيماء والدراسة، العمل لازم، قد ذكر خاصة في هذا الباب عن عالم الميدان تفصيلاً، إن صورة الميدان محيبة، إن القول للجسم سهل لكن إلى أين علاقة للجسم؟ إن سائر العالم تفصيل للخصائص الأساسية، إن الوسعة لجسمك إلى التغير غير المحددة، إن حياتك منحصرة بها أحياناً الابها، إن هذه الأرض، الدنيا، الملك،

الولاية، جسمك ذو الظاهر إنها لم تك جڑاً صغيراً لهذه القدرة.-
هكذا يتمَّ الباب الثالث عشر باسم "الميدان و عالم الميدان باب جزء
التصوف" (योग क्षेत्र-क्षेत्रज्ञ विभग) في مقالة المحترم كرشن و ارجن
حولَ العلم الرياضة و علم التصوف و "اپنشد" في صورة صحيفة
"شرى مدبهغود غيتا".-

هكذا يكمل الباب الثالث عشر باسم "الميدان و عالم الميدان باب
جزء التصوف" (योग क्षेत्र-क्षेत्रज्ञ विभग) في "يتهارته غيتا" شرح "شرى مد
بهغود غيتا" المصنف بسوامي ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس
برمانند جي.-

﴿هری او م تت ست﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب الرابع عشر﴾

بِيَنَ الزَّاهِدِ كَرْشَنَ عَنِ الْعِلْمِ فِي الْأَبْوَابِ الْمُخْتَلِفَةِ الْإِضْيَةِ، قَالَ فِي
 الْبَابِ ٤١٩ / أَعْلَمُ اسْمُ لِذَلِكِ الْإِحْسَاسِ، لِمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَعْرُفَ حِينَئِذٍ فَيَكُونُ
 لَهُ إِحْسَاسًاً مُتَوَاجِهًا. وَاخْتَمَ كُلِّيًّا لِلشَّهُوَاتِ وَالْإِرَادَاتِ بَعْدَ أَنْ شُرُعَ فِي
 جَمِيعِ الْوَسَائِلِ نَحْوَ ذَلِكِ الْإِنْسَانِ وَأَنْ لَطْفَ مَعَالِمِ الْعَمَلِ الْمُحَدَّدِ بِالرَّقِيِّ
 الْمُتَوَالِيِّ، قَدْ أَوْضَحَ الْعِلْمُ فِي الْبَابِ الْثَالِثِ عَشَرَ ﴿جَنَانَ نِيَّتَكَوْسَمَ اَध्यात्मَ ज्ञान नित्यत्वम्﴾
 دَर्शनम् | تत्त्वज्ञानार्थं | الْعِلْمُ هُوَ الْزِيَادَةُ الظَّاهِرَةُ لِلْمَعْبُودِ عَنْصِرًا وَالْحَالَةُ
 الْمُمَاثِلُ فِي عِلْمِ التَّصُوفِ، الْعِلْمُ هُوَ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ مِنْ عَالَمِ الْمَيْدَانِ وَ
 الْمَيْدَانِ، الْمَرَادُ بِالْعِلْمِ لَيْسَ بِالْمَحَاوِرَةِ الْمُسْلِكِيَّةِ، الْعِلْمُ لَيْسَ بِذِكْرِ الشَّرِيعَةِ،
 الْعِلْمُ هُوَ اسْمُ لِتَلْكَ الْحَالَةِ لِلرِّيَاضَةِ حِيثُ يَظْهُرُ ذَلِكُ الْعَنْصُرُ، الْعِلْمُ هُوَ اسْمُ
 الْإِحْسَاسِ الْحَاصِلِ مَعَ الْزِيَادَةِ الظَّاهِرَةِ لِلْمَعْبُودِ، وَمَاسُوِّيُّ ذَلِكُ هُوَ الْجَهَالَةُ
 فَقَطُّ. أَخْبُرُكَ فِي خَيْرِ عِلْمٍ مِنْ تَلْكَ الْعِلُومِ يَا أَرْجُنَ كَمَا يَقُولُ الزَّاهِدُ كَرْشَنُ
 فِي الْبَابِ الْرَابِعِ عَشَرِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ إِخْبَارِهِ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ، يَعُودُهُ الزَّاهِدُ لِأَنَّ
 الشَّرِيعَةَ الْدَرَاسِيَّةَ جِيدًا يَنْسَابُ لَهَا نَسْبَةُ تَجْرِيَةٍ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى | शास्त्र
 سुचित्तित पुनि पुनि दोखिय' अभिप्ति भी कमा ترتفى في الرياضية وتتحقق من ذلك
 المعبود شيئاً فشيئاً فتجد الإحساسات الجديدة من "بهغوان" إن هذا العلم
 لا يحصل إلا للإنسان العظيم، فلذا يقول المجل كرشن، أقول بعد ذلك
 أيضاً إن الدماغ قرطاس لم يزل يصور عليه التأثيرات، إن يضئل الإدراك
 ذو الالتحاق بالمعبود فيصور القدرة على قرطاس ذلك الذهن، ذلك علامة
 للخسران، فلذلك إن المجاهد ينبغي له أن يعيid المعرفة عن المعبود إلى
 التكميل، الذكر باق اليوم ، لكن هذه الحالة تتغير مع الحصول للإنساب

اليه في الحالة الآتية، فلذا كان المجل "مهراج" يقول! تدب عن علم التصوف كل يوم، فسبح وظيفة كل يوم مع المراقبة ليس بلا هيبة للقلب، هذا للمجاهد، لكن الذين يرشدون لم يزاولوا يتبعون ذلك الهدى فيخبرون عن تلك الحالات الجديدة بطرز عملهم خارجاً بعد اليقظة مع روحه داخلاً، كان الزاهد كرشن إنساناً عظيماً إن أرجون كان تلميذه قد التمس للمرأبة له، فلذا إن القول للزاهد كرشن أن أخبرك خير علم من العلوم أيضاً، قال المجل "بهغوان" -

श्री भगवानुवाच

परं भूयः प्रवक्ष्यामि ज्ञानानां ज्ञानमुत्तमम् ।

यज्ञात्वा मुनयः सर्वे परां सिद्धिमितो गताः ॥११॥

أُخبرك يا أرجون خير العلم والعلم الا على من العلوم ايضاً، (كما قال في الماضي) إن سائر الأولياء يحصلون على النجاة العليا بعد النجاة عن هذه الدار مع المعرفة لذلك، (لا يبقى بعد ذلك أى شئ للحصول).

इदं ज्ञानमुपाश्रित्य मम साध्यम्यमागताः ।

सर्गेऽपि नोपजायन्ते प्रलये न व्यथन्ति च ॥१२॥

لا يحيى مرة أخرى الذين يحملون على صورتى الحقيقية في بداية التخليق بعد بلوغ القريب و المشى عملياً و الملجاً من القرب لهذا العلم، و لا يضطربون عند النزاع، لأن الختام لجسد الإنسان العظيم، يكون في ذلك اليوم لما يحصل على الصورة الحقيقية، لأن جسده بعد ذلك يكون موضعاً للقيام، أين المكان للبعث، يقول الزاهد كرشن عن ذلك.

मम योनिर्महद्ब्रह्म तस्मिन्नगर्भं दधाम्यहम् ।

संभवः सर्वभूतानां ततो भवति भारत ॥१३॥

يا أرجون! 'महद्ब्रह्म' يعني إن ثمانى الخصائص الأساسية هي

صورة سائر الحيوانات، وأقوم فيه البذرنا الصورة لذى الحس، تخلق
سائر الحيوانات باتحاد ذلك المتحرك والساكن.

सर्वयोनिषु कौन्तेय मूर्तयः सम्भवन्ति याः ।

तासां ब्रह्म महद्योनिरहं बीजप्रदः पिता ॥ १४ ॥

”كون تے“! إن الأجسام تخلق في الصور كلها، الألهاءُ الحبليات لها
هي الخصائِل الأساسية لذى ثمانية أقسام، وأنا والد ذوبث البذور، ليس
هناك أمّ والد سواهما، مادام يختلف ذو الحس وفأقدالحس، لم ينزل
يجرى سلسلة الولادة، لم ينزل يكون الوسيلة لازماً لماذا يرتبط الوح
الحساس بالقدرة فاقدة الشعور، فيقول عن ذلك.

सत्त्वं रजस्तम अति गुणाः प्रकृतिसंभवाः ।

निबध्नन्ति महाबाहो देहे देहिनमव्ययम् ॥ १५ ॥

ياًأرجن ذو الأعضَد العظيم! إن ثلاثة صفات مولودة بالقدرة من
الملَكَات الذِيَمة والرديبة والفااضلة هي رابطة ذا الأرواح الباقيَة
بِالْجَسَام، فكيف ذلك؟

तत्र सत्त्वं निर्मलत्वाप्यकाशकमनामयम् ।

सुखसङ्गेन बधनाति ज्ञानसङ्गेन चानघ ॥ १६ ॥

ياًأرجن المغفور! إن ناشئ الذور في هذه الصفات الثلاثة
يرتبط الروح بالجسم متَصِّفاً بالملَكَات الفاضلة العارية بالمعايير
عاشق بالعلم والراحة، آملَكَات الفاضلة هي تقييدات، الفرق
بينهما أن الراحة في معبد واحد، والعلم اسم للزيارة الظاهرة، إن
الإنسان الحامل بالصفات والملَكَات الفاضلة مقيد مالاً يزور
المعبد ظاهراً.

रजो रागात्मकं विद्धि तृष्णासङ्-गसमुद्वम् ।

तन्निबध्नाति कौन्तेय कर्त्तसङ्-गेन देहिनम् ॥१७॥

يأرجن! الصورة الظاهرة للإتصال ملكات رديّة، أدرك ذلك أنه أنش بالرغبة والشهوات، ذلك يرتبط ذالروح بالعمل أو لرغبة لهذه الشمرة، ويلتحق بالعمل.

तमस्त्वज्ञानं विद्धि मोहनं सर्वे देहिनाम् ।

प्रमादालस्यनिद्रभिस्तन्निबध्नाति भारत ॥१८॥

يأرجن! إعقل أن أصحاب الأجسام كلهم المتصفين بالصفات الرديّة الخديعة ماهى الا منشئة بالجهالة، إنها تأخذ هذا الروح فى قبضها بواسطة النيام والكسالة والسعى غير المشكور، المداد بالنيام ليس هذا أن الإنسان الحامل بالصفات المذمومة ينام كثيراً، الجسم ينام، ليس هذا المقال فلم يزل يستيقظ الزاهد، الدنياهى الليل، إن الإنسان الحامل بالصفات المذمومة يشتغل بنظير لهذه الدنيا ليلاً ونهاراً غافلاً عن الصورة الحقيقة، النيام هو الملكات ذو المذمومة، من يقع فيها ينام، آلان يخبر عن الصورة الإجتماعية لقييد ثلات صفات.

सत्त्वं सुखो संजयति रजः कर्मणि भारत ।

ज्ञानमावृत्य तु तमः प्रमादे संजयत्युत ॥१९॥

يأرجن! إن الملكات الفاضلة تركن إلى الراحة، تهدى على سبيل السكون الأ على الدائم، إن الملكات الرديّة ترغب للسير على السبيل العملي، تُشغل الملكات المذمومة بالسعى غير المشكور للباطن بعد الغطاء للعلم في الغفلة، إن الصفات كانت جامعة في قلب واحد على مكان واحد، فكيف تنقسم على حدة، فيقول الزاهد المبجل كرشن عن ذلك.

रजस्तमश्चाभिभुय सत्त्वं भवति भारत ।

रजः सत्त्वं तमश्चैव तमः सत्त्वं रजस्तथा ॥१९०॥

يَا أَرْجُنْ! إِنَّ الْمَلَكَاتِ الْفَاضِلَةِ تَغْلِبُ عَلَى الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ وَالْمَذْمُوَّةِ فَهُكَذَا إِنَّ الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ تَرْتَقِي بَعْدَ الْغَلْبَةِ عَلَى الْمَلَكَاتِ الْفَاضِلَةِ وَالْمَذْمُوَّةِ، وَهُكَذَا إِنَّ الْمَلَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ تَرْتَقِي بَعْدَ الْغَلْبَةِ عَلَى الْمَلَكَاتِ الْفَاضِلَةِ وَالرَّدِيَّةِ، فَكَيْفَ عُرِفَ هَذَا أَئِي خَصْلَةٍ وَتَهْبَإِلَى الْعَمَلِ، وَمَتَى تَقُومُ بِهِ؟

सर्वद्वारेषु दे हे ५स्मन्प्रकाश उपजायते ।

ज्ञानं यदा तदा विद्याद्विवृद्धं सत्त्वमित्युत ॥१९१॥

ئَنْشَأَ قُوَّةُ الْأَدْرَاكِ وَالنُّورِ الإِلَهِيِّ فِي الْحَوَاسِ كُلُّهَا مَعَ الْبَاطِنِ وَهَذَا الْجَسْمُ فِي تِلْكَ الزَّمْنِ، فَافْهَمْ أَنَّ الْمَلَكَاتِ الْفَاضِلَةِ مَائِلَةٌ إِلَى الْزِيَادَةِ الْخَاصَّةِ.

लोभः प्रवृत्तिरामभः कर्मणामशमः स्पृहा ।

रजस्येतानि जायन्ते विवृद्धे भरतर्षभ ॥१९२॥

يَا أَرْجُنْ! تَنْشَأُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا مِنَ الْحَرْصِ لِلتَّعْيِشَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْقَلْقِ، الْبَدَائِيَّاتِ لِلأَعْمَالِ، أَسْعَى لِلِّتَّحَاقِ بِالْعَمَلِ وَالطَّمَعِ بَعْدِ الْازْدِيَادِ الْخَاصِّ فِي الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ، آتَيْنَ ما ذَا تَفْعُلُ فِي أَضَافَةِ الْمَلَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ.

अप्रकाशो ५प्रवृत्तिश्च प्रमादो मोह एव च ।

तमस्येतानि जायन्ते विवृद्धे कुरुनन्दन ॥१९३॥

يَا أَرْجُنْ! إِنَّ عَدَمَ النُّورِ عَلَامَةٌ لِلْمَعْبُودِ الْأَعْلَى النُّورِ بَعْدِ الإِضَافَةِ لِلْمَلَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ، إِنَّ الْخَصْلَةَ لِلتَّقْدِيمِ إِلَى النُّورِ الإِلَهِيِّ مَا هُوَ جَدِيرٌ لِلْقِيَامِ بِهِ مِنْ طَرِيقٍ وَمِنْهُجٍ خَاصٍ، تَنْشَأُ الْخَصَائِلُ الْحَبَيْبَةُ فِي الدُّنْيَا وَفِي ضَانِ السَّعْيِ وَالْخَائِبِ فِي الْبَاطِنِ بَدْوَنَ أَيِّ تَرْجِيحٍ، مَا الْفَائِدَةُ لِعِلْمِ هَذِهِ الصَّفَاتِ؟

यदा सत्त्वे प्रवृद्धे तु प्रलयं याति देहभूत् ।

तदोत्तमविदां लोकान्मलान्प्रतिपद्यते ॥ ११९४ ॥

لما يحصل صاحب الروح هذا الوفاة في عهد إضافة الملكات الفاضلة،
يترك الجسم ويحصل العوالم خلاف الوراء بدون العيب للصالحين.- و

रजसि प्रलयं गत्वा कर्मसङ्कृगणु जायते ।

तथा प्रलीनस्तमसि मूढयोनिषु जायते ॥ ११९५ ॥

يلد في الإنسان الذين يرغبون في الأعمال وهم حاصلون على الموت
بعد إزدياد الملكات الردية، وإن الا نسان المتوفين في ازدياد الملكات
المذمومة في صور الجهالة، ما فيها النشر لاشكال الاحبسان، إلى حشرات
الارض وما إلى ذلك، لذلك إن الإنسان ينبغي لهم أن يتصرفوا بصفات
الصالحة إن هذه الخزينة للقدرة تعيد هذه الصفات بعد الممات أيضاً
بطريقة الحفظ، فانظروا إلى هذه الثمرة.-

कर्मणः सुकृतस्याहुः सात्त्विकं र्निमलं फलम् ।

रजसस्तु फलं दुःखमज्ञानं तमसः फलम् ॥ ११९६ ॥

أُخبر عن الصفات من الزهد العلم، العافية، الصالحة و النتجة الطيبة
للعمل، والثمرة للعمل ذى الملكات الردية، هي الكربة والأذى، والثمرة للعمل
ذى الملكات المذمومة هي الجهالة.-

सत्त्वात्संजायते ज्ञानं रजसो लोभ एव च ।

प्रमादमोहौ तमसो भवतोऽज्ञानमेव च ॥ ११९७ ॥

الملكات الفاضلة وسيلة للعلم، (العلم هو إحساس الإلهي) يفيض
 بالإحساس الهي، الملكات الردية سبب للطمع والحرص، وإنَّ الملكات
المذمومة تولد للكسيل، العشق والإغماء ماذا نتيجة لولادته ؟

ऊर्ध्वं गच्छन्ति सत्त्वस्था मध्ये तिष्ठन्ति राजसा: ।

जघनुणवृत्तिस्था अधो गच्छन्ति तामसा: ॥१९५॥

إن الإنسان الحاملين بالملكات الفاضلة يرجعون إلى الله والمعبد
ال حقيقي، وكان مأ وهم الجنة، وإن الإنسان الحاملين بالملكات ال ردية يكونون
بالدرجة الوسطى، ليس عندهم العرفان والزهد ولا يصلون إلى حشرات
الارض بل يلدون مرة أخرى، والإنسان الحاملون بالملكات المذمومة الغفورة
يحصلون على الزوال من الحيوان، الطيور، حشرات الارض مإلى ذلك، هكذا
إن الصفات الثلاثة سبب لأشكال الا جسام في أي صورة، إن الذين ينجون
من هذه الصفات فيظلقون من تنا سنج الأرواح ويحصلون على مكانة.

नान्यं गुणेभ्यः कर्तारं यदा द्रष्टानुश्यति ।

गुणेभ्यश्च परं वेति मद्भावं सोऽधिगच्छति ॥१९६॥

إن الروح الناظر في ذلك الزمان لا يرى ركنا سوى الصفات الثلاثة
ويعرف العنصر الأعلى الذي من هذه الصفات بعيد جداً، فحينئذ يحصل
الإنسان على مكانة، ليس من التفويض العقل، أن يعاملوا في الصفات،
بعد المجاهدة الكثيرة يأتي دور هناك يستيقظ الإحساس لهذا الأعلى، لا
يرى ركنا سوى الصفات، فحينئذ الإنسان بريء من الصفات الثلاثة، هذا
ليس ب المسلم خيالي، فيقول عن ذلك.

गुणानेतानतीत्य त्रीन्देही दहसमुद्भवान् ।

जन्ममृत्युजरादुःखौर्विमुक्तोऽमृतमश्नुते ॥१२०॥

إن الإنسان يحصل على العنصر غير الفان بريئاً من الصفات الثلاثة
ولو لادة الأجسام الكثيفة هذه بعد الحرية خاصة من سائر الآلام من الضعف
والموت والولادة، هناك يتوجه إليه السؤال نحو أرجن.

अर्जुन उवाच

कैलिं डै स्त्रीन्गुणाने तानतीतो भवति प्रभो ।

किमाचारः कथं चैतांत्रीन्गुणानतिवर्तते ॥२९॥

ياصاحب العطاء، إن الإنسان البرئ من هذه الصفات الثلاثة مزين من أئّي مواهب و علامات، وكيف يعامله؟ وإن الإنسان كيف يبدأ من هذه الصفات الثلاثة، قال المجل "بهغوان" -

श्री भगवानुवाच

प्रकाशं च प्रवृत्तिं च मोहमेव च पाण्डव ।

न द्वेष्टि संप्रवृत्तानि न निवृत्तानि काङ्क्षति ॥२२॥

قال الزاهد رداً على السؤالات المذكورة لأرجن، يأرجن إن الإنسان الحامل بالملكات الفاضلة يحصل على النور الالهي، وبالملكات الرديئة الخيال باشتغال العمل وبالملكات المذمومة لا يزدرى للرغبة في الغرام ولا يتمنى للحصول له، و:

उदासीनवदासीनो गुणैयों न विचाल्यते ।

गुणा वर्तन्त इत्येव योऽवतिष्ठाति नेङ्गते ॥२३॥

من ذا الذي يقوم كإنسان أجنيّة لا يمكن أن يتزل لـ له بالصفات، الصفات تعمل في الصفات، لا يكون متزلزاً بتلك الحالة بعد المعرفة لهذه الحقيقة فيكون بريئاً من هذه الصفات" -

समदुःखासुखः स्वस्थः समलोष्टाश्मकान्वनः ।

तुल्यप्रियो धीरस्तुल्यनिदात्मसंस्तुतिः ॥२४॥

من ذا الذي مشتغل بالعرفان لنفسه وهو سواسية في الراحة و الصعوبة، يظن أن التراب، الحجر والذهب كلها سواء، وهو صابر" و يظن أن الرغبة والرغبة عنها كلها سواء، لفرق بين الذل والعزة عندـه.

માનાપમાનયો સ્તુલ્યસ્તુલ્યો મિત્રારિપક્ષયો : ।

સર્વોરમ્ભપરિત્યાગી ગુણાતીતઃ સ ઉચ્ચતે ॥૨૫॥

من ذا الذي مساوى فى الذلة والعزة، ويطلب المساواة بين الصديق و
العدو، يقال له فناء لله بريئاً من البدایات الكاملات، قد أخبر عن علامات
الإنسان البرئ من الصفات من ”شلوك“ الثاني والعشرين إلى الخامس
والعشرين، لا يكون متزللاً، ولا يمكن زلزاله بواسطة الصفات، وهو يسكن،
آلئن ذكر المنهج للبرئ من الصفات.

માં ચ યોઽવ્યભિચારેણ ભક્તિયોગેન સેવતે ।

સ ગુણાન્સમતીત્યैતાન્બ્રહ્મભૂયાય કલ્પતે ॥૨૬॥

من ذالى لم يزل يذكرنى بواسطة ذلك العمل المعدد بريئاً من
الذكريات الدنيوية مع العبودية الوحدانية فهو جدير للمساواة مع المعبود
وراء الورى غامضاعن تلك الصفات جيداً ما إسمُها التغيير، الإلتحاق
والإتصال بالمعبود مع الوحدانية هو التغير الحقيقي، ليس لأحد أن يبدأ من
الصفات إلا معاملة العمل المحدد بالخيال الوحداني، وأخيراً يحكم الزاهد.

બ્રહ્મણો હિ પ્રતિષ્ઠાહમમૃતસ્યાવ્યયસ્ય ચ ।

શાશ્વતસ્ય ચ ધર્મસ્ય સુખસ્યૈકાન્તિકસ્ય ચ ॥૨૭॥

يأرجن! أنا ملجاً للسرور المساوى ذلك الامن والدين السرمدى
والابدى، (يتغير ما معه ويدخل بإحساس الوحداني بريئاً من الصفات)
المرشد الكامل القائم في الروح المطلق هو ملجاً لكلاهم، كان شري كرشن
 Zahada إن تك الحاجة للسرور المساوى والآمن والدين الابدى والرب
الأزلى الباقي الباطن، فليلجلج الإنسان العظيم القائم في الإله غير المرئ
العارف بالحق، لا يمكن الابوسيلته.

﴿نَتْيَاهُ الْكَلَام﴾

أَخْبَرَكَ عَنِ الْعِلْمِ أَلْأَ فَضْلُ أَلْأَ عَلَى مِنَ الْعِلْمِ أَيْضًا كَمَا قَالَ الْمُبْجَلُ الزَّاهِدُ
 كَرْشَنْ لَأَرْجَنْ فِي بَدْيَةِ هَذَا الْبَابِ، إِنَّ الْأَوْلَيَاءِ يَحْصُلُونَ عَلَى مَكَانَتِي بَعْدِ
 الْمَعْرِفَةِ لِذَلِكَ بِوَاسْطَةِ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ لَا يَلْدُونَ فِي بَدْيَةِ التَّخْلِيقِ، لَكِنَّ ذَئْقَةَ
 الْمَوْتِ لِلْأَجْسَامِ قَطْعِيًّا، فَلَا يَحْزُنُونَ عِنْدَ الْمَمَاتِ، فَيَتَرَكُونَ تِلْكَ الْأَجْسَامَ
 فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْصُلُونَ عَلَى الْمَكَانَةِ فِيهَا، الْحَصُولُ يَكُونُ فِي الْحَيَاةِ
 وَلَا يَحْزُنُونَ عِنْدَ الْمَمَاتِ أَيْضًا، إِنَّ الْمَلَكَاتِ الْفَاضِلَةِ، الرَّدِيَّةِ وَالْمَذْمُومَةِ
 الْمَنْشَأَةِ مِنَ الْقَدْرَةِ وَإِنَّ هَذِهِ الصَّفَاتِ الْثَلَاثَةِ تَرْتِبِطُ ذَا الْأَرْوَاحِ هَذِهِ
 بِالْأَجْسَامِ، وَبَعْدِ الْغَلْبَةِ عَلَيِّ ذَلِكَ يَمْكُنُ لَكَ أَنْ تَرْتَقِي فِي الْخَصُوصِيَّةِ
 الْثَالِثَةِ، الْصَّفَاتِ مُتَغَيِّرَةٍ وَالْقَدْرَةُ غَيْرُ مُتَغَيِّرَةٍ لِفَانِيَّةِ لَهَا، بَلْ هَذَا مُمْكِنُ أَنْ
 تُمْحَى أُثْرَاتُ الصَّفَاتِ، إِنَّ الصَّفَاتَ تَتَأْثِيرُ الْفَوَادَ، لَمَّا تَضَيِّفُ الْمَلَكَاتِ
 الْفَاضِلَةَ فَتَكُونُ قُوَّةُ الْفَكَرِ وَالنُّورُ الْإِلَهِيُّ، إِنَّ الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةَ تَلْتَبِسُ بِهَا،
 فَيَكُونُ طَمْعُ الْعَمَلِ حِينَئِذٍ، فَتَكُونُ الْعَلَاقَةُ، وَتَحْيِطُ الْغَفَلَةُ وَالْكَسَالَةُ عَلَى
 الْمُتَحَرِّكِ لِلْمَلَكَاتِ الْمَذْمُومَةِ فِي الْبَاطِلِ، إِنَّ الْإِنْسَانَ الْحَاصِلَ لِلْمَوْتِ يَكُونُ
 صَاحِبُ الْجَنَّةِ فِي إِصْنَافِ الْمَلَكَاتِ الْفَاضِلَةِ، إِنَّ الْإِنْسَانَ يَعُودُ إِلَى الصُّورَةِ
 الْإِنْسَانِيَّةِ عَلَى إِلَيْذِيَادِ فِي الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ، إِنَّ الْإِنْسَانَ يَحْصُلُ عَلَى
 اشْكَالِ الْأَجْسَامِ مِنَ الْحَيَوانِ وَحَشَراتِ الْأَرْضِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ بَعْدَ التَّرْكِ
 لِلْجَسَدِ عَلَى ازْدِيَادِ بِالْمَلَكَاتِ الْمَذْمُومَةِ، فَلَذَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَقدِّمَ إِلَى
 الْمَلَكَاتِ الْفَاضِلَةِ شَيْئًا فَشَيْئًا، إِنَّ الصَّفَاتِ الْثَلَاثَةِ سَبَبُ أَىْ "يُونِيْ" (شَكْل)
 الْأَجْسَامِ) إِنَّ الصَّفَاتَ تَرْتِبِطُ الرُّوحُ بِالْجَسَدِ فَلَذَا يَنْسَابُ لَنَا أَنْ نُعْطِ
 الْعَلَاقَةَ مِنَ الصَّفَاتِ، قَالَ الزَّاهِدُ بَعْدَ إِخْبَارِهِ عَنِ الصُّورَةِ الْحَقِيقِيَّةِ بِأَىْ

شئ ما يكون به الطلاقاً وأنا والدُ في صورة البذر ليس هناك والدُ ولا مأْمَ،
مادامت هزه السلسلة جارية فهناك أى واحد ما يكون والد أو أمّا بصورة
الوسيلة في الدنيا المتحركة والساكنة، لكن القدرة هي الوالدة وأنا والدُ،
ماذك العلامات للإنسان الذي خاليًا عن الصفات؟ يتوجه إليه ثلات
سؤالات أرجن على ذلك، ماذا المعاملة؟ كيف يبدئ الإنسان من هذه
الصفات الثلاثة؟ أوضح الزاهد كرشن للمعرفة الإنسان البرئ من الصفات
والمعاملة له، وأخيراً قد أخبر الطريقة للبرئ من الصفات، إن الإنسان لم
يزل يذكرني بالعبودية الوحديانية والزهد فيكون بريئاً من الصفات
الثلاثة، إن العبودية الوحديانية هو التفكير المتموّل للمعبود بدون أي
شريك، من ذا الذي كان حُرّاً عن الإنفصال والإتصال للدنيا كليةً، هو
الزهد، العمل هواسم المنهج لإعطاء الصورة العملية له، المجاهدة ماذا تكمّل
بها، تلك الحركة هو العمل، إن القيام بهذا العمل المحدد بواسطة العبودية
الوحديانية للإنسان يكون بريئاً من الصفات الثلاثة، وهو جديد للحصول
على التغيير الكامل بالوحديانية بريئاً مع المعبود، يتحد مع "البهغوان" بعد
التحليل للصفات المؤثرة على القلوب، هذا تغييرٌ حقيقيٌ، فلذا يكون
أحد بريئاً من الصفات بدون ذكر الله، يحكم الزاهد المبجل كرشن أخيراً
أن الإنسان البرئ من الصفات يبلغ في حالة الوحديانية مع ذلك المعبود
أنا ملجاً وركن خاص للعنصر الباقى، الدين السرمدى والسرور المساوى
الآمن لذلك "البهغوان" قد ذهب المبجل كرشن وذهب بذلك الملجاً، هذا
الأمر بغاية من الريب آلنَّ أين ذلك الملجاً؟ لكن ليس؟ قد تعارف
المبجل كرشن، كان ذاهداً وفائزًا على المقام الأعلى، شاشي
شيشسته ده شاشي
پرپنچم مانتوا کان آرجن قال:

أنا تلميذك، وفي ملجأك، فأمسكي، يتعارف المجل كرشن نفسه في أماكن مختلفة، قد أخبر علامه الإنسان العظيم ذي الطبيعة الدائمة، ووازنه منه، كان كرشن زاهداً كاماً، إن سُت الحاجة للعنصر الباقي أو الدين الأبدى، السرور المساوى والآمن فهذا أكله موجود فى خزينة مرشدء، لا يحصل على أي واحد بعد الدراسة فقط، لمَّا يكون راقباً بعد الإرتباط للإنسان العظيم بالروح فيبلغ العاشق شيئاً فشيئاً تلك المكانة حيث مكان موجودًّا بهذه واسطة واحدة، فهكذا اختتم هذا الباب الرابع عشر بعد الإطلاع على الزاهد كرشن أنه ملجاً لكل واحد، ذكر فيه عن الصفات تفصيلاً.

هكذا يتَّمَ الباب الرابع عشر باسم "صفات التصوف المتنوّعة" (ગુણત્રય વિભાગ યોગ) في مكالمة المحترم كرشن وأرجن حول العلم الرياضة وعلم التصوف و"اپનશે" في صورة صحيفة "શ્રી મદ બેગુડ ગિતા" هكذا يكمل الباب الرابع عشر باسم "صفات التصوف المتنوّعة" (ગુણત્રય વિભાગ યોગ) في "યિથારટે ગિતા" شرح "શ્રી મદ બેગુડ ગિતા" المصنف بسوامي ارگراند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانند جي-

﴿هري اوام تت ست﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب الخامس عشر﴾

فَهُمُ الْإِنْسَانُ الْعَظِيمُ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ أُمَّةً مُّخْلِفَةً لِّلْأَرْضِ، بَعْضُهُمْ
قَالَ لَهُ "الْغَابَةُ الدِّينِيَّةُ بَعْضُ الْبَحْرِ الدِّينِيَّ، قِيلَ لَهُ حَسْبُ الْحَالَاتِ
"النَّهَرُ الدِّينِيُّ وَالْبَئْرُ الدِّينِيُّ" وَقَارَنَ لَهُ بِظَلْفِ الْبَقَرَةِ، إِنَّ الدِّينَيَا مُحَدُّودَةُ
بِالْحَوَاسِ وَبِمَقْدَارِ الْحَوَاسِ وَجَاءَتِ الْحَالَةُ فِي الْآخِيرِ اِيْضًا جَفَّ الْبَحْرُ
الِّدِينِيُّ هَلْ فِي الدِّينَا بَحْرٌ؟ إِنَّ الزَّاهِدَ الْمُبَجلَ كَرْشَنَ سَمِّيَ الدِّينَا
بِالْبَحْرِ وَالشَّجَرِ، قَالَ فِي الْبَابِ الثَّانِي عَشَرَ، أَنَا مُنْجِي بِالْبَحْرِ الدِّينِيِّ
بِالسُّرْعَةِ مِنْ عِبَادِيِّ الْمُتَصَفِّينَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، يَقُولُ الزَّاهِدُ الْمُبَجلُ كَرْشَنُ
فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ هُنَاكَ، إِنَّ الدِّينَا شَجَرَةٌ، يَطْلُبُ الْأَوْلِيَاءُ ذَلِكَ الْمَقَامَ
الْأَعْلَى بَعْدَ قَطْعِهَا، فَتَأْمَلُ، قَالَ الْمُبَجلُ "بِهِغُونَ" -

श्री भगवानुवाच

ऊर्ध्वमूलमधः शाखामश्वत्थं प्राहुरव्ययम् ।

छन्दांसि यस्य पर्णानि यस्तं वेद स वेदवित् ॥११॥

يا آرجن! (उर्ध्वमूलं) الأصل هو المعبد، والقدرة فرعها، يقول
هذه الشجرة ذا الصورة الدينية المسمى "بِيَبِيل" باقية، وهي ليست بفانية،
إن الشجرة (अधःशाखम्) ليست بباقية إلى الغد، قطعت متى شئت، لكن
ليس له فناء له فناء له صنفان حسب المجل كرشن، الأول
الشجرة الدينية لفانية، والثاني، ماوراء ذلك هو الباقي الأعلى، إن ويد
قيل له هو أوراق الشجرة الدينية، من يعرف هذه الشجرة ذات الصورة
الدينية (بعد الرؤية) إنه عالم للويد.

من عرف هذه الشجرة الدينية فقد عرف الكتاب "بويد" لا بقاري الكتاب

يرغب إليه بعد دراسة الكتاب فقط ما الحاجة للويد على مكان الأوراق؟ إن الإنسان يحصل بعد الإختباط على الحياة الأخيرة فهناك إن القيود للويد (الذى يخلق المعروف) ترحب، فمن هنالك استخدام ذلك، ينتهى الإختباط من هنالك يثنى إلى المنزل (الحقيقة).

अधश्चोर्ध्वं प्रसृतास्तस्य शाखा

गुणप्रवृद्धा विषयप्रवालाः ।

अधश्च मूलान्यनुसंततानि

कर्मानुबन्धीनि मनुष्पलोके ॥२॥

إن الأغصان ذا الفروع منتشرة إلى الجوانب كلها من فوق والعليا والسفلى في صورة التعممات والشهوات الزائدة بواسطة ثلاثة صفات لهذه الشجرة الدنيوية، وتنشر لكل مكان تحتها إلى حشرات الأرض وقوتها من مكانة ديوتا إلى برهما، ومرتبط في الإنساني "اليوني" حسب الأعمال، إن سائر "اليوني" الأخرى للتمنع بالترف، يُعد القيد حسب الأعمال الإنساني "اليوني" يعني الاشكال الجسد.

न रूपमस्येह चथोपलभ्यते

नान्तो न चादिर्न च संप्रतिष्ठा ।

अश्वत्थामे नं सुविरुद्ध मूल-

मसङ्गशस्त्रेण दृढेन छित्वा ॥३॥

لكن كما أخبر تصورت صورة هذه الشجرة الدنوية لا توجد هكذا، لأنَّ ليس لها بداية ولا نهاية وليس هذه في الحالة الطيبة، (لأنها متغيرة) إن هذه الشجرة ذا الصورة الدنيوية ذا الجامد القوى مقطوعة بواسطة سلاح الزهد، (للهذا، أن يسكن المعبد في أصل "بيبل" أو ورق "بيبل" هو "ويد"، طفق يُرى الشجرة سراج السمن).

إن أصل هذه الشجرة الدنيوية هو المعبود، قد أشرك البذر، هل يقطع ذلك أيضًا؟ تنتهي علاقة هذه الدنيا بواسطة الزهد المحكم هذا قطع، ماذا تفعل بالقُع؟

ततः पदं तत्परिमार्गं तथं

यस्मिन्नगता न निवर्तन्ति भूयः।

तमेव चाद्यं पुरुषं प्रपदे

यतः प्रवृत्ति प्रसृता पुराणी ॥४॥

ينبغي له أن يطلب “بهغوان” جيداً على ذلك المقام الاعلى بعد القطع للشجرة الدنيوية بواسطة الزهد الدائم، إن الإنسان يحصل على النجاة الكاملة بعد إلتحاق به ولا يعود في الدنيا سرة أخرى، لكن طلب ذلك كيف يمكن؟ يقول الزاهد التفويض لنفسه لازم له، آنافي ملجاً بالمعبد الذي كان به نشر الخصلة للشجرة الدنيوية القديمة، لا تنتهي الشجرة بدون الذهاب في، ملجاً، كيف يعرف الإنسان الحاصل والمتصف بالزهد أملجي فيه أن قطعت الشجرة؟ ماذا علامته، فيقول عن ذلك؟

निर्मानमोहा जितसङ्गदोषा

अध्यात्मनित्याविनिवृत्तकामाः

द्वन्द्वैर्विमुक्ताः सुखादुःखासंज्ञै -

र्गच्छन्त्यमूढाः पदमव्ययं तत् ॥५॥

إختتمت العزة والعيش بالتفويض لنفسه كما المذكور، من صبر على أثرات الصحبة ذات الصورة للعشق، ‘अध्यात्मनित्या’ من مادام فائدا في صورة المعبود، إنها شهوية خاصة، إن العلماء يحصلون على ذلك المقام الاعلى الباقي بعد الحرّ من الراحة والألم، لا تقطع الشجرة الدنيوية مالاتأتي تلك الحالة، إنَّ الضرورة تحتاج إلى بيرأَ، ماذا صورة ذلك

المقام الاعلى؟ ماذا يحصل.

न तद्भासयते सूर्यो न शशाङ्को न पावकः ।

यदृगत्वा न निवर्तन्ते तञ्चाम परमं मम ॥६॥

لاتضي الشمس، لا القمر ولا النار ذلك المقام الاعلى، لا يعود
الإنسان في هذه الدنيا بعد الحصول للمقام الاعلى، ذلك مقامى الاعلى،
يعنى لا يلد مرة أخرى، إن جميع الناس لهم حقوق متساوية في الحصول
لهذا المقام، فيقول على ذلك.

ममैवांशो जीवलोके जीवभूतः सनातनः ।

मनः षष्ठानीन्द्रियाणि प्रकृतिस्थानि कर्षति ॥७॥

”جيولوكے!“ إن هذا ذا الروح في هذا الجسم (الجسم هو الدنيا) جزء
الابدي، ويرغب خمس الحواس مع الفؤاد باقية في الفطرة ذي ثلث
الصفات هذه، وكيف هذا.

शरीरं यदवाप्नोति यच्चाप्युत्क्रामतीश्वरः ।

गृहीत्वैतानि संयाति वायुर्गन्धनिदाशयात् ॥८॥

كما إن الرياح تذهب الرائحة من موضع الرائحة الذكية، إن ملك الجسم
ذا الروح يترك الجسم السابق إنهاتد خل في ذلك الجسم ما يحصل به بعد
الحصول لتجارة خمس الحواس الباطنية والفؤاد من ذلك لماً عين الجسم السابق
حينئذ، فبأى يُبلغُ جسم الطحين بعد الصنع؟ من يقبل؟ فلذا قال المجل
كرشن لأن رجن من أين نشأت الجهالة فيك بأن يختتم الرسم من إعطاء الماء
الجرم وما إلى ذلك، ماذا تعمل بعد الذهاب هنا؟ من ست الحواس مع الفؤاد؟

क्षोत्रं चक्षुः स्पर्शनं च रसनं ध्राणमेव च ।

अधिष्ठाय मनश्चायं विषयानुपसेवते ॥९॥

يتمتع هذا ذوالروح بمعاونة سائر الجسم من الفؤاد والأنف

اللسان، الجلد، العين، الأذن، لكن يرى هكذا، لا يرى كل واحد، فيقول عن ذلك المجل كرشن.

उक्तामन्तं स्थितं वापि भुज्जानं वा गुणान्वितम् ।

विमूढा नानुपश्यन्ति पश्यन्ति ज्ञानचक्षुषः ॥ १९० ॥

لا يعلم الجاهلون ذا الروح المزین بثلاث الصفات خاصة أو تتعالل الموضوعات باقيافي الجسم تاركا للجسم، لا يعلمه الا الناظرون للعلم، وهم يرون، ما هذا الا الحقيقة، كيف يلقى ذلك البصر؟ أنظر إلى الإمام.

यतन्तो योगिनश्चैनं पश्यन्त्यात्मन्यवस्थितम् ।

यतन्तोऽप्यकृतात्मानो नैनं पश्यन्त्यचेतसः ॥ १९१ ॥

ان الأولياء يزورون ذلك الروح بعد السعي المتوالى الكامل متواجها حنفاء للقلوب، لا يعرف الجاهلون أولوا الروح الكافرون ذلك الروح بعد السعي ايضا، (لأن بواطنهم مبثوثون في الخسائل الدنيوية)، إن الذين يعتقدون ويسعون في الباطن يستطيعون الحصول على ذلك حنفاء للقلوب، فلذ الم ينزل يذكر باطنا، وهو لازم، ماتوجد القوة والشوكة في صورة ذلك الإنسان العظيم (كما أخبر عن ذلك من قبل) فيلقى على ذلك الضوء.

यददित्यगतं ते जो जगद् भासयतऽखिलम् ।

यच्चन्द्रमसि यच्चाग्नौ तत्त्वे विद्धि मामकम् ॥ १९२ ॥

ما يضيُّ الجلال بعد الوجود للشمس، فهي منيرة لسائر العالم، وما الجلال موجود في القمر والنار، فافهم جلالى، قد يخبر بواسطة ذلك الإنسان العظيم في الأمور الصادرة.

गामाविश्य च भूतानि धारयाम्यहमोजसा ।

पुष्णामि चौषधीः सर्वाः सोमो भूत्वा रसात्मकः ॥ १९३ ॥

أنا قابل لسائر الحيوانات بقوتي بعد الدخول في الأرض، وأقوى

لسائر النباتات صورة الله في القمر.

अहं वैश्वानरो भूत्वा प्राणिनां देहमाश्रितः ।

प्राणापानमायुक्तः पचाम्नन् चतुर्विधम् ॥ ११९४ ॥

أنا مهضم لأربعة أجناس حملاً للرياح وباقياً للنفس بعد الوجود
في صورة النار في أجسام الحيوانات.

إن الزاهد المبجل كرشن قد بيّن في اللباب الرابع عن
أربعة عشر صنفامن نفس النار حذر النار، زهد النار نفس ورياح النار،
برهم النار وما إلى ذلك، وخلاصة ذلك كله هو العلم، العلم هو النار، يقول
المبجل كرشن أنا مهضم للأجنس ذات الإستعداد بأربعة طرائق
بعد التزيين بالرياح والبدن تشَكلاً لنار، (إن الورديكون بالتنفس دائماً و
له أربع طرائق من ”بيكهرى“، ”مدھیم“، ”بسینتى“ و ”برا“).

إن ”برهما“ هو حبُّ حسب الشرح للمبجل كرشن ما يحصل به الرخاء الكامل
للروح وهو دائم، إن الزاهد قد سماً الأغذية (युक्ताहार) الرائحة ذات التربيه
للجسم بالقوت، أغلة الحقيقة هي الروح المطلق، تطبع هذه الغلة جيداً
بعد المرض من أربع طرائق من ”بيكهرى“ ”مدھیم“ ”بسینتى“ و
”برا“، سماها كل إنسان عظيم باسم الصورة، النزهة والمقام، الأول يكون
الورديلاسم، يظهر واضحاً صورة ”بهغوان“ في دار القلب شيئاً فشيئاً، ثم
طقق يحس بذلك النزهة بعد ذلك كيف يكون موجوداً في كل ذرة؟ كيف
يكون له الأمر في كل مكان؟ إن النزهة هكذا في دار القلب زيارة التجارة،
(”لارام ليلا“ و ”راس ليلا“ في الخارج) لما يتقرب لصاحب النزهة
ال حقيقي بعد الإحساس الظاهر لهذا النزهة الإلهية، فحينئذ تأتي الحالة
للمقام، احصل على ذلك العلم، إن المجاهد ينزل على هذا المقام، الحصول

للاستقرار فيه والفوز فيه بعد الوجود للقربة في حالة التكميل للورد الورائى، يكون وذلك معاً يحصل ذلك "بـهـغـوـان" (الغلة) جيداً في دور التكميل "لـبـرـا" بعد الرقى مرتبًا من الطرائق الأربع من بيـكـهـرـى، مدـهـيمـ، بـسـيـنـتـى، بعد التـزـيـئـنـ للـبـدـنـ وـالـرـياـحـ، وـهـوـيـهـضـمـ، ويـكـونـ أـصـحـابـ العـلـاقـةـ جـيدـاـ اـيـضاـ كـاـ مـلـينـ منـ ذـلـكـ.

सर्व स्य चाहं हृदिसंनिविष्टो
 मत्तः स्मृतिज्ञानमपोहनं च ।
 वे दैश्च सवेरहमेव वे द्यो
 वेदान्तकृद्वेदविदेव चाहम् ॥१९५॥

أنا موجود بصورة عالم الغيب في القلوب لسائر الحيوانات، يكون ذكر الصورة مني، (الصورة ما به العنصر الروح المطلق منسى يكون ذكره) (العكس دور للحصول) يكون إختتام الأوقات مني العلم مع الذكر (الزيارة الظاهرة) أنا لائق للإدراك، بواسطة سائر الكتب "للويـد" أنا ركـنـ الـديـانـاتـ، سـवـेـदـसـ्यـ اـंـतـःـ تـكـونـ المـعـرـفـةـ لـلـإـنـفـصـالـ، إـذـأـبـلـغـ عـلـىـ ذلكـ المـقـامـ أـوـفـيـ هـذـهـ الصـورـةـ بـعـدـ المـعـرـفـةـ فـمـنـ عـرـفـ وـكـيـفـ عـرـفـ؟ـ)ـ أناـ رـكـنـ لـلـحـالـةـ الـأـخـيـرـةـ "للـويـدـ" وـعـالـمـ "للـويـدـ" اـيـضاـ، قالـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـبـابـ، الدـنـيـاـ كـشـجـرـةـ الـأـصـلـ هـوـ الـمـعبـودـ وـالـأـعـضـانـ هـىـ سـائـرـ الـمـنـاظـرـ، مـنـ عـرـفـ الـمـعـبـودـ اـنـفـصـالـعـنـ الدـنـيـاـ عـرـفـ رـبـهـ، هـوـ عـالـمـ "للـويـدـ" هـنـاكـ يـقـولـ أـنـعـالـمـ "للـويـدـ" وـمـعـارـفـهـ لـدـىـ، قـارـنـ الـمـبـجلـ كـرـشـنـ لـهـ، هـوـ عـالـمـ "للـويـدـ" أـنـعـالـمـ "للـويـدـ" كـانـ كـرـشـنـ اـنـسـانـاـ عـظـيـماـ زـاهـدـاـكـبـيرـاـ. تمـ هـذـاـ السـؤـالـ هـنـاـ يـقـولـ إـنـ صـورـةـ الـأـنـسـانـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ قـسـمـانـ.

द्वाविमौ पुरुषौ लोक क्षरश्चाक्षर च ।
 क्षरः सर्वाणि भूतानि कूटस्थोऽक्षर उच्यते ॥१९६॥

يا أرجن! إن في هذه الدنيا كان انسانا له صنفان، الفاني والمتغير والباقي وعدم المتغير إن الأجسام لسائر الحيوانات فانية، هم انسان لا بقاء له أليوم موجود وغداميتا، وهذا الإنسان الموجود على مكانة عالية كان باقيا، الصبر على الحواس مع الفؤاد بواسطة المجاهدة، يعني ما كان به الحواس غير متحركة على مرتبة عليا يقال لها ليس بفن، إن كنت رجالاً ولسائ وإنقلابات موجودة فيك باتخاذ الجسم و الصورة الجسمانية فـأنت إنسان فـإن وإذا كانت الحواس ساكنةً مع القلب فيقال ذلك الإنسان لـفانية له، لكن هذه حالة خاصة للإنسان أيضاً، ومن وراء من هذين هناك إنسان آخر أيضاً.

उत्तमः पुरुषस्त्वन्यः परमात्मेत्युदाहृतः

यो लोकत्र यमाविश्य विभर्त्यव्यय ईश्वरः ॥१९७॥

إن الإنسان الأعلى من هذين هو الثاني، من يراقب ويربى بعد الدخول في ثلاثة العوالم، ويقال له الروح المطلق الباقي، إن الروح المطلق غير المرئ، لإنسان العظيم الباقي، هذه الألفاظ كلها دالة على تعارفه، إنَّ في الواقع ما هذا الثالثي، يعني هذا لأنظير له، هذا فان باقِ، هذه حالة نهائية للإنسان العظيم الباقي، ماذا أُشير بـألفاظ "المعبد و ما إلى ذلك" ولكن ذلك الثاني لأنظير له، يتعارف الزاهد المبجل كرشن نفسه أيضاً في تلك الحالة بمثل.

यस्मात्क्षारमतीतोऽहमक्षारादपि चोत्तमः ।

अतोऽस्मि लोके वेदे प्रथितः पुरुषोत्तम ॥१९८॥

أنا أفضل من الإنسان الطبائع المستقلة الدائمة الخالدين الباقيين الجامدين في حالة واحدة المذكورين من قبل، فلذا أنا معروف بـإنسان عظيم في سائر العالم والكتب "للويـد".

यो मामेवमसंमूढो जानाति पुरुषोत्तमम् ।

स सर्वेविद्भजति मां सर्वभावेन भारत ॥१९६॥

يا بهارت! كما قيل في الماضي، هكذا من يعرف عنى ظاهراً أنا
إنسان أفضل وأعلى، ذلك إلا نسان العليم لا يذكر من كل ناحية الروحى
الطيب، ليس ذلك بمنفرد مني.

इति गुह्यतम् शास्त्रमिदमुक्तं मयानन्धा ।

एतद्बुद्ध्वा बुद्धिमान्स्यात्कृत्यश्च भारत ॥२०॥

يأيها المزكي أرجن هكذا قد أ وضع هذه الشريعة المعمورة
بالأسرار بواسطتي، يفرح إلا نسان بعد المعرفة بالعنصر ويكون عالماً
فلذا إنَّ هذا المقال للزاهد المبجل كرشن كان شريعة كاملة كان هذا السر
للمبجل كرشن خفيا جداً، قد أخبر من يطلبون ذلك كان هذه لأهل الحق،
ليس ذلك لكل أحد، لكن هذا المقال السريكتب، ويكون موجوداً بين أيدي
يهم، فهذا دال على أن المبجل كرشن قد قال لكل واحد، لكن في الواقع
هذه الشريعة للمستحقين فقط، إن هذه الصورة لكرشن ليست لكل واحد،
ممن يعتقد أنه ملك،نبي و "يادو" من أسرة "يدو" لكن لا يخفى من أهل
أرجن، فوجد أنه إنسان عظيم حقيقى أعلى، لا ينال النفع مع النفاق هذه
الصفة الحاصلة موجودة في كل إنسان عظيم، كان "رام" "كرشن" "برم
هنـس دـيو" مـسـرـورـاجـداـ مـدةـ، فـسـأـلـ الـمـعـتـقـدـونـ "أـلـيـوـمـ أـنـتـ مـسـرـورـ جـداـ"
فـقـالـ "أـلـيـوـمـ صـرـتـ "برـمـ هـنـسـ" كـانـ فـيـ عـهـدـ إـنـسـانـ عـظـيمـ صـارـ "برـمـ هـنـسـ"
فـأـشـارـ إـلـيـهـ ثـمـ قـالـ لـلـمـعـتـقـدـيـنـ الـمـجـاـهـدـيـنـ مـعـ الرـجـاءـ لـعـدـمـ الـعـلـاقـةـ "أـنـظـرـ"
مـنـ الـفـؤـادـ، الـعـمـلـ وـالـلـسـانـ (الـفـوـادـ، الـكـرـمـ، الـعـهـدـ) لـارـيـبـ فـيـ، مـاـأـنـاـ إـلـاـ
"الـرـامـ" كـانـ مـوـجـوـدـاـ فـيـ عـهـدـ أـنـاـكـرـشـنـ، كـانـ مـوـجـوـدـاـ فـيـ عـهـدـ "دوـابـ"
أـنـاـ رـوـحـهـ الطـيـبـ الطـاهـرـ، مـاـأـنـاـ الـاـصـوـرـةـ، إـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ لـلـحـصـولـ فـانـظـرـ".

فهكذا كان يقول لألق التقدير الأستاذ ”مهراج“ بين أيديهم، نحن رسول الرب، من كان عارفاً حقيقة ذلك رسول الله لا تحصل رسالته إلا بنا، قال عيسى عليه ألف ألف تحيّة وسلام، أنا ولد الرب، تقربني، فتكون ولد المعبود فلذا كُلُّ يستطيعون أن يصيروا أولاده، نعم هذا الحديث فصل، المراد بالقريب ألمجاهدة للحصول والوصول إليه، قال عن الرياضة لا تكمل هذه إلا بعد الإمتثال، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنا رسول الله ونبي، إن لألق الاحترام ”مهراج“ لا يقول الاهذا بدون أي تردید للفكر ولا أي تأييد له، (خंडन ن مंडन) لكن من كان يعتقد ويختلف في التَّنَفِّر، فكان يقول منهم ”أنظر إلى صورتى“ إن كنت تريد أن تحصل لذلك المعبود العنصر الأعلى، فأبصرنى ولا تلك في شك، إن كثيراً من الناس قد ارتباوا فيه فأشغل بصورتى بعد الإبعاد عن الخيالات الخارجية المحيطة بطريقة كثيرة للعبادة حسب الزاهد المجل كرشن في (الباب ٢ / ٤٠ - ٤٣) وزجرت لهم بعد الرؤية في الأحساس هو قائم في صورة الإنسان العظيم من البداية إلى اليوم، إن مقام المجل كرشن كان في الخفاء لكن قد اكتشف لأرجن العاشق ذي الموهبة الكاملة المعتقد الوحداني إن لكل عبد هذا ممكناً، إن الإنسان العظيم يسلك مائة ألف رجل على هذا السبيل.



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

قال الزاهد المبجل كرشن فى بداية هذا الباب، إن الدنيا شجرة، كشجرة ”بيبل“، ”بيبل“ مثال فقط، المعبد على أصله إلى القدرة الكاملة تحته فروعه بعضها على بعض، من يعرف مع أصل هذه الشجرة هو عالم الكتب ”اللويد“، إن فروع هذه الشجرة الدنيوية فى العليا والسفلى مبثوثة، إن الجبل لأصولها مبثوث إلى الجوانب كلها أيضاً، لأن ذلك الأصل هو المعبد ويقوم فى قلوب الحيوانات كلها فى صورة البذر.

هل أنك حديث بران أن ”برهما“ قد فكر بعد الجلوس على زهرة (”كمـل“)، ماذا مصدرى؟ من حيث كان ولد، لم ينزل فى غصن ذلك الـزـهـرـةـ لكن لـمـالـمـ يـرـمـصـدـرـهـ فـيـئـسـ وـجـلـسـ عـلـىـ الزـهـرـةـ وـاشـتـفـلـ بالـصـبـرـ عـلـىـ الطـبـيـعـةـ وـنـالـ مـصـدـرـهـ الأـصـلـىـ بـعـدـ المـراـقـبـةـ، زـارـ زـيـارـةـ ظـاهـرـةـ لـلـعـنـصـرـ الأـعـلـىـ، حـمـدوـثـنـاـ عـلـيـهـ، أـمـرـ الـمـعـبـودـ ذـوـ الصـورـةـ الأـعـلـىـ أـنـاـمـوـجـوـدـفـىـ كـلـ مـكـانـ لـكـنـ مـوـضـعـ قـيـامـيـ هـوـ القـلـبـ، مـنـ يـرـاقـبـ فـيـ الـعـالـمـ لـلـقـلـبـ فـيـحـصـلـ عـلـىـ آخـالـقـ عـلـاـمـةـ، إـنـ الـرـياـضـةـ لـلـزـهـدـ يـقـظـةـ لـهـذـاـ المـقـامـ فـيـ حـالـةـ صـافـيـةـ، إـنـ الـعـقـلـ الـمـائـلـ إـلـىـ الـمـعـبـودـ الـمـزـينـ بـعـلـمـ التـصـوـفـ هـوـ ”برهما“، إـنـ الـزـهـرـ ”كمـلـ“ يـكـونـ سـلـيـماـ وـبـدـوـنـ عـلـاـقـةـ مـعـ الـقـيـامـ فـيـ المـاءـ، مـادـاـمـ الـعـقـلـ يـتـيـهـ فـلـاـ يـجـدـ لـكـنـ لـمـاـ يـتـقيـدـ فـيـ الـعـالـمـ لـلـقـلـبـ بـعـدـ الـجـمـعـ لـلـحـوـاسـ مـعـ الـفـؤـادـ قـائـمـاـ عـلـىـ مـقـامـ الـلـطـافـةـ، فـيـحـصـلـ الـرـوـحـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ قـلـبـهـ فـيـ حـالـةـ إـلـإنـضـامـ لـهـذـاـ الـقـيـدـ اـيـضاـ.

إـنـ الدـنـيـاـ شـجـرـةـ حـسـبـ الزـاهـدـ كـرـشـنـ مـنـ هـنـاـ اـيـضاـ، مـاـكـانـ أـصـلـهـ إـلـىـ كـلـ جـانـبـ، وـفـرـوعـ اـيـضاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ، لـأـكـهـ مـنـعـشـ كـرـمـاـنـبـانـدـيـهـيـنـ يـرـيـطـ الـقـيـدـ فـيـ إـلـإـنـسـانـ حـسـبـ الـأـعـمـالـ (ـيـونـيـ)ـ، تـحـصـلـ ”يـونـيـ“ـ (ـيـعـنـىـ اـشـكـالـ

الجسد) الآخر على نتيجة عملها حسب تلك الأعمال، إقطع هذه الشجرة “لبيبل” ذات الصورة الدنيوية بواسطة السلاح ذى الصورة “لبيراً” المحكم.

وا بحث عن ذلك المقام أعلى، لا يحصل على الحياة الثانية الأولياء الذين بلغوا على ذلك، كيف عرف أن الشجرة الدنيوية قطعت، يخبر الزاهد أن مكان بريئاً من الغزو والعشق كاماً وحصل الفتح على أثرات الصحبة، انتهت الشهوات و مكان حراً من الصراعات، يحصل ذلك الإنسان على هذا العنصر الأعلى، لاتضئ الشمس ولا القمر ولا النار ذلك المقام أعلى، هو بصورة النار مالاً يعود فيه بعد الدخول هو مقامي أعلى، أليهار لكل واحد للحصول على ذلك، لأنَّ ذلك ذى الروح نصيب خالص لي، (अन्नं ब्रह्म व्यजानात्) إن الزاهد كرشن أخذ عن ذلك ”ابنيشد“ هذه حكم، يشبع هذا الروح بعد الحصول لذلك، ينهض الحبُّ بعد الطبخ كاملاً من ”يكهرى“ إلى ”برا“، ينتهي ذلك الظرف، أنا منهض هذا الحب، هذا الحصول لا يمكن بدون راقب و مهيمن.

أكَّدَ الزاهد كرشن على ذلك قائلاً، أنا مذَّكرُ بعد الوجود في العالم للقاوب لسائل الحيوانات، كنتُ و مذكراً تلك الصورة المنسيَّة، أنا علم حاصل أيضاً مع الذكر، تعال المشاكل الأتية بواسطتي، أنا جدير بالمعرفة، وبعد الظهور كنتُ منتهي المعرفة، من عرف؟ و لمن عرف؟ أنا عالم ”للويد“، كان يقول في بداية الباب، من يعرف الشجرة الدنيوية مع الاصل، هو عالم ”للويد“، لكن لا يعرف إلا القاطع، هناك يقول أنا عالم ”للويد“ و يعْد نفسه في علماء تلك ”الوَيْد“ إن ذى الروح يقبل الجسم الجديد بعد الجماع بين الحواس و الفؤاد وقت ترك الجسم، إن كانت

التاثرات صالحة، فيبلغ على السطح الصالح، وإن كانت ذات ملكات ردية فعلى السطح الوسطى والمقام الأوسط، وإن كانت التاثرات ذات ملكات مذمومة فتبليغ إلى منفّر، إن راقب الحواس يرى الموضوعات بواسطة الفؤاد و يتمتع به، هذا لا يبصر، إن العلم هو نظر لرؤيته، إن الاسم للذكر ليس بعلم إن الزهاد يرون بعد الجمع للطبيعة في القلب مع الجهد المتوالى فلذا إن العلم يحصل بالتدبر، وينشأ الميلان إليه بعد الدراسة، لا يحصل على الناس من المرير الكافر للإحساس مع الجهد أيضاً، إن عكس للمقام الحاصل، فلذا إن فيضان الشوكة لهذه الحلة طبق للقدرة، يقول الزاهد المبجل كرشن بعد الإلقاء للضوء على هذا أنا نور للشمس والقمر وجلال للنار، وأنا منهضم الغلات ذات الطبع من النار بأربع طرائق، إن الغلة هو معبد واحد بقول المبجل كرشن، فلذا إن المبجل كرشن هنا عالماً للloid كان إنساناً أعلى، كل إنسان كان لهم خيار للحصول له، وقال أخيراً إن في الدنيا ثلاثة أقسام للإنسان، إن سائر الحيوانات وأجسامها فانية وهذا الإنسان بعد الثبات في الطبيعة ليس بفان، لكن هو صارع، هذه حالة دون الفنان ولا فانية له، هذه حالة للمقام الأعلى وبهذه المناسبة يقول أنا دون الفنان والباقي، فلذا إن الإنسان والناس يقولونني، أنا إنسان أعلى الذين يعرفون عني فهم يذكرونني أبداً من كل جانب، ليس الفرق في معرفتهم، يا أرجن! هذا خبر سر شديد الخفاء، قد أخبرت به، إن الإلسان العظيم ذا الحصول لا يقول بين أيديهم، لكن من لهم حق وأهل فلا يخفى منهم، إن أخفى منهم كيف يحصلون على ذلك، قد بيّن في هذا الباب عن ثلاث حالات للروح من الفنان والباقي وفي سورة خير الإنسان، كما لا يذكر في أي باب ثان من قبل.

هكذا يتَّمَ الباب الخامس عشر باسم ”الرجل الصوفى عارف الحق“ (پुर්ශොත්තම योग) فى مقالمة المحترم كرشن وأرجن حولَ العلم الرياضة وعلم التصوف و ”اپنیشاد“ فى صورة صحيفة ”شری مد بھگوڈ غیتا“.

هكذا يتَّمَ الباب الخامس عشر باسم ”الرجل الصوفى عارف الحق“ (پुर්ශොත්තම योग) فى ”یتهاრتھ غیتا“ شرح ”شری مد بھگوڈ غیتا“ المصنف بسوامى ارگراند مقلَّد فائق المحترم برم هنس برمانندجى.

﴿ھری اوہ تت ست﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب السادس عشر﴾

إن الزاهد كرشن المجل له أسلوب خاص للتوجه إليه السؤال، إنه يتبيّن فضائل الموضوع أولًا لكي يقبل الإنسان على ذلك، ثم يوضح ذلك الموضوع، خذ العمل على سبيل المثال، إنه رغب في الباب الثاني، ياً أرجن، اعمل، أشارفى الباب الثالث اعمل عملاً محدداً، ماذا العمل المعين؟ فقال إن طريقة العبادة هو العمل إنه أخبر من أين آتت المجاهدة؟ وماذا توتى؟ قد أوضح صورة المجاهدة من أربعة عشر منهاجاً في الباب الرابع، والقيام بهذا المنهاج هو العمل **هنا** يظهر صورة نقية، مابه المعنى أخالص فكر ومجاهدة وعبادة ما يتم بـ مما رسة الحواس والرؤاد.

هكذا إنه ذكر عن الثروة الـ دنيوية والروحانية في الباب التاسع وأكـد على صفات ذلك، ياً أرجن، أصحاب الخصائـل الـ دنيوية يدعون ويزدرـون أنا ذوـ أساس للجـسد الإنسـاني أيضـاً، لأنـي قد حصلـت هذهـ الرتبـة فيـ الجـسد الإنسـاني، لكنـ أصحابـ الحـضـائـل الـ دـنيـويـةـ والـ جـهـالـةـ لاـ يـذـكـرـونـ وـ يـعـبدـنـيـ الـ مـعـتـقـدـوـنـ الـ مـتـصـفـوـنـ بـالـ ثـرـوـةـ الـ روـحـانـيـةـ بـالـ عـقـيـدـةـ الـ وـحدـانـيـةـ لـكـنـ لـمـاـ تـخـبـرـ صـورـةـ هـذـهـ الـ ثـرـوـةـ وـ بـنـيـتـهـاـ، يـتـضـحـ الزـاهـدـ لـصـورـتـهـاـ فـيـ الـ بـابـ السـادـسـ عـشـرـ آـلـآنـ، مـاـ فـيـ مـضـمـوـمـهـ، عـلـاـ مـاـ الـ ثـرـوـةـ الـ روـحـانـيـةـ أـوـلـاـ، قـالـ "بـهـغـوـانـ"ـ الـ مـبـجلـ.

श्री भगवानुवाच

अभ्यं सत्त्वसं शुद्धिज्ञानयोगव्यवस्थितिः ।

दानं दमश्चयज्ञश्च स्वाध्यायस्तप आर्जवम् ॥१९॥

يتم نهاية الخوف كلياً، نظافة الباطن، حالة مستحکمة في

الآخر لل بصيرة، أو على التوالي، التفويض لكل شيء، المجاهدة جيداً، معاملة الزهد، (كما قال كرشن المبجل في الباب الرابع)، "هون" في نار المعتمدة، هون في نار الحواس، هون في الجسم والرياح، هون في علم في الآخر يعني منهج العبادة كلها تكمل بالعمل الباطني للحواس والرؤاد، لا علاقة من العبادة المذكورة في هذا الكتاب المسمى "بغيتا" للعبادة المؤدية من الأشياء من "ويدي" حَظَة، سِمْمَة إن كرشن المبجل لم يؤمن العبادة من أي صلوة وصوم، (کَرْم کَاۣن्ड) الصداقة للباطن مع الحواس والجد والصوغ للحواس مع الرؤاد طبة للمعبد يعني الد راسة للرياضة المميزة إلى صورته.

अहिंसा सत्यमक्रोधस्त्यागः शान्तिरपैशुनम् ।

दया भूतेष्वलोतुप्त्वं मार्दवं हीरचापलम् ॥१२॥

عدم العنف (आहिंसा) يعني نجاة الروح (العنف للذهاب بالانحطاط للروح) يقول كرشن المبجل لا يعامل معا ملة العمل بعد اليقظة فأنا أعد مخلوط النسل القاتل لجميع العامة، الروح له جيل خالص، الروح المطلق، التي له في الدنيا مجازق، عنف الروح ونجاة الروح عدم العنف، الصداقة، المراد بها التحقيق وجزاء العمل، انت يقول ألباس لنا، هل أنت صدقت؟ أى كذب أكبر منه؟ إن هذا الجسم ليس لك بل هو فان، فكيف الباس لك المغطى؟ إن الزاهد قد أخبر عن صورة الصداقة، يارجن لا يكون النقص للصدق في العهود الثلاثة، إن هذا الروح هو الحق، إن هذا الروح صدق بدون أى ترد، يجب على النظر على هذا الصدق، الكظم عن الغيظ، التفويض لكل شيء، ايثار النتائج للأعمال السعادة والشقاوة، انهيار حر الطبيعة كليا، خلاف المقصد، عدم القيام بالأمور اللاعنة

الرحمة على سائر الحيوانات، عدم العلاقة لها بعد الإتحاد من الموضوعات للحواس، اللين، الندامة بعد الإعراض عن مقصده والكف عن المساىء الغو.

तेजः क्षमा धूति: शौचमद्रोहो नातिमानिता ।

भवन्ति संपदं दैवीमभिजातस्य भारत ॥१३॥

الجلال ما كان موجوداً في معبد واحد، إن الخير كله بيده، مكان موجوداً في "بده" لذلك يتغير الخيال لقاطع الطريق المسمى "بأنكلي مال" بعد الزيارة "لمها تمايده" إن العفو، الصبر، الطهارة، عدم الإحساس للعداوة من أي شخص، النزاهة للخيال من أن أليق للعبادة في قلبي، إنها يأرجن علامات للإنسان الحاصل على الثروة الروحانية، هكذا قد ذكر ست وعشرين علاماً، إنها موجودة في الإنسان الكاملين للرياضة، وفي ذاتك موجود أيضاً على سبيل الجزء، إن هذه الخصائص موجودة في الإنسان المشتغلين بالدولة الدينية لكن كانت هذه الصفات في صورة السرية، من أجل ذلك أن المجرمين كانوا لهم حق للنجاة، آئن يشرح علامة الدولة الدينية.

दम्भो दर्पोऽभिमानश्च क्रोधः पारुष्यमेव च ।

अज्ञानं चाभिजातस्य पार्थं संपदमासुरीम् ॥१४॥

يأرجن! إن الرياء الكبير، التعلي، الغضب، الكلام الفظيع والجهالة هذه كلها علامات للإنسان الذين يحصلون على الثروة الدينية، ماذا العمل للثروتين؟

दैवी संपद्विमोक्षाय निबन्धायासुरी मता ।

मा शुचः संपदं दैवीमभिजातोऽसि पाण्डव ॥१५॥

إن الدولة الروحانية من الثروتين لها للنجاة الخاصة، والثروة

الدينوية تكون للتقيد، يا أرجن! لا تحزن لأنك حصلت على الثروة الروحانية والنجاة الخاصة يعني قد وجدتني، هذه الثروة أَنْتَ تجد؟

द्वौ भूतसगौं लोकेऽस्मिन् दैव आसुर एव च ।

दैवो विस्तरशः प्रोक्त आसुरं पार्थ मे श्रृणु ॥१६॥

يا أرجن! إن خصائص الحيوانات في هذه الدنيا لها قسمان، كالله و كالشيطان، إن الثروة الروحانية لِمَا تشكل صورة العمل في القلب، فالإنسان هو ديوتاً إذا أفرطت الثروة الدينوية فالإنسان هو الشيطان، إن هذا ين الكلامين في الدنيا، سواء كان ولد في العرب أو أستراليا، فهناك يوضع عن عادات الآلهة تفصيلاً، إسمع مني عن فطرة الشياطين بالتفصيل.

प्रवृत्तिं च निवृत्तिं च जना न विदुरासुराः ।

न शौचं नापि चाचारो न सत्यं तेषु विद्यते ॥१७॥

يا أرجن! إن أصحاب الخصائص الشيطانية لا يستغلون بالطاعة ولا يجتنبون عن المعااصي والمنكرات، ليسوا لها معاصلة وصدقاً، كيف تكون الأفكار لهؤلاء الإنسان؟

असत्यमप्तिष्ठं ते जगदाहुरनीश्वरम् ।

अपरस्परसंभूतं किमन्यत्कामहैतुकम् ॥१८॥

يقول ذلك الإنسان الحامل بالخصلة الشيطانية أن هذه الدنيا خالية من الملजاء، وهي كاذبة وهو لودة بالتولد والتناسل بدون اى معبد، فلذا إنها للتمتع واستمتاع بها، وما سوى ذلك لم يك شيئاً.

एतां दृष्टिमवष्टभ्य नष्टात्मानोऽल्पबुद्धयः ।

प्रभवन्त्युग्रकर्मणः क्षयाय जगतोऽहिताः ॥१९॥

إن ذلك الإنسان قاسي القلب الناقص للعقل يلد لفساد الأرض

عَلَى ذَلِكَ الْفَكَرِ الْخَاطِئِ مَا انتَهَى لَهُ الْاعْتَبَارُ -

काममाश्रित्य दुष्पूरं दम्भामानमदानिवता: ।

मोहादृगृहीत्वासद्ग्रहान्प्रवर्तन्ते इशुचिवता: ॥११९०॥

إن الإنسان المركبين بصفة الكبر، العزة والمخال المعتدين بالشهوات ماليست كاملة في أي صورة، القابلين للأصول الكاذبة من الجهة المزينين بالنيات الخاطئة والناحسة فانهم يزعمون ويعاملون في هذه الدار الأولى لكن كانوا مخطئين -

चिन्तामपरिमेयां च प्रलयान्तामुपश्रिता: ।

कामोपभगपरमा एतावदिति निश्चिता: ॥११९१॥

إنهم محيطون بأفكار التي لا يُعَدُّ إلى النفس الآخر، ومشتغلون بالتمتع للموضوعات الدنيوية، إنما ذلك النشاط فقط، إنهم يسعون أن يجمعوا ماتاع العيش والترف حسب سعتهم، ليس الهدف إلا هو -

आशापाशशतैर्बद्धाः कामक्रोधपरायणाः ।

ईहन्ते कामभोगार्थमन्यायेनार्थसंचयान् ॥११९२॥

إنهم يسعون لجمع الأمتعة الكثيرة ظلماً للحصول على الترف وهم متصرفون وحاملون للغضب والشهوة ومقيدون بمائة مشنة من أمل (إن الناس يموتون بشنقة واحدة فهناك يقيدون بمشنة كثيرة) لذلك يسيرون خطوة طول الليل والنهر لحصول الثروة ظلماً وعدواناً وأصاف قائلاً -

इदमद्य मया लब्धमिमं प्राप्स्ये मनोरथम् ।

इदमस्तिदमपि मे भविष्यति पुनर्धनम् ॥११९३॥

إنه يفكر قد حصلت هذا اليوم، ألم هذه الأممية، عندي ثروة في هذا الوقت ثم تكون غدا هكذا

असौ मया हतः शत्रुहनिष्ये चापरानपि ।

ईश्वरोऽहमहं भोगी सिष्ठाऽहं बलवान्सुखी ॥१९४॥

قتل ذلك العدو بواسطته وأقتل الأعداء آلاًرين أيضاً، أنا رب أعلى و صارف للجمال والزخرف، أنا مسرور وجrei ومزين بالإنتصارات.

आद्याऽभिजनवानस्मि काऽन्योऽस्ति सदृशो मया ।

यक्षे दास्यामि मोदिष्य इत्यज्ञानविमोहिताः ॥१९५॥

آناغنى الأغنياء وذو أسرة كبيرة، من أفضل مني؟ أعبد وأصدق وأنا مسرور من أجل ذلك، إنه يقضى الأيام بالغرام من تلك الجهالة، هل العبادة والصدقة كلاهما من الجهالة؟ كما أوضح في سبعة عشر "شلوكاً" لم يكتف بها بل يصيبون سوء التفهم، فيقول عن ذلك-

अनेकचित्तविभ्रान्ता मोहजालसमावृताः ।

प्रसक्ताः कामभोगेषु पतन्ति नरकेऽशुचौ ॥१९६॥

إن ذلك الإنسان ذي الخصلة الشيطانية الغريق في التنعمات الدنيوية المقيد في حبال العشق ذي الطبيعة المصابة في كل الضلاله انه كان يسقط يدخل في نار جهنم، وما النار لجهنم في يقول كرشن المبجل عن ذلك.

आत्मसंभाविताः स्तब्धा धनमानमदान्विताः ।

यजन्ते नामयज्ञैस्ते दम्भेनाविधिपूर्वकम् ॥१९७॥

إن الإنسان المتكبر المغفور بالدولة والعزة الحالى من طرق الشريعة المعجب بالنفس لا يعبد الإرسمه، هل يعبد تلك العبادة كما قال كرشن المبجل؟ لا بل يعبدسوى ذلك لأن منهاج العبادة قد ذكر لها الزاهد نفسه (الباب ٤ / ٣٣-٢٤ و الباب ٦ / ١٠-١٧)

अहंकारं बलं दर्पं कामं क्रोधं च संश्रिताः ।

मामत्मपरदेहेषु प्रद्विषनोऽभ्यसूयकाः ॥१९८॥

إِنَّ إِلَيْنَا نَسَانُ الْمَتَصِفُ بِالخَسْلَةِ الْخَبِيثَةِ مِنَ الْغَضْبِ وَالْأَمْنِيَّةِ،
الْغَرُورُ، الْطَّاقَةُ، الْكَبْرُ، الْلَّامَةُ لِلآخِرِينَ إِنَّهُ يَعْادِينِي عَالَمُ الْغَيْبِ الْقَادِرُ
الْمُطْلَقُ، إِنَّ الذِّكْرَ لِلرُّوحِ الْمُطْلَقِ حَسْبُ مَنْهَاجِ الشَّرِيعَةِ هُوَ الْعِبَادَةُ مِنْ يَعْبُدُ
إِلَّا رَسْمَهُ بَعْدَ التَّرْكِ لِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَيَعْمَلُ بِاسْمِ الْعِبَادَةِ شَيْئًا إِنَّهُ يَعْادِينِي
بِالرُّوحِ الْطَّاهِرِ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا فِي جَسْمِهِ وَالْأَجْسَامِ الْآخِرِينَ، إِنَّ النَّاسَ
لَمْ يَعْلَمُوا يَعْادُونَ ثُمَّ يَنْجُونَ، هُلْ هَذَا يَنْجُوا إِيَّاهُ؟ فَيَقُولُ عَنِ ذَلِكَ، لَا.

तानहं द्विष्ठतः क्रूरान्संसारेषु नराधमान् ।

क्षिपाम्यजस्त्रमशुभानासुरीष्वेव योनिषु ॥११९६॥

أُسْقَطَ فِي "يُونِي" يَعْنِي اشْكَالِ الْجَسَدِ الشَّيْطَانِيِّ عَلَى سَبِيلِ الْمُتَوَالِيِّ
فِي الدُّنْيَا هُوَ الْمَجْرُ مِنْ الْلَّئِيمِينَ قَاسِيَ الْقُلُوبِ الَّذِينَ يَعْادُونِي، الَّذِينَ
يَعْبُدُونَ خَلَافَ طَرِيقِ الشَّرِيعَةِ، إِنَّهُمْ "ذُوِيُونِي" لِلذَّنْوَبِ، إِنَّهُمْ سُؤَالُ الْأَخْلَاقِ
فِي إِلَيْسَانِهِمْ، وَقَيْلُهُمْ أَصْحَابُ سَعَيِ الْأَخْلَاقِ، لَيْسُ أَصْحَابُ سَعَيِ الْخَلْقِ
إِلَيْهِمْ، كَانَ قَالَ مِنْ قَبْلِهِ، أَدْخُلْ لَهُوَ لَاءَ الْمُجْرِمِينَ فِي النَّارِ، فَهُنَّاكَ يَقُولُ ذَلِكَ
أَدْفَعُهُمْ إِلَى "يُونِي" الشَّيْطَانِيِّ إِلَيْخَالِدَ، هَذِهِ هِيَ النَّارُ، إِنَّ الْآذِنَى لِلسُّجْنِ
الْعَامَ خَائِفٌ، كَمْ مِنْ آذِنَى لِسَلْسَلَةِ السُّقُوطِ فِي الشَّيْطَانِيِّ الْمُتَوَالِيِّ لِذَلِكَ
يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَسْعِي لِحَصُولِ الثَّرَوَةِ الرُّوحَانِيَّةِ.

आसुरीं योनिमापन्ना मूढा जन्मनि जन्मनि ।

मामप्रायैव कौन्तेय ततो यान्त्यधमां गतिम् ॥१२०॥

"كَوْنَتِي"! إِنَّ إِلَيْسَانَ الْجَاهِلِ الْحَاصِلِ "لِيُونِي" الشَّيْطَانِيِّ إِلَى
سَائِرِ الْحَيَاةِ لَا تَحْصُلُنِي يَحْصُلُ سَعْيُ الْعَاقِبَةِ، مَا الْاسْمُ ذَلِكَ دَارُ الْبُوارِ،
أَنْظُرْ مَاذَا مَخْرُجُ جَهَنَّمْ؟

त्रिविधं नरकस्ये दं द्वारं नाशनमात्मनः ।

कामः क्रोधस्तथालोभस्तमादेतत्वयं त्यजेत् ॥१२१॥

إن الأبواب الحقيقة لجهنم من ثلاثة أقسام من الطمع والغضب والأمنية، هي فاسدة للروح وذاهبة بالإنحطاط، فلذا يناسب لنا أن فترك هذه الخسائل القبيحة الثلاثة، إن الثروة الدنيوية معلقة على أساس لهذه الثلاثة، مالفائدة للترك لها؟

एतैर्विमुक्तः कौन्तेय तमोद्वारैस्त्रभिर्नरः ।

आचरत्यात्मनः श्रेयस्ततो याति परां गतिम् ॥२२॥

كونتے! إن الإنسان ذا الحر من هذه الأبواب الثلاثة لجهنم يعمل للفوز العظيم، ما يحصلني به من النجاة العليا، إن الإنسان يعمل العمل المعين بعد الترك من هذه العيوب الثلاثة، ما كانت الخلاصة به شرف أعلى.

यः शास्त्रविधिमुत्सृज्य वर्तते कामकारतः ।

न स सिद्धिमवाज्ञोति न सुखं न परा गतिम् ॥२३॥

إن الإنسان الذي يترك منهاج الشريعة المذكورة (هذه الشريعة ليست شيئاً آخر) (إتي غوھاتમ शास्त्रम्) الشريعة الخفية الشديدة (الباب ١٥/٢) إن "غيتا" شريعة كاملة بعينه، إنه بواسطتي طاهر كما ذكر كرشن المبجل بنفسه، من ذا الذي يترك هذه الطريقة ويعامل حسب مرضاته فلا يفوز ولا يحصل له الطمانية والنجاة العليا.

तस्माच्छास्त्रं प्रमाणं ते कार्याद्यवस्थितौ ।

ज्ञात्वा शास्त्रविधानोक्तं कर्म कर्तुमिहार्हसि ॥२४॥

فلذا ياً رجن، ماذا و ظيفتك و ما كان للواجب؟ مأدبر؟ وماينبغى لنا أن لا ندبر؟ إن الشريعة منار السبيل في تدبيره، يجب عليك أن يقوم بالعمل المعين من منهاج الشريعة.

إن الزاهد كرشن قد أكد في الباب الثالث على القيام بالعمل

المعين (نیت کوکارمٰتْ) و قال إن منهاج العبادة هو العمل المحدد و عكس لمنهاج خاص للعبادة، يلتحق بالمعبود الدائمي بعد الغلبة على الفؤاد كلياً، هناك قد ذكر أن الأمانة، الغصب والطمع كلها من ثلاثة أبواب خاصة لجهنم، يبدأ ذلك العمل المعين بعد الترك لهذه الثلاثة، كما قلت له مراداً، هو معاملة ذات إعطاء الفوز العظيم والشرف الاعلى، من هو مشتغل بـأمور الدنية الخارجية ما كان له موجود هذه الخصائص القبيحة من الطمع، الغصب والأمانة، العمل شيء لا يلتتحق به إلا بعد الترك للطمع والغصب والشهوة، العمل يدغم في المعاملة، من يعامل حسب من رضاته بعد الترك لهذا المنهج ليس له طمأنينة ولا النجاة العليا، السندي الوارد هو الشريعة لتدبر الفرض وعده، فيما سب لك أن تعمل حسب منهاج الشريعة وهذه هي الشريعة المنسى بها ”غيتا“.



﴿نتيجة الكلام﴾

أوضع كرشن المبجل الزاهد عن الثروة الروحانية تفصيلاً في بداية هذا الباب، وذكر ست وعشرين علامة من العمل بطمانينة الطبيعة، عدم الغضب، احماء الحواس مع الفؤاد، السعى للعبادة، الدراسة الذاكرة للصورة، القبض على الفؤاد، المجاهدة، الطهارة الباطنية والتقويض لكل شئ و حالة التصور، إن هذه الصفات كلها يمكن لوجودها الا في مجاهد متقرب لربه مشتغل بمجاهدة الذهن، وهذه موجودة في كل واحد جزءاً، ثم بعد ذلك قد ذكرست أو أربع معايير للثروة الدنيوية من الكبر، الغرور، الشدة، الجهالة و ما إلى ذلك، ثم حكم أخيراً يا آرجن! الثروة الروحانية للنجاة الكاملة، و الحصول للدرجة العليا و الثروة الدنيوية للإ نحطاط و التنزل، يا آرجن، لا تحزن، لأنك قد حصلت الثروة الروحانية، أين توجد هذه الثروة؟ إنه قال إن خصائص الإنسان في هذه الدنيا لها قسمان، لما تزداد الدولة الروحانية كالله و كالشياطين فيكون الإنسان كالألهة وكالشياطين، إن الإنسان منقسم في قسمين سواء في أي مكان يولد و بأى أسرة له علاقة.

ثم بعد ذلك قد ذكر علامات الإنسان ذى الخصائص الشيطانية تفصيلاً، إن الإنسان الحامل للثروة الدنيوية لا يقوم بعمل المكتوب و ما العمل ليس له بواجب فهو مشتغل به، ذلك لما لم يشتغل بالعمل فلا صدق في حياة ولا المعاملة ولا إلذن.

إن هذه الدنيا غير المأمونة في فكره وهي مولودة بالتواحد و التناسل بدون أي معبود، فلذا هذه موجودة للتنعمات فقط و ماسوى ذلك؟ هذا الفكر كان في كرشن المبجل، وهو خالد، قال الملحد الفيلسوف "جاوارك"

ليس الأمر كذلك مادامت التقلبات للثروة الدنيوية والروحانية في أفندة الناس حتى لا يكون هذا الفكر باقياً، يقول كرشن المجل إن الإنسان السفية قاسي القلب لا يلد في الدنيا إلا لخسران الإفادة كلها، إنه يقول قتل هذا العدو بواسطتي، أقتل، هكذا يا أرجن، إن ذلك الإنسان الحامل للغضب والشهوة لا يقتل الأعداء، بل يعاديني بالروح المطلقة الموجودة في أجسام الآخرين وفي ذاته، فهل قتل أرجن "جيديرته" بعد العهد، إن قتل فهو ذو الثروة الدنيوية وذو العداوة بالرب الاعلى، إن كرشن المجل قد ذكر لارجن واضحأناك قد حصلت الثروة الروحانية، لاتحرن، هناك أوضح أن مكانة المعبد موجودة في كل قلب، عليك أن تحسب أن يدك أحد أبداً، لذا لم يزل تعبد حسب المنهاج للشريعة، والا العقوبة مستعدة لك.

ثم قال كرشن المجل الزهد أنا أسقط في نار جهنم مراد الإنساني قاسي القلوب ذى الخصلة الشيطانية، ماذا صورة جهنم؟ فأخبر هذه هي صورة جهنم، إن ثلاثة ابواب الحقيقة لجهنم من الطمع، الغضب والشهوة، إن الثروة الدنيا مصرة على هذه الثلاثة، يبدأ هذا العمل بعد الترك لهذه الثلاثة، كما أخبرت مرادا إن العمل شيء يبدأ بعد ترك الطمع، الغضب والشهوة.

إن الشهوة، الغضب والطمع كانت في الذين يشتغلون بالقيام بالتجهيز الاجتماعي مع الشرف في الأمور الدنيوية، إن العلاقة تكون بالأعمال المحددة ذات الالتحاق بالمعبد الاعلى بعد الترك لهذه الثلاثة. فلذا ماذا أفعل وماذا الم أفعل؟ ماذا مكتوب؟ وماليس بمكتوب، إن الشريعة سند في الإدراة، أي الشريعة؟ هذه الشريعة المسمى "بغيتا"

() أى "شاستر" اكبر من "غيتا" ، فلذا اعمل عملاً محدداً نحو هذه الشريعة.

إن كرشن المبجل الزاهد قد بيّن تفصيلاً للثروتين الدنيوية والروحانية في هذا الباب، وذكر أن مكانه قلب إنساني، وذكر نتيجته. ذا يَتَمَ الباب السادس عشر باسم "الزهد من الصفات يزدان وَأَهرمن" (दैवासुर सम्पद विभागयोग) في مكالمة المحترم كرشن وأرجن حولَ العلم الرياضة وعلم التصوف و"اپنشد" في صورة صحيفة "شرى مد بهغود غيتا".

هكذا يكمل الباب السادس عشر باسم "الزهد من الصفات يزدان وَأَهرمن" (दैवासुर सम्पद विभाग योग) في "يتهارتھ غيتا" شرح "شرى مد بهغود غيتا" المصنف بسوامي ارغرانند مقلد فائق المحترم برمهنس برمانندجي.

﴿ هری اوام تت ست ﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب السابع عشر﴾

قال كرشن الزاهد في الأخير للباب السادس عشر واظح أن العمل يبدأ بعد الترك للطمع والغضب والشهوة، كما قالت مرادا لا يحصل السكون، الفوز والنجاة العليا إلا بعد القيام بالعمل المحدد، فلذا ماذا واجب لي؟ وما ليس بواجب، فماذا عملت و مالم أعمل في التدبير، فالشريعة سند لذلك، ليست شريعة أخرى بل هذه شريعة سرية (इतिगुहातमं शास्त्रमिदम्) “غيتا” هو شريعة نفسه، إن الشرائع الأخرى موجودة لكن اعمل حسب الشريعة “غيتا” لا تتبع سوى ذلك، إن ابتغيت سوى ذلك فقد ضللـت.

فهناك يتوجه إليه السؤال نحو أرجـن، ياصاحب العطاء للعباد؟ من الذى يعبد بالعقيدة الكاملة بعد الترك لمنهج الشريعة فما مصيره؟ أهـوبـالـملـكـاتـ الـفـاضـلـةـ،ـ بـالـمـلـكـاتـ الرـديـةـ اوـالـمـذـمـوـمةـ؟ـ لأنـ أـرجـنـ قدـ كانـ سـمعـ منـ قـبـلـ سـوـاءـ كـنـتـ حـامـلاـ بـالـمـلـكـاتـ الـفـاضـلـةـ،ـ الـمـلـكـاتـ الرـديـةـ اوـالـمـلـكـاتـ المـذـمـوـمةـ إـنـ الصـفـاتـ مـاـ مـوـجـوـدـةـ لـاـ يـكـونـ الـاـ بـسـبـبـ أـىـ صـورـةـ مـاـ،ـ فـلـذـاـ قـدـ تـوـجـهـ إـلـيـهـ سـؤـالـاـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـبـابـ المـذـكـورـ،ـ قـالـ أـرجـنـ:-ـ

अर्जुन उवाच

ये शास्त्रविधिमुत्सूज्य यजन्ते श्रद्धयान्विताः ।

तेषां निषा तु का कृष्ण सत्त्वमाहो रजस्तमः ॥११॥

ياكرشن المـبـجلـ!ـ منـ الـذـينـ يـعـبـدـونـ بـالـعـقـيـدةـ بـعـدـ التـرـكـ لـمـنـهـاجـ الشـرـيـعـةـ،ـ فـمـاـذـاـ اـعـقـابـهـ؟ـ مـنـ الـمـلـكـاتـ الـفـاضـلـةـ،ـ الـمـلـكـاتـ الرـديـةـ اوـالـمـذـمـوـمةـ،ـ إـنـ إـلـهـ يـकـ्षـ وـالـحـيـوانـ وـمـاـإـلـىـ ذـالـكـ شـامـلـةـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـمـجاـهـدـةـ،ـ قـالـ ”بـهـغـوـانـ“ـ المـبـجلـ:-ـ

श्री भगवानुवाच

त्रिविधा भवति श्रद्धा देहिनां सा स्वभावजा ।

सत्त्विकी राजसी चैव तामसी चेति तांशुणु ॥२॥

قد أخبر الزاهد في الباب الثاني أنَّ أرجن العمل المحدد واحد في هذه العبادة، وإن عقول السفهاء تكون ذات أغصان كثيرة، فلذا إنهم يبثون للمناهج الكثيرة، ويظهرون ذلك في الأحاديث الكاذبة، إن أثر كلامهم يصل العقول و لافائدة لهم بها، فهنا لك قيل ذلك مراراً أنَّ من شاستر يعبد خلاف الشرع فعقيدته ثلاثة أقسام، قال كرشن المجل عن ذلك، إن العقيدة المنشئة من طبيعة الإنسان لها ثلاثة أقسام من الملكات الفاضلة والردية والمذمومة، فاسمع مني عن ذلك، إن هذه العقيدة قائمة في قلوب الإنسان لازمة.

सत्त्वानुरूपा सर्वस्य श्रद्धा भवति भारत ।

श्रद्धामयोऽयं पुरुषो यो यच्छ्रद्धः स एव सः ॥३॥

”يابهارت“ إن العقيدة لكل إنسان تكون وفق خصائص الطبيعة لهم، إن هذا الإنسان معتقد، فلذا إن الإنسان يعامل مثل عقيدته، إن الناس يسألون عامة، من أنا؟ يقول بعضهم أنا روح، لكن، لا، إن كرشن المجل الزاهد يقول، الإنسان مرهون بخصلته و عقيدته، إن غيتاعلم المجاهدة، كان ولی ”بنتجلى“ زاهداً، إن فلسنته للزهد (योगदर्शन) ما الزهد؟ قال، الزهد و قف لتجارة الطبيعة كلياً، ”योगश्चित्तवृत्तिनिरोधः“ ما الفائدة للوقف بعد أن جاهد لأحد؟ ؟ تدا درष्टुः स्वरूपेऽवस्थानम् ؟ فحينئذ يقوم هذا الناظر ذو الروح في صورته الحقيقة، هل كان معيباً قبل القيام، يقول ”بنتجلى“ ”वृत्तिसारुप्यमितरत्र“ إن ذلك الناظر مثل صورة الخصلة في

وقت آخر، يقول كرشن المجل هناك، إن هذا الإنسان معتقد، و هو معمور بالعقيدة، إن العقيدة ظاهرة في مكان ما، و هو مثل العقيدة، الإنسان خصلته، إنه ينقسم آلان ثلاث عقائد.

यजन्ते सात्त्वका देवान्यक्षरक्षांसि राजसाः ।

प्रेतान्धूतगणांश्चान्ये यजन्ते तामसा जनाः ॥१४॥

منهم إن الإنسان الحاملون بالملكات الفاضلة يعبدون الآلهة، والحاملون بالملكات الرديمة يعبدون يكش و ديو(كي) والحاملون بالملكات المذمومة يعبدون الجن و الشياطين ينصبون غاية النصب في العبادة.

अशास्त्रविहितं धोरं तथ्यन्ते ये तपो जनाः ।

दम्भाहंकार संयुक्ताः कामरागबलान्विताः ॥१५॥

إن ذلك الإنسان يمرنون بالرياضات المتخيلات غير منهاج الشريعة (بعد الخلق للطرق الخيالية) إن المتكبرين والمختالين مرتبطون بالرغبة والشهوة.

कश्ययन्तः शरीरस्थं भूतग्राममचेतसः ।

मां चैवान्तः शरीरस्थं तान्विद्ध्यासुरनिश्चयान् ॥१६॥

إنه يضعفون عالمي للغيب في الباطن و الحيوانات الموجودة كلها في صورة الجسم، إن الروح يضعف بـ المعايب بعد القيد في تمتّعات الحياة ويقوى بواسطة العبادة، إعلموا أن هؤلاء الجاهلين (الناس فاقد والشعور) هم الشياطين، قدتم السؤال.

إن الإنسان الحاملين بالملكات الفاضلة يعبدون الآلهة بعد ترك منهاج الشريعة و الحاملين بالملكات الرديمة و ”ديو“ و الحاملين بالملكات

المذمومة الجن و الشياطين.

ليست العبادة فقط بل يمدون بالرياضات الشاقة للعبادة، لكن أرجن! إنهم يضعفون الحيوانات بالصورة الجسمانية و الروح الموجود الطاهر بصورة العالم للغيب، يبتعدون عنى لا يعبدوننى، إعلموا أنهم شياطين، و عابدو الآلهة هم الشياطين، ماذَا يقال مزيدا؟ انكر إلهاؤ احدا، إنها أجزاء، قد أكد مرادا كرشن المجل الزاهد الاعلى على هذه المقالة.

आहारस्त्वपि सर्वस्य त्रिविधो भवति प्रियः ।

यज्ञस्तपस्तथा दानं तेषां भेदमिमं शृणु ॥१७॥

ياأرجن! كما العقيدة لها ثلاثة اقسام فهكذا إن كل انسان يرغبون الأغذية وفق خصائصهم، و هكذا العبادة و الرياضة و الصدقة لها ثلاثة اقسام، اسمعني عن اقسامها، أولاعن الغذاء.

आयुः सत्त्वबलारोऽयसु खाप्रीतिविवर्द्धनाः ।

रस्याः स्निग्धाः स्थिरा हृद्या आहाराः सत्त्विकप्रियाः ॥१८॥

إن الإنسان الحاملين بالملكات الفاضلة يرغبون الأشياء للأكل من اللذائد، التي تزيد الحب وتبقى الخصائص وهم يحبون من الصفات و الخصائص من الراحة و الصحة، الطاقة، العقل و العمر، إن الصالح هو أشياء الأكل الزائد للعمر و العقل، و الصحة و القوة، الراغب للفواد حسب قول كرشن المجل الزاهد، إن الإنسان الصالح يرغب الغذاء الصالح، تبين من ذلك إن أي غذاء لا يكون لدى ملوكات مذمومة، ردية و فاضلة، بل استخدماه يكون ذو ملوكات مذمومة، ردية و فاضلة، ليس اللبن لدى ملوكات فاضلة ولا البصل لدى ملوكات ردية و لا الثوم لدى ملوكات مذمومة.

وأما حب الفواد و الصحة، العقل و القوة فسائل الناس يرغبون

الأغذية حسب حالاتهم وبيئاتهم وخصائصهم ”كبنغالي“ و ”مدراسى“ يحبان الرز، ”بنجابى“ يحب الخبز وسكان العرب يحب الكبش و ”الصينى“ يحب الضفدع فإلى جهة أخرى في الولايات الباردة يحب اللحم وأهل الروس والمنغوليا يحب الفرس وأهل المغرب يأكلون والخنزير والبقرة، لكن سكان أمريكا والمغاربة يعدان في الدرجة الأولى حسب الرقية بالإضافة من العلم والعقل، إن الأشياء الماكولة اللذيذة المدهونة الباقية في مدة طويلة صالحة، إن أشياء الماكول المفيدة ذات إضافة العقل والقوية بقدر الضرورة الصالحة حسب ”غيتا“ إن أشياء الأكل ذي حب الفؤاد حسب الخصلة صالحة، لذلك لا تنقص ولا تزد أشياء الأكل، إن أشياء الكل المرغوب حسب البيئة والملك هي الصالحة، وهي إعطاء القوة للحيات فهي مفيدة جداً، لم يك أى شئ لذى أثر الملكات المذمومة او الرديمة و الفاضلة، بل يكون استخدامه ذو الملكات المذمومة و الفاضلة والردية.

فلذا إن العابدين الذين اشتغلوا بالعبادة لمعبود واحد بعد ترك الديار والأولاد وهم رهبان (सन्यास आश्रम) فمتروك لهم اللحم ولحمر، لأن في التجربة أن هذه الأشياء ليست بلاعنة في سُبُل الروحانية، لذا لهم مجال للضلال عن سبيل الرياضة بواسطتهم، إن كرشن الزاهد قد ذكر قاعدة للزاهدين حنفاء عن الأكل في الباب السادس، ’युक्ताहार विहारस्य‘ إنهم يعاملون معاملة الأكل و الشرب والتفرج التي تعين في ذكر الله، فيناسب لهم أن يأكلوا هزا الغذاء.

कट् वम्ललवणात्युष्णातीक्षणारुक्षाविदाहिनः ।

आहारा राजसस्येष्टा दुःखशोकामयप्रदाः ॥१६॥

إن الحامض المالح الشديد، الحار الشديد، المُرّ الجاف، ذات حرق،
والأغذية المولدة للأمراض إنها يحب الإنسان الحاملون بالملكات الردية.

यातयामं गतरसं पूति पर्युषितं च यत् ।

उच्छिष्टमपि चामेध्यं भोजनं तामसप्रियम् ॥१९०॥

إن الطعام الذي طبخ قبل ثلاث ساعات، هونجس وسور، ذات
كريهة وعدم اللذة، يحب الإنسان الحاملون بالملكات المذمومة، تم السؤال،
وهناك قد ذكر نحو العبادة.

अफलाकाङ्क्षभिर्यज्ञो विधिदृष्टो य इज्यते ।

यष्टव्यमेवेति मनः समाधाय स सात्त्विकः ॥१९१॥

ما المجاهدة (विधिदृष्ट) قد حددت من منهاج الشريعة كما ذكر عن
المجاهدة في الباب الثالث، قد ذكر في الباب الرابع نحو صورة المجاهدة،
إن كثيراً من الزاهدين يكون هونهون الأَجسام في الرياح والرياح في
الأَجسام، ويسكنون حركات النفس بعد الصر على حركات الرياح والـ
الجسم، يكون "الهون" في نار الحذر، هكذا قد ذكر أربعة عشر
معراج للمجاهدة، إن المعراج كلها من السفلى والعليا لعمل وإنها قاطعة
للبعد إلى "بِهْغوان" المجاهدة و المراقبة عكس لمنهاج الروية الخاصة
اختصاراً، وما كان آخر نتيجته الادخال في المعبد السرمدي، كما ذكر
منهاجه في هذه الشريعة، ثم يؤكده على طريقة هذه الشريعة.

يا أرجن إن تلك المجاهدة صالحة ماتقوم بانسان لا يسئل عليه
أَجراً و يصبر على الفؤاد وهو قائم بتلك الفريضة التي كتب نحو منهاج
الشريعة.

अभिसंधाय तु फलं दम्भार्थमपि चैव यत् ।

इज्यते भरत श्रेष्ठ तं यज्ञं विद्धि राजसम् ॥१९२॥

ياارجن! تلك العبادة التي هي للمدح أو تفعـل الشمرة بعد أن جعل الهدف، فافهم إن ذلك مجاهدة للملـات الرديـة، هذا الرـن يـعرف منهاج العـبادـة، لكن ذلك يـفعل للـحمد او حـصـول الشـمـرة، آن آجـدـ شـيـئـاـ فـلـانـاـ وـأـنـ الناسـ يـرـونـ أـنـهـ يـعـبدـ وـيـجـاهـدـ، ثمـ يـحـمـدـ وـهـ إـنـ عـابـدـ يـحـمـلـ الملـاتـ الرـديـةـ، آـلـآنـ قدـ يـشـرـحـ صـورـةـ الملـاتـ المـذـمـوـمـةـ.

विधिहीनमसृष्टान्नं मन्त्रहीनमदक्षिणम् ।

श्रद्धाविरहितं यज्ञं तामसं परीचक्षते ॥ ۱۱۹۳ ॥

تلك المجاهدة والعبادة غير منهاج الشريعة وهي قاصرة لتخليق المعبود، ولا تستعد للصبر على القلب وهي عادـيةـ لـالـتـفـويـضـ لـكـلـ شـئـ لـهـاـ وـهـيـ خـالـيـةـ عنـ الإـعـتقـادـ، ذلكـ المجـاهـدـةـ تـقـالـ لـهـاـ ذـاتـ الملـاتـ المـذـمـوـمـةـ، إنـ اـنـسـانـاـلاـ يـعـرـفـ عـبـادـةـ حـقـيقـيـةـ، آـلـآنـ ذـكـرـتـ لـكـ الـرـيـاضـةـ.

दे वद्विजगुरुपाज्ञपूजनं शौचमार्जवम् ।

ब्रह्मचर्यमहिंसा च शारीरं तप उच्यते ॥ ۱۱۹۴ ॥

إن عـبـادـةـ الـعـالـمـ وـالـمـرـشـدـ الـحـاـصـلـ لـلـفـتـحـ عـلـىـ شـرـكـ الرـوـحـ المـطـلـقـ المـعـبـودـ الأـعـلـىـ تـعـالـ لـهـاـ عـبـادـةـ زـكـيـةـ وـرـهـبـانـيـةـ وـذـاتـ عـلـاقـةـ منـ الجـسـمـ لـعـدـمـ التـشـدـدـ، إنـ الجـسـمـ لـمـ يـزـلـ يـجـرـىـ إـلـىـ الشـهـوـاتـ، فـإـحـمـائـهـ حـسـبـ الخـصـائـلـ المـذـكـورـةـ لـلـبـاطـنـيـةـ لـهـاـ رـيـاضـةـ جـسـمـانـيـةـ.

अनुद्वेगकरं वाक्यं सत्यं प्रियहितं च यत् ।

स्वाध्यायाभ्यसनं चैव वाङ्मयं तप उच्यते ॥ ۱۱۹۵ ॥

إنـ الـرـيـاضـتـهـ الـلـسـانـيـةـ مـنـ وـظـائـفـ الـأـسـمـاءـ، تمـرينـ تـفـكـرـ الشـرـائـعـ، الإـلـتـحـاقـ بـالـمـعـبـودـ، الـكـلـامـ لـلـحـقـ وـالـنـاصـحـ لـهـ، الـعـزـيزـ وـغـيرـ الـمـنـشـئـةـ لـلـإـضـطـرـابـ، إنـ اللـسـانـ يـظـهـرـ لـلـأـفـكـارـ الـمـائـلـةـ نـحـوـ الـمـوـضـوعـاتـ الـدـينـيـةـ الـإـتـجـاهـ لـهـ إـلـىـ الـواـحـدـ الـمـطـلـقـ هوـ الـرـيـاضـةـ، آـلـآنـ أـنـظـرـ إـلـىـ الـرـيـاضـةـ الـرـابـطـةـ بـالـفـؤـادـ.

मनः प्रसादः सौभ्यत्वं मौनमात्मविनिग्रहः ।

भावसंशुद्धिरित्येतत्तपो मानसमुच्यते ॥ ११९६ ॥

لاتذكر عن الموضوعات الأخرى سوى المعبود أعني من السكوت، الرفق و سرور القلب، الطهارة الكاملة للباطن، الصبر على الفؤاد، هذه الرياضة تقال لها الرابطة بالفؤاد، إن الرياضة الجامعية بين الجسم اللسان والفؤاد المذكورة هي رياضة صالحة.

शब्दया परया तप्तं तपस्तत्त्विधां नरैः ।

अफलाकाङ्क्षभिर्युक्तैः सात्त्विकं परिचक्षते ॥ ११९७ ॥

إن الرياضة التي تقال الرياضة الصالحة، هي مجموعة من الرياضات الثلاثة المذكورة القائمة بالإنسان الحاملين بالعمل الخالص مع العقيدة العليا، آلان ذكرت الرياضة عن الملوكات البدنية.

सतकारमानपुजार्थं तपो दम्भोन चैव यत् ।

क्रियते तदिह प्रोक्तं राजसं चलमधुवम् ॥ ११९८ ॥

إن الرياضة التي تؤدي للرياء أو العبادة والعزوة والحفاوة فتكون علاقتها بالملوكات البدنية، وهي غير مفيدة.

मूढग्राहेणात्मनो यत्पीडया क्रियते तपः ।

परस्योत्सादनार्थं वा तत्तामससमुदाहतम् ॥ ११९९ ॥

إن الرياضة التي تؤدي لخسران الآخرين مع الأذى الجسماني واللسانى إنها معدّة للملوكات المذمومة.

هكذا إن الرياضة الصالحة تؤدي بعد الخلوص للمعبود بالقلب واللسان والجسم، إن في الرياضة الرابطة بالملوكات البدنية تجري هذه الطريقة، لكنهم يجاهدون لعزتهم ولثنائهم، إن أكثر الناس الكاملين يقعون في فديمة هذه المعائب بعد أن تركوا الديار أيضاً، إن الرياضة الملتحقة

بِالْمُلْكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ ثَالِثًا تَكُونُ هَذِهِ غَيْرُ مَنْهَاجِ مَعِينٍ، تَكُونُ بِنَظَرِهِ الْأَذِي
لِلآخَرِينَ، آلَّا بِيَبْيَانِ الْمَسْدَقَةِ.

दातव्यमिति यद्दानं दीयते ८नुपकारिणे ।

देशे काले च पात्रे च तदानं सात्त्विकं स्मृतम् ॥२०॥

أَلصَدَقَةُ فَرِيْضَةٌ، إِنَّ الصَّدَقَةَ الَّتِي تَوْتَى بَيْنَ أَصْحَابِ الإِسْتِحْقَاقِ
خَالِصَةٌ فِي مَكَانٍ لَا يَقُولُ عَلَى الْمَيعَادِ فَهِيَ صَدَقَةٌ صَالِحةٌ۔

यत्तु प्रत्युपकारार्थं फलमुद्दिश्य वा पुनः ।

दीयते च परिकिलष्टं तदानं राजसं स्मृतम् ॥२१॥

إِنَّ الصَّدَقَةَ الَّتِي تَوْتَى مَعَ الْأَذِي وَالْإِكْرَاهِ وَثَوَابُ الْأَجْرِ الْغَرْضُ
الْفَاسِدُ وَالنِّيَةُ الْفَاسِدَةُ فَهَذِهِ الصَّدَقَةُ مَنْصُومَةٌ بِالْمُلْكَاتِ الرَّدِيَّةِ۔

अदे शकाले यद्वानमपात्रे श्यश्च दीयते ।

असत्कृतमवज्ञातं तत्त्वामसमुदाहृतम् ॥२२॥

إِنَّ الصَّدَقَةَ الَّتِي تَوْتَى مَعَ الإِسْتِخْفَافِ وَعدَمِ الإِلْتِفَاتِ فِي مَكَانٍ
لَيْسَ بِمَلَائِمٍ وَفِي وَقْتٍ لَيْسَ بِمَنَاسِبٍ بَيْنَ غَيْرِ أَهْلِ الْحَقِّ فَهَذِهِ الصَّدَقَةُ
تَتَعَلَّقُ بِالْمُلْكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ، كَانَ يَقُولُ صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ "مَهَارَاجٌ" "هُوَ" إِنَّ
أَهْلَ السُّخَاوَةِ كَانُوا يَخْسِرُونَ فِي اِيْتَاءِ الصَّدَقَةِ بَيْنَ غَيْرِ الْمُسْتَحْقِقِينَ، هَكَذَا
قَالَ كَرْشَنُ الْمَبْجُلُ إِنَّ اِيْتَاءَ الصَّدَقَةِ هِيَ فَرِيْضَةٌ، وَالصَّدَقَةُ الصَّالِحةُ هِيَ
إِعْطَاءُهَا اِبْتِغَاءً لِلْوَجْهِ بَدْوَنَ أَيِّ نِيَّةٍ مِنَ الْسَّماحةِ بَيْنَ أُولَى الْحَقُوقِ
فِي وَقْتٍ لَا يَقُولُ وَمَكَانٌ لَا يَمِنُ، إِنَّ الصَّدَقَةَ الَّتِي تَوْتَى مَعَ الْإِكْرَاهِ وَبَنِيَّةِ
الثَّوَابِ الدُّنْيَوِيِّ هِيَ صَدَقَةٌ مَرْتَبَةٌ بِالْمُلْكَاتِ الرَّدِيَّةِ، وَالصَّدَقَةُ الَّتِي تَوْتَى
مَعَ الإِسْتِخْفَافِ بَنِيَّةً فَاسِدَةً فِي مَكَانٍ لَيْسَ بِمَلَائِمٍ وَفِي وَقْتٍ لَيْسَ
بِمَنَاسِبٍ بَيْنَ غَيْرِ أَهْلِ الْحَقِّ فَهِيَ صَدَقَةٌ مَرْتَبَةٌ بِالْمُلْكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ، لَكِنَّهَا
هِيَ الصَّدَقَةُ، لَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ بِالرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَسْرَةِ وَمَا إِلَى

ذلك فقواعد الصدقة لَهُم تكون أصولاً علياً منها، القواعد لهم التفويض لكل شئ و التفويض للمفؤاد بعد الإنقطاع عن جميع الشهوات، كما قال كرشن المبجل (मयेव मन आधत्स्व) لا علاقه لك الا معى، فلذا الصدقة لازمة جداً صورة "اوم" "تت" و "ست".

ॐ तत्सदिति निर्देशो ब्रह्मणास्त्रिविधः स्मृतः ।

ब्राह्मणास्तेन वेदाशच यज्ञाशच विहिताः पुरा ॥२३॥

يا أرجن! "اوم" "تت" و "ست" هكذا ثلاثة أقسام للإسم
للمعبود، إن "ويد" و "يگ" وما إلى ذلك مخلوقة في البداية من ذلك، إن ولادة برهمن، "يگ" و "ويد" تكون من "اوم" وجوده من الزهد، التخليق
له من "الاوم" بعد التأمل المتوالى وليس آى طريقة.

तस्मादो मित्युदाहृत्य यज्ञदानतपः क्रियाः ।

प्रवर्तन्ते विधानोक्ताः सततं ब्रह्मवादिनाम् ॥२४॥

يبدأ أهل الحق القابلون لأحكام المعبود العاملون حسب الأصول
المعينة للشريعة من أعمال الصدقة والرياضة بعد أن يلفظوا الكلمة "اوم"
متواлиاً، لكي يذكروه من ذلك المعبود، آلان يشرح كلمة "تت".

तदित्यनभिसंधायः फलं यज्ञतपः क्रियाः ।

दानक्रियाश्चविविधाः क्रियन्ते मोक्षकाङ्गिक्षभिः ॥२५॥

تت يعني ذلك المعبود موجود في كل مكان، إن الاعمال للصدقة و
الرياضة، والمجاهدات كلها تقوم بالإنسان الراغبين للإفادة العلياحسب
أصول الشريعة بدون أي رغبة للأجر، الكلمة "تت" علامة الإيثار عن
المعبود، يعني أذكر الكلمة "اوم" والقيام بالأعمال من الرياضة والصدقة و
الزهد بعد الذكر على ذلك المعبود، آلان يشرح الكلمة "ست".

سَدُّ بَاهَوَ سَادُّ بَاهَوَ چَ سَدِيْتَهُ تَتَضَّعُجَتَهُ ।

پَرَشَسَتَهُ كَرْمَنِي تَثَاهَ سَقْبَدَ: پَارْتَهُ يَعْجَتَهُ ॥٢٦॥

أَخْبَرَ الْزَاهِدَ مَاذَا الْحَقُّ؟ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ اسْؤَالَ نَحْوَارِجَنْ، إِنَّ
الْوَظِيفَةَ الْوَاجِبَةَ هِيَ الْآَزْمَةُ، قَالَ كَرْشَنَ الْمَبْجُلَ يَا أَرْجَنْ! مِنْ أَينَ نَشَاتَ
الْجَهَالَةَ فِيْكَ؟ لَا يَنْقُصُ فِيْ ثَلَاثَةِ أَدْوَارِ الْحَقِّ وَلَا يَمْكُنُ لَهُ أَنْ يَمْحُوَ، وَلَا
وَجُودُ فِيْ ثَلَاثَةِ أَدْوَارِ الْبَاطِلِ، هُوَأَيْ شَيْءٍ فِيْ الْحَقِّ؟ لَا يَنْقُصُ فِيْ ثَلَاثَةِ
أَدْوَارِ، مَاذَا شَيْءٌ بَاطِلٌ لَا وَجُودُ لَهُ؟ فَقَالَ، إِنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ، وَكُلُّ مَنْ عَلَى
الْأَرْضِ مِنْ سَائِرِ الْحَيْوَانَاتِ فَانْ، الْرُّوحُ أَبْدِيٌّ وَغَيْرَ مَرْئِيٌّ وَأَبْدِيٌّ لَيْسَ
بِفَانِ، هَذَا الْأَعْلَى هُوَ حَقٌّ.

يَقُولُ هَنَا إِنَّ الْحَقَّ إِلَيْهِ الْإِسْمُ لِلرُّوحِ الْمَطْلُقِ (سَدُّ بَاهَوَ) يَسْتَعْمِلُ فِي
الْفَكْرِ الصَّالِحِ وَالْإِحْسَاسِ عَنِ الْحَقِّ، وَ”يَا بَارِتَهُ“ لَمَّا يَكُونُ الْعَمَلُ الْمَحَدُّدُ
جِيدًا فَيَسْتَعْمِلُ لِفَظِ الْحَقِّ، إِنَّ مَعْنَى كَلْمَةِ الْحَقِّ لَيْسَ هَذَا أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
لَنَا، لَمَّا الْجَسْمُ لَيْسَ لَنِي فَأَنَّ الْأَشْيَاءَ الْمُتَعَمِّلَةُ لَنَا، لَيْسَ هَذَا حَقٌّ إِنَّ
استِخْدَامَ كَلْمَةِ ”سَتَ“ فِيْ مَعْنَى وَاحِدٍ، إِنَّ الرُّوحَ هُوَ حَقِيقَةُ عَلِيَا فِيِ الْفَكْرِ
الصَّالِحِ، الْعَلَاقَةُ عَنِ هَذِهِ الصَّدَاقَةِ، كَانَ الْخَلُوصُ الصَّالِحُ لِحَصُولِ ذَلِكَ، وَ
جَعَلَ يَصْدُرُ الْعَمَلُ الْحَاصِلُ عَلَى ذَلِكَ تَسْتَعْمِلُ يَقُولُ فِيهَا كَلْمَةً ”سَتَ“
الْزَاهِدُ مَمَا يَلِي -.

يَजْنَهُ تَتَضَّسِيَدَانَهُ چَ سَدِيْتِي: سَدِيْتِي چَوْچَتَهُ ।

كَرْمَهُ چَيْهُ تَدَرْهَيْيَنَهُ سَدِيْتَهُ وَابْهِيَيْتَهُ ॥٢٧॥

إِنَّ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي تَحَصُّلُ فِي الصَّدَقَةِ وَالرِّيَاضَةِ وَالْمَجَاهِدَةِ وَالْعِبَادَةِ
فَهِيَ ”سَتَ“ أَيْضًا، كَمَا يَقُولُ ذَلِكَ (تَدَارْثَيْمَ) إِنَّ الْعَمَلَ الْقَائِمَ لِحَصُولِهِ عَلَى
ذَلِكَ الْمَعْبُودِ هُوَ سَتَ، إِنَّ الزَّهْدَ، الصَّدَقَةَ وَالرِّيَاضَةَ مِنْ تَكْمِيلَاتِ هَذِهِ الْعَمَلِ،
إِنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ يَحْكُمُ عَنِ ذَلِكَ أَخْيَرًا، إِنَّ الْعِقِيدَةَ لَازْمَةً لِذَلِكَ.

अश्रद्धया हुतं दत्तं दपस्तप्तं कृतं च यत् ।

असदित्युच्यते पार्थ न च तत्प्रेत्य नो इह ॥२८॥

يابارته! إن العبادة التي تقوم بدون العقيدة وهذا الصدقة الموتية، المحمى و العمل الصالح إنما ذلك باطل، كما يقال، لا فائدة لها في الدارين في الأولى والآخرة، فلذا العقيدة لازمة جداً مع التفويض للنفس.



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

إِنْ أَرْجُنْ قَدْسَأَلْ فِي بَدْءِيَّةِ الْبَابِ، يَا صَاحِبَ الْعَطَايَا لِلْعَبَادِ مِنْ يَعْبُدُ خَلَافَ الشَّرْعِ بِالْعَقِيْدَةِ، فَأَنِي لِهِ الْعَقِيْدَةُ؟ (إِنْ بَعْضُ النَّاسِ لَمْ يَزِلْ لِعَبْدِ الْجَنِّ وَمَا إِلَى ذَلِكَ) هِيَ بِالْمُلْكَاتِ الْفَاضِلَةِ أَوِ الرَّدِيَّةِ أَوِ الْمَذْمُومَةِ، فَقَالَ الْزَاهِدُ كَرْشَنْ الْمَبْجُلُ لِذَلِكَ، يَا أَرْجُنْ إِنْ هَذَا إِنْسَانٌ مُرْتَهَنٌ بِالْعَقِيْدَةِ، فَهُوَ مُرْتَبِطٌ بِأَئِيْ عَقِيْدَةٍ، إِنْ إِنْسَانٌ كَمْثُلِ الْعَقِيْدَةِ، وَإِنْ إِنْسَانٌ كَخَصْلَتِهِ، إِنْ عَقِيْدَتِهِ لَهَا ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ مِنِ الْمُلْكَاتِ الْفَاضِلَةِ وَالرَّدِيَّةِ وَالْمَذْمُومَةِ، إِنْ الْمُعْتَقِدِينَ لِلْمُلْكَاتِ الْفَاضِلَةِ لِلْآلهَةِ وَالْمُعْتَقِدِينَ لِلْمُلْكَاتِ الرَّدِيَّةِ (يَكْ) (الْمُعْطَى لِلْسَّمْعَةِ وَالْجَرَأَةِ)، لِلْمُعْبُودَاتِ (الْحَافِظَاتِ) إِنْهُمَا يَتَعَاقِبَانِ لَهُمَا، إِنْ الْمُعْتَقِدِينَ لِلْمُلْكَاتِ الْمَذْمُومَةِ يَعْبُدُونَ الْجَنَّ وَالْحَبَائِثَ وَالْخَبَيْثَيْنِ، إِنْ هُولَاءِ الْمُعْتَقِدِينَ لِلْثَلَاثَةِ أَقْسَامِ بُوسِيلَةِ تِلْكَ الْعِبَادَةِ الْعَارِيَّةِ مِنْ مَنْهَاجِ الشَّرِيْعَةِ يَضْعُفُونَنِي عَالَمُ الْغَيْبِ الَّذِي كَانَ مُوجُودًا فِي إِرَادَتِهِمْ وَنِيَّاتِهِمْ مِنْ جُمِيعِ الْمَادِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْجَسْمِ، وَلَا يَعْبُدُونَنِي، اعْلَمُ أَنَّهُمْ كَانُوا اشْيَاطِيْنَ، يَعْنِي ذَلِكَ شَيْطَانٌ عَابِدٌ لِلْآلهَةِ وَ”دِيُو“ وَالْجَنَّ (يَكْ).

قَدْ نَكَرَ كَرْشَنْ الْمَبْجُلُ هَذَا الْمَوْضِعَ هَذَا لِلْمَرَةِ الثَّالِثَةِ، كَانَ قَالَ فِي الْبَابِ السَّابِعِ مِنْ قَبْلِ يَا أَرْجُنْ إِنِ الْحَمَقَاءُ وَالسَّفَهَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ لِلْهُوَاءِ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ لِلْآلهَةِ الْأُخْرَى، وَانْهُمْ يَعْبُدُونَنِي، وَقَدْ نَكَرَ هَذَا السُّؤَالُ مَرَةً بَعْدًا خَرِى فِي الْبَابِ التَّاسِعِ، لَكِنْ عَبَادَتِهِمْ عَلَى خَلَافِ الشَّرْعِ، فَلَذَا لَا يَقُولُونَ، فَهُنَا خَاطِبُ بَعْدَ أَنْ قَالَ يَا ذَا الْخَصْلَةِ الدِّنِيَّوِيَّةِ فِي الْبَابِ السَّابِعِ عَشَرَ، إِنْ قَوَاعِدَ الْعِبَادَةِ لِمُعْبُودٍ وَاحِدٍ فِي الْفَاظِ كَرْشَنْ الْمَبْجُلِ.

قَدْ تَوَجَّهَ الْزَاهِدُ كَرْشَنَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةِ سُوَالَاتِ، مِنِ الرِّزْقِ، الْمُجَاهَدَةِ، الْعِبَادَةِ، الْرِيَاضَةِ وَالصَّدَقَةِ، إِنِ الرِّزْقُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ، إِنِ

الإنسان الصالح يحب الرزق الذي يقوى به اعطاء الصحة حسب الخصلة، إن الإنسان الحامل للملكات الريدية يحب الأغذية المرة الحار الحامض ذات التوابيل المزيدة للأمراض، إن الإنسان الحامل للملكات المذمومة يرغب في آلة الأغذية النجاسة البائت السود.

إن العبادة والزهد على حسب الشرع كانت من الأعمال الباطنية التي تتقيى على المؤمن.

ذلك العبادة صالحة ما كانت خلية من رجاء الأجر وثوابه، تلك العبادة ذات ملكات رديمة ما كانت ظاهرة للكبد ورجاء الثواب، إن العبادة ذات الملكات المذمومة هي عبادة ودعاة وصدقة على خلاف الشرع وبدون العقيدة الصالحة، إن الذين يصلحون أن يتحققوا بالروح المطلق والمعبد الأعلى فعبادة ذلك المرشد الكامل، وخدمته وعدم التشدد روحانيةً وإحماء الجسم بمناسبة الطهارة والرهبانية فهذه كلها رياضة جسمانية، إن كلام الحق والكلمات الطيبات والكلام المفيد رياضة اللسان، والعلاقة للقلب في العمل والسكوت للقلب في الموضوعات ذات التفكير سوى المعبد إن ذلك رياضة مرتبطة بالمؤمن، الإحماء بعد الجمع بين المؤمن اللسان والجسم هو رياضة صالحة، تعمل بذلك في الرياضة ذات الملكات الريدية مع الهوى، إن الرياضة ذات الملكات الريدية منحصرة حسب مرضاتهم على خلاف الشرع.

إن الصدقة التي تقسم بين أولي الحق في مكان لا ينبع بالعقيدة الصالحة خالصة له ومنا بغيرها فهو صدقة صالحة، و الصدقة المكره في أي طمع للمنفعة ذات ملكات رديمة، و الصدقة المؤدية بالزجربين غير المسحقيين هي من الملكات المذمومة، قد بين الزاهد كرشن المبجل عن

صورة "ست" و "تت" "اوّم" ، هذه الأسماء تذكر المعبد، إن كلمة "اوّم" تستعمل في بداية الرياضة المحددة من الصدقة و العبادة على منهاج الشريعة، ولا تتعاقب هذه الا بعد التكميل، إن معنى "تت" أن ذلك الروح المطلق لا يصدر ذلك العمل الا بعد أن وقف له، إن العمل إذا كان جاريا بالمتوا الى فتستعمل حينئذ كلمة "ست" إن الذكر لله هو كلمة "ست" فلا تستعمل هذه الكلمة الا في الخلوص الصالح و الفكر الطيب، إن الأعمال الملتحقة بالمعبد من العبادة، الصدقة و الرياضة ففي تمرّها تستعمل هذه الكلمة من "ست" لكن العقيدة لازمة معها، لا فائدة في الحياتين من الأعمال الخالية بالعقيدة من إعطاء الصدقة واحماء الرياضة، فالعقيدة لازمة على كل حال، ألقى الضوء على العقيدة في الباب الكامل، وبين شرح كلمة "ست" و "تت" و "اوّم" تفصيلا في الأخير، إنها تاتى في "شلوك" "غيتا" المرة الاولى.

هكذا يَتَمَ الباب السابع عشر باسم "باب جزء الزهد من العقيدة اوّم، تت، ست". (ॐ तत्सत् व शद्वात्रय विभाग) في مكالمة المحترم كرشن و آرجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اپنشد" في صورة صحيفة "شري مد بهغود غيتا".

هكذا يكمل الباب السابع عشر باسم "باب جزء الزهد من العقيدة اوّم، تت، ست". (ॐ तत्सत् व शद्वात्रय विभाग) في "يتهارته غيتا" شرح "شري مد بهغود غيتا" المصنف بسوامي ارغرانند مقلد فائق المحترم برهمنس برمانندجي.

﴿هري اوّم تت ست﴾

اوم شری پرماتمنے نمہ

﴿الباب الثامن عشر﴾

هذا باب أخير ”لغيتا“ في نصف الأول حل السؤالات المختلفة المذكورة نحو الزاهد كرشن المجل، وفي نصف الأخير اختتم ”كيتا“ مالفائده ”لـكـيتـا“؟ ذكرت الصورة مع تقسيم العقيدة والصدقة و العبادة والغذاء في الباب السابع عشر، البيانات لأقسام الإيثار باقية في هذا المرجع، إن الإنسان ماذا يفعل من شيء فمن سبب ذلك؟ من يعمل؟ إن المعبود يوفق أو القدرة، كان هذا السؤال موجوداً في الماضي، وللقوى الضئيل في هذا الباب مرة ثانية، هكذا ذكر تعين الطبقات للجيل، الحركة لصورته مذكورة في الدنيا في هذا الباب، القوى الضئيل على القواعد الموجودة من ”كيتا“ في الآخر، قد توجه إليه السؤال أرجن بعد أن سمع قسمة المسائل المختلفة، أخبر عن الزهد والإيثار منفردين، قال أرجن:-

अर्जुन उवाच

संन्यासस्य महाबाहो तत्त्वमिच्छामि वेदितुम् ।

त्यागस्य च हृषीकेश पृथक्केशिनिषूदन । १९ ॥

قال أرجن! يا صاحب الاعض العظيمة! يا ملك الفؤاد، ”لـكـيشـيـنيـشـوـدـن“ أريد أن أعرف عن الإيثار و الزهد منفردين، الإيثار الكامل هو الزهد، حينما أختتم الإرادة والتاثرات، الإيثار للعلاقة واحد بعد واحد، ان، لتمكيل الرياضة من قبل ذلك هو الزهد، هناك السؤالان موجوداً الأول أريد أن أعرف عنصر الزهد و الثاني، أريد للإطلاع على عنصر الإيثار، قال الزاهد كرشن المجل على ذلك.

श्री भगवानुवाच

काम्यानां कर्मणां न्यासं संन्यासं कवयो विदुः ।

सर्वकर्मफलत्यागं प्राहुस्त्यागं विचक्षणाः ॥२॥

يا أرجن! كم من عالم يقول إن الإيثار للأعمال المزينة من الشهوات هو الزهد و ترك الدنيا، وكم من أصحاب الفكر يقول ان الإيثار لجميع الأعمال من حيث النتائج هو الزهد.

त्याज्यं दोषवदित्ये के कर्म प्राहुर्मनीषिणः ।

यज्ञदानतपः कर्म न त्याज्यमिति चापरे ॥३॥

إن بعض العلماء يقول إن جميع الأعمال معائب، فلذا يناسب لها أن تترك، ويقول العالم الثاني إن الرياضة والصدقة والعبادة لم تك لائقة للترك، هكذا إن الزاهد قد يعرض نظريته بعد الذكر للتفرقات المختلفة.

निश्चयं शृणु मे तत्र त्यागं भारतसत्ताम ।

त्यागो हि पुरुषव्याघ्र त्रिविधः संप्रकीर्तिः ॥४॥

يا أرجن! اسمع حكمي عن هذا الإيثار، يا أشرف المخلوق أن ذلك الإيثار له ثلاثة أقسام.

यज्ञदानतपः कर्म न त्याज्यं कार्यमेव तत् ।

यज्ञो दानं तपश्चैव पावनानि मनीषिणाम् ॥५॥

إن الرياضة و الصدقة و العبادة، هذه ثلاثة أقسام للأعمال ليس ذلك بلا ظمة الترك، إن هذه الأعمال لازمة، لأنَّ ثلاثة أعمال من الرياضة و الصدقة و العبادة كانت الآشياء طاهرة للإنسان.

إن كرشن المبجل قد ذكر أربع خيالات رائجة، الاول ايثار الأعمال المزينة بالشهوات، الثاني ايثار نتائج الأعمال كلها، الثالث، ايثار الأعمال كلها للمعائب، الرابع، إن الرياضة و الصدقة و العبادة لم تك لائقة للترك،

ثم بعد ذلك قد قال عن فكر من الأفكار المذكوره اظهار المرضاته، ياً أرجن! إن هذا فكر معين لى ايضاً، أن العمل الصادر فى صورة الرياضة والصدقة والعبادة لم تك لائقه للترك، فالعلم من ذلك كانت الأفكار المختلفة رائجة في عهد كرشن، فمنها كان حقيقياً، كانت النظريات المختلفة رائجة في ذلك العهد، وهذا اليوم ايضاً، إن الإنسان العظيم لما يجيء في الدنيا فيختار خير الفكر بين النظريات والمسائل المختلفة، إن كل إنسان عظيم هكذا قد فعلوا، قد فعل كرشن المبجل، لم يذكر أى طريقة جديدة وانه لم يذكر واضحًا بعد الحماية للنظرة الحقيقة بين التخيلات المختلفة الرائجة، بل أوضح بعد الحماية النظرة الحقيقة بين التفكيرات المختلفة الرائجة.

एतान्यपि तु कर्मणि सङ्गं त्यक्त्वा फलानि च ।

कर्तव्यानीतिं मे पार्थ निश्चितं मतमुत्तमम् ॥१६॥

إن الزاهد كرشن المبجل يؤكّد قائلاً، ”بارتها!“ فينبغي لك أن تقوم بعمل الرياضة والصدقة والعبادة بعد ترك الثمرة والرغبة، هذا خير خيال معلوم بواسطته، آلان إنه يحاسب الإيثار حسب السؤال لأرجن.

नियतस्य तु संन्यासः कर्मणो नोपपद्यते ।

मोहात्तस्य परित्यागस्तामसः परिकीर्तिः ॥१७॥

ياً أرجن! العمل المحدد (في الفاظ كرشن المبجل واحد)، قال الزاهد ثماني او عشر مرات بطريقة العمل للعبادة، فقد أكد على ذلك مراداً لكى لا يضل المجاهدون،) لainاسب لترك العمل المعين منى منهاج هذه الشريعة، إن الإيثار على بناء العشق ايثار ذو الملكات المذمومة، إن ايثار العمل اللائق للقيام به (العمل المعلوم و العمل المحدد تكميلتان بعضه من بعض) بعد التورط في رغبة الأشياء ذات الموضوعات الدنيوية هو الإيثار

ذو الملّات المذومة۔

إن إنسان يذهب و يتغير 'يُونِي' في الصور القبيحة إلى حشرات الأرض، لأن قد ترک الخصائص لذكر الله، آلان يشرح عن الإيثار ذى الملّات الرديمة۔

दुःखमित्येव यत्कर्म कायकले शभयात्यजेत् ।

स कृत्वा राजसं त्यां नैव त्यागफलं लभेत् ॥५॥

إن الإنسان ذا الإيثار له لا يحصل على ثمرة الإيثار بعد الإيثار ذى الملّات الرديمة من خوف الا ذى الجسدي والإدراك للعمل ما كان به ذا ذى ما لا يمكن به الإتمام سلسلة ذكر الله، و ('كَايَاٰतٌ') وأن يترك العمل لخوف الأذى الجسدي، فإِيَّاً يثأر لهذا الإنسان ذو ملّات رديمة، فلا يحصل السكون الأعلى له نتيجة الإيثار۔

कार्यमित्येव यत्कर्म नियतं क्रियते ऽर्जुन ।

सङ्गं त्यक्त्वा फलं चैव स त्यागः सात्त्विको मतः ॥६॥

يا أرجن! العمل فرض، العمل الذي كان محدوداً من منهج الشريعة يقوم بترك الثمرة واثر الصحبة بعد إدراك ذلك فهو ايثار صالح، فلذا اعمل عملاً محدوداً، وما سوى ذلك فينبغي لك أن تترك، لم يزل يقوم بالعمل المحدد أَمْ يكون ايثاره أيضاً، فيقول عن ذلك، اُنظر على صورة الإيثار الآخر۔

न द्वेष्ट्यकुशलं कर्म कुशले नानुषञ्जते ।

त्यागी सत्त्वसमाविष्टो मेधावी छिन्संशयः ॥७॥

يا أرجن! إن الإنسان الذي لا يكره من العمل غير المفيد ولا يحب من العمل المفيد فلا يبقى مكان عمل به، (إن العمل المقرر هو المفيد و ما سوى ذلك فهو قيد لهذه الدنيا، فلذا هو غير مفيد، إن العامل المتقن العارف الزاهد هو صاحب الإيثار لكل شيء، إن الإيثار لكل شيء هو الزهد،

يمكن أن السبيل أسهل منه، فيقول على ذلك، لا فتامل.

न हि देहभूता शक्यं त्यक्तुं कर्माण्यशेषतः ।

यस्तु कर्मफलत्यागी स त्यागीत्यभिधीयते ॥१९९॥

إن الإيثار لجميع الأعمال كاملة بواسطة الإنسان ذي الجسد ليس بممكن، (لا الجسم فقط كما ترى، إن ثلث الصفات من الملكات المذمومة، الرديمة والفاصلة الناشئة من القدرة حسب كرشن المجل، فهذه تقيد الأرواح في الأجسام، مادامت ثلاثة ما الصفات موجودة فهو ذو روح، يتغير الجسم في أي صورة، مادامت الحياة موجودة للجسم) فلذا إن الإنسان الذي يؤثر ثمرة العمل فهو تارك الدنيا، كما تقال، فلذا اعمل عملاً محدوداً مادمت حيّاً، و اثر ثمراته ولا ترغب أجره في ذلك، إن الثمرات تكون لأعمال الإنسان الراغبين أيضاً.

अनिष्टमिष्टं मिश्रं च त्रिविधं कर्मणः फलम् ।

भवत्यत्यागिनां प्रेत्य न तु संन्यसिनां क्वचित् ॥१९२॥

إن الثمرات من الحسنات والسيئات و مخلوط هما للأعمال من الإنسان الراغبين تكون بعد الممات، مادامت سلسلة الموت والحياة تجري فحينئذ تجد ذلك، لكن الثمرات لا تكون في أي زمن من الأزمنة لأعمال الإنسان التاركين الكاملين للدنيا المفتتين للإيثار من كل شيء، ما ذلك الا الزهد الخالص، الزهد حلة عالية، تم السؤال لإنتهاء هـ في وقت الإيثار الكامل ونتيجة الأعمال الحسنة والسيئة، ما العوامل للأعمال الحسنة والسيئة الصادرة نحو الإنسان؟ انظر على ذلك.

पन्चैतानि महाबाहो कारणानि निबोध मे ।

सांडख्ये कृतान्ते प्रोक्तानि सिद्धये सर्वकर्मणाम् ॥१९३॥

يا صاحب الاعض العظيمة! ذكرت خمسة أوجه وفق الأصول

العلمية لفلاح جميع الإعمال، فاسمع مني عن ذلك جيداً۔
 अधिष्ठानं तथा कर्ता करणं च पृथग्विधम् ।
 विविधाश्च पृथक्वेष्टा दैवं चैवात्र पञ्चमम् ॥१९४॥

هذا الفؤاد ركن في هذا الموضوع، وهو وسيلة على حدة، يُفعّل
 بواسطته، إن تك الغلبة مباركة ف تكون الوسيلة خصائص الفكر المتأولى،
 الإيثار، المجاهدة، المعاقبة، الزهد والعرفان، إن كانت الغلبة غير مباركة
 ف تكون وسيلة الحرص، العداوة، العلاقة والغضب والرغبة، إن الحركات
 العجيبة من كل نوع (الرغبات الكثيرة) هي الأساس، (إن إتمام الرغبة
 مرهون بحصول الوسيلة)، إن القسمة أو سنسكار ولم تك مستندنا الأبعد
 الآخر.

शरीरवाङ् मनोभिर्यत्कर्म प्रारभते नरः ।
 न्यायं वा विपरीतं वा पन्चैते तस्य हेतवः ॥१९५॥

إن الإنسان يبدأ عملاً من الجسم أو اللسان و الفؤاد حسب الشرع
 و خلافه، هذا خمسة أوجه لذلك، لكن بعد ذلك أيضاً.

तत्रैवं सति कर्तारमात्मानं केवल तु यः ।
 पश्यत्यकृतबुद्धित्वान्न स पशयति दुर्मतिः ॥१९६॥

إن الإنسان الذي يرى الروح للتمثيل للوحانية عن ذلك
 بالعقل الفاسد، ذلك فاسد العقل لا يرى الحقيقة يعني لا يفعل المعبود.
 قد أكد الزاهد كرشن المجل مرة بعد أخرى على هذا السؤال، إنه
 قال في الباب الخامس أن ذلك المعبود لا يفعل ولا يُفعل، لا يصل التفاق
 العمل، فيقول الناس إن الستار و اقع على عقول الناس بالعشق فلذا
 يقولون ماذا أرادوا، إن خمسة أوجه في العمل، إن تمثيل الوحدانية يرى
 الروح المطلق ركنا مع ذلك أيضاً، لا يرى فاسد العقل الحقيقة، يعني لا

يعلم المعبود، اذا قال باليقين لارجن، انا قادر لكل شئ، فقم و سيلة، مازا
يريد الإنسان العظيم في الأخير؟

إن خطة مجذوبة بين الدنيا والمبود، حينما المجاهد في حد
الدنيا لا يعلم المعبود، و يبقى في صورة الناظر بعد التقرب ايضاً، و
هوراقب في عالم الفؤاد بعد التقرب بالعقيدة الوحدانية، إن صاحب الرياضة
يد خل في دائرة خارجاً عن حد الدنيا، لم يزل يقوم بغاية من الإعتماد
لعاشق، يرحم المعبود له فقط، فلذا تأمل، تم السؤال انظر إلى الإمام.

यस्य नाहङ्कृतो भावो बुद्धिर्यस्य न लिप्यते ।

हत्वापि स इमाल्लोकान्न हन्ति न निबध्यते ॥१९७॥

أناركنا في باطن ذلك الإنسان لافكر، ولا يتبس عقل ذلك
الإنسان بعد الفناء لهذا العالم كله، لا يميت ولا يتقيده، إن تخليق
التاثرات عن الدنيا هو نهاية الدنيا، كيف يرغب آلان هذا العمل المعدد،
فانظر على ذلك.

ज्ञानं ज्ञेयं परिज्ञाता त्रिविधा कर्मचोदना ।

करणं कर्म कर्तेति त्रिविधः कर्मसंडग्रहः ॥१९८॥

يا ارجن! قال كرشن المجل من قبل أن الشئ القابل للمعرفة و
من منهاج المعرفة، من إنسان العظام العلماء الكاملين، (أنا قابل
للمعرفة ذات لائق) فمن ذلك يحصل الرغبة للعمل، لا ينال الترغيب للعمل
الا بعد المعرفة اللاقعة نحو المنزل، لا يمكن ذلك الا بعد انسان عظيم في
جميع العالم و الحصول لمنهاج المعرفة لهذا العلم، إن كنز الأعمال يبني من
علم العمل و عشق الفؤاد، الوسيلة، (العرفان، ”بيراگ“ المعاقبة و ضبط
النفس و ما إلى ذلك) يجمع العمل، كان قيل من قبل، و لا فائدة لعمل هذا
الإنسان بعد الحصول و لا خسران بعد تركه، ثم يشتغل بالعمل لحصول

الأصول المفيدة في قلوب التابعين، إن ركنته يجمع بالوسيلة والعمل،
العلم والعمل والركن، كل منها ثلاثة أقسامٍ

ज्ञानं कर्म च कर्ता च त्रिधैव गुणभेदतः ।

प्रोच्यते गुणसंख्याने यथावच्छृणु तान्यपि ॥१९६॥

أخبر في شريعة الزهد العلمي العلم، العمل والركن من فرق
الصفات على ثلاثة أقسام، فاسمع ذلك بعيته أيضاً اذكر أقسام العلم الأول.

सर्वभूतेषु ये नैकं भावमव्ययमीक्षते ।

अविभक्तं विभक्तेषु तज्जानं विद्धि सात्त्विकम् ॥२०१॥

يا آرجن! إن الإنسان يرى الإحساس الإلهي الأبدى بدون أي
تفريق في الحيوانات كلها على حدة من ذلك العلم، ففهمه صالحًا، العلم
احساس متواجهًا، إن الصفات ينتهي معه، هذه حالة لإتقان العلم، انظر إلى
المعرفة لذات الملوك الرديمة.

पुथक्त्वेन तु यज्जानं नानाभावान्पृथग्विधान् ।

वेत्ति सर्वेषु भूतेषु तज्जानं विद्धि राजसम् ॥२१॥

إن ذلك العلم الذي يعرف الإحساسات كلها من الأقسام المختلفة
في سائر الحيوانات على حدة، هذا جيد وحسنٌ هذا سوءٌ، ففهم عن ذلك
العلم، هو ذو الملوك الرديمة، ففي هذه الحالة علمك على مستوى ذي
الملوك الرديمة، فتأمل في علم ذي الملوك المذمومة.

यत्तु कृत्स्नवदे कस्मिन्काये सक्तमहैतुकम् ।

अतत्वार्थवदल्पं च तत्त्वामसमुदाहृतम् ॥२२॥

إن العلم الذي هو مدغم في الجسم كاملاً، وهو عاري عن
التركيب، لا فعل وراء ذلك، هو مهين و ذو فراق من علم المعبد في صورة
المعنى للعنصر، ذلك العلم يقال له ذو الملوك المذمومة، آئن، ذكر لك

العمل له ثلاثة أقسام۔

नियतं सङ्गरहितमरागद्वेषतः कृतम् ।

अफलप्रेप्सुना कर्म यत्तसात्त्विकमुच्यते ॥२३॥

أَلْعَمْ مَا كَانَ مَحْدُوداً مِنْ مَنْهَاجِ الشَّرِيعَةِ، (لِيُسَ الْثَّانِي) يَكْسِبُ أَثْرَ المَصَاحَةِ وَالثَّمَرَةِ نَحْوَ الإِنْسَانِ غَيْرِ الرَّاغِبِينَ بِدُونِ أَى حَسْدٍ وَعَدَاوَةٍ، يَقَالُ ذَلِكُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، أَلْعَمُ الْمَحَدُودُ (هُولًا لِعِبَادَةِ) الْفَكْرُ، يَنْتَسِبُ مَاورَاءِ ذَلِكَ.

यत्तु कामेप्सुना कर्म साहङ्कारेण वा पुनः ।

क्रियते बहुलायासं तद्राजसमुदाहृतम् ॥२४॥

إِنَّ الْعَمَلَ الَّذِي لَا يَقُومُ بِالْاَبْشَقِ الْأَنْفُسَ، يَعْمَلُ نَحْوَ الإِنْسَانِ الْمُتَكَبِّرِينَ الرَّاغِبِينَ لِلنَّتَائِجِ، يَقَالُ ذَلِكُ الْعَمَلُ ذَا الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ يَقُومُ هَذَا لِإِنْسَانٍ بِالْعَمَلِ الْمَحَدُودِ، لَكِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مَزِينٌ مِنَ الْكَبْرِ وَالرَّغْبَةِ لِلثَّمَرَةِ، فَلَذَا أَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي تَقْوَمُ بِوَاسِطَتِهِ مَزِينَةٌ مِنَ الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ، آلَآنَ انْظُرْ إِلَى الْعَمَلِ ذَا الْمَلَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ۔

अनुबन्धां क्षायं हिंसामनवेक्ष्य च पौरुषम् ।

मोहादारभ्यते कर्म यत्तज्ञामसमुच्यते ॥२५॥

أَلْعَمْ مَا كَانَ بِهِ مَنْتَهِيَا، يُبُدُّ ذَلِكَ تَحْتَ الْعَشْقِ قَاطِعَ النَّظَرِ لِأَلْهِمَيَّةِ الْعَنْفِ، قِيلَ ذَلِكُ الْعَمَلُ ذَا الْمَلَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ، هَذَا الْعَمَلُ لِيُسَ بِعَمَلِ مَحْدُودِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ عَلَى مَكَانِهِ ضَالٌّ، آلَآنَ انْظُرْ إِلَى عَلَامَةِ ذِي الرَّكْنِ.

मुक्तसङ्गो ऽनहं वादी धृत्युत्साहसमन्वितः ।

सिद्ध्यसिद्ध्ययोर्निर्विकारः कर्ता सात्त्विक उच्यते ॥२६॥

يَقَالُ ذَلِكُ ذُو الرَّكْنِ صَالِحًا الَّذِي كَانَ مَشْتَغِلًا بِالْعَمَلِ بِرِئَيَّةِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَائِبِ مِنَ السُّرُورِ وَالْحَزْنِ مَا وَإِلَى ذَلِكَ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ بِالْعَمَلِ وَ

عدم ذلك حاملاً بالصبر والعزمة مجتنباً عن الكلام العجب، بعيداً عن اثر المصباً حبة، هذا علامه للمجاهد لا على، العمل هو العمل المحدد.

रागी कर्मफलप्रे प्सुर्लु व्यादो हिंसात्मको ५शुचिः ।

हर्षशोकान्वितः कर्ता राजसः परिकीर्तितः ॥२७॥

إن العامل الذي كان ملتبساً بالحرُّن و السرور والنجس، الموصى لللاذى من الآرواح، الطامع، الراغب لثمرة الأعمال المزين بالرغبة، هو ذو الملكات الرديمة.

अयुक्तः प्राकृतः स्तब्धः शठो नैष्ठृतिको ५लसः ।

विषादी दीर्घसूत्री च कर्ता तामस उच्यते ॥२८॥

إن ذلك العامل المتصف بالأوصاف السيئة من الكسل والإضمحلال، المنع لشئون الآخرين، الغدر، الكبر و سوء الخلق، فذلك العامل كان ذات الملكات المذمومة، هو ماطل على الغد، وإن كان يريد أن يقوم بالعمل، ثمـ هكذا علامه العامل، هناك قد توجه إليه الزاهد كرشن المجلـ سؤالاً جديداً، ماذَا علامه الطما نينة و العقيدة و العقلـ.

बुद्धेभौं दं द्युतेश्चैव गुणतस्त्रिविद्यां शृणु ।

प्रोच्यमानमशेषेण पृथक्त्वेन धनन्नजय ॥२६॥

”يادهنجي“! إسمع مني ثلاثة أقسام من العقل و العقيدة القوية

كاملة مع جزء الباب بناءً على صفات ذلكـ.

प्रवृत्तिं च निवृत्तिं च कार्याकार्ये भयाभये ।

बन्धं मोक्षं च या वेति बुद्धिः सा पार्थ सात्त्विकी ॥३०॥

إن العقل يعرف حقيقة النجاة والقييد و الخوف و إلا من و الفرائض و عدم ذلك و الخلاص و الميلان، ذلك العقل صالح، يعني المعارف لسبيل الله و المعبد و صراط تناسخ الآرواح جيداً فذلك صالحـ وـ

यया धर्मधर्मं च कार्यं चाकार्यमेव च ।

अयथावत्प्रजानाति बुद्धिः सा पार्थं राजसी ॥३९॥

”بارته!“ إن إنسان يعرف بعض المعرفة للدين و عدمه و فريضة و عدم الفريضة بمعونة العقل ذلك العقل حامل للملكات الردية، انظر إلى صورة العقل ذات الملكات المذمومة.

अधर्मं धर्ममिति या मन्यते तमसावृता ।

सर्वार्थान्विपरीतांश्च बुद्धिः सा पार्थं तामसी ॥३२॥

”بارته!“ إن العقل الذي يؤمن شرعاً الغير الشرع، ذلك العقل المغلوب بالملكات المذمومة، و العقل المعتقد من خلاف جميع المصالح ذلك العقل الحامل للملكات المذمومة.

أخبر و ذكر ثلاثة أقسام للعقل من شلوك ثلاثين إلى اثنين و ثلاثين، أدرك العقل الأول ينجي من أي فعل؟ و أي عمل مشغله به، ما الفرض و ما ليس بفرض، فهو يدرك ذلك جيداً، ذلك العقل صالح، ما يُعرف به الفريضة و عدم الفريضة على ”دهومل“ (يعنى في التراب) فهو جاهل من الحقيقة، ذلك العقل من الملكات الردية، العقل المتصرف بالملكات المذمومة يدرك غير اشرع شرعاً و الفاني باقياً و المفید و النافع خبراناً، هكذا ثم أقسام العقل، آآن ذكر السؤال الثاني ”دھرت“ العقيدة لها ثلاثة أقسام.

धृत्या यया धारयते मनः प्राणोन्द्रियक्रियाः ।

योगेनाव्यभिचारिण्या धृतिः सा पार्थं सात्त्विकी ॥३३॥

(‘योगेन’) إن التأثير لحركة أخرى نفسانية دون فكر الزهد الوحداني بواسطة منهاج الزهد (‘अव्यभिचारिणी’) الضلال للطبيعة فجور، الذي يقبل حركة الحواس و الروح و المؤاد هو الإنسان المتصرف بالعقيدة الوحدانية و المتصرف بالعقيدة الصالحة، يعني إن إلتفات الحواس، الروح

وَ الْفَوَادِ إِلَى الْمَعْبُودِ هُوَ الْعَقِيْدَةُ الصَّالِحةُ.

यया तु धर्मकामार्थान्धृत्या धारयते ५४६ ।

प्रसङ्गेन फलाकाङ्क्षी धृतिः सा पार्थ राजसी ॥३४॥

يَا أَرْجُنْ! إِنَّ الْإِنْسَانَ الرَّاغِبَ لِلثِّمَرَةِ يَقْبِلُ الشَّهْوَةَ وَالثَّرَوَةَ وَالْدِينَ بِغَايَةِ الْرَّغْبَةِ هُوَ الْحَامِلُ الْمُتَصَفُّ بِالْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ، لِأَغْرِضِ الْأَفْىِ هَذِهِ الْعَقِيْدَةِ، يَرْغُبُ مَا يَفْعُلُ، يَرِيدُ فِي جَزَاءِ ذَلِكَ، النَّظَرُ إِلَى عَلَمَةِ الْعَقِيْدَةِ ذَاتِ الْمَلَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ.

ययां स्वप्नं भयं शोकं विषादं मदमेव च ।

न विमुच्यति दुर्मेधा धृतिः सा पार्थ तामसी ॥३५॥

يَا أَرْجُنْ! إِنَّ الْإِنْسَانَ الْمُتَصَفُّ بِالْخَصَائِلِ الْخَبِيْثَةِ مِنَ الْكَبْرِ وَالْأَذْى، الْفَكْرِ، الْخَوْفِ وَالْغَفْلَةِ النَّاقِصِ لِلْعُقْلِ هُوَ الْعَقِيْدَةُ ذَاتِ الْمَلَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ، ثُمَّ هَذَا السُّؤَالُ، انْظُرْ إِلَى السُّؤَالِ السَّابِقِ عَنِ الطَّمَانِيَّةِ.

सुखां त्विदानीं त्रिविधां शृणु मे भरतर्षभ ।

अभ्यासाद्रमते यत्र दुःखान्तं च निगच्छति ॥३६॥

يَا أَرْجُنْ، آلآن اسْمَعْ مِنِّي عَنِ الطَّمَانِيَّةِ لَهَا ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ، إِنَّ الْمَجَاهِدَ لَمْ يَزِلْ يَشْتَغِلَ بِالْاطْمِينَانِ وَلَمْ يَزِلْ يَذْكُرَ الْمَعْبُودَ هُوَ خَاتِمُ الْأَذْى.

यत्तदग्रे विषमिव परिणामे ५५२ तो पमम् ।

तत्सुखं सात्त्विकं प्रोक्तमात्मबुद्धिप्रसादजम् ॥३७॥

يَحْسُ كَالْسَّمِ فِي الْعَهْدِ الْإِبْتِدَائِ لِلْوَسْلِيَّةِ لِلْطَّمَانِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ الْعَلِيَا، (شِنْقُ "بِرْहَلَادَ" نَالَ "مِيرَا" السَّمِ، يَقُولُ "كَبِيرٌ" هُوَ سُुखियَا سَبَ سंसार है, जागे और रोवे" فَلَذَا يَحْسُ كَالْسَّمِ فِي الْبَدَائِيَّةِ، لَكِنَّ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَاءُ الْحَيَاةِ، إِنَّهُ مَؤْتَى الْعَنْصَرِ الْأَزْلِيِّ، فَلَذَا إِنَّ السَّكُونَ النَّاשِيَّ مِنْ بَرَكَةِ الْعُقْلِ الْبَاطِنِيِّ يَقَالُ لَهُ صَالِحٌ، وَ:

विषये निद्यसंयोगादग्रे इतोपमम् ।

परिणामे विषमिव तत्सुखं राजसं सृतम् ॥३८॥

إن الطمأنينة مكان موجوداً بخلاف الحواس والمواضيع،
فيدرك عند الإستخدام كماء الحياة، لكن في العاقبة كالسم لأن سبب
الولادة والوفاة، هذه الطمأنينة يُقال لها ذات الملائكة الردية.

यदग्रे चानुबन्धे च सुखं मोहनमात्मनः ।

निद्रालस्यप्रमादोत्थं तत्त्वामसमुदाहृतम् ॥३६॥

إن السكون ما يصيب الروح في العشق عند الترف وفي العاقبة أيضاً،
إن اليนาม (نيشان) (يُنوم في الليلة المظلمة الدينوية، إن
الطمأنينة الناشئة بالجهود اليائسة تقال لها الملائكة المذومة، آلان يذكر
كرشن المجل الزاهد عن الصفات التابعة لكل أحد.

न तदस्ति पृथिव्यां वा दिवि देवेषु वा पुनः ।

सत्त्वं प्रकृतिजैर्मुक्तं यदेभिः स्यात्त्रिभिर्गुणैः ॥४०॥

ياًأرجن! ليس هناك حيوان من الحيوانات في الأرض، الجنة و
الملائكة الذي كان عارياً من الصفات الثلاثة المنشئة من القدرة، هذه
الدنيا من برها إلى حشرات الأرض ترتبط بالحياة والممات، وانهاتحت
هذه الصفات الثلاثة، يعني إن المعايب للصفات الثلاثة موجودة في
الملائكة وهم فانون.

هناك إن الزاهد قد ذكر عن الملائكة الخارجية مرة رابعة، و مراده
لكل باب من الأبواب من الثامن عشر، السابع عشر، التاسع والسابع، أن
الملائكة تابعة من هذه الصفات الثلاثة، من ذا الذي يعبد هم أنه يعبد فانياً
إن البيان المعروف لولي "شوك" و "پريجهت" في الباب الثالث
للفصل الثاني "لبهغود" جعلاً يعظان إن النساء لحب الرجال تعبدن لصحة

”شنکر“ بارو تى“ وللفتح ”لا شونى لمار“ ولثروة ”لوشۇفۇن“ هكذا ذكرنا عن الشهوات المختلفة، و ذكرنا بعد ذلك أن يعبدوا معبودا واحدا للنجاة و لإتمام جميع الشهوات، وذلك يحكم في الآخر، ”تۇلسى مۇلھىن سىئىچىءە“^١ آدھاى ئىللىك فلذا يعبدوا ذلك المعبود الواحد الذي يحكم اينما كنتم، يصحون له لأى مرشد، ويستند واللبطريقة الواحدة نحو الخدمة والسؤال للخيال الصالح.

إن الثروة الدنيوية والروحانية خصلتان للباطن، ما كانت فيه الثروة الروحانية تزور بالمعبود الأعلى الروح المطلق، فلذا تقال الروحانية، لكن هذه تابعة للصفات الثلاثة، يختتم بعد الإنتهاء للصفات، لا فرض بعد ذلك للزاهد المطمئن باقيا، آلان المذكور السؤال عن ميزة الجيل واللون (વર્ણ વ્યવસ્થા)، إنها ملصقة بالولادة والجيل أو لياقة باطنية موجودة حسب الشؤون، انظر على ذلك.

ब्रह्मणक्षत्रियविशां शूद्राणां च परंतप ।

कर्माणि प्रविभक्तानि स्वभावप्रभवैर्गुणैः ॥४९॥

يا ايها المجاهد الاعلى! إن الأعمال ”لشدّر“ و ”ويش“ ”جهترى“ و ”برهمن“ منقسمة بواسطة الصفات المولودة بخصائصهم، إن الملوك الفاضلة موجودة في الخصلة فخيالك طيب، والصلاحية للمراقبة والتخليل، إن كانت الملوك مذمومة فالخصائص القبيحة فيك من الكبر والنوم والكسل، ويصدر العمل منك أيضاً من ذلك المستوى إن الصفة ما كانت متحركة فهي جيلاك و صورتك، هكذا جماعة ”لجهترى“ وهي مرتبطة من نصف الملوك الرديئة و نصف للصالح، و طبقة أخرى فهي مرتبطة من أقل النصف للملوك المذمومة و أكثر من الملوك الرديئة.

هناك ذكر الزاهد كرشن لهذا السؤال مرة رابعة، وذكر من هذه الأجيال الاربعة جيلاً ”لجتهري“ في الباب الثاني وقال لا خير سبيل ”لجتهري“ من الحرب، إن الإفادة العليا لولى الصفات الضعيفة الإشتغال بالدين وفناه ذلك حسب الصلاحية المنشئة من خصائصهم كما قال في الباب الثالث، إن التشبيه، بالأخر خطير، خلقت للأجيال الاربعة كما أخبر في الباب الرابع، فهل قسم الإنسان في أربع فرق! قال، لا، انقسم العمل في أربع درجات وفق لياقة الصفات هناك الخصوصية مقياس، قسمت الصالحيات في أربعة سهام بواسطة المقياس، العمل صراط واحد لأصول إنسان غير المُرئي، العبادة وسيلة لعلاقة المعبدود، وهي تبدأ بالعقيدة الوحدانية، وطريقة خاصة للتفكير كم ذكرت من قبل، قسم العمل في أربع سهام لهذه العبادة، آلان كيف يدرك أي صفات موجودة فينا وهي من هناك فيقول عن ذلك أي درجة؟

शामो दमस्तपः शौचं क्षान्तिरार्जवमेव च ।

ज्ञानं विज्ञानमास्तिक्यं ब्रह्मकर्म स्वभावजम् ॥४२॥

إن الاعمال كلها ”برهمن“ المولودة من خصائصهم من صالحيات ابتعاد الأوامر الإلهية ويقظة الأحكام الجارية من المعبدود يعني العلم الخاص وحركة علم المعبدود والعقيدة الصادقة في معبدود والسداجة من كل جانب للجسم والحواس، الفؤاد، الفكر للمعافاة، والصوغ للجسم واللسان والفؤاد حسب المعبدود والطهارة الكاملة والرياضة وقيد الفؤاد، لما هذه الصالحيات موجودة في الخصائص والعمل يصوغ في الخصلة متواлиاً فحينئذ يقال له صاحب الرياضة لمنزلة برهمن، و:-

शौर्यं तेजो धूतिर्दक्ष्यं युद्धे चाप्यपलायनम् ।

दानमीश्वरभावश्च क्षात्रं कर्म स्वभावजम् ॥४३॥

إن الاعمال الموهوبة في فطرة "جهتري" من الفكر الإلهي فوق جميع التفكيرات والتفويض الكلى والصدقة وعدم الفرار من الحرب الدنيوية واللياقة في العمل والمهارة في الفكر، الصبر، الحصول لنور الإلهي والجرأة، إن هذه الخصائص توجد في أي فرد من الأفراد فهو عامل "جتهري" آئن يذكر عن صورة "ويش" و"شدراً".

कृष्णो रक्ष्यवाणिज्यं वै श्यकर्म स्वभावजम् ।

परिचर्यात्मकं कर्म शूद्रस्यापि स्वभावजम् ॥४४॥

الأعمال المولودة بخصلة "ويش" من التجارة والحفظ، لماذا يربى البقرة؟ لماذا يقتل الثور و الجاموس؟ لماذا لا يرى النعم، ليس ذلك من شيء، إنَّ في ادب القرون الماضية كلمة "كوا" تُتعمل للباطن و الحواس، أَلْتَرِبِيَّة "لـكوا" معناه الحفظ للحواس، يحفظ ذلك بواسطة المجاهدة، المعاقبة، "بيراگ" و العرفان، يمحو ذلك بواسطة العشق و اللوع، الطمع، الغصب والأمنية، ويضعف بها، إن الثروة الروحانية هي ثروة أصلية، هذه ثروة ذاتية، وهي لازمة أبداً، إن المعيشة لحصول ماتدر يجيأ بين الفتن الدنيوية، إن الثروة العلمية عظيمة في سائر الثروات، وحصل لها تجارة، إن الجسم مزرع، ينتج البذر المبثوث فيه في صورة التاثرات الصالحة والسيئة، يا ارجن، لا تنتهي البداية يعني البذر في العمل الخالص، إن البذر ما كان تصوراً للعنصر الاعلى و هو مبثوث في العمل في هذه الدرجة الثالثة للعمل يعني الفكر للمعبود و العمل المحدد، الإزالة للمعائب الجليلة فيها بعد الحفظ له هو المزرعة .

کृष्ण निवारहिं चतुर किसाना।

जिमि बुध तजहिं मोह मद माना॥ (मानस ४/१४/८)

هكذا إن حفظ الحواس و التهيئة للثروة الروحانية من الفتن الدنيوية و الزديادة في التأمل للعنصر الاعلى في هذه المزرعة عمل لمنزلة "ويishi" -

كما قال كرشن المبجل 'यज्ञशिष्याशिनः' إن الشئ الذي يهب الزهد في العهد الكامل فهو مُكَفَّر و بدئ من سائر الذنوب نحو العارف الممتنع بالمعبود الأعلى، ولا يبيث البذر الا من العمل بعد التفكير تدر يجيا، و الحفظ لهذا البذر هو المزرع، المراد من الغلة في شرائع عهد "وييد" هي الروح، ذلك الروح المطلق هو الغذاء الواحد و الحب الواحد، هذا الروح يكون مشبوعاً كاماً ملأة في العهد التكميل للتفكرو الرومية ثم لا يكون غير الشبع أبداً، ولا يؤخذ في تناصح الارواح، التقدم بعد الإنفات لبذر هذه الغلة هو المزرعة.

العمل المولد من خصلة 'شدر' هو الخدمة للمرشد الكبير الفاضل، المراد "بالشدر" ليس بالحقارة و الذلة بل هو دليل لقلة العلم، صاحب الرياضة لأذى اصف و منزلة "هو شدر" ينبغي له أن يبدأ العمل من الخدمة، و صاحب الرياضة لأذى منزلة مرهون به، تلد لهذه التاثرات في قلبه تدر يجيأ لخدمة، و هو جدير أن يتصل بالمعبود بعد العبور لمسافة الأجيال و قطع البعد إلى "برهمن" و "جهترى" و "ويishi" شيئاً فشيئاً، الخصلة متغيرة، إن الجيل يتغير مع التغير للخصلة إن أربع حالات للأجيال من الخير وأفضل منه و التوسط و الأدنى، تقديم و تأخير إن أربع معارج لأصحاب الرياضة من العليا و السفل، لأن العمل واحد يقول كرشن المبجل عن العمل المحدد أن ذلك سبيل واحد كحصول الفوز الكبير، يبدأ حينما وفق اللياقة في الخصلة، النظر إلى ذلك.

स्वे स्वे कर्मण्यभिरतः संसिद्धिं लभते नरः ।

स्वकर्मनिरतः सिद्धिं यथा विन्दति तच्छृणु ॥४५॥

إن الإنسان (سسيديم) المشتغل بالعمل يحصل على الفوز الكبير المرتبط بالمعبد حسب الصلاحية الموهوبة، كما قال من قبل، يحصل على الفوز الكبير بهذا العمل، ماذا العمل؟ يأرجن أعمل عملاً محدداً وفق الشريعة للزهد، كيف يحصل لإنسان المشتغل بالعمل الفوز الكبير المرتبط بالمعبد، وفق الصلاحية الموهوبة؟ اسمع مني عن ذلك المنهج، تأملـ.

यतः प्रवृत्तिर्भुतानां यैन सर्वमिदं ततम् ।

स्वकर्मणा तमश्यर्च सिद्धिं विन्दति मानवः ॥४६॥

إن الإنسان يحصل على الفوز لا على بعد عبادة رب العلمين الذي خلق كل شيء من خلقه، الذي له الخلق والأمر في هذا العالم كله، بواسطة العمل المولود من خصلته، لذلك يجب عليك أن تراقب المعبد وطبيعته وتعيده، مثلاً إذا جلس أحد في الصف الكبير فقد فقد الصف الصغير أيضاً ولا يجد كبيراً، لذلك يجب عليك أن ترقى تدريجياً، كما يؤكد قائلاً في الباب (٦/١٨) ابدأ من هنا سواء كنت ناقص العلم، ذلك المنهج وقف للمعبدـ.

श्रेयान्स्थमो विगुणः परधर्मात्स्वनुष्ठितात् ।

स्वभावनियतं कर्म कुर्वन्नाज्ञोति किल्बिषम् ॥४७॥

إن الوظيفة إفادة على الذى الخصوصية الذى بدأ مع العزم جيداً، إن الإنسان يحفظ من الذنوب الذى يعمل عملاً محدداً وفق الخصلة، إن أصحاب الرياضة يخافون عامة أنهم لم يزاوا يخدمون وهم مراقبون، و لهم عز و شرف من أجل الصفات الصالحة، إنهم ينقلون عاجلاً، لا يحصلون

أى شئ من النقل و الحسد وفق قول كرشن المبجل، إنهم يحصلون على الفوز الكبير بعد العمل حسب صلاحيات عملهم مع خصائصهم، ليس بترك ذلك.

सहजं कर्म कौन्तेय सदोषमपि न त्यजेत् ।

सर्वारम्भा हि दोषेण धुमेनाग्निरिवावृताः ॥४८॥

”كونتے!“ ينبغي له أن لا يترك عمل الفطرة المولود بخصلة المعايب (إن كان ناقصاً في العلم فمعناه أن المعايب الكثيرة موجودة فيه) إن سائر الأعمال مغطية في أى عيب من العيوب كالنار التي مزينة من الدخان، إن برهمن رتبة كبيرة له، لكن العمل واجب له أيضاً، لاما يجد المنزلة فالعيوب موجود فيه، أستر الدنيا موجود، إن المعايب لا تنتهي إلا أن عمل برهمن ينضم مع حلول المعبود، ماذا علامه لهذا الواحد الحاصل؟ حينما لا يرتبط من الأعمال شيئاً ضعيف.

असक्तबुद्धिः सर्वत्र जितात्मा विगतस्पृहः ।

नैष्कर्म्यसिद्धिं परमां संन्यासेनाधिगच्छति ॥४६॥

إن الإنسان الصابر على الباطن البرئ من الشهوات كلها العاقل العاري من كل علاقة يحصل على الفوز الأعلى للعمل الخالص بعد أن كان و قد فالكل شيء، هناك الزهد والفوز الأعلى للعمل الخالص شيء واحد، إن الزاهد للعلم يبلغ من هنا حينما يبلغ الزاهد العملي، وهذا الفوز سواء بين الزاهدين، كما يحصل الإنسان الحاصل على الفوز الكبير للعمل الخالص المعبود، هناك يعكس قليلاً عن ذلك

सिद्धिं प्राप्तो यथा ब्रह्म तथाज्ञोति निबोध मे ।

समासेनैव कौन्तेय निष्ठा ज्ञानस्य या परा ॥५०॥

كونتے! إن العلم ملكان وراء العقيدة و نهاية، إن الإنسان الحاصل

على الفوز الكبير يجعل علاقة من "بهغوان" فاسمع مني اجمالاً عن يذكر في
"شلوك" المذكور ذلك المنهج، تأمل!

बुद्धचा विशुद्धचा युक्तो धृत्यात्मानं नियम्य च ।

शब्दादीनिषयांस्त्यकर्त्वा रागद्वेषौ व्युदस्य च ॥५६॥

विविक्तसे वी लध्वाशी यतवाक्कायमानसः ।

ध्यानयोगपरो नित्यं वैराग्य समुपाश्रितः ॥५७॥

ياً أرجن! إن الإنسان المجلى للباطن الحالى من الأشياء الخارجية،
الغضب، الشهوة، الكبر، الطاقة، التعلى و الخاتم للعداوة و الحسد و التارك
من الألفاظ الوضعية الصابر على الباطن المستقيم لهذه الصفات المزينة من
هذه العقيدة الحامل للزهد و المراقبة المتواالية القائم على منزل بيراك.

अहंकारं बलं दर्पं कामं क्रोधं परिग्रहम् ।

विमुच्य निर्ममः शान्तो ब्रह्मभूयाय कल्पते ॥५८॥

المحكم، القابض على الجسم و اللسان و الفؤاد الأكل للغذاء حسب
الحاجة في الرياضة المزينة من البركات و الخلوة الحامل للعقل السليم
خاصة، هذا الإنسان يليق بأن يتصل بالمعبود الآعلى، انظر إلى الإمام -

ब्रह्मभूतः प्रसन्नात्मा न शोचति न काङ्क्षति ।

समः सर्वेषु भूतेषु मद्वक्ति लभते पराम् ॥५९॥

إن الإنسان المرح اللاقى للإتصال بالمعبود لا يفعل لأى شئ، و
لأى رغبة، و هو مساوى بين سائر الحيوانات، و هو على نهاية العقيدة،
العقيدة في حالة إثمارها حينما تقوم بينهما علاقة مع "بهغوان" آلان :-

भक्त्या मामभिजानाति यावान्यश्चास्मि तत्त्वतः ।

ततो मां तत्त्वमो ज्ञात्वा विशते तदन्तरम् ॥६०॥

إنه يعرفني جيداً بواسطة وراء هذه العقيدة مع العنصر، ماذا ذلك

العنصر؟ أنا ذو أثر أبدى، باق و سر مدى، وهو يعرف أنّي متصف ذات خصائص الورائية، وهو ينضم فـي في ذلك الوقت بعد المعرفة لـى من العنصر، إن المعبود يدـى في عهد الحصول و بعد الحصول قد يجد أنه مزین من الخصائص الإلهية و أن الروح أبدى، ليس بفناء سرمـى غير المرئـى و حقـ.

كان الزاهـد كـرشن قال فـى الـباب الثانـى، أن الروح صادـق أـبدى غير مرئـى و باقـ، لكنـ العـارـفـين رأـوا هـذا الروـحـ المـزـينـ منـ هـذـهـ الرـوـعـاتـ و السـطـوـاتـ، آـلـآنـ كانـ سـؤـالـاـ فـطـرـيـاـ إـنـ فـىـ الـوـاقـعـ منـ الـعـارـفـ؟ـ إـنـ كـثـيرـاـ منـ النـاسـ يـحـصـونـ خـمـسـةـ عـنـاصـرـ وـ خـمـسـةـ وـ عـشـرـينـ عـنـصـرـاـ عـقـليـاـ،ـ لـكـنـ قـدـ حـكـمـ كـرـشـنـ المـبـجلـ عـلـىـ ذـلـكـ فـىـ الـبـابـ الثـامـنـ عـشـرـ،ـ أـنـ عـنـصـرـ أـعـلـىـ،ـ إـنـ الرـوـحـ المـطـلـقـ عـنـصـرـ أـلـأـ عـلـىـ مـنـ يـعـرـفـ ذـلـكـ فـهـوـ عـارـفـ بـالـرـمـوزـ آـلـآنـ إـنـ كـنـتـ تـرـيدـ عـنـصـرـ وـ الرـوـحـ المـطـلـقـ فـعـلـيـكـ أـنـ يـذـكـرـ إـلـهـ وـ المـراـقبـةـ.

منـ هـنـاـ قـدـ بـيـنـ الزـاهـدـ كـرـشـنـ المـبـجلـ مـنـ شـلـوكـ التـاسـعـ وـ اـرـبعـينـ إـلـىـ خـمـسـ وـ خـمـسـيـنـ،ـ عـلـيـكـ أـنـ تـعـمـلـ فـيـ سـبـيلـ الزـهـدـ إـنـهـ قـالـ!ـ إـنـ إـلـهـانـ القـالـضـ عـلـىـ الـظـاهـرـ وـ الـبـاطـنـ بـدـونـ أـىـ عـلـاـقـةـ العـادـىـ مـنـ الشـهـوـاتـ يـحـصـلـ عـلـىـ الفـوزـ الـكـبـيرـ لـلـعـلـمـ الـخـالـصـ بـعـدـ الـعـلـمـ الـمـتـوـالـىـ بـوـاسـطـةـ الـزـهـدـ الـعـلـمـيـ وـ بـالـزـهـدـ،ـ فـهـنـاـ أـبـيـنـ اـجـمـالـاـ.

إـنـ ذـلـكـ إـلـهـانـ يـلـيقـ أـنـ يـعـرـفـ المعـبـودـ بـعـدـ أـنـ تـتـقـنـ الصـلـاحـيـاتـ كـامـلـةـ الـمـلـتـحـقـاتـ بـالـمـعـبـودـ مـنـ المـراـقبـةـ،ـ الـهـدـءـ،ـ الـمـجـاهـدـةـ،ـ الـرـياـضـةـ،ـ الـمـعـاـقـبـةـ،ـ "ـبـيـراكـ"ـ الـعـرـفـانـ وـ تـنـتـهـىـ الـمـعـاـبـ كـامـلـةـ مـنـ الـوـلـوعـ،ـ الغـضـبـ،ـ الـكـبـرـ،ـ الـطـاـقةـ وـ الـتـعـلـىـ،ـ وـ اـسـمـ هـذـهـ الصـلـاحـيـةـ هـوـ الـعـقـيـدـةـ مـاـ وـرـائـيـةـ،ـ وـ هـوـ يـعـرـفـ الـعـنـصـرـ بـوـاسـطـةـ هـذـهـ الصـلـاحـيـةـ،ـ مـاـذـاـ الـعـنـصـرـ؟ـ يـعـرـفـنـيـ؟ـ يـعـرـفـ

المعبود القوى ذا السطوة، و يتولى على هذا المقام في ذلك الوقت بعد معرفتي، يعني العنصر المعبود، الرب، الروح المطلق و الروح كلمات متراوفة، يُعرف واحد مع واحد، هذه النجاة العليا و الفوز الكبير و المقام الأعلى.

فلذا يجب المراقبة للحصول على الفوز للعمل الخالص و العمل المحدد لازم ذلك، هذا أمر قطعى "لغيتا" الزهد العملى الخالص و ترك الدنيا و الرهبانية مرهونان بالعمل المحدد، قد أكد على الذكر المراقبة للزاهد حتى الآن، ويقول ذلك المقال للزاهد العملى الخالص بعد المقالة للتفسير.

सर्वकर्माण्यपि सदा कुर्वाणो मदृव्यपाश्रयः ।

मत्प्रसादादवाप्नोति शाश्वतं पदमव्ययम् ॥११५६॥

إن الإنسان الرابط بملجأي القائم بسائر الأعمال متواлиا، العامل بدون أى نقص يحصل على المنصب الأعلى الابدى السرمدي بكرمي و برحمتي، ما العمل الا ذلك، العمل المحدد، إن الزاهد المرشد يعطي منهاج الزهد الكامل لصاحب الرياضة بغاية من السرعة بفضلة، فلذا يجب التفسير لحصول ذلك.

चेतसा सर्वकर्माणि मयि सन्न्यस्य मत्परः ।

बुद्धियोगमुपाश्रित्य मच्चित्तः सततं भव ॥११५७॥

فلذا يا آرجن! إتصل الطبيعة بي متواليا اعتماداً الفهم الزهد، حاملاً مني بعد التفسير مني قلباً لسائر الأعمال (حسب سعتك) إن الزهد واحد، الذي هو ملتحق بالمعبود الأعلى العنصر، الخاتم لجميع الآذى كاملة، له طريقة واحدة، إن منهج الزهد منحصر على المراقبة و النفس و حزم الحواس و الفؤاد، و له نتيجة واحدة، إلا التحقق بالمعبود الأبدى، كما يقول بعد ذلك؟

मच्चिचत्तः सर्वदुर्गाणि मत्प्रसादात्तरिष्यसि ।

अथ चेत्तमहंकारान् श्रोष्यसि विनदृश्यसि ॥५८॥

هكذا حق الإنتصار على سائر الحصون للحواس و الفؤاد بفضلـي
و الإتصال بي متوايلـاـ.

“इन्द्रिन्ह दुर झरोखा नाना, तँह तँह सुर बैठे करि थाना ।

आवत देखहिं विषय बयारी ते हठि देहिं कपाट उधारी ॥”

هذه الحصون لأسير الفتح، تبعد هذه المشاكل بفضلـي، لكن إن لم
تسمع من قولـي فتهـلكـ، و تضلـ عن سوءـ السـبـيلـ، ثمـ يـؤـكـدـ علىـ ذلكـ،
المـحـترـمـ كـرـشـنـ اـكـدـ هـذـهـ الـدـقـيقـةـ مـرـةـ لـاحـظـ ١٨-١٩ / ١٦-٥ / ١٧ـ،
١٦ـ / ٢٣ـ، يـقـالـهـ فـيهـ تـرـكـ هـذـهـ طـرـيـقـ الشـرـيـعـةـ الـذـيـنـ يـذـكـرـونـ لـيـسـ فـيـ
الـحـيـاتـهـ بـقـرـارـ وـ طـمـانـيـنـ وـ لـيـسـ بـكـمـالـ وـ لـاـ نـجـاـءـ هـوـ ضـالـ مـنـ كـلـ هـنـاـ
يـقـالـ تـخـرـبـ اـنـ لـاـ تـسـمـعـ حـدـيـثـيـ مـنـ سـبـبـ التـكـبـرـ وـ الرـعـمـ لـهـذـاـ لـلـحـصـولـ
الـرـفـاهـيـةـ الـدـنـيـاـ فـائـدـهـ الـحـقـيقـيـ شـرـيـعـةـ الـخـالـدـ الـبـاقـيـ بـالـوـسـائـلـ الـمـتـواـصـلـاـ
كـلـيـاـ هـذـاـ ”ـكـيـتاـ“ـ مـنـ جـانـبـ الـمـحـترـمـ كـرـشـنـ اـكـدـ مـرـةـ هـذـهـ.

यदहंकारमाश्रित्य न योत्स्य इति मन्यसे ।

मिथ्यैष व्यवसायस्ते प्रकृतिस्त्वां नियोक्ष्यति ॥५६॥

آنت تعزم آنـكـ لاـ تـحـارـبـ، فـهـذـهـ إـلـرـادـةـ كـاذـبـةـ، لـآنـ خـصـلتـكـ
تـحرـضـ فـيـ المـاـحـرـبـةـ اـكـرـ اـهـاـ.

स्वभावजेन कौन्तेय निबद्धः स्वेन कर्मणा ।

कर्तुं नेछसि यन्मोहात् करिष्यस्यवशोऽपि तत् ॥६०॥

”كونـتـيـ“ـ لاـ تـرـيدـ ذـلـكـ العـلـمـ الاـ يـعـلـمـ ذـلـكـ فـيـ أـخـذـ العـشـقـ نـحـصـلتـكـ
الـمـولـودـ بـعـدـ الـقـيـدـ مـنـ الـعـلـمـ مـكـرـهاـ، إـنـ الـخـصـلـةـ لـمـنـزـلـةـ ”ـجـهـرـىـ“ـ يـلـحـقـ

بالعمل اكراها، الخصلة المتصفه لعدم الفراد من الحرب الدنيوية تفعل ذلك، تم السؤال، أين يسكن ذلك المعبد؟ فيقول عن ذلك.

ईश्वरः सर्वभूतानां हृदेशोऽर्जुन तिष्ठति ।

ध्रामयन्सर्वभूतानि यन्त्रारुढानि मायया ॥६९॥

ياً أرجن! ذلك المعبد مقر في قلب سائر الحيوانات للدنيا إنه قريب بهذا القدر، فلماذا لا يعرف الناس؟ إن تمثيل نطرة الدنيوية يركب على الآلة ويدور حوله جميع الناس، فلذا لا يعرفون هذه الآلة مخلة كثيرة، وتدور افى لأ جسام الفانية مرارا فبأى ملجا؟

तमैव शरणं गच्छ सर्वभावेन भारत ।

तत्प्रसादात्परां शान्तिं स्थानं प्राप्स्यसि शाश्वतम् ॥६२॥

فلذا يا بهارت! احصل ذلك المعبد مع غالية من الخلوص بدون أي شريك، (الموجود في القلب) تحصل على المقام الأعلى السر مدي و السكون الأعلى من فضله، فلذا راقب في القلب، بعد المعرفة لذلك الإبتغاء في "المندر" والمسجد، الكنيسة و المكان آخر ضياع للوقت، نعم، ان لم تك عارفا فذلك أمر فطري، مكان المعبد هو القلب المفهوم الكامل له على "بهغود" في أربع "شلووك" له يقال ذلك "جتو شلووك" و خلاصة ذلك هذه أنا موجود في كل مكان لكن ألقى بعد المراقبة في القلب.

इति ते ज्ञानमाख्यातं गुह्याद् गुह्यतरं मया ।

विमृश्यैतदशेषेण यथोच्छसि तथा कुरु ॥६३॥

هكذا قد أخبرت علما مخفيا شديدا، تعمل ماتشاء بعد التدبر من هذا المنهج كاملا، الحقيقة في الواقع لم تك الا هذه، المقام للتحقيق هذا فقط لا مكان الحصول الا هذا، لكن ذلك، المعبد لا يرى الموجود في القلب، فيقول عن ذلك.

सर्वगुह्यतम् भूयः शृणु मे परमं वचः ।

इष्टोऽसि मे दृढमिति ततो वक्ष्यामि ते हितम् ॥६४॥

يَا أَرْجُنْ! اسْمِي قُوْلًا أَسْرَّ مِنْ كُلْ شَيْءٍ مُخْفِي، (قُلْتُ لَكَنْ اسْمِي، لَمْ يَزِلْ
الْمَعْبُودُ قَائِمًا الصَّاحِبُ الرِّيَاضَة) لَأَنَّكَ حَبِيبٌ جَدًّا، فَلَذَا أَقُولُ لَكَ الْقُولُ
الْمُفِيدُ الْأَعْلَى. فَمَاذَا؟

मन्मना भव मद्रक्तो मध्याजी मां नमस्कुरु ।

मामेवैष्यसि सत्यं ते प्रतिजाने प्रियोऽसि मे ॥६५॥

يَا أَرْجُنْ! إِلْتَحَقْتُ بِالْخَلُوصِ الْكَاملِ اِيْنَا سَا، وَاعْبَدْتُنِي وَاجْعَلْتُ
عَبْدًا مُخْلصًا، وَذُو الْعِقِيدَةِ الْكَاملَةِ عَنِّي، جَعَلْتُ تَسْيِيلَ الدَّمْوعِ فِي تَفْوِيْضِي،
لَا تَعْبُدُ إِلَّا اِيَّاهَا، فَتَحْصُلُ عَلَى بِذَلِكَ، أَقُولُ هَذَا لَكَ مَعَ عَهْدِ الصَّدْقِ، لَأَنَّكَ
حَبِيبٌ جَدًّا، قَدْ قُلْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ، الْمَعْبُودُ مُوْجُودٌ فِي الْقَلْبِ، إِذْهَبْ فِي مُلْجَأٍ
ذَلِكَ، وَهُنَا يَقُولُ إِنْتَ فِي مُلْجَائِي، تَقَرَّبْ إِلَيَّ بَعْدَ اسْتِمَاعِ هَذَا الْقُولِ الْمُعْمُورِ
مِنَ الْأَسْرَارِ، مَاذَا يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ الزَّاهِدُ كَرْشَنْ؟ إِنَّ تَرْبِيَةَ الْمَرْشِدِ لَازِمٌ
لِصَاحَتِ بِكَانِ كَرْشَنِ الْمَبْجُلِ زَاهِدًا، يَخْبُرُ مِنْهَاجَ التَّفْوِيْضِ آلَآنَ.

सर्वधार्मान्परित्यज्य मोमेकं शरणं द्रज ।

अहं त्वा सर्वपापेभ्यो मोक्षयिष्यामि मा शुचः ॥६६॥

اَحْصُلْ الْمُلْجَأَ الْوَحْدَانِيَّ لِي بَعْدَ التَّرْكِ لِجَمِيعِ الْمَكْتُوبَاتِ (اَنَا
عَامِلُ لِمَنْزِلَةِ "بَرْهَمَنْ" او مَنْزِلَةِ "شَدَرْ" اَنَا "جَهْتَرِي" او "وِيشِي") لَا تَفْكِرُ عَنِ
هَذَا اَنَا مَنْجِي لَكَ مِنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ، لَا تَحْزُنْ.

لَا تَفْكِرُ عَنِ سَائِرِ الْأَجِيَالِ مِنْ "بَرْهَمَنْ" وَ "جَهْتَرِي" بِأَيِّ مَسْتَوِيٍّ فِي
هَذَا الطَّرِيقِ الْعَمَلِيِّ؟ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمُلْجَاءِ مَعَ الْخَلُوصِ الْكَاملِ
بِالْفَكْرِ الْوَحْدَانِيِّ فَلَا يَرِي اَحَدَ اسْوَى الْمَعْبُودِ، فَالْمَرْشِدُ يَضْمَنُ لِلنِّجَاهِ مِنْ
سَائِرِ الذُّنُوبِ وَيَكُونُ مُتَغِيِّرًا شَيْئًا فَشَيْئًا فِي رَتْبَتِهِ.

ما قال كل انسان عظيم الا ذلك، إن الشريعة إذا تاتى فى الكتاب فيحس ذلك أنها الكل واحد منهم، لكن فى الواقع للمعتقدين فقط إن آرجن كان أهلالها، فلذا قال له تأكيداً آلان إن الزاهد قد يحكم نفسه من هم أهل؟ و أولو الياقة.

इदं ते नातपस्काय नाभक्ताय कदाचन ।

न चाशुश्रूषवे वाच्यं न च मां योऽभ्यस्युति ॥६७॥

يَا آرجن! لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَذَكَّرْ مِنْ نصائِحْ هَذَا الْكِتَابِ الْمَسْمَى
”بَغِيتَا“ مِنَ الَّذِينَ لَا عَلَاقَةٌ لَهُمْ مِنَ الرِّيَاضَةِ وَالْعِقِيدَةِ، وَلَا يَنْسَبُ لَكَ أَنْ
تَذَكَّرْ ذَلِكَ مِنَ الْزَاهِدِينَ فِيهَا، الَّذِي يَكْشُفُ عِيْنَوِي، هَذَا عِيبٌ وَذَلِكَ عِيبٌ،
هَكَذَا مِنْ يَنْقَدُ، فَلَا ذَكْرٌ لَهُ عَنْهَا، إِنَّ الإِنْسَانَ الْعَظِيمَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَادِحِينَ
وَالْقَادِحِينَ لَكُنْ هَذَا السُّؤَالُ الْمَعْقُولُ فَمَنْ أَىْ فَرْدٌ مِنَ الْإِفْرَادِ يَذَكِّرُ بِهِمْ،
فَانظُرْ عَلَى ذَلِكَ.

य इमं परमं गुह्यं मद्वक्तेष्वभिधास्यति ।

भक्तिं मयि परां कृत्वा मामेवैष्ट्यसंशयः ॥६८॥

يَحْصُلُنِي ذَلِكَ الْمَعْتَقَدُ الَّذِي يَبْلُغُ إِلَى عِبَادِي لِمَوَاعِظِ ”گِيتَا“
الْمَعْمُورُ مِنَ الْأَسْرَارِ، لَأَنَّ مِنَ الَّذِي يَسْمَعُ ذَلِكَ الْمَوَاعِظَ وَيَعْمَلُ عَلَى ذَلِكَ
فِي حَصْلِ النَّجَاهَ، آلَئِنْ يَقُولُ عَنْ ذَلِكَ النَّاصِحَ.

न च तस्मान्मनुष्येषु कश्चिचन्मे प्रियकृतमः ।

भविता न च मे तस्मादन्यः प्रियतरो भुवि ॥६९॥

لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانَ أَحَبٌ إِلَيَّ فِي الْأَرْضِ، مَنْ أَىْ إِنْسَانٌ أَحَبَّ؟
مِنْ يَعْظِمُ بَيْنَ عِبَادِي وَيَهْدِيْهِمْ إِلَى ذَلِكَ الصِّرَاطَ، لَأَنَّ مَخْرُجَ الْخَيْرِ هُوَ وَاحِدٌ
وَصِرَاطٌ مَلْكِي، آلَآنْ تَأْمُلُ وَالنَّظَرُ الدَّرَاسَةَ.

अध्येष्यते च य इमं धर्म्यं संवादमावयोः ।

ज्ञानयज्जेन तेनाहमिष्टः स्यामिति मे मतिः ॥७०॥

من يطالع المحاورة الدينية المنعقدة بيننا جيدا، فاعبد عبادة
العلم بواسطته، يعني عبادة نتيجتها علم، كما ذكر عنها من قبل، مراده
المعرفة الحاصلة مع الزيارة الظاهرة، ذلك فكرقوى و متيين لى -

श्रद्धावाननसूयश्च शृणुयादपि यो नरः ।

सोऽपिमुक्तः शुभाल्लोकान्प्राज्ञयात्पुण्यकर्मणाम् ॥७१॥

من يسمع ذلك حاملا بالعقيدة و عاري عن الحسد، فهو مُعَذُّ من
الحاصلين للعوالم العليا من المحسنين بريئا من الذنوب، لا يحصل النجاة
بعد العمل ايضاً. فسمعوا فقط الدنيا العظيمه بعد ذلك ايضاً لانه يقبل
النصائح في الطبيعة، إنَّ كرشن المبجل قد ذكر عن العبودية خمسة
”شلوك“ من ٦٧ إلى ٧١، إن نصائح ”غيتا“ لا تسمع لغير الأهل، لكنَّ الذين
يستحقون ذلك فيناسب لك لتسمعُنَّ، من يسمع بذلك العبد يحصلني، لأنَّ
الإنسان طرق يسلوكه بعد السماع لقصة معمرة من الأسرار من يسمع
العباد، ليس أحد أحبُّ إلى منه، من يسطّالع، فاعبد عبادة العلم
بواسطته، خمرة العبادة هو العلم، الذي يصرف في العمل حسب ”كتا“ لكنَّ
يسمع بالعقيدة الكاملة فيحصل، العوالم للصالح، هكذا ذكر صاحب العطاء
كرشن المبجل ثمرة الدراسة والقول والسمع، تم هذا السؤال، آلان يسئل
عن ذلك من أرجن، هل فهمت شيئاً -

कच्छिदेतच्छुतं पार्थं त्वयैकाग्रेण चेतसा ।

कच्छिदज्ञानसंमोहः प्रनष्टस्ते धनंष्टस्ते धनंजय ॥७२॥

”ياپارتھ!“ أسمعت هذا القول بالهدوء، هل اختتم الولوع لك
المولود بالجهالة، قال أرجن لذلك -

अर्जुन उवाच

नष्टो मोहः स्मृतिर्लब्धा त्वप्रसादान्मयाच्युत ।

स्थितोऽस्मि गतसन्देहः करिष्ये वचनं तव ॥७३॥

إختتم ولو عى بفضلك و كرمك (ثابت الطبيعة) قد و عيت ، (كان حامل العلم نوح جاريا عن المذكريات فى السر ، قد حصل أرجن ذلك) أنا قائم بعد البراءة ، وأطيطك ، إن أرجن كان أصابه القلق بعد المشاهدة لمعتقدיהם في الجنديين عند الملاحظة العسكرية ، قد كان التمس أن ” گوبند ! ” كيف يطمئن قلبي بعد المحاربة لأقرباءه ، ينتهي الفرض للأسرية ، ينتهي عرف ” بندادبار ” يلد مخلوط النسل ، نحن مستعدون لإرتكاب الذنوب بعد إدراك ذلك ، لماذا لا نجري منهاج الحفظ عنها ؟ يامسلح هذا ” كورو ” إن قتلنى فى ساحة القتال لعدم السلاح فالموت خير ايضاً ، ياكونبند لأحرب ، ثم جلس فى حلف ” رته ” (عروبة الفرس) .

هكذا إن أرجن قد يتوجه الزاهد كرشن سؤالات كثيرة واحدة بعد واحدة في ” گيتا ” كما في الباب ٢/٧ ، أذكرني ذلك الوسلية ، أن أبلغ بها المنزلة الرفيعة ، ذكر في الباب ٢/٤ ، ماذا علامه من العلامات للإنسان العظيم ثابت الطبيعة ؟ ذكر في الباب ٣/١ ، إن كان في نظرك عبادة علمية خير فلماذا تشغُل بالأعمال الخطيرة والخائفة ، (ذكر في الباب ٣٦/٣) إن الإنسان يعامل معاملة الذنوب بعدم الرغبة أيضاً ، و من أى ترغيب يفعل هذا ؟ ذكر في ٤/٤ ، قد ولدت آلان ، ولادة الشمس قد يمة ، فكيف نسلم أنك كنت قلت في بداية التغير لهذا الزهد عن الشمس ، ذكر في ٥/١ أنك قد تُثني للزهد حيناً و العمل الخالص حيناً ، أخبرني عن واحد منها قطعياً الكى أحصل المقام الأ على ؟ ذكر في الباب ٦/٣٥ القلب حمر ،

إن لإنسان ضعيف الإعتقاد والساوى العاجز يبلغ فى أى سؤال الحال لعدم الإرتباط بك، ذكر فى الباب ٢-٨ / يا غوبند؟ قد ذكرت عنك، ماذا الروح المطلقة؟ ماتلك الروحانية؟ ماذا الحيوانات الخاصة؟ وماذا "ديوتا" الخاصة، من العبادة الخاصة فى هذا الجسد؟ وماذا العمل؟ فكيف تأتى فى الوقت الأخير فى العلم؟ إن أرجون سأله عن سبع سؤالات، ذكر فى الباب ١٠/١٧ إن أرجون قد بحث عنه، كيف أذكر من أى التخيلات؟ بعد التدبر المتوالى، التمس فى الباب ٤/١١ أريد أن أرى متواجهها من تلك القوات المذكورة، من العالم من العلماء والزاهد من الزهاد خير من الذين يعبدون بالعقيدة الوحدانية أو الذين يعبدون الباقي غير المرئى فى الباب ١٢/١، إن الإنسان العارى من ثلاثة صفات هذين من أى علامات؟ ١٦/٢١ وكيف يعرى الإنسان من هذه الصفات الثلاثة؟ ذكر فى ١٧/١ ماذا عاقبته للإنسان الذين يعبدون بالعقيدة تاركاً المنهاج الشريعة المذكورة العليا، وذكر فى الباب ١٨/١ ياصاحب الأعضد العظيم! أريد أن أعرف الصورة الأصلية للزهد والإيثار على حدة.

هكذا لم يزل يسأل أرجون (وأسئل الذي لليس يستطيع أن يسأل فأوضح ذلك صاحب العطاء للعباد من تلك الأسرار الخفية بنفسه) وبعد الرد على تلك السؤالات قد ترك ذلك، وقال "يا غونبد" أعمل على أمرك، إن هذه السؤالات لسائر إنسان، لا يتقدم أى مجاهد فى سبيل العز، بدون معالجة لتلك السؤالات كلها، فلذا إن السماع "لغيتا" كله لازم للتقدم فى سبيل العز لإمتثال أمر الشيخ، رد على سؤالات أرجون، ثم تم الكلام الخارج من لسان الصادق كرشن الزاهد قال سنجى على ذلك.

(كان الزاهد كرشن المبجل قال فى الباب الحادى عشر بعد

الزيارة لإنسان عظيم، يأرجن! أنا سهل للحصول لقيام العلاقة و المعرفة بالعنصر، وأنا سهل هكذا للرؤبة بواسطة العبودية الوحدانية، (كما رأيت) (الباب في ١١ / ٥٤) هكذا يحصل المقام لى الزائرون واضحةً، وهنا يسأل الآن من أرجن، هل انتهى ولو عك ياًرجن؟ أجاب أرجن، أصاب ولو عك قليلاً، أو انتهى ذلك، أنا أفقت من الإغماء، أعمل ماتقول، فلينبغى النجاة لآرجن مع الزيارة، إنَّ ما كان لآرجن فحصل، لكن الشريعة تكون للأجيال في المقابل، كان استخدام ذلك لكم) قال سنجے:

संजय उवाच

इत्यहं वासुदेवस्य पार्थस्य च महात्मनः ।

संवादमिममश्रौषमद्भुतं रोमहर्षणम् ॥७४॥

هكذا أنا ”واسوديو“ كرشن المجل و الرجل الصالح (آرجن رجلاً صالحًا، زاهد، مجاهد، ليس ”پرتابي“ الذي قام للحرب، فلذا) سمعت و هذه المحاورة العجيبة لآرجن، كيف تلقي للسماع ذلك؟ يقول على ذلك :-

त्यासप्रसादाच्छुतवानेतद्गुह्यमहं परम् ।

योगं योगेश्वरात्कृष्णात्साक्षत्कथयतः स्वयम् ॥७५॥

قد سمعت من الزاهد كرشن قائلاً للمجسم للزهد المعمور من تلك الأسرار لا العليا بالنظر الموهوب له، بفضل وياس المجل، إنَّ سنجے يُسلِّمُ كرشن المجل زاهداً. وهو يصلح أن يهب الزهد لآخرين، وهو زاهد.

राजन्संस्मृत्यं संस्मृत्यं संवादमिममद्भुतम् ।

केशवार्जुनयोः पुण्यं हृष्यामि च मुहुर्मुहुः ॥७६॥

أنا مسروور مرة بعد أخرى بعد تذكير المحاورة العجيبة وهذه الخيرية العليا لآرجن و كرشن المجل (”دهرت داشتر“)، فلذا أذكر هذه المحاورة دائمًا، فلتفرحوا من هذا الذكر، آلان يقول سنجے بعد ذكر صورته.

तच्च संस्मृत्य संस्मृत्य रुपमत्यद्भुतं हरे: ।

विस्मयो मे महान् राजन्हष्पामि च पुनः पुनः ॥७७॥

ياملك! أنا متحير كبير بعد الذكر لصورة هرئي المتأثر مرة بعد أخرى، الذى يبقى بعد الفناء للخير الشر، أنا مسرور جداً، صورة المعبد شئ للذكر مرة بعد أخرى، يحكم سنجي في الأخير.

यत्र योगेश्वरः कृष्णो यत्र पाथौ धनुर्धरः ।

तत्र श्रीर्विजयो भूतिर्धुवा नीतिर्मतिर्मम ॥७८॥

يا ملك! إن الزاهد كرشن المبجل وأرجن برتابي (धनुर्धर) الفكر قوس، إتقان الحواس ”غانديو“ (اسم قوس لأرجن) إن المتفكر مع الإستقامة هو الرجل الصالح أرجن، ليست وراء ذلك هزيمة من الفلاح، القوة، المبجل، ذلك الفكر العملي المحكم في الدنيا الجارية والقوة الالهية، هذا إيماني.

اليوم ليس أرجن ”برتابي“، هذا الفكر العملي وقوه الفلاح قد انحصرا إلى أرجن، كان الصدق العارضي، إنتهى ذلك في ”دواپر“، لكنَّ الأمر ليس كذلك، قال كرشن الزاهد المبجل أنا موجود في قلب كل واحد منهم، هو موجود في قلبك، العشق هو أرجن، العشق اسمُ لرغبةٍ إلى معبد الباطن، إن كان فيك عشق فأنت بفوز حقيقى أبداً، ولم يزل باقياً للتفكير العملي الواهب لحالة الإستقامة. يبقى منزلة المعبد في قلوبهم مادامت الحيوانات موجودة، إن الروح المضطرب يطلب حصول ذلك، من منهم طالب لحصول ذلك فهو في منزلة أرجن، لأنَّ العشق هو أرجن، فيمكن كل انسان يرجون حصول ذلك.



﴿نَتْيَاجَةُ الْكَلَام﴾

هذا باب ختام "لَكَيْتَا" كان سؤال أرجن في البداية يصاحب العطاء للعباد! أريد أن أعرف صورة الزهد والإيثار وفرق ذلك، ذكر الزاهد كرشن المبجل على هذا القول أربع نظريات رائجة، كان فيها صحيح، حكم الزاهد كرشن المبجل مثل ذلك، لا يليق العبادة، الصدقة والرياضة في أي عهد من العهود للترك، هذا طاهرو مطهر للمفكرين أيضاً، إن الإيثار الحقيقي هو ترك العيوب الخلافة لها قائماً لتلك الثلاثة، هذا ايثار صالح، إن الإيثار مع شهوات الثمرة ايثار الملكات الرديمة، إن الإيثار ذا الملكات المذمومة هو ترك العمل المحدد بعد الوقوع في العشق، والزهد حالة عليا للإيثار، العمل المحدّ والسكنون المزين بالمراقبة صالح، إن الملكات الرديمة هو التمتع بمضامينها وحواسها، إن الذي يحمل الملكات المذمومة هو المصاب بالأذى الخالي من إتجاه الغلات الوديعة للرخاء، إن في القيام بعمل يكون خمس وسائل بواسطة الإنسان حسب الشريعة أو خلافها إن قلباً عامل يقوم بواسطته وسيلة على حدة منفرداً، (إن كان القيام بالعمل الخير فوسيلة ذلك من العرفان "بِيرَأَ" المعاقبة والرياضة، وإن كان القيام بالعمل الشرّ فو سيلته من الشهوة، الغضب، الحسد والعداوة) كل شهوة (لا يمكن لها إتماً مهاو كمالها، لأن الشهوات لا حدلها، لا تكمل إلا ذلك الشهوة ما يوجد لها أساس)، السبب الرابع الأساس (الوسيلة) و السبب الخامس القدر و تاثرات الأعمال، القيام بكل أمر من الأمور ماذك الا بهذه الوسائل الخمسة، ثم بعد إن الذي يؤمن بعامل للروح المطلق ذى الصورة للنجاة، ذلك الإنسان الجاهل لا يعرف الحقيقة، يعني لا يقوم بالمعبود، إذا قال من قبل، يا أرجن! أنا قائم بكل شيء، فَلَكَ القيام فقط، ما المراد لهذا

الإنسان العظيم في الآخر؟

إنَّ بينَ الإِنْسَانِ وَالْقُدْرَةِ حِدْ فَاصِلٌ جَاذِبٌ، تَرْغِبُ الْفَطْرَةَ (مَادَامُ مَادَامُ) إِنَّ الإِنْسَانَ حَيَا، فَيَفْعُلُ الْمَعْبُودَ إِذَا فَوَّضَ فِي مَلْجَأِ الْمَعْبُودِ لِلوقْفِ بِالْفَكْرِ الْعَالَمِيِّ وَذَلِكَ الْمَطْلُوبُ يَهِيمُ فِي الْعَالَمِ لِلْقَلْبِ، كَانَ أَرْجُنَ وَسِنْجَيْ مُوجُودِيْنَ عَلَى هَذَا الْمَتْوِيِّ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ قَوَاعِدُ الْوُصُولِ وَالْحَصُولِ لِهَذِهِ الْمَفْزُلَةِ، فَلَذَا يَرْغُبُ الْمَعْبُودُ، الْعِلْمُ الْكَاملُ إِنْسَانُ الْعَظِيمِ مِنْهَاجُ الْمَعْرِفَةِ وَالرُّوحُ الْمُطْلُقُ الْجَدِيرُ لِلْمَعْرِفَةِ، يَرْغُبُ لِلْعَمَلِ بِمَنْاسِبَةِ مِنْ هَذِهِ الْثَّلَاثَةِ، فَلَذَا يَنْسَابُ أَنْ يَسْعَى لِلْفَهْمِ فِي تَقْرِبِ مَرْشِدِكَامِلٍ.

أَخْبَرَ كِرْشَنَ الزَّاهِدَ الْمُبْجَلَ عَنْ سُؤَالِ التَّضِيفِ الْجَيْلِيِّ مَرَّةً رَابِعَةً، إِنَّ الْأَعْمَالَ لِمَنْزَلَةِ بِرْهَمَنِ هِيَ الْمَوْهُوَةُ ذَاتُ الْإِلْتَحَاقِ بِالْمَعْبُودِ وَالصَّلاَحِيَّةُ لِإِتْبَاعِ بِالْأَوْاَمِرِ الْرَّبَانِيَّةِ وَحَرْكَةِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ، وَالصَّوْغُ لِلْفَؤَادِ وَاللُّسَانِ وَالْجَسْمِ، الْهَدْوَةُ، الْمَعَاقِبَةُ لِلْفَؤَادِ وَالْمَجَاهِدَةُ وَالصَّبْرُ لِلنَّفْسِ حَسْبُ مَرْضَاهُ الْمَعْبُودُ، إِنَّ الْأَعْمَالَ لِرَتِبَةِ "جَهْتَرِيٍّ" هِيَ الْمَهَارَةُ بِالْإِلْتَحَاقِ فِي الْعَمَلِ، الْخِيَالُ الْمُلْكِيُّ فَوْقُ "سَائِرِ" الْخِيَالَاتِ، الْخَصْلَةُ لِعدَمِ التَّرَاجِعِ إِلَى الْوَرَاءِ وَالْجَرَأَةُ، إِنَّ الْأَعْمَالَ لِمَقَامِ وَ"يَشِيٍّ" هِيَ إِلَاضَافَةُ لِلثِّروَةِ الرُّوحَانِيَّةِ وَحَفْظُ الْحَوَاسِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ، الْمَرَادُ "بَشَدَرٍ" قَلِيلُ الْعِلْمِ، إِنَّ صَاحِبَ الْرِّيَاضَةِ لَا يَجِدُ بِمَوْافِقَهِ عَشْرَ دَقَائِقَ فِي السَّاعِتَيْنِ عِنْدَ الْمَراقبَةِ لِلْعَمَلِ الْمُحَدَّدِ، الْجَسْمُ مُوجُودٌ وَالْقَلْبُ غَايَبٌ، فَكِيفَ يَفْوَزُ هَذَا الْمَجَاهِدُ وَالْمَرَاقِبُ؟ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْدُمَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَالَةً مِنْهُ، إِنَّ تَاثِرَاتَ (संस्कार) الْمَرْشِدِ تَكُونُ مُوجُودَةً شَيْئًا فَشَيْئًا فِيهَا إِيْضًاً، وَيَكُونُ أَثْرُهُ بِالسُّرْعَةِ، فَلَذَا يَبْدُأُ عَمَلُ هَذِهِ الْإِنْسَانِ نَاقِصًا اتَّعْلَمُ مِنَ الْخَدْمَةِ، الْعِلْمُ وَاحِدٌ، الْعَمَلُ الْمُحَدَّدُ وَالْتَّدْبِيرُ لِهِمَا، أَرْبَعُ رَتَبٍ لِعَامِلِهِمَا، خَيْرٌ، جَيْدٌ، الْأَوْسَطُ مِنْ "الْبِرْهَمَنِ" "جَهْتَرِيٍّ"

”ويشى“ وشدر“ إنقسم العمل في أربعة أقسام بواسطة الصفات لالذات والإنسان، إن الأجيال منحصرة في هذه الأقسام حسب الكتاب“ كيتا“.

قال واضحًا للعنصر ياً رجن! أبين منهاج هذا الفلاح الأعلى، مكان به عقيدة ما وراء العلم، لما تتقن سائر المohoبات ذات الإلتحاق بالمعبود، خصلة المراقبة والتدبر المتموالي، حبس النفس، الصر على النفس، ”بيراك“ و العرفان، و تنتهي الخسائل الخبيثة كاملة من الشهوة، الغضب، الولوع والحسد وما إلى ذلك، فحينئذ يليق الإنسان لمعرفة المعبدود، فهذه الصلاحية تقال لها العقيدة ماوراء، إنه يعرف العنصر بواسطة العقيدة الورائية، ماذا العنصر؟ فأخبر، أنا متصف بالقوات فيعرف ذلك، إن الروح المطلق غير المرئ الأبدى لا يمكن و لا تدركه الأ بصار ذا الصفات الورائية فيعرف ذلك، وبعد المعرفة يحلّ في على الفور، فلذا العنصر هو العنصر الأعلى، يدعم في هذه الصورة مع السهم لخمسة و خمسة وعشرين عنصرا، ولا يزین ذلك الا هو.

قال كرشن الزاهد المبجل بعد الذكر لمنزلة المعبدود، ياً رجن! ذلك المعبدود موجود في كل قلب خلق، لكن الناس يضلون من هنا إلى هنا بعد الواقع في حبل الفطرة الدنيوية، فلذا لا يعروفون، فلذا آرجن! تقرب ذلك المعبدود، ومن أخفى ذلك أن تجئ في ملجأي بعد الترك لفكرة جميع الفرائض، فتحصل علىّ، هذا السر لاتذكره عند غير الأهل، لا يناسب لك أن تخبر عن غير المعتقدين، لكن الإخبار عن المعتقدين لازم، إن نافقت عنهم فكيف يفوزون؟ قال و سأله الزاهد كرشن المبجل في الأخير، آرجن، ماذا قلت لك أنت استمعت واستفهمت؟ هل ختمت الولوع أم لا، قال آرجن! يا صاحب العطاء للعباد، ختم ولوعي، قد أفقـتـ، ماذا تقول ذلك

فهو حق، و آلان لا فعل الاذلک، يحكم سنجي حکمه أنَّ من مفهم استمع المحاورـة بينهما فيقول عن کرشن العظيم زاهداً وأرجـن رجلا صالحـاً، و هو مسروـر بعد الذکر لمحاورـته مرارـاً.

فلذا ينبغي أن يذكر الصورة مرارـاً، و أن يراقب ذلك، حيث كان کرشن زاهداًً و أرجـن رجلا صالحـاً فذلك شرف، ما شوكة الفتح والفكـر العملي المحکم الا ذلک، إن أصول الخلق الـيـوم لم يبدل لكن يمكن يبدل غداً، المحکم معبود واحد، الفكر العملي المدغم له، ما الفـكـر العملي المحـکـم الا ذلـکـ، إن سـلمـ لـکـرـشـنـ وـأـرجـنـ اـنسـانـاـ خـاصـاـ لـعـهـدـ "دواـبـرـ" فالـيـومـ ليسـ أحـدـ منـ کـرـشـنـ وـأـرجـنـ، وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـكـ أـنـ تـنـجـعـ وـلـكـ الجـالـلـ، "فـگـيـتاـ" عـنـدـإـذـ لـيـسـ بـمـفـيـدـ کـلـيـاـ لـكـنـ، کـانـ کـرـشـنـ المـبـجلـ زـاهـداـ، إنـ أـرجـنـ کـانـ رـجـلـ صالحـاـ آنـيـساـ، لمـ يـزـلـ وـلـاـ يـزالـ هـذـاـ، قالـ کـرـشـنـ المـبـجلـ بـعـدـ أـنـ يـتـعـارـفـ نـفـسـهـ أـنـاـ غـيرـ مـرـئـ لـكـ ذـلـکـ الفـكـرـ الذـىـ أـحـصـلـ عـلـىـ فـذـلـکـ المعـبـودـ مـوـجـودـ فـىـ كـلـ قـلـبـ، الذـىـ لـمـ يـزـلـ وـلـاـ يـزالـ، لـاـ مـلـجـاـ إـلـاـ إـلـيـهـ، الرـجـلـ الصـالـحـ الذـىـ هـوـ مـلـجـاـ إـلـيـهـ، آنـيـسـ لـهـ، وـأـلـانـسـ هـوـأـرجـنـ، لـهـ لـازـمـ شـدـيدـ فـىـ مـلـجـاـ إـلـيـانـ العـظـيمـ الـعـارـفـ بـالـرـمـوزـ، لـآنـ ذـلـکـ مـتـحرـکـهـ.

أوضـحتـ صـورـةـ الزـهـدـ فـىـ هـذـاـ الـبـابـ، إـنـ الإـيـثـارـ کـلـهاـ هـوـ الزـهـدـ، کـسـاءـ الـلـبـاسـ لـيـسـ بـزـهـدـ فـقـطـ، بلـ السـعـىـ المـتـوـالـىـ فـىـ الـعـمـلـ المـحـدـدـ مـعـ الفـويـضـ أوـ إـدـراكـ الـقـوـةـ لـازـمـ فـىـ كـلـ نـاحـيـةـ بـعـدـ الـقـيـامـ لـلـهـدـوـ مـعـ ذـلـکـ، إـنـ الإـيـثـارـ لـسـائـرـ الـأـعـمـالـ هـوـ الزـهـدـ، الذـىـ هـوـ مـتـرـادـفـ لـلـنـجـاةـ، هـذـهـ نـهـاـيـةـ لـلـزـهـدـ.

هكذا يتَمَ الباب الثامن عشر باسم ”علم الزهد“ (सन्न्यास योग) فـى مـکـالـمـةـ المـحـترـمـ كـرـشـنـ وـأـرـجـنـ حـوـلـ العـلـمـ الرـیـاضـةـ وـعـلـمـ التـصـوـفـ وـ”ـاـپـنـشـدـ“ فـى صـورـةـ صـحـيـفـةـ ”ـشـريـ مدـبـهـغـوـدـ غـيـتاـ“ـ.

هـكـذاـ يـكـمـلـ الـبـابـ الثـامـنـ عـشـرـ ”ـعـلـمـ الزـهـدـ“ـ (सन्न्यास योग)ـ فـىـ ”ـيـتـهـارـتـهـ غـيـتاـ“ـ شـرـحـ ”ـشـريـ مدـبـهـغـوـدـ غـيـتاـ“ـ المـصـنـفـ بـسـوـامـىـ اـرـغـرـانـنـدـ مـقـلـدـ فـائـقـ المـحـترـمـ بـرـمـهـنـسـ بـرـمـانـنـدـ جـىـ.

﴿هـرـىـ اوـمـ تـتـ سـتـ﴾

﴿الإختتام﴾

إن عامة الناس يبتغون حديثاً جديداً في الشروح، لكن في الواقع الصدق لا يكذب، ولا يكون الجديد ولا القديم، إن الأحاديث الجيدة تكون شائعة في الأخبار والجرائد، من قصص الممات وظهورها، الصدق ليس له لنظير، فماذا يقول أحد؟ إن قال فلم يحصل، إن كل إنسان عظيم إذ بلغوا إلى الغاية المنشورة بعد السعي بما يقول الكلام مثيل وحديث واحد، ولا يشجر الخلاف بين المجتمع، إن أراد أن يوقع بينهم فهذا دليل أنه لم يحصل أى شئ إن كرشن المبجل يوضح ذلك كما كان المفكرون يشاهدون من قبل، وكانوا احصلوا بذلك، إن حصل على الإنسان العظيم الواقع في المستقبل أيضاً فهم لا يقولون بذلك.

”الإنسان العظيم و منهاج عمله“

إن الإنسان العظيم بثوابي العالم على اسم الصدق و يعدون سبيلاً للخير بعد المحظوظات التقليدية السيئة كالصدق هذا السبيل يكون موجوداً أيضاً في العالم من قبل، لكن سائر السبيل مثل ذلك تكون رائجة، تواجه الصعوبة في الفصال الصدق بين ذلك، إن في الواقع ماذا الصدق؟ إن الإنسان العظيم يتولى على المنزلة الحقيقة، فلذلك يعرف الصدق بين ذلك، ويعين ذلك، ويدعو المجتمع إلى هذا الصدق ويرغبهم، ما فعل "الارام" و "مهاويير" و "مهاتما باده"، وعيسى عليه الصلاة و السلام و محمد عليه ألف تحية وسلام و ما سعى إلا "كبير" و "غرونانك" إن الإنسان العظيم لما يتوفى إلى رحمة الله، مختلف من بعده خلف يعبدون تلك الأمكنة من الولادة والوفاة له، ولا يتذمرون سبيلاً الرشد الذي هداه إلى صراط مستقيم، حيث كان يسكن فهم يعبدون تدريجياً بعد أن جعل صنمه، إنهم

يذكرون و يحذّثون ذكرياتهم في البداية ثم بذلك يضلّون عن سوء السبيل، وهذه الصلاة تتخذ صورة القدامة.

إن كرشن المبجل الزاهد يدعو الناس والمجتمع إلى صراط مستقيم بعد تردّيد المحدثات التي تكون رائجة في المجتمع على اسم الصدق، قال في الباب ٢/٦٢، أرجن، الشئ الباطل ليس له وجود ولا نقص في العهور الثلاثة للحق، لا أقول عن نفسي عابد الله بل رأى وشاهد الإنسان العارفون بالحق فرق ذلك، ما آذكر الا هو، ذكر عن الميدان وعالم الميدان كما صرّح العارفون السابقون في الباب الثالث عشر، إنه ذكر عن عنصر الزهد والإيثار في الباب الثامن عشر وقد انتخب فكرا من أربعة أفكار وأيده.

”الزهد“

إن في عهد كرشن المبجل يزدهر جماعة للزاهدين سن عدم أن مست النار وترك التدبر، فقال واضحًا بعد التردّيد لذلك ليس أصول لترك العمل حسب أيّ سبيل سن من سبيل العلم والعبادة، العمل لازم، إن الرياضة تكون لطيفا بعد العمل المتواali فينقص فيسائر الإرادات، ذلك الزهد الكامل، ليس الزهد في وسط السبيل، لزاهد لعدم مس النار وترك الأعمال فقط كما يذكر في الباب الثامن عشر خاصة وفي الباب الثاني، الثالث، الخامس والسادس عامة.

”العمل“

هكذا إن سؤال الفهم موجود عن العمل أيضا، قال كرشن المبجل عن ذلك في الباب ٢/٣٩، أرجن! إن هذا الحديث العقلاني يقال لك عن الزهد العلمي، ولأن اسمع عن العمل الخالص، تنتهي قيود الأعمال جيداً بعد

الحمل له، إنَّ المعاملة القليلة تنجي من أكبر خوف للموت والحياة، إنَّ طريقة واحدة في هذا العمل الخالص، العقل واحد، الجهة واحدة، لكن عقول الجاهلين ذات الأغصان الكثيرة، فلذا يمتدون على اسم العمل الطريق المختلفة، أرجن، إعمل عملاً محدداً، يعني الطرق كثيرة لكنَّ ذلك ليس بعمل، العمل جهة محددة، العمل شيء ينتهي سفراً لأجسام الموجودة من سائر الولادة، إنَّ ولدمرة فَأين تم السفر؟

“الزهد” “العبادة”

إنَّ العمل المحدد المذكور فأيُّ العمل المحدد؟ أوضح كرشن المجل ‘यज्ञार्थात्कर्मणोऽन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धनः’ أرجن! إنَّ منهاج الزهد هو العمل، وماذا يعمل سوى ذلك فهو قيد لهذه الدنيا، لا العمل، العمل ينجي من قيد هذه الدنيا، مازا ذلك العبادة؟ إنَّ قام به فالعمل كامل؟ إنَّ كرشن المجل قد أوضح عبادة من أربع عشرة أو ثلث عشرة طريقة في الباب الرابع، فخلاصة ذلك **العكس للطريقة الخاصة ذات الإلتحاق بالمعبود**.

الذى هو فائز من الصبر على النفس و التدبر و التصور و التنفس و ما إلى ذلك، أوضح كرشن المجل، لا علاقة لهذه العبادة من الثروة الدنيوية و أمتعتها، إنَّ العبادة الفائزة من الثروة الدنيوية و أمتعتها قليلة، إنَّ كنت هون لعشرين ملابين فكل العبادة فائزة بالعمل الباطنى للحواس و الفؤاد، إنَّ العبادة ماتخلق به بعد التكميل والكمال، فإسم المعرفة لهذا العنصر الأبدى هو العلم، إنَّ العابد إلى الحاصل على هذا العلم الأبدى يرتبط بالمعبود الأبدى، من كان يحصل ذلك فقد حصل على ذلك، فلا علاقة لهذا الإنسان من العمل، تنتهي سائر الأعمال في العلم مع هذه

الزيادة الظاهرة، هو يُحرّك من قيد العمل، العمل هو القيام بالعبادة المعينة،
العمل هو العبادة.

ليس العمل الآخر في كيتسا سوى العمل لهذا المعبود أو للعبادة لهذا
العمل المعين، أكد على ذلك كرشن المجل في أمكنة شتى، قال هذا العمل
الذى يليق للقيام به في الباب السادس، إنَّ هذا العمل يبدأ بعد ترك الطمع
والغصب والشهوة كما ذكر في الباب السادس عشر، هو معطى للشرف
الأعلى، إنَّ الصفات الخبيثة من الطمع، الغصب والشهوة موجودة
للاشتغال بالأمور الدنيوية في مقدار وافر، إنه ذكر أنَّ هذا العمل المحدد
حسب أصول الشريعة عمل، إنَّ كيتسا شريعة كاملة في ذاته، و الشريعة
العلياهي ويد، إن جوهر ويد فهو ابنيشيد، وخلاصة ذلك كلام كرشن
الزاهم المجل باسم "كيتسا" إنه أكد مراراً إشارةً بالثواب للعمل والعمل
المكتوب، العمل المحدد، العمل المقرر من منهج الشريعة في الباب الثامن و
السابع عشر، وقال إنَّ العمل المحدد هو الإفادة العليا وهو ذا الخير.

أنت حامل مراقبة مستقيمة لعدم الإمتثال عن أمر كرشن المجل
الزاهم وإن كان قد أكد على هذا العمل المحدد مرة بعد أخرى، إنَّ ما يقام
به في هذه الدنيا هو العمل، لا حاجة لترك أيّ شيء، بل لاتك رغبة الثمرة
فقط، فصار زهد أخالصاً، إعمل بنية الفرض، فصارت عبادة الفريضة،
إفعل ماتشاء، فوض الأمر إلى المعبود، فصار زهد التفويض لنفسه، هكذا
إنَّ الإنسان يجعل على سبيل الإفتراض خمسة أقسام للعبادة بعد مجئ
اسم الزهد من العبادة للغريت، (تؤخذ لقمة من لقم طعام نفسه لسائر
الحيوانات) و عبادة للأجداد، ("پتريگ" عبادة الأولاد تعطى فيها الأجداد
من الماء و سمسمة و ما إلى ذلك)

ما تُعبد و تطالع فيها، هو ميگ ديويگ (ما فيها عبادة للآلهة) من "وشنو" و ما إلى ذلك، ومنهاج ذلك أن يلفظ كلمة "سوها، سوها" ثم بعد التلفظ لأشياء العبادة يلقى ذلك في النار، ويقوم، إن لم يوضح كرشن المجل فل فعل ما تشاء، إن أوضحت فَسَلَئَ ماتقول، لكن لا يسلم، إن منهاج العبادة وسائر التقاليد و العادات في الوراثة كانت تكبيلاً لأذهاننا، نحن نفرّ بعد البيع للأشياء الخارجية، لكن هذه الأسرار موجودة في أذهاننا و هي موجودة في قلوبنا، إن ألفاظ كرشن المجل لانقبل ذلك إلا بعد الصوغ حسب مرضاته، إن گيتا في كلمات فصيحات وباللغة السنسكريتية لأسلوب سهل الفهم، إن أردت أن تميزه حسب قواعد اللغة فلا ريب فيه، ما السعي الاهذا في الكتاب المتقدم أيضًا.

المحاربة

إن كانت العبادة و العمل كلاهما قد فهمت عن هذين المسؤولين بدقة، فقد فهمت من العبادة العملية و العبادة و الزهد العلمي، دوغله و الإضافة الجنسية و المحاربة بل أنت قادر على إدراك الكتاب لگيتا الكامل اجمالاً، كان آرجن لا يريد الحرب، بل جلس في رديف الركب بعد الرمي للقوس، لكن الزاهد كرشن المجل و عظ للعمل الواحد و لم يحكم العمل فقط بل سيد آرجن على سبيل هذا العمل، حدثت الحرب، لاري ب فيه ذكرفي أشلووك گيتا خمسة عشر عشرين مرة، ثم أكد مرة بعد أخرى، يا آرجن، احرب، لكن ليس شلووكا يؤيد المحاربة، انظرفي الباب الثاني، الثالث، الحادى عشر، الخامس عشر والثامن عشر، إن الذى يؤكده عليه هو العمل المحدد، إن هذا لا يقوم الا بالمرأقبة بغاية من الخلاص، إذا العمل لا يكون الا هذه الصورة، والطبيعة من همكة في المراقبة والهدف، فكيف

المحاربة، إن الا فادة لـ گٰيتا لأهل الحرب فقط فاترك ذلك، لا حالة لك للحرب كـ أرجـنـ، كانت الحالة اليوم كالغـدـ، إنَّ التصور في القلب بغاية من الهدـؤـ الفصالـاـ عن سائر الأشيـاءـ فالمعـائـبـ من الشـهـوةـ، الغـضـبـ، الإـتصـالـ وـ الحـسـدـ وـ مـاـ إـلـىـ ذـلـكـ ماـ نـاعـةـ فـيـ ذـلـكـ، الحـرـبـ هوـ القـضـاءـ عـلـىـ هـذـهـ المـعـائـبـ، إنَّ الحـرـبـ تـحـدـثـ فـىـ الدـنـيـاـ الـكـنـ عـوـاقـبـهاـ لـاـذـلـكـ الـخـسـرـانـ وـ الدـمـارـ، لـاـوـجـوـدـ لـلـعـافـيـةـ أـوـ حـسـنـ الـحـالـةـ بـهـاـ بـلـ لـاـ يـحـصـلـ إـلـيـطـمـيـنـانـ الـأـبـعـدـ حـصـولـ الرـوـحـ عـلـىـ مـكـانـتـهـ الصـادـقـةـ وـ الـحـقـ،ـ فـمـاـ ذـلـكـ الـأـسـكـونـ اوـ لـقـرـارـ لـاضـيقـ وـ الـأـلـمـ بـعـدـ ذـلـكـ،ـ لـكـ هـذـهـ الـطـمـأـنـيـنـةـ تـحـصـلـ بـالـتـدـبـيرـ،ـ فـلـذـ لـكـ هـنـاـ الـأـصـوـلـ لـلـعـلـمـ الـمـحـدـدـ.

”الـجـيلـ“

الـقـسـمـ هـذـاـ الـعـلـمـ فـيـ أـرـبـعـةـ أـجـيـالـ (ـمـنـ بـرـهـمـنـ،ـ جـهـتـرـىـ،ـ وـ يـشـىـ وـ شـدـرـ)ـ كـلـ وـاحـدـ،ـ مـنـهـمـ يـرـاقـبـونـ لـكـ بـعـضـهـمـ قـادـرـ عـلـىـ الـقـيـدـ عـلـىـ سـرـعـةـ الـتـنـفـسـ،ـ وـ لـكـ بـعـضـهـمـ لـاـ يـجـدـ الـهـدـؤـ عـشـرـ دـقـائـقـ فـيـ السـاعـتـيـنـ،ـ إـنـ صـاحـبـ الـرـياـضـةـ نـاقـصـ الـعـلـمـ لـتـلـكـ الـحـالـةـ كـرـتـبـةـ الـجـيلـ الـمـسـمـىـ بـشـدـرـ،ـ إـنـ يـبـدـأـ عـمـلـهـ مـنـ الـخـدـمـةـ حـسـبـ صـلـاحـيـةـ الـمـوـهـوـبـةـ،ـ تـدـقـيـ الـصـلـاحـيـةـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ لـرـتـبـةـ أـجـيـالـ مـنـ ”ـبـرـهـمـنـ“ـ،ـ وـ ”ـجـهـتـرـىـ“ـ،ـ وـ ”ـيـشـىـ“ـ،ـ هـكـذـاـ لـمـ يـزـلـ يـتـدـقـيـ،ـ لـكـ ذـلـكـ الـجـيلـ لـبـرـهـمـنـ مـعـيـبـةـ،ـ لـأـنـ ذـلـكـ بـعـيـدـ مـنـ الـمـعـبـودـ،ـ لـاـ يـبـقـىـ بـعـدـ إـلـتـحـاقـ بـالـمـعـبـودـ ”ـبـرـهـمـنـ“ـ الـمـرـادـ بـالـجـيلـ هـوـ الـصـورـةـ،ـ هـذـاـ جـسـمـ لـيـسـ صـورـتـكـ بـلـ جـسـمـ كـسـيـرـتـكـ،ـ يـقـولـ كـرـشـنـ الـمـبـجلـ،ـ يـأـرـجـنـ!ـ إـنـسـانـ مـعـتـقـدـ،ـ فـلـذـاـ إـنـ إـلـعـقـادـ مـوـجـودـ فـيـ أـيـ رـتـبـةـ،ـ ذـلـكـ إـنـسـانـ الـمـعـتـقـدـ كـسـيـرـتـهـ،ـ الـجـيلـ مـقـيـاسـ روـحـانـيـ لـصـلـاحـيـةـ الـعـلـمـ،ـ عـيـنـ النـاسـ وـ سـيـلـةـ الـمـعـيـشـةـ عـلـىـ بـنـاءـ الـوـلـادـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ خـارـجـاـ بـعـدـ التـرـكـ لـلـعـلـمـ الـمـجـدـدـ،ـ كـانـ

ذلك ترتيباً مجتمعياً، إنهم يفسدون للصورة الحقيقية للعمل، لكي لا يمس المجتمع المجوف عزته و معيشته، بعد مرور الأيام تعين الجيل بالولادة فقط، ليس ذلك، قال كرشن المبجل، خلقت لأربعة أجيال، أليس الخلق خارج الهند؟ لا وجود ذلك في البلاد الأخرى، إن ألف مائة جنس من الأجناس والأجناس الفرعية في الهند لهذا الترتيب، كان كرشن المبجل هل القسم الإنسان، لا، إن الأعمال مقسومة حسب اللياقة، العمل مقسوم، العمل منحصر في ادراك الجنس، إنك تدرك الصورة الحقيقة لمخلوط النسل، بعد ادراك الجيل.

مخلوط النسل

الإنحراف من سبيل هذا العمل هو مخلوط النسل، الجيل الخالص للروح هو الروح المطلق، الإنضمام في القدرة هو مخلوط النسل ضالاً عن الأعمال الرابطة بها، أوضح كرشن المبجل لا تحصل هذه المنزلة إلا بعد القيام بهذه الأعمال، لفائدة والنفع ولا الضُّر من القيام بالعمل للإنسان العظيم ذى الحاصل و ترك ذلك له، إنه يعلم معاملة العمل لتوفير الشعبي، ليس لى شيء يليق للحصول ك فهو لإ الإنسان العظام، أنا أعامل معاملة العمل بنية خير التابعين، إن لم أقم به فكلهم مخلوط الأجيال، قد سمع مخلوط النسل و الجيل من نقص النساء، لكنَّ كرشن المبجل يقول هنا إن لم يعلم الإنسان العظيم الذي يحيز على المنصب الاعلى فإذا الناس مخلوط الأجيال، إنهم يضلون في الدنيا بعد ترك العبادة نقلًا لهذا الإنسان العظيم، فهم مخلوط الأجيال، إن الروح المطلق لا يحصل إلا بعد القيام بهذا العمل لحالة هنأ العمل الخالص الاعلى، ويحصل الجيل الخالص مع ذلك.

الزهد العلمي والعمل

العمل واحد، هو العمل المحدد والعبادة، لكنَّ القيام بالعمل له نظريتان، القيام بهذا العمل زهد علمي بعد الحكم للنفع والضرّ وادراك قوته، إنَّ صاحب الرياضة لهذا السبيل يعرف آليوم حالي هذه، وإنَّ سيرتي تكون هذه بعد التغير، ثمَّ أحصل منزلتي، بعد التفكير لهذا يقوم بالعمل، يفعل بعد معرفة حالي، فلذا يقال له الزهد العلمي، الإشتغال بهذا العمل مع التفوّيض لنفسه والأمر والحكم للنفع ولا ضر إلى المعبود والعمل الخالص للزهد هو سبيل العبودية، وأساسهما هو الشيخ الكامل والمرشد، يشتغل بهذا العمل بعد الإستفادة من عظة انسان عظيم بعد مكتف بذاته، و الثاني، يلتحق بهذا المرشد، لافرق بينه فقط فلذا قال كرشن المبجل! ياً أرجن لا يحصل ذلك الحقيقة العليا الا بوسطة الزهد العلمي الخالص، الذي يدى هما المساواة فذلك عارف بالحق، الدال على طريقة العملين هو العارف بالحق، المنهاج واحد، مما يؤثران للعبادة والشهوات، وعواقبهما واحدة، إنَّ نظريات العمل إثنان.

روح مطلق

إنَّ العمل المحدد، الفواد والحواس لها عمل باطنى محدّر، لـما هذه الصورة للعمل فكيف يناسب العبادة لتمثيل أو أضام الآلهة من كلها ذكر و أنثى بعد بناء معبد "هندوكى" و نصرانى، إنَّ المجتمع الذى يقال له "هند" وفى الهند، إنَّنى الواقع ذلك دينى أبدي، بلغ ذلك آباءهم وأجدادهم فى بلادهم و البلدان الأخرى، من ذا الذى يتبع دينه و يسلك على هذا المسلوك فى أى بقعة من الدنيا فهو من ذى دين أبدي، إنَّ المجتمع الهندي يصيّبون بسُؤ الفهم المختلفة لإبتاع الهوى والشهوات، وإنَّ كان أصحاب

عظمة، يقول كرشن المبجل ياً أرجن! لا طاقة لإِسم الإله بمكان آلة، إن الإنسان أيَّنما كانوا يعبدون فـأنا قائم أمًا لهم وأعطي الثواب، وأصدق لعقيدتهم، لأنني موجود في كل مكان، لكن ذلك المنهج للعبادة ليس بملائم، وجزاء ذلك لا بقاء له، إن الذين يعبدون آلة أخرى هم السفهاء الشهوانى، إن الرجال الصالحين يعبدون الآلة، إن أصحاب الملوك الرديئة يعبدون الآلة “ليجه” و الحاملون للملوك المذمومة يعبدون الجن، ويجاهدون جهاداً كبيراً صعوباً، لكن أرجن إنهم يضعون كل الماده للجسم و الروح المطلق الموجود في الباطن، لا يعبدون، إن في الواقع إنهم مزينون بالخواصئ الدينوية، فماذا يقول كرشن المبجل مزيداً، إنه قال و اصحاب، أرجن! إن المعبد موجود في كل الحيوانات و هو موجود في سائر القلوب للحيوانات، فالجاء إليه، إن موضع العبادة هو القلب لا الخارج، ثم بعد ذلك إنهم يدورون الآلة من ذكر و أنثى، المسجد، المعبد، الماء و الحجر، ثم بعد ذلك يصنعون التمثال لكرشن، إن المؤكدين على عبادة كرشن والمكذّبين للأصنام الراد لعبادة الأصنام ”به“ فأصحاب المعتقدات له قد وضعوا تمثلاً له، و جعلوا يعبدون من إِرإ السراج، وقال به في حياته لاتضيعوا أوقاتكم في العبادة الجسمانيه لغوتهم بهـ.

إن ذكريات الإنسان العظماء موجودة و باقية بواسطة الذكريات، و الأصنام، المكان المقدس، الكنيسة، المسجد و المعبد، إنها مذكرة لهم، إن الرجال و النساء كلّيهما من الانسان العظماء، إن ”سيتا“ لبنت ”جنه“ كانت في الولادة السابقة بنت برهمن، وقد جاهدت لحصول المعبد الأعلى لترغيب و الدها لكن لم تفز، قد حصلت رام في الولادة الثانية، و بدأت في صورة القوة السرمدية، الابدية العلمية الخالصة، هكذا جاهدت ميرا

المولوده فى الأسرة الأميرية لحصول الروح المطلق، وجاهدت جهاداً كبيراً الحصول ذلك المعبد بعد الإيشار لكل شئ، قد تحمل الصعوبة وفازت، بنى المعبد للذكر، بنت الذكريات لكي يتذكر المجتمع عظتها، إن ”ميرا“ و ”سيتا“ وكل انسان عظيم لنامنارة من نور، فينفعى لنا أن نقتفي على آثارهم، لكن ذلك خطافا حش إن اكتفينا على وضع الزهور على التمثال و الصاق الصندل.

إن العقيدة تثير فى القلب بعد الرؤية والسمع عن المرشد و بعد الرؤية لتمثاله و رسمه، هذا حق، هذا الأمر مرشدنا أيضاً، لأنه لنامنارة من نور، يناسب لنا أن نحذو حذوه، ونسير على منهجه، ذلك المقام الذى حصل فلنا أن نبلغ تدريجاتك المنزلة، وهذه هي العبادة له، لا يليق لنا أن نهتك حرمتها، لكن الإكتفاء على وضع الزهور عليه فى ضلال مبين من المنزل المقصود و الفایة المنشورة.

إن استخدام الآثار لترغيب السير على نهجه و واتعاذه، سواء ذلك من زاوية، المعبد ، الكنيسة ، ”مته“ ”وهار“ ”گرودواره“ إن كانت تلك المراكز لها علاقة بالدين، ما كان له تمثال، ماذا فعل؟ و ماذا حصل؟ كيف جاهد؟ كيف حصل؟ نبلغ هنا لهذا التعليم فقط، ولنا أن نبلغ، ذلك المكان ليس ب صحيح إن لم يد بر للحسنـة و لم يوضح عن تلك الصفات له و لم يطلع على آثار قد وم الإنسان العظـماء على تلك الأـلـمانـة، هناك لا يجد إلا القدامة، وهناك نقصـانـك فى الـذهبـ، أـسـسـتـ لتـلكـ الدـورـ الـديـنـيـةـ لـلنـصـائـحـ بـإـزـاءـ تـبـلـيـغـ الرـسـالـةـ ذـاهـبـاـ فـىـ كـلـ بـيـتـ وـ سـكـةـ نـفـرـادـيـاـ،ـ أـخـذـتـ الـوـثـنـيـةـ وـ الـقـدـامـةـ مـكـانـ الـدـينـ لـتـلـكـ الـمـقـامـاتـ الـراـغـبـةـ بـعـدـ مـرـورـ الـأـيـامـ وـ نـشـاتـ الـضـلـالـةـ مـنـ هـنـاـ.

الشريعة

إن مطالعة الشريعة لازمة، لكي تفهم هذا المنهاج المهدى، قال كرشن المجل عن ذلك للعمل المحدد، وبعد إدراك ذلك بدأ هذا العمل بالرعة، اذكر مرة بعد أخرى بعد النسيان، ليس هذا أن يضع الكتاب بعد الإجلال له بانضمام اليدين و رشن الصندل و الرز، إن الكتاب علامة للسبيل و منارة من نور يبقى نفعه إلى العاقبة و يرتفق إلى الغاية المنشودة له، إذا كنت ثبتت المعبدود في الفؤاد فالمعبدود يأخذ مكان الكتاب، لذا إن الذكر له مفید ليس له أى ضر لكن إلا طمئنان بعبادة تلك الذكريات مضر.

الدين

(٢٩-٢٦) لا وجود لشيء باطل حسب كرشن المجل، ليس نقص للحق حيناً، الروح المطلق هو الحق، الأبدى، لا تغير أبداً، لكن ذلك الروح المطلق وراء الوراء لا تدركه العقول والأ بصارو الحواس، فكيف الصبر على الطبيعة؟ العمل هو الإسم للمنهاج الخاص لحصول ذلك الروح المطلق بعد الصبر على الطبيعة، إلا نجاز لهذا العمل هو الدين و الوظيفة كتب في الباب ٤٠ / ٢ لـ كيتي يا آرجن! الا نهاية للبداية في هذا الزهد العملى، إن الوسيلة القليلة للدين ذى الصورة لهذا العمل تنجزى من أكبر خوف لتنا藓 الأ رواح، يعني الإنجاز لهذا العمل هو الدين، إن هذا العمل المحدد مقسوم فى أربعة سهام حسب الصلاحية الموجودة فى خصلة صاحب الرياضة، (سبيل الرياضة) لما يبدأ الإنسان العمل بعد الإدراك، فهو فى عهد البداية شدر، بعد الرقيقة فيه فهو و يشى، إن ذلك الإنسان يقال له جهترى بعد نشأ الجرأة و صلاحية التحمل لآفة الدنيا، و

لياقة الحصول لمنزله المعبود (العلم الحقيقى) العلم الخاص (الالقاء) الصلاحية للإنحصار على هذا الوجود، بعد نشاؤه هذه الصالحيات هو برهمن، فلذا يقول كرشن المجل الزاهد في (الباب ١٨ / ٤٦ - ٤٧) لكيتا أن القيام بالعمل حسب الصلاحية الموهبة في الحصول هو الفرضية الواجبة والوظيفة، الوظيفة الحاصلة خير مع قلة الوزن طبيعياً، الإتباع للعمل المتطور للآخرين بدون حصول اللياقة هو غير مفيد، الموت في الوظيفة خير، لأن من تغير اللباس لا يتغير المحوّل للباس، ثم يبدأ سلسلة ذلك من هنا، ثم يحصل ذلك المقام الأعلى الباقي تدريجياً.

ثم يؤكد على ذلك أن الإنسان يحصل الفوز الأعلى بالعبادة الخالصة حسب الصلاحية الموهبة بالخصلة للروح المطلق الذي خلق كل الحيوان وله الامْرُ في كل مكان، التفكير للروح المطلق من الطريقة المحددة هو الدين.

من له دخل في الدين؟ من له خيار للقيام بهذا العمل المحدد، أوضح كرشن المجل قائلاً يا آرجن! إنَّ مرتكب الكبائر الذي يعبد ويدرك بالعقيدة الوحدانية بدون أى شريك له (مخلصاً) فيكون عابداً بالسرعة، إنَّ الروح له يزيّن بالدين، فلذا إنَّ المتدينَ الذي يدأوم على العمل المحدد للحصول على الروح المطلق حسب كرشن المجل، الذي يفني في المعبود حسب القوة المحددة بالخصلة.

ويقول أخيراً يا آرجن! أَلْجَا ظهرك إلى عارضاً عن سائر الأديان، فلذا الوقف لروح مطلق هو المتدين، الإعتقاد في روح مطلق هو الدين، القيام بالأعمال المحددة لحصول روح مطلق هو الدين، إن الإنسان العظيم الحاصل على هذا المقام فأصول الإنسان العظام في الدنيا الدين

فليصاحب لهواء الإنسان العظماء أنهم كيف حصلوا بذلك الروح المطلقة؟
بأي سبيل سلکوا؟ ذلك الصراط واحد أبداً، السير على هذا الصراط
هو الدين، الدين طريقة إنسانية، هو شعى لمعامله للإنسان، ذلك المعاملة
واحدة فقط، "كُুণ্ডন বুদ্ধিকেহ ব্যবসাযাত্মিকা" (الباب ٤/٢) الطريقة
المحددة في هذا الزهد العملي واحدة، آجريان (برهم العليا) في الروح
بعد الضبط على الفؤاد وسعى الحواس، (الباب ٤/٢٧).

تغيير الدين

إن الرسوم الجديدة تشيع في الهند (هومخرج الدين الأبدى) أنَّ
دينهم عند هجمة المسلمين كلمة أيدي المهاجمين، وهو ضائع بواسطة
الرزق من الأكل والشرب القليل، إنتحر ألف مشرك المعنتقون الدين
الباطل، إنهم يعرفون الموت للدين، لكنهم لا يفهمون الدين، إن الدين عند
هم كشجرة "جهوئ موئ" إذا المس أحد فذلت، لكنَّ بعد اللمس يكون إن
الدين لا بد لهم ذبل ذبولاً لا يُجد دله بعده، (إن الدين علاقته بالروح)
إن الأشياء الدنيوية لا تستطيع أن تمس الروح إلا بدِّي، فكيف يضيع ذلك
باللمس والأكل؟ انت ت يريد أن تموت فالسيف يقتلوك وإن الدين مات
باللمس فقط إنَّ الدين ضائع في الواقع، كلا، إن البدعة تحدث باسم الدين
فيضيع، إن الذين بدّلوا الدين فهل وجدوا ديناً؟ اعتناق الإسلام وأخذ
الإقامة الأخرى بمكان الإقامة ليس ذلك ديناً، من غير له بعد وضع الخطة
أكان متديناً؟ إنه مصاب في ضلال مبين، إن الهنداد وقعت في حبالة، إن
محمد الله ألف تحية وسلام قد وهب النظام الاجتماعي في الشؤون
الأسرية من الإقامة، والأكل والشرب، الرزق، التوبة، القسم، الشهادة،
الربا، القرض التعاقد الوصية، الطلاق والنكاح وما إلى ذلك وقد منع و

نهى عن الشرك الزنى، الرقة الخمر، الميسر، التحرير من الألهيات و ما إلى ذلك للنکاح و نهى عن التقرب، و أمر بالإعتزال بالنساء في المحيض، و نهى عن الصيام في هذه الحالة، و وعد الحور و الغلمان للمؤمنين، ما هذا دين، بل هو لنظام ، اجتماعي ، وقد فعل ذلك للقبائل غير المتقدمة والضلالية ليخرج المجتمع من الظلمات إلى النور، إن محمد الله ألف ألف تحيه و سلام قد شرح الدين ، لم يحفل أحد به، إنه قال من يعيش عن ذكر الرحمن في ساعة من ساعات الحياة فيسئل ربه عنه مثل المجرمين يتسئل عنهم عن المعاصي، جزاء هم عند ربهم جهنم خالدين فيها أبداً، كم من مسلم يذكرون الله دائمًا و لا يذكرون عنه في أي لمحات من لمحات الحياة، واحد في ألف من المسلمين ، لا حاجة للإطلاع على النار، قال محمد له ألف ألف تحيه و سلام الذي لا يومنى أحداً، ولا يومنى الحيوان أيضًا، فيسمع نداء الغيب من الله، كان هذا الكل مكان، لكن من خلفهم كان مسجد في مكة، لا يناسب لأحد أن يقتلع الحشيش الأخضر و لا يقتل أحد الحيوان، و لا يمس أحداً، و لا يفعل إلا ذلك، كان محمد صلى الله عليه وسلم هل يبني المسجد قبل سماع نداء الغيب؟ هل نزلت آية في مسجد؟ هذا المسجد له مقام، كان تذكره فيه محفوظ، كان تبريز قد فهم مراد محمد، و كان منصور عرف ذلك، و هكذا عرف اقبال، لكن رجال الدين قد آذوه، شرب سقراط كأس السم، لأنّه كان يجعل الناس ملحداً، إثّمَ بعيسي هكذا، و صلب و شنق، لأنّه كان يعمل أيام العطلة، و كان يهب البصارة لأعمى، هكذا في الهند أيضًا، لما يشيد الإنسان العظيم العارف بالحق إلى الصدق فيطعن على أصحاب الزيارة، الفرق "مِنْهُ" المسجد و المعبد، فبعضهم يستفيدون من ذلك في مآت من الألوف، و بعضهم ينتفع به بقدر الحاجة الالزمة، لا

سبب للخلاف سوى ذلك، كان هذا الذكر لماذا حفظ في القرون الماضية، لا إدراك له عنه.

خيار

إن بعض الناس يسأل، إن الصورة للعمل ما ذلك إلا هي، ما فيه من الهدوء، الصبر على النفس، الفكر المتوالى، فكّيّتا لأهل البيت غير مفيد بل هو للفقراء فقط، لكن ليس هذا شئ، إن كيّتا لكل من هو عابد سبيل بصفة رئيسية وله أيضاً من يريد أن يتّخذ سبيلاً، إن كيّتا الجميع للإنسان، وله استخدام خاص لأهل البيت الصالح، لأن العمل يهدّأ من هنا، كان كرشن المبجل قال يا أرجن! لا تنتهي البداية في هذا الزهد العملي الخالص، إن الرياضة القليلة على ذلك تنجي من أكبر خوف لتنا سخ الأرواح، قل من يجاهد قليلاً؟ الخيار أو الفقير؟ "گرهست" الخيار يخرج له وقتاً قليلاً، ما هذا إلا له، قال في الباب ٤/٣٦-٣٧ أرجن! إنك من أكبر الخطئين فـأنت تعبد بسفينة العلم، من هو أكبر الخطئين، الذي يستغل بالجهد المتواصل أو من يريد أن يهدّأ سلسلة الجهاد، فـلذا البداية للعمل من أهل البيت الصالح، قال أرجن في الباب ٦/٤٥-٤٦ يا صاحب العطاء للعباد، بأـ إن الذين لا يسعون سعيـاجـمـيلاـ ولا يحصلون على النجاة العليا فيـ أـىـ مـصـيـةـ تصـيـبـونـ؟ قال كرشن المبجل، أرجـنـ، إنـانـسانـ الذين يسعون سعيـاضـعـيفـالـاـ يـفـنـونـ بعدـالـاـرـتـبـاطـ بالـزـهـدـ، إنـهمـيلـدونـ بينـأـصـحـابـالـمنـازـلـ وـيـرـغـبـونـ بـالـأـسـرـةـ الزـاهـدـةـ، (اصـحـابـ الرـتـبـ هـمـ الصـادـقـونـ المـطـهـرـونـ)، يـمـيلـ ذـلـكـ نحوـ الـوـسـيـلـةـ، يـبـلـغـ هـنـاـ بـعـدـ قـطـعـ السـفـرـ لـسـائـرـ الـولـادـةـ، ماـ اـسـمـ ذـلـكـ النـجـلـةـ الـعـلـيـاـ وـ الـمـقـامـ الـاـعـلـىـ، منـ يـفـعـلـ هـذـاـ السـعـيـ الـضـعـيفـ؟ أـيـنـ يـلـدـ بـعـدـ تـرـكـ الـزـهـدـ؟

من هنا يخاطب إلى الرياضة، قال في الباب ٣٠ / ٩، من يذكر بالعقيدة الوحدانية وإن كان من تكبا الكبار فهو مزكي، لأنّه يسلك صحيحاً مع الإرادة الخالصة، من سعي الأخلاق؟ من اشتغل بذكر الله أو من لم يجد أنّكر الله، قال في الباب ٣٢ / ٩، إن النساء "أهليون" وإن كانت من الخطئين "وشدر" و "ويشي" يحصلون على النجاة العليا بعد مجئ ملجأٍ سواء كانوا "هندياً" أو "نصرانياً" أو المسلمين، لا يقول كرشن شيئاً، سواء كان حاملاً سعي الأخلاق ويحصلون على النجاة العليا بعد مجئ ملجأٍ، فلذا إن گيتا لسائر الإنسان، إنّ بداية هذا العمل من حياة أهل البيت الـيـصالـحـ، ذلك أهلـ الـبيـتـ الصـالـحـ يـصـيرـ زـاهـداـ، وـيـكونـ زـاهـدـاـ، يـلـتحقـ بـالـروحـ المـطـلقـ بـعـدـ الرـؤـيـةـ الـظـاهـرـةـ لـهـذـاـ العـنـصـرـ، كما قال كرشن أن العالم مثل منزلتنا.

النساء

إن الجسم لباس حسب گيتا، إن الروح يقبل الجسم (اللباس) الآخر بعد ترك اللباس المثالي لهذا الجسم كاللباس الجديد الذي يقبل الإنسان تاركاً للباس القديم، آنت في صورة الجرم سواء من الرجال أو النساء، هذا صور الأجسام، إن الإنسان له صفات في العالم فان و باق ، إن الأجسام فانية لسائر الحيوانات و متغيرة، إن الحواس تسكن مع الفواد فما ذا هو انسان لا زوال له، هذه حالة لذكر الإلهي، إن بين المجتمعات للنساء نظريتين من الغرور والذل، لكن أوضح في الكلام ما وراء لگيتا أن شدر (ناقص العلم) و يشي (حامل لمنهج العمل) سواء كانا من الرجال أو النساء إنهم يحصلون على النجاة العليا بعد مجئ في ملجأٍ، فلذا في هذا الصراط المستقيم رتبة النساء كالرجال.

الرخاء المادية

إن كيّتا يفيد في الـ فادة العليا و هو يعمل الترتيبات للأشياء المادية الـ لازمة لـ جميع الإنسان، يقول كـرشـنـ الزـاهـدـ المـبـجلـ فـىـ الـبـابـ ٢٠ / ٩ـ ، إنـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ يـرـغـبـونـ الجـنةـ جـزـاءـ عـبـادـتـيـ بـالـطـرـيـقـةـ المـحـدـرـةـ ، إـنـهـ يـحـصـلـونـ الجـنةـ العـظـيمـةـ فـأـعـطـيـهـمـ آـتـيـتـكـمـ مـنـ كـلـ مـاـسـأـلـتـمـوـهـ ، لـكـنـهاـ تـفـنـدـ بـعـدـ الإـسـتـخـدـامـ ، لـآنـ تـنـعـمـاتـ الجـنةـ فـانـيـةـ اـيـضـاـ ، وـ هـمـ تـنـاسـخـ الـأـرـواـحـ ، لـغـمـ ، لـاـ يـنـتـهـىـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ ، لـآنـ تـمـثـيلـ لـلـخـيـرـ ، أـوـتـيـ التـنـعـمـاتـ لـهـمـ ثـمـ اـشـتـغـلـ بـالـأـعـمـالـ لـلـثـوـابـ تـدـرـ يـجيـأـ بـعـدـ الإـتـفـصالـ .

الميدان

إنـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـكـيـتاـهـ وـ كـلامـ الـلـسانـ الصـادـقـ لـلـرـوـحـ المـطلـقـ ، تـعـارـفـ عـنـ "ـجـهـيـتـرـ"ـ أـنـ أـرـجـنـ!ـ إـنـ هـذـاـ جـسـمـ هـوـ الـمـيـدانـ إـنـ بـذـرـ الـعـملـ مـنـ الـخـيـرـ وـ الشـرـيـنـبـتـ فـىـ صـورـةـ التـأـثـراتـ وـ يـحـصـلـ فـىـ صـورـةـ الـلـذـاتـ مـتـجـاـزـعـنـ الـأـذـىـ وـ الـرـاحـةـ ، إـنـ الشـرـوـةـ الدـنـيـوـيـةـ لـلـذـهـابـ فـىـ "ـيـونـىـ"ـ (ـاشـكـالـ الـجـسـمـ)ـ إـنـ الـدـوـلـةـ الـرـوـحـانـيـةـ تـلـتـحـقـ بـالـرـوـحـ المـطـلـقـ الـمـرـبـىـ ، تـبـدـأـ الـحـرـبـ بـيـنـهـمـ بـقـرـبةـ الـمـرـشـدـ ، هـذـهـ الـحـرـبـ لـلـسـاحـةـ وـ عـالـمـ الـمـيـدانـ .

إنـ القـوـلـ لـلـشـارـحـ أـنـ مـيـدانـ الـعـلـمـ خـارـجـ ، وـ الثـانـىـ فـىـ الـبـاطـنـ ، إـنـ الـمـرـادـ لـكـيـتاـ فـىـ الـخـارـجـ وـ الثـانـىـ فـىـ الـدـاخـلـ ، لـكـنـ الـأـمـرـ لـيـسـ كـذـلـكـ ، إـنـ الـمـقـرـرـ يـقـولـ قـوـلـاـ وـاحـداـ لـكـنـ السـامـعـ يـدـرـكـ ذـلـكـ حـسـبـ اـدـرـاكـهـ ، فـلـذـاـ يـدـرـكـ الـمـعـنـىـ الـمـخـتـلـفـ ، إـنـ إـلـيـانـ يـقـومـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ كـرـشـنـ الـمـبـجلـ عـلـىـ سـبـيلـ الـرـيـاضـةـ تـدـرـ يـجيـأـ ، فـامـاـهـ مـنـظـرـ كـمـنـظـرـ كـرـشـنـ الـمـبـجلـ ، إـنـ ذـلـكـ إـلـيـانـ الـعـظـيمـ يـفـهـمـ وـ يـفـهـمـ لـإـشـارـاتـ غـيـتاـ وـ إـحـسـاسـاتـ الـفـؤـادـلـهـمـ .

إـنـ شـلـوـكـاـ كـيـتاـ لـاـ يـعـكـسـ خـارـجـيـاـ ، تـعـرـفـ الـأـكـلـ ، الـلـبـسـ وـ الـإـقـامـةـ ،

الـتـغـير هـبـة لـلـقـدرـة حـسـبـ الـحـالـات وـ الـوقـت وـ الـمـكـان فـيـ الـعـادـات الـدـنـيـوـيـة وـ التـسـلـيم وـ الـإـقـامـة، أـىـ التـدـبـير فـيـهـ وـ إـنـ كـرـشـنـ المـبـجل لـمـنـ يـدـبـرـ؟ إـنـ بـعـضـ الـمـكـانـ بـنـاتـ كـثـيرـةـ، وـ كـثـيرـ مـنـ أـلـأـمـكـنـةـ يـتـزـوـجـ، فـبـعـضـ الـمـكـانـ بـنـاتـ قـلـيلـةـ وـ إـنـ بـعـضـ أـلـأـمـكـنـةـ زـوـجـ وـاحـدـ لـلـإـخـوانـ، مـاـذـاـ دـبـرـ كـرـشـنـ المـبـجلـ فـيـهـ؟ إـنـ إـنـخـافـضـ عـدـدـ السـكـانـ فـيـ يـابـانـ بـعـدـ الـحـربـ الـعـالـمـيـةـ أـلـأـخـرىـ آـزـمـةـ كـبـيرـةـ، فـالـمـرـأـةـ الـمـولـودـةـ ثـلـثـيـنـ طـفـلـاـ تـنـعـمـ عـلـيـهـاـ بـلـقـبـ أـمـ الـوـطـنـ، إـنـ الرـواـجـ لـلـوـلـادـةـ لـعـشـرـةـ طـفـلـاـ فـيـ الـهـنـدـ فـيـ زـمـنـ 'ـوـيـدـ'ـ الـيـوـمـ إـنـ كـانـ الطـفـلـ وـ اـحـدـاـ اوـ إـثـنـيـنـ فـيـقـالـ فـقـطـ، لـعـلـ لـاـ يـكـونـ فـلـاـ تـفـكـيرـ لـلـبـلـادـ، لـ حـلـ لـاـ لـلـمـشـكـلـاتـ، مـاـذـاـ دـبـرـ كـرـشـنـ المـبـجلـ فـيـهـ.

الشرف

إـنـ المـدـرـسـةـ لـلـصـفـاتـ الـخـبـيـثـةـ مـنـ الـعـشـقـ وـ الـطـمـعـ، الـغـضـبـ وـ الشـهـوـاتـ لـاـتـفـتـحـ فـيـ أـىـ مـكـانـ، لـكـنـ هـذـهـ الـعـيـوبـ مـوـجـوـدـهـ فـيـ الـأـطـفـالـ أـكـثـرـ مـنـ الـكـبـارـ وـ الـعـقـلـاءـ، مـاـذـاـ يـنـصـحـ كـرـشـنـ المـبـجلـ فـيـهـ؟ إـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـخـبـيـثـةـ مـوـجـوـدـهـ فـيـ كـلـ مـوـلـودـ.

فـبـعـضـ الـزـمـانـ كـانـ يـقـرـأـ وـيـعـلـمـ الرـمـاـيـةـ وـكـرـزـ لـكـنـ الـيـوـمـ مـنـ يـحـصـلـ الـمـعـرـفـةـ لـهـ؟ الـيـوـمـ يـحـرـبـونـ بـالـمـسـدـسـ هـذـاـ زـمـانـ لـلـإـلـاتـ الـكـتـرـوـنـيـةـ، كـانـ يـتـعـلـمـ لـسـوقـ رـتـهـ (ـعـرـوـبـةـ الـفـرـسـ) كـانـ تـرـمـيـ رـوـثـ الـأـفـرـاسـ، الـيـوـمـ يـكـرـدـ الـبـتـرـوـلـ، مـاـذـاـ يـقـولـ كـرـشـنـ المـبـجلـ؟ هـلـ يـقـولـ أـنـ تـمـسـحـ الـأـفـرـاسـ هـكـذـاـ، كـيـفـ يـدـبـرـ فـيـ الـخـارـجـ؟ إـنـ مـنـ الذـكـرـ لـكـلـمـةـ "ـسـوـاهـاـ"ـ كـانـ يـمـطرـ الـمـطـرـ، الـيـوـمـ يـحـصـدـ الـزـرـعـ وـفـقـ الـفـؤـادـ، يـقـولـ الـزـاهـدـ إـنـ الـإـنـسـانـ يـصـوـغـ وـ فـقـ الـأـحـوـالـ تـحـتـ الصـفـاتـ الـمـوـلـودـةـ مـنـ الـقـدرـةـ، إـنـ الـإـنـسـانـ يـضـعـ الـفـنـونـ مـنـ عـلـمـ الـمـادـةـ وـ الـمـعاـشـةـ وـ الـإـقـتـصـادـ وـ الـكـلـامـ إـنـ الـإـنـسـانـ لـاـ يـعـرـفـ شـيـئـاـ وـ

هو قريب منه لكنه غافل منه، كان يعود الذكر لآرجن بعد سماع كيّتا، ذلك الذكر للروح المطلق وهو معكم اينما كنتم، إنَّ الانسان يحصل على ذلك ويريد أن يحصل عليه لكن للإيجاد سبيلاً، إن يروا سبيل الرشد لا يتخدوه سبيلاً، وإن الإنْسان جاَهُل عن سبيل الخير، إن سترا العشق سمين لا يجد وقت التفكير عنه، إنَّ هذا الإنْسان العظيم قد آتى لك الوقت، أوضح هذا العمل، ما يعمِل ويقوم به، وذكر عنه في كيّتا، إن كيّتا قد يهُب ذلك خاصة، إن الأشياء المادية تحصل بها لكن الشرف في الأولى خير.

الإعطاء للزهد

إن المعرفة لسبيل الفلاح ووسيلة لحصوله وحصوله تكون بالمرشد حسب كرشن المجل الزاهد، إنها لا تحصل بشق الأنفس أو التيه في مواضع الزيارة إلا بواسطة الشيخ من الشيوخ، قال كرشن المجل في الباب ٤ / ٣٤ يا آرجن! إن منهاجاً لحصول ذلك العلم بعد العرض إليه السؤال وبعد الخدمة لمرشده بغاية من الأدب والإحلال وبعد مصاحبة إنسان عارف عظيم، يحصل بذلك حسب الإرشاد وخدمته وقربة لإنسان عظيم في عهد الحصول لمنزلة الزهد، إنه قال في الباب ١٨ / ١٨ أن إنساناً عظيماً عارفاً للحق محرك للأعمال الثالثة من معرفة الروح المطلق اللائقة ومنهاج المعرفة، فلذا إن الإنْسان العظيم واسطة للعمل عبد كرشن المجل ليس هذا بالكتاب فقط، إن الكتاب هو نسخة، إن الإنْسان لا يتمتع بالصحة بحفظ النسخة.

النار

قال كرشن المجل الزاهد عن بيان الثروة الدنيوية في الباب ١٦ / ١٦ إن الإنْسان النجس ذا الخصلة الدنيوية الواقع في ورطة العشق

الضال للطبيعة كلياً يدخلون في جهنم، إن السؤال طبعي كيف هذه جهنم، وما تعريفها، فما سقط في الصور الشيطانية مراداً للناس أولى الخسائل الخبيثة من الحسد، أسقط في الصور الشيطانية ذات الأذى ما ذاك لا جهنم، ما الباب لهذه جهنم؟ قال إن ثلاثة أبواب لجهنم من الشهوة، الغضب والطمع، تكون فيها الثروة الدنيوية فلذا إنَّ الصور شتى من حشرات الأرض، الحيوان و ما إلى ذلك هذه هي جهنم.

عفو و مغفرة الذنوب (पिण्डदान)

كان أرجن يخاف في الباب الأول أن المرحومين يحرمون بالغفارة والغفران للإبادة للحرب، أن المقتولين يصلونها، فقال صاحب العطاء كرشن المبجل يا أرجن من أين تأتي الجهة فيك إن الرواج لمغفرة الذنوب هو جهالة عند كرشن إل المبجل وقال إن هذا الروح يلبس لباساً جديداً بعد ترك الجسم السابق مثل ترك اللباس القديم متغيراً عن اللباس الجديد، إن هذا الجسم هو اللباس، إذا اتغير الروح اللباس فقط فلا فناء له بل غير الجسم الفاني، إن الترتيب السابق باق، لأى شئ السبع بالماء أو المكان والركب، العرش و آسني" (مغفرة الذنوب)؟ لذلك قال الزاهد ذلك جهالة، ويؤكد على ذلك في الباب ١٥ / ٧ ويقول هذا الروح جز أبدى، و صورة، ويقبل الجسم الآخر بعد الأخذ عن الأثر من الحواس الخمسة مع الفؤاد، ويتمتع في الجسم القادم بواسطة الحواس الستة مع الفؤاد، إن الجسم القادم الذي أخذ الروح فيه التمنعات موجودة، ثم لاحاجة لأى المغفرة للذنوب.

من هنا ترك جسماً و قبل آخر، ذلك الروح يدخل في ذلك الجسد ليس بينهما فصل، هذه جهالة أن يعتقد أحد أن المرحومين والمغفورين

لألف من الألوف جيل كانوا باقين في أمكنة شتى وتعيين لا رزاقهم حسب الطريقة الأسرية، وكربتهم في الأرض مثل الطير المحبوس فلذا قال كرشن المجل هذه جهة.

العذاب و الثواب

إن سوء الفهم موجود في المجتمع على هذا السؤال، إن الذين لا يشعرون بالترف، الغضب والشهوة الملودة بالملكات الرديمة حسب كرشن المجل الزاهد كانوا مرتكبين الكبائر، يعني الشهوة مذنبة، مخرج العذاب هو الحرص والشهوات، أين توجد الشهوات، قال كرشن المجل هي موجودة في العقل والرؤاد والحواس، إن العيوب موجودة في الفؤاد فما فائدة لنظافة الجسم؟

إن كرشن المجل قال هذا الفؤاد يكون نظيفاً بذكر اسمه، المراقب له وبخده لأى مرشد عارف للأسرار، وبالاعتقاد فيه، يشجع له في الباب ٤/٣٤ أن يحصل هذا العلم بواسطة السؤال والخدمة لكي يختتم جميع العذاب به قال في الباب ٣/١٣ ينجي العابدون الآكلون لزاد الزهد، الذين يسعون لحصول الأجسام فيعيذُّون هو لا المجرمين، هنا العبادة طريقة محدودة للتفكير، إن الآثار لا تبقى الدنيوية لكل شيء للفؤاد سواء كان أثراه متحركاً أو ساكناً، لا بقاء الا رب، فلذا إن سبب ولاة الجسم هو العذاب، وما هو معطى لها هذا العنصر الباقى الأزلى، لاحاجة لحصول الجسم بعده هو الثواب، يقول في الباب ٧/٢٩ غفرت الذنوب للإنس والجن الصالحين الساعين للإنطلاق من العيوب والأموات والضعف بعد مجئ ملجأي، يعرفني جيد او الفرد المطلق الكامل وجميع الا عمال والروحانية، إنهم موجودون فيَّ بعد معرفتي، فلذا أن العمل الذي يليق بالثواب، يتحقق

بها المعبود للأبد و معرفة ذلك نازهان العيوب والموت والضعف، إن العمل الدائر للعيوب الموذية، الموت والضعف و تنا藓 الأرواح هو العذاب.

يقول في الباب ١٠ / ٣ من يعرف مع الزيادة الظاهرة لرب الغلمين العظيم لم يزل ولا يزال العاري من تنا藓 الأرواح ذلك الإنسان عالم و عارف من الأولياء، و عالم ينحى من جميع العذاب، فلذا ينجي من جميع العذاب مع الزيادة الظاهرة، خلاصة الكلام هذا أن سبب العذاب هو تنا藓 الأرواح، و من يخاطب إلى الروح المطلق الأبدى بعد الخلاص منه فيحصل السكون إلا على فهذا العمل ثواب، إن الأعمال الخيرية من مقال الصدق، الكسب للحلال، معاملة النساء كالأم، و التقوى و ما إلى ذلك، لكن خير إلا عمالة هو حصول الروح المطلق، من لا يعتقد بالعقيدة الوحدانية فهو أهل للعذاب.

كل عبد كواحد

قال كرشن المجل صاحب العطاء للعباد في الباب ٤ / ١ لكيتا، كنت قلت عن الشمس في بداية التغير لهذا الزهد الأبدى، لا يوجد الذكر لإسم كرشن في أي شريعة في التاريخ السايق لكرشن المجل.

إن كرشن المجل كان زاهدا كاماً، هو ذو مقام أبدى غير مرئ، إن هذا العمل لا يبدأ إلا الإنسان العظيم سواء كان من "رام" و "جرتهتر" و بعد ذلك هذه النصيحة من محمد عليه ألف الف تحية و سلام و عيسئ عليه الصلاة و السلام و "غرونانك"، ما أعطا إلا لكرشن.

فلذا إن سائر الإنسان العظيم في صف واحد، يحصلون صورةً بعد البلوغ على هذا المركز، هذه المكانة كل إنسان يسلكون على هذا

السابيل، ولكن ما يحصلون الاذلک، إن سما لهذا العابد الحالى هذه المكانة لا يكون الا كمكان و كبيت، ذلك تفیل خالص، قال زاهد في هذه الحالة ماذا يقول؟

إن العابد يلد في أى مكان من الشرق أو الغرب في الأسرة البيضاء والسوداء، إن العابد لا يكون بذى العادات سواء كانت ولا دته في الأهراء أو الفقراء في أى قبيلة من العجز أو بين المعتقدين للمذاهب الشائعة، فيتقدم إلى الروح المطلق بعد الأخذ له لحصول الغاية المنشورة فلا فرق في النصائح له في أى جيل و قبيلة و بين أميد و فقيد، بل فيها سواء من ذكر وأنثى، (انظر گيتا ١٥ / ١٦ إن الإنسان له صنفان في الدنيا द्वाविमौ लोके) يكون يهوديا و بعض "نصرانيا" و بعض المسلمين، لكن لا علاقة ذلك لأي عابد، إن العابد ليس له أى فرقة و لا قبيلة، ألعابد حُرّ من الفرق.

فلذا ينبغي للناس أن لا ينتقد و العابدين سواء كانت و لا دتهم في أى قبيلة، لأنهم على حياد منهم، إن العابد كانت و لادته في أى مكان ملائم للإجلال، من لم يبجل فيضعف اعتقاد عالم الغيب الروح المطلق و يبعد له من الروح المطلق، فلا خسران الا نفسه، إن في الدنيا ليس له ناصح إلا العابد، فلذا إن إجلاله فرض أساسى لسائر الناس، التقصير فيه غدر.

"ويـد"

إن ذكر ويد كثير في گيتا، لكن في الواقع ويد هو علامه للدليل، إن استخدـمه ينتهي بعد البلوغ إلى المـنزل لهذا الإنسان، قال كرشن المـبـجل في الـباب ٢ / ٤٥، أرجـن! إن وـيد قادر على ثـلـاث صـفـات فـقـط، إـرـتفـع من أـعـمـال وـيدـكـلهـ، قال في الـباب ٢ / ٤٦ إن الإـرـتـباط بالـكـتب وـيد

لبر همن العارفين بالمعبود جيدا مثل العلاقة بالبركة الصغيرة للإنسان بعد الحصول لبحيرة نقية ظاهرة، مملوءة بالماء، لكن اتخدامه للآخرين، قال في الباب ٢٨/٨، أرجن! إن الزاهد يحصل المقام الأبدى بعد العبور الثمرات الطيبة من الصدقه، الرياضة، العبادة و ويد مع معرفتي بالعنصر، يعني إن ويد مقرون بالعبادة، لا يمكن الحصول للمقام الأبدى الا به، قال في الباب ١٥/١ إن الروح المطلق هو أساس وإلى حشرات الأرض في السفلى فيها القدرة ذات أغصان في أغصان، إن الدنيا كشجرة دائمة “لبيبل” من يعرف مع الأصل لها فهو عارف بويد، إن الحاصل لهذا العلم إنسان عظيم، إن الذكر الإلهي المهدية بواسطته، إن الكتاب يرغب ذلك و المكتب هكذا.

”أوم“

إن الأصول لذكر الوظيفة ”أوم“ توجد في هداية كرشن المجل، أنا أونكار في الباب ٨/٧، تفكري والوظيفة لكتمة ”أوم“ أنا أونكار الطاهر اللائق بالمعرفة في الباب ١٧/٩، الباب ٣٣/١٠، أنا حرف من الحروف للهمزة مبدئه بها، أنا حرف في اللغات الكثيرة لباب ٢٥/١٠، إن كلمة ”أوم“ مظهرة للذات المطلق من ”تت و ست“ لباب ٢٣/١٧، فلذا إن كلمة ”أوم“ لها الوظيفة لازمة، حسب قول كرشن المجل، لأن البداية للأعمال من الصدقه و العبادة الرياضة تكون بكلمة ”أوم“ كما ذكرها في الباب ٢٤/١٧، فمنها جها ينبغي لك أن تتعلم من العارف العظيم، ذكر في كيتا أن كيتا الذكريات من للعلم الخالص ظهر قبل الوارث الاول مهاراج منو، (٤/١) .*इमं विवस्वते योगं प्रोक्तवान् हम व्ययम्।* ارجن! قلت بداية لهذا الزهد الابدى في التغير من الشمس، وقال سورج لمنو، قد حفظ منو في

ذكرياته بعد السماع، لأنَّ المسموع في ذكريات الفؤاد تكون محفوظة، و قال عن ذلك منو للملك ”اجهواكو“ (इक्ष्वाकु) ثم عرف الملوك بـاجهواكو (इक्ष्वाकु) و خفي هذا الزهد الأبدي هذه في الدنيا من هذا الدور المُهم، كانت عادته في البداية للقول لو لسمع، إن الكتابة ليس عنها علم لأى فرد ورجل من الرجال، إن ”منو مهاراج“ يقبل ذلك فكريًا، و شاع هذا الطريق للذكريات، فلذا هذا إن العلم المذكور في گيتا هو ذكريات منو، (मनु सूति) إن صاحب العطاء للعباد قال عن هذا العلم من الشمس قبل منو، فلماذا لا يقول مذكرات الشمس، (सूर्य सूति) إن الشمس الوهاجة نصيبيه للقادر المطلق، (परमेश्वर) مكان بها خلق إنساني، يقول صاحب للعطاء للعباد كرشن، أنا والد بصورة البذر الذي الحس (चेतन) أفالا، إن القدرة ألم حامل، ذلك بصورة البذر الوالد شمس، إن الشمس قوة عظيمة للذات المطلق، الذي خلق الإنسان، هو ليس لفرد بل بذر، من؟ حيث خلق الإنسان بواسطة هذا الجلال الكامل، نشر العلم المذكور في گيتا في هذا الجلال، يعني قال من الشمس، إن الشمس قالت ولدها ”منو“ فلذا ذلك المذكرات منوسمرتي، (मनु सूती) الشمس ليست بفرد بل هي بذرة.

يقول صاحب العطاء للعباد كرشن المبجل – أرجن! أنا قائل لك تلك العبادة والزهد القديم، أنت عبدي العزيز، و صديق صادق، كان أرجن ذكيا، كان صادقا في المقال، فقد اعترض على ذلك إعتراضاشديدا، فقال آلان خُلقت و الشمس خلقت من قبل هذا قلت لسورج، فكيف اعتقدت، هكذا قد اعترض عشرين او خمس و عشرين سؤالاً، إنتهى سائر الأسئلة له إلى نهاية گيتا، إذن صاحب العطاء للعباد قد اعترض نفسه على تلك الإسئلة مالم يعترض عليه أرجن، ماهي مفيدة لـأرجن، و حل المسائل، قال

صاحب العطاء للعباد أخيراً أرجن! هل تستمع نصائحتنا؟ هل انتهت
الجهالة لك المولودة بالعشق، قال أرجن!

નષ્ટો મોહઃસ્મૃતિલંબધા ત્વત્પ્રસાદાન્મયાચ્યુત |

સ્થિતો ૫ સ્મિ ગતસંદેહ: કરિષ્યે વચનં તવ ॥ ૭૨/૭૨

صاحب العطاء، إنتهى عشقى، قد حصلت المذكرة، لم أكتف
بالسماع بل قبلت في المذكرة، أعمل حسب أمرك، أحارب، كان مستعداً
لأسلحة، حارب و فاز، قام السلطة الخالصة، و جاءت الشريعة الدينية
القديمة المسمى "كَيْتَا" بصورة شريعة دينية في النشر و شاعت، إن كَيْتَا
شريعة دينية أولى لك، هذه المذكرة لمنو، قد كان قبل أرجن في مذكراته،
إن الذكر لكتابين عند "منو" الأول، كَيْتَا الحاصل من الوالد، الثاني، و يد
النازل عند "منو" ليس هناك كتاب ثالث، لم يك ظاهرافي عهد "منو"
فحينئذ لم يك رواجاً للخطوط والكتابة بل للحفظ فقط كان الخلق
للإنسان بها، إن الإنسان الأول للتلخيق "منو مهاراج" قد استمع (شُुતि) و يد
و كَيْتَا، "اسمرتى" ثم حفظ في وعيه، كان "و يد" نزل عند منو، اسمع لهذا،
هذا جد يد للسماع، إن نسى بعد مدة فلا يكون فيه حرجاً، لكن كَيْتَا جديد
بالذكر (س્મૃતિ) أذكر ذلك دائماً، هذه نغمة إلهية حاصلة على حياة مملوءة
بالقوة هناء دائمة و طمأنينة أبدية و حياة دائمة لكل النسان.

قال صاحب العطاء للعباد! أرجن، إن لم تستمع نصائحى بالكبر ياء
فقد خسرت، يعني من أعرض عن عظة كَيْتَا فيكون فيه خساناً، قال
صاحب العطاء للعباد في شلوك الأخير لباب ١٥ / ٢٠، ઇતિ ગુહ્યતમં શાસ્ત્ર
مید سુક્તં મયા નધ | يحصل بعد المعرفة بالعنصر جميع العلم و الشرف الاعلى، قال في

”الشلوكيين“ الآخرين في الباب (١٦ - ٢٤)۔

آخرة راغبافي الشهوات تاركاً المنهاج هذه الشريعة، ليس في حياته راحة ولا رخاء و لانجاة عليا، । شاست्रविधिमुत्सूज्य यः " من يذكر من الطرق آخرة راغبافي الشهوات تاركاً المنهاج هذه الشريعة، ليس في حياته راحة ولا رخاء و لانجاة عليا، । तस्माच्छास्त्रं प्रमाणंते कार्याकार्यव्यवस्थितौ ' فلذا يا آرجن! هذه الشريعة سند تحت نظام الفريضة وغير الفريضة، اعمل على ذلك بعد الدراسة جيدا، أنت تقوم في، ويحصل المقام الابدي، وهو حاصل على الحياة الباقية، السكون الدائم والشوكة المستمرة، إن گيتا مذكرة لمنو، (मनु सूति) إن گيتا شريعة دينية حسب رب العباد كرشن المجل، ليس هناك مذكرة و شريعة أخرى، إن المذكرات المختلفة الرائجة في المجتمع عواقب سيئة للإعراض عن گيتا، إن المذكرات مكتوبة تحت رعاية الثواب المعدودة هي فاصلة بين المجتمعات وهي بذرللخلاف في المجتمعات، لا يعكس لبيئة العهد لمنو في منو في المذكرات المذكوره الشائعة على اسم منو، إن المذكرة الأصلية لگيتا تؤمن بالقدرة و القادر المطلق، (परमेश्वर) تنضم فيه، لكن في العهد الراهن لا يُسمى للقدر المطلق (परमेश्वर) ١٦٤ قريباً و لا يلقى الضوء على طرق الحصول للقادر المطلق، (परमेश्वर) إنها ختام بعد تحفظ الجنة، و يحمي له ليس بموجود، (नःअस्ति) لا ذكر فيه للنجاة.

الإنسان العظيم

إن الإنسان العظيم يعلم و يعرف معرفتين من الخارجيه و الداخلية العملية والروحانيه و رسم الدنيا و ويد الحقيقى، لذلك إن الإنسان العظيم قد هدى جميع المجتمع إلى طريقة المعاشرة، هكذا قدأدى هذه الوظيفة جميع الإنسان العظيم من ”شسه“ ”وشوامتر“ كرشن الزاهد

المجل، ”مها تما بده“ ”مها وير سوامي“ موسى و عيسى و محمد لهم ألف ألف تحية و سلام، ”رام داس“، ”ديا نند“، ”غرو غوبنديسنج“ وما إلى ذلك، لكن هذه الإنتظامات عارضية، إن العطاء للأشيا الماديّات للمجتمع المصاب ليس ذلك خير، إن المصائب الدنيوية عارضية لا بقاء لها، فلذا حل ذلك أيضًا مما يلي.

المنظـم

يحل المشاكل للإنسان العظيم للتغيرات الإجتماعية إن لم يحل ذلك فمن يسمع مقال الرياضة العليا المزين بيراگ (تصوف) والعلم، يُطمع للإنسان الواقع في البيئة ألوان من الحرص لتعادف الحقيقة بعد الزحزح عن مكانه، إن الإنسان العظيم يستخدم له ألفاظكم و يدبر فليس بدين، يلقى ويوجد النظام به قرن أو قرنين، و له نظير لستة مآت سنين أو أربعة مآت سنة، و بعد ألف سنة أو ألفين سنة يبلى الإختراع الاجتماعي مع الحالات الجديدة، كان السلاح لازم في النظام الاجتماعي ”لغروغوبندي“ سنع، آلان هل يبقىفائدة لهذه السيف عن السلاح، إن عيسى يركب الحمار، لكن آلان ذلك الراكب ليس بمفيض ولا يفيد لأحكام الحمار اليوم، قال لا تسرق حمارا، لكن اليوم من يربى الحمار؟ هكذا إن كرشن المجل الزاهد قد أمر لأحكام المجتمع في ضؤ العصر الراهن كما ذكر في كتاب من الكتب من ”مها بها دت“ و ”بها غود“ و ما إلى ذلك، وقد عكس الحقيقة في بعض المكان لتلك الكتب، إن المجتمع لا يدرك سلسلة قطعية للعنصر كلية بعد الإرتباط بأحكام للنظام الدنيوي مع الرياضة الرفاهمية العليا، إنه يقبل النظام الدنيوي متصاعدة لأنه دنيوي، قال الإنسان العظيم يد عون الإنسان العظيم لنظمه بعد قول ذلك، و هم فاسدون العمل الحقيقي

لإنسان العظيم، "ويد"، "رامائن"، "مهابهارت"، "بائبيل" وقرآن، هكذا يفعل ذلك من قبل، **الخيالات الضئيلة للأسرار باقية**، إن المجتمع الذي يقضى حياته ظاهراً يقبل الفهم الواضح لقول ذلك، فلذا إن "بهغوان كرشن المجل" قد فصل الشريعة الواهبة الدائمة للسكنون **ذا الحياة الأبدية** المقاصدائم من النظام المادي، إن "مهابهارت" **شريعة عظيمة ثقافية لأهل الهند** وتاريخ اعتزاز، إنه قد سعى أن يدرك جميع الجيل القادم هذه الشريعة الدينية حقيقةً بين هذه التواريخ العظيمة و هكذا قد عرض المفكرون العظيماء ولـى بـنـجـلـى و ما إـلـى ذـلـك طـرـيـقـةـ الحـقـيقـيـةـ لـلـشـرـفـ الـأـعـلـىـ بـعـيـداـ عن لظام المجتمع في طول الزمن.

"غيتا لجميع الناس"

إن **بهغوان** قد عظ هذه الشريعة الدينية عند نظم الآلات للحرب، 20-1، شاست्रं प्रवृत्ते शास्त्रं सम्पाते؛ **गीता** لأنه يعرف جيداً يكون الأمن والطمأنينة في الدنيا المادية، الذين يحصلون الفتح بعد المجاهدة لبلاليين الإنسان فلن يفلحوا، فلذا إنهم ذكرروا التعارف للحرب الدائمة بواسطة **گيتا**، وبعد الفلاح فيه مرة إنهم يحصلون **الحياة الأبدية الفوز السرمدي** والمقام الباقي و ذلك سهل الحصول لسائر الناس هذه الساحة هذه حرب لساحة العالم، هذه حرب للقدرة والإنسان ، هذه و سيلة لحصول النور الإلهي المبارك و نهاية لعدم السعادة داخلياً، قد ذكر عن **أهل الفضل**، قال كرشن المجل مرة بعد أخرى أريد أن أنفع مثل عبادك المحبين، هذا سُرُّ و خفي جداً، قال في الآخر من لم يك معتقداً، فانتظر فاهدوه ثم قولوا له، هذه طريقة واحدة للخير الحقيقي لجميع الناس، إن البيان المذكور المسلسل نحو كرشن المجل في صورة **گيتا**.

التفسير المذكور

إن اسم التفسير المعروض ”يٰهارته گيتا“ للبيان كهدف كرشن المجل الزاهد، هذه منحصرة على هبة الربانية، إن گيتا نفسه كتاب طيب للوسيلة الكاملة، لا ريب في الكتاب الكامل من گيتا، من يرتاب في أي مكان فلا يستطيع أحد أن يفهم بعقله بل ينبغي له أن يسعى للإدراك تحت الإنسان العظيم العارف بالرموز.

तद्विद्धि प्रणिपातेन परिप्रश्नेन सेवया ।

उपदेश्यन्ति ते ज्ञानं ज्ञानिनस्तत्त्वदर्शनः ॥

(جاهد لمعرفة الحقيقة بعد مصاحبة المرشد، وقل له بحثك بغایة من الآدب، وخدم له، إن الإنسان العظيم الفائز على المقام الأعلى يهب العلم، لأنَّه، قد زار زيادة ظاهرة للحقيقة.)

ऊँ शान्तिः! शान्तिः! शान्तिः!

مقدمة الكتاب للباب الاول فى الكاسيت لنشر الصوت

- (١)- إن گيتا يدعوك كل واحد منهم متطررين وهو داع للتغويض والعقيدة في روح مطلق، سواء كان الساكنون في أي بقعة من بقاع الأرض من الغنى والفقير، الشريف والرذيل، الصالح والعاصي، الذكر والأئشى والرجل والمرأة، المتقى والفاسق، إن گيتا يهدى إلى سبيل النجاة السهل للمجرمين، إن الصالحين يذكرون ذلك، الذكر لشرح مثالى لهذا گيتا، هو يتهارته گيتا (غيتا الحقيقى) الكاسيت الفشرية.
- (٢)- إن تصنيف الشيريعه يكون بالنظر يتين، الأول النظام الاجتماعي وإقرار وابقاء الحضارة لكي يتبع الناس مسلك الأولياء والثانى، الحصول للراحة الدائمة، إن "رام جرت مانس" بائبل و القرآن وما إلى ذلك محتوية بالصنفتين، لكن الانسان يتخذ النظام المقيد للمجتمع، ويدى المقالات الروحانية إلى إشارة النظام الإجتماعى، يقول هكذا كتب فى الشريعة فلذا إن "ويد وياس" دون العمل الروحاني لهم بصورة گيتا علاحدة عند تصنيف "مهابهارت" لكي لا يصيب الناس سؤالفهم لإدراكه فى سبيل هذه الإفاده الأساسية، الدعوه الورائيه لگيتا معروضة مع هذه الفضيلة الروحانية.
- (٣)- إن گيتاليس بفريق قديم أو مكان، وقت، مسلك، جيل، طبقه او انسان خاص بل هو ذكرى للعلم وهو أبدي و شريعة دينية، وهو لكل بلاد و جيل و عمر و ذكر و أنثى، إن گيتا شريعة دينة لكل انسان، وهذا من الإفتخار إن گيتا دينية شريعة لك.
- (٤)- إن لائق العبادة "بهغوان مهاوير"، "تهاكت بهغوان بده" بعد معرفة ذلك يبلغون رسالة گيتا في لهجات "بدوبات"، إن الروح حق و

أصول لحالة المعرفة للحق بغایة من الاحتیاط، هذا خیال لگیتا، إن بده قد صدق فکر گیتا بعد أن قال المقال الازلی و العلیم لهذا العنصر، بل خلاصة ذلك على اسم الدين في العالم للأدب من إله، الإلتجاء، الندامة، و الرياضة، كل ذلك من نصائح گیتا.

(٥) – إن تلك النصائح موجودة عندك بصورة کاسیت، وهي الدعوة الورائية للنجلة لسائر الإنسان التي لفظت بلسان طاهر لفضلة الشيخ سوامي ارغرانند بصورة يتهاجمه گیتا، إن "ارسطو" قد أمر تلميذه "سكندر" أن يأتي بمعلم گیتا المتقن الراسخ في العلم من الهند كما ذكرت في قصص محلية في الهند، "ارسطو" المفكر كان تلميذ سocrates، إن موسى و عيسى و كثيراً من الأولياء قد بلغوا للوحديانية في لغات شتى من الدنيا، إنه يحس أنهم كانوا متفرقين في اختلاف اللغات، لكن الأصول لم تكن إلا گیتا، فلذا إن گیتا شريعة دينية للوحديانية الباطنية لسائر الإنسان، إن تفسير گیتا في صورة يتهاجمه گیتا الذي ألف المجل ارغرانند سوامي فقد و هب لجميع الناس هبة ثمينة، إن تكوين کاسیت يصير لغير الهيئة بواسطة جيتين بهائي، أنتم جديرون للشرف الأعلى في ضؤهذا الشرح بين الوف ترجمة لغيتا.

(٦) – إن سائر الدين الشائعة في الدنيا صوت عکسی لگیتا، إن الفضيلة جيتين المولود في أسرة جين قد عاهد بعد سماع يتهاجمه گیتا لشرح گیتا بواسطة المجل ارغرانند السوامي أن نشيع هذه الرسالة بواسطة کاسیت، إن گیتا بيان واضح صول الرياضة المعمورة بالعقيدة "كبير" و "كرونانك"، "بهغوان بده" و "مهاویر" و ما إلى ذلك، إن کاسیت كله موجود بين أيد يكم لگیتا.

(٧) - إن الفرق لم تكونوا موجودين إلى لآفدين لعالم من كيّتا، لذلك إن كيّتا كان حُرّاً من الإختلافات الدينية، إن شريعة واحدة كانت رائجة في ذلك الزمن بين العقلاء، إن كيّتا الباب الكلام من "ابنيشد" والذي هو مخرج للقوات والنجاة العليا فسماعه أضعف مفيدا من القراءة له، لأن الطمأنينة تنقسم في أداء الكلمات، لذلك إن هذه كاسيت بين أيديكم في لغة سهلة للتغيير "يتهاجمه كيّتا" إن القيام لمجلس الروح المطلق له أثر جداً مبارك في البيئة والبيت وحوله حتى في حياة الأطفال.

(٨) - إن ذلك البيت مقبرة ليس فيه ذكر الله إن الإنسان لا يخرج الوقت للذكر بغاية من الإشتغال والأشغال، إن الbeth للبذر يكون لأثر القوة والشرف الأعلى بعد سماع كيّتا في هذه الحالة بواسطة كاسيت، إن الذكر للمعبود الأعلى يبقى ليلاً ونهاراً بواسطة هذه كاسيت الكلام "بهغوان" وما هذا إلا حجر أساسى لذكر الله.

(٩) - نحن نعلم أطفالنا كي تحصل التاثرات الصالحة والمراد بذلك أن تحل المسائل للرقى والبيت والمعاش لهم، لا فكر لأى فرد للمعبود، إن الإنسان قد أعطاه الله ألوانaman النعم، مع ذلك لا يعبدونه، لا جرم أن النعم كلها لا بقاء لها، وتركوا ما خَوْلهم، فلذا لا ملجأ ولا منجأ منك إلى المعبود الواحد في هذا الوضع الراهن، هذا كاسيت للنشر "يتهاجمه كيّتا" مفيد جداً.

(١٠) - كم من خلاف ديني في هذه الدنيا فذلك نظام اجتماعي للمعتقدين لإمام و السان عظيم، إن المسكن الذكر الإلهي لإنسان عظيم يتغير بصورة المعابد و "مته" المقابر، الزوايا و مواضع الزيارة إن المتع كلّه موجود للإنسان العظيم، إن العروش تجعل بعد الإنسان العظيم إن

الإنسان العظيم لا ينشأ من العروش والخلافة، فلذا إن الدين شع يتعلّق
بالإنسان العظيم الزائد الظاهر للأبد، إن گيتا كلام لكرشن المجل الزاهد
الإنسان العظيم الجامع، فهذا كاسيت للنشر "يتهارته گيتا" يتعارف
للصداقة القديمة.



الإلتقاء

إن "يتهارته گيتا" كلام ممتاز كرشن الزاهد المجل،
ذلك ترجمة "لشرى مد بهغود گيتا" عكس فيه حصول
المنهاج للروح المطلق الموجود في قلبك، الإستخدام له
منع بسؤال النظر، ومن دون ذلك لا يمكن لنا أن نحصل
معارف هدفنا، إن الإنسان يملأ بالحسنات بعد الدراسة
بالعقيدة الكاملة، ويقبل اجمالاً فيحصل الشرف الممتاز،
لأنَّ البداية هذه في السبيل الله لاتنتهي أبداً.

سوامي ارگراند جى

”گيتا“ لكم شريعة دينية

فى هذا ”گيتا“ تو ضيچ سلسلة الوسيلة
لجميع التحقيق لتكفيل روحانية الهند مكانة
المخرج الأول لجميع التخيلات الدينية
المروجة فى الدنيا الذى كان فيه المعبد
واحدٌ و المنهج لحصوله واحدٌ والفضل فى
الطريق واحدٌ و الثمرة واحدةٌ و هو رؤية
المعبد، الحصول على الصورة الحقيقية
المعبد و الحياة غير المحدودة و غير الفانية!
انظر. ”يتهاجمه گيتا“

الشريعة

إن تدوين أصول الضبط والنظم العلمي المدخل في الروح المطلق شريعة
فهذه الناحية "كينا" من بيانات المحترم كرشن معطى العباد ابدي شريعة
طاهرة للدين الدائمي الذي يتمثل منفرداً من "الويد" الأربعية وابنشد وتمام
العلم الرياضي "رام چرت مانس" وجميع مقولات الدينها (العلوم الالهيات)
وان "كينا" شريعة مدد لله من الدين لجميع الالهان

مكانة الروح المطلق

ذلك القادر على الكل والروح المطلق الدائم موجود في قلوب الإنسان! واصول للذهاب في ملأه مع العقيدة التامة، الذي يحصل به على الحياة اللامادحة رببة، والمترتبة الحقة الطمأنينة الدائمة.

الرواية

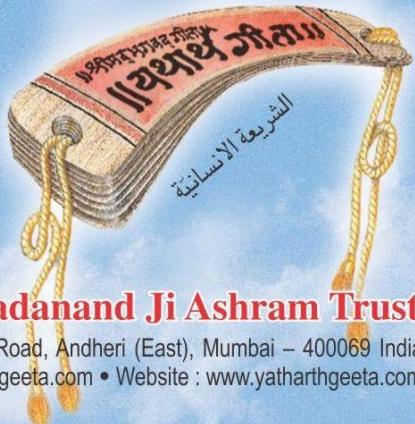
و ليس قلة للحق في أدوار الثلاثة و لا وجود للباطل وإنما المعيبون هم الحق في جميع الأدوار الثلاثة دائميًّا أيديًّا.

سوامی ارگراند

بعد مضي السنين

شرح دائم

للمحترم (شري) مد بهگود گيتا



Shri Paramhans Swami Adgadanand Ji Ashram Trust

5, New Apollo Estate, Mogra Lane, Opp. Nagardas Road, Andheri (East), Mumbai – 400069 India
Telephone : (022) 2825300 • Email : contact@yatharthgeeta.com • Website : www.yatharthgeeta.com